١

موسوعة حديث أهل البيت عليهم السلام

برعاية العلامة الشيخ جعفر محمد آل رمح القطيفي

معرفة الله

الجزء الأول

تأليف

د. الشيخ علاء الحسون

د. الشيخ علاء الحسون

معرفة الله

الآلهة

١

١

موسوعة حديث أهل البيت عليهم السلام

برعاية العلامة الشيخ جعفر محمد آل بحر القطيفي

معرفة الله

الجزء الأول

شبكة الفكر
alfeker.net

تأليف

د. الشيخ علاء الحسون

مركز حديث أهل البيت عليهم السلام

معرفة الله ج ١

موسوعة حديث أهل البيت عليهم السلام (١)

تأليف: الدكتور الشيخ علاء الحسّون

إصدار: مركز حديث أهل البيت عليهم السلام

الناشر: زلال كوثر، إيران ـ قم المقدّسة

الطبعة: الأولى ـ ١٤٤٢هـ = ٢٠٢٠ م

الحسّون (تبريزيان)، علاء (١٩٧٥ م)

معرفة الله ج ١، موسوعة حديث أهل البيت عليهم السلام (١)

الناشر: زلال كوثر، قم، ١٤٤٢ ق = ١٣٩٩ ش = ٢٠٢٠ م

شابك (ردمك) الموسوعة: ٠ ـ ٦٢٨٥٢٩ ـ ٦٠٠ ـ ٩٧٨ ISBN

شابك (ردمك) هذا المجلّد: ٣ ـ ٦٢٨٥٢٨ ـ ٦٠٠ ـ ٩٨٧ ISBN

التسلسل الرقمي: BP٢١٧

التسلسل الديويي: ٤٢/ ٢٩٧

رقم المكتبة الوطنية الإيرانية: ٧٢٦٧٤٨٤

بسم الله
الرحمن الرحيم

تقديم

العلّامة الشيخ جعفر محمّد آل ربح القطيفي (دامت توفيقاته)

الحمد الله ربّ العالمين وصلّى الله على رسوله المصطفى وآله الطيّبين الطاهرين.

لا يخفى على أحد أهمّية حديث أهل البيت عليهم السلام وأثره في هداية العباد، وسعادتهم في الدنيا والآخرة، وهذا ما دعا إلى الاهتمام به منذ صدوره، والمبادرة إلى حفظه وروايته وتناقله وجمعه وضبطه وتدوينه وتقييده بالكتابة.

وقد أكّد رسول الله صلى الله عليه وآله على كتابة الحديث، فقال: «قيّدوا العلم بالكتاب»[1].

وكان أوّل مَن قام بهذا الأمر هو الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام زمن رسول الله صلى الله عليه وآله، حيث كتب تفسير وتأويل القرآن إضافة إلى جمعه، وهو المصحف الذي رتّبه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله، وقال عليه السلام: «ما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله آية من القرآن إلّا أقرأنيها، وأملاها عليّ فكتبتها بخطّي، وعلّمني تأويلها وتفسيرها، وناسخها ومنسوخها، ومحكمها ومتشابهها، وخاصّها وعامّها»[2].

---

(١) تحف العقول: ٣١.

(٢) الكافي ١: ٦٤، ح ١.

وكتب عليه السلام أيضاً ما أملاه عليه رسول الله صلى الله عليه وآله في الكتاب المعروف بـ(الجامعة) أو (كتاب علي)، المتضمّن لمسائل الحلال والحرام، والحاوي على كلّ ما يحتاج إليه الناس، وكان طوله سبعين ذراعاً.

وقد اهتمّت فاطمة الزهراء عليها السلام أيضاً بتدوين وكتابة الحديث، ومن الشواهد الدالّة على ذلك أنّه «جاء رجل إلى فاطمة عليها السلام، فقال: يا ابنة رسول الله، هل ترك رسول الله عندك شيئاً تُطرفينيه؟ فقالت: يا جارية، هات تلك الحريرة ...»[1]، وهذا ما يُبيّن اهتمام فاطمة الزهراء عليها السلام بكتابة الحديث في ذلك الزمان.

ومن منطلق اهتمام أهل البيت عليهم السلام بتدوين الحديث من بداية صدوره، اتّبعهم الشيعة في هذا الأمر، فصنّف الكثير من الرواة كتب الحديث بعد الإمام علي عليه السلام، وقد أشار النجاشي إلى هؤلاء المصنّفين في كتابه «فهرست أسماء مصنّفي الشيعة».

وأكّد الإمام الحسن المجتبى عليه السلام بعد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام على تدوين الحديث، فورد أنّه دعا بنيه وبني أخيه، فقال: «إنّكم صغار قوم، ويُوشك أن تكونوا كبار قوم آخرين، فتعلّموا العلم، فمَن لم يستطع منكم أن يحفظه فليكتبه، وليضعه في بيته»[2].

---

(١) دلائل الإمامة: ٦٥.

(٢) منية المريد: ٣٤٠.

وأكّد الإمام الحسين عليه السلام أيضاً على الكتابة بقوله في جمع من بني هاشم وأنصاره في منى: «اسمعوا مقالتي واكتبوا قولي، ثمّ ارجعوا إلى أمصاركم وقبائلكم ومَن آمنتم من الناس ووثقتم به، فادعوهم إلى ما تعلمون من حقّنا، فإنّي أتخوّف أن يدرس هذا الأمر ويذهب الحقّ ويغلب ﴿وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ [الصف: ٨]»[١]، وهذا ما يُبيّن تأكيده عليه السلام على ضرورة تدوين الحقائق ونشرها بالكتابة.

وأمّا في زمن الإمام السجّاد عليه السلام، فكان من الرواة الذين اهتمّوا بكتابة الحديث وتدوينه: أبو حمزة الثمالي، سعيد بن جبير، داود بن يحيى بن بشير الدهقان، مالك بن عطية الأحمسي.

وأمّا في زمن الإمام الباقر عليه السلام فقد بدأت ظاهرة التدوين بشكل واسع، وكان من الذين اهتمّوا بتصنيف الأحاديث في هذه الفترة: سلام بن أبي عمرة، عمرو بن أبي المقدام، وهب بن عبد ربّه، عبد المؤمن بن القاسم الأنصاري.

وأمّا في زمن الإمام الصادق عليه السلام، فقد ازدهرت حالة تدوين الحديث وكتابته، وكان عليه السلام يأمر أصحابه بشكل واضح وصريح بكتابة الأحاديث، منها:

قوله عليه السلام: «دخل عليّ أُناس من أهل البصرة، فسألوني عن أحاديث، فكتبوها، فما يمنعكم من الكتاب؟ أما إنّكم لن تحفظوا حتّى تكتبوا»[٢]، وفي

---

(١) بحار الأنوار ٣٣: ١٨٢.

(٢) الأُصول الستّة عشر: ١٧١، ح ١٢٢.

رواية أُخرى قال عليه السلام: «اكتبوا، فإنّكم لا تحفظون حتّى تكتبوا»[١]. وقال عليه السلام: «القلب يتّكل على الكتابة»[٢]. وقال عليه السلام لأحد أصحابه: «اكتب وبُثّ علمك في إخوانك، فإن متّ فأورث كتبك بنيك، فإنّه يأتي على الناس زمان هرج لا يأنسون فيه إلّا بكتبهم»[٣]. وقال عليه السلام: «احتفظوا بكتبكم فإنّكم سوف تحتاجون إليها»[٤].

ومن الرواة الذين اهتمّوا بتصنيف الأحاديث في عهد الإمام الصادق عليه السلام: زرارة بن أعين، أبان بن تغلب، محمد بن مسلم، جابر بن حيّان، المفضّل بن عمر، عمر بن محمّد بن يزيد، إبراهيم بن محمّد بن أبي يحيى.

وأمّا في زمن الإمام الكاظم عليه السلام، فاستمرّ منهج تدوين الحديث، وقد ورد عن زيد النهشلي قال: «كان جماعة من خاصّة أبي الحسن عليه السلام من أهل بيته وشيعته يحضرون مجلسه، ومعهم في أكمامهم ألواح أبنوس لطاف وأميال، فإذا نطق أبو الحسن عليه السلام بكلمة أو أفتى في نازلة، أثبت القوم ما سمعوا منه في ذلك»[٥].

ومن الذين صنّفوا الكتب في الحديث زمن الإمام الكاظم عليه السلام: موسى بن إبراهيم أبو حمران المروزي، محمّد بن صدقة العنبري البصري، بكر بن الأشعث

---

(١) الكافي ١: ٥٢، ح ٩.

(٢) الكافي ١: ٥٢، ح ٨.

(٣) الكافي ١: ٥٢، ح ١١.

(٤) الكافي ١: ٥٢، ح ١٠.

(٥) مهج الدعوات: ٢١٩ ـ ٢٢٠.

أبو إسماعيل الكوفي، خلف بن حماد بن ياسر الكوفي، علي بن حمزة بن الحسن العلوي، محمّد بن ثابت، محمّد بن زرقان، الحسن بن علي بن يقطين.

واستمرّ تدوين الحديث في زمن الإمام الرضا عليه السلام، وقد ورد عن حمزة بن عبد الله الجعفري، قال: «دخلت على الرضا عليه السلام ومعي صحيفة أو قرطاس فيه عن جعفر عليه السلام: إنّ الدنيا مثلت لصاحب هذا الأمر في مثل فلقة الجوزة، فقال لي: يا حمزة، ذا والله حقّ فانقلوه إلى أديم»[1]، ومن جملة الذين كانت لهم مصنّفات في هذا الزمان، وقد أشار إليهم النجاشي: موسى بن سلمة الكوفي، علي بن مهدي الرقي الأنصاري، محمّد بن عبد الله اللاحقي، محمّد بن علي بن الحسين بن زيد الشهيد، أبو أحمد داود بن سليمان الغازي، عبد الله بن محمّد التميمي الرازي، عباس بن هلال الشامي، الحسن بن علي الوشّاء، صباح بن نصر الهندي، وعبد الله بن محمّد بن حصين الأهوازي.

وأمّا في زمان الإمام الجواد عليه السلام، فقد بيّن عليه السلام موقفه المؤيّد لطريقة أخذ الأحاديث من الكتب، فقد ورد عن محمّد بن الحسن بن أبي خالد شينولة قال: «قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام: جُعلت فداك، إنّ مشايخنا رووا عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام، وكانت التقية شديدة فكتموا كتبهم ولم تُرو عنهم، فلمّا ماتوا صارت الكتب إلينا؟ فقال: حدّثوا بها، فإنّها حقّ»[2].

---

(١) بصائر الدرجات ٢: ٢٨٤، ح ٢.

(٢) الكافي ١: ٥٣، ح ١٥.

وأمّا في زمن الإمام الهادي عليه السلام، فصنّف أصحابه العديد من كتب الحديث منهم: أحمد بن أبي عبد الله البرقي، أبو طاهر بن حمزة بن اليسع، عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور، علي بن الريّان بن الصلت الأشعري القمّي، وعلي بن جعفر الهماني البرمكي.

وأمّا في زمن الإمام العسكري عليه السلام، فقد أكّد عليه السلام على أهمّية تدوين الحديث، وقال داود بن القاسم الجعفري: «عرضت على أبي محمّد صاحب العسكر عليه السلام كتاب يوم وليلة ليونس، فقال لي: تصنيف مَن هذا؟ فقلت: تصنيف يونس مولى آل يقطين، فقال: أعطاه الله بكلّ حرف نوراً يوم القيامة»[1].

ومن الرواة الذين صنّفوا كتب الحديث زمن الإمام العسكري عليه السلام: الحسن بن خالد البرقي، عبد الله بن محمّد أبو معاد الحويمي، محمّد بن سليمان أبو طاهر الزراري، محمّد بن الريّان بن الصلت الأشعري القمّي، محمّد بن علي بن عيسى القمّي، أبو العباس عبد الله بن جعفر الحميري، ومحمّد بن الحسن بن فروخ الصفّار القمّي.

وعموماً كان منهج تدوين الحديث ظاهرة في جميع عصور الأئمّة عليهم السلام، وقد أشارت كتب الشيعة الرجالية من قبيل: (اختيار معرفة الرجال)، و(فهرست النجاشي)، و(فهرست الطوسي)، و(فهرست أبي غالب الزراري)

---

(١) رجال النجاشي: ٤٤٧ رقم ١٢٠٨ .

إلى هذه المصنّفات، وقد أحصاها الشيخ آقا بزرك الطهراني في موسوعته (الذريعة إلى تصانيف الشيعة)، وهذا ما يُبيّن مدى ما بذله أصحاب الأئمّة عليهم السلام من جهد في تدوين الحديث وجمعه.

واستمرّ تدوين الحديث بعد غيبة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف، ومن أبرز المؤلّفين في هذا المجال: الشيخ الكليني، ابن شعبة الحرّاني، ابن أبي زينب النعماني، ابن قولويه القمّي، الشيخ الصدوق، أبو محمّد جعفر بن أحمد بن علي القمّي، محمّد بن الأشعث الكوفي، الخزّاز القمّي الرازي، الشريف الرضي، ابن شاذان أبو الحسن القمّي، الشيخ المفيد، الكراجكي، الشيخ الطوسي، منتجب الدين الرازي، الفيض الكاشاني، الحرّ العاملي، العلّامة المجلسي رحمهم الله.

واستمرّ تدوين الحديث حتّى ظهر في الفترة الأخيرة على شكل التأليفات التالية:

١ ـ تأليف المستدركات: أبرزها (مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل) للميرزا حسين النوري، و(مستدرك سفينة البحار) للشيخ علي النمازي الشاهرودي، و(مستدرك نهج البلاغة) الموسوم بـ(مصباح البلاغة في مشكاة الصياغة) للسيّد حسن ميرجهاني الطباطبائي، و(مستدرك نهج البلاغة) للشيخ هادي آل كاشف الغطاء، و(نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة) للشيخ محمّد باقر المحمودي.

٢ ـ تأليف كتب الأدعية والزيارات: أبرزها (مفاتيح الجنان) للشيخ

عبّاس القمّي، و(ضياء الصالحين) لمحمّد صالح الجوهرجي.

٣ ـ تأليف الموسوعات: وأبرزها (جامع أحاديث الشيعة) بإشراف آية الله العظمى السيّد حسين البروجردي، و(الحياة) تأليف محمّد رضا ومحمّد وعلي الحكيمي، (ميزان الحكمة) لمحمّد المحمّدي الريشهري، و(موسوعة أحاديث أهل البيت عليهم السلام) لهادي النجفي.

٤ ـ إحياء التراث وتحقيق النسخ الخطّية والمصادر الحديثية: ومن أبرز المحقّقين في هذا المجال: علي أكبر الغفاري، السيّد حسن الخرسان، السيّد هاشم رسولي المحلّاتي، عبد الرحيم الشيرازي الربّاني، جلال الدين الحسيني الأرموي، كما أُسّست مؤسّسات لهذه المهمّة، أبرزها مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، مؤسّسة دار الحديث العلمية الثقافة، مكتبة آية الله العظمى المرعشي، مؤسّسة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف، مكتبة العلّامة المجلسي رحمه الله.

٥ ـ تأليف المسانيد: حيث أُلّف لكلّ معصوم مسند خاصّ به.

٦ ـ تأليف المعاجم والفهارس: منها (سفينة البحار ومدينة الحكم والآثار) للشيخ عبّاس القمّي، و(المعجم المفهرس لألفاظ أحاديث بحار الأنوار) لمركز الأبحاث والدراسات الإسلامية في مكتب الإعلام الإسلامي في الحوزة العلمية بقم المقدّسة، و(مفتاح الكتب الأربعة) للسيّد محمود الدهسرخي، و(المعجم المفهرس لألفاظ الأُصول من الكافي) لعلي رضا برازش، و(المعجم المفهرس لألفاظ الأحاديث من الكتب الأربعة) لمؤسّسة

المطالعات والتحقيقات الثقافية، و(الهادي إلى ألفاظ أُصول الكافي) للسيّد جواد المصطفوي، و(مفتاح الوسائل) للسيّد جواد مصطفوي، و(المعجم المفهرس لألفاظ وسائل الشيعة) للسيّد حسن طبيبي، و(المعجم المفهرس لألفاظ الصحيفة الكاملة) للسيّد علي أكبر القرشي، و(التطبيق بين السفينة والبحار) للسيّد جواد المصطفوي، و(دليل الآيات المفسّرة وأسماء السور في أحاديث بحار الأنوار) لمركز الأبحاث والدراسات الإسلامية في مكتب الإعلام الإسلامي في الحوزة العلمية بقم المقدّسة، (الكاشف عن ألفاظ نهج البلاغة في شروحه) للسيّد جواد المصطفوي، و(المعجم المفهرس لألفاظ نهج البلاغة) لمحمّد دشتي.

٧ ـ الخدمات الالكترونية في مجال الحديث، ومن أبرز هذه البرامج: (جامع الأحاديث)، وبرنامج (المعجم الفقهي)، وبرنامج (مكتبة أهل البيت عليهم السلام).

وأمّا هذا المشروع الذي بين أيديكم، والذي يعتمد على تقطيع وتنظيم المعلومات الواردة في جميع أحاديث أهل البيت عليهم السلام، فإنّه عمل فريد في تاريخ الحديث، ومن مزاياه أنّه يُسهّل للجميع الإلمام الشامل بجميع العلوم والمعارف التي بيّنها أهل البيت عليهم السلام.

ومنذ اطّلاعي على هذا المشروع وجدت ضرورة دعمه ورعايته لأهمّيته ولإيماني بالتأثير الكبير الذي سيتركه على الساحة العلمية في جميع المجالات.

ولا يفوتني في الختام أن أتقدّم بجزيل الشكر والتقدير والامتنان لسماحة الدكتور الشيخ علاء الحسّون على مشروعه هذا لإحياء علوم ومعارف أهل البيت عليهم السلام، وعلى الجهود والمساعي التي يبذلها في تأليف هذه الموسوعة الكبرى، كما أشكر فضيلة الشيخ محمّد مهدي الجواهري حيث تعرّفت من خلاله على هذا المشروع، وأتمنّى له التوفيق في اهتمامه بتأليف الموسوعة الفقهية من حديث أهل البيت عليهم السلام.

مُقَدِّمَةُ المُؤَلِّفْ

إنّ الأئمّة عليهم السلام مواضع معرفة الله، ولسان توحيد الله، والدليل للعباد على الله، بهم نهج الله سبيل الدلالة عليه، فأقامهم دلائل على توحيده، وجعلهم سبيله الذي مَن سلكه وصل إليه تعالى؛ وذلك لأنّ الله اختارهم وانتجبهم وارتضاهم واصطفاهم وانتقاهم، ليكونوا حججه وأُمناءه وسفراءه وتراجمة أمره ولسانه الناطق في خلقه، وبابه الذي لا يُؤتى إلّا منه، فأعلى بهم كلمته، وأقامهم عَلَماً لعباده، ومناراً في بلاده.

ومن هذا المنطلق أودعهم الله علمه، وأحصى فيهم علم كلّ شيء، بل اختصّهم من خالص علمه، وائتمنهم على سرّه، ولم يحجب عنهم خبر السماء، وأعلمهم بكلّ ما علّمه ملائكته وأنبياءه ورسله عليهم السلام، وجعلهم أُمناءه على ما أهبط من علم، ومكّنهم بالعلم بعد رسوله صلى الله عليه وآله، فأخذوا علم الرسول صلى الله عليه وآله، وأصبحوا ورثة علمه، بل ورثة علم الأوّلين والآخرين، وأصبحوا باب علم الله، وحملة علم الله، ومعدن علم الله، وخزنة علم الله، وحفظة علم الله، ومستقرّ علمه تعالى.

ولمّا آتاهم الله العلم نصبهم هداة لخلقه، وجعلهم نوره الزاهر، المضيء المبين الذي يخرق به الظُلَم، وينقذ به الناس من الجهل والضلالة، فهم نور لَمن

تبعهم، ونور لمَن اقتدى بهم، وهم النور الذي أمرنا الله باتّباعه، فمَن جهلهم جهل الله، ومَن لم يعرفهم كان كمَن مثله في الظلمات ليس بخارج منها.

ومن هنا أصبح الحقّ معهم وفيهم ومنهم وإليهم، وأصبحت لهم راية الحقّ، مَن تمسّك بها نجا، ومَن تخلّف عنها هلك؛ ولهذا أوجب الله ولاية الأئمّة عليهم السلام، وأمر بمعرفتهم، والردّ إليهم والتسليم لهم، والاقتداء بهم، وكلّفنا الاستمساك بعروتهم واتّباع منهجهم.

وهذا ما يُحتّم على مَن يبتغي معرفة الله الرجوع إليهم عليهم السلام؛ لأنّهم أركان توحيد الله، والسبيل الوحيد إلى الله، وقادة العباد إلى الله، والدلائل على ما يُستدلّ بوحدانيّته تعالى، وأبواب الله بينه عزّ وجلّ وبين خلقه، مَن عَرفهم عرف الله، وبهم نتوجّه إلى معرفة الله، بل لا يُعرف الله إلّا عن طريق معرفتهم، ولولاهم ما عُرف الله، بل لا يَهتدي هادٍ إلّا بهداهم.

وقد تجلّت عندي ضرورة أخذ علومنا ومعارفنا من أهل البيت عليهم السلام بعد تأليفي كتاب «التوحيد عند مذهب أهل البيت عليهم السلام»، وكتاب «العدل عند مذهب أهل البيت عليهم السلام»، حيث رأيت خلال مطالعتي للكثير من الكتب والبحوث العقائدية والكلامية قلّة الاعتماد على حديث أهل البيت عليهم السلام، فأوجد هذا الأمر في نفسي الدافع لتأليف كتاب يقتصر على حديث أهل البيت عليهم السلام في هذا المجال، فعكفت على التفكير حول طريقة تتلقّى معلوماتها من حديث أهل البيت عليهم السلام، وتكون ـ في نفس الوقت ـ مختلفة عن

الطرق المتعارفة التي تعتمد على سرد الأحاديث المرتبطة بالموضوع الواحد، فواصلت التفكير في هذا المجال حتّى وفّقني الله تعالى للعثور على منهجية خلق الصور المعرفية الشاملة عن طريق تنظيم المقاطع الجزئية المترابطة المقتطفة من جميع أحاديث أهل البيت عليهم السلام، وهي الطريقة التي سيجدها القارئ في هذه الموسوعة.

وبدأت بتأليف كتاب معرفة الله وفق هذه المنهجية كمرحلة تجريبية عام ١٤٣١هـ، فكان حصيلة ذلك تأليف مجلّدين، طُبعا عام ١٤٣٣هـ ضمن موسوعة عقائد الأئمّة الأطهار عليهم السلام من قبل مركز فقه الأئمّة الأطهار عليهم السلام، ثمّ اتّسعت الفكرة بعد النجاح على أرض الواقع، وأخذت طريقها إلى النمو والازدهار؛ لأنّ الفكرة الجديدة تبقى في بدايتها ـ على الرغم من قوّتها ومتانتها ـ مجرّد فكرة لا يمكن تأييد صلاحيّتها العملية بشكل كامل إلّا بعد نجاحها في اجتياز مرحلة التنظير إلى مرحلة التطبيق في الواقع الخارجي، كما أنّ الأفكار الجديدة تحتاج إلى فترة زمنية لتصل ـ عبر احتكاكها بالواقع ـ إلى مرحلة النُّضج والكمال، وتكتسب الخبرات الجديدة التي تُضاف إلى رصيدها المعرفي.

ومن هذا المنطلق اتّسعت الفكرة لتشمل جميع معارف أهل البيت عليهم السلام، وتحوّلت بعد اكتساب المزيد من الخبرات إلى مشروع يهتمّ بإعادة بناء الكيان المعرفي وفق المعلومات المأخوذة من حديث أهل البيت عليهم السلام، فقُمت بتدوين أهمّ ركائز مشروع إحياء حديث أهل البيت عليهم السلام، وتَبِع ذلك

تأسيس مركز حديث أهل البيت عليهم السلام؛ لتوفير الأرضية المناسبة التي تُتيح لهذا المشروع إمكانية تشييد بنيانه وصرحه على أرض الواقع.

التعريف بمشروع إحياء حديث أهل البيت عليهم السلام

مرّ حديث أهل البيت عليهم السلام بعد صدوره بمراحل ازدهار، ومراحل ركود، وأبرز مراحل الازدهار التي شهدها الحديث بعد عصر حضور الأئمّة عليهم السلام عبارة عن:

المرحلة الأُولى: مرحلة ظهور الجوامع الأوّلية للحديث، وهي المرحلة التي شارك فيها العديد من المحدّثين والعلماء، أبرزهم: الشيخ الكليني رحمه الله (ت ٣٢٩ هـ)، والشيخ الصدوق رحمه الله (ت ٣٨١ هـ)، والشيخ الطوسي رحمه الله (ت ٤٦٠ هـ)، وذلك عن طريق تدوين الجوامع الحديثية المعروفة.

المرحلة الثانية: مرحلة تدوين الجوامع الثانوية للحديث، حيث عاد النشاط في هذه المرحلة مرّة أُخرى إلى تصنيف الحديث والاهتمام به، وازدهرت فيه مصنّفات الحديث على يدّ العلّامة الملّا محمّد محسن فيض الكاشاني رحمه الله (ت ١٠٩١ هـ)، والعلّامة محمّد بن الحسن الحرّ العاملي رحمه الله (ت ١١٠٤ هـ)، والعلّامة محمّد باقر المجلسي رحمه الله (ت ١١١١ هـ).

ويُعدّ سرّ نجاح مرحلة تدوين الجوامع الأوّلية هو الاهتمام بتقطيع الأحاديث وتنظيمها وتبويبها الموضوعي، وسرّ نجاح مرحلة تدوين الجوامع الثانوية هو شموليّتها، وابتكار الطرق الجديدة في عرضها.

ولو تأمّلنا فإنّنا نرى إمكانية تطوير نجاح هاتين المرحلتين لإبداع

مرحلة جديدة، تُوفّر الأجواء والأرضية المناسبة لتوسيع دائرة تلقّي العلم والمعرفة من حديث أهل البيت عليهم السلام.

وهذا ما تسعى إليه هذه المنهجية الجديدة التي تعتمد في مختلف المجالات العلمية على طريقة تقطيع وتنظيم المعلومات لخلق الصور المعرفية الشاملة من حديث أهل البيت عليهم السلام.

وتُعدّ طريقة (التقطيع) من الطرق المتعارفة التي اتّبعها جميع المحدّثين في مصنّفاتهم الحديثية، وهي عبارة عن: «تقطيع المصنّف الحديث الواحد في مصنَّفه، بأن يُفرّقه على الأبواب اللائقة به للاحتجاج المناسب في كلّ مسألة، مع مراعاة ما سبق من تمامية معنى المقطوع، وقد فعله أئمّة الحديث منّا ومن الجمهور، ولا مانع منه»[1].

والفرق بين (التقطيع) المتّبع في هذه الموسوعة عن غيره، أنّ المحدّثين القدماء والمعاصرين قاموا بالتقطيع الكلّي، وتبديل المقطع الكبير من كلام أهل البيت عليهم السلام إلى أحاديث مختلفة، وجعل كلّ حديث في الباب الخاص به، لكنّ المنهجية المتّبعة هنا هي التقطيع الجزئي، بحيث يقتصر المقطع الواحد على موضوع وحكم واحد، مع اشتماله على أقلّ قدر ممكن من المتعلّقات والتوابع، ثمّ يتبع ذلك تنظيم وترتيب هذه المقاطع بصورة مترابطة ومنسجمة حسب المواضيع الفرعية.

---

(١) مقباس الهداية ٢: ٣٠٠.

وما تمتاز به هذه المنهجية أنّها تُقدّم للقارئ الصور المعرفية الواضحة من خلال تقطيع وتنظيم الأجزاء المترابطة من حديث أهل البيت عليهم السلام حول الموضوع الفرعي الواحد، من أجل الوصول إلى الصورة العلمية المتكاملة المرتبطة بذلك الموضوع.

مراحل عمل موسوعة حديث أهل البيت عليهم السلام

المرحلة الأُولى: إعداد مكتبة الحديث الورقية

تمّ في هذه المرحلة إعداد مكتبة تخصّصية تضمّنت جميع مصنّفات الشيعة المطبوعة من حديث أهل البيت عليهم السلام، مع التأكيد على اقتناء الطبعات المحقّقة.

وعدد المصادر التي جُمعت في هذه المكتبة هي ٢١٢ مصدراً مطبوعاً في ٣٢٥ مجلّداً، وقد أوردت أسماء هذه المصادر في «فهرس مصادر الموسوعة» المذكور في نهاية هذا المجلد.

المرحلة الثانية: إعداد مكتبة الحديث الإلكترونية

تمّ في هذه المرحلة إعداد مكتبة إلكترونية تضمّنت جميع ملفّات المصنّفات التي أشرنا إليها في المرحلة السابقة بصيغة وورد، وذلك عن طريق تحميلها من مواقع الإنترنت أو القيام بطباعتها عند عدم العثور على ملفّاتها المطلوبة، ثمّ مقابلة المطبوع مع الكتاب الورقي للاطمئنان من صحّة الطباعة.

المرحلة الثالثة: تحديد الأحاديث المكرّرة

تمّ في هذه المرحلة تحديد الأحاديث المكرّرة؛ ليُقتصر العمل في المراحل اللاحقة على الأحاديث غير المكرّرة؛ لأنّ المنهجية التي اتّبعتها الموسوعة في ذكر المصادر هي الاعتماد على أقدم مصدر لكلّ حديث، ما عدا كتاب الكافي حيث تمّ تقديمه على جميع المصادر، كما تمّ في بعض الأحيان ترجيح بقيّة الكتب الأربعة وهي كتاب من لا يحضره الفقيه والتهذيبين على سائر الكتب الأخرى.

وهذا ما استدعى القيام في بداية العمل بتحديد الأحاديث المكرّرة، ليتمّ القيام خلال العمل بتقطيع كلّ حديث مرّة واحدة من المصدر الأقدم، والتجنّب من تقطيع الحديث الواحد عدّة مرّات في المصادر المتأخّرة.

وقد أُنجزت هذه العملية عن طريق برنامج جامع الأحاديث التابع لمركز البحوث الكمبيوترية للعلوم الإسلامية، وكانت الخطوة الأُولى في بداية هذا العمل هي القيام بتحديد نطاق البحث في البرنامج، وجعل النطاق محدوداً بالمصادر التي تكون أقدم من المصدر الذي يريد الباحث تحديد أحاديثه المكرّرة، ومبادرة الباحث بعد ذلك إلى البحث عن كلّ حديث من أحاديث الكتاب الذي بين يديه بالترتيب؛ لمعرفة الأحاديث المكرّرة من غيرها.

وتكون دائرة البحث في الأحاديث الطويلة أوسع من الأحاديث

القصيرة، فلا يقتصر فيها البحث على عبارات محدودة، بل يشمل مختلف عبارات الحديث من أوّله إلى آخره، ليطمئنّ الباحث من دقّة عمله في تمييز الأحاديث المكرّرة عن غيرها.

والحالات التي يمكن تصوّرها عند البحث عن كلّ حديث في نطاق البحث لا تخلو من ثلاث حالات:

١ ـ أن يكون الحديث المبحوث عنه موجوداً بعينه في المصادر السابقة، فيقوم الباحث بوضع علامة له تدلّ على أنّه من الأحاديث المكرّرة.

٢ ـ أن يكون الحديث المبحوث عنه غير موجود في المصادر السابقة، فيتبيّن أنّه ليس من الأحاديث المكرّرة، فيُترك على حاله لتجري عليه المراحل اللاحقة من العمل.

٣ ـ أن يكون الحديث المبحوث عنه موجوداً، ولكن مع اختلافات ـ ولو جزئية ـ بينه وبين الحديث المذكور في المصدر السابق، فتسجّل هذه الاختلافات بدقّة ليتمّ لحاظها في المراحل اللاحقة من العمل.

المرحلة الرابعة: تقطيع الأحاديث

تمّ في هذه المرحلة القيام بالتقطيع الدقيق والجزئي لجميع الأحاديث، وتبديلها إلى مقاطع وفقرات وجمل مفيدة.

ومن أهمّ الأُمور التي حاولت مراعاتها في هذه المرحلة أن لا يكون المقطع المأخوذ من الحديث متعلّقاً بما قبله أو بما بعده تعلّقاً يؤدّي قطعه إلى الإخلال

بالمعنى، أو الاختلال في السياق، أو الاختلاف في المفهوم، أو الإخفاء للمدلول، أو التغيير في المقصود، أو حذف أسباب الصدور، أو ضياع القرائن المؤثّرة في المعنى، وكما لا يخفى بأنّ بعض الأحاديث مقطّعة بذاتها؛ لأنّها مشتملة على جمل متعدّدة لا تعلّق لإحداها بالأُخرى، فيكون التقطيع في هذه الحالة تقطيعاً بين ما كان من البداية بمنزلة عبارات منفصلة، ومواضيع مختلفة، ومعان متغايرة، وأخبار لا علاقة لأحدها بالأخرى.

وتمّ بعد الانتهاء من تقطيع كلّ حديث وضع علامة التنصيص «» لكلّ مقطع من أجل الإشارة إلى أنّه مأخوذ من نصّ الحديث من دون أيّ تغيير.

وقد تطلّب الأمر بعض الأحيان القيام بحذف كلمة أو كلمتين أو كلمات من وسط مقطع الحديث، فوُضعت ثلاث نقاط (...) بدل ذلك، للإشارة إلى وقوع هذا الحذف، وقد وضعت هذه النقاط أيضاً في بداية المقطع أو نهايته للدلالة على أنّ للمقطع بداية أو تكملة لم تُذكر في المقام.

وذُكر في ذيل كلّ مقطع مصدره الكامل وفق الطريقة المتعارفة المتضمّنة لاسم الكتاب، ورقم الصفحة، واسم المؤلّف عند تطلّب الأمر، ورقم الجزء، والفصل، والباب، والحديث عند وجود الرقم، وعنوان الفصل والباب عند استدعاء الأمر.

وأُشير في نهاية المصدر إلى صلة المقطع بالمعصوم بين قوسين، كالأمثلة التالية:

١ ـ مثال: (الإمام علي عليه السلام)، الدالّ على أنّ المقطع من قول الإمام علي عليه السلام.

٢ ـ مثال: (تقرير الإمام علي عليه السلام)، الدالّ على أنّ المقطع ليس من قول الإمام علي عليه السلام، بل هو قول غيره، وقد قرّره عليه السلام.

٣ ـ مثال: (فعل الإمام علي عليه السلام)، الدالّ على أنّ المقطع من كلام الراوي، وأنّه يتضمّن بيان فعل الإمام علي عليه السلام، وقد يرد ضمن المقطع كلام الإمام علي عليه السلام أو كلام معصوم آخر، لكن حيث كانت بداية المقطع من كلام الراوي، فلهذا أُشير إلى المقطع بأنّه من فعل الإمام عليه السلام؛ لئلّا يُوهم أوّله بأنّه من كلام المعصوم.

٤ ـ مثال: (أهل البيت عليهم السلام)، الدالّ على أنّ المقطع من قول المعصوم، ولكنّه مأخوذ من حديث مُضمر لم يُذكر فيه اسم المعصوم.

٥ ـ لم يُذكر في نهاية بعض المصادر اسم المعصوم لوضوح ذلك، من قبيل: الصحيفة السجّادية، ونهج البلاغة، ومناجاة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام إن لم يكن المقطع فيه منقولاً عن رسول الله صلى الله عليه وآله.

المرحلة الخامسة: تبيين معاني المفردات الصعبة

تمّ في هذه المرحلة تبيين معاني المفردات التي احتملتُ استعصاء فهمها على بعض القرّاء، أو إشكال معرفة معناها عليهم.

واستُخرجت هذه المعاني من أهمّ معاجم اللغة العربية، ولاسيّما معجم العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٠ هـ)؛ لقدم هذا المعجم، وقربه

من زمن صدور الأحاديث، ومعجم مجمع البحرين، للشيخ فخر الدين الطريحي (ت ١٠٨٥ هـ)، لاهتمام هذا المعجم بتبيين معاني مفردات أحاديث أهل البيت عليهم السلام، وقد وصفه المؤلّف في المقدّمة بأنّه: «كتاب كافٍ شافٍ يرفع عن غريب أحاديثنا أستارها، ويدفع عن غير الجلي منها غبارها».

المرحلة السادسة: عَنونة المقاطع

تمّ في هذه المرحلة كتابة عناوين الموضوعات المرتبطة بكلّ مقطع، وكانت الحالة الغالبة لكلّ مقطع تضمّنه لعدّة عناوين، فكُتبت جميع هذه العناوين فوق المقطع.

المرحلة السابعة: تقويم نصّ المقاطع

يكون تقويم النصّ بشكل عامّ بعد الانتهاء من عملية التأليف عادةً، ولكن تمّ في هذه الموسوعة القيام بتقويم نصّ مقاطع الحديث في هذه المرحلة، ثمّ القيام بتقويم نصّ بقيّة النصوص في المرحلة النهائية؛ لأنّ المقطع الواحد من الحديث سيتمّ نسخه بعد هذه المرحلة، وجعله في عدّة بطاقات بحسب عدد عناوين المقطع، فإن لم يُقوّم نصّ المقطع في هذه المرحلة، فإنّ ذلك سيستلزم القيام لاحقاً بتقويم نصّه عدّة مرّات في البطاقات الموزّعة حسب مختلف المواضيع.

وحيث إنّ المقاطع التي يُقوّم نصّها في هذه المرحلة مأخوذة من حديث أهل البيت عليهم السلام، ولا يمكن إجراء أيّ تغيير عليها، كان تقويم النصّ

ـ في هذه المرحلة ـ هو الاقتصار على القيام بالموارد التالية:

أوّلاً: علامات التشكيل: وهي عبارة عن علامات تُرسم فوق الحروف أو تحتها؛ من أجل تبيين طريقة نُطقها بشكل صحيح، وتُسمّى أيضاً بعلامات الإعراب، وهي من قبيل:

١ ـ الحركات، وهي الفتحة والضمّة والكسرة، ويُضاف إليها السكون، كما أنّ الحركة لا تظهر على كلّ معرب، فتظهر بعض الأحيان على شكل علامات إعراب كالواو أو الألف أو الياء، أو حذف النون أو حذف حرف العلّة.

٢ ـ التنوين، وهو تنوين الضمّ، وتنوين الفتح، وتنوين الكسر، وغير ذلك من العلامات التفصيلية المرتبطة بهذا المجال فيما لو كان الحرف الأخير لا يقبل التنوين، أو ممنوعاً من الصرف مثلاً.

٣ ـ الضوابط، وهي الشدّ والمدّ والوصل والقطع.

وبطبيعة الحال لم تُوضع هذه العلامات في هذه الموسوعة على جميع الحروف، وإنّما تمّ الاكتفاء بالموارد الضرورية، والموارد المتعارفة للقارئ الذي يجيد اللغة العربية.

ثانياً: علامات الترقيم: وهي عبارة عن علامات غير منطوقة ومتّفق عليها، توضع في أثناء الكتابة بين الكلمات والجمل أو في آخرها؛ من أجل تنظيم النصّ المكتوب، وتسهيل فهمه على القارئ، وتيسير قراءته، وأبرز هذه العلامات:

١ ـ علامات الوقف، وهي: الفاصلة (الفارزة) (،)، الفاصلة المنقوطة (؛)، الخطّ المائل (/)، والنقطة (.) .

٢ ـ علامات التعبير: وهي النقطتان الرأسيتان (:)، الشارحة الواحدة (ـ)، علامة الحذف (...)، علامة الاستفهام (؟)، علامة التعجّب (!).

٣ ـ علامات الحصر، وهي: القوسان (())، المعقوفتان ([])، علامة التنصيص («»)، الشارحتان (ـ ـ).

المرحلة الثامنة: إعداد البطاقات

تمّ في هذه المرحلة توزيع العناوين المتعدّدة على المقطع الواحد، عن طريق استنساخ المقطع والمصدر في برنامج الوورد، وإلصاقه تحت كلّ واحد من العناوين المكتوبة أعلاه، لتكون النتيجة الحصول على بطاقات مستقلّة، تتضمّن كلّ واحدة منها: العنوان والمقطع والمصدر.

المرحلة التاسعة: الفرز الموضوعي للبطاقات

تمّ في هذه المرحلة طباعة البطاقات على الورق، ثمّ رُتّبت على ضوء عناوينها حسب الحروف الألفبائية، ثمّ وُضِعت كلّ مجموعة مرتبطة بعنوان واحد في ملفّ أو ملفّات خاصّة بها، كما رُتّبت هذه الملفّات أيضاً حسب الحروف الألفبائية، ووضعت في القفصات الخاصّة بها، لتُرتّب لاحقاً حسب العناوين الكلّية التي تتضمّن العديد من العناوين الفرعية.

وترتيب الحروف الألفبائية عبارة عن: ء (الهمزة)، آ (الألف الممدودة)، ا (الألف)، ى (الألف المقصورة)، ب (الباء)، ت (التاء المفتوحة)، ة (التاء المربوطة)، ث (الثاء)، ج (الجيم)، ح (الحاء)، خ (الخاء)، د (الدال)، ذ (الذال)، ر (الراء)، ز (الزاي)، س (السين)، ش (الشين)، ص (الصاد)، ض (الضاد)، ط (الطاء)، ظ (الظاء)، ع (العين)، غ (الغين)، ف (الفاء)، ق (القاف)، ك (الكاف)، ل (اللام)، م (الميم)، ن (النون)، هـ (الهاء)، و (الواو)، ي (الياء).

المرحلة العاشرة: تنظيم البطاقات

قُمت في هذه المرحلة ـ بعد تحديد موضوع معرفة الله على سبيل المثال ـ بتحديد العناوين الثانوية، وتقسيم البطاقات حسب ذلك، ثمّ قُمت بعد الحصول على العديد من المجموعات المقسّمة حسب العناوين الثانوية بتحديد العناوين الفرعية الأُخرى لكلّ مجموعة، وقسّمتها حسب ذلك أيضاً، وقد تَطلّبت بعض العناوين تحديد العديد من العناوين الفرعية لها، وتقسيمها حسب ذلك.

وقُمت بعد تحديد العناوين الفرعية بتنظيم البطاقات المرتبطة بكلّ مجموعة بصورة منطقية وفنّية تُساعد القارئ على تلقّي المعلومات بكلّ سهولة، وليجد القارئ أمامه بعد تنظيم البطاقات صوراً معرفية متكاملة تتجلّى كتجلّي الصورة في الصور المقطّعة التي يقوم فيها الفرد بوضع كلّ

قطعة منها في المكان الصحيح والمناسب لها، ويحاول ربط جميع الأجزاء المنفصلة، وتركيب القطع المتناثرة؛ لتجتمع اللوحة المفكّكة، ويعاد تكوينها وتشكيلها وتراصّها، فتكتمل الصورة النهائية، وتتجلّى حقيقتها، ويظهر جمالها من خلال تنظيم هذه القطع التركيبية المتفرّقة التي قد ساهم كلّ جزء منها في دعم وإثراء هذه اللوحة الكاملة.

وتمّ ـ في أكثر الأحيان ـ كتابة مضمون المقطع قبله بشكل ينسجم مع العنوان المختار لتلك المجموعة من البطاقات، ليسهل على القارئ الإلمام بالمعلومات التي يتضمّنها المقطع، ويجدها أمامه بنسق وترتيب موحّد من دون الحاجة إلى استخراج المعلومة من المقاطع التي تتضمّن المعلومات المرتبطة بالموضوع الواحد بأشكال مختلفة.

وأضفتُ ـ بعض الأحيان ـ مصدراً آخر لبعض المصادر في البطاقات خلال عملية التنظيم؛ لأنّ منهجية الموسوعة ـ كما أشرت إلى ذلك سابقاً ـ هي الاعتماد على المصدر الأقدم تقريباً، وقد يتضمّن هذا المصدر بعض نقاط الضعف، فيتطلّب تقويته.

ومن هذه الموارد أن يكون المصدر الأقدم غير معروف، فيُضاف له أوّل مصدر معروف يأتي من بعده، فتؤدّي هذه الإضافة إلى دعم المصدر السابق، أو أن يكون المصدر الأقدم مأخوذاً من حديث مضمر، فيضاف له أوّل مصدر غير مضمر عند العثور عليه من بين المصادر اللاحقة، فتكون

هذه الإضافة سبباً في رفع نقص المصدر الأقدم.

ويُكتب أحياناً قبل المصدر المضاف كلمة (انظر:) للدلالة على وجود اختلاف قليل وجزئي عند مقارنته مع المقطع الموجود في المصدر الأوّل.

ولم أتّبع الطريقة السائدة في ذكر عبارة (نفس المصدر)، أو (المصدر السابق) عندما يكون المصدر مشابهاً للمصدر السابق؛ لأنّ الكتاب سينشر في مختلف البرامج أوالمواقع الإلكترونية، وقد يبتغي الباحث نسخ مقطع دون قبله، فيشمل النسخ للمقطع ومصدره، ولا يستدعي منه الأمر إصلاح المصدر عند كتابة عبارة (نفس المصدر السابق).

طريقة تنظيم بطاقات موضوع معرفة الله

كُتبت عناوين البطاقات المرتبطة بموضوع معرفة الله من البداية على شكل (الله/ عنوان الموضوع)، وتمّ بعد فرز البطاقات حسب العناوين، القيام بتقسيم المواضيع حسب الحروف الألفبائية، فكانت ما يقارب ٣٠٠٠ موضوعاً، بيّنت ٢٥٦٥ موضوعاً منها في فهرس الموضوعات في نهاية هذا المجلد، والبقيّة ترتبط بصفات الله التنزيهية التي سيتمّ تبيينها في نهاية هذه الدورة المرتبطة بمعرفة الله إن شاء الله.

ورأيت بعد فرز البطاقات بأنّ أفضل طريقة لترتيب هذه الموضوعات عند عرض معلوماتها في الموسوعة هو التسلسل حسب الحروف الألفبائية، وسيكتب في عطف كلّ مجلد من هذه المجلدات الموضوع الأوّل الذي يبدأ به ذلك المجلد.

ورأيت خلال ترتيب المواضيع أنّ بعضها مرتبطة بأفعال الله، وهي المعنونة على شكل مصدر الفعل الموجود في الحديث، مشتركة في (المادّة) ومختلفة في (الهيئة)، فارتأيت أولوية الجمع بين هذه الأفعال في موضوع واحد عند اشتراكها في المعنى وعدم تركها لتتناثر حسب ترتيب الحروف الألفبائية، فاستدعى الأمر اختيار موضوع أصلي ومواضيع فرعية من بين هذه المواضيع، فجعلتُ الملاك في تحديد الموضوع الأصلي هو الموضوع الأكبر حجماً من ناحية عدد البطاقات، وإرجاع المواضيع الفرعية الأُخرى إليه، كما يكون تسلسل المواضيع الفرعية بعد الموضوع الأصلي أيضاً حسب عدد بطاقاتها، فيُقدّم الموضوع ذو البطاقات الأكثر على الموضوع ذي البطاقات الأقل.

وذكرت في هامش كلّ موضوع أصلي الموضوع أو المواضيع الفرعية التي يتضمّنها نتيجة الاشتراك في المادّة، كما بيّنت ذلك بشكل مفصّل في فهرس إرجاعات مواضيع معرفة الله المذكور في نهاية هذا الجزء.

المرحلة الحادية عشرة: الطباعة

يتمّ في هذه المرحلة طباعة الكتاب المتشكّل من البطاقات التي تمّ تنظيمها وترتيبها، وهذه البطاقات هي التي سُحبت على الورق في المراحل السابقة، ولكنّها أصبحت حالياً بصورة منظّمة ومرتّبة ومتضمّنة لكتابات يدويّة تشتمل على العناوين الفرعية والكتابات المقتبسة من الحديث في بداية

أكثر المقاطع، فيقوم الطبّاع بطباعة الكتابات اليدويّة، والبحث عن نصّ المقاطع في الملفّات المطبوعة سابقاً لنسخها وإلصاقها في محلّها.

المرحلة الثانية عشرة: المقابلة

وهي من أساليب التدقيق، وتعني: المقارنة بين المطبوع والبطاقات الورقيّة، وتتابع الفروق وموارد الاختلاف بينهما من أجل تصحيح المطبوع لاحقاً.

المرحلة الثالثة عشرة: التدقيق اللغوي

يتمّ في هذه المرحلة تقويم نصّ العبارات التي أضيفت إلى البطاقات في مرحلة التنظيم، وأمّا مقاطع الحديث فقد تمّ تقويم نصّها سابقاً.

ويتضمّن التدقيق اللغوي في هذه المرحلة إعادة النظر والفحص الدقيق والمتكرّر للنصوص المكتوبة من أجل التأكّد من سلامتها اللغوية من ناحية الصرف والنحو والإملاء، والأخطاء المطبعية، والتأكّد من سلامة استخدام علامات التشكيل، وعلامات الترقيم، مع الإشارة إلى مواطن ضعف بعض العبارات، ليعيد المؤلّف النظر فيها، ويقوم بإعادة صياغتها.

المرحلة الرابعة عشرة: المراجعة النهائية

يتمّ في هذه المرحلة المراجعة الأخيرة للكتاب بنظرة شمولية ولحاظ جميع جوانب العمل، ولا يخفى أنّ المراجعة للعمل تكون مستمرة في جميع

مراحل العمل، وتتكرّر من المؤلّف بين الحين والآخر؛ من أجل رفع مستوى العمل، وإنّما تكون المراجعة النهائية للعمل بمثابة إلقاء النظرة الأخيرة للكتاب قبل النشر؛ للتأكّد النهائي والاطمئنان من سلامة الصورة الكلّية للعمل.

ويتبع هذه المراحل إرسال الكتاب للنشر بعد إخراجه الفنّي، وإعداد الغلاف المناسب له؛ ليأخذ طريقه بعد ذلك إلى الطباعة والنشر والتوزيع بأوسع نطاق ممكن في دور النشر المختلفة في أنحاء العالم.

مجال استثمار بطاقات حديث أهل البيت عليهم السلام

المجال الأوّل: طريقة التنظيم

تعتمد هذه الطريقة على تنظيم البطاقات وفق المنهجية المتّبعة في هذا الكتاب، والمتوقّع تصنيف عشرات المجلّدات بهذه الطريقة ـ إن شاء الله ـ في مختلف المواضيع العقائدية، الفكرية، الأخلاقية، التربوية، الثقافية، الفقهية، وغيرها من المواضيع التي بيّنها أهل البيت عليهم السلام في أحاديثهم.

المجال الثاني: طريقة التأليف

يكون العمل في هذا المجال عن طريق كتابة عبارات تتشكّل فقراتها من مقاطع كلام أهل البيت عليهم السلام، وهي المقاطع التي تكون متوفّرة بين يدي الباحث على شكل تطبيق كمبيوتري مخصّص لهذا العمل، بحيث تُتيح له إمكانية العثور على البطاقات التي يحتاج إليها في تكميل بحثه.

ومجال التأليف واسع عن هذا الطريق، ويمكن ذلك على شكل مقالات أو إجابة عن مختلف الأسئلة، فيقوم الباحث بكتابة المقال أو الإجابة عن السؤال عن طريق صياغة العبارات المأخوذة من أحاديث أهل البيت عليهم السلام حول الموضوع المرتبط بالبحث الذي يبتغي الكتابة فيه، ونموذج ذلك هو بداية هذه المقدّمة التي ألّفتها من ٧٢ مقطعاً أخذتها نصّاً أو اقتباساً من عشرات الأحاديث الواردة عن أهل البيت عليهم السلام في مختلف كتب الحديث.

شكر وتقدير

أتقدّم بجزيل الشكر والتقدير إلى جميع الفضلاء والإخوة الذين ساعدوني في هذه الموسوعة، وأخصّ منهم بالذكر مع بيان أبرز مجال عملهم:

تقطيع الأحاديث: الشيخ علي تبريزيان، السيّد مهدي التنكابني.

كتابة عناوين مقاطع الحديث: الشيخ محمّد جواد الجواهري.

تقويم نصّ مقاطع الحديث: الشيخ محمّد أمين نجف.

المراجعة والتدقيق اللغوي: الشيخ عبد الله الخزرجي.

الطباعة والإخراج الفنّي: الأخ ضياء قاسم الخفّاف.

شكر وتقدير خاص

أتقدّم بجزيل الشكر والتقدير والامتنان لسماحة حجّة الإسلام والمسلمين الحاجّ السيّد جواد الشهرستاني (دامت بركاته)، حيث كان في طليعة المشجّعين لمشروع موسوعة حديث أهل البيت عليهم السلام، والداعمين لمركز حديث أهل البيت عليهم السلام.

كما أتقدّم بجزيل الشكر والتقدير والثناء الجميل لسماحة العلّامة الشيخ جعفر محمّد آل ربح القطيفي (دامت توفيقاته)؛ لدعمه ورعايته واهتمامه الخاصّ بمشروع موسوعة حديث أهل البيت عليهم السلام.

كما أتقدّم بجزيل الشكر والتقدير لأخي العزيز الشيخ محمّد مهدي الجواهري للجهود والمساعي التي بذلناها معاً في تأسيس مركز حديث أهل البيت عليهم السلام، مع تمنّياتي له بالنجاح في تأليفه الموسوعة الفقهية من حديث أهل البيت عليهم السلام.

وفي الختام أسأل الله تعالى أن تشهد ساحاتنا العلمية والمعرفية المزيد من الاهتمام بعلوم ومعارف أهل البيت عليهم السلام، وأن نستكمل إيماننا بما أمرنا به الإمام الصادق عليه السلام في قوله: «**مَن سرّه أن يستكمل الإيمان كلّه فليقل: القول منّي في جميع الأشياء قول آل محمّد فيما أسرّوا وما أعلنوا، وفيما بلغني عنهم وفيما لم يبلغني**».

علاء الحسّون

ربيع الأوّل ١٤٤١هـ

مدينة قم المقدّسة

آلاء الله

امتلاك الله الآلاء:

١ ـ إنّ الله ذو الآلاء: «اللّهم ... يا ذا ... الآلاء[١]»[٢]، «الله ... ذو الآلاء»[٣]، «إلهي ... إنّك ... ذو الآلاء»[٤].

٢ ـ إنّ الله له الآلاء: «يا الله، لك ... الآلاء»[٥]، «يا ربّ ... لك ... الآلاء»[٦]، «الله ... له ... الآلاء»[٧]، «أصبحتُ ... والآلاء ... لله ربّ العالمين»[٨].

٣ ـ إنّ الله أهل الآلاء: «الله ... أهل ... الآلاء»[٩]، «اللّهم ... يا أهل ... الآلاء»[١٠].

---

(١) الآلاء: النعم الدائمة.

(٢) الكافي ٤: ١٦٣، ح ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

وانظر: فلاح السائل: ٤٢٢، الفصل ٢٤، ح ٧. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٢٩٨، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) البلد الأمين: ١٦٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الكافي ٤: ١٦٠، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

إقبال الأعمال: ٥١٣، ب ٩، الفصل ٢٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٦، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ٦٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) مصباح المتهجّد: ١٧٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٩) المزار الكبير: ١٨١، القسم ٣، ب ١٢، ح ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(١٠) إقبال الأعمال: ٤٠٥، ب ٩، الفصل ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

وصف آلاء الله:

١ ـ «الله ... لا تطيق الألسن وصف آلائه»[١].

٢ ـ «الله ... لا تنطق الألسن بكلّ آلائه»[٢].

آلاء الله والبسملة:

سُئل الإمام الصادق عليه السلام عن (الله) في: «بسم الله الرحمن الرحيم»، فقال: «الألف آلاء الله على خلقه من النعم بولايتنا»[٣].

آلاء الله في تفسير ألف أبجد:

١ ـ سُئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن تفسير أبجد، فقال صلى الله عليه وآله: «أمّا الألف فآلاء الله حرف من أسمائه»[٤].

٢ ـ سُئل رسول الله صلى الله عليه وآله: «ما تفسير أبجد؟»، فقال صلى الله عليه وآله: «الألف آلاء الله»[٥].

٣ ـ سُئل النبي عيسى عليه السلام عن تفسير أبجد، فقال عليه السلام: «الألف آلاء الله»[٦].

---

(١) إقبال الأعمال: ٢٩٨، ب ٩ الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٤١٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) معاني الأخبار: ٩٤، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الخصال ١: ٣٣١، باب الستّة، ح ٣٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الاختصاص: ٤٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) الأمالي، للصدوق: ٢٣٤، المجلس ٥٢، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

صفات آلاء الله:

١ ـ عظيمة: «اللّهم ... عظمت آلاؤك»[١]، «أسألك يا مَن ... عظمت آلاؤه»[٢]، «الحمد لله ... أحمده على ... آلائه العظام»[٣]، «اللّهم ... أسألك ... بحقّ ... الآلاء العظام»[٤]، «اللّهم إنّي أسألك بحقّ ما في هذا الكتاب من أسمائك ودعائك وأسمائك الحسنى وآلائك ... العظمى»[٥].

٢ ـ جليلة: «الله ... جلّت آلاؤه»[٦]، «اللّهم لك الحمد على ... جليل آلائك»[٧].

٣ ـ حسنة: «الله ... المذكور بحسن آلائه»[٨]، «الحمد لله ... بحسن آلائه ذاكراً»[٩].

٤ ـ عُليا: «اللّهم إنّي أسألك بـ... آلائك العليا»[١٠].

---

(١) إقبال الأعمال: ٦٥٣، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٢) الدروع الواقية: ٨٨، الفصل ٢١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) نهج البلاغة: ٣٨٠، الخطبة ١٩١.

(٤) جمال الأسبوع: ١٦٩ ـ ١٧٠، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) البلد الأمين: ٥٧١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) توحيد المفضّل: ١٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) الدعوات، للراوندي: ٧٤، ب ١، ح ١٦٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)
مهج الدعوات: ٣١٦. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٦٨٣، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٩) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ٢٦. (الإمام علي عليه السلام)

(١٠) مهج الدعوات: ٣٧٢. (أهل البيت عليهم السلام)

٥ ـ كبرى: «ربّ ... أسألك بـ ... آلائك الكبرى»[١]، «يا الله، وأسألك باسمك الذي طيّبت به نفوس عبادك، فطابت لهم أسماؤك الحسنى وآلاؤك الكبرى»[٢]، «اللّهم إنّي أسألك بحقّ ما في هذا الكتاب من أسمائك ودعائك وأسمائك الحسنى وآلائك الكبرى»[٣].

٦ ـ قديمة: «اللّهم ... إن أنامتني الغفلة عن الاستعداد للقائك، فقد أيقظتني المعرفة بقديم آلائك»[٤].

٧ ـ باقية: «يا الله وأسألك بأسماء آلائك الباقية»[٥].

٨ ـ عزيزة: «الله ... عزّت آلاؤه»[٦].

٩ ـ كريمة: «الحمد لله ذي ... الآلاء الكريمة»[٧]، «اللّهم ... أوليائك ... جُدت عليهم بكريم آلائك»[٨]، «إلهي إن أنامتني الغفلة عن الاستعداد للقائك، فقد أنبهتني المعرفة يا سيّدي بكريم آلائك»[٩].

---

(١) العُدد القويّة: ٢٢٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) البلد الأمين: ٥٥٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) البلد الأمين: ٥٧١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) بحار الأنوار ٩١: ١٦٢، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) البلد الأمين: ٥٦٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) نهج البلاغة: ٤٦٥، الخطبة ٢٢٢.

(٧) فلاح السائل: ٤٢١، الفصل ٢٤، ح ٧. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٨) مهج الدعوات: ٨٣. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٩) مناجاة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: ٧٩.

١٠ ـ وازعة: «اللّهم يا ذا ... الآلاء الوازعة[١]»[٢].

١١ ـ سابغة: «اللّهم فاجعل نفسي ... ذاكرة لسوابغ آلائك[٣]»[٤].

١٢ ـ ظاهرة وباطنة: «اللّهم ... لك الحمد على ما لا أستطيع إحصاءه ولا تعديده من ... ألوان ما أوليتني به من إرفادك، وجعلته عندي من وظائف حقّك، وعظيم ما وصل إليّ من آلائك الظاهرة والباطنة»[٥].

١٣ ـ متظاهرة: «الله تظاهرت[٦] آلاؤه»[٧]، «تبارك مَن تظاهرت آلاؤه»[٨]، «اللّهم ... أنت ... استشعرت العظمة بـ ... الآلاء المتظاهرة»[٩].

١٤ ـ متوالية: «اللّهم يا ذا ... الآلاء المتوالية»[١٠].

١٥ ـ طيّبة: «يا الله، وأسألك باسمك الذي طيّبت به نفوس عبادك،

---

(١) الوازعة: الكافّة عن الأشياء المضرّة، والوزع هو الكف والمنع، والآلاء الوازعة يعني النعم التي تكفّ الناس عن المعاصي.

(٢) مصباح المتهجّد: ٥٥٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) سوابغ آلائك: سوابغ جمع سابغة، يُقال: آلاء سابغة، أي: غامرة للعبد، وتامّة، وكثيرة.

(٤) كامل الزيارات: ٩٢، ب ١١، ح ١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) البلد الأمين: ٤٧٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) تظاهرت: بانت بصورة جليّة، تتابعت، توالت.

(٧) الصحيفة السجّادية: ٣٠، الدعاء ١.

(٨) توحيد المفضّل: ٩٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٩) مهج الدعوات: ٢٨٥. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(١٠) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٨٤، ب ٤٢، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

فطابت لهم أسماؤك الحسنى وآلاؤك الكبرى»[١].

١٦ ـ جمّة: «إلهي ... آلاؤك جمّة[٢]»[٣].

١٧ ـ لا تُحصى: «اللّهم ... يا مَن لا تُحصى آلاؤه»[٤]، «اللّهم ... لا تُحصى آلاؤك»[٥].

١٨ ـ جمّ عن الإحصاء عددها: «الحمد لله ... وله ... الثناء على ما قدّم من ... سبوغ آلاء أسداها ... جمّ عن الإحصاء عددها»[٦].

١٩ ـ ضَعُف لساننا عن إحصائها: «إلهي ... آلاؤك جمّة ضَعُف لساني عن إحصائها»[٧].

٢٠ ـ نأى عن المجازاة أمدها: «الحمد لله ... وله ... الثناء على ما قدّم من ... سبوغ آلاء أسداها ... نأى عن المجازاة أمدها[٨]»[٩].

٢١ ـ تفاوت عن الإدراك أبدها: «الحمد لله ... وله ... الثناء على ما

---

(١) البلد الأمين: ٥٥٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) جمّة: كثيرة، مجتمعة.

(٣) بحار الأنوار ٩١: ١٤٦، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) المصباح، للكفعمي: ٣٤٥، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) إقبال الأعمال: ٦٥٧، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٦) دلائل الإمامة: ١١١، ح ٣٦. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٧) بحار الأنوار ٩١: ١٤٦، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٨) نأى عن المجازاة أمدها: بَعُد عن الجزاء بالشكر غايتها.

(٩) دلائل الإمامة: ١١١، ح ٣٦. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

قدّم من ... سبوغ آلاء أسداها ... تفاوت عن الإدراك أبدها[١]»[٢].

٢٢ ـ بهيّة: «سبحانك ما ... أشرف بهاء آلائك»[٣].

٢٣ ـ ذات نعمة متفوّقة: «لا إله إلّا أنت ما أنعم آلاءك»[٤].

صفات الله في آلائه:

١ ـ ربّ الآلاء: «اللّهم ... أنت ربّ ... الآلاء»[٥].

٢ ـ معدن الآلاء: «اللّهم ... إنّك معدن الآلاء»[٦].

٣ ـ عظيم الآلاء: «الله عظيم الآلاء»[٧]، «الحمد لله ... عظيم الآلاء»[٨].

٤ ـ منيف الآلاء: «إنّ الله ... منيف[٩] الآلاء»[١٠].

٥ ـ حَسن الآلاء: «اللّهم ... أنت ... حسن الآلاء»[١١].

---

(١) تفاوت عن الإدراك أبدها: تباعد عن الإدراك دوامها وعدم انتهائها.

(٢) دلائل الإمامة: ١١١، ح ٣٦. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٧٤ ـ ٧٥، ب ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٣٤٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٨١. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٦) بحار الأنوار ٩١: ١٥٨، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) مهج الدعوات: ١١٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٨) الدروع الواقية: ٨٦، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٩) منيف: جزيل، مرتفع، زائد، عالٍ.

(١٠) الكافي ١: ١٣٧، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(١١) الكافي ٢: ٥٨١، ح ١٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٦ ـ كريم الآلاء: «اللّهم ... يا كريم الآلاء»[١].

٧ ـ متفرّد بالآلاء: «الحمد لله ... المتفرّد بالآلاء»[٢]، «اللّهم ... يا مَن ... تفرّد بالآلاء»[٣]، «لا آلاء إلّا آلاؤك يا الله»[٤].

٨ ـ مقتدر بالآلاء: «الله ... مقتدر بالآلاء[٥]»[٦].

٩ ـ مستحمد بالآلاء: «الحمد لله المستحمد بالآلاء»[٧].

١٠ ـ معبود بالآلاء: «الحمد لله ... المعبود بالآلاء»[٨].

١١ ـ مستشعر العظمة بالآلاء المتظاهرة: «اللّهم ... أنت ... استشعرت العظمة بـ ... الآلاء المتظاهرة»[٩].

١٢ ـ أفضل المنعِمين في آلائه: «إلهي ... يا أفضل المنعِمين في آلائه»[١٠].

١٤ ـ أنعم المفضِلين في آلائه: «إلهي ... يا ... أنعم المفضِلين في آلائه»[١١].

---

(١) البلد الأمين: ٤٨١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الكافي ٨: ١٧٣، ح ١٩٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٥٥٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مكارم الأخلاق: ٨٧، ب ٥، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مقتدر بالآلاء: أي: مقتدر على الخلق بأن يعطيهم الآلاء أو يمنعهم إيّاها.

(٦) التوحيد: ٧٦، ب ٢، ح ٢٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) الأمالي، للطوسي: ٨١٨، الجزء ٢١، ح ١. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٨) الكافي ٥: ٣٦٩، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٩) مهج الدعوات: ٢٨٥. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(١٠) البلد الأمين: ٤٤٢. (الإمام علي عليه السلام)

(١١) مناجاة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: ١٠٩.

١٥ ـ احتجب بآلائه فلم يُرَ: «اللّهم ... احتجبت بآلائك فلم تُرَ»[١].

١٦ ـ تقدّس في الآلاء التي هو فيها: «ربّنا ... تقدّست في الآلاء التي أنت فيها، يا أهلَ الكبرياء»[٢].

١٧ ـ تقدّس في الآلاء التي هو فيها أهل الكبرياء: «اللّهم ... تقدّست في الآلاء التي أنت فيها أهل الكبرياء»[٣].

أثر آلاء الله:

استوجب الله بها أن يُعبد: «لك الحمد يا سيّدي على آلائك التي استوجبت بها أن تُعبد»[٤].

خلق الله بآلائه:

خلق الله بعض الأيّام بآلائه: ورد في دعاء اليوم الحادي والعشرين من الشهر: «اللّهم وهذا اليوم الحادي والعشرون من شهرك ... خلقته بآلائك»[٥].

أفعال الله إزاء آلائه:

١ ـ أقسم الله بآلائه: «يقول الجبّار ... وآلائي ...»[٦].

---

(١) البلد الأمين: ١٨٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٤١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) البلد الأمين: ٥٩٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) بحار الأنوار ٩٢: ٤٢٥، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) العُدد القويّة: ٢٣٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) تفسير القمّي: ٥٦٤، ح ٧٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢ ـ يُري الله عباده آلاءه: «الله ... لم يأتِ بشيء على غير ما أراد أن يأتيَ عليه ليُريَ عباده ... آلاءه»[١].

٣ ـ صَرَف الله آلاءه إلى النبي آدم عليه السلام: قال الله عزّ وجلّ للنبي آدم عليه السلام بعد توبته: «قد قبلت توبتك ... وصرفت آلائي ونعمائي إليك»[٢].

٤ ـ يجود الله على أوليائه بكريم آلائه: «اللّهم ... أوليائك ... جُدت عليهم بكريم آلائك»[٣].

٥ ـ يتفضّل الله علينا بآلائه: «اللّهم ... لم يزل ولا يزال مَلَك كريم يأتيك عنّا بعمل قبيح، فلا يمنعك ذلك أن ... تتفضّل علينا بآلائك»[٤]، «اللّهم بتوفيقك قد ... جعلتني منك في ولاية العصمة، لم أبرح في سبوغ نعمائك وتتابع آلائك»[٥]، «كيف لا يخاف العبد ... وهو غريق في بحر آلاء الله ونعمائه من حيث لا تُحصى ولا تُعدّ»[٦].

٦ ـ يُسدي الله سبوغ آلائه لنا: «الحمد لله على ما أنعم ... من عموم نعم ابتدأها وسبوغ آلاء أسداها»[٧].

---

(١) إثبات الوصيّة: ١٢٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٠٠، ح ١٠٥. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٨٣. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٤٠٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ١٤٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) مصباح الشريعة: ٢٦٨، ب ٨٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) الاحتجاج ١: ٢٥٥، ح ٤٩. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

٧ ـ يعطينا الله من آلائه: ورد في دعاء الإمام الحسين عليه السلام يوم عرفة: «اللّهم ... أعطني في هذه العشية أفضل ما أعطيت وأنلت أحداً من عبادك من ... آلاء تُجدّدها»[١].

٨ ـ يجود الله علينا بآلائه: «جد عليّ ربّ بآلائك»[٢].

٩ ـ يتمّم الله آلاءه علينا: «اللّهم ... تمّم آلاءك عليّ فيما بقي من عمري»[٣].

١٠ ـ يستكمل الله آلاءه على العباد: «إلهي ... من محاسن آلاء الجواد استكمال آلائه»[٤].

١١ ـ يعرّفنا الله من آلائه عندنا: «اللّهم ... انظر إليّ في جميع أُموري نظرة ... تزيدني بها يقيناً، في جميع ما عرّفتني من آلائك عندي»[٥].

١٢ ـ يجعلنا الله لآلائه ذاكرين: «اللّهم ... اجعلنا ... لآلائك ذاكرين»[٦]، «اللّهم ... اجعلنا ... لآلائك من الذاكرين»[٧]، «اللّهم فاجعل نفسي ... ذاكرة لسوابغ آلائك»[٨].

---

(١) إقبال الأعمال: ٦٥٨، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٢) الدعوات، للراوندي: ٨٧، ب ٢، ح ٣٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)
وانظر: مهج الدعوات: ٣١٣. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٧٠١، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مناجاة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: ٨٧.

(٥) إقبال الأعمال: ٥٣٨، ب ٩، الفصل ٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٦٥٨، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٧) فقه الرضا عليه السلام: ٣٩٦، ب ١١٤. (الإمام الرضا عليه السلام)
وانظر: مهج الدعوات: ٢٦٨. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٨) كامل الزيارات: ٩٢، ب ١١، ح ١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

١٣ ـ يكتبنا الله لآلائه ذاكرين: «اللّهم ... اكتبنا ... لآلائك ذاكرين»[١].

١٤ ـ يجعلنا الله لآلائه من الحامدين: «اللّهم ... اجعلني ... لآلائك من الحامدين»[٢].

مِن آلاء الله على العباد:

١ ـ تقرير الله قلوب العباد بربوبيّته: «الله ... كان من نعمه العظام وآلائه الجسام التي أنعم بها تقريره قلوبهم بربوبيّته»[٣].

٢ ـ أخذ الله ميثاق العباد بمعرفته: «الله ... كان من نعمه العظام وآلائه الجسام التي أنعم بها ... أخذه ميثاقهم بمعرفته»[٤].

٣ ـ إنزال الله على العباد كتاباً فيه شفاء لما في الصدور من أمراض الخواطر ومشتبهات الأُمور: «الله ... كان من نعمه العظام وآلائه الجسام التي أنعم بها ... إنزاله عليهم كتاباً فيه شفاء لما في الصدور من أمراض الخواطر ومشتبهات الأُمور»[٥].

المواقف السلبية من آلاء الله:

١ ـ جهل آلاء الله: «اللّهم ... لا تذهب عنّي شكرك، بل الزمنيه في

---

(١) البلد الأمين: ٣٦٢. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٨٥١، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الإهليلجة: ٦٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الإهليلجة: ٦٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الإهليلجة: ٦٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

أحوال السهو عند غفلات الجاهلين لآلائك»[١].

٢ ـ نكران آلاء الله: «يا إلهي ... نكرت آلاءك»[٢].

٣ ـ تكذيب آلاء الله: «قوله: ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ [الرحمن: ١٣]، قال: في الظاهر مخاطبة الجنّ والإنس، وفي الباطن فلان وفلان»[٣].

٤ ـ مغالبة آلاء الله: «الحذر الحذر من طاعة ساداتكم وكبرائكم الذين ... جاحدوا الله ما صنع بهم، مكابرة[٤] لقضائه، ومغالبة لآلائه»[٥].

٥ ـ كفران آلاء الله: ورد حول غاصبي الخلافة: «اللّهم العن اللذَين ... كفرا آلاءك»[٦].

٦ ـ جحود آلاء الله: ورد في لوح أهداه الله عزّ وجلّ للنبي محمّد صلى الله عليه وآله: «يا محمّد ... لا تجحد آلائي[٧]»[٨]، «اللّهم ... العن صنمي قريش ... اللذين ... جحدا آلاءك»[٩].

---

(١) الصحيفة السجّادية: ٣٦٦، الدعاء ٤٧.

(٢) الدعوات، للراوندي: ١٩٨، ب ٣، ح ٤٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) تفسير القمّي: ٦٤٠، ح ٨٤٣. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) مكابرة: معاندة.

(٥) نهج البلاغة: ٣٩٠، الخطبة ١٩٢.

(٦) مهج الدعوات: ٣٠٧. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٧) لا تجحد آلائي: لا تكفر بها، لا تنكرها مع علمك بها.

(٨) الكافي ١: ٥٢٧، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٩) المصباح، للكفعمي: ٧٣٢، الفصل ٤٤. (الإمام علي عليه السلام)

٧ ـ التماري بآلاء الله: «بأيّ آلاء ربّك يتمارى[١] الممترون»[٢].

المواقف الإيجابية من آلاء الله:

١ ـ معرفة آلاء الله: «إلهي إن أنامتني الغفلة عن الاستعداد للقائك، فقد أنبهتني المعرفة يا سيّدي بكريم آلائك»[٣]، «اللّهم ... إن أنامتني الغفلة عن الاستعداد للقائك، فقد أيقظتني المعرفة بقديم آلائك»[٤]، «اللّهم ... انظر إليّ في جميع أُموري نظرة ... تزيدني بها يقيناً، في جميع ما عرّفتني من آلائك عندي»[٥].

٢ ـ الإقرار بآلاء الله: «اللّهم هذا ... إقراري بآلائك معدّداً»[٦].

٣ ـ الإقرار بأنّنا لا نبلغ ما الله أهله من الذكر لآلائه: «إلهي ... أنا مقرّ بأنّي لا أبلغ ما أنت أهله من ... الذكر لآلائك»[٧].

٤ ـ التفكّر في آلاء الله: «التفكّر في آلاء الله نعم العبادة»[٨]، «مَن تفكّر في آلاء الله سبحانه وُفّق»[٩].

---

(١) يتمارى: يُجادل، يشكّ.

(٢) الغارات ١: ١٤٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مناجاة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: ٧٩.

(٤) بحار الأنوار ٩١: ١٦٢، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٥٣٨، ب ٩، الفصل ٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٦٥٧، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٢٨٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٨) غرر الحكم: ٦١، الفصل ١، ح ١١٩١. (الإمام علي عليه السلام)

(٩) غرر الحكم: ٦١٩، الفصل ٧٧، ح ٨٥٠. (الإمام علي عليه السلام)

٥ ـ التعلّق بآلاء الله: «إلهي ... لولا تعلّقي بآلائك وتمسّكي بالرجاء، لما وعدت أمثالي من المسرفين، وأشباهي من الخاطئين، بقولك: ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ لَا تَقۡنَطُواْ مِن رَّحۡمَةِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [الزمر: ٥٣]»[١].

٦ ـ ذكر آلاء الله: «اللّهم ... اجعلنا ... لآلائك من الذاكرين»[٢]، «اللّهم ... اجعلنا ... لآلائك ذاكرين»[٣]، «اللّهم ... اكتبنا ... لآلائك ذاكرين»[٤]، «اللّهم فاجعل نفسي ... ذاكرة لسوابغ آلائك»[٥].

«إنّ قوله عزّ وجلّ: ... ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ٣] استعطاف وذكر لآلائه ونعمائه على جميع خلقه»[٦].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله في وصف رجل حسن الحال: «الله تعالى ... رزقه لساناً لآلاء الله تعالى ذاكراً»[٧].

«أمهل الله عزّ وجلّ شدّاد بن عاد، وثمود بن عبّود، وبلعم بن باعورا،

---

(١) مهج الدعوات: ٢٨٢. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) فقه الرضا عليه السلام: ٣٩٦، ب ١١٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

وانظر: مهج الدعوات: ٢٦٨. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٦٥٨، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٤) البلد الأمين: ٣٦٢. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٥) كامل الزيارات: ٩٢، ب ١١، ح ١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٢٠٣، ب ٤٥، ح ١٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٧) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٠٤، ح ٦٤. (الإمام الكاظم عليه السلام)

وأسبغ عليهم نعمه ظاهرة وباطنة، وأمدّهم بالأموال والأعمار، وأتتهم الأرض ببركاتها ليذكروا آلاء الله»[١]، «اللّهم إنّ الظلمة ... لم يذكروا آلاءك»[٢].

٧ ـ ذكر الله بآلائه: «قال الله عزّ وجلّ للحاجّ: ﴿فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ﴾ ومضيتم إلى المزدلفة ﴿فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ﴾ [البقرة: ١٩٨] بآلائه ونعمائه و...»[٣].

٨ ـ تذكير القلب بآلاء الله: «يصدأ القلب[٤]، فإذا ذكّرته بآلاء الله انجلى عنه»[٥].

٩ ـ تذكير آلاء الله: قال الله عزّ وجلّ للنبي موسى عليه السلام: «يا موسى، علّم الجُهّال محامدي، وذكّرهم آلائي ونعمتي»[٦]، «أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام: حبّبني إلى خلقي، وحبّب خلقي إليّ، قال: يا ربّ، كيف أفعل؟ قال: ذكّرهم آلائي ونعمائي ليُحبّوني»[٧].

١٠ ـ تمجيد الله بآلائه: «سبحان ... الذي ... نُمجّده بآلائه»[٨].

---

(١) الكافي ٨: ٢٩، ح ٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٤٢٧، ب ٩، الفصل ١٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥٧٦، ح ٣٥٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) يصدأ القلب: يتكدّر، يتغطّى بظلمة الذنوب، يَسْوَدّ.

(٥) لبّ اللباب ٢: ٤٤١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الكافي ٨: ٤٤، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣١٠ ـ ٣١١، ح ٢١٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)
وانظر: قصص الأنبياء عليهم السلام ١: ٣٩٦، ب ٨، ح ٢٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٤٤٢، ب ٩، الفصل ٢١. (أهل البيت عليهم السلام)

١١ ـ الثناء على الله إزاء آلائه: «الحمد لله ... وله ... الثناء على ما قدّم من ... سبوغ آلاء أسداها»[١].

١٢ ـ حمد الله على آلائه: «الحمد لله على آلائه»[٢]، «الحمد لله ... نحمده على آلائه»[٣]، «اللّهم ... لك الحمد على آلائك»[٤]، «اللّهم لك الحمد على ... جليل آلائك»[٥]، «الحمد لله ... أحمده على ... آلائه العظام»[٦].

قال الإمام علي عليه السلام حول الله عزّ وجلّ: «أُوصيكم أيّها الناس، بـ ... كثرة حمده على آلائه إليكم»[٧].

«الحمد لله على ما أنعم ... من عموم نعم ابتدأها وسبوغ آلاء أسداها»[٨]، «لك الحمد يا سيّدي على آلائك التي استوجبت بها أن تُعبد»[٩]، «اللّهم ... لك الحمد على ما لا أستطيع إحصاءه ولا تعديده من ... ألوان ما أوليتني به من إرفادك، وجعلته عندي من وظائف حقّك،

---

(١) دلائل الإمامة: ١١١، ح ٣٦. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٢١٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) الكافي ٨: ١٧٣، ح ١٩٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٢٤٦. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٥) الدعوات، للراوندي: ٧٤، ب ١، ح ١٦٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) نهج البلاغة: ٣٨٠، الخطبة ١٩١.

(٧) نهج البلاغة: ٣٧٢، الخطبة ١٨٨.

(٨) الاحتجاج ١: ٢٥٥، ح ٤٩. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٩) بحار الأنوار ٩٢: ٤٢٥، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

وعظيم ما وصل إليّ من آلائك الظاهرة والباطنة»[١].

وقال الإمام علي عليه السلام: «الحمد لله الذي جعل الحمد ... دليلاً على آلائه»[٢].

١٣ ـ حمد آلاء الله: «كن لربّك من الشاكرين، ولآلائه من الحامدين»[٣]، «اللّهم ... اجعلني لآلائك ... حامداً»[٤]، «اللّهم ... اجعلني ... لآلائك من الحامدين»[٥].

١٤ ـ شكر الله على آلائه: «الحمد لله ... المشكور على آلائه»[٦]، «إلهي تصاغر عند تعاظم آلائك شكري»[٧].

١٥ ـ شكر آلاء الله: «اللّهم ... اجعلني لآلائك شاكراً»[٨]، «الله ... مَنّ علينا بما هو أهله أن نشكر فيه آلاءه»[٩]، قال سلمان الفارسي حول سؤاله من الله تعالى: «سألته ... أن يهب لي ... قلباً لآلائه شاكراً»[١٠].

«اللّهم صلّ على الأئمّة ... وأوردنا موارد الأمن من أهوال يوم القيامة

---

(١) البلد الأمين: ٤٧٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) نهج البلاغة: ٢٨٩، الخطبة ١٥٧.

(٣) توحيد المفضّل: ٢٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٧٠٦، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٨٥١، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٥٤٢، ب ٩، الفصل ٣٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) بحار الأنوار ٩١: ١٤٦، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٧٠٦، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٩) وقعة صفّين: ١١٤. (الإمام الحسن عليه السلام)

(١٠) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٧، ح ٣٥. (الإمام العسكري عليه السلام)

بـ ... اعتقادنا ما ... وقّفونا عليه من ... شكر آلائك»[١].

١٦ ـ نشر آلاء الله بالكلام في عباده: «ليس على الجوارح عبادة أخفّ مؤونة وأفضل منزلة وأعظم قدراً عند الله من الكلام في رضا الله ولوجهه، ونشر آلائه ونعمائه في عباده»[٢].

١٧ ـ طلب خاصّة آلاء الله منه عزّ وجلّ: «اللّهم ... أسألك بعظيم ما سألك أحد من خلقك من ... خاصّة آلائك»[٣].

لا يجزي أحد بآلاء الله:

«اللّهم ... لا يجزي أحد بآلائك[٤]»[٥]، «اللّهم ... لا يجزي بآلائك أحد»[٦]، «اللّهم ... لا يُجازي آلاءك أحد»[٧]، «أنت الله ... لا يُجازي بآلائك أحد»[٨]، «سبحان الله الذي ... لا يجزي بآلائه الشاكرون العابدون»[٩].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٥٣٣. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) مصباح الشريعة: ١٣٤، ب ٤٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٦٧٦، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) لا يجزي أحد بآلائك: لا يقدر أحد جزاء نعمائك ومقابلتها بعوض، لا يمكن لأحد أن يقابل نعماءك شكراً أو عبادة.

(٥) مصباح المتهجّد: ٢٦٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٣٠٩، ب ٧٢، ح ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٧) فلاح السائل ٣٥٧، الفصل ٢١، ح ٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) مصباح المتهجّد: ٧٠. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٩) تهذيب الأحكام ٣: ١٢٩، ب ٥، ح ٣٨. (أهل البيت عليهم السلام)

مصباح المتهجّد: ١٣٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

الملائكة وآلاء الله:

«اللّهم ... صلّ على ... الملائكة ... المستهترون[١] بذكر آلائك»[٢].

القرآن وآلاء الله:

يتضمّن القرآن آلاء الله الكبرى العظمى: «اللّهم إنّي أسألك بحقّ ما في هذا الكتاب من أسمائك ودعائك وأسمائك الحسنى وآلائك الكبرى العظمى»[٣].

أهل البيت عليهم السلام وآلاء الله:

١ ـ «اللّهم ... أذنت في انتقال نور محمّد صلى الله عليه وآله ـ من القابلين له (متوشلخ) و(لمك) المفيضين به ـ إلى نوح، فأيّ آلائك يا ربّ لم تُولّه؟! وأيّ خواصّ كرامتك لم تُعطِه؟!»[٤].

٢ ـ «... سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ [الرحمن: ١٣]، قال: قال الله تبارك وتعالى وتقدّس: فبأيّ النعمتين تكفران، بمحمّد صلى الله عليه وآله أم بعلي عليه السلام؟!»[٥].

٣ ـ «الأئمّة ... آلاء الله»[٦].

---

(١) المستهترون: المولعون.

(٢) الصحيفة السجّادية: ٤٨، الدعاء ٣.

(٣) البلد الأمين: ٥٧١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) إثبات الوصيّة: ١٢٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) تفسير القمّي: ٦٤٠، ح ٨٤٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) المزار الكبير: ٢٤٨، القسم ٣، ب ١٣، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

٤ ـ «الحمد لله على آلائه وبلائه عندنا أهل البيت»[١].

٥ ـ سُئل الإمام الصادق عليه السلام عن (الله) في «بسم الله الرحمن الرحيم»، فقال: «الألف آلاء الله على خلقه من النعم بولايتنا»[٢].

٦ ـ ورد في الدعاء للإمام المهدي عجل الله فرجه في دولته: «اللّهم ... قد ... وسّعت عليه الآلاء»[٣].

حمد الله بمقدار آلائه تعالى:

١ ـ «الحمد لله ... حمداً ... يملأ قدر آلائه»[٤].

٢ ـ «اللّهم لك الحمد ... حمداً ... متوازياً لآلائك»[٥].

٣ ـ «اللّهم ... لك الحمد على بوادي أياديك وتواليها، حمداً يُضاهي آلاءك ويُكافيها»[٦].

الاستشفاع بآلاء الله:

«الحمد لله الذي ... أستشفع بآلائه»[٧].

---

(١) تفسير فرات الكوفي: ٣٠٦، ح ٤١٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) معاني الأخبار: ٩٤، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) بحار الأنوار ٨٦: ٣٤٠، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الكافي ٨: ١٧٣، ح ١٩٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ١٦٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) بحار الأنوار ٩١: ١٧١، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٥٣٤، ب ٩، الفصل ٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

الاستعاذة بآلاء الله:

١ ـ «أُعيذ نفسي ... بآلاء الله»[١]، «أُعيذ ... نفسي ... بكلّ آلاء الله»[٢].

٢ ـ «أُعيذ ... ديني ... بآلاء الله»[٣]، «أُعيذ ... ديني ... بكلّ آلاء الله»[٤].

٣ ـ «أُعيذ ... أهلي ... بآلاء الله»[٥]، «أُعيذ ... أهلي ... بكلّ آلاء الله»[٦].

٤ ـ «أُعيذ ... أهل بيتي ... بكلّ آلاء الله»[٧].

٥ ـ «أُعيذ ... مالي ... بآلاء الله»[٨]،«أُعيذ ... مالي ... بكلّ آلاء الله»[٩].

٦ ـ «أُعيذ ... ولدي ... بآلاء الله»[١٠]، «أُعيذ ... ولدي ... بكلّ آلاء الله»[١١].

---

(١) مهج الدعوات: ٢٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) مصباح المتهجّد: ١٦٩. (أهل البيت عليهم السلام)

مهج الدعوات: ٣٤ ـ ٣٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٢٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) مصباح المتهجّد: ١٦٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٢٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) مصباح المتهجّد: ١٦٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ١٦٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) مهج الدعوات: ٢٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٩) مصباح المتهجّد: ١٦٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(١٠) مهج الدعوات: ٢٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(١١) مصباح المتهجّد: ١٦٩. (أهل البيت عليهم السلام)

٧ ـ «أُعيذ ... ذرّيتي ... بكلّ آلاء الله»[١].

٨ ـ «أُعيذ ... قراباتي ... بكلّ آلاء الله»[٢].

٩ ـ «أُعيذ ... كلّ ذي رحم لي دخل في الإسلام أو يدخل إلى يوم القيامة ... بكلّ آلاء الله»[٣].

١٠ ـ «أُعيذ ... حُزانتي[٤] ... بكلّ آلاء الله»[٥].

١١ ـ «أُعيذ ... خاصّتي ... بكلّ آلاء الله»[٦].

١٢ ـ «أُعيذ ... خواتيم عملي ... بآلاء الله»[٧].

١٣ ـ «أُعيذ ... ما رزقني ربّي ... بآلاء الله»[٨].

١٤ ـ «أُعيذ ... ما رزقني ربّي وخوّلني ... بآلاء الله»[٩].

١٥ ـ «أُعيذ ... مَن قلّدني دعاء ... بكلّ آلاء الله»[١٠].

---

(١) مصباح المتهجّد: ١٦٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ١٦٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ١٦٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) حُزانتي: الحُزانة هم عيال الرجل الذي يتحزّن لهم.

(٥) مصباح المتهجّد: ١٦٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ١٦٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مهج الدعوات: ٢٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٨) مهج الدعوات: ٢٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٩) مهج الدعوات: ٢٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(١٠) مصباح المتهجّد: ١٦٩. (أهل البيت عليهم السلام)

١٦ ـ «أُعيذ ... مَن ... أسدى[١] إليّ يداً ... بكلّ آلاء الله»[٢].

١٧ ـ «أُعيذ ... مَن ... ردّ عنّي غيبة ... بكلّ آلاء الله»[٣].

١٨ ـ «أُعيذ ... مَن ... قال فيّ خيراً ... بكلّ آلاء الله»[٤].

١٩ ـ «أُعيذ ... مَن ... اتّخذت عنده يداً أو صنيعة ... بكلّ آلاء الله»[٥].

٢٠ ـ «أُعيذ ... جيراني ... بكلّ آلاء الله»[٦].

٢١ ـ «أُعيذ ... إخواني من المؤمنين والمؤمنات ... بكلّ آلاء الله»[٧].

إعاذة أهل بيت النبي محمّد عليهم السلام بآلاء الله:

«اللّهم ... أُعيذ أهل بيت نبيّك محمّد صلى الله عليه وآله ... بكلّ آلاء الله»[٨].

السؤال من الله بآلائه:

١ ـ «اللّهم ... أسألك ... بآلائك»[٩].

---

(١) أسدى: أعطى.

(٢) مصباح المتهجّد: ١٦٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ١٦٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ١٦٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ١٦٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ١٦٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ١٦٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) مصباح المتهجّد: ١٦٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) مصباح المتهجّد: ٤٤٦. (أهل البيت عليهم السلام)

٢ ـ «أسألك يا إلهي بـ... آلائك»[١].

٣ ـ «اللّهم إنّي أسألك بالعظيم من آلائك»[٢].

٤ ـ «ربّ... أسألك بـ... آلائك الكبرى»[٣].

٥ ـ «اللّهم إنّي أسألك بـ... آلائك العليا»[٤].

٦ ـ «اللّهم إنّي أسألك بـ... خاصّة آلائك»[٥].

آيَةُ اللهِ

اتّصاف الله بالآيات:

«الله... موصوف بالآيات»[٦].

مواضع آيات الله:

١ ـ الأرض: «اللّهم... يا مَن في الأرض آياته»[٧].

٢ ـ الآفاق: «اللّهم... يا مَن في الآفاق آياته»[٨].

---

(١) إقبال الأعمال: ٤٠٩، ب ٩، الفصل ١٠. (أهل البيت عليهم السلام)
وانظر: البلد الأمين: ١٧٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٦٩٤، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) العُدد القويّة: ٢٢٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٣٧٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) المقنعة: ٤١٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) الأمالي، للصدوق: ٢٠٦، المجلس ٤٧، ح ٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٧) المصباح، للكفعمي: ٣٤٢، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٨) المصباح، للكفعمي: ٣٤٠، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

موارد من آيات الله:

١ ـ السماوات والأرضون وما بينهما: «اللّهم ... أشهد أنّ السماوات والأرضين وما بينهما آيات دليلات عليك»[١].

٢ ـ الشمس والقمر: «إنّ الشمس والقمر آيتان من آيات الله»[٢].

٣ ـ مجاري الشمس والقمر والنجوم: «إنّ من الآيات التي قدّرها الله عزّ وجلّ للناس ... مجاري الشمس والقمر والنجوم»[٣].

٤ ـ كسوف الشمس وخسوف القمر: «الكسوف ... آية من آيات الله»[٤]، «إنّ الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد، ولا لحياة أحد، ولكنّهما آيتان من آيات الله تعالى»[٥]، وورد حول سبب أمر الله الملائكة بكسف الشمس أو خسف القمر: «إذا كثرت ذنوب العباد، وأراد الله أن يستعتبهم بآية من آياته ...»[٦].

٥ ـ الهلال: ورد في دعاء النظر إلى الهلال: «أيّها الخلق ... آمنت بمَن ... جعلك آية من آيات سلطانه»[٧]، «أيّها الخلق ... آمنت بمن ... جعلك آية من آيات مُلكه»[٨].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الكافي ٣: ٤٦٣، ح ١. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٣٤٠، ب ٨١، ح ١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) علل الشرائع ١: ٢٦١، ب ١٨٢، ح ٩. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) المقنعة: ٢٠٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) تفسير القمّي: ٣٣٨، ح ٣٥٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٦٣، ب ٢٩، ح ٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) الصحيفة السجّادية: ٢٩٢، الدعاء ٤٣.

٦ ـ إذهاب الله بالليل وإقباله بالنهار: «اللّهم كما أذهبت بالليل وأقبلت بالنهار خلقاً جديداً من خلقك، وآية بيّنة من آياتك، فـ ... أذهِب عنّي فيه كلّ غمّ»[١].

٧ ـ الرعد والبرق: ورد حول الرعد والبرق: «اللّهم إنّ هذين آيتان من آياتك»[٢].

٨ ـ الخسف والمسخ والقذف: «... في قول الله عزّ وجلّ: ﴿سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْءَافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ﴾ [فصّلت: ٥٣]، قال: خسف ومسخ وقذف»[٣]، «... سألته عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْءَافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ﴾ [فصّلت: ٥٣]، قال: يُريهم في أنفسهم المسخ ...»[٤].

٩ ـ انتقاض الآفاق على الناس: «... سألته عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْءَافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ﴾ [فصّلت: ٥٣]، قال: ... يُريهم في الآفاق انتقاض الآفاق عليهم، فيرون قدرة الله عزّ وجلّ في أنفسهم وفي الآفاق»[٥].

١٠ ـ البحر الذي خلقه الله بين السماء والأرض: «إنّ من الآيات التي

---

(١) مصباح المتهجّد: ١٧٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الصحيفة السجّادية: ٢٥٤، الدعاء ٣٦.

(٣) الكافي ٨: ١٦٦، ح ١٨١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ٨: ٣٨١، ح ٥٧٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ٨: ٣٨١، ح ٥٧٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

قدّرها الله عزّ وجلّ للناس ممّا يحتاجون إليه البحرَ الذي خلقه الله بين السماء والأرض»[١].

١١ ـ ما قدّر الله للخلق من سقف فوقهم مرفوع: ورد حول بعث الله في الخلق: «بعث فيهم رسله، وواتر إليهم أنبياءه[٢]؛ لـ ... يُروهم آيات المقدرة من سقف[٣] فوقهم مرفوع»[٤].

١٢ ـ ما قدّر الله للخلق من مهادٍ تحتهم موضوع: ورد حول بعث الله في الخلق: «بعث فيهم رسله، وواتر إليهم أنبياءه؛ لـ ... يُروهم آيات المقدرة من ... مهاد[٥] تحتهم موضوع»[٦].

١٣ ـ ما يُقدّر الله للخلق من معايش تُحييهم وآجال تُفنيهم: ورد حول بعث الله في الخلق: «بعث فيهم رسله، وواتر إليهم أنبياءه؛ لـ ... يُروهم آيات المقدرة من ... معايش تُحييهم، وآجال تُفنيهم»[٧].

١٤ ـ ما يُقدّر الله للخلق من أوصاب تُهرمهم: ورد حول بعث الله في الخلق: «بعث فيهم رسله، وواتر إليهم أنبياءه؛ لـ ... يُروهم آيات المقدرة

---

(١) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٣٤٠، ب ٨١، ح ١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) واتر إليهم أنبياءه عليهم السلام: أرسل إليهم أنبياءه عليهم السلام، وبين كلّ نبيّ ومَن بعده فترة.

(٣) سقف: المراد من السقف هو السماء.

(٤) نهج البلاغة: ٢٠، الخطبة ١.

(٥) مهاد: المراد من المهاد هو الأرض.

(٦) نهج البلاغة: ٢٠، الخطبة ١.

(٧) نهج البلاغة: ٢٠، الخطبة ١.

من ... أوصاب[١] تُهرمهم»[٢].

١٥ ـ ما يُقدّر الله للخلق من أحداث تتابع عليهم: ورد حول بعث الله في الخلق: «بعث فيهم رسله، وواتر إليهم أنبياءه؛ لـ... يروهم آيات المقدرة من ... أحداث تتابع عليهم»[٣].

١٦ ـ تدبير الله كلّ هالك عند ابتدائه وانتهائه، من إظهار النقصان عليه، وإقبال التمام إليه: «اللّهم إنّك جعلت من آياتك الدالّة عليك ... تدبير كلّ هالك عند ابتدائه وانتهائه، من إظهار النقصان عليه، وإقبال التمام إليه»[٤].

١٧ ـ إماتة الله عزيراً مائة عام، ثمّ بعثه: «إنّ عزيراً خرج من أهله وامرأته حاملة، وله خمسون سنة، فأماته الله مائة عام، ثمّ بعثه، فرجع إلى أهله هو ابن خمسين سنة، فكان ابنه أكبر منه، وذلك من آيات الله»[٥].

١٨ ـ ما أراه الله النبي موسى عليه السلام: «الحمد لله ... الذي كلّم موسى تكليماً، وأراه من آياته عظيماً»[٦].

١٩ ـ ما ضرب الله به أهل مصر مع فرعون: «... الشهر ... اتّق اليوم

---

(١) أوصاب: متاعب.

(٢) نهج البلاغة: ٢٠، الخطبة ١.

(٣) نهج البلاغة: ٢٠، الخطبة ١.

(٤) الدروع الواقية: ٣٨، الفصل ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) روضة الواعظين ١: ٦٠، ح ٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) نهج البلاغة: ٣٥١، الخطبة ١٨٢.

الحادي والعشرين منه ... هو اليوم الذي ضرب الله تعالى فيه أهل مصر مع فرعون بالآيات»[١]، وورد حول اليوم الخامس والعشرين من الشهر: «إنّه اليوم الذي ضرب الله عزّ وجلّ فيه أهل الآيات مع فرعون»[٢].

٢٠ ـ خلقُ الله النبي عيسى عليه السلام من غير فحل: «أوحى الله جلّت عظمته إلى عيسى عليه السلام: ... إنّي خلقتك من غير فحل آية للعالمين»[٣].

٢١ ـ النبي عيسى عليه السلام عندما تكلّم في المهد: «كان عيسى في تلك الحال آية للناس، ورحمة من الله لمريم حين تكلّم فعبّر عنها»[٤].

٢٢ ـ النبي عيسى عليه السلام بطاعته لله عزّ وجلّ، وولايته لأمير المؤمنين عليه السلام: «ما جعل الله عيسى بن مريم عليه السلام آية للعالمين إلّا بطاعته لله عزّ وجلّ، وولايته لأمير المؤمنين صلوات الله عليه»[٥].

٢٣ ـ ما رآه رسول الله صلى الله عليه وآله في المعراج: «اللّهم ... نبيّك ... عرجت به إلى سماواتك، فـ ... رأى آياتك»[٦]، وورد حول رسول الله صلى الله عليه وآله في المعراج عند سدرة المنتهى: «رأى من آيات ربّه ما رأى»[٧]، وورد حول المعراج

---

(١) المزار الكبير: ٤٦ ـ ٤٧، القسم ٢، ب ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الدروع الواقية: ١٤٨، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) قصص الأنبياء عليهم السلام ٢: ١٥٢، ب ١٨، ح ١٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الكافي ١: ٣٨٢، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) المناقب: ٦٦، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٢٣٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) علل الشرائع ١: ٢٦٩، ب ١٨٥، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

أيضاً: «رأى محمّد ﷺ ما رأى ببصره من آيات ربّه الكبرى، يعني أكبر الآيات»[١]، «كان من آيات الله تعالى التي أراها محمّداً أن أسرى به حتّى انتهى إلى السماء السادسة»[٢].

موارد من آيات الله المستقبلية:

١ ـ طلوع الشمس من المغرب: «في قوله: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَاتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا﴾ [الأنعام: ١٥٨]، قال: طلوع الشمس من المغرب و...»[٣].

٢ ـ خروج الدابّة: «في قوله: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَاتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا﴾ [الأنعام: ١٥٨]، قال: ... خروج الدابّة ...»[٤].

٣ ـ الدجّال: «في قوله: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَاتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا﴾ [الأنعام: ١٥٨]، قال: ... الدجّال ...»[٥].

٤ ـ اختلاف رمحين بالشام: «إذا اختلف رمحان بالشام، فهو آية من آيات الله تعالى»[٦].

---

(١) علل الشرائع ١: ٢٦٩، ب ١٨٥، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) نوادر المعجزات: ١٧٥، ب ١، ح ٣٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) تفسير العيّاشي ١: ٤١٣ ـ ٤١٤، ح ١٢٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) تفسير العيّاشي ١: ٤١٣ ـ ٤١٤، ح ١٢٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) تفسير العيّاشي ١: ٤١٣ ـ ٤١٤، ح ١٢٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) الغيبة، للطوسي: ٤٦١، الفصل ٧، ح ٤٧٦. (الإمام علي عليه السلام)

وورد حول آيات الله المستقبلية: «في قوله: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَاتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا﴾ [الأنعام: ١٥٨]، قال: ... الرجل يكون مصرّاً ولم يعمل على الإيمان، ثمّ تجيء الآيات فلا ينفعه إيمانه»[١].

صفات آيات الله:

١ ـ عظيمة: «اللّهم ... خلقك ... ما أغفلهم عن عظيم آياتك»[٢].

٢ ـ عجيبة: «اللّهم ... كلّ آياتك عجيبة»[٣]، «اللّهم إنّي أسألك من آياتك بأعجبها»[٤]، «اللّهم إنّي أسألك بـ ... عجيب آياتك»[٥].

٣ ـ باهرة: «اللّهم فيا مَن ... آياته باهرة»[٦]، «اللّهم ... سبحانك باهر الآيات»[٧].

٤ ـ ظاهرة: «أعوذ بقدرة الله ... وبآياته الظاهرة»[٨].

٥ ـ بيّنات: اللّهم «يا مَن ... دلّ العباد على وجوده بالآيات البيّنات»[٩]،

---

(١) تفسير العيّاشي ١: ٤١٣ ـ ٤١٤، ح ١٢٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ١٠٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٥٣٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٥٣٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٨٠، ب ٥، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) البلد الأمين: ٤٦١. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٧) الصحيفة السجّادية: ٣٤٢، الدعاء ٤٧.

(٨) العُدد القويّة: ٣٠٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) المزار الكبير: ١٠١، القسم ٢، ب ١١، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

«أعوذ بذي ... الآيات البيّنات»[١].

٦ ـ محكمات: «اللّهم إنّي أعوذ بـ ... آياتك المحكمات»[٢]، «أعوذ بذي ... الآيات ... المحكمات»[٣].

٧ ـ مرسلات: «يا ربّ ... أسألك بـ ... آياتك المرسلات»[٤].

٨ ـ قاهرات: اللّهم «يا مَن ... دلّ العباد على وجوده بالآيات ... القاهرات»[٥].

٩ ـ كبرى: «اللّهم ... يا مَن له الآيات الكبرى»[٦]، وورد حول الإمام علي عليه السلام: «اللّهم ... علي ... آيتك الكبرى»[٧]

١٠ ـ ذات برهان: «اللّهم ... قدّمت الثقة بك ... استرشاداً لبرهان آياتك»[٨]، «اللّهم ... يا مَن آياته برهان للناظرين»[٩].

---

(١) العُدد القويّة: ٩٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٢٢ ـ ٢٣، ب ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) العُدد القويّة: ٩٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) البلد الأمين: ٥٠٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) المزار الكبير: ١٠١، القسم ٢، ب ١١، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) المصباح، للكفعمي: ٣٤٢، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) تهذيب الأحكام ٣: ١٥٩، ب ٧، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) مصباح المتهجّد: ٢٨٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٩) المصباح، للكفعمي: ٣٤٥، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

معرفة الله بآياته:

١ ـ إنّ الله تعالى «يُعرف بالآيات»[١].

٢ ـ إنّ الله تعالى «معروف بالآيات»[٢].

٣ ـ «إنّ الله ... إنّما يُعرف بآياته»[٣].

دلالة آيات الله على وجوده:

١ ـ إنّ الله تعالى «دليله آياته»[٤].

٢ ـ اللّهم «يا مَن ... دلّ العباد على وجوده بالآيات البيّنات القاهرات»[٥].

٣ ـ «اللّهم ... الأنبياء ... دلّت عليك من آياتك بما لا يستطيع المنكر جحده»[٦].

٤ ـ «الحمد الله الذي ... سُئلت الأنبياء عنه فـ... دلّت عليه بآياته»[٧].

٥ ـ «اللّهم ... أشهد أنّ السماوات والأرضين وما بينهما آيات دليلات عليك»[٨].

---

(١) التوحيد: ٥٣، ب ٢، ح ٩. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) التوحيد: ٨٦، ب ٢، ح ٣٥. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٣) التوحيد: ١٣١، ب ٨، ح ٢٤. (تقرير الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) الاحتجاج ١: ٤٧٥، ح ١١٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) المزار الكبير: ١٠١، القسم ٢، ب ١١، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) الكافي ١: ١٤١، ح ٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) مصباح المتهجّد: ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

٦ ـ ورد حول آيات الله في خلق السماوات والأرض: «جعل الله ذلك دليلاً على معرفته بأنّ لهم مدبّراً»[١].

٧ ـ «الله ... في كلّ مكان موجود بآياته»[٢].

دلالة آيات الله على صفاته:

١ ـ دلالة آيات الله على قدرته: «الحمد لله ... المستشهد آياته على قدرته»[٣].

٢ ـ دلالة آيات الله على ربوبيّته: «الله ... له في كلّ صنف من غرائب فطرته وعجائب صنعته آية بيّنة تُوجب له الربوبيّة»[٤].

٣ ـ دلالة آيات الله على هبته: ورد حول استجابة الله دعاءنا: «اللّهم ... إنّ ذلك ... لا يؤودك[٥] في جزيل هباتك التي دلّت عليها آياتك»[٦].

أفعال الله إزاء آياته:

١ ـ خَلَق الله ما خلق من الآيات: ورد حول الله عزّ وجلّ والعباد: «تجلّى لهم سبحانه في كتابه من غير أن يكونوا رأوه، فأراهم ... كيف خلق

---

(١) الكافي ١: ١٣، ح ١٢. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) التوحيد: ٣٤٣، ب ٤٤، ح ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) التوحيد: ٦١، ب ٢، ح ١٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) البلد الأمين: ١٧٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) يؤودك: يثقل عليك ويتعبك.

(٦) الصحيفة السجّادية: ١٢٦، الدعاء ١٦.

ما خلق من الآيات»[١].

٢ ـ أظهر الله آياته: «الله ... المظهر لآياته»[٢].

٣ ـ دلّ الله العباد على وجوده بالآيات البيّنات القاهرات: اللّهم «يا مَن ... دلّ العباد على وجوده بالآيات البيّنات القاهرات»[٣].

٤ ـ استشهد الله آياته على قدرته: «الحمد لله ... المستشهد آياته على قدرته»[٤].

٥ ـ جَعَل الله من آياته الدالة عليه تدبير كلّ هالك عند ابتدائه وانتهائه: «اللّهم إنّك جعلت من آياتك الدالّة عليك ... تدبير كلّ هالك عند ابتدائه وانتهائه، من إظهار النقصان عليه، وإقبال التمام إليه»[٥].

٦ ـ جَعَل الله الهلال آية من آيات سلطانه: ورد في دعاء النظر إلى الهلال: «أيّها الخلق ... آمنت بمَن ... جعلك آية من آيات سلطانه»[٦].

٧ ـ جَعَل الله الهلال آية من آيات مُلكه: ورد في دعاء النظر إلى الهلال: «أيّها الخلق ... آمنت بمَن ... جعلك آية من آيات مُلكه»[٧].

---

(١) الكافي ٨: ٣٨٧، ح ٥٨٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) معاني الأخبار: ١٣٨، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) المزار الكبير: ١٠١، القسم ٢، ب ١١، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) التوحيد: ٦١، ب ٢، ح ١٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) الدروع الواقية: ٣٨، الفصل ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٦٣، ب ٢٩، ح ٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) الصحيفة السجّادية: ٢٩٢، الدعاء ٤٣.

٨ ـ جَعَل الله النبي عيسى عليه السلام آية للعالمين: «ما جعل الله عيسى بن مريم عليه السلام آية للعالمين إلّا بطاعته لله عزّ وجلّ وولايته لأمير المؤمنين صلوات الله عليه»[١].

٩ ـ ضَرَب الله أهل مصر مع فرعون بالآيات: «... الشهر ... اتّق اليوم الحادي والعشرين منه ... هو اليوم الذي ضرب الله تعالى فيه أهل مصر مع فرعون بالآيات»[٢].

١٠ ـ تجلّى الله للجبل زمن النبي موسى عليه السلام بآية من آياته: «﴿ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ ﴾ [الأعراف: ١٤٣] بآية من آياته»[٣].

١١ ـ أرى الله النبي موسى عليه السلام من آياته عظيماً: «الحمد لله ... الذي كلّم موسى تكليماً، وأراه من آياته عظيماً»[٤].

١٢ ـ يُري الله العباد آياته: «الله ... لم يأتِ بشيء على غير ما أراد أن يأتي عليه؛ ليُريَ عباده آيات جلاله وآلائه»[٥]، «أسألك اللّهم باسمك الذي ... أريت به كبرى الآيات»[٦].

---

(١) المناقب: ٦٦، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) المزار الكبير: ٤٦ ـ ٤٧، القسم ٢، ب ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ١٧٨ ـ ١٧٩، ب ١٥، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) نهج البلاغة: ٣٥١، الخطبة ١٨٢.

(٥) إثبات الوصيّة: ١٢٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) مهج الدعوات: ٨٣. (الإمام الهادي عليه السلام)

١٣ ـ جَعَل الله لنا سمعاً نسمع آياته: «اللّهم ... جعلت لي سمعاً يسمع آياتك»[١].

١٤ ـ احتجّ الله على خلقه بآياته: «الله ... بآياته احتجّ على خلقه»[٢]، «قد قطع الله عذر عباده بتبيين آياته، وإرسال رسله؛ لئلّا يكون للناس على الله حجّة بعد الرسل»[٣].

١٥ ـ يستعتب الله العباد بآية من آياته: ورد حول سبب أمر الله الملائكة بكسف الشمس أو خسف القمر: «إذا كثرت ذنوب العباد، وأراد الله أن يستعتبهم بآية من آياته ...»[٤].

١٦ ـ جَعَلَ الله بعض عباده من الذين يؤمنون بآياته: «اللّهم إنّك جعلتني من الذين هم بآياتك يُؤمنون»[٥].

١٧ ـ يَصرف الله بعض العباد عن آياته: «... ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَـٰتِيَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ﴾ [الأعراف: ١٤٦]، يعني: وإن يَروا كلّ آية لا يُؤمنوا بها، وإن يَروا سبيل الرشد لا يتّخذوه سبيلاً»[٦].

---

(١) مهج الدعوات: ١٤٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) تحف العقول: ٥٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الاحتجاج ١: ٥٨١، ح ١٣٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) تفسير القمّي: ٣٣٨، ح ٣٥٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) الدروع الواقية: ١٣٥، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) تفسير العيّاشي ٢: ٣٢، ح ٧٨. (الإمام الكاظم عليه السلام)

١٨ ـ يلعن الله الذين جحدوا بآياته: «اللّهم العن الذين ... جحدوا بآياتك»[١].

١٩ ـ يلعن الله غاصبي الخلافة اللذَين جحدا آياته: ورد حول غاصبي الخلافة: «اللّهم العن اللذَين ... جحدا آياتك»[٢].

٢٠ ـ يلعن الله غاصبي الخلافة اللذَين سخرا بآياته: ورد حول غاصبي الخلافة: «اللّهم العن اللذَين ... سخرا بآياتك»[٣].

٢١ ـ يلعن الله صنمَي قريش اللذَين ألحدا في آياته: «اللّهم العن صنمَي قريش ... اللذَين ... ألحدا في آياتك»[٤].

٢٢ ـ يحلم الله عمّن ألحد في آياته: «الله الحليم عمّن ألحد في آياته»[٥].

٢٣ ـ يُهلك الله الكفرة الذين يجحدون آياته: «اللّهم وأهلك الكفرة الذين ... يجحدون آياتك»[٦].

٢٤ ـ يعذّب الله كفرة أهل الكتاب الذين يجحدون آياته: «اللّهم عذّب كفرة أهل الكتاب الذين ... يجحدون آياتك»[٧].

---

(١) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٦٦، ب ٢٢٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٣٠٧. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٣٠٧. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) البلد الأمين: ٦٤٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) البلد الأمين: ١٤٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) البلد الأمين: ٤٧٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٢٧٧، ب ٥٧، ح ٤٦. (الإمام علي عليه السلام)

٢٥ ـ يعذّب الله المشركين الذين يجحدون آياته: «اللّهم عذّب ... المشركين الذين ... يجحدون آياتك»[١].

٢٦ ـ يعذّب الله المنافقين الذي يجحدون آياته: «اللّهم عذّب ... المنافقين، فإنّهم ... يجحدون آياتك»[٢].

أفعال الله إزاء آياته (الموارد المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام):

١ ـ أرى الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بعض الآيات عندما أسرى به إلى السماء: «كان من آيات الله تعالى التي أراها محمّداً أن أسرى به حتّى انتهى إلى السماء السادسة»[٣].

٢ ـ بعث الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله وبيّن من آياته وعلاماته ما بيّن: «الله عزّ وجلّ ... بعث محمّداً صلى الله عليه وآله ... وبيّن من آياته وعلاماته ما بيّن»[٤].

٣ ـ جعل الله الأئمّة عليهم السلام أركاناً لآياته: «اللّهم ... ولاة أمرك ... جعلتهم ... أركاناً لـ... آياتك»[٥].

٤ ـ سينصر الله الإمام المهدي عجل الله فرجه بآياته: ورد حول الإمام المهدي عجل الله فرجه: «الله ... ينصره بآياته»[٦].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٢٧٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) فقه الرضا عليه السلام: ٤٠٦، ب ١١٦. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) نوادر المعجزات: ١٧٥، ب ١، ح ٣٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الغيبة، للطوسي: ٢٨٨، الفصل ٤، ح ٢٤٦. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٥) مصباح المتهجّد: ٥٥٦. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٦) الاحتجاج ٢: ٧٠، ح ١٥٨. (الإمام الحسن عليه السلام)

المواقف السلبية من آيات الله:

١ ـ الغفلة عن آيات الله: «اللّهم ... خلقك ... ما أغفلهم عن عظيم آياتك»[١].

٢ ـ الجحود بآيات الله: «اللّهم ... لا تجعلني ... أجحد بآياتك»[٢]، «لا دين لمَن دان بجحود شيء من آيات الله»[٣]، «اللّهم العن الذين ... جحدوا بآياتك»[٤].

ومن الجاحدين آيات الله:

أوّلاً: الكفّار بشكل عامّ: «اللّهم وأهلك الكفرة الذين ... يجحدون آياتك»[٥].

ثانياً: كفرة أهل الكتاب: «اللّهم عذّب كفرة أهل الكتاب الذين ... يجحدون آياتك»[٦].

ثالثاً: المشركون: «اللّهم عذّب ... المشركين الذين ... يجحدون آياتك»[٧].

---

(١) مصباح المتهجّد: ١٠٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٥١٢، ب ٩، الفصل ٢٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الكافي ٢: ٣٧٣، ح ٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٦٦، ب ٢٢٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) البلد الأمين: ٤٧٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٢٧٧، ب ٥٧، ح ٤٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٢٧٤. (الإمام علي عليه السلام)

رابعاً: المنافقون: «اللّهم عذّب ... المنافقين، فإنّهم ... يجحدون آياتك»[١].

خامساً: الظلمة: «اللّهم إنّ الظلمة جحدوا آياتك»[٢].

سادساً: غاصبو الخلافة: ورد حول غاصبي الخلافة: «اللّهم العن اللذَين ... جحدا آياتك»[٣].

٣ ـ الكفر بآيات الله: ومن الكافرين بآيات الله:

أوّلاً: قال الله عزّ وجلّ: «مَن لم يشهد أن لا إله إلّا أنا وحدي، أو شهد بذلك ولم يشهد أنّ محمّداً عبدي ورسولي، أو شهد بذلك ولم يشهد أنّ علي بن أبي طالب خليفتي، أو شهد بذلك ولم يشهد أنّ الأئمّة من ولده حججي، فقد ... كفر بآياتي»[٤].

ثانياً: مَن يقول بأنّ رسول الله صلى الله عليه وآله رأى الله برؤية البصر: «إنّ محمّداً صلى الله عليه وآله لم يرَ ربّه تبارك وتعالى بمشاهدة العيان، وإنّ الرؤية على وجهين: رؤية القلب ورؤية البصر، فمَن عنى برؤية القلب فهو مصيب، ومَن عنى برؤية البصر فقد كفر بالله وبآياته»[٥].

ثالثاً: مَن يبغض أهل البيت عليهم السلام ويردّهم أو يردّ واحداً منهم: قال الإمام

---

(١) فقه الرضا عليه السلام: ٤٠٦، ب ١١٦. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٤٢٧، ب ٩، الفصل ١٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٣٠٧. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) كمال الدين ١: ٢٤٦، ب ٢٤، ح ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) كفاية الأثر: ٣٧١، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

السجّاد عليه السلام: «مَن أبغضنا وردّنا أو ردّ واحداً منّا فهو كافر بالله وبآياته»[١].

رابعاً: من ينكر جعل الله الأئمة عليهم السلام عينه على عباده وحجّته في بلاده: قال الإمام السجّاد عليه السلام: «الله عزّ وجلّ ... جعلنا عينه على عباده، وحجّته في بلاده، فمَن أنكر شيئاً من ذلك وردّه فقد ردّ على الله عزّ وجلّ، وكفر بآياته وأنبيائه ورسله»[٢].

٤ ـ الإلحاد في آيات الله: «الله الحليم عمّن ألحد في آياته»[٣].

ومن الملحدين في آيات الله: صنمَي قريش: «اللّهم العن صنمَي قريش ... اللذَين ... ألحدا في آياتك»[٤].

٥ ـ التكذيب بآيات الله: «قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا صُمٌّ وَبُكۡمٌ﴾ [الأنعام: ٣٩]، يقول: صمّ عن الهدى، وبكم لا يتكلّمون بخير»[٥]، «﴿كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا كُلِّهَا﴾ [القمر: ٤٢]، يعني الأوصياء كلّهم»[٦]، «قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا صُمٌّ وَبُكۡمٌ فِي ٱلظُّلُمَـٰتٞ ...﴾ [الأنعام: ٣٩] ... كذّبوا بآياتنا كلّها، في بطن القرآن: أن كذّبوا بالأوصياء كلّهم»[٧].

---

(١) كفاية الأثر: ٣٤٤، ح ١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) المناقب: ١٢٦، ح ٣٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) البلد الأمين: ١٤٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) البلد الأمين: ٦٤٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) تفسير القمّي: ١٥٤، ح ١٤٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) الكافي ١: ٢٠٧، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٧) تفسير القمّي: ١٥٤، ح ١٥١. (الإمام الباقر عليه السلام)

٦ ـ اتّخاذ آيات الله هزواً: ومن المتّخذين آيات الله هزواً:

أوّلاً: مَن لا يجتنب اللهو واللذّة عند ظهور الآيات: «إنّ مَن لا يجتنب اللهو واللذّة عند ظهور الآيات، كان ممّن يتّخذ آيات الله هزواً»[١].

ثانياً: مخالفو الإمام علي عليه السلام: ورد في زيارة الإمام علي عليه السلام: «أتيتك ... متوسّلاً إليك بك، إذ رغب عنكم مخالفوكم، واتّخذوا آيات الله هزواً»[٢].

٧ ـ الاستهزاء بآيات الله: «لا تصرّ على الذنوب مع الاستغفار، فتكون كالمستهزئ بالله وآياته ورسله»[٣].

٨ ـ السخرية بآيات الله: ومن الساخرين بآيات الله: غاصبو الخلافة: ورد حول غاصبي الخلافة: «اللّهم العن اللذَين ... سخرا بآياتك»[٤].

٩ ـ الصدّ عن آيات الله: ومن الصادّين عن آيات الله: الملحدة: «اللّهم ... بك ... تعوّذت من ... رصدات الملحدة الذين ... صدّوا عن آياتك»[٥].

١٠ ـ السعي معاجزين في آيات الله: ومن الساعين المعاجزين في آيات الله: الظلمة: «اللّهم إنّ الظلمة ... سعوا معاجزين في آياتك[٦]»[٧].

---

(١) طبّ الأئمّة عليهم السلام: ٦١٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) المزار الكبير: ٢٣٧، القسم ٣، ب ١٣، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الخصال ٢: ٥٤٣، أبواب الأربعين وما فوقه، ح ١٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) مهج الدعوات: ٣٠٧. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٨٣. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٦) سعوا معاجزين في آياتك: عملوا بجهدهم في إبطال الآيات مريدين تعجيزنا.

(٧) إقبال الأعمال: ٤٢٧، ب ٩، الفصل ١٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

١١ ـ اتّخاذ بعض آيات الله أرباباً: «بدت قدرتك يا إلهي ولم تَبد هيئة، فشبّهوك يا سيّدي، واتّخذوا بعض آياتك أرباباً يا إلهي، فمِن ثَمّ لم يعرفوك يا إلهي»[١]، «في خلقك يا إلهي مندوحة أن يتناولوك[٢]، بل سوّوك بخلقك، فمِن ثَمّ لم يعرفوك، واتّخذوا بعض آياتك ربّاً، فبذلك وصفوك»[٣].

المواقف الإيجابية من آيات الله:

١ ـ معرفة آيات الله: «إنّ أولياء الله ... العارفون بالله وبآياته»[٤].

٢ ـ الإيمان بآيات الله: «اللّهم اجعلني من الذين هم بآياتنا يُؤمنون»[٥]، «اللّهم إنّك جعلتني من الذين هم بآياتك يُؤمنون»[٦].

٣ ـ اليقين بآيات الله: «اللّهم فإنّي ... بجميع آياتك موقن»[٧].

٤ ـ اتّباع آيات الله: «اللّهم ... نتّبع آياتك»[٨].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٩٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) في خلقك يا إلهي مندوحة أن يتناولوك، بل سوّوك بخلقك: أي: في خلقك سعة لهم إن أرادوا معرفتك بأن يتفكّروا فيه فيعرفوك بأفعالك وآياتك من أن يتناولوا ذاتك ويتفكّروا في حقيقتك وكنهك، بل بسبب تفكّرهم في ذاتك سوّوك بخلقك.

(٣) الأمالي، للصدوق: ٤٣٤ ـ ٤٣٥، المجلس ٨٩، ح ٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) مكارم أخلاق النبي والأئمّة عليهم السلام: ٢٦١، ب ٦، ح ٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) الدروع الواقية: ٢٢٤، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) الدروع الواقية: ١٣٥، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) المزار الكبير: ٢٢٨، القسم ٣، ب ١٣، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) المزار الكبير: ٥٧٥، القسم ٥، ب ٩، ح ٢. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

٥ ـ التذكير بآيات الله: ورد في زيارة الإمام الهادي عليه السلام: «اللّهم ... علي بن محمّد ... ذكّر بآياتك»[١].

الأشياء وآيات الله:

١ ـ كلّ شيء يرى آيات الله: «الله تعالى ... هو الذي كلّ شيء يرى آياته»[٢].

٢ ـ تجلّى الله للجبل زمن النبي موسى عليه السلام بآية من آياته: «﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ﴾ [الأعراف: ١٤٣] بآية من آياته»[٣].

النبي محمّد صلى الله عليه وآله وآيات الله:

١ ـ إنّ النبي محمّداً صلى الله عليه وآله من آيات الله في أرضه: «اللّهم إنّي أتوسّل إليك بنبيّك وأهل بيته ... آياتك في أرضك»[٤].

٢ ـ إنّ النبي محمّداً صلى الله عليه وآله من آيات الله التي يُهتدى بها إلى التوحيد ومصالح الدين وشرائع الإسلام والفرائض والسنن: «النبي صلى الله عليه وآله والأئمّة صلوات الله عليهم أجمعين من دلالات الله وآياته التي يُهتدى بها إلى التوحيد ومصالح الدين وشرائع الإسلام والفرائض والسنن»[٥].

---

(١) جمال الأسبوع: ٢٥٧ ـ ٢٥٨، الفصل ٤٧. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٢) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ٣١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ١٧٨ ـ ١٧٩، ب ١٥، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) المزار الكبير: ٧٤، القسم ٢، ب ٢، ح ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) التوحيد: ١٦٩، ب ١٥، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

٣ ـ إنّ النبي محمّداً صلى الله عليه وآله هو المؤيّد بآيات الله: «محمّد ... المؤيّد بآيات الله»[١].

٤ ـ إنّ النبي محمّداً صلى الله عليه وآله هو المشيّد بآيات الله: «اللّهم ... محمّد ... المشيّد بآياتك»[٢].

٥ ـ إنّ النبي محمّداً صلى الله عليه وآله من الذين منهم تُرى آيات الله: ورد حول محمّد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام: «الله ... منهم تُرى آياته ومعجزاته»[٣].

٦ ـ كان النبي محمّد صلى الله عليه وآله يتذكّر بآيات الله في حراء: «رسول الله صلى الله عليه وآله ... كان يغدو كلّ يوم إلى حراء، يصعده وينظر من قلله إلى آثار رحمة الله، وأنواع عجائب رحمته، وبدائع حكمته، وينظر إلى أكناف السماء وأقطار الأرض والبحار، والمفاوز[٤] والفيافي[٥]، فيعتبر بتلك الآثار، ويتذكّر بتلك الآيات، ويعبد الله حقّ عبادته»[٦].

٧ ـ بعث الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله، وبيّن من آياته وعلاماته ما بيّن: «الله عزّ وجلّ ... بعث محمّداً صلى الله عليه وآله ... وبيّن من آياته وعلاماته ما بيّن»[٧].

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥٧١، ح ٣٥٦. (تقرير الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) فلاح السائل: ٤٤٣، الفصل ٢٦، ح ٢. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٣) تأويل الآيات الظاهرة: ٣٩٥. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) المفاوز: جمع المفازة، وهي الصحاري والفلوات.

(٥) الفيافي: جمع الفيفاء، وهي الصحاري الملساء.

(٦) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٣١، ح ٧٨. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٧) الغيبة، للطوسي: ٢٨٨، الفصل ٤، ح ٢٤٦. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

٨ ـ رأى النبي محمّد صلى الله عليه وآله آيات الله في المعراج: «اللّهم ... نبيّك ... عرجت به إلى سماواتك، فـ... رأى آياتك»[١]، وورد حول رسول الله صلى الله عليه وآله في المعراج عند سدرة المنتهى: «رأى من آيات ربّه ما رأى»[٢]، وورد حول المعراج أيضاً: «رأى محمّد صلى الله عليه وآله ما رأى ببصره من آيات ربّه الكبرى، يعني أكبر الآيات»[٣]، «كان من آيات الله تعالى التي أراها محمّداً أن أسرى به حتّى انتهى إلى السماء السادسة»[٤].

٩ ـ حَمّل الأنبياءُ عليهم السلام النبي محمّداً صلى الله عليه وآله آيات الله في المعراج: ورد حول النبي محمّد صلى الله عليه وآله في المعراج: «الله ... جمع له يومئذ الأنبياء، فعلم منهم ما أُرسلوا به، وحمّلوه من عزائم الله وآياته وبراهينه»[٥].

١٠ ـ أورث الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بآياته: «اللّهم ... إنّ محمّداً صلى الله عليه وآله ... بـ... آياتك أورثته»[٦].

١١ ـ أبلغ النبي محمّد صلى الله عليه وآله عن الله عزّ وجلّ رسالته وأحكم آياته: ورد حول النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «أبلغ عن الله عزّ وجلّ رسالته ... وأحكم آياته»[٧].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٢٣٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) علل الشرائع ١: ٢٦٩، ب ١٨٥، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) علل الشرائع ١: ٢٦٩، ب ١٨٥، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) نوادر المعجزات: ١٧٥، ب ١، ح ٣٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الاحتجاج ١: ٥٨٤، ح ١٣٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) المزار الكبير: ٣٠٣، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) إرشاد القلوب ٢: ١٥٧. (الإمام علي عليه السلام)

١٢ ـ أدّى النبي محمّد صلى الله عليه وآله آيات الله: «اللّهم صلّ على محمّد و... اجزه بما ... أدّى من آياتك»[١].

١٣ ـ قهر النبي محمّد صلى الله عليه وآله اليهود بآيات الله: «قال عزّ وجلّ: يا محمّد، ﴿أَفَتَطْمَعُونَ﴾ أنت وأصحابك من علي وآله الطيّبين ﴿أَن يُؤْمِنُواْ لَكُمْ﴾ [البقرة: ٧٥] هؤلاء اليهود الذين هم بحجج الله قد بهرتموهم، وبآيات الله ودلائله الواضحة قد قهرتموهم، أن يُؤمنوا لكم، ويُصدّقوكم بقلوبهم، ويُبدو في الخلوات لشياطينهم شريف أحوالكم»[٢].

١٤ ـ قال الله عزّ وجلّ: «مَن لم يشهد أن لا إله إلّا أنا وحدي، أو شهد بذلك ولم يشهد أنّ محمّداً عبدي ورسولي، أو شهد بذلك ولم يشهد أنّ علي بن أبي طالب خليفتي، أو شهد بذلك ولم يشهد أنّ الأئمّة من ولده حججي، فقد ... كفر بآياتي»[٣].

مقام الإمامة وآيات الله:

١ ـ إنّ الأئمّة عليهم السلام آيات الله: «الإمام ... آية الله»[٤]، قال الإمام علي عليه السلام: «إنّا آيات الله»[٥].

---

(١) الصحيفة السجّادية: ٢٩٠ ـ ٢٩١، الدعاء ٤٢.

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٦٤، ح ١٤. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٣) كمال الدين ١: ٢٤٦، ب ٢٤، ح ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) مشارق أنوار اليقين: ١٧٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) المناقب: ٧٤، ح ١١. (الإمام علي عليه السلام)

٢ ـ إنّ الأئمّة عليهم السلام من آيات الله في أرضه: «اللّهم إنّي أتوسّل إليك بنبيّك وأهل بيته ... آياتك في أرضك»[١].

٣ ـ إنّ الأئمّة عليهم السلام هم آيات الله التي أراها الله أهل الآفاق: قال الإمام الصادق عليه السلام: «﴿سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِي ٱلْآفَاقِ وَفِيٓ أَنفُسِهِمْ﴾ [فصّلت: ٥٣]، فأيّ آية في الآفاق غيرنا أراها الله أهل الآفاق؟!»[٢].

٤ ـ إنّ الأئمّة عليهم السلام أكبر آية قد أراها الله العباد: قال الإمام الصادق عليه السلام: «... ﴿مَا نُرِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا﴾ [الزخرف: ٤٨]، فأيّ آية أكبر منّا؟!»[٣].

٥ ـ إنّ الأئمّة عليهم السلام من آيات الله التي يُهتدى بها إلى التوحيد ومصالح الدين وشرائع الإسلام والفرائض والسنن: «النبي صلى الله عليه وآله والأئمّة صلوات الله عليهم أجمعين من دلالات الله وآياته التي يُهتدى بها إلى التوحيد ومصالح الدين وشرائع الإسلام والفرائض والسنن»[٤].

٦ ـ جعل الله الأئمّة عليهم السلام أركاناً لآياته: «اللّهم ... ولاة أمرك ... جعلتهم ... أركاناً لـ ... آياتك»[٥].

---

(١) المزار الكبير: ٧٤، القسم ٢، ب ٢، ح ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) كامل الزيارات ٥٤٣، ب ١٠٨، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) كامل الزيارات ٥٤٣، ب ١٠٨، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) التوحيد: ١٦٩، ب ١٥، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٥٥٦. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

٧ ـ إنّ آيات الله لدى الأئمّة عليهم السلام: ورد في زيارة الأئمّة عليهم السلام: «آيات الله لديكم»[١].

٨ ـ إنّ آيات الأئمّة عليهم السلام هي آيات الله: «﴿فَٱلْيَوْمَ نَنسَىٰهُمْ كَمَا نَسُواْ لِقَآءَ يَوْمِهِمْ هَٰذَا وَمَا كَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَجْحَدُونَ﴾ [الأعراف: ٥١]، هي والله يا جابر آياتنا»[٢].

٩ ـ إنّ الأئمّة عليهم السلام هم المباينون بعجائب آيات الله: ورد في وصف الأئمّة عليهم السلام: «... المباينين[٣] بعجائب آيات الله»[٤].

١٠ ـ قال الله عزّ وجلّ: «مَن لم يشهد أن لا إله إلّا أنا وحدي، أو شهد بذلك ولم يشهد أنّ محمّداً عبدي ورسولي، أو شهد بذلك ولم يشهد أنّ علي بن أبي طالب خليفتي، أو شهد بذلك ولم يشهد أنّ الأئمّة من ولده حججي، فقد ... كفر بآياتي»[٥].

١١ ـ إنّ التكذيب بالأئمّة عليهم السلام تكذيب بآيات الله: «﴿كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا كُلِّهَا﴾ [القمر: ٤٢]، يعني الأوصياء كلّهم»[٦]، «قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ مَن يَشَإِ ٱللَّهُ يُضْلِلْهُ

---

(١) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٧٢، ب ٢٢٥، ح ٢. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٢) عيون المعجزات: ٢٠٧، ح ١٢٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) المباينين: أي: المفارقين والممتازين عن الخلق.

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٣، ح ١١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) كمال الدين ١: ٢٤٦، ب ٢٤، ح ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) الكافي ١: ٢٠٧، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [الأنعام: ٣٩] ... كذّبوا بآياتنا كلّها، في بطن القرآن: أن كذّبوا بالأوصياء كلّهم»[١].

١٢ ـ من ينكر ويردّ جعل الله الأئمّة عليهم السلام عينه على عباده وحجّته في بلاده فقد كفر بآيات الله: قال الإمام السجّاد عليه السلام «الله عزّ وجلّ ... جعلنا عينه على عباده، وحجّته في بلاده، فمَن أنكر شيئاً من ذلك وردّه فقد ردّ على الله عزّ وجلّ، وكفر بآياته وأنبيائه ورسله»[٢].

١٣ ـ مَن يبغض الأئمّة عليهم السلام ويردّهم أو يردّ واحداً منهم فهو كافر بآيات الله: قال الإمام السجّاد عليه السلام: «مَن أبغضنا وردّنا أو ردّ واحداً منّا فهو كافر بالله وبآياته»[٣].

الإمام علي عليه السلام وآيات الله:

١ ـ إنّ الإمام علياً عليه السلام آية الله: «علي بن أبي طالب ... عين الله وآيته»[٤]، قال الإمام علي عليه السلام: «أنا آية الجبّار»[٥].

٢ ـ إنّ الإمام علياً عليه السلام آية الله العظمى: ورد في زيارة الإمام علي عليه السلام: «السلام عليك يا آية الله العظمى»[٦]، قال الإمام علي عليه السلام: «والله، ما لله ...

---

(١) تفسير القمّي: ١٥٤، ح ١٥١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) المناقب: ١٢٦، ح ٣٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) كفاية الأثر: ٣٤٤، ح ١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) المزار الكبير: ٣٠٤، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مشارق أنوار اليقين: ٢٦٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) المزار الكبير: ٢٠٦، القسم ٣، ب ١٣، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

آية أعظم منّي»[١].

٣ ـ إنّ الإمام علياً عليه السلام آية الله الكبرى: «اللّهم ... عِلي ... آيتك الكبرى»[٢]، «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي ... أنت كلمة الله العليا وآيته الكبرى»[٣].

٤ ـ إنّ الإمام علياً عليه السلام آيات الله الكبرى: قال الإمام علي عليه السلام: «أنا أسماء الله الحسنى ... وآياته الكبرى»[٤].

٥ ـ جعل الله الإمام علياً عليه السلام آيته الكبرى: «ربّنا ... علي أمير المؤمنين ... جعلته ... آيتك الكبرى»[٥]،

٦ ـ جعل الله الإمام علياً عليه السلام آية من آياته الكبرى: «اللّهم ... علي بن أبي طالب ... جعلته ... آية من آياتك الكبرى»[٦].

٧ ـ ما لله آية أكبر من الإمام علي عليه السلام: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: ... ما لله آية أكبر منّي»[٧]، «كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول: ما لله عزّ وجلّ آية هي أكبر منّي»[٨]، «في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَـٰتِ رَبِّكَ﴾

---

(١) تفسير فرات الكوفي: ٥٣٣، ح ٦٨٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ١٥٩، ب ٧، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مشارق أنوار اليقين: ٨١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) مختصر البصائر: ١٣٢، ح ٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) المزار، للمفيد: ٩٤، ب ٤٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٧٩٥ ـ ٧٩٦، ب ١٢، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) تفسير القمّي: ٧٠٤، ح ٩٨٧. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٨) الكافي ١: ٢٠٧، ح ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

[الأنعام: ١٥٨]، قال أمير المؤمنين علي عليه السلام: ما لله آية أكبر منّي»[١].

٨ ـ إنّ الإمام علياً عليه السلام هو المشيّد لأمر آيات الله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الإمام علي عليه السلام: «ألا أنّه المخبر عن ربّه، والمشيّد لأمر آياته»[٢].

٩ ـ إنّ الإمام علياً عليه السلام من الذين منهم تُرى آيات الله: ورد حول محمّد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام: «الله ... منهم تُرى آياته ومعجزاته»[٣].

١٠ ـ قال الإمام الصادق عليه السلام: «ما جعل الله عيسى بن مريم عليه السلام آية للعالمين إلّا بطاعته لله عزّ وجلّ وولايته لأمير المؤمنين صلوات الله عليه»[٤].

١١ ـ قال الله عزّ وجلّ: «مَن لم يشهد أن لا إله إلّا أنا وحدي، أو شهد بذلك ولم يشهد أنّ محمّداً عبدي ورسولي، أو شهد بذلك ولم يشهد أنّ علي بن أبي طالب خليفتي، أو شهد بذلك ولم يشهد أنّ الأئمّة من ولده حججي، فقد ... كفر بآياتي»[٥].

فاطمة الزهراء عليها السلام وآيات الله:

إنّ فاطمة الزهراء عليها السلام أحد الذين منهم تُرى آيات الله: ورد حول محمّد

---

(١) ألقاب الرسول وعترته عليهم السلام: ٣٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) التحصين، لابن طاووس: ٥٨٩، القسم ١، ب ٢٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) تأويل الآيات الظاهرة: ٣٩٥. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) المناقب: ٦٦، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) كمال الدين ١: ٢٤٦، ب ٢٤، ح ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام: «الله ... منهم تُرى آياته ومعجزاته»[١].

سائر الأئمّة عليهم السلام وآيات الله:

١ ـ إنّ الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام من الذين منهم تُرى آيات الله: ورد حول محمّد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام: «الله ... منهم تُرى آياته ومعجزاته»[٢].

٢ ـ إنّ الإمام الرضا عليه السلام كنز آيات الله: ورد في وصف الإمام الرضا عليه السلام: «كنز آيات الله»[٣].

٣ ـ إنّ الإمام الهادي عليه السلام ذكّر بآيات الله: ورد في زيارة الإمام الهادي عليه السلام: «اللّهم ... علي بن محمّد ... ذكّر بآياتك»[٤].

٤ ـ إنّ الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف ربّاني آيات الله: ورد في زيارة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «السلام عليك يا داعي الله وربّاني آياته»[٥].

٥ ـ سينصر الله الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف بآياته: ورد حول الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «الله ... ينصره بآياته»[٦].

---

(١) تأويل الآيات الظاهرة: ٣٩٥. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) تأويل الآيات الظاهرة: ٣٩٥. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) الثاقب في المناقب: ٤٦٨، ب ١١، الفصل ١، ح ١. (تقرير الإمام الهادي عليه السلام)

(٤) جمال الأسبوع: ٢٥٧ ـ ٢٥٨، الفصل ٤٧. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٥) الاحتجاج ٢: ٥٩٢، ح ٣٥٨. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٦) الاحتجاج ٢: ٧٠، ح ١٥٨. (الإمام الحسن عليه السلام)

ذكر الله بعدد آياته:

١ ـ «الحمد لله عدد آياته»[١].

٢ ـ «لا إله إلّا الله عدد آياته»[٢].

٣ ـ «الله أكبر عدد آياته»[٣].

الاستعاذة بآيات الله:

١ ـ «اللّهم إنّي أعوذ بـ... آياتك المحكمات»[٤].

٢ ـ «أعوذ بقدرة الله ... وبآياته الظاهرة»[٥].

الاستجارة بآيات الله:

ورد في عوذة اليوم السادس عشر من الشهر: «اللّهم إنّي ... أستجير بآياتك ... من مكروهه وضرّه»[٦].

السؤال من الله بآياته:

١ ـ «اللّهم إنّي أسألك بآياتك كلّها»[٧].

---

(١) بحار الأنوار ٩٢: ٤٤٢، ح ٤٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) بحار الأنوار ٩٢: ٤٤٢، ح ٤٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) بحار الأنوار ٩٢: ٤٤٢، ح ٤٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٢٢ ـ ٢٣، ب ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) العُدد القويّة: ٣٠٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) العُدد القويّة: ٩٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٥٣٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢ ـ «اللّهم إنّي أسألك بـ ... عجيب آياتك»[١].

٣ ـ «يا ربّ ... أسألك بـ ... آياتك المرسلات»[٢].

٤ ـ «أسألك اللّهم ... بآياتك التي وقعت على أرض مصر بمجد العزّة والغلبة»[٣].

الآيات القرآنية:

١ ـ أنزل الله الآيات: «الحمد لله منزل الآيات»[٤]، «اللّهم ... منزل الآيات»[٥]، «اللّهم أنت ... منزل الآيات من فوق سبع سماوات»[٦].

٢ ـ أنطق الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بمحكم آياته: «أنطق الله محمّداً بمحكم آياته»[٧].

٣ ـ تلا النبي محمّد صلى الله عليه وآله آيات الله: «اللّهم ... محمّد ... تلا آياتك»[٨]، «اللّهم إنّ محمّداً ... تلا آياتك على ما أنزلته إليه من وحيك»[٩].

---

(١) تهذيب الأحكام ٣: ٨٠، ب ٥، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) البلد الأمين: ٥٠٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٢٩٩. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٤) إقبال الأعمال: ٦٨٤، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الدروع الواقية: ٩٠، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٦٨٠، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)
وانظر: مصباح المتهجّد: ٧٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) الاحتجاج ١: ٥٠٥، ح ١٢٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٦٨٥، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٩) مصباح المتهجّد: ٢٧٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

٤ ـ التجارة بآيات الله: «اللّهم إنّ الظلمة ... اشتروا بآياتك ثمناً قليلاً وعتو[١] عتوّاً كبيراً»[٢].

٥ ـ نبذ آيات الله: قال الإمام الحسن عليه السلام بعد ذكر يوم غدير خُم: «لمّا قُبض النبي صلى الله عليه وآله ... نبذوا آيات الله عزّ وجلّ ووصي رسوله وأهل بيته وراء ظهورهم كأنّهم لا يعلمون»[٣].

٦ ـ الكفر بآيات الله: «مَن ساوى ربّنا بشيء فقد عدل به، والعادل به كافر بما نزلت به محكمات آياته»[٤].

٧ ـ الانسلاخ من آيات الله: «مَن دخل النار بعد ما قرأ القرآن، فقد انسلخ من آيات الله[٥]»[٦].

إِبَاءُ اللهِ

موارد إباء الله:

١ ـ «أبى الله في علمه إلّا ما يريد»[٧].

---

(١) عتو: استكبروا.

(٢) إقبال الأعمال: ٤٢٧، ب ٩، الفصل ١٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) بشارة المصطفى: ٣٠٤، الجزء ٦، ح ٢. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٤) التوحيد: ٦٠، ب ٢، ح ١٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) انسلخ من آيات الله: خرج منها بكفره كما ينسلخ الإنسان من ثوبه والحيّة من جلدها.

(٦) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ٢: ٥٧٨، ح ١٢٦٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) تفسير فرات الكوفي: ٢٥٢، ح ٣٤٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٢ ـ «أبى الله أن يظنّ بالمؤمن إلّا خيراً»[١].

٣ ـ «أبى الله عزّ وجلّ أن يُطلع على علمه إلّا ممتحناً للإيمان به»[٢].

٤ ـ أبى الله أن يُنظر إبليس إلى يوم يُبعثون، فجعله من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم: «إنّ إبليس قال: ﴿أَنظِرْنِيٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ [الأعراف: ١٤]، فأبى الله ذلك عليه، فقال: ﴿فَإِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ۝٣٧ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ﴾ [الحجر: ٣٧ ـ ٣٨]»[٣].

٥ ـ «أبى الله إلّا خراب الدنيا وعمارة الآخرة»[٤].

٦ ـ «أبى الله عزّ ذكره أن يُحدث في خلقه شيئاً من الحدود وليس تفسيره في الأرض»[٥].

٧ ـ أبى الله أن يترك ألطافه وحُسن الخُلق إلّا من مطايا نوره الأعلى وجماله الأزكى: «لا يكون حُسن الخُلق إلّا في كلّ وليّ وصفيّ؛ لأنّ الله تعالى أبى أن يترك ألطافه وحُسن الخُلق إلّا في مطايا نوره الأعلى وجماله الأزكى؛ لأنّها خصلة يختصّ بها الأعرف بربّه»[٦].

٨ ـ أبى الله أن يقبل طاعة إلّا بطاعة الأنبياء عليهم السلام وتمجيدهم ومعرفة حبّهم

---

(١) المؤمن: ١٤٢، ب ٨، ح ١٧٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ١: ٢٤٣، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) مختصر البصائر: ١١٥، ح ٣٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تحف العقول: ٥٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الكافي ١: ٢٤٧، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) مصباح الشريعة: ١٧٦، ب ٦١. (الإمام الصادق عليه السلام)

وتبجيلهم وحرمتهم ووقارهم وتعظيمهم وجاههم عند الله تعالى: ورد حول الأنبياء عليهم السلام: «الله عزّ وجلّ ... أمر كلّ قوم وفئة باتّباع ملّة رسولهم، ثمّ أبى أن يقبل طاعة إلّا بطاعتهم وتمجيدهم ومعرفة حبّهم وتبجيلهم وحرمتهم ووقارهم وتعظيمهم وجاههم عند الله تعالى»[١].

٩ ـ «أبى الله عزّ وجلّ أن يكون في حكمه اختلاف»[٢].

١٠ ـ «أبى الله عزّ وجلّ أن يكون ... بين أهل علمه تناقض»[٣].

١١ ـ «أبى الله أن يُعرّف باطلاً حقّاً»[٤].

١٢ ـ «أبى الله أن يجعل الحقّ في قلب المؤمن باطلاً لا شكّ فيه»[٥].

١٣ ـ «أبى الله أن يجعل الباطل في قلب الكافر المخالف حقّاً لا شكّ فيه»[٦].

١٤ ـ «أبى الله ... إلّا أن يجعل أرزاق العباد بعضهم من بعض»[٧].

١٥ ـ «أبى الله أن يجعل رزق عباده المؤمنين من حيث يحتسبون»[٨]، «أبى الله عزّ وجلّ إلّا أن يجعل أرزاق المؤمنين من حيث لا يحتسبون»[٩]،

---

(١) مصباح الشريعة: ٢٠٢، ب ٦٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ١: ٢٦١، ح ٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) الكافي ١: ٢٥١، ح ٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) المحاسن: ١٨٨، كتاب مصابيح الظلم، ب ٤٠، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) المحاسن: ١٨٨، كتاب مصابيح الظلم، ب ٤٠، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) المحاسن: ١٨٨، كتاب مصابيح الظلم، ب ٤٠، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) تحف العقول: ٢٦٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) تحف العقول: ٤٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٩) الكافي ٥: ٨٣، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

«أبى الله أن يرزق عبده المؤمن إلّا من حيث لا يحتسب»[١]، «يأبى الله أن يجعل أرزاقَ المؤمنين إلّا من حيث لا يحتسبونه؛ ليكثر دعاؤه»[٢]، «إنّ الله أبى إلّا أن يجعل أرزاق المتّقين من حيث لا يحتسبون»[٣].

١٦ ـ «أبى الله إلّا أن يُعبد سرّاً»[٤]، «أبى الله أن يُعبد إلّا سرّاً حتّى يأتي إبّان أجله الذي يظهر فيه دينه، كما أنّه كان رسول الله مع خديجة مستتراً حتّى أُمر بالإعلان»[٥].

١٧ ـ «إنّ الله أبى ... أن لا يقبل لأوليائه شهادة في دولة الظالمين»[٦].

١٨ ـ «أبى الله أن يُصيب عبداً بمصيبة في دينه أو في نفسه أو في ماله، ليس في أرضه من حكمه قاضٍ بالصواب في تلك المصيبة»[٧].

١٩ ـ أبى الله إلّا أن يُظهر العمل الصالح إذا كتمه العبد وأخفاه: «العمل الصالح إذا كتمه العبد وأخفاه، أبى الله عزّ وجلّ إلّا أن يُظهره؛ ليَزينه به مع ما يدّخر له من ثواب الآخرة»[٨].

---

(١) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ١: ٤٤٤، ح ٢١٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) مكارم أخلاق النبي والأئمّة عليهم السلام: ٩٩، ب ١، ح ٨٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الأمالي، للطوسي: ٤٥٢، الجزء ١١، ح ٣٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ٢: ٢١٨، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ١: ٢٥٠، ح ٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) الأمالي، للطوسي: ٤٥٢، الجزء ١١، ح ٣٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) الكافي ١: ٢٤٦، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٨) الخصال ١: ٢٦٨، باب الخمسة، ح ٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

٢٠ ـ أبى الله في بعض الأحيان إلّا إحساناً وامتناناً وتطوّلاً وإنعاماً: «إلهي ... أبيتَ يا مولاي إلّا إحساناً وامتناناً وتطوّلاً[١] وإنعاماً»[٢].

٢١ ـ أبى الله للبعض إلّا أن يكون معظّماً هُماماً كريماً باذخ المجد أصيدا: «أبـــى الله إلّا أن يكـــون معظّـــماً هُماماً[٣] كريماً باذخ المجـد أصـيدا[٤]»[٥]

٢٢ ـ أبى الله أن يساوي بين ابن وأبيه إذا جمعهما مكان: ورد حول الإمام علي عليه السلام عندما زاره أَخوان له مؤمنان: أب وابن، فغسل يد الأب، ثمّ قال لمحمّد بن الحنفية: «يا بني، لو كان هذا الابن حضرني دون أبيه لصببت الماء على يده، ولكن الله عزّ وجلّ يأبى أن يُسوّى بين ابن وأبيه إذا جمعهما مكان، لكن قد صبّ الأب على الأب، فليصبّ الابن على الابن، فصبّ محمّد بن الحنفية على الابن»[٦].

٢٣ ـ أبى الله إلّا أن يُقلّل البعض في عين مَن سمعه: «مَن أراد الناس بالكثير من عمله في تعب من بدنه وسهر من ليله، أبى الله عزّ وجلّ إلّا أن يُقلّله في عين مَن سمعه»[٧].

---

(١) تطوّلاً: تفضّلاً.

(٢) الصحيفة السجّادية: ٣٩٨، الدعاء ٤٩.

(٣) هُماماً: شجاعاً سخياً.

(٤) أصيدا: الأصيد هو الرجل الذي يرفع رأسه كبراً، ويطلق على الملك؛ لأنّه لا يلتفت من زهوه يميناً وشمالاً، الأسد.

(٥) أنوار العقول: ١٧٤، رقم ١٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٩٧، ح ١٧٣. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٧) الكافي ٢: ٢٩٦، ح ١٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢٤ ـ أبى الله لصاحب البدعة بالتوبة: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أبى الله لصاحب البدعة بالتوبة، قيل: يا رسول الله، وكيف ذلك؟ قال: إنّه قد أشرب قلبه حبّها»[١].

٢٥ ـ «أبى الله عزّ وجلّ لصاحب الخُلق السيّئ بالتوبة ... لأنّه إذا تاب من ذنب وقع في ذنب أعظم منه»[٢]، «أبى الله تعالى لصاحب الخُلق السيّئ بالتوبة ... لأنّه لا يخرج من ذنب حتّى يقع فيما هو أعظم منه»[٣].

٢٦ ـ «يأبى الله عزّ وجلّ أن يكشف أمره لواحد من الظلمة إلّا أن يُتمّ نوره ولو كره المشركون»[٤].

٢٧ ـ «أبى الله تعالى أن يجعل قوت أنبيائه إلّا شعيراً»[٥].

٢٨ ـ أبى الله أن يجعل قوت الأنبياء عليهم السلام ـ وهو خبز الشعير ـ للأشقياء: «خبز الشعير ... هو قوت الأنبياء ... وأبى الله أن يجعل قوت الأنبياء للأشقياء»[٦].

٢٩ ـ أبى الله أن يُدرك آخر درجات الإيمان أوّلها، ويُقدّم فيها مَن أخّر

---

(١) الكافي ١: ٥٤، ح ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

وانظر: النوادر، للراوندي: ٦٩ ـ ٧٠، ح ١٦٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الكافي ٢: ٣٢١، ح ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) علل الشرائع ٢: ٤٦٩، ب ٢٤٢، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) كمال الدين ٢: ٣٣٢، ب ٣٣، ح ٥١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ٦: ٣٠٤، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٦) مكارم الأخلاق: ١٤٥، ب ٧، الفصل ٦. (الإمام الكاظم عليه السلام)

الله أو يُؤخّر فيها مَن قدّم الله: «بدرجات الإيمان قدّم الله السابقين ... لأنّا نجد من المؤمنين من الآخرين مَن هو أكثر عملاً من الأوّلين، وأكثرهم صلاة وصوماً وحجّاً وزكاة وجهاداً وإنفاقاً، ولو لم يكن سوابق يفضل بها المؤمنون بعضهم بعضاً عند الله، لكان الآخرون بكثرة العمل مقدّمين على الأوّلين، ولكن أبى الله عزّ وجلّ أن يُدرك آخر درجات الإيمان أوّلها، ويُقدّم فيها مَن أخّر الله أو يُؤخّر فيها مَن قدّم الله»[١].

٣٠ ـ أبى الله إلّا إكرام بني هاشم وتفضيلهم على الخلق أجمعين: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أبى الله إلّا إكرامكم يا بني هاشم، وتفضيلكم على الخلق أجمعين»[٢].

٣١ ـ أبى الله إلّا أن يُتمّ نوره في حرب بدر: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للمسلمين في حرب بدر: «قد جاءت قريش بخيلائها وفخرها تريد أن تُطفئ نور الله، ويأبى الله إلّا أن يُتمّ نوره»[٣].

٣٢ ـ أبى الله أن يُدخل شيئاً من بدن حمزة النار: قال الإمام الصادق عليه السلام حول هند عندما لاكت كبد حمزة، فجعلها الله في فيها مثل الداغصة[٤] فلفظتها ورمت بها: «يأبى الله أن يُدخل شيئاً من بدن حمزة النار»[٥].

---

(١) الكافي ٢: ٤٠ ـ ٤١، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إرشاد القلوب ٢: ٣٧٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) تفسير القمّي: ٢١٠، ح ٢٠٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الداغصة: عظم مدوّر في الركبة.

(٥) تفسير القمّي: ٨١، ح ٨٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

٣٣ ـ أبى الله أن يفتح عمر بن الخطّاب قدر طرف إبرة في جدار مسجد النبي صلى الله عليه وآله: ورد حول واقعة سدّ الأبواب: «إنّ عمر بن الخطّاب جاء فقال: إنّي أُحبّ النظر إليك يا رسول الله إذا مررت إلى مصلّاك، فأذن لي في فرجة أنظر إليك منها، فقال صلى الله عليه وآله: قد أبى الله عزّ وجلّ ذلك، قال: فمقدار ما أضع عليه وجهي، قال: قد أبى الله ذلك، قال: فمقدار ما أضع عليه إحدى عيني، قال: قد أبى الله ذلك، ولو قلت: قدر طرف إبرة لم آذن لك»[١].

٣٤ ـ أبى الله أن يصدّ الشيطان الرجل من أولياء أهل البيت عليهم السلام عند الموت: «إنّ الشيطان ليأتي الرجل من أوليائنا فيأتيه عند موته، يأتيه عن يمينه وعن يساره ليصدّه عمّا هو عليه، فيأبى الله له ذلك، وكذلك قال الله: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ﴾ [إبراهيم: ٢٧]»[٢].

٣٥ ـ أبى الله أن يضلّ الشيطان الرجل من أولياء أهل البيت عليهم السلام عند الموت: «إنّ الشيطان ليأتي الرجل من أوليائنا عند موته عن يمينه وعن شماله ليُضلّه عمّا هو عليه، فيأبى الله عزّ وجلّ ذلك، وذلك قول الله تعالى: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ﴾ [إبراهيم: ٢٧]»[٣].

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: المقدّمة: ٤٠، ح ٤. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٢) تفسير العيّاشي ٢: ٢٤٢، ح ١٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٨٠ ـ ٨١، ب ٢٣، ح ١٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

٣٦ ـ أبى الله إلّا إخفاء وقت أجل النفوس: «أيّها الناس، كلّ امرء لاقٍ في فراره ما منه يفرّ، والأجل مساق النفس إليه، والهرب منه موافاته[١]، كم أطْرَدْتُ الأيّامَ[٢] أبحثُها عن مكنون هذا الأمر، فأبى الله عزّ ذكره إلّا إخفاءه، هيهات علم مكنون»[٣].

٣٧ ـ «أبى الله عزّ وجلّ أن يتولّى قومٌ قوماً يُخالفونهم في أعمالهم ينزلون معهم يوم القيامة، كلّا وربّ الكعبة»[٤].

٣٨ ـ أبى الله أن يكشف أسرار عباده إلّا في وقت محاسبته: «ربّنا ... أبى أن يكشف أسرار عباده إلّا في وقت محاسبته»[٥].

موارد إباء الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ أبى الله إلّا السخاء للنبي محمّد صلى الله عليه وآله: ورد حول رسول الله صلى الله عليه وآله: «أُتي بلبن فأراد تناوله فدقّ سائل الباب، فقال: أطعمونا ممّا رزقكم الله،

---

(١) أي: كلّ امرء يلاقي الموت في فراره من الموت؛ لأنّ الإنسان في هروبه من الموت يقوم بما يفني عمره، ويقترب من أجله الذي هو منتهى عمره، فيكون الهرب من الموت موافاته، وكلّ ما يدبّره الإنسان لرفع ما يهرب منه يصير سبباً لحصوله.

(٢) كم أطْرَدْتُ الأيامَ: كم صيّرت الأيام طريدة لي، أتبع بعضها بعضاً، والحال أنّي أبحث فيها عن سرّ هذا الأمر، فأبى الله إلّا إخفاءه؛ وذلك لأنّه من العلوم المتعلّقة بالقضاء والقدر.

(٣) الكافي ١: ٢٩٩، ح ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الكافي ٨: ٢٥٤، ح ٣٥٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تحف العقول: ٢٩٦. (الإمام الكاظم عليه السلام)

فرفع اللبن إليه وطوى[١] وأصبح صائماً، وكذلك في ثلاث ليال، فقيل للسائل: ما بالمدينة باب غير هذا؟ فقال صلى الله عليه وآله: اسكت عنه، يسألونني ليبخّلوني، ويأبى الله إلّا السخاء»[٢].

٢ ـ أبى الله أن يكون للنبي محمّد صلى الله عليه وآله سرّ دون الإمام علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للإمام علي عليه السلام: «إنّ خالقي ورزاقي أبى أن يكون لي سرّ دونك»[٣].

٣ ـ أبى الله أن يُبلّغ آيات البراءة في الموسم عن النبي محمّد صلى الله عليه وآله إلّا رجل منه: قال أبو بكر عندما جاءه الإمام علي عليه السلام ليأخذ منه البراءة في الموسم: «يا علي، هل نزل فيّ شيء منذ فارقت رسول الله؟ قال: لا، ولكن أبى الله أن يُبلّغ عن محمّد إلّا رجل منه، فوافى الموسم فبلّغ عن الله وعن رسوله بعرفة والمزدلفة ويوم النحر عند الجمار، وفي أيّام التشريق كلّها ينادي: ﴿بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ۝١ فَسِيحُواْ فِي ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾ [التوبة: ١ ـ ٢]، ولا يطوفنّ بالبيت عريان»[٤].

وورد حول إبلاغ البراءة بعد أن أخذها الإمام علي عليه السلام من أبي بكر: «رجع أبو بكر إلى النبي صلى الله عليه وآله، فقال: يا رسول الله، ما كنت ترى أنّي مؤدٍّ عنك

---

(١) طوى: جاع.

(٢) مكارم أخلاق النبي والأئمّة عليهم السلام: ٨٤، ب ١، ح ٤٧. (فعل رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) مائة منقبة: ٨٧، المنقبة ٣٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

وانظر: كنز الفوائد ٢: ٥٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) تفسير العيّاشي ٢: ٨٠، ح ٥. (فعل الإمام علي عليه السلام)

هذه الرسالة؟! فقال له النبي صلى الله عليه وآله: أبى الله أن يُؤدّيها إلّا علي بن أبي طالب»[١].

٤ ـ «أبى الله عزّ وجلّ بعد محمّد صلى الله عليه وآله أن يترك العباد ولا حجّة عليهم»[٢].

٥ ـ أبى الله أن يُجري الأشياء إلّا بأسباب: قال الإمام الصادق عليه السلام: «أبى الله أن يُجري الأشياء إلّا بأسباب، فجعل لكلّ شيء سبباً، وجعل لكلّ سبب شرحاً، وجعل لكلّ شرح علماً، وجعل لكلّ علم باباً ناطقاً، عرفه مَن عرفه، وجهله مَن جهله، ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن»[٣].

٦ ـ أبى الله لأهل البيت عليهم السلام إلّا أن يُعلى ذكرهم ويُبيّن فضلهم: قال الإمام الرضا عليه السلام: «الله تعالى يأبى لنا إلّا أن يُعلى ذكرنا، ويُبيّن فضلنا»[٤].

٧ ـ أبى الله في خصوص بعض العلوم أن يُطلع الأوصياء عليه إلّا أنفسهم: «قال السائل: يا أبا جعفر، أرأيت النبي صلى الله عليه وآله هل كان يأتيه في ليالي القدر شيء لم يكن علمه؟ قال: لا يحلّ لك أن تسأل عن هذا، أمّا علم ما كان وما سيكون فليس يموت نبي ولا وصي إلّا والوصي الذي بعده يعلمه، أمّا هذا العلم الذي تسأل عنه فإنّ الله عزّ وجلّ أبى أن يُطلع الأوصياء عليه إلّا أنفسهم»[٥].

٨ ـ أبى الله إلّا أن يجعل حبّ أهل البيت عليهم السلام مفترضاً: قال الإمام

---

(١) إقبال الأعمال: ٦٢٧، ب ١٢، الفصل ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ١: ٢٤٦، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) الكافي ١: ١٨٣، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٧٥، ب ٤٠، ح ٢٦. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) الكافي ١: ٢٥٢، ح ٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

الصادق عليه السلام: «أبى الله عزّ وجلّ إلّا أن يجعل حبّنا مفترضاً، أخذه مَن أخذه، وتركه مَن تركه واجباً، فقال: ﴿قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰۗ﴾ [الشورى: ٢٣]»[١].

٩ ـ أبى الله إلّا أن يجعل في الإمام علي عليه السلام سنّة من يعقوب عليه السلام: «إنّ عليّاً عليه السلام حضره الذي حضره فدعا وُلْدَه، وكانوا اثني عشر ذكراً، فقال لهم: يا بنيَّ، إنّ الله عزّ وجلّ قد أبى إلّا أن يجعل فيّ سنّة من يعقوب، وإنّ يعقوب دعا وُلْدَه وكانوا اثني عشر ذكراً ...»[٢].

١٠ ـ أبى الله إلّا أن يُتمّ نوره إزاء مَن جحد حقّ يوم الغدير وأنكر حرمته، فصدّ عن سبيل الله لإطفاء نوره: ورد في دعاء يوم الغدير: «اللّهم إنّي أسألك ... أن تلعن مَن جحد حقّ هذا اليوم، وأنكر حرمته، فصدّ عن سبيلك لإطفاء نورك، فأبى الله إلّا أن يُتمّ نوره»[٣].

١١ ـ أبى الله أن يكون الأمر للإمام علي عليه السلام من بعد النبي محمّد صلى الله عليه وآله: قال الإمام الباقر عليه السلام حول قوله تعالى: ﴿لَيۡسَ لَكَ مِنَ ٱلۡأَمۡرِ شَيۡءٌ﴾ [آل عمران: ١٢٨]: «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله حرص أن يكون الأمر لأمير المؤمنين عليه السلام من بعده، فأبى الله[٤]»[٥].

---

(١) المحاسن: ٩٥، كتاب الصفوة، ب ١٣، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ١: ٢٩١، ح ٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) المقنعة: ٢٠٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) أي: أبى الله تحقّق ذلك في الواقع الخارجي اختباراً للعباد، أو أبى أن يجبر الناس على الانقياد للإمام علي عليه السلام.

(٥) تفسير فرات الكوفي: ٩٣، ح ٧٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

١٢ـ أبى الله اجتماع الأُمّة على الإمام علي عليه السلام بعد النبي محمّد صلى الله عليه وآله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للإمام علي عليه السلام: «الله عزّ وجلّ ... سألته أن يجمع عليك أُمّتي بعدي، فأبى عليّ»[١].

قال جبرئيل للنبي محمّد صلى الله عليه وآله حول الإمام علي عليه السلام: «إنّي سألت الله أن يجمع الأُمّة عليه، فأبى عليه إلّا أن يبلو بعضهم ببعض حتّى يميز الخبيث من الطيّب»[٢].

«قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: أبشر يا علي فقد سألت ربّي أربع خصال، فأعطاني ثلاثاً، ومنعني واحدة ... سألته أن تجتمع عليه أُمّتي من بعدي، فأبى عليّ، فقال: يا محمّد، وهو بهم مبتلى، وهم به مبتلون، مع أنّي لا أنقصه ممّا ادّخرت له عندي شيئاً»[٣].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله للإمام علي عليه السلام: «سألت لك ربّي أن يجمع لك أُمّتي من بعدي، فأبى عليّ ربّي، فقال: ﴿الٓمٓ ۝١ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتۡرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمۡ لَا يُفۡتَنُونَ﴾ [العنكبوت: ١ ـ ٢]»[٤].

١٣ ـ أبى الله إلّا أن يُتمّ نوره بالإمام علي عليه السلام بعد قبضه النبي محمّداً صلى الله عليه وآله: «إنّ الناس قد جهدوا على إطفاء نور الله حين قبض الله تبارك وتعالى رسوله صلى الله عليه وآله،

---

(١) الاحتجاج ١: ٣٦٩، ح ٦٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) تفسير فرات الكوفي: ٣١٧، ح ٤٢٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) كتاب الأربعين، للرازي ٢: ٤٤٦، ح ٢١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) تأويل الآيات الظاهرة: ٤٢٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

وأبى الله إلّا أن يُتمّ نوره»[١]، «لمّا قُبض رسول الله صلى الله عليه وآله جهد الناس على إطفاء نور الله، فأبى الله إلّا أن يُتمّ نوره بأمير المؤمنين»[٢].

١٤ ـ أبى الله إلّا أن يُتمّ نوره في الوقت الذي أراد أعداؤه أن يُطفئوا نور الإمام علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الإمام علي عليه السلام: «﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ﴾ [التوبة: ٣٢]، يريد أعداء الله أن يُطفئوا نور أخي، ويأبى الله إلّا أن يُتمّ نوره»[٣].

١٥ ـ أبى الله إلّا أن يُتمّ نور الإمام علي عليه السلام ويبوح بذكره في الوقت الذي جهدت الجبابرة والملوك على إطفاء نوره وإخماد ذكره: ورد في وصف الإمام علي عليه السلام في حرز الإمام الجواد عليه السلام: «جهدت الجبابرة والملوك على إطفاء نورك، وإخماد ذكرك، فأبى الله إلّا أن يُتمّ نورك، ويبوح بذكرك ولو كره المشركون»[٤].

١٦ ـ أبى الله إلّا أن يُضلّ مَن يشاء ويهدي مَن يشاء في خصوص اجتماع الأُمّة على الإمام علي عليه السلام بعد النبي محمّد صلى الله عليه وآله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّي سألت الله أن يجمع الأُمّة على علي بعدي، فأبى إلّا أن يُضلّ مَن يشاء ويهدي مَن يشاء»[٥]، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «سألت ربّي أن يستقيم أُمّتي على علي

---

(١) قرب الإسناد: ٣٤٧، ح ١٢٥٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) تفسير العيّاشي ١: ٤٠٢، ح ٧٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) الغيبة، للنعماني: ٨٦، ب ٤، ح ١٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

وانظر: كتاب سليم: ٦٨٦، ح ١٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الأمان: ٨١، ب ٥، الفصل ١. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٥) تفسير فرات الكوفي: ٥٤٥ ـ ٥٤٦، ح ٧٠٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

بن أبي طالب من بعدي، فأبى ربّي إلّا أن يُضلّ مَن يشاء ويهدي مَن يشاء»[١].

١٧ ـ أبى الله إلّاأ أن تكون صفّين دار الإمام علي عليه السلام وأتباعه ودار معاوية وأتباعه ما لاح في الأفق كوكب: قال الإمام علي عليه السلام حول حرب صفّين:

«أبى الله إلّا أنّ صفّين دارنا ودارکم ما لاح في الأُفق کوکب
إلى أن تموتوا أو نموتَ وما لنا ولا لكم من حومة الموت مهرب»[٢]

١٨ ـ أبى الله إلّا الحقّ في الوقت الذي أبى الخوارج إلّا تمادياً في الباطل: قال الإمام علي عليه السلام حول الخوارج: «أبى القوم إلّا تمادياً في الباطل، ويأبى الله إلّا الحقّ»[٣].

١٩ ـ أبى الله إلّا ما شاء فيمَن أراد قتل الإمام علي عليه السلام:

«أُريد حياته ويُريد قتلي ويأبى الله إلّا أن يشاء»[٤]

٢٠ ـ أبى الله أن يجعل الإمامة لأخوين بعد الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام: ورد حول الإمامة: «أبى الله أن يجعلها لأخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام»[٥]،

---

(١) تفسير فرات الكوفي: ٥٤٥، ح ٦٩٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) أنوار العقول: ١٣٢، رقم ٥٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الاختصاص: ١٢٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) بحار الأنوار ٤٢: ٢٧٥، ب ١٢٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الكافي ١: ٢٨٦، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

«قد أبى الله عزّ وجلّ أن تكون الإمامة في أخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام»[١].

٢١ ـ أبى الله إلّا خروج الإمام الحسين عليه السلام إلى العراق: «عن الأوزاعي قال: بلغني خروج الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام إلى العراق، فقصدت مكّة فصادفته بها، فلمّا رآني رحّب بي وقال: مرحباً بك يا أوزاعي، جئت تنهاني عن المسير، وأبى الله عزّ وجلّ إلّا ذلك، إنّ من هاهنا إلى يوم الاثنين منيّتي. فسهدت[٢] في عدّ الأيّام، فكان كما قال»[٣].

٢٢ ـ أبى الله الذلّة للإمام الحسين عليه السلام في واقعة كربلاء: قال الإمام الحسين عليه السلام يوم عاشوراء: «ألا وإنّ الدعي[٤] ابن الدعي قد ركز بين اثنتين[٥]؛ بين السلّة[٦] والذلّة، وهيهات منّا الذلّة، يأبى الله ذلك لنا ورسوله والمؤمنون، وحجور طابت وطهرت»[٧].

٢٣ ـ أبى الله الدنيئة للإمام الحسين عليه السلام في واقعة كربلاء: من كتاب الإمام الحسين عليه السلام إلى أهل الكوفة بعد خذلانهم إيّاه: «ألا إنّ الدعي ابن الدعي قد ركز منّا بين اثنتين، بين الملّة[٨] والذلّة، وهيهات منّا الدنيئة، يأبى

---

(١) الغيبة، للطوسي: ٢٨٩، الفصل ٤، ح ٢٤٦. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٢) سهدت: سهرت، أرقت.

(٣) دلائل الإمامة: ١٨٤، ح ٧. (فعل الإمام الحسين عليه السلام)

(٤) الدَعي: الذي يُدعى لغير أبيه، والمتّهم في نسبه.

(٥) ركز بين اثنين: حصرنا بين أمرين.

(٦) السلّة: استلال السيوف.

(٧) إثبات الوصيّة: ١٦٦. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٨) الملّة: الرماد الحار، الجمر.

الله ذلك ورسوله والمؤمنون، وحجور طابت، وأُنوف حميّة، ونفوس أبيّة، أن نُؤثر طاعة اللئام على مصارع الكرام»[١].

٢٤ ـ أبى الله أن يُؤثر الإمام الحسين عليه السلام في واقعة كربلاء طاعة اللئام على مصارع الكرام: قال الإمام الحسين عليه السلام في واقعة كربلاء: «هيهات منّا الذلّة، أبى الله ذلك لنا ورسوله والمؤمنون، وحجور طهرت، وجدود[٢] طابت، أن نُؤثر طاعة اللئام على مصارع الكرام»[٣].

٢٥ ـ أبى الله لحرم النبي محمّد صلى الله عليه وآله في واقعة كربلاء إلّا أن يكنّ سبايا: ورد حول الإمام الحسين عليه السلام عندما عزم على الخروج إلى العراق: «خرج محمّد ابن الحنفية يُشيّعه فقال له عند الوداع: يا أبا عبد الله، الله الله في حرم رسول الله، فقال له: أبى الله إلّا أن يكنّ سبايا»[٤].

٢٦ ـ أبى الله إبقاء إسماعيل بعد الإمام الصادق عليه السلام: قال الإمام الصادق عليه السلام: «إنّي سألت الله في إسماعيل أن يُبقيه بعدي فأبى»[٥].

٢٧ ـ أبى الله أن يكون إسماعيل ابن الإمام الصادق عليه السلام هو الإمام بعد أبيه: قال الإمام الصادق عليه السلام: «شاء الله أن يكون موسى ابني، وأبى أن

---

(١) تحف العقول: ١٧٢. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٢) جدود: جمع الجَدّ.

(٣) الاحتجاج ٢: ٩٩، ح ١٦٧. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٤) إثبات الوصيّة: ١٦٦. (الإمام الحسين عليه السلام)

وانظر: عيون المعجزات: ١٧٢، ح ٩٥. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٥) اختيار معرفة الرجال: ٢٣٤، ح ٣٩١. (الإمام الصادق عليه السلام)

يكون إسماعيل»[١]، وقال الإمام الصادق عليه السلام: «ما زلت أبتهل إلى الله عزّ وجلّ في إسماعيل ابني أن يُحييه لي ويكون القيّم من بعدي، فأبى ربّي ذلك»[٢].

وأبى الله أن تكون الوصاية في ابن النبي إسماعيل بل جعلها في ابن آخر له: «كان لإسماعيل ابن صغير يُحبّه، وكان هوى إسماعيل فيه، فأبى الله عليه ذلك، فقال: يا إسماعيل، هو فلان، قال: فلمّا قضى الموت على إسماعيل دعا وصيّه، فقال: يا بني، إذا حضرك الموت فافعل كما فعلت»[٣].

٢٨ ـ أبى الله إلّا أن يكون الإمام الكاظم عليه السلام هو الإمام بعد أبيه عليه السلام: قال الإمام الصادق عليه السلام: «إنّي ناجيت الله ونازلته في إسماعيل ابني أن يكون من بعدي، فأبى ربّي إلّا أن يكون موسى ابني»[٤]، وقال الإمام الصادق عليه السلام: «سألته وطلبت ونصبت إليه أن يجعل هذا الأمر لإسماعيل، فأبى الله إلّا أن يجعله لأبي الحسن موسى عليه السلام»[٥].

٢٩ ـ أبى الله إلّا أن يُتمّ نوره بعد مُضي الإمام الكاظم عليه السلام: «جهد علي بن أبي حمزة على إطفاء نور الله حين مضى أبو الحسن الأوّل عليه السلام، فأبى الله إلّا أن يُتمّ نوره»[٦]، وقال الإمام الرضا عليه السلام: «لمّا تُوفّي أبو الحسن عليه السلام جهد ابن أبي

---

(١) الأُصول الستّة عشر: ١٩٧، ح ١٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الأُصول الستّة عشر: ١٩٧، ح ١٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) علل الشرائع ٢: ٥٥٩، ب ٣٨٥، ح ٣٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الأُصول الستّة عشر: ١٩٧، ح ١٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) بصائر الدرجات ٢: ٣٩٢، الجزء ١٠، ب ١، ح ١١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) قرب الإسناد: ٣٤٧، ح ١٢٥٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

حمزة وأصحابه على إطفاء نور الله، فأبى الله إلّا أن يُتمّ نوره»[١].

٣٠ ـ أبى الله أن يطفئ أهل الكفر نور الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: ورد في زيارة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «السلام على النور الذي أراد أهل الكفر إطفاءه، فأبى الله إلّا أن يُتمّ نوره بكرههم، وأمدّه بالحياة حتّى يُظهر على يده الحقّ برغمهم»[٢].

٣١ ـ أبى الله إلّا أن يجري في الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف سنن الأنبياء عليهم السلام في غيباتهم: ورد حول غيبة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «إنّ الله عزّ وجلّ أبى إلّا أن يجري فيه سنن الأنبياء عليهم السلام في غيباتهم»[٣].

٣٢ ـ أبى الله عزّ وجلّ للحقّ إلّا إتماماً، وللباطل إلّا زهوقاً: قال الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «أبى الله عزّ وجلّ للحقّ إلّا إتماماً، وللباطل إلّا زهوقاً، وهو شاهد عليّ بما أذكره، ولي عليكم بما أقوله إذا اجتمعنا ليوم لا ريب فيه، ويسألنا عمّا نحن فيه مختلفون»[٤].

٣٣ ـ «أبى الله إلّا أن يُخالف وقت الموقّتين»[٥]، «أبى الله إلّا أن يُخلف وقت الموقّتين»[٦].

---

(١) تفسير العيّاشي ١: ٤٠٢، ح ٧٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) المزار الكبير: ٦٥٧، القسم ٨، ب ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) علل الشرائع ١: ٢٣٩، ب ١٧٩، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الغيبة، للطوسي: ٢٨٧، الفصل ٤، ح ٢٤٦. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٥) الكافي ١: ٣٦٨، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الغيبة، للنعماني: ٣٠٥، ب ١٦، ح ١٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

٣٤ ـ أبى الله لأهل البيت عليهم السلام ولشيعتهم في دينه إلّا التقيّة: «أبى الله عزّ وجلّ لنا ولكم في دينه إلّا التقيّة»[١].

٣٥ ـ أبى الله أن يكون وليّ أهل البيت عليهم السلام فاسقاً فاجراً وإن عمل ما عمل: «... قلت لأبي الحسن موسى: الرجل من مواليكم يكون عارفاً، يشرب الخمر ويرتكب الموبق من الذنب نتبرّأ منه؟ فقال: تبرّؤوا من فعله ولا تتبرّؤوا منه، أحبّوه وأبغضوا عمله. قلت: فيسعنا أن نقول: فاسق فاجر؟ فقال: لا، الفاسق الفاجر: الكافر، الجاحد لنا، الناصب لأوليائنا، أبى الله أن يكون وليّنا فاسقاً فاجراً وإن عمل ما عمل، ولكنّكم تقولون: فاسق العمل، فاجر العمل، مؤمن النفس، خبيث الفعل، طيّب الروح والبدن»[٢].

إِبَاتَةُ اللهِ[٣]

مورد إباتة الله:

إباتة الله إيّانا في عافية: ورد في الدعاء بعد الانتباه من النوم: «الحمد لله الذي أباتني في عافية وصبّحني عليها»[٤].

---

(١) الكافي ٢: ٢١٨، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الأُصول الستّة عشر: ٢٠٠، ح ٢١. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) يتضمّن: تبييت الله.

(٤) مصباح المتهجّد: ١٠٣. (أهل البيت عليهم السلام)

تَبْيِيتُ اللهِ

مورد تبييت الله:

تبييت الله إيّانا في عافية: «اللّهم ... بيّتني منك في عافية»[١].

إِبَاحَةُ اللهِ

معاني إباحة الله في حديث أهل البيت عليهم السلام:

١ ـ إباحة الله غير الشرعية بمعنى الإذن.

٢ ـ إباحة الله الشرعية.

موارد إباحة الله غير الشرعية بمعنى الإذن:

١ ـ إباحة الله جنّته لعباده: «إنّ الله تبارك وتعالى توحّد بملكه، فعرّف عباده نفسه، ثمّ فوّض إليهم أمره، وأباح لهم جنّته»[٢].

٢ ـ إباحة الله جنّته للنبي آدم عليه السلام: «لمّا أُخرج آدم من الجنّة نزل جبرئيل عليه السلام، فقال: يا آدم، أليس الله ... أسكنك الجنّة وأباحها لك؟»[٣]، «إنّ موسى سأل ربّه أن يجمع بينه وبين أبيه آدم حيث عُرج إلى السماء في أمر الصلاة ففعل، فقال له موسى: يا آدم، أنت الذي خلقك الله بيده ... وأباح لك

---

(١) مصباح المتهجّد: ٩٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الاختصاص: ٢٥٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير القمّي: ١٧٧، ح ١٨٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

جنّته»[١]، «اللّهم صلّ على أبينا أدم ... الذي ... أبحته جنّتك»[٢].

٣ ـ إباحة الله جنّته للنبي شعيب عليه السلام: «بكى شعيب عليه السلام من حبّ الله عزّ وجلّ حتّى عمي، فردّ الله عزّ وجلّ عليه بصره، ثمّ بكى حتّى عمي، فردّ الله عليه بصره ... فلمّا كانت الرابعة أوحى الله إليه: يا شعيب، إلى متى يكون هذا أبداً منك؟! إن يكن هذا خوفاً من النار فقد أجرتك، وإن يكن شوقاً إلى الجنّة فقد أبحتك»[٣].

٤ ـ إباحة الله جنّته لمَن أحبّه: «مَن أحبّ الله أباحه جنّته»[٤].

٥ ـ إباحة الله جنّته للمؤمنين: ورد حول المؤمن في الجنّة بعد نظره إلى نور الله في يوم الجمعة: «المؤمن ... لا يمرّ بشيء إلّا أضاء له حتّى ينتهي إلى أزواجه فيقلن: والذي أباحنا الجنّة يا سيّدنا، ما رأيناك أحسن منك الساعة! فيقول: إنّي قد نظرت إلى نور ربّي»[٥].

٦ ـ إباحة الله جنّته لمَن يُصلّي الصلوات لوقتها: «قال موسى عليه السلام: إلهي، فما جزاء مَن صلّى الصلوات لوقتها؟ قال: أُعطيه سؤله، وأُبيحه جنّتي»[٦].

---

(١) تفسير العيّاشي ٢: ١٣ ـ ١٤، ح ١٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) مصباح المتهجّد: ٥٦٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) علل الشرائع ١: ٦٢، ب ٥١، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) تفسير فرات الكوفي: ١٦٤، ح ٢٠٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) تفسير القمّي: ٤٨٣، ح ٥٩٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الأمالي، للصدوق: ١٥٦، المجلس ٣٧، ح ٨. (الإمام علي عليه السلام)

٧ ـ إباحة الله جنّته لمَن يُدخل على مؤمن سروراً: «أوحى الله عزّ وجلّ إلى داود عليه السلام: أنّ العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فأبيحه جنّتي، فقال داود: يا ربّ، وما تلك الحسنة؟ قال: يُدخل على عبدي المؤمن سروراً ولو بتمرة»[١]، «إنّ فيما ناجى الله عزّ وجلّ به عبده موسى عليه السلام قال: إنّ لي عباداً أبيحهم جنّتي وأُحكّمهم فيها[٢]، قال: يا ربّ، ومَن هؤلاء الذين تُبيحهم جنّتك وتُحكّمهم فيها؟ قال: مَن أدخل على مؤمن سروراً»[٣].

٨ ـ إباحة الله لنا وللمؤمنين والمؤمنات جنّاته مع النُّجباء الأخيار: «اللّهم ... المؤمنين والمؤمنات ... أبح لنا ولهم جنّاتك مع النُّجباء الأخيار»[٤]، «إلهي ... اغفر للمؤمنين والمؤمنات مع الآباء والأُمّهات والإخوة والأخوات ... وأبحنا وإيّاهم جنّاتك مع النُّجباء الأخيار»[٥].

٩ ـ إباحة الله عفوه ورضوانه للبعض: «اللّهم ... أدرجني فيمَن أبحت له عفوك ورضوانك»[٦].

١٠ ـ إباحة الله لنا من عنده فرجه القريب العظيم الأعظم: «اللّهم ... أسألك ... أن ... تُبيح لي من عندك فرجك القريب العظيم الأعظم»[٧].

---

(١) الكافي ٢: ١٨٩، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) أحكّمهم فيها: أجعلهم في جنّتي حكّاماً، فيشفعون ويُدخلون فيها من يشاؤون.

(٣) الكافي ٢: ١٨٨ ـ ١٨٩، ح ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) البلد الأمين: ١٤٣ ـ ١٤٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) بحار الأنوار ٩١: ١٢٣، ح ١٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) البلد الأمين: ١٦٠ ـ ١٦١. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٩٩، ب ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

١١ ـ إباحة الله حريم الظالم: ورد في دعاء المظلوم على الظالم: «اللّهم ... أبح حريمه[١]»[٢].

موارد إباحة الله غير الشرعية بمعنى الإذن المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ إباحة الله للنبي محمّد صلى الله عليه وآله الشفاعة في أُمّته: «إنّ الله أباح لمحمّد الشفاعة في أُمّته»[٣].

٢ ـ إباحة الله جنّته للإمام علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الإمام علي عليه السلام: «إنّ الله ... أباح له جنّته»[٤].

٣ ـ إباحة الله جنّته لفاطمة الزهراء عليها السلام: تقول فاطمة الزهراء عليها السلام وهي في جنّة الفردوس حول الله تعالى: «قد ... أباحني جنّته»[٥].

٤ ـ إباحة الله جنّته لَمن يُطيع الإمام علي عليه السلام ويأتمر لأمره وينتهي عن نهيه: قال الله عزّ وجلّ للنبي محمّد صلى الله عليه وآله في المعراج: «علي بن أبي طالب عليه السلام ... حجّتي بعدك على خلقي ... فإيّاه فليُطيعوا، ولأمره فليأتمروا، وعن نهيه فلينتهوا، أجعلهم عندي في مقعد صدق، وأُبيح لهم جنّتي، وإن لم يفعلوا

---

(١) أبح حريمه: كناية عن تسليط واستيلاء العدو عليه، فيقوم العدو بهتك عرضه وكشف معايبه وإذلاله.

(٢) الأمالي، للطوسي: ٤١٩، الجزء ١٠، ح ٥٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)
مهج الدعوات: ٣٠٦. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) مشارق أنوار اليقين: ٢٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تفسير فرات الكوفي: ٣٧١، ح ٥٠٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) تفسير فرات الكوفي: ٤٤٤، ح ٥٨٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

أسكنتهم ناري مع الأشقياء من أعدائي ثمّ لا أُبالي»[١].

٥ ـ إباحة الله جواره لمَن علم أن لا إله إلّا الله وحده، وأنّ محمّداً صلى الله عليه وآله عبده ورسوله، وأنّ علي بن أبي طالب عليه السلام خليفته، وأنّ الأئمّة عليهم السلام من ولده حججه: قال الله عزّ وجلّ: «مَن علم أن لا الله إلّا أنا وحدي، وأنّ محمّداً عبدي ورسولي، وأنّ علي بن أبي طالب خليفتي، وأنّ الأئمّة من ولده حججي ... أبحت له جواري»[٢].

٦ ـ إباحة الله كرامته لمَن يُقرّ بولاية أهل البيت عليهم السلام ولم يدع منزلتهم منه تعالى ومكانهم من عظمته: «إنّ الله تبارك وتعالى خلق ... أرواح محمّد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمّة بعدهم صلوات الله عليهم ... فقال الله تبارك وتعالى للسماوات والأرض والجبال: ... مَن أقرّ بولايتهم ولم يدع منزلتهم منّي ومكانهم من عظمتي ... أبحتهم كرامتي»[٣].

٧ ـ إباحة الله كرامته لمَن يأتي الله بولاية النبي محمّد صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله تعالى خلقني وأهل بيتي من طينة ... ثمّ قال الله تعالى: ... مَن جاءني بولايتهم أوجبتهم جنّتي، وأبحتهم كرامتي»[٤].

---

(١) مائة منقبة: ٨٠ ـ ٨١، المنقبة ٢٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) كمال الدين ١: ٢٤٦، ب ٢٤، ح ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)
كفاية الأثر: ٢٣٦، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) معاني الأخبار: ٢٠٦، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تفسير فرات الكوفي: ١٠١ ـ ١٠٢، ح ٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

٨ ـ إباحة الله كرامته لمَن يأتي الله بطاعة النبي محمّد صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام وولايتهم: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أيها الناس، إنّ الله تبارك وتعالى خلقني وأهل بيتي من طينة ... ثمّ قال: ... مَن جاءني بطاعتهم وولايتهم ... أبحته كرامتي»[١].

٩ ـ إباحة الله حريم أعداء الأئمّة عليهم السلام: ورد حول أعداء الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم فأبِح حريمهم»[٢].

موارد إباحة الله الشرعية:

١ ـ إباحة الله للخلق ما تقوم به أبدانهم وما يُصلحهم: «إنّ الله سبحانه وتعالى ... خلق الخلق، وعلم عزّ وجلّ ما تقوم به أبدانهم وما يُصلحهم، فأحلّه لهم وأباحه، تفضّلاً منه عليهم به تبارك وتعالى لمصلحتهم»[٣].

٢ ـ إباحة الله الأسماء للناس، من قبيل اسم الواحد، فيقول القائل للإنسان: واحد، ويقول لله: واحد: «إنّ الله جلّ ثناؤه وتقدّست أسماؤه أباح للناس الأسماء ووهبها لهم، وقد قال القائل من الناس للواحد: واحد، ويقول لله: واحد ... فمَن قال للإنسان: واحد فهذا له اسم وله شبيه، والله واحد وهو له اسم ولا شيء له شبيه، وليس المعنى واحداً»[٤].

---

(١) تفسير فرات الكوفي: ٣٠٦، ح ٤١٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) مهج الدعوات: ٣٩٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الكافي ٦: ٢٤٢، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الإهليلجة: ١٥٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

٣ ـ إباحة الله للنبي داود عليه السلام أن يتزوّج بامرأة قُتل بعلها: «إنّ المرأة في أيّام داود عليه السلام كانت إذا مات بعلها أو قُتل لا تتزوّج بعده أبداً، وأوّل مَن أباح الله له أن يتزوّج بامرأة قُتل بعلها كان داود عليه السلام، فتزوّج بامرأة أُوريا لمّا قُتل، وانقضت عدّتها منه، فذلك الذي شقّ على الناس من قبل أُوريا»[١].

٤ ـ إباحة الله الحرم للمشركين أربعة أشهر: «... قلت لأبي الحسن عليه السلام: لأيّ شيء صار الحاجّ لا يُكتب عليه ذنب أربعة أشهر؟ قال: لأنّ الله تعالى أباح للمشركين الحرم أربعة أشهر إذ يقول: ﴿فَسِيحُواْ فِي ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾ [التوبة: ٢]، فمن ثمّ وهب لَمن حجّ من المؤمنين البيت الذنوب أربعة أشهر»[٢].

٥ ـ إباحة الله قتل المشركين: «أباح الله قتل المشركين حيث وجدوا، فقتلهم على يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وأحبّائه»[٣].

٦ ـ إباحة الله لأُمّة محمّد صلى الله عليه وآله صدقاتهم يأكلونها: ورد حول فضل أُمّة محمّد صلى الله عليه وآله: «إنّ الله سبحانه أباحهم صدقاتهم يأكلونها، ويجعلونها في بطون فقرائهم، يأكلون منها ويُطعمون، وكانت صدقات مَن كان قبلهم من الأُمم المؤمنين يحملونها إلى مكان قصيّ فيحرقونها بالنار»[٤].

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ١٧٢، ب ١٤، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٨٩ ـ ٩٠، ب ٣٢، ح ٢٣. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) تفسير القمّي: ١٥٣، ح ١٤٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إرشاد القلوب ٢: ٣٠٩. (الإمام علي عليه السلام)

٧ ـ إباحة الله الأكل والشرب لَمن أكل أو شرب ناسياً، أو تقيّأ أو قاء من غير تعمّد: «... أمّا صوم الإباحة، فمَن أكل أو شرب ناسياً، أو تقيّأ أو قاء من غير تعمّد، فقد أباح الله له ذلك، وأجزأ عنه صومه»[١].

٨ ـ إباحة الله ظهور البهائم للعباد: سُئل الإمام الصادق عليه السلام: لِمَ حرّم الله إتيان البهيمة؟ فقال: «كره أن يُضيّع الرجل ماءه، ويأتي غير شكله، ولو أباح ذلك لربط كلّ رجل أتاناً[٢] يركب ظهرها ويغشى فرجها، فيكون في ذلك فساد كثير، فأباح ظهورها، وحرّم عليهم فروجها»[٣].

٩ ـ إباحة الله من حظّ الذكران والإناث ما أزاح به علّة المبطلين، وأزال التظنّي والشبهات في الغابرين: من خطبة الزهراء عليها السلام بعد وفاة أبيها: «بيّن عزّ وجلّ فيما وزّع من الأقساط، وشرّع من الفرائض والميراث، وأباح من حظّ الذكران والإناث ما أزاح به علّة المبطلين، وأزال التظنّي والشبهات في الغابرين»[٤].

١٠ ـ إباحة الله للمؤمنين في الضرورة ما حرّمه في الرخاء: «﴿إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [البقرة: ١٧٣] ستّار لعيوبكم أيّها المؤمنون، رحيم بكم حين أباح لكم في الضرورة ما حرّمه في الرخاء»[٥].

---

(١) تفسير القمّي: ١٤٤، ح ١٣٦. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) أتاناً: الأتان هو الحمارة، والحمارُ يقع على الذكر والأُنثى، والأَتانُ والحِمارةُ الأُنثى خاصة.

(٣) الاحتجاج ٢: ٢٣٩، ح ٢٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الاحتجاج ١: ٢٧٧، ح ٤٩. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٥) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥٥٣، ح ٣٤٩. (الإمام العسكري عليه السلام)

١١ ـ إباحة الله الميتة والدم ولحم الخنزير للمضطرّ: «... جُعلت فداك، لِمَ حرّم الله الميتة والدم ولحم الخنزير؟ فقال: إنّ الله تبارك وتعالى ... علم ما يضرّهم فنهاهم عنه، حرّمه عليهم، ثمّ أباحه للمضطرّ وأحلّه لهم في الوقت الذي لا يقوم بدنه إلّا به، فأمره أن ينال منه بقدر البلغة لا غير ذلك»[١].

مورد إباحة الله الشرعية المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

إباحة الله للنبي محمّد صلى الله عليه وآله قتال المشركين: «إنّ الله عزّ وجلّ بعث محمّداً صلى الله عليه وآله ... فأباح الله عزّ وجلّ له قتال المشركين»[٢].

إِبَادَةُ اللهِ

اتّصاف الله بالإبادة:

«اللّهم ... يا مبيد»[٣].

موارد إبادة الله:

١ ـ إبادة الله كلّ شيء: «الله ... مبيد كلّ شيء»[٤].

٢ ـ إبادة الله ما أنشأ: «أنت يا الله ... مبيد ما أنشأت»[٥].

---

(١) تفسير العيّاشي ١: ٣١٩ ـ ٣٢٠، ح ١٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ٢: ٨٩، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ١٩٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) البلد الأمين: ١٤٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٧٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

٣ ـ إبادة الله للأبد: «سبحان ... المبيد للأبد[١]»[٢].

٤ ـ إبادة الله النسناس من أرضه: قال الله تعالى للملائكة بعد قوله: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة: ٣٠]: «إنّي أُريد أن ... أبيد النسناس من أرضي وأُطهّرها منهم»[٣].

٥ ـ إبادة الله الخلق بموتهم: ورد عن الإمام علي عليه السلام: «عزّى عليه السلام رجلاً مات له ولد ورُزق له ولد، فقال: عظّم الله أجرك فيما أباد، وبارك لك فيما أفاد»[٤].

٦ ـ إبادة الله الجبابرة: «يا مَن ... أباد الجبابرة بقهره»[٥].

٧ ـ إبادة الله الأفّاكين: «اللّهم ... أبِدْ الأفّاكين[٦] الذين إذا تُتلى عليهم آيات الرحمن قالوا: أساطير[٧] الأوّلين»[٨].

٨ ـ إبادة الله الأعداء: ورد في دعاء عشيّة عرفة: «يا الله ... أسألك ... أن ... لا تدع لي في مقامي هذا ... عدوّاً إلّا أبَدتَه»[٩].

---

(١) المبيد للأبد: المهلك المفني للدهر والزمان والزمانيات.

(٢) الكافي ١: ١٣٦، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) تفسير القمّي: ٩، ح ١٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) غرر الحكم: ٤٦٦، الفصل ٥٥، ح ٥٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) المزار، للمفيد: ١٥٥، ب ٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

وانظر: المصباح، للكفعمي: ٨٧٩، الفصل ٤٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) الأفّاكين: الكاذبين، والإفك أسوء الكذب وأبلغه.

(٧) أساطير: أباطيل وأحاديث عجيبة سطّروها، أي: كتبوها في الكتب.

(٨) مهج الدعوات: ٨٤. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٩) إقبال الأعمال: ٧٢٢، ب ١٢، الفصل ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

٩ ـ إبادة الله معالم حُثالة من الضلال بقيت بعد واقعة الغدير: ورد حول الفترة الزمنية بعد واقعة الغدير: «بقيت حُثالة [١] من الضلال ... يمحو الله آثارهم، ويُبيد معالمهم»[٢].

١٠ ـ إبادة الله شأفة أُميّة بعد قتل السفياني: «ألا وفي ذلك الوقت يُريح الله من أُميّة ويُبيد شأفتها[٣]»[٤].

موارد إبادة الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ إبادة الله كلّ بلدة يقصدها رجال الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف براياتهم: ورد حول الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف بعد ظهوره: «له ... رجال ... لا يقصدون براياتهم بلدة إلّا أبادها الله وخرّبوها»[٥].

٢ ـ إبادة الله الظالمين بالإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف بعد ظهوره: «أسألك يا الله ... أن تأذن لفرج مَن بفرجه فرج أوليائك وأصفيائك من خلقك، وبه تُبيد الظالمين وتُهلكهم، عجّل ذلك يا ربّ العالمين»[٦].

---

(١) حُثالة: الرديء من كلّ شيء، وممّا لا خير فيه.

(٢) مصباح المتهجّد: ٥٢٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) يبيد شأفتها: الشأفة قُرحة تخرج في أسفل القدم، وعبارة «يبيد شأفتها» تعني الإزالة من الأصل كما تزال القرحة من أصلها.

(٤) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ٩٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) سرور أهل الإيمان: ٩٦ ـ ٩٧، ح ٧٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٤٩١، ب ٩، الفصل ٢٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

٣ ـ إبادة الله كلّ خضراء للجور في دولة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: ورد في دعاء يرتبط بدولة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم لا تدع للجور ... خضراء[١] إلّا أبدتها»[٢].

إبَارَةُ اللهِ[٣]

اتّصاف الله بالإبارة[٤]:

١ ـ «اللّهم ... يا مبير»[٥].

٢ ـ «اللّهم أنت ... المبير»[٦].

موارد إبارة الله:

١ ـ إبارة الله الجبّارين: «أنت يا ربّ مبير الجبّارين»[٧].

٢ ـ إبارة الله المتكبّرين: «الله ... مبير المتكبّرين»[٨].

---

(١) لا تدع للجور خضراء: خضراء الجور هي سواده ومعظمه.

(٢) مصباح المتهجّد: ١٢٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) يتضمّن: بوار الله.

(٤) الإبارة: الإهلاك.

(٥) مصباح المتهجّد: ٥٦١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) بحار الأنوار ٩١: ١٥٤، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) مهج الدعوات: ٥٧. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٨) إعلام الورى: ٣٨٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

البلد الأمين: ٤٤٦. (الإمام السجّاد عليه السلام)

٣ ـ إبارة الله المفترين: «اللّهم ... أبِر المفترين»[١].

٤ ـ إبارة الله الظالمين: «الحمد لله ... مبير الظالمين»[٢]، «اللّهم ... إنّك ... مبير الظَلَمة»[٣]، وورد في دعاء المظلوم على الظالم: «اللّهم ... فلان ... أبِره»[٤].

٥ ـ إبارة الله الأُمم الظالمة: «اللّهم ... يا مبير الأُمم الظالمة»[٥].

٦ ـ إبارة الله المنحرفين عن سبيله: «اللّهم ... لا تُبِرْني فيمَن تُبير من المنحرفين عن سبيلك»[٦].

٧ ـ إبارة الله كلّ خضراء للجور: «اللّهم ولا تدع للجور ... خضراء إلّا أبرتها»[٧].

موارد إبارة الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ إبارة الله الكافرين بالإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: ورد في الدعاء للإمام المهدي عليه السلام: «اللّهم... أبِر به الكافرين ... في مشارق الأرض ومغاربها، وبرّها وبحرها، وسهلها وجبلها حتّى لا تدع منهم ديّاراً، ولا تُبقي لهم آثاراً»[٨].

---

(١) مهج الدعوات: ٨٤. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٣٢٣، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٣٠٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٧٨. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٧٨. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٦٦٧، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) مهج الدعوات: ٨٧. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٨) مصباح المتهجّد: ٢٩٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

٢ ـ إبارة الله المنافقين بالإمام المهدي عليه السلام: «اللّهم ... وليّ أمرك ... عجّل فرجه ... وأبِر به المنافقين ... في مشارق الأرض ومغاربها، وبرّها وبحرها، وسهلها وجبلها حتّى لا تدع منهم ديّاراً، ولا تُبقي لهم آثاراً»[١].

٣ ـ إبارة الله الناكثين بالإمام المهدي عليه السلام: «اللّهم ... وليّ أمرك ... عجّل فرجه ... وأبِر به ... الناكثين ... في مشارق الأرض ومغاربها، وبرّها وبحرها، وسهلها وجبلها حتّى لا تدع منهم ديّاراً، ولا تُبقي لهم آثاراً»[٢].

٤ ـ إبارة الله جميع المخالفين بالإمام المهدي عليه السلام: «اللّهم ... وليّ أمرك ... عجّل فرجه ... وأبِر به ... جميع المخالفين ... في مشارق الأرض ومغاربها، وبرّها وبحرها، وسهلها وجبلها حتّى لا تدع منهم ديّاراً، ولا تُبقي لهم آثاراً»[٣].

٥ ـ إبارة الله جميع الملحدين بالإمام المهدي عليه السلام: «اللّهم ... وليّ أمرك ... عجّل فرجه ... وأبِر به ... جميع ... الملحدين في مشارق الأرض ومغاربها، وبرّها وبحرها، وسهلها وجبلها حتّى لا تدع منهم ديّاراً، ولا تُبقي لهم آثاراً»[٤].

---

(١) كمال الدين ٢: ٤٦٥، ب ٤٥، ح ٤٣. (الإمام المهدي عليه السلام)

(٢) كمال الدين ٢: ٤٦٥، ب ٤٥، ح ٤٣. (الإمام المهدي عليه السلام)

(٣) كمال الدين ٢: ٤٦٥، ب ٤٥، ح ٤٣. (الإمام المهدي عليه السلام)

(٤) كمال الدين ٢: ٤٦٥، ب ٤٥، ح ٤٣. (الإمام المهدي عليه السلام)

٦ ـ إبارة الله كلّ جبّار عنيد بالإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «الثاني عشر منّا، يسهّل الله له كلّ عسير ... ويُبير به كلّ جبّار عنيد»[١].

٧ ـ إبارة الله حماة وجماعة ظالمي أهل البيت عليهم السلام: «أضعف اللّهم العذاب والتنكيل على ظالمي أهل بيت نبيّك ... وأبِر حماتهم وجماعتهم»[٢].

٨ ـ إبارة الله بالإمام الحسين عليه السلام مَن نصب حرباً لآل محمّد عليهم السلام بعد أن يبعثه عزّ وجلّ مقاماً محموداً: ورد في زيارة الإمام الحسين عليه السلام: «اللّهم ابعثه مقاماً محموداً تنصر به دينك، وتقتل به عدوّك، وتُبير به مَن نصب حرباً لآل محمّد»[٣].

بَوَارُ اللهِ

موارد بوار الله:

١ ـ إنزال الله بواره على أعداء الأئمّة عليهم السلام: ورد حول أعداء الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... أنزل عليهم ... بوارك[٤]»[٥].

٢ ـ اصطلام الله ببواره الظالمين الذين تمرّدوا على خلصائه واستباحوا

---

(١) كمال الدين ٢: ٣٤٤، ب ٣٤، ح ٦. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٥٤٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الكافي ٤: ٥٧٥، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) بوارك: هلاكك.

(٥) مهج الدعوات: ٣٩٣. (أهل البيت عليهم السلام)

حريمه وركبوا مراكب الاستمرار على الجرأة عليه تعالى: «اللّهم ... تمرّد الظالمون على خلصائك، واستباحوا حريمك، وركبوا مراكب الاستمرار على الجرأة عليك، فـ ... اصطلِمهم[١] ببوارك حتّى لا تُبقي منهم دعامة لناجم[٢]، ولا علماً لآم[٣]، ولا مناصاً[٤] لقاصد، ولا رائداً لمُرتاد»[٥].

إِبَانَةُ اللهِ

اتّصاف الله بالإبانة:

١ ـ اللّهم «يا مبين»[٦].

٢ ـ «الله ... المبين»[٧].

تسمية الله بالمبين:

١ ـ «إنّ لله تبارك وتعالى تسعة وتسعين اسماً: ... المبين»[٨].

٢ ـ «اللّهم ... أسألك باسمك ... المبين»[٩].

---

(١) اصطلِمهم: اقطعهم واستأصلهم.

(٢) ناجم: طالع، ظاهر.

(٣) آم: قاصد.

(٤) مناصاً: مفرّاً، ملجأً.

(٥) مهج الدعوات: ٧٠. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٦٤، ب ٦، ح ٢٩. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٧) المحاسن: ٢٥، كتاب ثواب الأعمال، ب ١٨، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٨) التوحيد: ٢٤٠، ب ٢٩، ح ١١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٩) إقبال الأعمال: ١٣٧، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

معاني إبانة الله في حديث أهل البيت عليهم السلام:

١ ـ الإيضاح.

٢ ـ الكشف.

٣ ـ التمييز.

٤ ـ الانفصال.

موارد إبانة الله بمعنى الإيضاح:

١ ـ إبانة الله للناس بالقضاء أماكن الأشياء: «الله تبارك وتعالى ... بالعلم علم الأشياء قبل كونها ... وبالقضاء أبان للناس أماكنها ودلّهم عليها»[١].

٢ ـ إبانة الله بالإمضاء أمر الأشياء: «الله تبارك وتعالى ... بالعلم علم الأشياء قبل كونها ... وبالإمضاء شرح عللها وأبان أمرها»[٢].

٣ ـ إبانة الله حكمته بخلقه الخلق: «يا مَن ... خلق الخلق من غير حاجة به إليهم إلّا ... إبانة لحكمته»[٣].

٤ ـ إبانة الله للملائكة فضل النبي آدم عليه السلام: ورد بعد خلق الله المخلوقات: «... ثمّ خلق آدم، وأبان للملائكة فضله، وأراهم ما خصّه به من سابق العلم، فجعله محراباً وقبلة لهم، فسجدوا له وعرفوا حقّه»[٤].

---

(١) الكافي ١: ١٤٩، ح ١٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الكافي ١: ١٤٩، ح ١٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٢٢٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) بحار الأنوار ٧٤: ٢٩٩، ح ٦. (الإمام علي عليه السلام)

٥ ـ إبانة الله فضيلة شهر رمضان على سائر الشهور: ورد حول شهر رمضان: «الحمد لله الذي ... أبان فضيلته على سائر الشهور»[١]، «شهر رمضان ... أبان فضيلته على سائر الشهور بما جعل له من الحرمات الموفورة والفضائل المشهورة»[٢].

موارد إبانة الله بمعنى الإيضاح المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ إبانة الله نبوّة النبي محمّد صلى الله عليه وآله في القرآن: «قال عزّ وجلّ: ﴿أَن يَكْفُرُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغْيًا﴾ [البقرة: ٩٠]، أي: بما أنزل على موسى عليه السلام من تصديق محمّد صلى الله عليه وآله بغياً ... قال: وإنّما كان كفرهم لبغيهم وحسدهم له لما أنزل الله من فضله عليه وهو القرآن الذي أبان فيه نبوّته، وأظهر به آيته ومعجزته»[٣].

٢ ـ إبانة الله للعالمين صدق تحقيق رؤيا أراها النبي محمّداً صلى الله عليه وآله: قال الإمام علي عليه السلام حول تفضيل النبي محمّد صلى الله عليه وآله على النبي يوسف عليه السلام: «محمّد صلى الله عليه وآله قاسى مرارة الغربة، وفراق الأهل والأولاد والمال، مهاجراً من حرم الله تعالى وأمنه، فلمّا رأى الله عزّ وجلّ كآبته واستشعاره الحزن، أراه تبارك اسمه رؤيا تُوازي رؤيا يوسف في تأويلها، وأبان للعالمين صدق تحقيقها، فقال: ﴿لَّقَدْ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءْيَا بِٱلْحَقِّ ۖ لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ ۖ﴾ [الفتح: ٢٧]»[٤].

---

(١) إقبال الأعمال: ٣٠٤، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) الصحيفة السجّادية: ٢٩٧، الدعاء ٤٤.

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٧٢ ـ ٣٧٣، ح ٢٧٢. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٤) الاحتجاج ١: ٥٠٨، ح ١٢٧. (الإمام علي عليه السلام)

٣ ـ إبانة الله فضل أهل بيت النبي محمّد عليهم السلام: ورد حول عترة الرسول عليهم السلام: «الله تعالى ... أبان فضلكم»[١]، «اللّهم إنّي أتقرّب إليك بذلك المقام الذي لا يكون أعظم منه فضلاً للمؤمنين، ولا أكثر رحمة لهم بتعريفك إيّاهم شأنه وإبانتك فضل أهله»[٢]، «اللّهم ... وإبانتك فضل أهل بيته»[٣].

٤ ـ إبانة الله فضل العترة عليهم السلام على سائر الناس في محكم كتابه: «إنّ الله عزّ وجلّ أبان فضل العترة على سائر الناس في محكم كتابه ... في قوله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمْرَٰنَ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٣﴾ ذُرِّيَّةًۢ بَعْضُهَا مِنۢ بَعْضٍ﴾ [آل عمران: ٣٣ ـ ٣٤]»[٤]، «إنّ الله عزّ وجلّ أبان فضل العترة على سائر الناس في محكم كتابه ... في قوله عزّ وجلّ: ... ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ فَقَدْ ءَاتَيْنَآ ءَالَ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَٰهُم مُّلْكًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٥٤]»[٥].

٥ ـ إبانة الله أمر الإمام علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الإمام علي عليه السلام: «الله ... أبان أمره»[٦].

---

(١) المزار الكبير: ٢٧٨، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٢. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٥٣٣. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٨٤٤، ب ١٢، الفصل ٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الأمالي، للصدوق: ٣٧٧، المجلس ٧٩، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) الأمالي، للصدوق: ٣٧٧، المجلس ٧٩، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٦) الأمالي، للمفيد: ٧٧، المجلس ٩، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

٦ ـ إبانة الله شريعته وملّته بالإمام علي عليه السلام: قال رسول صلى الله عليه وآله حول الإمام علي عليه السلام: «الله ... أبان به شريعتي وملّتي»[١].

موارد إبانة الله بمعنى الكشف:

١ ـ إبانة الله عن عقود كلّ قوم: «أنت الله ... قد أبنت عن عقود كلّ قوم[٢]»[٣].

٢ ـ إبانة الله لنا مخرج باب الفرج والعافية والخير كلّه: «اللّهم افتح لي يا ربّ الباب الذي فيه الفرج والعافية والخير كلّه، اللّهم افتح لي بابه، واهدِني سبيله، وأبِنْ لي مخرجه»[٤].

موارد إبانة الله بمعنى الكشف المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ إبانة الله عن صفة أهل البيت عليهم السلام في القرآن: «قال تعالى مبيّناً عن الصادقين الذين أمرنا بالكون معهم والردّ إليهم بقوله سبحانه: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ [التوبة: ١١٩]، فأوضح عنهم وأبان عن صفتهم بقوله جلّ ثناؤه: ﴿قُلْ تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰذِبِينَ﴾ [آل عمران: ٦١]»[٥].

---

(١) غرر الأخبار: ١١٩، الفصل ١٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) أبنت عن عقود كلّ قوم: أي: أظهرت عقائدهم وضمائرهم التي يخفونها.

(٣) مهج الدعوات: ٦٦ ـ ٦٧. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٤) الدروع الواقية: ١٥٣، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٥٣٢ ـ ٥٣٣. (الإمام الكاظم عليه السلام)

٢ ـ إبانة الله عن جميل فعل الإمام علي عليه السلام عند مبيته في ليلة المبيت: «يا أمير المؤمنين ... لمّا أباتك النبي صلّى الله عليكما، وأمرك أن تضطجع في مرقده، واقياً له بنفسك، أسرعتَ إلى إجابته مطيعاً، ولنفسك على القتل موطّناً، فشكر الله تعالى طاعتك، وأبان عن جميل فعلك بقوله جلّ ذكره: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٠٧]»[١].

٣ ـ إبانة الله قرب دنوّ الإمام المهدي عجل الله فرجه منه في حماه: ورد حول الإمام المهدي عجل الله فرجه: «اللّهم ... أبِن قرب دنوّه منك في حماك»[٢].

موارد إبانة الله بمعنى التمييز:

١ ـ إبانة الله الذين أعطاهم الروح من أمره من الناس: قال الإمام علي عليه السلام حول الروح في قوله تعالى: ﴿يُلْقِى ٱلرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ﴾ [غافر: ١٥]: «مَن أعطاه الله هذا الروح فقد أبانه من الناس»[٣].

٢ ـ إبانة الله النبي يحيى عليه السلام بالصدق من الكاذبين: «يحيى و... وهب الله لهم الحكم وأبانهم بالصدق من الكاذبين»[٤].

٣ ـ إبانة الله النبي عيسى عليه السلام بالصدق من الكاذبين: «عيسى و... وهب الله لهم الحكم وأبانهم بالصدق من الكاذبين»[٥].

---

(١) المزار الكبير: ٢٧٩، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٢. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ١٢٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) المناقب: ٧٢ ـ ٧٣، ح ١١. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٦١٦، ح ٣٧٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٦١٦، ح ٣٧٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

موارد إبانة الله بمعنى التمييز المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ إبانة الله محمّداً وعلياً وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام باسمه الذي جعله عندهم: ورد حول الخمسة من أهل البيت عليهم السلام: «يا الله ... أسألك ... باسمك الذي جعلته عندهم ... وبه أبنتهم وأبنت فضلهم من فضل العالمين حتّى فاق فضلهم فضل العالمين جميعاً»[١].

٢ ـ إبانة الله فضل محمّد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام من فضل العالمين: ورد حول الخمسة من أهل البيت عليهم السلام: «يا الله ... أسألك ... باسمك الذي جعلته عندهم ... وبه ... أبنت فضلهم من فضل العالمين حتّى فاق فضلهم فضل العالمين جميعاً»[٢].

٣ ـ إبانة الله النبي محمّداً وآله عليهم السلام بالفضيلة في واقعة سدّ الأبواب: ورد حول واقعة سدّ الأبواب: «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لمّا بنى مسجده بالمدينة، وأشرع فيه بابه، وأشرع المهاجرون والأنصار أبوابهم، أراد الله عزّ وجلّ إبانة محمّد وآله الأفضلين بالفضيلة»[٣].

٤ ـ إبانة الله الإمام علياً عليه السلام بالفضل في الناس: ورد حول المنافقين بعد واقعة الغدير بعد عزمهم على نكث بيعة الإمام علي عليه السلام، تكلّمت الأشجار والصخور مع الإمام علي عليه السلام، وقالت له: «يا علي ... لا حاجة لربّك إلى مَن يسوسهم ويرعاهم، ولكنّه أراد تشريفك عليهم، وإبانتك

---

(١) مصباح المتهجّد: ٥٤٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٥٤٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: المقدّمة، ص ٣٩، ح ٤. (الإمام العسكري عليه السلام)

بالفضل فيهم، ولو شاء لهداهم»[١].

٥ ـ إبانة الله الإمام علياً عليه السلام بالتفضيل: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأبي بكر عند الهجرة: «إنّ مَن عاهد الله ثمّ لم ينكث ولم يُغيّر ولم يُبدّل ولم يحسد مَن قد أبانه الله بالتفضيل، فهو معنا في الرفيق الأعلى»[٢].

٦ ـ إبانة الله الإمام الحسن عليه السلام بالصدق من الكاذبين: «الحسن و... وهب الله لهم الحكم وأبانهم بالصدق من الكاذبين»[٣].

٧ ـ إبانة الله الإمام الحسين عليه السلام بالصدق من الكاذبين: «... والحسين وهب الله لهم الحكم وأبانهم بالصدق من الكاذبين»[٤].

مورد إبانة الله بمعنى الانفصال:

ليس في إبانة الله عن الخلق ضيم إلّا بامتناع الأزلي أن يثنّى: «كيف يستحقّ الأزل مَن لا يمتنع من الحدوث؟! ... إذاً ... ليس ... في إبانته عن الخلق ضيم[٥] إلّا بامتناع الأزلي أن يُثنّى[٦]»[٧].

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٩٥، ح ٦٠. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٣٦، ح ٣٠٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٦١٦، ح ٣٧٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٦١٦، ح ٣٧٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) ضيم: ظلم.

(٦) أي: ليس في القول بأنّ الله بائن عن خلقه ظلم إلّا أنّ الأزلي يمتنع من التركيب والاثنينية.

(٧) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ١٣٧، ب ١١، ح ٥١. (الإمام الرضا عليه السلام)

موارد إبانة الله بمعنى الانفصال المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ إبانة الله الضرّاء عن سبيله بإمام كلّ زمان: ورد في دعاء المؤمن لإمام زمانه عليه السلام: «اللّهم ... وليّك ... أبِن[١] به الضرّاء عن سبيلك»[٢].

٢ ـ إبانة الله الضرّاء من سبيله بالإمام المهدي عجل الله فرجه: ورد حول الإمام المهدي عجل الله فرجه: «اللّهم ... أبِن به الضرّاء من سبيلك»[٣].

ابْتِدَاءُ اللهِ[٤]

اتّصاف الله بالابتداء:

١ ـ «اللّهم ... أنت الذي ابتدأ واخترع»[٥].

٢ ـ «اللّهم ... أنت ابتدأت واخترعت»[٦].

تسمية الله بالمبتدئ:

«بسم الله وبالله وباسمه المبتدئ»[٧].

---

(١) أبِن: الإبانة هنا تعني الفصل والإبعاد.

(٢) إقبال الأعمال: ٦٦٤ ـ ٦٦٥، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) الصحيفة السجّادية: ٣٥١، الدعاء ٤٧.

(٤) يتضمّن: بدء الله، بدء من الله، مبدأ من الله.

(٥) الصحيفة السجّادية: ٣٤٠، الدعاء ٤٧.

(٦) إقبال الأعمال: ٧٠٢، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) مهج الدعوات: ١١٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

صفات الله في ابتدائه:

١ ـ إنّ الله سبق الابتداء أزله: «الله ... سبق ... الابتداءَ أزلُه[١]»[٢].

٢ ـ إنّ الله لكلّ شيء مبتدأ: «سبحان مَن هو ... لكلّ شيء مبتدأ»[٣].

٣ ـ إنّ الله ملك في ابتدائه: «اللّهم ... يا ملكاً في ابتدائه»[٤].

٤ ـ إنّ الله لا يؤوده خلق ما ابتدأ: «سبحان مَن لا يؤوده خلق ما ابتدأ»[٥].

فعل الله إزاء ابتدائه:

يتمّ الله ابتداءه: «الحمد لله الذي ... أسأله إتمام ابتدائه»[٦].

ما يتنزّه عنه الله في ابتدائه:

١ ـ ابتدأ الله الأشياء لا من شيء: «إنّ الله تعالى ... ابتدأ الأشياء لا من شيء»[٧].

---

(١) سبق الابتداء أزلُه: أي: سبق وجوده الأزلي كلّ ابتداء، فليس لوجوده ولا شيء من صفات ذاته ابتداء، فهو أوّل ولا ابتداء له.

(٢) التوحيد: ٤٣، ب ٢، ح ٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) الكافي ١: ٨٦، ح ٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٣٨٥، ب ٩، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) الغارات ١: ١٧٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٤٩٤، ب ٩، الفصل ٢٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) علل الشرائع ٢: ٤٦٧، ب ٢٤٠، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

٢ ـ ابتدأ الله الخلق لا من شيء كان: اللّهم «ابتدأت الخلق لا من شيء كان، من أصل يُضاف إليه فعلك حتّى تكون لمثاله محتذياً، وعلى قدر هيئته مهيّئاً»[١].

٣ ـ ابتدأ الله الخلق ولم يُحدث له خلقته عِلماً: اللّهم «ابتدأت الخلق ... ولم يُحدث لك إذا خلقته عِلماً»[٢].

٤ ـ ابتدأ الله الخلق ولم يستفِد به عظمة: اللّهم «ابتدأت الخلق ... ولم تستفِد به عظمة»[٣].

٥ ـ ابتدأ الله الخلق ولم يستفِد به مِلكاً: اللّهم «ابتدأت الخلق ... ولم تستفِد به ... مِلكاً»[٤].

٦ ـ ابتدأ الله الخلق بلا همامة نفس اضطرب فيها: «الله ... الخلق ... ابتدأه ... بـ ... لا همامة نفس[٥] اضطرب فيها»[٦].

٧ ـ ابتدأ الله الخلق بلا رويّة أجالها: «الله ... الخلق ... ابتدأه ... بلا رويّة[٧] أجالها[٨]»[٩].

---

(١) المزار الكبير: ١٠٠، القسم ٢، ب ١١، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) المزار الكبير: ١٠٠، القسم ٢، ب ١١، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) المزار الكبير: ١٠٠، القسم ٢، ب ١١، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) المزار الكبير: ١٠٠، القسم ٢، ب ١١، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) هَمامة نفس: اهتمامها بالأمر وقصدها إليه.

(٦) نهج البلاغة: ١٤، الخطبة ١.

(٧) رويّة: فكر.

(٨) أجالها: أدارها وردّدها.

(٩) نهج البلاغة: ١٤، الخطبة ١.

٨ ـ ابتدأ الله الخلق بلا تجربة استفادها: «الله ... الخلق ... ابتدأه ... بـ ... لا تجربة استفادها»[١].

٩ ـ ابتدأ الله الخلق بلا حركة أحدثها: «الله ... الخلق ... ابتدأه ... بـ ... لا حركة أحدثها»[٢].

١٠ ـ ابتدأ الله الخلق على غير مثال: «الحمد لله الذي ... خلق الخلق ... وابتدأهم على غير مثال»[٣]، «اللّهم ... ابتدأت الخلق على غير مثال نظرت إليه من أحد سبقك إلى صنعة شيء منه»[٤].

١١ ـ ابتدأ الله ما ابتدع على غير مثال كان سبق ممّا خلق: «الحمد لله الذي ... ابتدأ ما ابتدع ... على غير مثال كان سبق ممّا خلق»[٥].

١٢ ـ ابتدأ الله المبتدعات بلا احتذاء: «اللّهم ... أنت ... ابتدأت المبتدعات بلا احتذاء[٦]»[٧].

١٣ ـ ابتدأ الله خلقنا لا لحاجة منه إلينا، بل تفضّلاً منه علينا: «إلهي وسيّدي

---

(١) نهج البلاغة: ١٤، الخطبة ١.

(٢) نهج البلاغة: ١٤، الخطبة ١.

(٣) الدروع الواقية: ١٨٢ ـ ١٨٣، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) المزار، للمفيد: ١٥٣، ب ٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

المصباح، للكفعمي: ٨٧٨، الفصل ٤٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) كفاية الأثر: ٢٥٦، ح ١. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٦) احتذاء: اقتداء.

(٧) إقبال الأعمال: ٦٦٢، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

أنت ... ابتدأت خلقي لا لحاجة منك إليّ، بل تفضّلاً منك عليّ»[١].

١٤ ـ لم يُمارس الله فيما ابتدأ به لغوباً ولا علاجاً عند جعله الشمس والقمر للبريّة سراجاً وهّاجاً: «اللّهم ... جعلت الشمس والقمر للبريّة سراجاً وهّاجاً، من غير أن تُمارس فيما ابتدأت به لغوباً[٢] ولا علاجاً[٣]»[٤].

١٥ ـ لا يؤود الله خلق ما ابتدأ: «سبحان مَن لا يؤوده خلق ما ابتدأ»[٥].

موارد ابتداء الله:

١ ـ ابتدأ الله كلّ شيء: «الله ... مبتدئ كلّ شيء»[٦]، «إنّ الله تعالى ... ابتدأ الأشياء ...»[٧]، «يا الله، المبتدئ الأشياء»[٨].

٢ ـ ابتدأ الله الابتداء: «اللّهم ... إنّك الأوّل الذي ابتدأت الابتداء»[٩].

---

(١) إقبال الأعمال: ٥٩٣ ـ ٥٩٤، ب ٩، الفصل ٣٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) لغوباً: اللغوب هو التعب والإعياء.

(٣) علاجاً: العلاج هو الممارسة في الشيء من جهة أسبابه والحيلة في تحصيله، والمقصود في هذا المقام نفي التمسّك بالوسائل عن الله في خلق الموجودات والكائنات.

(٤) زيادات اختيار المصباح: ٢٣٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الغارات ١: ١٧٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) بحار الأنوار ٩٢: ٤١٩، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) علل الشرائع ٢: ٤٦٧، ب ٢٤٠، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٢٩٨، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٩) البلد الأمين: ١٨٠. (الإمام علي عليه السلام)

٣ ـ ابتدأ الله المبتدعات: «اللّهم ... أنت ... ابتدأت المبتدعات»[١].

٤ ـ ابتدأ الله ما ابتدع، وابتدع ما ابتدأ: «الحمد لله الذي ... ابتدأ ما ابتدع، وابتدع ما ابتدأ»[٢].

٥ ـ ابتدأ الله الحركة والسكون: إنّ الله عزّ وجلّ «لا تجري عليه الحركة والسكون، كيف ... يعود إليه ما هو ابتدأه؟! إذاً لتفاوتت ذاته»[٣].

٦ ـ ابتدأ الله التجزية والاتّصال: «الله ... لا يمكن فيه التجزية ولا الاتّصال وكيف ... يعود عليه ما هو ابتدأه؟!»[٤].

٧ ـ ابتدأ الله الغايات والنهايات: «الله ... هو الذي ابتدأ الغايات والنهايات»[٥].

٨ ـ ابتدأ الله الأُمور: «إنّ الله ابتدأ الأُمور»[٦]، «الله الذي ابتدأ الأُمور بعلمه»[٧]، «اللّهم ... ابتدأت الأُمور بقدرة سلطانك»[٨].

---

(١) إقبال الأعمال: ٦٦٢، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) التوحيد: ٥١، ب ٢، ح ٥. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٣) التوحيد: ٤٦، ب ٢، ح ٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) تحف العقول: ٥٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) إثبات الوصيّة: ١٢٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) تحف العقول: ١١٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) الكافي ٨: ١٧٤، ح ١٩٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) مصباح المتهجّد: ٣٠٥. (أهل البيت عليهم السلام)

٩ ـ ابتدأ الله الخلق: «اللّهم ... ابتدأت الخلق ...»[١]، «الله ... الخلق ... ابتدأه ابتداءً»[٢]، «إنّ الله ... مبتدئ الخلق بدءاً أوّلاً يوم ابتدع السماء»[٣].

١٠ ـ ابتدأ الله ما أراد ابتداءه على ما أراد من الثقلين الجنّ والإنس: «ابتدأ ما أراد ابتداءه ... على ما أراد من الثقلين الجنّ والإنس؛ ليعرفوا بذلك ربوبيّته، وتمكّن فيهم طاعته»[٤].

١١ ـ ابتدأ الله خلق العباد: «الله ... ابتدأ خلقكم»[٥]، «إلهي وسيّدي أنت ... ابتدأت خلقي ...»[٦].

١٢ ـ ابتدأ الله المجد بالعزّ: «الله ... أنت ... ابتدأت المجد بالعزّ»[٧].

١٣ ـ ابتدأ الله النبي آدم عليه السلام بكرامته: قال الله عزّ وجلّ للنبي آدم عليه السلام: «ابتدأتك بكرامتي»[٨].

١٤ ـ ابتدأ الله النبي آدم عليه السلام بإحسانه: قال النبي آدم عليه السلام: «أشهد أنّي

---

(١) المزار، للمفيد: ١٥٣، ب ٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

المصباح، للكفعمي: ٨٧٨، الفصل ٤٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) نهج البلاغة: ١٤، الخطبة ١.

(٣) الكافي ٥: ٣٧١، ح ٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الكافي ١: ١٤٢، ح ٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) نهج البلاغة: ٤٢٣، الخطبة ١٩٨.

(٦) إقبال الأعمال: ٥٩٣ ـ ٥٩٤، ب ٩، الفصل ٣٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) مهج الدعوات: ٢٨٥. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٨) تفسير العيّاشي ١: ٥٣ ـ ٥٤، ح ٢١. (الإمام الباقر عليه السلام)

عبد الله ... ابتدأني بإحسانه»[١].

١٥ ـ ابتدأنا الله بنعمته قبل أن نكون شيئاً مذكوراً: «اللّهم ... ابتدأتني بنعمتك قبل أن أكون شيئاً مذكوراً»[٢].

١٦ ـ ابتدأنا الله من ماء مهين: «اللّهم وإنّك ... من ماء مهين[٣] ابتدأتنا»[٤].

١٧ ـ ابتدأ الله بنفسه في آية شهد الله: ورد حول أهمّية طلب العلم: «﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [آل عمران: ١٨]، فابتدأ بنفسه، وثنّى بملائكته، وثلّث بأُولي العلم الذين هم قرناء ملائكته، أوّلهم وسيّدهم محمّد صلى الله عليه وآله، وثانيهم علي عليه السلام، وثالثهم أقرب أهله إليه وأحقّهم بمرتبته بعده»[٥].

١٨ ـ يبتدئ الله بالنعم على العباد: «اللّهم ... يا مبتدئاً بالنعم على العباد»[٦]، اللّهم «يا مبتدئاً بالنعم»[٧].

---

(١) تفسير العيّاشي ١: ٣٣٧، ح ٧٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٦٥٢، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٣) مهين: حقير، قليل، ضعيف.

(٤) الصحيفة السجّادية: ٨٥، الدعاء ٩.

(٥) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥٩٢ ـ ٥٩٣، ح ٣٦٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٦٣٥، ب ١٢، الفصل ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) تهذيب الأحكام ٣: ٩٢، ب ٥، ح ١٢. (أهل البيت عليهم السلام)

١٩ ـ يبتدئ الله بالنعم الجِسام: «اللّهم ... لك الحمد على ابتدائك بالنعم الجِسام»[١].

٢٠ ـ يبتدئ الله بالنعم قبل استحقاقها: «يا مبتدئ كلّ نعمة قبل استحقاقها»[٢]، «يا مبتدئاً بالنعم قبل استحقاقها»[٣]، «اللّهم ... يا ... مبتدئ النعم قبل استحقاقها»[٤].

٢١ ـ يبتدئ الله بالمِنح قبل استحقاقها: «سيّدي أنت ابتدأت بالمِنح قبل استحقاقها»[٥].

٢٢ ـ يبتدئ الله خلقه من غير مسألة: قال الله عزّ وجلّ: «عبدي ... لم يسألني وسأل غيري، أفتراني أبتدئ خلقي من غير مسألة، ثم أُسأل فلا أُجيب سائلي؟!»[٦]، «إلهي ... لم تُسأل فابتدأت»[٧].

٢٣ ـ يبتدئ الله بالخير مَن لم يسأله: «اللّهم ... يا مَن ... يبتدئ بالخير مَن لم يسأله، تفضّلاً منه وكرماً بكرمك الدائم»[٨].

---

(١) الصحيفة السجّادية: ٢٤١، الدعاء ٣٢.

(٢) الكافي ٢: ٥٧٨، ح ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) التوحيد: ٢٤٣، ب ٢٩، ح ١٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) مصباح المتهجّد: ٥٧٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ١١٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) بحار الأنوار ٩١: ٩٥، ح ١٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) الصحيفة السجّادية: ٣٩٨، الدعاء ٤٩.

(٨) مصباح المتهجّد: ٤١٦. (الإمام السجّاد عليه السلام)

٢٤ ـ يبتدئ الله بالإحسان غيرَ السائلين: «اللّهم ... أنت ... المبتدئ بالإحسان غيرَ السائلين»[١].

٢٥ ـ يبتدئ الله بإعطاء المؤمنين وإن لم يسألوه: قال الله عزّ وجلّ: «مَن علم أن لا إله إلّا أنا وحدي، وأنّ محمّداً عبدي ورسولي، وأنّ علي بن أبي طالب خليفتي، وأنّ الأئمّة من ولده حججي ... إن سألني أعطيته، وإن سكت ابتدأته»[٢].

٢٦ ـ يبتدئنا الله بالعطاء وإن لم نسأله: «اللّهم ... أسألك فتُعطيني، وأسكت عنك فتبتدئني»[٣]، «إلهي ... لقد سُئلت فأعطيت، ولم تُسأل فابتدأت»[٤]، «اللّهم ... إن أمسكت عن مسألتك ابتدأتني»[٥]، «يا الله ... يا مَن دعوته ... غنيّاً فلم يسلبني، وأمسكت عن جميع ذلك فابتدأتني»[٦].

٢٧ ـ يبتدئنا الله بالرحمة قبل أن نسأل: «اللّهم ... يا مبتدئاً بالرحمة قبل أن نسأل»[٧].

---

(١) مصباح المتهجّد: ١٢٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) كمال الدين ١: ٢٤٦، ب ٢٤، ح ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

كفاية الأثر: ٢٣٦، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) المزار، للمفيد: ١٥٧، ب ٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

المصباح، للكفعمي: ٨٨٢، الفصل ٤٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٢٧٠. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) بحار الأنوار ٩١: ١٧١، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٦٥٦، ب ١٢، الفصل ٣٤. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٧) بحار الأنوار ٩٢: ٤٣٣، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

٢٨ ـ يبتدئ الله الحاجّ والمعتمر إن سكتوا: «الحاجّ والمعتمر وفد الله ... إن سكتوا ابتدأهم»[١].

٢٩ ـ يبتدئ الله العباد بالكرم والجود: «إلهي ... ابتدأت بالكرم والجود، فلك الحمد»[٢]، «اللّهم ... إنّك ... مبتدئ بالجود»[٣]، «سبحان ... الذي يجود مبتدئاً»[٤].

٣٠ ـ يبتدئنا الله بالإحسان: «إلهي ... ابتدأتني بالإحسان»[٥]، «اللّهم ... ابتدأتني منك بالإحسان»[٦].

٣١ ـ يبتدئنا الله بنعمته: «ربّ ... امنن عليّ بحمدك كما ابتدأتني بنعمتك»[٧].

٣٢ ـ يبتدئنا الله بالنعم بلا استحقاق: «يا إلهي، فأيّ نعمك أشكر؟! ما ابتدأتني منها بلا استحقاق»[٨].

---

(١) الكافي ٤: ٢٥٥، ح ١٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٤١٤، ب ٩، الفصل ١٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٣١٠. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٤٤٢، ب ٩، الفصل ٢١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) الصحيفة السجّادية: ٤٠٤، الدعاء ٥١.

(٦) بحار الأنوار ٩٢: ٤٢٢، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) بحار الأنوار ٩٢: ٢٩٩، ح ١٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٨) مصباح الزائر: ٩١. (الإمام علي عليه السلام)

٣٣ ـ يبتدئنا الله بالنعم التي لا نستوجبها منه بعمل ولا شكر: «اللّهم إنّك ابتدأتني بالنعم، ولم أستوجبها منك بعمل ولا شكر»[١].

٣٤ ـ يبتدئنا الله بالنعم فضلاً وطَولاً: «اللّهم ... ابتدأتني بالنعم فضلاً وطَولاً»[٢].

٣٥ ـ يبتدئنا الله بعطائه بلا استحقاق لذلك بعمل منّا: «اللّهم ... أعطيتني فأجزلت بلا استحقاق لذلك بعمل منّي، ولكن ابتداء منك بكرمك وجودك»[٣].

٣٦ ـ يبتدئنا الله برزقه الطيّب من غير أن نسأله، ولا بعمل صالح نستوجب ذلك: «الحمد لله الذي ... ابتدأني برزقه الطيّب من غير أن أسأله، ولا بعمل صالح استوجبت ما ابتدأني به»[٤].

٣٧ ـ يبتدئ الله بالحكم بين العباد فيما يتسافكون من الدماء: «الله مبتدئ بالحكم بين العباد فيما يتسافكون من الدماء»[٥].

٣٨ ـ يبتدئنا الله بنصره: «إلهي ... ابتدأتني بنصرك»[٦].

---

(١) مصباح الزائر: ٩١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ١٤١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) المزار، للمفيد: ١٥٧، ب ٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

المصباح، للكفعمي: ٨٨٢، الفصل ٤٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) بحار الأنوار ٩٢: ٤٢٣، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) تحف العقول: ١٠٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) الصحيفة السجّادية: ٣٩٢، الدعاء ٤٩.

٣٩ ـ يبتدئنا الله بنصرته على أعدائنا: «لك الحمد يا إلهي، فكم من عدوّ انتضى عليّ سيف عداوته[١] ... وابتدأتني بنصرتك»[٢].

٤٠ ـ يبتدئنا الله بما به يبتدئنا، ممّا تعجز عنه صفتنا: «لك الحمد يا سيّدي ومولاي على ... ابتدائك إيّاي بما به ابتدأتني، ممّا يعجز عنه صفتي»[٣].

٤١ ـ يبتدئنا الله بما به يبتدئنا، ممّا يكلّ عنه لساننا: «لك الحمد يا سيّدي ومولاي على ... ابتدائك إيّاي بما به ابتدأتني، ممّا ... تكلّ عنه لساني»[٤].

٤٢ ـ يبتدئنا الله بما به يبتدئنا، ممّا يعيا عنه فهمنا: «لك الحمد يا سيّدي ومولاي على ... ابتدائك إيّاي بما به ابتدأتني، ممّا ... يعيا عنه فهمي»[٥].

٤٣ ـ يبتدئنا الله بما به يبتدئنا، ممّا يقصر دونه فهمنا: «لك الحمد يا سيّدي ومولاي على ... ابتدائك إيّاي بما به ابتدأتني، ممّا ... يقصر دونه فهمي»[٦].

٤٤ ـ يبتدئنا الله بما به يبتدئنا، ممّا يقصر دونه علمنا: «لك الحمد يا سيّدي ومولاي على ... ابتدائك إيّاي بما به ابتدأتني، ممّا ... يقصر دونه ... علمي»[٧].

---

(١) انتضى عليّ سيف عداوته: انتضى السيف، أي: أخرجه من غمده.

(٢) مهج الدعوات: ٢٠١ ـ ٢٠٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) بحار الأنوار ٩٢: ٤٢٥، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) بحار الأنوار ٩٢: ٤٢٥، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) بحار الأنوار ٩٢: ٤٢٥، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) بحار الأنوار ٩٢: ٤٢٥، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) بحار الأنوار ٩٢: ٤٢٥، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

٤٥ ـ يبتدئنا الله بما به يبتدئنا، ممّا ينقطع قبل كنهه عددنا: «لك الحمد يا سيّدي ومولاي على ... ابتدائك إيّاي بما به ابتدأتني، ممّا ... ينقطع قبل كنهه عددي»[١].

٤٦ ـ يبتدئنا الله بما به يبتدئنا، ممّا لا يُحيط به إحصاؤنا: «لك الحمد يا سيّدي ومولاي على ... ابتدائك إيّاي بما به ابتدأتني، ممّا ... لا يُحيط به إحصاي»[٢].

موارد ابتداء الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ ابتدأ الله من نور لاه لاهوتيّته، ثمّ خلق نور محمّد صلى الله عليه وآله من هذا النور: «إنّ الله تبارك وتعالى خلق نور محمّد صلى الله عليه وآله من نور اخترعه من نور عظمته وجلاله، وهو نور لاهوتيّته الذي ابتدأ من لاه، أي: من إلهيّته، من أنيّته الذي ابتدأ منه»[٣].

٢ ـ ابتدأ الله أوّل ما خلق بخلق أهل البيت عليهم السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «الله ... كنّا أوّل مَن ابتدأ من خلقه»[٤]، قال الإمام الباقر عليه السلام: «كان الله ولا شيء غيره ... فأوّل ما ابتدأ من خلق خلقه أن خلق محمّداً صلى الله عليه وآله وخلقنا أهل البيت معه من نور عظمته»[٥].

---

(١) بحار الأنوار ٩٢: ٤٢٥، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) بحار الأنوار ٩٢: ٤٢٥، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) تأويل الآيات الظاهرة: ٣٩٣. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) تفسير فرات الكوفي: ٣٠٦، ح ٤١٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) بحار الأنوار ٥٤: ١٦٩، ح ١١٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

٣ ـ ابتدأ الله هذه الأُمّة بأهل البيت عليهم السلام: «نحن ... معدن الكرامة التي ابتدأ الله بها هذه الأُمّة»[١].

٤ ـ ابتدأ الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله في الإمام علي عليه السلام بسبع خصال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «ابتدأني ربّي في علي بن أبي طالب عليه السلام بسبع خصال: أمّا أُولاهن: فإنّه أوّل مَن ينشقّ عنه الأرض معي ولا فخر، وأمّا الثانية: فإنّه يذود عن حوضي كما يذود الرعاة غريبة الإبل، وأمّا الثالثة: فإنّ من فقراء شيعة علي ليشفع في مثل ربيعة ومضر، وأمّا الرابعة: فإنّه أوّل مَن يقرع باب الجنّة معي ولا فخر، وأمّا الخامسة: فإنّه أوّل مَن يُزوّج من الحور العين ولا فخر، وأمّا السادسة: فإنّه أوّل مَن يسكن معي في علّيّين ولا فخر، وأمّا السابعة: فإنّه أوّل من يُسقى من رحيق مختوم ختامه مسك»[٢].

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إيّها الناس، إنّي سألت الله في علي خصلة فمنعنيها، وابتدأني بسبع ...: أنا أوّل من يخرج يوم القيامة من قبره وعلي معي، وأنا أوّل من يقرع باب الجنّة وعلي معي، وأنا أوّل من يسكن في علّيّين وعلي معي، وأنا أوّل من يُزوّج من الحور العين وعلي معي، وأنا أوّل من يُسقى من رحيق مختوم ختامه مسك ... وعلي معي»[٣].

٥ ـ ابتدأ الله الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف بنعمته: ورد في وصف الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم ... ابتدأته بنعمتك»[٤].

---

(١) الإرشاد ١: ٢٤٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) تفسير فرات الكوفي: ٥٤٥، ح ٦٩٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) تفسير فرات الكوفي: ٥٤٥ ـ ٥٤٦، ح ٦٩٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) مصباح المتهجّد: ١٢٦. (أهل البيت عليهم السلام)

ما لا يبتدئه الله:

إنّ الله عزّ وجلّ «ليس يبتدئ العباد بالغضب قبل أن يغضبوه»[١].

حمد الله والثناء عليه إزاء ابتدائه:

١ ـ «الحمد لله على ما أنعم ... من عموم نعم ابتدأها»[٢].

٢ ـ «الحمد لله ... وله ... الثناء على ما قدّم من عموم نعم ابتدأها»[٣].

٣ ـ «إلهي ... ابتدأت بالكرم والجود، فلك الحمد»[٤].

بَدْءُ اللهِ

اتّصاف الله بالبدء:

١ ـ «اللّهم ... يا بديء»[٥].

٢ ـ «اللّهم ... أنت البديء»[٦].

٣ ـ «اللّهم ... إنّك أنت الله ... البديء»[٧].

---

(١) الكافي ٨: ٥٣، ح ١٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) الاحتجاج ١: ٢٥٥، ح ٤٩. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٣) دلائل الإمامة: ١١١، ح ٣٦. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٤١٤، ب ٩، الفصل ١٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٨٥، ب ٤٢، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٢٤٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) مهج الدعوات: ١٤١. (الإمام علي عليه السلام)

٤ ـ «الحمد لله ... البديء»[١].

٥ ـ «أنت الله لا إله إلّا أنت، بدء كلّ شيء»[٢].

صفات الله في بدئه:

١ ـ بادئ ما أقدسه: «سبحانه من بادئ ما أقدسه»[٣].

٢ ـ بادئ لا بديء له: «اللّهم ... يا بادئ لا بديء له»[٤].

٣ ـ بديء لا بديء له: «اللّهم ... يا بديء لا بديء لك»[٥].

٤ ـ بديء لا بدء له: «اللّهم ... يا بديء لا بدء لك»[٦].

٥ ـ البديء الذي لم يكن شيء قبله: «سبحانه ... هو البديء الذي لم يكن شيء قبله»[٧].

٦ ـ البديء بلا معلوم لأزليته: «الحمد لله ... البديء بلا معلوم لأزليّته[٨]»[٩].

---

(١) الكافي ٨: ١٧٣، ح ١٩٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) المحاسن ١: ٢٩، كتاب ثواب الأعمال، ب ٣١، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ١١١. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٢١٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) الدروع الواقية: ٢٣٣، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) الدروع الواقية: ١٤٥، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) التوحيد: ٥٨، ب ٢، ح ١٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) بلا معلوم لأزليّته: أي: لا حدّ ولا أمد له حتّى يكون معلوماً.

(٩) مهج الدعوات: ١٤٤. (الإمام علي عليه السلام)

٧ ـ بديء قائم بنفسه: إنّ الله تعالى «كان البديء قائماً بنفسه»[١].

٨ ـ بديء لا ينفد: «اللّهم إنّك ... بديء لا تنفد»[٢]، «اللّهم أنت ... البديء لا ينفد»[٣]، «اللّهم إنّي أسألك بأنّك ... بديء لا ينفد»[٤].

موارد بدء الله:

١ ـ بدء الله كلّ شيء: «اللّهم ... يا بادئ كلّ شيء»[٥]، «يقول الله تعالى: ... إنّي أنا الله بديء كلّ شيء وإليّ يعود»[٦]، «اللّهم ... لا إله إلّا أنت، بديء كلّ شيء وإليك يعود»[٧]، «سبحانك ... بدأت كلّ شيء وإليك منتهاه»[٨].

٢ ـ بدء الله الأشياء أوّل مرّة: «اللّهم ... أنت تُعيد الأشياء كما بدأتها أوّل مرّة»[٩].

---

(١) تحف العقول: ٣١١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ١٧٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ١٩٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٤٩٧، ب ٩، الفصل ٢٦. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) المصباح، للكفعمي: ٣٤٧، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) مصباح المتهجّد: ٣٦٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٦٨٠، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) مصباح المتهجّد: ٣١٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) إقبال الأعمال: ٨٥١، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

٣ ـ بدء الله الأشياء كما يُريد: «اللّهم ... أنت بدأت الأشياء كما تريد»[١].

٤ ـ بدء الله الأرواح: «الله بادئ الأرواح»[٢].

٥ ـ بدء الله الخلق: «اللّهم ... يا مَن يبدأ الخلق ثمّ يُعيده»[٣]، «اللّهم ... إنّك تبدأ الخلق ثمّ تُعيده، وهو أهون عليك»[٤].

٦ ـ بدء الله الخلق في الدنيا: قال الإمام الصادق عليه السلام حول الدنيا: «بدا لله بدء الخلق فيها، خلقاً ليس من الجنّ ولا من الملائكة ولا من الإنس، وقدّر لهم عشرة ألف عام، فلمّا قربت آجالهم أفسدوا فيها فدمّر الله عليهم تدميراً، ثمّ تركها قاعاً[٥] قفراء[٦] خاوية[٧] عشرة ألف عام، ثمّ خلق فيها الجنّ وقدّر لهم عشره ألف عام، فلمّا قربت آجالهم أفسدوا فيها وسفكوا الدماء وهو قول الملائكة: ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ﴾

---

(١) إقبال الأعمال: ٨٥١، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الغارات ١: ١٥٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٥١٢، ب ٩، الفصل ٢٨. (أهل البيت عليهم السلام)

المصباح، للكفعمي: ٣٤٢، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) مهج الدعوات: ٢٢٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) قاعاً: القاع هي أرض مستوية عمّا يحيط بها من الجبال والآكام، تنصبّ إليها مياهُ الأمطار، فتمسكها، ثمّ تُنبت العُشب.

(٦) قفراء: خلاء لا ماء فيه ولا كلأ ولا ناس.

(٧) خاوية: خالية من الأهل.

[البقرة: ٣٠] كما سفكت بنو الجانّ فأهلكهم الله، ثمّ بدأ الله فخلق آدم وقدّر له عشرة ألف عام، وقد مضى من ذلك سبعة ألف عام ومائتان، وأنتم في آخر الزمان»[١].

٧ ـ بدء الله خلق الإنسان من طين: «اللّهم ... يا مَن ... بدأ خلق الإنسان من طين»[٢].

٨ ـ بدء الله خلقنا: «إلهي ... يا مَن بدأ خلقي»[٣]، «ربّ كما بدأتني، فعدلت فطرتي ...»[٤].

٩ ـ بدء الله إنشاء وتصوير أبدان الخلق وأعضائهم: سُئل الإمام الصادق عليه السلام: أنّى له بالبعث والبدن قد بلي، والأعضاء قد تفرّقت، فعضو ببلدة يأكلها سباعها، وعضو بأُخرى تُمزّقه هوامها، وعضو قد صار تراباً بُني به مع الطين حائط؟ فقال: «إنّ الذي أنشأه من غير شيء، وصوّره على غير مثال كان سبق إليه، قادر أن يُعيده كما بدأه»[٥].

١٠ ـ بدء الله بالعقل: «إنّ الله خلق العقل، فقال له: ... بك أبدأ»[٦].

---

(١) تفسير العيّاشي ١: ٤٩ ـ ٥٠، ح ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٥١٢، ب ٩، الفصل ٢٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٥٨٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) العُدد القويّة: ٣٧٥ ـ ٣٧٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) الاحتجاج ٢: ٢٤٥، ح ٢٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) تحف العقول: ١٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

١١ ـ بدء الله بالحجر الأسود: قال الإمام الصادق عليه السلام حول حجّة الوداع: «رسول الله صلى الله عليه وآله ... صلّى عند مقام إبراهيم عليه السلام فاستلم الحجر ثمّ قال: أبدأ بما بدأ الله به»[١].

١٢ ـ بدء الله بالإحسان: «إلهي ... إن فتحت لدعائي أبواب القبول، وأسعفتني ببلوغ السؤل[٢]، فمالك بدأ بالإحسان وأحبّ إتمامه»[٣].

١٣ ـ بدء الله بالفضيلة قبل استيجابها: «اللّهم ... يا مَن بدأ بـ ... الفضيلة قبل استيجابها»[٤].

١٤ ـ بدء الله بالنعمة قبل استحقاقها: «اللّهم ... يا مَن بدأ بالنعمة قبل استحقاقها»[٥].

١٥ ـ بدء الله بالنعم قبل استحقاقها: «اللّهم ... بدأت بالنعم قبل استحقاقها»[٦].

١٦ ـ بدء الله بالنعم قبل السؤال بها: «اللّهم ... بدأت بالنعم ... قبل السؤال بها»[٧].

---

(١) تفسير العيّاشي ١: ١٠٨، ح ٢٣٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) السؤل: الحاجة، الأمنية، ما سألته.

(٣) زيادات اختيار المصباح: ٢٣٤ ـ ٢٣٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٢٢٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٢٢٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٨٥٣، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٨٥٣، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

١٧ ـ بدء الله إيّانا بنعمته: «اللّهم ... يا مَن بدأني بنعمته»[١].

١٨ ـ بدء الله إيّانا بإحسانه: «اللّهم ... يا مولاي، بدأتني أوّلاً بإحسانك، فهديتني لدينك»[٢].

١٩ ـ بدء الله ذكرنا: «إلهي ... يا مَن بدأ ... ذكري»[٣].

٢٠ ـ بدء الله برّنا: «إلهي ... يا مَن بدأ ... برّي»[٤].

٢١ ـ بدء الله تغذيتنا: «إلهي ... يا مَن بدأ ... تغذيتي»[٥].

٢٢ ـ بدء الله تربيتنا: «الهي ... يا مَن بدأ ... تربيتي»[٦].

٢٣ ـ بدء الله بالحمد له تعالى والثناء عليه في سورة الفاتحة: «فاتحة الكتاب ... الله ... بدأ فيها بالحمد لله والثناء عليه، ثمّ ثنّى بالدعاء لله عزّ وجلّ»[٧].

٢٤ ـ بدء الله بنفسه في الآية ٥٩ من سورة النساء: ورد حول ما قرن الله نفسه برسوله والأئمّة عليهم السلام: «كذلك في الطاعة قال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ﴾ [النساء: ٥٩]

---

(١) إقبال الأعمال: ٧٠٦، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ١٢٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٥٨٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٥٨٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٥٨٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٥٨٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٨، ح ٣٠. (الإمام علي عليه السلام)

فبدأ بنفسه، ثمّ برسوله، ثمّ بأهل بيته»[١].

٢٥ ـ بدء الله بنفسه في الآية ٤١ من سورة الأنفال: «قول الله عزّ وجلّ: ... ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [الأنفال: ٤١] ... فبدأ بنفسه جلّ جلاله، ثمّ برسوله، ثمّ بهم، وقرن سهمهم بسهم الله وسهم رسوله»[٢]، «إنّ الله ... بدأ بنفسه، ثمّ برسوله، ثمّ بذي القربى بكلّ ما كان من الفيء والغنيمة وغير ذلك، ممّا رضيه عزّ وجلّ لنفسه ورضيه لهم، فقال وقوله الحقّ: ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [الأنفال: ٤١]»[٣].

٢٦ ـ بدء الله بنور نفسه في الآية ٣٥ من سورة النور: «﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [النور: ٣٥] قال: بدأ بنور نفسه تعالى»[٤].

٢٧ ـ بدء الله بنفسه وملائكته في الآية ٥٦ من سورة الأحزاب: «اللّهم ندبت المؤمنين إلى أمر بدأت فيه بنفسك وملائكتك فقلت: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦]»[٥]، «اللّهم إنّك أمرت بالصلاة والتسليم على نبيّك محمّد صلى الله عليه وآله فريضة منك واجبة ... وبدأت وملائكتك بالصلاة عليه

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢١٥، ب ٢٣، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) الأمالي، للصدوق: ٣٨١، المجلس ٧٩، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) الأمالي، للصدوق: ٣٨١، المجلس ٧٩، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) تفسير القمّي: ٤٢٠، ح ٤٩٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٧١٨، ب ١٢، الفصل ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

فقلت: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦]»[١].

٢٨ ـ بدء الله بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الآية ٧٢ من سورة التوبة: «الله يقول: ﴿ٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍۚ يَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ﴾ [التوبة: ٧٢]، فبدأ الله بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة منه، لعلمه بأنّها إذا أُدّيت وأُقيمت استقامت الفرائض كلّها هيّنها وصعبها»[٢].

٢٩ ـ بدء الله بكلّ ما يريد البدأة به في الدعوات: ورد في الدعاء عند رؤية هلال شوّال: «اللّهم ... ابدأ بكلّ ما تريد البدأة به في الدعوات»[٣].

٣٠ ـ بدء الله بكلّ مَن يُرضيه البدأة بذكره في المناجاة من أهل النجاة: ورد في الدعاء عند رؤية هلال ذي القعدة: «اللّهم ... ابدأ بكلّ مَن يُرضيك البدأة بذكره في المناجاة من أهل النجاة»[٤].

٣١ ـ بدء الله بآبائنا وأُمّهاتنا وجميع إخواننا المؤمنين في جميع ما نسأله لأنفسنا: «اللّهم ... ابدأ بآبائنا وأُمّهاتنا وجميع إخواننا المؤمنين في جميع ما سألتك لأنفسنا»[٥].

---

(١) إقبال الأعمال: ٥٤٣ ـ ٥٤٤، ب ٩، الفصل ٣٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) تحف العقول: ١٦٩. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٦١١، ب ١٠، الفصل ٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٦١٣، ب ١١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ١٨٦، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

٣٢ ـ بدء الله بوالدنا وولدنا وبجميع إخواننا المؤمنين في جميع ما نسأله لأنفسنا: «اللّهم ... ابدأ بوالدي وولدي وبجميع إخواني المؤمنين في جميع ما سألتك لنفسي»[١].

٣٣ ـ بدء الله بوالدنا وإخواننا المؤمنين وأخواتنا المؤمنات في جميع ما نسأله لأنفسنا: «اللّهم ... ابدأ بوالدي وإخواني المؤمنين وأخواتي المؤمنات في جميع ما سألتك لنفسي»[٢].

٣٤ ـ بدء الله بأهلنا وإخواننا من المؤمنين والمؤمنات في كلّ خير نسأله لأنفسنا ولهم: «اللّهم ... أسألك لنفسي وأهلي وإخواني من المؤمنين والمؤمنات ... وابدأ بهم في كلّ خير وثنّ بي»[٣].

٣٥ ـ بدء الله بالمؤمنين والمؤمنات في جميع ما نسأله لأنفسنا: «اللّهم ... صِل بجميع ما سألتك من في مشارق الأرض ومغاربها من المؤمنين والمؤمنات وابدأ بهم وثنّ بي»[٤].

٣٦ ـ بدء الله الخلق عند البعث: «الله المعيد ما بدأ، إذا برز الخلائق لدعوته من مخافته»[٥].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٨٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٨٧ ـ ٨٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ١١٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ١٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) الدروع الواقية: ٢٥٥، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

٣٧ ـ بدء الله ابن آدم عند البعث: «قال الله تعالى ... ابن آدم ... كذّبني، وما كان له أن يُكذّبني ... يقول: لن يُعيدني كما بدأني»[١].

موارد بدء الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ بدء الله خلق النبي محمّد صلى الله عليه وآله والإمام علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ الله خلقني وخلق عليّاً، ولا سماء ولا أرض، ولا جنّة ولا نار، ولا لوح ولا قلم، فلمّا أراد الله عزّ وجلّ بدء خلقنا تكلّم بكلمة فكانت نوراً، ثمّ تكلّم بكلمة ثانية فكانت روحاً، فمزج فيما بينهما واعتدلا، فخلقني وعليّاً منهما»[٢].

٢ ـ بدء الله بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله وآله عليهم السلام في كلّ خير: «اللّهم ... صلّ على محمّد وآل محمّد، وابدأ بهم في كلّ خير»[٣]، «اللّهم ... أسألك ... أن تُفرّج عن محمّد وآله ... وتُقدّمهم في كلّ خير، وتبدأ بهم فيه»[٤].

٣ ـ بدء الله بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله وآله عليهم السلام في كلّ خير من خير الدنيا والآخرة: «اللّهم ... ابدأ بمحمّد وآل محمّد في كلّ خير من خير الدنيا والآخرة»[٥].

---

(١) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ٢: ٥١، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) إرشاد القلوب ٢: ٢٩٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) مصباح المتهجّد: ٥٧٧ ـ ٥٧٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) جمال الأسبوع: ١٤٦، الفصل ٢٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٥٣٨، ب ٩، الفصل ٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

٤ ـ بدء الله بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله والإمام علي عليه السلام في كلّ خير عاجل: «اللّهم إنّي أسألك ... أن تُصلّي على محمّد وعلي، وأن تبدأ بهما في كلّ خير عاجل»[١]، «اللّهم إنّي أسألك بحقّ محمّد نبيّك وعلي وليّك ... أن تبدأ بهما في كلّ خير عاجل»[٢].

٥ ـ بدء الله بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله وآله عليهم السلام في كلّ أمرنا: «اللّهم فصلّ على محمّد وآل محمّد، وابدأ بهم في كلّ أمري»[٣].

٦ ـ بدء الله بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله وآله عليهم السلام والتفريج عنهم قبل التفريج عنّا: «اللّهم ... أسألك ... أن تُفرّج عن محمّد وآله، وتجعل فرجي مقروناً بفرجهم، وتبدأ بهم فيه»[٤].

٧ ـ بدء الله بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله عند ذكره مع الرسل عليهم السلام في الآية السابعة من سورة الأحزاب: قال الإمام علي عليه السلام حول فضل رسول الله صلى الله عليه وآله: «لقد ذكره الله تبارك وتعالى مع الرسل، فبدأ به وهو آخرهم لكرامته صلى الله عليه وآله، فقال جلّ ثناؤه: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ﴾ [الأحزاب: ٧] ... والنبيّون قبله، فبدأ به صلى الله عليه وآله وهو آخرهم»[٥].

---

(١) إقبال الأعمال: ٨٠٩، ب ١٢، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) المقنعة: ٢٠٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) فتح الأبواب: ١٦١، ب ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٢١٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إرشاد القلوب ٢: ٣٠١. (الإمام الكاظم عليه السلام)

٨ ـ بدء الله بالإمام علي عليه السلام عند خطابه تعالى الذين آمنوا: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في وصف الإمام علي عليه السلام: «ما خاطب الله الذين آمنوا إلّا بدأ به»[١].

٩ ـ بدء الله بالنظر إلى زوّار قبر الإمام الحسين عليه السلام عشية عرفة: «إنّ الله تبارك وتعالى يبدأ بالنظر إلى زوّار قبر الحسين عليه السلام عشية عرفة»[٢]، «إنّ الله تبارك وتعالى ليبدأ بأهل قبر الحسين عليه السلام قبل أهل عرفات»[٣]، «إنّ الله تبارك وتعالى يبدأ بالنظر إلى زوّار قبر الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام عشية عرفة، قيل له: قبل نظره إلى أهل الموقف؟ قال: نعم»[٤].

بَدِءٌ مِنَ اللهِ

اتّصاف الله بالبدء منه:

«اللّهم منك البدء»[٥].

موارد بدء من الله:

١ ـ بدء كلّ شيء منه تعالى: «اللّهم ... بدء كلّ شيء منك»[٦].

٢ ـ بدء مقامات الله منه تعالى: «اللّهم ... ولاة أمرك ... جعلتهم ...

---

(١) الاحتجاج ١: ١٤٨، ح ٣٢. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٢) كامل الزيارات: ٣١٧، ب ٧٠، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) كامل الزيارات: ٣١٨، ب ٧٠، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٤٧، ب ٢١٧، ح ١٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٦٨. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٣٣٢. (أهل البيت عليهم السلام)

أركاناً لـ ... مقاماتك التي ... فتقها ورتقها بيدك، بدؤها منك وعودها إليك، أعضاد[١] وأشهاد[٢] ومناة[٣] وأذواد[٤] وحفظة[٥] وروّاد[٦]»[٧].

٣ ـ بدؤنا من الله: «الحمد لله ... الذي ... منه بدأنا وإليه نعود»[٨].

مِبْدَأٌ مِنَ اللهِ

ما مبدؤه من الله:

قسّم الإمام علي عليه السلام النفس إلى أربعة أقسام، وهي: النفس النامية النباتية، والنفس الحسّية الحيوانية، والنفس الناطقة القدسية، والنفس الكلّية الإلهية، وقال حول القسم الأخير: «النفس ... الكلّية الإلهية ... مبدؤها من الله وإليه تعود، قال الله تعالى: ﴿وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى﴾ [الحجر: ٢٩]، وقال تعالى: ﴿يَـٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ۝٢٧ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً﴾ [الفجر: ٢٧ ـ ٢٨]»[٩].

---

(١) أعضاد: أعوان.

(٢) أشهاد: شهود وشهداء على الخلق.

(٣) مناة: بالفتح تعني الميزان، وبالضم تعني المبتلون، أي: ابتلى الله الخلق بهم.

(٤) أذواد: حماة.

(٥) حفظة: حافظون لأعمال العباد.

(٦) روّاد: من لهم مقام التقدّم في جميع الأمور.

(٧) مصباح المتهجّد: ٥٥٦. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٨) مشارق أنوار اليقين: ٢٥٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٩) بحار الأنوار ٥٨: ٨٥. (الإمام علي عليه السلام)

ابْتِدَاعُ اللهِ[١]

اتّصاف الله بالابتداع:

١ ـ «الله ... المبتدع»[٢].

٢ ـ «اللّهم ... أنت الذي ... ابتدع»[٣].

تسمية الله بالمبتدع:

«ربّنا ... كنت تُدعى ... مبتدعاً ... كما سمّيت نفسك»[٤].

تفرّد الله في ابتداعه:

«اللّهم ... تفرّدت بخلق ما صنعت، وعلى ما ابتدعت»[٥].

اختيار الله في ابتداعه:

ابتدعنا الله اختياراً: «اللّهم ... ابتدعتنا بحكمتك اختياراً»[٦].

---

(١) يتضمّن: بدع الله، إبداع الله.

(٢) الدروع الواقية: ٢١٦، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الصحيفة السجّادية: ٣٤٠، الدعاء ٤٧.

(٤) مصباح المتهجّد: ٣١٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٧٥، ب ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مهج الدعوات: ٨٠. (الإمام الجواد عليه السلام)

يُسر الأمر على الله في ابتداعه:

كان عظيم ما ابتدع الله من خلقه عليه هيّناً يسيراً: «ربّنا ... كان عظيم ما ابتدعت من خلقك ... عليك هيّناً يسيراً»[١].

أفعال الله إزاء ابتداعه:

١ ـ ابتداء الله ما ابتدع: «الحمد لله الذي ... ابتدأ ما ابتدع»[٢].

٢ ـ تصوير الله ما ابتدع: «الله تعالى ... صوّر ما ابتدع بلا مثال»[٣].

٣ ـ حفظ الله ما ابتدع: إنّ الله تعالى «... ولا اعتَرَضَتْه في حفظ ما ابتدع من خلقه عارضةٌ[٤]»[٥].

٤ ـ ترتيب الله فيما ابتدع: «اللّهم ... لك الحمد ... على ما تُرتّب فيما ابتدعت»[٦].

تنزيه الله في ابتداعه:

١ ـ ابتدع الله الأشياء لا من شيء كان قبلها: «الله ... ابتدع الأشياء لا من شيء كان قبلها»[٧].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٣١٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) التوحيد: ٥١، ب ٢، ح ٥. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٣) روضة الواعظين ١: ٢١٩، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) عارضة: ما يعترض العامل، فيمنعه عن عمله.

(٥) نهج البلاغة: ١٧٠، الخطبة ٩١.

(٦) مصباح المتهجّد: ٣٢١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) دلالة الإمامة: ١١١، ح ٣٦. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

٢ ـ ابتدع الله العالم لا من شيء، ولا على شيء، ولا في شيء: «اللّهم ... العالم ... ابتدعته لا من شيء، ولا على شيء، ولا في شيء»[١].

٣ ـ ابتدع الله خلقه لا من شيء كان: «اللّهم ... خلقك ... ابتدعتهم لا من شيء كان»[٢].

٤ ـ ابتدع الله الأشياء كلّها بعلمه على غير مثال كان قبله: «إنّ الله عزّ وجلّ ابتدع الأشياء كلّها بعلمه على غير مثال كان قبله»[٣].

٥ ـ ابتدع الله ما خلق على غير مثال سبق: «الله ... ابتدع ما خلق على غير مثال سبق»[٤].

٦ ـ ابتدع الله ما خلق بلا مثال سبق: «تبارك الله الذي ... ابتدع ما خلق بلا مثال سبق»[٥].

٧ ـ ابتدع الله الخلق على غير مثال امتثله: «سبحانه ... ابتدع الخلق على غير مثال امتثله[٦]»[٧].

---

(١) المزار الكبير: ٣٠٠، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) بحار الأنوار ٨٦: ٣٣٥، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الكافي ١: ٢٥٦، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الغارات ١: ١٧٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الكافي ١: ١٣٥، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) امتثله: حاذاه، حاكاه، سار على منواله، أي لم يمثّل الله لنفسه مثالاً قبل خلق العالم ليخلقها على هيئة ذلك المثال كما هو دأب المخلوقين في أبنيتهم وصنائعهم.

(٧) التوحيد: ٥٦، ب ٢، ح ١٣. (الإمام علي عليه السلام)

٨ ـ ابتدع الله الخلق ولم يكن الله مستوحشاً قبل ذلك: «إنّ ربّي ... لا كان مستوحشاً قبل أن يبتدع شيئاً»[١].

٩ ـ ابتدع الله العالم لا لوحشة دخلت عليه: «اللّهم ... العالم ... ابتدعته ... لا لوحشة دخلت عليك إذ لا غيرك»[٢].

١٠ ـ ابتدع الله الخلائق بعلمه بلا تعليم: «الحمد لله ... مبتدع الخلائق بعلمه ... بـ ... لا تعليم»[٣].

١١ ـ ابتدع الله الأشياء بغير تفكير: «الله ... ابتدع الأشياء بغير تفكير»[٤].

١٢ ـ ابتدع الله العالم لا لحاجة بدت له في تكوينه: «اللّهم ... العالم ... ابتدعته ... لا لـ ... حاجة بدت لك في تكوينه»[٥].

١٣ ـ ابتدع الله الأشياء من غير فائدة لـه في تـصويرها: «الله ... ابتـدع الأشياء ... من غير ... فائدة له في تصويرها»[٦].

١٤ ـ ابتدع الله العالم لا لاستعانة منه على مـا يخلـق بعـده: «اللّهـم ... العالم ... ابتدعته ... لا ... لاستعانة منك على ما تخلق بعده»[٧].

---

(١) الكافي ١: ٨٨ ـ ٨٩، ح ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) المزار الكبير: ٣٠٠، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) نهج البلاغة: ٣٨٠، الخطبة ١٩١.

(٤) إثبات الوصيّة: ١٢٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) المزار الكبير: ٣٠٠، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) الاحتجاج ١: ٢٥٦، ح ٤٩. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٧) المزار الكبير: ٣٠٠، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

١٥ ـ ابتدع الله أجناس المخلوقين لا عن ممارسة فيها تعب: اللّهم «لم تُمارس ... في ابتداعك أجناس المخلوقين تعباً»[١].

١٦ ـ ابتدع الله ما خلق بلا تعب: «تبارك الله الذي ... ابتدع ما خلق بـ ... لا تعب»[٢].

١٧ ـ ابتدع الله ما خلق بلا نصب: «تبارك الله الذي ... ابتدع ما خلق بـ ... لا نصب»[٣].

١٨ ـ ابتدع الله أجناس البرايا من دون أن يمسسه نصب: «الله ... أنشأ أجناس البرايا فذرأها ... ولم يمسسه في إنشاء ذلك وابتداعه نصب[٤]»[٥].

١٩ ـ ابتدع الله أجناس البرايا من دون أن يمسسه لغب: «الله ... أنشأ أجناس البرايا فذرأها ... ولم يمسسه في إنشاء ذلك وابتداعه ... لغب[٦]»[٧].

٢٠ ـ ابتدع الله القمر والنجوم أبراجاً من غير أن يمارس لغوباً: «اللّهم ... أنت ... جعلت ... القمر والنجوم أبراجاً من غير أن تمارس فيما

---

(١) المزار الكبير: ١٠٠، القسم ٢، ب ١١، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الكافي ١: ١٣٥، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الكافي ١: ١٣٥، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) نصب: تعب، عناء.

(٥) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ٦٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) لغب: التعب الشديد.

(٧) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ٦٢. (الإمام علي عليه السلام)

ابتدعت لغوباً»[١].

٢١ ـ ابتدع الله الخلائق بلا اقتداء: «الحمد لله ... مبتدع الخلائق ... بلا اقتداء»[٢].

٢٢ ـ ابتدع الله المبتدعات بلا احتذاء: «اللّهم ... ابتدعت المبتدعات بلا احتذاء[٣]»[٤].

٢٣ ـ ابتدع الله الخلائق بلا احتذاء لمثال صانع حكيم: «الحمد لله ... مبتدع الخلائق ... بـ ... لا احتذاء لمثال صانع حكيم»[٥].

٢٤ ـ ابتدع الله الخلق على غير مقدار احتذى عليه من معبود كان قبله: «سبحانه ... ابتدع الخلق على غير ... مقدار احتذى عليه[٦] من معبود كان قبله»[٧].

٢٥ ـ ابتدع الله الأشياء بلا إعانة معين على ذلك: «الحمد لله الذي توحّد بصنع الأشياء ... ولا أعانه معين على ابتداعها»[٨].

---

(١) العُدد القويّة: ٣١١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) نهج البلاغة: ٣٨٠، الخطبة ١٩١.

(٣) احتذاء: اقتداء بشيء سابق.

(٤) الصحيفة السجّادية: ٣٣٧، الدعاء ٤٧.

(٥) نهج البلاغة: ٣٨٠، الخطبة ١٩١.

(٦) احتذى عليه: قاس وطبّق عليه.

(٧) التوحيد: ٥٦، ب ٢، ح ١٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) إثبات الوصيّة: ١٢٧. (الإمام علي عليه السلام)

٢٦ ـ ابتدع الله عجائب الأمور بلا شريك أعانه على ذلك: «الله ... المنشئ أصناف الأشياء بـ ... لا شريك أعانه على ابتداع عجائب الأُمور»[١].

٢٧ ـ ابتدع الله الخلائق بلا حضرة ملأ: «الحمد لله ... مبتدع الخلائق ... بـ ... لا حضرة ملأ»[٢].

٢٨ ـ ابتدع الله الخلائق بلا إصابة خطأ: «الحمد لله ... مبتدع الخلائق ... بـ ... لا إصابة خطأ»[٣].

٢٩ ـ ابتدع الله بلا شريك في ملكه يُضادّه: «الحمد لله الذي ... لم يكن له شريك في الملك فيُضادّه فيما ابتدع»[٤].

موارد ابتداع الله:

١ ـ ابتداع الله الأشياء كلّها: «إنّ الله عزّ وجلّ ابتدع الأشياء كلّها»[٥]، «الله ... ابتدع الأشياء»[٦]، «اللّهم ... ابتدعت كلّ شيء»[٧]، وورد حول الله

---

(١) التوحيد: ٦٠، ب ٢، ح ١٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) نهج البلاغة: ٣٨٠، الخطبة ١٩١.

(٣) نهج البلاغة: ٣٨٠، الخطبة ١٩١.

(٤) إقبال الأعمال: ٦٥٤، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٥) الكافي ١: ٢٥٦، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) الاحتجاج ١: ٢٥٦، ح ٤٩. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٧) الكافي ٢: ٥٨٢، ح ١٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

عزّ وجلّ: «الأشياء ... ابتدعها»[١]، وورد حول الأشياء: «الحمد لله ... مبتدعها ابتداعاً»[٢]، «الحمد لله فاطر الأشياء ... ومبتدعها ابتداءً»[٣].

٢ ـ ابتداع الله المبتدعات: «اللّهم ... ابتدعت المبتدعات»[٤].

٣ ـ ابتداع الله ما ابتدأ: «الحمد لله الذي ... ابتدع ما ابتدأ»[٥].

٤ ـ ابتداع الله الحمد: «الله ... مبتدع الحمد»[٦].

٥ ـ ابتداع الله نوراً من غير شيء: «إنّه عزّ وجلّ خلق نوراً ابتدعه من غير شيء، ثمّ خلق منه ظلمة، وكان قديراً أن يخلق الظلمة لا من شيء كما خلق النور من غير شيء، ثمّ خلق من الظلمة نوراً»[٧].

٦ ـ ابتداع الله الخلق: «الحمد لله ... الذي ... ابتدع ... الخلق ابتداعاً»[٨]، «سبحانه ... ابتدع الخلق»[٩]، «ربّنا ... ابتدعت الخلق»[١٠]، «اللّهم ...

---

(١) إثبات الوصيّة: ١٢٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الكافي ١: ١٠٥، ح ٣. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) التوحيد: ١٠٦، ب ٦، ح ٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) الصحيفة السجّادية: ٣٣٧، الدعاء ٤٧.

(٥) التوحيد: ٥١، ب ٢، ح ٥. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٦) مهج الدعوات: ١٨٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ٢: ٩٦، ح ٧٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) الصحيفة السجّادية: ٢٨، الدعاء ١.

(٩) التوحيد: ٥٦، ب ٢، ح ١٣. (الإمام علي عليه السلام)

(١٠) مصباح المتهجّد: ٣١٨. (أهل البيت عليهم السلام)

خلقك ... ابتدعتهم»[١]، وورد في السؤال من الله عزّ وجلّ: «بالاسم الذي ... ابتدع به خلقه»[٢]، «اللّهم ... أنت ... مبتدع الخلق»[٣].

٧ ـ ابتداع الله ما خلق: «تبارك الله الذي ... ابتدع ما خلق»[٤].

٨ ـ ابتداع الله العالم: «اللّهم ... العالم ... ابتدعته»[٥].

٩ ـ ابتداع الله السماوات والأرضين: «إنّ الله عزّ وجلّ ابتدع ... السماوات والأرضين، ولم يكن قبلهنّ سماوات ولا أرضون»[٦]، «الله ... نور السماوات والأرضين ... ومبتدعها»[٧].

١٠ ـ ابتداع الله الخلائق: «الحمد لله ... مبتدع الخلائق»[٨]، «سبحانه ... بدايا[٩] خلائق أحكم صنعها، وفطرها على ما أراد إذ ابتدعها»[١٠]، وورد حول ابتداع الله الخلائق: «ابتدعهم خلقاً عجيباً من حيوان وموات،

---

(١) بحار الأنوار ٨٦: ٣٣٥، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مهج الدعوات: ١١٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) مصباح المتهجّد: ١٤٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الكافي ١: ١٣٥، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) المزار الكبير: ٣٠٠، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) الكافي ١: ٢٥٦، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٧) مهج الدعوات: ١٥٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) نهج البلاغة: ٣٨٠، الخطبة ١٩١.

(٩) بدايا: جمع بديئة، وهي تعني الحالة العجيبة أو الحالة المبتدأة المبتكرة.

(١٠) التوحيد: ٥٩، ب ٢، ح ١٣. (الإمام علي عليه السلام)

وساكن وذي حركات»[١].

١١ ـ ابتداع الله أجناس البرايا: «الله ... أنشأ أجناس البرايا فذرأها ... ولم يمسسه في إنشاء ذلك وابتداعه نصب ولا لغب»[٢].

١٢ ـ ابتداع الله أجناس المخلوقين: «لم تُمارس ... في ابتداعك أجناس المخلوقين تعباً»[٣].

١٣ ـ ابتداع الله عجائب الخلق: «اللّهم إنّي أسألك باسمك الذي به ابتدعت عجائب الخلق»[٤].

١٤ ـ ابتداع الله عجائب الأُمور: «الله ... المنشئ أصناف الأشياء بـ ... لا شريك أعانه على ابتداع عجائب الأُمور»[٥].

١٥ ـ ابتداع الله تصريف الذوات: إنّ الله عزّ وجلّ «ممتنع عن الإدراك بما ابتدع من تصريف الذوات»[٦].

١٦ ـ ابتداع الله للنبي آدم عليه السلام خلقاً: «إنّ الله تبارك وتعالى لمّا خلق آدم من الطين وأمر الملائكة فسجدوا له ألقى عليه السُّبات[٧]، ثمّ ابتدع له

---

(١) نهج البلاغة: ٣١٠، الخطبة ١٦٥.

(٢) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ٦٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) المزار الكبير: ١٠٠، القسم ٢، ب ١١، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٢٤٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) التوحيد: ٦٠، ب ٢، ح ١٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) التوحيد: ٧٤، ب ٢، ح ٢٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) السُّبات: النوم.

خلقاً، ثمّ جعلها في موضع النقرة التي بين وركيه، وذلك لكي تكون المرأة تبعاً للرجل»[١].

١٧ ـ ابتداع الله إيّانا: «اللّهم ... ابتدعتنا»[٢].

١٨ ـ ابتداع الله خلقنا من منيّ يُمنى: «اللّهم ... ابتدعت خلقي من منيّ يُمنى»[٣].

١٩ ـ ابتداع الله من تصدر منهم الشرور: «إلهي ... أسألك ... أن تصرف عنّي ... شرّ كلّ مَن ... ابتدعته»[٤].

ابتداع الله وأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ ابتدع الله نور النبي محمّد صلى الله عليه وآله من نوره: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أوّل ما خلق الله نوري، ابتدعه من نوره»[٥].

٢ ـ إنّ الإمام علياً عليه السلام أوّل مَن ابتدع الله: «علي بن أبي طالب ... أوّل مَن ابتدع الله»[٦].

٣ ـ صيّر الله الإمام علياً عليه السلام غاية مَن ابتدع: «يا أمير المؤمنين ...

---

(١) علل الشرائع ١: ٢٥، ب ١٧، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٨٠. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٦٥٢، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٢٨٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) مشارق أنوار اليقين: ٦١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) المزار الكبير: ٣٠٤، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

اجتباك الله لقدرته ... وصيّرك غاية مَن ابتدع»[١].

ما ابتدع الله به:

١ ـ علم الله: «إنّ الله عزّ وجلّ ابتدع الأشياء كلّها بعلمه»[٢]، «اللّهم ... ابتدعت كلّ شيء بـ ... علمك»[٣]، «الحمد لله ... مبتدع الخلائق بعلمه»[٤].

٢ ـ قدرة الله: «الحمد لله فاطر الأشياء ... ومبتدعها ابتداءً بقدرته»[٥]، وورد حول الله عزّ وجلّ: «الأشياء ... ابتدعها بلطف قدرته»[٦]، وورد حول الأشياء: «الحمد لله ... مبتدعها ابتداعاً بقدرته»[٧]، «الحمد لله ... الذي ... ابتدع بقدرته الخلق ابتداعاً»[٨]، «اللّهم ... خلقك ... ابتدعتهم بقدرتك»[٩].

٣ ـ عظمة الله: «ربّنا ... ابتدعت الخلق بعظمتك»[١٠].

---

(١) المزار الكبير: ٣٠٦ ـ ٣٠٧، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الكافي ١: ٢٥٦، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) الكافي ٢: ٥٨٢، ح ١٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) نهج البلاغة: ٣٨٠، الخطبة ١٩١.

(٥) التوحيد للصدوق: ١٠٦، ب ٦، ح ٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٦) إثبات الوصيّة: ١٢٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) الكافي ١: ١٠٥، ح ٣. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٨) الصحيفة السجّادية: ٢٨، الدعاء ١.

(٩) مصباح المتهجّد: ٣٠٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(١٠) مصباح المتهجّد: ٣١٨. (أهل البيت عليهم السلام)

٤ ـ حكمة الله: «اللّهم ... ابتدعت كلّ شيء بحكمتك»[١]، وورد حول الأشياء: «الحمد لله ... مبتدعها ابتداعاً بـ ... حكمته»[٢]، «اللّهم ... ابتدعتنا بحكمتك»[٣].

٥ ـ اسم الله: «اللّهم إنّي أسألك باسمك الذي به ابتدعت عجائب الخلق»[٤]، وورد في السؤال من الله عزّ وجلّ: «بالاسم الذي ... ابتدع به خلقه»[٥].

دواعي ابتداع الله الأشياء:

١ ـ «الله ... ابتدع الأشياء ... تثبيتاً لحكمته»[٦].

٢ ـ «الله ... ابتدع الأشياء ... تنبيهاً على طاعته»[٧].

٣ ـ «الله ... ابتدع الأشياء ... إظهاراً لقدرته»[٨].

٤ ـ «الله ... ابتدع الأشياء ... تعبّداً لبريّته»[٩].

٥ ـ «الله ... ابتدع الأشياء ... إعزازاً لدعوته»[١٠].

---

(١) الكافي ٢: ٥٨٢، ح ١٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الكافي ١: ١٠٥، ح ٣. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٨٠. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٢٤٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ١١٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) الاحتجاج ١: ٢٥٦، ح ٤٩. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٧) الاحتجاج ١: ٢٥٦، ح ٤٩. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٨) الاحتجاج ١: ٢٥٦، ح ٤٩. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٩) الاحتجاج ١: ٢٥٦، ح ٤٩. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(١٠) الاحتجاج ١: ٢٥٦، ح ٤٩. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

ابتداع الله وشروعه:

ابتدع الله فشرع: «اللّهم ... يا مَن ... ابتدع فشرع»[١].

ما لم يبتدعه الله:

١ ـ لم يبتدع الله لكانه مكاناً: «الحمد لله الذي ... ولا ابتدع لكانه مكاناً»[٢].

٢ ـ لم يبتدع الله لمكانه مكاناً: «إنّ ربّي ... ولا ابتدع لمكانه مكاناً»[٣].

بَدِيعُ ٱللَّهِ

اتّصاف الله بالبديع:

١ ـ «الله ... البديع»[٤].

٢ ـ «إنّ الله... هو ... البديع»[٥].

تسمية الله بالبديع:

١ ـ «إنّ لله تبارك وتعالى تسعة وتسعين اسماً: ... البديع»[٦].

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٨٥، ب ٤٢، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) الكافي ٨: ٣١، ح ٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الكافي ١: ٨٨، ح ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الكافي ١: ١١٢، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) التوحيد: ٢٠٧، ٢٩، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) التوحيد: ٢٤١، ب ٢٩، ح ١١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٢ ـ «ربّنا ... كنت تُدعى ... بديعاً ... كما سمّيت نفسك»[١].

صفات الله في بدعه:

١ ـ إنّ الله هو البديع قبل كلّ شيء: «إلهي ... أنت البديع قبل كلّ شيء»[٢].

٢ ـ إنّ الله هو البديع ليس قبله شيء: «اللّهم أنت ... البديع ليس قبلك شيء»[٣].

٣ ـ إنّ الله بديع لم يكن قبله شيء: «اللّهم ... إنّك بديع لم يكن قبلك شيء»[٤].

صفات الله وأفعاله المتّصفة بالبديع:

١ ـ حكمة الله: «اللّهم ... إنّك ... البديع حكمته»[٥].

٢ ـ إنشاء الله: «الله أكبر ذو ... الإنشاء البديع»[٦].

٣ ـ خلق الله: «الله ... ذي ... الخلق البديع»[٧].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٣١٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٩٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الدروع الواقية: ٢٣٣، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٧٤٣، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٥٥٣. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٦) مهج الدعوات: ٣٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ٦٢. (الإمام علي عليه السلام)

ما خَلَقَ الله بدائعه به:

قدرة الله: «الحمد لله الذي خلق بدائعه بقدرته»[١].

ما ظهر في البدائع التي أحدثها الله:

«الله ... ظَهَرَت في البدائع التي أحدثها آثار صنعته وأعلام حكمته، فصار كلّ ما خلق حجّة له ودليلاً عليه، وإن كان خلقاً صامتاً، فحجّته بالتدبير ناطقة، ودلالته على المبدع قائمة»[٢].

موارد بدع الله:

١ ـ بدع الله كلّ شيء: «الله ... بديع كلّ شيء»[٣].

٢ ـ بدع الله البدائع: «ربّ ... يا بديع البدائع»[٤].

٣ ـ بدع الله السماوات والأرضين: «اللّهم بديع السماوات والأرضين»[٥]، «الله ... بديع السماوات والأرض»[٦]، «اللّهم ... بديع السماء وبديع الأرض»[٧].

---

(١) إقبال الأعمال: ٥٢٢، ب ٩، الفصل ٣١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) نهج البلاغة: ١٥١، الخطبة ٩١.

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٣٢٥، ح ٧٩، ح ٢٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٤١٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٣٧٠. (أهل البيت عليهم السلام)

وانظر: بحار الأنوار ٩٣: ٣١٥، ح ٦٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الكافي ٢: ٤٣٨، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٥٠. (أهل البيت عليهم السلام)

٤ ـ بدع الله البرايا: «الله البديع البرايا»[١].

٥ ـ بدع الله الخلق: «اللّهم ... بديع الخلق»[٢].

٦ ـ بدع الله فطرتنا: «إلهي ... لو أنّي منذ بدعت فطرتي من أوّل الدهر عبدتك ... لكنت مقصّراً»[٣].

٧ ـ بدع الله الحمد: «الله ... بديع الحمد»[٤].

إِبْدَاعُ اللهِ

معنى إبداع الله:

ورد حول الله تعالى: «إنّ الإبداع والمشيئة والإرادة معناها واحد وأسماؤها ثلاثة»[٥].

ما يتنزّه عنه الله في إبداعه:

لم يأنس الله بإبداع الخلق لأجل وحشة لتفرّده: ورد حول إبداع الله الخلق: «أشهد يا سيّدي أنّك لم تأنس بإبداعهم لأجل وحشة لتفرّدك»[٦].

---

(١) الدروع الواقية: ٢٥٥، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٣٠٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الأمالي، للصدوق: ٢٢١، المجلس ٤٩، ح ١٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ١٨٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) التوحيد: ٤٧٦، ب ٦٥، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٢٢٢. (أهل البيت عليهم السلام)

ما يدلّ على إبداع الله:

اللّهم «صار كلّ شيء ... صادراً عن صنعك، فمن بين مبتدع يدلّ على إبداعك»[١].

صفات الابداع من الله في الخلق الأوّل:

«الخلق الأوّل من الله عزّ وجلّ: الإبداع، لا وزن له ولا حركة ولا سمع ولا لون ولا حسّ، والخلق الثاني الحروف، لا وزن لها ولا لون، وهي مسموعة موصوفة غير منظور إليها، والخلق الثالث، ما كان من الأنواع كلّها محسوساً ملموساً ذا ذوق منظوراً إليه»[٢].

صفات الله في إبداعه:

١ ـ إنّ الله تعالى سابق للإبداع: «الله تبارك وتعالى سابق للإبداع»[٣].

٢ ـ أبدع الله فأحسن: «اللّهم أنت ... أبدعت فأحسنت»[٤].

٣ ـ أبدع الله ما برأ إتقاناً وصنعاً: «سبحان مَن ... أبدع ما برأ إتقاناً وصنعاً»[٥].

---

(١) المزار الكبير: ٩٩، القسم ٢، ب ١١، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) التوحيد: ٤٧٧، ب ٦٥، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) التوحيد: ٤٧٧، ب ٦٥، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) بحار الأنوار ٩١: ١٥٤، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) الدروع الواقية: ١١٤، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

أفعال الله إزاء إبداعه:

١ ـ صوّر الله ما أبدع على غير مثال: «الله تعالى ... صوّر ما أبدع على غير مثال»[١].

٢ ـ أظهر الله ربوبيّته في إبداع الخلق: «إنّ الله سبحانه أظهر ربوبيّته في إبداع الخلق وتركيب أرواحهم اللطيفة في أجسادهم الكثيفة، فإذا نظر عبد إلى نفسه لم يرَ روحه»[٢].

موارد إبداع الله:

١ ـ إبداع الله الأشياء: إنّ الله تعالى «مبدع الأشياء»[٣].

٢ ـ إبداع الله الموجودات: «لمّا أراد الله أن ... يُبدع الموجودات، أقام الخلائق في صورة واحدة قبل دحو الأرض ورفع السماوات»[٤].

٣ ـ إبداع الله ما برأ: «سبحان مَن ... أبدع ما برأ إتقاناً وصنعاً»[٥].

٤ ـ إبداع الله الحروف التي جعلها أصلاً لكلّ شيء: «إنّ الله ... كان أوّل إبداعه وإرادته ومشيئته الحروف التي جعلها أصلاً لكلّ شيء، ودليلاً

---

(١) الاحتجاج ١: ١٤٠، ح ٣٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) معاني الأخبار: ٩٩، ح ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) التوحيد: ٩٨، ب ٤، ح ٥. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٤) بحار الأنوار ٧٤: ٢٩٨ ـ ٢٩٩، ح ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الدروع الواقية: ١١٤، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

على كلّ مدرك، وفاصلاً لكلّ مشكل، وتلك الحروف تفريق كلّ شيء من اسم حقّ وباطل أو فعل أو مفعول أو معنى أو غير معنى، وعليها اجتمعت الأُمور كلّها»[١].

٥ ـ إبداع الله الحروف: «إنّ الله ... لم يجعل للحروف في إبداعه لها معنى غير أنفسها يتناهى ولا جوه؛ لأنّها مبدعة بالإبداع»[٢].

٦ ـ إبداع الله أنواراً أنشأ منها الملائكة: ورد حول الله عزّ وجلّ بعد أن طفا عرشه على الماء: «ثمّ أنشأ الملائكة من أنوار أبدعها وأنواع اخترعها، ثمّ خلق المخلوقات فأكملها»[٣].

٧ ـ إبداع الله الخلق: «إنّ الله سبحانه أظهر ربوبيّته في إبداع الخلق وتركيب أرواحهم اللطيفة في أجسادهم الكثيفة، فإذا نظر عبد إلى نفسه لم يرَ روحه»[٤].

٨ ـ إبداع الله الحواسّ: إنّ الله تعالى «مبدع الحواسّ»[٥].

٩ ـ إبداع الله الأوهام: «الله ... مبدع الأوهام»[٦].

---

(١) التوحيد: ٤٧٦، ب ٦٥، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) التوحيد: ٤٧٦، ب ٦٥، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) بحار الأنوار ٧٤: ٢٩٩، ح ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) معاني الأخبار: ٩٩، ح ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) التوحيد: ٩٥، ب ٤، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) معاني الأخبار: ٩٩، ح ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

مورد إبداع الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

إبداع الله النفوس المقدّسة المطهّرة التي هي أوّل ما أبدع الله: «إنّ أوّل ما أبدع الله سبحانه وتعالى هي النفوس المقدّسة المطهّرة، فأنطقها بتوحيده، ثمّ خلق بعد ذلك سائر خلقه»[١].

ابْتِزَازُ اللهِ

مورد ابتزاز الله:

ابتزاز الله ملك الظالم: ورد في الدعاء على الظالم: «اللّهم ... فلان ... ابتزّ[٢] ملكه»[٣].

ابْتِغَاءُ اللهِ

ما يتنزّه عنه الله في ابتغائه:

لم يبتغِ الله في إنشائه البدائع عون أحد من خلقه: «يا الله ... يا مبدئ البدائع، لم يبتغِ في إنشائها عون أحد من خلقه»[٤].

---

(١) الاعتقادات: ٥٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) ابتزّ: انزع، اسلب، خُذ.

(٣) مهج الدعوات: ٧٨. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) جمال الأسبوع: ١٨٨، الفصل ٣٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

ابْتِلاءُ اللهِ [١]

سعة ابتلاء الله:

١ ـ «ما من قبض ولا بسط إلّا ولله فيه مشيئة وقضاء وابتلاء»[٢].

٢ ـ «ليس للعبد قبض ولا بسط ممّا أمر الله به أو نهى عنه إلّا ومن الله فيه ابتلاء»[٣].

٣ ـ «إنّه ليس شيء فيه قبض أو بسط ممّا أمر الله به أو نهى عنه إلّا وفيه لله عزّ وجلّ ابتلاء وقضاء»[٤].

٤ ـ ورد حول العباد: «ليس شيء ممّا أُمروا به ونهوا عنه إلّا ومن الله تعالى عزّ وجلّ فيه ابتلاء وقضاء»[٥].

ابتلاء الله وقدرته تعالى:

١ ـ إنّ قدرة الله على أن يرحمنا ويُعافينا كقدرته على أن يبتلينا: «قدرتك عليّ يا ربّ، إن ترحمني وتُعافني كقدرتك عليّ إن تُعذّبني وتبتلني»[٦]،

---

(١) يتضمّن: بلاء الله، بلوى الله.

(٢) الكافي ١: ١٥٢، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) المحاسن: ١٨٩، كتاب مصابيح الظلم، ب ٤١، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)
وانظر: نفس المصدر: ١٩٠، ح ٤، وفيه «ليس في العبد» بدل «ليس للعبد».

(٤) الكافي ١: ١٥٢، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) التوحيد: ٣٨٣، ب ٥٦، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الكافي ٢، ٥٥٨، ح ٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

«قدرتك يا ربّ إن ترحمني وتُعافيني كقدرتك على أن تُعذّبني وتبتليني»[١].

٢ ـ إنّ قدرة الله على إذهاب ما نحن فيه كقدرته علينا حيث ابتلانا به: «اللّهم ... قدرتك ... على إذهاب ما أنا فيه كقدرتك عليّ حيث ابتليتني به»[٢].

ابتلاء الله ومنّه تعالى:

ما يصف الله من بلاء يبتلينا إيّاه، فهو بمنّه ممّا قد فعلناه: «إلهي ما وصفت من بلاء ابتليتنيه أو إحسان أوليتنيه؛ فكلّ ذلك بمنّك ممّا قد فعلته، وعفوك تمام ذلك إن أتممته»[٣].

ابتلاء الله وعافيته تعالى:

ورد حول الله عزّ وجلّ: «إنّ المبتلي هو المعافي»[٤].

صفات ابتلاء الله:

١ ـ حسن: «ربّ ما أحسن ما ابتليتني»[٥]، «اللّهم ما أحسن ما تبتلينا»[٦].

٢ ـ عظيم: «إلهي ما أعظم ما ابتليتني به ... إن لم ترحمني»[٧].

---

(١) إقبال الأعمال: ٤١٦، ب ٩، الفصل ١٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٢١١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) مناجاة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: ١٠٠ ـ ١٠١.

(٤) تحف العقول: ٥٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الكافي ٢: ٥٣٠، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الكافي ٦: ٢٩٣، ح ٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) مصباح الزائر: ٩٣. (الإمام علي عليه السلام)

سعة ابتلاء الله:

١ ـ يكون ابتلاء الله على قدر منازل العباد عنده تعالى: «إنّما يبتلي الله تبارك وتعالى عباده على قدر منازلهم عنده»[١].

٢ ـ يكون ابتلاء الله على قدر منزلة العباد في الجنّة: «الله ... إنّما يبتلي عباده على قدر منزلتهم في الجنّة»[٢].

مَن ابلاهم الله أو يبتليهم:

١ ـ أهل الدنيا: «إنّ الله سبحانه قد جعل الدنيا لما بعدها، وابتلى فيها أهلها، ليعلم أيّهم أحسن عملاً»[٣].

٢ ـ الأوّلون من لدن النبي آدم عليه السلام إلى الآخرين: «إنّ الله سبحانه اختبر الأوّلين من لدن آدم صلوات الله عليه إلى الآخرين من هذا العالم، بأحجار ... فجعلها بيته الحرام ... ثمّ أمر آدم وولده أن يثنوا أعطافهم نحوه ... ابتلاء عظيماً، وامتحاناً شديداً، واختباراً مبيناً، وتمحيصاً بليغاً، جعله الله سبباً لرحمته، ووُصلة إلى جنّته»[٤].

٣ ـ ذرّية النبي آدم عليه السلام: «قال الله عزّ وجلّ لآدم: ... خلقت ذرّيّتك

---

(١) الأمالي، للمفيد: ٣٩، المجلس ٥، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مكارم أخلاق النبي والأئمّة عليهم السلام: ٨٦، ب ١، ح ٥٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) نهج البلاغة: ٦١٩، الكتاب ٥٥.

(٤) نهج البلاغة: ٣٩٥ ـ ٣٩٦، الخطبة ١٩٢.

... لأبلوهم ... فيما أعافيهم وفيما أبتليهم»[١].

٤ ـ الناس: «أيّها الناس، إنّ الله ... لم يُعذكم من أن يبتليكم»[٢].

٥ ـ العباد: «إنّ الله يبتلي عباده ...»[٣]، وورد حول عباد الله: «الله عزّ وجلّ ... يبتليهم بضروب المكاره»[٤]، «إنّ الله ابتلى عباده بعضهم ببعض»[٥].

٦ ـ مَن يريد الله ابتلاءه: «الله ... قدّر الأرزاق فكثّرها وقلّلها، وقسّمها على الضيق والسعة، فعدل فيها، ليبتلي مَن أراد بميسورها ومعسورها»[٦].

٧ ـ أولياء الله: ورد حول أولياء الله: «الله ... ابتلاهم بالمَجْهَدة[٧]»[٨].

٨ ـ أنبياء الله عليهم السلام: ورد حول أنبياء الله عليهم السلام: «الله ... ابتلاهم بالمَجْهَدة»[٩]، وورد حول الأنبياء عليهم السلام: «لو جعلهم الله عزّ وجلّ في جميع أحوالهم غالبين وقاهرين ولم يبتلهم ولم يمتحنهم ... لما عُرف فضل صبرهم

---

(١) الكافي ٢: ٩ ـ ١٠، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) نهج البلاغة: ١٩٢، الخطبة ١٠٣.

(٣) نهج البلاغة: ٢٦٠ ـ ٢٦١، الخطبة ١٤٣.

(٤) الكافي ٤: ٢٠١، ح ٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) تفسير العيّاشي ٢: ٣٧٤، ح ٧٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) نهج البلاغة: ١٦٧، الخطبة ٩١.

(٧) المَجْهَدة: المشقّة.

(٨) نهج البلاغة: ٣٩٢، الخطبة ١٩٢.

(٩) نهج البلاغة: ٣٩٢، الخطبة ١٩٢.

على البلاء والمحن والاختبار»[١]، «تدبّروا ما قصّ الله عليكم في كتابه، ممّا ابتلى به أنبياءه»[٢].

٩ ـ النبي آدم عليه السلام: قال الله عزّ وجلّ: «إنّي ابتليت آدم بالبلاء»[٣]، قال الله عزّ وجلّ للنبي آدم عليه السلام: «أسجدت لك ملائكتي، ونوّهت باسمك[٤] في سماواتي، وابتدأتك بكرامتي، وأسكنتك جنّتي، ولم أفعل ذلك إلّا برضى منّي عليك، ابتليتك بذلك من غير أن يكون عملت لي عملاً تستوجب به عندي ما فعلت بك»[٥].

١٠ ـ كلّ عبد أثنى الله عليه من لدن النبي آدم عليه السلام إلى النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «ما أثنى الله على عبد من عباده من لدن آدم عليه السلام إلى محمّد صلى الله عليه وآله إلّا بعد ابتلائه، ووفاء حقّ العبودية[٦] فيه[٧]»[٨].

١١ ـ النبي إبراهيم عليه السلام: «أوحى الله تعالى إلى إبراهيم عليه السلام: خلقتك وابتليتك بنار نمرود، فلو ابتليتك بالفقر، ورفعت عنك الصبر فما تصنع؟

---

(١) كما الدين ٢: ٣٦٠، ب ٤٥، ح ٣٧. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٢) الكافي ٨: ١٣، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تأويل الآيات الظاهرة: ٤٩٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) نوّهت باسمك: رفعت ذكره وعظّمته.

(٥) تفسير العيّاشي ١: ٥٣ ـ ٥٤، ح ٢١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) بعد وفاء حقّ العبودية: أي: بعد وفائه بما هو حقّ العبودية.

(٧) فيه: أي: في البلاء من الصبر والشكر والرضا بالقضاء.

(٨) مصباح الشريعة: ٢٧٤، ب ٩٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

قال إبراهيم: يا ربّ، الفقر إليّ أشدّ من نار نمرود»[١].

١٢ ـ النبي يعقوب عليه السلام: ورد حول النبي يعقوب عليه السلام عندما كتب رسالة إلى عزيز مصر، يشكو إليه بعض أحواله، وهو لا يعلم بأنّ عزيز مصر يوسف: «نزل جبرئيل على يعقوب، فقال له: يا يعقوب، إنّ ربّك يقول لك: مَن ابتلاك بمصائبك التي كتبت بها إلى عزيز مصر؟ قال يعقوب: أنت بلوتني بها عقوبة منك وأدباً لي ...»[٢]، «الله ... المبتلي يعقوب بفقد يوسف»[٣]، «أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام: ... أنّ يعقوب ابتليته ببلاء فما أساء بي ظنّاً في ذلك البلاء حتّى فرّجته عنه وكشفته»[٤].

١٣ ـ النبي يوسف عليه السلام: «لمّا كان يوسف عليه السلام في السجن دخل عليه جبرئيل عليه السلام، فقال: إنّ الله تعالى ابتلاك وابتلى أباك، وأنّ الله يُنجيك من هذا السجن»[٥].

١٤ ـ النبي أيوب عليه السلام: «إنّ الله ابتلى أيوب فصبر»[٦]، «إنّ الله تبارك وتعالى ابتلى أيوب عليه السلام بلا ذنب فصبر حتّى عُيّر، وإنّ الأنبياء لا يصبرون

---

(١) جامع الأخبار: ٢٩٩ ـ ٣٠٠، الفصل ٦٧، ح ٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) تفسير العيّاشي ٢: ٢٠٢، ح ٦٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ١٣٩، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

وانظر: البلد الأمين: ٥٠٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٣٦٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) قصص الأنبياء عليهم السلام ١: ٣٤٣، ب ٦، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الكافي ٢: ٥٦٣، ح ٢٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

على التعيير»[١]، «إنّ أيّوب عليه السلام ... ابتلاه الله عزّ وجلّ بالبلاء العظيم الذي يهون معه على جميع الناس»[٢]، «يوم الأربعاء ابتلى الله أيّوب عليه السلام بذهاب ماله وولده»[٣].

«قال أيوب النبي عليه السلام حين دعا ربّه: يا ربّ، كيف ابتليتني بهذا البلاء الذي لم تبتلِ به أحداً؟ فوعزّتك إنّك لتعلم أنّه ما عُرض لي أمران قطّ كلاهما لك طاعة إلّا عملت بأشدّهما على بدني، قال: فنُودي: ومَن فعل ذلك بك يا أيّوب؟ قال: فأخذ التراب ووضعه على رأسه، ثمّ قال: أنت يا ربّ»[٤].

١٥ ـ النبي موسى عليه السلام: «إنّ موسى صعد المنبر وكان منبره ثلاث مراق[٥]، فحدّث نفسه أنّ الله لم يخلق خلقاً أعلم منه، فأتاه جبرئيل، فقال: إنّك قد ابتليت فانزل، فإنّ في الأرض مَن هو أعلم منك فاطلبه»[٦].

١٦ ـ مؤمن آل فرعون: «... قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنّ هذا الذي ظهر بوجهي يزعم الناس أنّ الله لم يبتلِ به عبداً له فيه حاجة، قال: فقال لي: لقد كان مؤمن آل فرعون مكنّع الأصابع، فكان يقول هكذا، ويمدّ يديه،

---

(١) علل الشرائع ١: ٧٩، ب ٦٥، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الخصال ٢: ٤٠٠، باب السبعة، ح ١٠٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الخصال ٢: ٣٨٨، باب السبعة، ح ٧٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الأمالي، للطوسي: ٩٣٥، الجزء ٣٥، ح ٢٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مراق: جمع مرقاة (بفتح الميم وكسرها)، وهي الدرجة.

(٦) تفسير العيّاشي ٢: ٣٥٨، ح ٤٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

ويقول: ﴿يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ﴾ [يس: ٢٠]»[١].

١٧ ـ الخضر وذو القرنين: قال الخضر عليه السلام لذي القرنين: «إنّ الله ... ابتلاني بك وابتلاك بي، فقال ذو القرنين: يرحمك الله يا خضر، إنّما تقول ابتلاني بك حين جُعلت أعلم منّي، وجُعلت تحت يدي»[٢].

١٨ ـ النبي عزير عليه السلام: «إنّ عزيراً خرج من أهله وامرأته في شهرها، وله يومئذ خمسون سنة، فلمّا ابتلاه الله عزّ وجلّ بذنبه أماته مائة عام ثمّ بعثه، فرجع إلى أهله وهو ابن خمسين سنة، فاستقبله ابنه وهو ابن مائة سنة، وردّ الله عزيراً في السنّ الذي كان به»[٣].

١٩ ـ أتباع الأنبياء عليهم السلام المؤمنون: «تدبّروا ما قصّ الله عليكم في كتابه، ممّا ابتلى به أنبياءه وأتباعهم المؤمنين»[٤].

٢٠ ـ المسلمون: «ما من عبد مسلم ابتلاه الله عزّ وجلّ بمكروه وصبر إلّا كتب الله له أجر ألف شهيد»[٥].

٢١ ـ العباد في واقعة هجرة رسول الله صلى الله عليه وآله عند أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بدخوله في الغار: ورد حول هجرة النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «رسول الله صلى الله عليه وآله ... سمع السماء والأرض والجبال والبحار كلّ يقول: يا محمّد ما أمرك ربّك

---

(١) الكافي ٢: ٢٥٩، ح ٣٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير العيّاشي ٢: ٣٧٤، ح ٧٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مختصر البصائر: ١٠٣، ح ٢٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الكافي ٨: ١٣، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) المؤمن: ٢٤، ب ١، ح ٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

بدخول الغار لعجزك عن الكفّار، ولكن امتحاناً وابتلاء ليتخلّص الخبيث من الطيّب من عباده وإمائه بأناتك وصبرك وحلمك عنهم»[١].

٢٢ ـ الناس في حرب أُحد: «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أمر بالجهاد يوم أُحد، فخرج الناس سراعاً يتمنّون لقاء العدوّ، عدوّهم، وبغوا في منطقهم، وقالوا: والله لئن لقينا عدوّنا لا نُولّي حتّى نُقتل عن آخرنا رجل أو يفتح الله لنا. قال: فلمّا أتوا القوم ابتلاهم الله بالذي كان منهم ومن بغيهم، فلم يلبثوا إلّا يسيراً حتّى انهزموا عن رسول الله صلى الله عليه وآله إلّا علي بن أبي طالب عليه السلام وأبو دجانة سماك بن خرشة الأنصاري»[٢].

٢٣ ـ اليهود والنصارى زمن النبي محمّد صلى الله عليه وآله لمّا جحدوا ما عرفوا: «... أمّا أصحاب المشأمة فهم اليهود والنصارى ... يعرفون محمّداً والولاية في التوراة والإنجيل ... فلمّا جحدوا ما عرفوا ابتلاهم الله بذلك، فسلبهم روح الإيمان»[٣].

٢٤ ـ مضر زمن رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله دعا على مضر، فقال: اللّهم اشدد وطأتك[٤] على مضر، واجعلها عليهم سنين كسنيّ يوسف، فابتلاهم الله بالقحط والجوع»[٥].

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٣٧، ح ٣٠٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) تفسير فرات الكوفي: ٩٤، ح ٧٨. (فعل رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الكافي ٢: ٢٨٣، ح ١٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) اشدد وطأتك: خُذهم أخذاً شديداً.

(٥) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٨٨، ح ٢٨٧. (الإمام العسكري عليه السلام)

٢٥ ـ المسلمون في حرب الجمل: قال الإمام علي عليه السلام حول عائشة وحرب الجمل: «إنّ أُمّكم ابتلاكم الله بها، ليعلم أمعه تكونون أم معها»[١].

٢٦ ـ مالك الأشتر: ورد حول الرعيّة في عهد الإمام علي عليه السلام للأشتر لمّا ولّاه على مصر: «الله ... قد ... ابتلاك بهم»[٢].

٢٧ ـ زيد بن علي لو ابتلاه الله فخرج من أهل البيت عليهم السلام سيفان آخران: قال الإمام الصادق عليه السلام حول زيد: «أرأيت لو أنّ الله تعالى ابتلى زيداً فخرج منّا سيفان آخران بأيّ شيء يُعرف أيّ السيوف سيف الحقّ؟»[٣].

٢٨ ـ المؤمنون: «إنّ الله يبتلي المؤمنين»[٤]، «إنّ المؤمن ... الله عزّ وجلّ ... يبتليه بالبلاء»[٥]، «إنّ الله عزّ وجلّ يبتلي المؤمن بكلّ بليّة»[٦]، «قد يبتلي الله المؤمن بالبليّة في بدنه»[٧]، وسُئل الإمام الباقر عليه السلام: هل يبتلي الله المؤمن؟ فقال عليه السلام: «وهل يُبتلى إلّا المؤمن؟»[٨]، «إنّ الله تعالى لم يبتلِ العبد

---

(١) كتاب سُليم: ٩١٩، ح ٦٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) نهج البلاغة: ٥٩٠، الكتاب ٥٣.

(٣) اختيار معرفة الرجال: ٣٦٠، ح ٦٥٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) التمحيص: ٥٠، ب ١، ح ١٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ٢: ٢٥٤، ح ١٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الكافي ٢: ٢٥٦، ح ٢٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) تفسير القمّي: ٥٧٥، ح ٧٣٧. (الإمام علي عليه السلام)
تحف العقول: ١٥١. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) التمحيص: ٧٤، ب ٣، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

المؤمن ببلاء حتّى يجعل له دواء يُعالج به»[١].

٢٩ ـ من أحبّ الله من المؤمنين: «إنّ الفقر مخزون عند الله، لا يبتلي به إلّا مَن أحبّ من المؤمنين»[٢].

٣٠ ـ العالم والجاهل: «إنّ الله ... ابتلى العالم بالعالم، والجاهل بالجاهل، والعالم بالجاهل، والجاهل بالعالم»[٣].

٣١ ـ أهل الفقر والغنى: اللّهم «يا مبتلي الفريقين أهل الفقر والغنى»[٤]، «اللّهم ... يا مبتلي الفريقين أهل الفقر وأهل الغنى، وجازيهم بالصبر في الذي ابتليتهم به»[٥]، «إنّ الله عزّ وجلّ يقول: إنّي لم أغنِ الغني لكرامة به عليّ، ولم أفقر الفقير لهوانٍ به عليّ، وهو ممّا ابتليت به الأغنياء بالفقراء، ولولا الفقراء لم يستوجب الأغنياء الجنّة»[٦].

وورد حول كلام الله مع الكافر الفقير يوم القيامة: «يوم القيامة ... يُدعى بالكافر الفقير، فيقول: يا بن آدم، ما فعلت فيما أمرتك؟ فيقول: ابتليتني ببلاء الدنيا حتّى أنسيتني ذكرك، وشغلتني عمّا خلقتني له، فيقول له: فهلّا دعوتني فأرزقك، وسألتني فأعطيك؟ فإن قال: يا ربّ، نسيت

---

(١) طبّ الرضا عليه السلام: ٥٠. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) التمحيص: ١٠٦، ب ٥، ح ٣٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير العيّاشي ٢: ٢٧٤، ح ٧٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) أدعية السر: ٨٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) البلد الأمين: ٥٩٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) الكافي ٢: ٢٦٥، ح ٢٠. (الإمام الكاظم عليه السلام)

هلك، وإن قال: لم أدرِ ما أنت هلك، فيقول له: لو تعلم ما لك عندي لبكيت كثيراً»[١].

٣٢ ـ العبد الذي تكون له عند الله الدرجة السنيّة العظيمة الشريفة: «إنّ العبد ليكون له عند الله الدرجة السنيّة العظيمة الشريفة، فيبتليه بالبلاء لكي ينال تلك الدرجة»[٢].

٣٣ ـ العبد إذا أحبّه الله: «إذا أحبّ الله عبداً ابتلاه»[٣]، «إذا أحبّ الله عبداً ابتلاه ببليّة»[٤]، «إذا أحبّ الله عبداً ابتلاه بعظيم البلاء»[٥]، «إنّ الله إذا أحبّ عبداً ابتلاء وتعهّده بالبلاء كما يتعهّد المريض أهله بالطرف[٦]».[٧]

«إذا أحبّ الله عبداً ابتلاه، فإذا أحبّه الله الحبّ البالغ اقتناه[٨]، قالوا: وما اقتناؤه؟ قال: لا يترك له مالاً ولا ولداً»[٩]، «سبحان مَن لو كانت الدنيا

---

(١) تفسير القمّي: ٥٨٦، ح ٧٥٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) مشكاة الأنوار ٢: ٢٤٣، ب ٧، الفصل ٦، ح ١٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) مسند الإمام موسى بن جعفر عليه السلام: ٤٥، ح ١٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)
تحف العقول: ٣٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الدعوات، للراوندي: ٤، المقدّمة، ح ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ٢: ٢٥٣، ح ٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) الطرف: جمع طرفة، وهو مما يستطرف، ويقال أطرف فلاناً، أي: أعطاه ما لم يعطه أحد قبله.

(٧) التمحيص: ١١٨، ب ٧، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) اقتناه: اتّخذه واصطفاه لنفسه.

(٩) الدعوات، للراوندي: ١٨٦، ب ٣، ح ١٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

خيراً كلّها لما ابتلى فيها مَن أحبّ»[١].

٣٤ ـ القوم الذين يُحبّهم الله: «إذا أحبّ الله سبحانه قوماً ابتلاهم»[٢]، «ما أحبّ الله قوماً إلّا ابتلاهم»[٣]، «إنّ الله إذا أحبّ قوماً ابتلاهم ببلاء»[٤].

٣٥ ـ العبد إذا تكامل فيه الإيمان: «قال الله تعالى: ... إنّ العبد إذا تكامل فيه الإيمان ابتليته في قوّته، فإن جزع رددت عليه قوّته، وإن صبر باهيت به ملائكتي، فذاك الذي تُشير إليه الملائكة بالأصابع»[٥].

«قال الله عزّ وجلّ: ... عبدي المؤمن ... إذا أكملت له الإيمان ابتليته بضعف في قوّته، وقلّة في رزقه، فإن هو جزع أعدت عليه، وإن صبر باهيت به ملائكتي»[٦].

«قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قال الله تعالى: ... إنّي إذا أكملت إيمان عبدي المؤمن أبتليه بفقر في ماله، ومرض في بدنه، فإن هو جزع أضعفت ذلك عليه، وإن هو صبر باهيت به ملائكتي»[٧].

٣٦ ـ مَن يُعظّم صغار المصائب: «مَن عظّم صغار المصائب ابتلاه الله بكبارها»[٨].

---

(١) مشكاة الأنوار ٢: ١٨٨، ب ٦، الفصل ٧، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) غرر الحكم: ٢٢٨، الفصل ٩، ح ١٣١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الكافي ٢: ١٠٩، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) روضة الواعظين ٢: ٣٦٣، ح ١٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) التمحيص: ٨٦، ب ٥، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الأمالي، للطوسي: ٤٥٩، الجزء ١١، ح ٥٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) غرر الأخبار: ٣٠٨، الفصل ٢٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) نهج البلاغة: ٧٥١، الحكمة ٤٤٨.

٣٧ ـ مَن ينام في المسجد بغير عذر: «مَن نام في المسجد بغير عذر، ابتلاه الله بداء لا زوال له»[١].

٣٨ ـ مَن يعرف من عبد كذباً إذا حدّث، وخُلفاً إذا وعد، وخيانة إذا ائتمن، ثمّ ائتمنه على أمانة: «مَن عرف من عبد من عبيد الله كذباً إذا حدّث، وخُلفاً إذا وعد، وخيانة إذا ائتمن، ثمّ ائتمنه على أمانة، كان حقّاً على الله تعالى أن يبتليه فيها، ثمّ لا يخلف عليه ولا يأجره»[٢].

٣٩ ـ من يظهر الشماتة بأخيه: «لا تُظهر الشماتة بأخيك، فيرحمه الله ويبتليك»[٣]، «لا تُظهر الشماتة لأخيك، فيُعافيه الله ويبتليك»[٤].

٤٠ ـ مَن يُقصّر في العمل: «مَن قصّر في العمل، ابتلاه الله سبحانه بالهمّ»[٥].

٤١ ـ من يتهاون بصلاته من الرجال والنساء: «مَن تهاون بصلاته من الرجال والنساء، ابتلاه الله بخمس عشرة خصلة، ستّ منها في دار الدنيا، وثلاث عند موته، وثلاث في قبره، وثلاث في القيامة إذا خرج من قبره»[٦].

٤٢ ـ مَن لم يتورّع في دين الله: «مَن لم يتورّع في دين الله تعالى، ابتلاه الله

---

(١) جامع الأخبار: ١٧٩، الفصل ٣٢، ح ٢٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الكافي ٥: ٢٩٩، ح ٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) الأمالي، للصدوق: ١٦٩، المجلس ٤٠، ح ٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الأمالي، للمفيد: ٢٦٩، المجلس ٣١، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) غرر الحكم: ٦٥٥، الفصل ٧٧، ح ١٣٧٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) فلاح السائل: ٦١، الفصل ١، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

تعالى بثلاث خصال: إمّا أن يُميته شابّاً، أو يُوقعه في خدمة السلطان، أو يُسكنه في الرساتيق[١]»[٢].

٤٣ ـ أهل الذنوب: قال الله عزّ وجلّ للنبي محمّد صلى الله عليه وآله: «إنّي إنّما أبتلي بالقحط أهل الذنوب، فليجأروا إليّ[٣] جميعاً»[٤].

٤٤ ـ العبد عند الأعمال السيّئة: «إنّ الله يبتلي عباده عند الأعمال السيّئة بنقص الثمرات، وحبس البركات، وإغلاق خزائن الخيرات، ليتوب تائب، ويُقلع مقلع، ويتذكّر متذكّر، ويزدجر مزدجر»[٥].

٤٥ ـ العبد الذي يُقصّر في حقّ أخيه المؤمن: «مَن قصّر في حقّ أخيه المؤمن، ابتلاه الله عزّ وجلّ بظلم أعدائه من حيث لا يقدر على الانتصار»[٦].

٤٦ ـ العبد الذي يريد الله أن يُكرمه وله ذنب: «إنّ الله عزّ وجلّ إذا كان من أمره أن يُكرم عبداً وله ذنب ابتلاه بالسقم، فإن لم يفعل ذلك له ابتلاه بالحاجة، فإن لم يفعل به ذلك شدّد عليه الموت ليُكافيه بذلك الذنب»[٧].

---

(١) الرساتيق: جمع الرستاق، وهي كلمة فارسية معرّبة تعني الموضع الذي فيه زرع وقرى أو بيوت مجتمعة.

(٢) جامع الأخبار: ٣٩١، الفصل ١٠٠، ح ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) يجأروا إليّ: يرفعوا أصواتهم بالدعاء والتضرّع إلى الله.

(٤) البلد الأمين: ٥٩١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) نهج البلاغة: ٢٦٠ ـ ٢٦١، الخطبة ١٤٣.

(٦) المناقب: ٥٨، ح ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) الكافي ٢: ٤٤٤، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

٤٧ ـ العبد إذا كثرت ذنوبه ولم يكن عنده من العمل ما يُكفّرها: «إنّ العبد إذا كثرت ذنوبه ولم يكن عنده من العمل ما يُكفّرها، ابتلاه بالحزن ليُكفّرها»[١].

٤٨ ـ العبد الذي له ذنوب ويريد الله أن يُدخله الجنّة: «قال الله عزّ وجلّ: ما من عبد أُريد أن أُدخله الجنّة إلّا ابتليته في جسده، فإن كان ذلك كفّارة لذنوبه وإلّا شدّدت عليه عند موته حتّى يأتيني ولا ذنب له، ثمّ أُدخله الجنّة»[٢].

٤٩ ـ العبد الذي لله فيه حاجة: «... قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنّ هذا الذي ظهر بوجهي يزعم الناس أنّ الله لم يبتلِ به عبداً له فيه حاجة، قال: فقال لي: لقد كان مؤمن آل فرعون مُكنّع الأصابع[٣]، فكان يقول هكذا، ويمدّ يديه، ويقول: ﴿يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ [يس: ٢٠]»[٤].

٥٠ ـ العبد الذي لم يكن لله فيه حاجة: «إذا لم يكن لله في عبد حاجة، ابتلاه بالبخل»[٥].

٥١ ـ العبد الذي يريد الله أن يستدرجه: «إنّ الله إذا أراد أن يستدرج عبداً ابتلاه بذنب، ثمّ أنعم عليه بعد ذلك الذنب بنعمة، فيُنسيه ذلك الذنب

---

(١) الكافي ٢: ٤٤٤، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ٢: ٤٤٦، ح ١٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مُكنّع الأصابع: مَن رجعت أصابعه إلى كفّه، وظهرت مفاصل أُصول أصابعه.

(٤) الكافي ٢: ٢٥٩، ح ٣٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ٤: ٤٤، ح ٢. (الإمام علي عليه السلام)

الاستغفار، فذلك الاستدراج»[١].

٥٢ ـ العبد الذي يحلف أن لا يحكّ أنفه بالحائط: «لو حلف الرجل أن لا يحكّ أنفه بالحائط، لابتلاه الله حتّى يحكّ أنفه بالحائط»[٢].

٥٣ ـ العبد إذا شرب شربة من الخمر: «العبد إذا شرب شربة من الخمر، ابتلاه الله بخمسة أشياء: الأوّل: قسا قلبه، والثاني: تبرّأ منه جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وجميع الملائكة، والثالث: تبرّأ منه جميع الأنبياء والأئمّة، والرابع: تبرّأ منه الجبّار جلّ جلاله، والخامس: قوله عزّ وجلّ: ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فَسَقُواْ فَمَأۡوَىٰهُمُ ٱلنَّارُۖ كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَآ أُعِيدُواْ فِيهَا وَقِيلَ لَهُمۡ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ﴾ [السجدة: ٢٠]»[٣].

٥٤ ـ الظالم: اللّهم «إن كان فلان بن فلان ظلمني وبغى عليّ فابتلِه بفقر لا تجبره»[٤]، وورد في الدعاء على الظالم: «اللّهم ... فلان ... ابتلِه بفقر لا تجبره»[٥].

٥٥ ـ العبد الذي خلقه الله في أصل الخلقة كافراً: «إذا خلق الله العبد في أصل الخلقة كافراً لم يمُت حتّى يُحبّب الله إليه الشرّ فيقرب منه، فابتلاه بالكبر والجبرية[٦] فقسا قلبه، وساء خُلقه، وغلظ وجهه، وظهر فحشه،

---

(١) مشكاة الأنوار: ٢: ٣٣٩، ب ١٠، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) النوادر، للأشعري: ٥٢، ب ٦، ح ٩٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) جامع الأخبار: ٤٢٥، الفصل ١١٣، ح ٢٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) مكارم الأخلاق: ٣٣٣، ب ١٠، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٧٨. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٦) الجبرية: التكبّر.

وقلّ حياؤه، وكشف الله ستره، وركب المحارم، فلم ينزع عنها»[١].

٥٦ ـ الجبّار الذي يريد بالكوفة سوءاً: «يا كوفة ... إنّي لأعلم أنّه ما أراد بك جبّار سوءاً إلّا ابتلاه الله بشاغل»[٢].

٥٧ ـ أُمّة النبي محمّد صلى الله عليه وآله عندما يفرّون من العلماء كما يفرّ الغنم عن الذئب: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سيأتي زمان على أُمّتي يفرّون من العلماء كما يفرّ الغنم عن الذئب، فإذا كان كذلك ابتلاهم الله تعالى بثلاثة أشياء: الأوّل: يرفع البركة من أموالهم، والثاني: سلّط الله عليهم سلطاناً جائراً، والثالث: يخرجون من الدنيا بلا إيمان»[٣].

٥٨ ـ الناس عندما يجعلون بطونهم آلهتهم ونساؤهم قبلتهم و...: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يأتي على الناس زمان بطونهم آلهتهم، ونساؤهم قبلتهم، ودنانيرهم دينهم، وشرفهم متاعهم، لا يبقى من الإيمان إلّا اسمه، ومن الإسلام إلّا رسمه، ومن القرآن إلّا درسه، مساجدهم معمورة، وقلوبهم خراب عن الهدى، علماؤهم أشرّ خلق الله على وجه الأرض، فإن كان كذلك ابتلاهم الله بأربع خصال: جور من السلطان، وقحط من الزمان، وظلم من الولاة والحكّام»[٤].

٥٩ ـ الوالي: ورد حول الرعيّة في عهد الإمام علي عليه السلام للأشتر لمّا ولّاه

---

(١) الكافي ٢: ٣٣٠، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) نهج البلاغة: ٨٥، الخطبة ٤٧.

(٣) جامع الأخبار: ٣٥٦، الفصل ٨٨، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) جامع الأخبار: ٣٥٥، الفصل ٨٨، ح ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

على مصر: «الله ... قد ... ابتلاك بهم»[١].

٦٠ ـ بعض الأقوام في الدنيا: «الله ... جعل الشمس ... وقد يُعذّب بها قوماً يبتليهم بحرّها ... في الدنيا بسوء أعمالهم»[٢].

٦١ ـ بعض الأقوام في يوم القيامة: «الله ... جعل الشمس ... وقد يُعذّب بها قوماً يبتليهم بحرّها يوم القيامة بذنوبهم»[٣].

مَن ابتلاهم الله أو يبتليهم من الموارد المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ المسلمون بعد غصب الخلافة من الإمام علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الذين حاولوا اغتياله في العقبة، ثمّ كتبوا صحيفة، وتعاقدوا على أخذ الخلافة من علي بن أبي طالب عليه السلام: «إنّ الله تعالى يُعذّبهم غداً ليبتليهم ويبتلي مَن يأتي بعدهم، تفرقة بين الخبيث والطيّب»[٤].

٢ ـ الإمام علي عليه السلام ومعاوية: من كتاب للإمام علي عليه السلام إلى معاوية: «قد ابتلاني الله بك وابتلاك بي، فجعل أحدنا حجّة على الآخر»[٥].

٣ ـ الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته في واقعة كربلاء: من خطبة الإمام السجّاد عليه السلام في مدخل المدينة بعد العودة من كربلاء: «أيّها الناس، إنّ الله

---

(١) نهج البلاغة: ٥٩٠، الكتاب ٥٣.

(٢) الدعوات، للراوندي: ١٩٣، ب ٣، ح ٣٠. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) الدعوات، للراوندي: ١٩٣، ب ٣، ح ٣٠. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) إرشاد القلوب ٢: ٢٠١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) نهج البلاغة: ٦١٩، الكتاب ٥٥.

ـ وله الحمد ـ ابتلانا بمصيبة جليلة»[١]، من خطبة فاطمة الصغرى في الكوفة: «يا أهل الكوفة ... إنّا أهل بيت ابتلانا الله بكم، وابتلاكم بنا، فجعل بلاءنا حسناً»[٢].

٤ ـ رواة حديث أهل البيت عليهم السلام: «لو أنّ العلماء وجدوا مَن يُحدّثونه ويكتم سرّه لحدّثوا ولبيّنوا الحكمة، ولكن قد ابتلاهم الله بالإذاعة»[٣].

٥ ـ شيعة أهل البيت عليهم السلام: «ما أحد من شيعتنا يبتليه الله عزّ وجلّ ببليّة فيصبر عليها إلّا كان له أجر ألف شهيد»[٤].

٦ ـ شيعة أهل البيت عليهم السلام الذي يأتيه أحد إخوانه فيستعين به في حاجته، فلم يُعِنه وهو يقدر: «أيّما رجل من شيعتنا أتى رجلاً من إخوانه فاستعان به في حاجته، فلم يُعِنه وهو يقدر، إلّا ابتلاه الله بأن يقضي حوائج غيره من أعدائنا، يُعذّبه الله عليها يوم القيامة»[٥].

٧ ـ شيعة أهل البيت عليهم السلام الذي يرتكب الذنوب: إنّ الله عزّ وجلّ: «يُطهّر شيعتنا من ذنوبهم في الدنيا بما يبتليهم من المحن، وبما يغفره لهم»[٦]، «إنّ وليّنا ليرتكب ذنوباً يستحقّ بها من الله العذاب، فيبتليه الله في بدنه

---

(١) مثير الأحزان: ١٧٦. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) الاحتجاج ٢: ١٠٦، ح ١٦٩. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) مختصر البصائر: ٢٩٤، ح ٢٨. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٤) المؤمن: ٢٤، ب ١، ح ٨. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) الكافي ٢: ٣٦٦، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢، ح ٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

بالسقم حتّى يُمحّص عنه الذنوب ...»[١]، «والله لا يصف عبد هـذا الأمـر فتطعمه النار، قلت: إنّ فيهم مَن يفعل ويفعل، فقال: إنّه إذا كان ذلك ابتلى الله تبارك وتعالى أحدهم في جسده، فإن كان ذلك كفّارة لذنوبه وإلّا ضـيّق الله عليه في رزقه، فإن كان كفّارة لذنوبه وإلّا شدّد الله عليه موته حتّى يـأتي الله ولا ذنب له، ثمّ يُدخله الجنّة»[٢].

٨ ـ شيعة أهل البيت عليهم السلام الذي يشرب الخمر: قال الراوي: «كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه رجل، فقال له: جُعلت فداك، إنّ لي أخاً لا يؤتي من محبّتكم وإجلالكم وتعظيمكم غير أنّه يشرب الخمر، فقال الصادق عليه السلام: ... إنّ هذا لا يخرج من الدنيا حتّى يتوب أو يبتليه الله ببلاء في جسده، فيكون تحبيطاً لخطاياه حتّى يلقى الله عزّ وجلّ ولا ذنب عليه، إنّ شيعتنا على خير»[٣].

مَن يبتلي الله بهم:

١ ـ العباد: «إنّ الله ابتلى عباده بعضهم ببعض»[٤].

٢ ـ الأوصياء: ورد حول الأوصياء: «الله ... بهم ... يبتلي خلقه»[٥].

٣ ـ العالم والجاهل: «إنّ الله ... ابتلى العالم بالعالم، والجاهل بالجاهل،

---

(١) التمحيص: ٦٦، ب ٢، ح ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) المحاسن: ١١٢، كتاب الصفوة، ب ٣٧، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) بشارة المصطفى: ٧٣، الجزء ٢، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تفسير العيّاشي ٢: ٣٧٤، ح ٧٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) معاني الأخبار: ١٠٨، ح ١٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

والعالم بالجاهل، والجاهل بالعالم»[١].

٤ ـ الأهل: «قد يبتلي الله المؤمن بالبليّة في ... أهله»[٢].

٥ ـ الولد: «قد يبتلي الله المؤمن بالبليّة في ... ولده»[٣].

٦ ـ الفقراء: «إنّ الله عزّ وجلّ يقول: إنّي لم أغنِ الغني لكرامة به عليّ، ولم أفقر الفقير لهوان به عليّ، وهو ممّا ابتليت به الأغنياء بالفقراء، ولولا الفقراء لم يستوجب الأغنياء الجنّة»[٤].

٧ ـ السائل: «السائل رسول ربّ العالمين ليبتلي به، فمَن أعطاه فقد أعطى الله، ومَن ردّه فقد ردّ الله تعالى»[٥].

٨ ـ الرعية: ورد حول الرعيّة في عهد الإمام علي عليه السلام للأشتر لمّا ولّاه على مصر: «الله ... قد ... ابتلاك بهم»[٦].

مَن ابتلى الله بهم:

١ ـ الخضر وذو القرنين: قال الخضر لذي القرنين: «إنّ الله ... ابتلاني بك وابتلاك بي، فقال ذو القرنين: يرحمك الله يا خضر، إنّما تقول ابتلاني بك

---

(١) تفسير العيّاشي ٢: ٣٧٤، ح ٧٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) تفسير القمّي: ٥٧٥، ح ٧٣٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) تفسير القمّي: ٥٧٥، ح ٧٣٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الكافي ٢: ٢٦٥، ح ٢٠. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) الجعفريات ١: ١٤٢ ـ ١٤٣، ح ٣٥١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) نهج البلاغة: ٥٩٠، الكتاب ٥٣.

حين جُعلت أعلم منّي، وجُعلت تحت يدي»[١].

٢ ـ الإمام علي عليه السلام ومعاوية: من كتاب للإمام علي عليه السلام إلى معاوية: «قد ابتلاني الله بك وابتلاك بي، فجعل أحدنا حجّة على الآخر»[٢].

٣ ـ عائشة: قال الإمام علي عليه السلام حول عائشة وحرب الجمل: «إنّ أُمّكم ابتلاكم الله بها، ليعلم أمعه تكونون أم معها»[٣].

٤ ـ أهل الكوفة: من خطبة فاطمة الصغرى في الكوفة: «يا أهل الكوفة ... إنّا أهل بيت ابتلانا الله بكم ... فكذّبتمونا وكفّرتمونا»[٤].

٥ ـ الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته: ابتلى الله أهل الكوفة بهم: من خطبة فاطمة الصغرى في الكوفة: «يا أهل الكوفة ... إنّا أهل بيت ابتلانا الله بكم، وابتلاكم بنا، فجعل بلاءنا حسناً»[٥].

ما يبتلي الله به:

ما يبتلي الله به من البلايا والنواقص:

١ ـ البلاء: «إنّ الله عزّ وجلّ يبتلي المؤمن بكلّ بليّة»[٦]، «إنّ المؤمن ...

---

(١) تفسير العيّاشي ٢: ٣٧٤، ح ٧٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) نهج البلاغة: ٦١٩، الكتاب ٥٥.

(٣) كتاب سُليم: ٩١٩، ح ٦٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الاحتجاج ٢: ١٠٦، ح ١٦٩. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) الاحتجاج ٢: ١٠٦، ح ١٦٩. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٦) الكافي ٢: ٢٥٦، ح ٢٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

الله ... يبتليه بالبلاء»[١]، «إذا أحبّ الله عبداً ابتلاه ببليّة»[٢]، «إنّ العبد ... الله ... يبتليه بالبلاء»[٣]، «اللّهم ... عدوّي ... ابتلِهم بالبلاء»[٤].

«الحمد لله الذي بلّغنا شهر رمضان، وأعاننا على صيامه وقيامه حتّى تقضّت آخر ليلة منه، ولم تبتلِنا فيه ... بشيء من ... أنواع البلايا التي قد بُليها مَن هو خير منّي»[٥].

٢ ـ مقاساة بلاء يصيبنا من الإنس والجنّ ولا قوّة لنا به ولا صبر على احتماله: «اللّهم إنّي أعوذ بك من طوارق[٦] الإنس والجنّ ... أو يعرض بلاء يُصيبني منهم لا قوّة لي به، ولا صبر لي على احتماله، فلا تبتلِني يا إلهي بمقاساته[٧]، فيمنعني ذلك عن ذكرك، ويشغلني عن عبادتك»[٨].

٣ ـ بلاء لا طاقة لنا به: «اللّهم إنّي أسألك العافية من ... أن تبتليني ببلاء لا طاقة لي به»[٩]، «اللّهم ... لا تبتلِنا بما لا طاقة لنا به»[١٠].

---

(١) الكافي ٢: ٢٥٤، ح ١٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الدعوات، للراوندي: ٤، المقدّمة، ح ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مشكاة الأنوار ٢: ٢٤٣، ب ٧، الفصل ٦، ح ١٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) بحار الأنوار ٨٤: ١٢، ح ٢٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) زيادات اختيار المصباح: ٣٠٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) طوارق: جمع طارق، وهو كلّ آت في الليل بخير أو شرّ، والمراد هنا طارق الشرّ من طرق الباب وهو دقّه.

(٧) مقاساته: تحمّل مشقّته.

(٨) الكافي ٢: ٥٨٨، ح ٢٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٩) تهذيب الأحكام ٣: ٨٥، ب ٥، ح ٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(١٠) إقبال الأعمال: ٨٥٤، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

٤ ـ البلاء على أثر بلاء: «اللّهم ... لا تبتليني ببلاء على أثر بلاء»[١].

٥ ـ عظيم البلاء: «إذا أحبّ الله عبداً ابتلاه بعظيم البلاء»[٢]، «إنّ أيّوب عليه السلام ... ابتلاه الله عزّ وجلّ بالبلاء العظيم»[٣].

٦ ـ المصائب: «إن ابتلاكم الله بمصيبة فاصبروا»[٤]، «إنّ الله ... ابتلى قوماً بمصائب فصبروا، فصارت عليهم نعمة»[٥]، «نزل جبرئيل على يعقوب فقال له: يا يعقوب، إنّ ربّك يقول لك: مَن ابتلاك بمصائبك التي كتبت بها إلى عزيز مصر؟ قال يعقوب: أنت بلوتني بها»[٦].

٧ ـ المصائب الكبيرة: «مَن عظّم صغار المصائب ابتلاه الله بكبارها»[٧].

٨ ـ المصيبة الجليلة: من خطبة الإمام السجّاد عليه السلام في مدخل المدينة بعد العودة من كربلاء: «أيّها الناس، إنّ الله ـ وله الحمد ـ ابتلانا بمصيبة جليلة»[٨].

٩ ـ المحن: الله عزّ وجلّ «يُطهّر شيعتنا من ذنوبهم في الدنيا بما يبتليهم

---

(١) الصحيفة السجّادية: ٣٨٧، الدعاء ٤٨.

(٢) الكافي ٢: ٢٥٣، ح ٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الخصال ٢: ٤٠٠، باب السبعة، ح ١٠٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) غرر الحكم: ٢٥٥، الفصل ١٠، ح ٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) مكارم أخلاق النبي والأئمّة عليهم السلام: ٢٧٧ ـ ٢٧٨، ب ٦، ح ٦٠. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) تفسير العيّاشي ٢: ٢٠٢، ح ٦٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٧) نهج البلاغة: ٧٥١، الحكمة ٤٤٨.

(٨) مثير الأحزان: ١٧٦. (الإمام السجّاد عليه السلام)

من المحن، وبما يغفره لهم»[١]، «اللّهم ... لا تبتليني بمحنك، فإنّي ضعيف»[٢].

١٠ ـ سوء لا يستره الله: ورد في الدعاء على الظالم: «اللّهم ... فلان ... ابتلِه ... بسوء لا تستره»[٣].

١١ ـ المكاره: «الله عزّ وجلّ يختبر عبيده بأنواع الشدائد ... ويبتليهم بضروب المكاره»[٤]، «ما من عبد مسلم ابتلاه الله عزّ وجلّ بمكروه وصبر إلّا كتب الله له أجر ألف شهيد»[٥].

١٢ ـ المَجهدة: ورد حول أنبياء الله وأوليائه: «الله ... ابتلاهم بالمَجْهَدة[٦]»[٧].

١٣ ـ الهمّ: «مَن قصّر في العمل، ابتلاه الله سبحانه بالهمّ»[٨].

١٤ ـ الحزن: «إنّ العبد إذا كثرت ذنوبه ولم يكن عنده من العمل ما يُكفّرها، ابتلاه بالحزن ليُكفّرها»[٩].

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢، ح ٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) بحار الأنوار ٩١: ١٥٦، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٧٨. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) الكافي ٤: ٢٠٠ ـ ٢٠١، ح ٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) المؤمن: ٢٤، ب ١، ح ٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) المَجْهَدة: المشقّة.

(٧) نهج البلاغة: ٣٩٢، الخطبة ١٩٢.

(٨) غرر الحكم: ٦٥٥، الفصل ٧٧، ح ١٣٧٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٩) الكافي ٢: ٤٤٤، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

١٥ ـ الغرق: ورد في دعاء ليلة الحادي والعشرين من الشهر: «اللّهم ... لا تبتليني في هذه الليلة بغرق»[١].

١٦ ـ الحرق: ورد في دعاء ليلة الحادي والعشرين من الشهر: «اللّهم ... لا تبتليني في هذه الليلة بـ... حرق»[٢].

١٧ ـ الشرق: ورد في دعاء ليلة الحادي والعشرين من الشهر: «اللّهم ... لا تبتليني في هذه الليلة بـ... شرق[٣]»[٤].

١٨ ـ الخيبة: «إلهي ... لا تبتلني بالخيبة»[٥].

١٩ ـ الخسران: «إلهي ... لا تبتلني بـ... الخسران»[٦].

ما يبتلي الله به من ضعف القوّة والمرض:

١ ـ الضعف في القوّة: «قال الله تعالى: ... إنّ العبد إذا تكامل فيه الإيمان ابتليته في قوّته، فإن جزع رددت عليه قوّته، وإن صبر باهيت به ملائكتي، فذاك الذي تُشير إليه الملائكة بالأصابع»[٧].

---

(١) العُدد القويّة: ٢٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) العُدد القويّة: ٢٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) شرق: غصّ.

(٤) العُدد القويّة: ٢٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) بحار الأنوار ٩١: ١٤٩، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) بحار الأنوار ٩١: ١٤٩، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) التمحيص: ٨٦، ب ٥، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

«قال الله عزّ وجلّ: ... عبدي المؤمن ... إذا أكملت له الإيمان ابتليته بضعف في قوّته، وقلّة في رزقه، فإن هو جزع أعدت عليه، وإن صبر باهيت به ملائكتي»[١].

٢ ـ السقم والمرض في البدن والجسد بشكل عامّ: «قد يبتلي الله المؤمن بالبليّة في بدنه»[٢].

«قال الله عزّ وجلّ: ما من عبد أُريد أن أُدخله الجنّة إلّا ابتليته في جسده، فإن كان ذلك كفّارة لذنوبه وإلّا شدّدت عليه عند موته حتّى يأتيني ولا ذنب له، ثمّ أُدخله الجنّة»[٣].

قال الإمام الصادق عليه السلام: «إنّ وليّنا ليرتكب ذنوباً يستحقّ بها من الله العذاب، فيبتليه الله في بدنه بالسقم حتّى يُمحّص عنه الذنوب»[٤].

«إنّ الله عزّ وجلّ إذا كان من أمره أن يُكرم عبداً وله ذنب ابتلاه بالسقم، فإن لم يفعل ذلك له ابتلاه بالحاجة، فإن لم يفعل به ذلك شدّد عليه الموت ليُكافيه بذلك الذنب»[٥].

---

(١) الأمالي، للطوسي: ٤٥٩، الجزء ١١، ح ٥٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير القمّي: ٥٧٥، ح ٧٣٧. (الإمام علي عليه السلام)

تحف العقول: ١٥١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الكافي ٢: ٤٤٤، ح ١٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) التمحيص: ٦٦، ب ٢، ح ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ٢: ٤٤٤، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

«قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قال الله تعالى: ... إنّي إذا أكملت إيمان عبدي المؤمن أبتليه بفقر في ماله، ومرض في بدنه، فإن هو جزع أضعفت ذلك عليه، وإن هو صبر باهيت به ملائكتي»[١].

«قال الله تبارك وتعالى: ما من عبد ابتليته ببلاء فلم يشتكِ إلى عوّاده[٢] إلّا أبدلته لحماً خيراً من لحمه، ودماً خيراً من دمه، فإن قبضته فإلى رحمتي، وإن عاش عاش وليس له ذنب»[٣]، وورد في تكملة هذا الحديث في مصدر آخر: «... فقيل: يا رسول الله، لحم خير من لحمه؟ قال: لحم لم يذنب، قيل: ودم خير من دمه؟ قال: لم يذنب»[٤].

«والله لا يصف عبد هذا الأمر فتطعمه النار، قلت: إنّ فيهم مَن يفعل ويفعل، فقال: إنّه إذا كان ذلك ابتلى الله تبارك وتعالى أحدهم في جسده، فإن كان ذلك كفّارة لذنوبه وإلّا ضيّق الله عليه في رزقه، فإن كان كفّارة لذنوبه وإلّا شدّد الله عليه موته حتّى يأتي الله ولا ذنب له، ثمّ يُدخله الجنّة»[٥].

قال الراوي: «كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه رجل، فقال له: جُعلت فداك، إنّ لي أخاً لا يُؤتي من محبّتكم وإجلالكم وتعظيمكم غير أنّه

---

(١) غرر الأخبار: ٣٠٨، الفصل ٢٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) عوّاده: مَن يعوده.

(٣) الكافي ٣: ١١٥، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) مسند الرضا عليه السلام: ٦٤ ـ ٦٥، ح ٣٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

وانظر: الدعوات: ١٨٧ ـ ١٨٨، ب ٣، ح ١٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) المحاسن: ١١٢، كتاب الصفوة، ب ٣٧، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

يشرب الخمر، فقال الصادق عليه السلام: ... إنّ هذا لا يخرج من الدنيا حتّى يتوب أو يبتليه الله ببلاء في جسده، فيكون تحبيطاً لخطاياه حتّى يلقى الله عزّ وجلّ ولا ذنب عليه، إنّ شيعتنا على خير»[١].

«قال أيوب النبي عليه السلام حين دعا ربّه: يا ربّ، كيف ابتليتني بهذا البلاء الذي لم تبتلِ به أحداً؟ فوعزّتك إنّك لتعلم أنّه ما عُرض لي أمران قطّ كلاهما لك طاعة إلّا عملت بأشدّهما على بدني، قال: فنُودي: ومَن فعل ذلك بك يا أيّوب؟ قال: فأخذ التراب ووضعه على رأسه، ثمّ قال: أنت يا ربّ»[٢].

٣ ـ داء لا زوال له: «مَن نام في المسجد بغير عذر، ابتلاه الله بداء لا زوال له»[٣].

٤ ـ الجذام والبرص: قال الراوي: «سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المجذوم والأبرص يؤمّان المسلمين؟ فقال: نعم، قلت: هل يبتلي الله بهما المؤمن؟ قال: نعم، وهل كتب الله البلاء إلّا على المؤمن»[٤].

٥ ـ ذهاب البصر: «إنّ الله أكرم من أن يبتلي عبده المؤمن بذهاب بصره، ثمّ لا يُثيبه الجنّة»[٥].

---

(١) بشارة المصطفى: ٧٣، الجزء ٢، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الأمالي، للطوسي: ٩٣٥، الجزء ٣٥، ح ٢٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) جامع الأخبار: ١٧٩، الفصل ٣٢، ح ٢٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ٣٠، ب ٣، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) بصائر الدرجات ٢: ٢٢، الجزء ٦، ب ٣، ح ٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

ما يبتلي الله به من الفقر:

١ ـ الفقر: «إنّ الفقر مخزون عند الله، لا يبتلي به إلّا مَن أحبّ من المؤمنين»[١]، «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قال الله تعالى: ... إنّي إذا أكملت إيمان عبدي المؤمن أبتليه بفقر في ماله، ومرض في بدنه، فإن هو جزع أضعفت ذلك عليه، وإن هو صبر باهيت به ملائكتي»[٢].

«أوحى الله تعالى إلى إبراهيم عليه السلام: خلقتك وابتليتك بنار نمرود، فلو ابتليتك بالفقر، ورفعت عنك الصبر فما تصنع؟ قال إبراهيم: يا ربّ، الفقر إليّ أشدّ من نار نمرود»[٣].

٢ ـ فقر يؤدّي إلى الشقاء: «اللّهم ... لا تبتلِني بفقر أشقى به مضيّقاً عليّ»[٤].

٣ ـ فقر لا يجبره الله: اللّهم «إن كان فلان بن فلان ظلمني وبغى عليّ فابتلِه بفقر لا تجبره»[٥]، وورد في الدعاء على الظالم: «اللّهم ... فلان ... ابتلِه بفقر لا تجبره»[٦].

---

(١) التمحيص: ١٠٦، ب ٥، ح ٣٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) غرر الأخبار: ٣٠٨، الفصل ٢٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) جامع الأخبار: ٢٩٩ ـ ٣٠٠، الفصل ٦٧، ح ٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الكافي ٢: ٥٨٩، ح ٢٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) مكارم الأخلاق: ٣٣٣، ب ١٠، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مهج الدعوات: ٧٨. (الإمام الكاظم عليه السلام)

٤ ـ البليّة في المال: «قد يبتلي الله المؤمن بالبليّة في ... ماله»[١].

٥ ـ ذهاب المال: «يوم الأربعاء ابتلى الله أيّوب عليه السلام بذهاب ماله وولده»[٢].

٦ ـ فقدان جميع المال: «إذا أحبّ الله عبداً ابتلاه، فإذا أحبّه الله الحبّ البالغ اقتناه، قالوا: وما اقتناؤه؟ قال: لا يترك له مالاً ولا ولداً»[٣].

٧ ـ الحاجة: «إنّ الله عزّ وجلّ إذا كان من أمره أن يُكرم عبداً وله ذنب ابتلاه بالسقم، فإن لم يفعل ذلك له ابتلاه بالحاجة، فإن لم يفعل به ذلك شدّد عليه الموت ليُكافيه بذلك الذنب»[٤].

٨ ـ إغلاق خزائن الخيرات: «إنّ الله يبتلي عباده عند الأعمال السيّئة بـ ... إغلاق خزائن الخيرات»[٥].

٩ ـ قلّة في الرزق: «قال الله عزّ وجلّ: ... عبدي المؤمن ... إذا أكملت له الإيمان ابتليته بضعف في قوّته، وقلّة في رزقه، فإن هو جزع أعدت عليه، وإن صبر باهيت به ملائكتي»[٦].

١٠ ـ ميسور الأرزاق ومعسورها: «الله ... قدّر الأرزاق فكثّرها وقلّلها،

---

(١) تفسير القمّي: ٥٧٥، ح ٧٣٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الخصال ٢: ٣٨٨، باب السبعة، ح ٧٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الدعوات، للراوندي: ١٨٦، ب ٣، ح ١٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الكافي ٢: ٤٤٤، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) نهج البلاغة: ٢٦٠ ـ ٢٦١، الخطبة ١٤٣.

(٦) الأمالي، للطوسي: ٤٥٩، الجزء ١١، ح ٥٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

وقسّمها على الضيق والسعة، فعدل فيها، ليبتلي مَن أراد بميسورها ومعسورها، وليختبر بذلك الشكر والصبر من غنيّها وفقيرها»[١].

١١ ـ انغلاق أبواب الأرزاق: «اللّهم ... لا تبتلِني بانغلاق أبواب الأرزاق»[٢].

١٢ ـ حبس البركات: «إنّ الله يبتلي عباده عند الأعمال السيّئة بـ ... حبس البركات»[٣].

١٣ ـ رفع البركة من المال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سيأتي زمان على أُمّتي يفرّون من العلماء كما يفرّ الغنم عن الذئب، فإذا كان كذلك ابتلاهم الله تعالى بثلاثة أشياء: الأوّل: يرفع البركة من أموالهم ...»[٤].

١٤ ـ نقص الثمرات: «إنّ الله يبتلي عباده عند الأعمال السيّئة بنقص الثمرات»[٥].

١٥ ـ القحط والجوع: قال الله عزّ وجلّ للنبي محمّد صلى الله عليه وآله: «إنّي إنّما أبتلي بالقحط أهل الذنوب، فليجأروا إليّ جميعاً»[٦]، «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله دعا على مضر، فقال: اللّهم اشدد وطأتك على مضر، واجعلها عليهم سنين

---

(١) نهج البلاغة: ١٦٧، الخطبة ٩١.

(٢) مهج الدعوات: ٣٠٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) نهج البلاغة: ٢٦٠ ـ ٢٦١، الخطبة ١٤٣.

(٤) جامع الأخبار: ٣٥٦، الفصل ٨٨، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) نهج البلاغة: ٢٦٠، الخطبة ١٤٣.

(٦) البلد الأمين: ٥٩١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

كسنيّ يوسف، فابتلاهم الله بالقحط والجوع»[١].

«قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يأتي على الناس زمان بطونهم آلهتهم، ونساءهم قبلتهم، ودنانيرهم دينهم، وشرفهم متاعهم، لا يبقى من الإيمان إلّا اسمه، ومن الإسلام إلّا رسمه، ومن القرآن إلّا درسه، مساجدهم معمورة، وقلوبهم خراب عن الهدى، علماؤهم أشرّ خلق الله على وجه الأرض، فإن كان كذلك ابتلاهم الله بـ... قحط من الزمان»[٢].

ما يبتلي الله به من الرذائل الباطنية:

١ ـ قساوة القلب: «العبد إذا شرب شربة من الخمر، ابتلاه الله بخمسة أشياء: الأوّل: قسا قلبه ...»[٣].

٢ ـ العمى عن سبيل الله: «اللّهم ... لا تبتليني بـ ... العمى عن سبيلك»[٤].

٣ ـ الكبر والجبرية: «إذا خلق الله العبد في أصل الخلقة كافراً لم يمُت حتّى يُحبّب الله إليه الشرّ فيقرب منه، فابتلاه بالكبر والجبرية، فقسا قلبه»[٥]، «اللّهم ... لا تبتليني بالكبر»[٦].

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٨٨، ح ٢٨٧. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٢) جامع الأخبار: ٣٥٥، الفصل ٨٨، ح ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) جامع الأخبار: ٤٢٥، الفصل ١٣٣، ح ٢٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الصحيفة السجّادية: ١٤٩، الدعاء ٢٠.

(٥) الكافي ٢: ٣٣٠، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الصحيفة السجّادية: ١٤٣، الدعاء ٢٠.

٤ ـ النفاق: «اللّهم ... لا تبتلِني بالنفاق»[١].

٥ ـ الكسل عن عبادة الله: «اللّهم ... لا تبتليني بالكسل عن عبادتك»[٢].

٦ ـ طول الأمل في الآجال: «اللّهم إنّك ابتليتنا ... في آجالنا بطول الأمل ... حتّى ... طمعنا بآمالنا في أعمار المعمّرين»[٣].

٧ ـ سوء الظن في الأرزاق: «اللّهم إنّك ابتليتنا في أرزاقنا بسوء الظنّ ... حتّى التمسنا أرزاقك من عند المرزوقين»[٤].

٨ ـ السخط: «الله ... مَن ابتلاه بالسخط فقد أهانه»[٥].

٩ ـ البخل: «إذا لم يكن لله في عبد حاجة، ابتلاه بالبخل»[٦]، «يقول الله تعالى: ... أيّما عبد خلقته فهديته إلى الإيمان، وحسّنت خُلقه، ولم أبتلِه بالبخل، فإنّي أُريد به خيراً»[٧].

ما يبتلي الله به من أفعال العباد السيّئة:

١ ـ الجرأة على معصية الله: «اللّهم ... الليل والنهار ... لا تبتليني فيهما

---

(١) الأمان: ٣٧، ب ١، الفصل ١٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الصحيفة السجّادية: ١٤٩، الدعاء ٢٠.

(٣) الصحيفة السجّادية: ٢١٣، الدعاء ٢٩.

(٤) الصحيفة السجّادية: ٢١٣، الدعاء ٢٩.

(٥) مشكاة الأنوار ١: ٧٢ ـ ٧٣، ب ١، الفصل ٧، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الكافي ٤: ٤٤، ح ٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) الأمالي، للمفيد: ٢٥٩، المجلس ٣١، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

بجرأة على معاصيك»[١].

٢ ـ ركوب لمحارم الله: «اللّهم ... الليل والنهار ... لا تبتليني فيهما بـ ... ركوب لمحارمك»[٢].

٣ ـ ارتكاب المحرّم: «الحمد لله الذي بلّغنا شهر رمضان، وأعاننا على صيامه وقيامه حتّى تقضّت آخر ليلة منه، ولم تبتلِنا فيه بارتكاب محرّم»[٣].

٤ ـ الذنب: «عَلِم الله تعالى أنّ الذنب خير للمؤمن من العُجب، ولولا ذلك ما ابتلاه بذنب أبداً»[٤]، «إنّ الله إذا أراد أن يستدرج عبداً ابتلاه بذنب، ثمّ أنعم عليه بعد ذلك الذنب بنعمة، فيُنسيه ذلك الذنب الاستغفار، فذلك الاستدراج»[٥].

٥ ـ ذنب النبي عزير عليه السلام: «إنّ عزيراً خرج من أهله وامرأته في شهرها، وله يومئذ خمسون سنة، فلمّا ابتلاه الله عزّ وجلّ بذنبه أماته مائة عام، ثمّ بعثه»[٦].

٦ ـ ذنب اليهود في جحودهم ما عرفوا من نبوّة النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «أصحاب المشأمة فهم اليهود والنصارى، قول الله تعالى: ...

---

(١) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٢٢٣، ب ٤٨، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٢٢٣، ب ٤٨، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) زيادات اختيار المصباح: ٣٠٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) علل الشرائع ٢: ٥٥٠، ب ٣٨٥، ح ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مشكاة الأنوار ٢: ٣٣٩، ب ١٠، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مختصر البصائر: ١٠٣، ح ٢٠. (الإمام علي عليه السلام)

﴿فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ﴾ [البقرة: ١٤٧]، فلمّا جحدوا ما عرفوا ابتلاهم الله بذلك الذنب، فسلبهم روح الإيمان»[١]، «... أمّا أصحاب المشأمة فهم اليهود والنصارى ... يعرفون محمّداً والولاية في التوراة والإنجيل ... فلمّا جحدوا ما عرفوا ابتلاهم الله بذلك، فسلبهم روح الإيمان»[٢].

٧ ـ الكبائر: «الحمد لله الذي بلّغنا شهر رمضان، وأعاننا على صيامه وقيامه حتّى تقضّت آخر ليلة منه، ولم تبتلِنا فيه ... بشيء من ... الكبائر»[٣].

٨ ـ البوائق: «الحمد لله الذي بلّغنا شهر رمضان، وأعاننا على صيامه وقيامه حتّى تقضّت آخر ليلة منه، ولم تبتلِنا فيه ... بشيء من البوائق[٤]»[٥].

٩ ـ الخطيئة: «اللّهم ... لا تبتلِني بخطيئتي»[٦].

١٠ ـ التعرّض لخلاف محبّة الله: «اللّهم ... لا تبتليني ... بالتعرّض لخلاف محبّتك»[٧].

١١ ـ مجامعة مَن تفرّق عن الله تعالى: «اللّهم ... لا تبتليني بـ ... مجامعة مَن تفرّق عنك»[٨].

---

(١) بصائر الدرجات ٢: ٣٥٨، الجزء ٩، ب ١٤، ح ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الكافي ٢: ٢٨٣، ح ١٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) زيادات اختيار المصباح: ٣٠٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) البوائق: جمع بائقة، وهي الشرور والدواهي والظلم والغشّ.

(٥) زيادات اختيار المصباح: ٣٠٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ١٤٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) الصحيفة السجّادية: ١٤٩، الدعاء ٢٠.

(٨) الصحيفة السجّادية: ١٤٩، الدعاء ٢٠.

١٢ ـ مفارقة مَن اجتمع إلى الله تعالى: «اللّهم ... لا تبتليني بـ ... مفارقة مَن اجتمع إليك»[١].

١٣ ـ الوقوع في خدمة السلطان: «مَن لم يتورّع في دين الله تعالى، ابتلاه الله تعالى بثلاث خصال: إمّا أن يُميته شابّاً، أو يُوقعه في خدمة السلطان، أو يُسكنه في الرساتيق»[٢].

١٤ ـ قضاء حوائج أعداء أهل البيت عليهم السلام: «أيّما رجل من شيعتنا أتى رجلاً من إخوانه فاستعان به في حاجته، فلم يُعنه وهو يقدر، إلّا ابتلاه الله بأن يقضي حوائج غيره من أعدائنا، يُعذّبه الله عليها يوم القيامة»[٣].

١٥ ـ البغي في المنطق: «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أمر بالجهاد يوم أُحد، فخرج الناس سراعاً يتمنّون لقاء العدوّ، عدوّهم، وبغوا في منطقهم، وقالوا: والله لئن لقينا عدوّنا لا نُولّي حتّى نُقتل عن آخرنا رجل أو يفتح الله لنا. قال: فلمّا أتوا القوم ابتلاهم الله بالذي كان منهم ومن بغيهم، فلم يلبثوا إلّا يسيراً حتّى انهزموا عن رسول الله صلى الله عليه وآله إلّا علي بن أبي طالب عليه السلام وأبو دجانة سماك بن خرشة الأنصاري»[٤].

١٦ ـ الإذاعة: «لو أنّ العلماء وجدوا مَن يُحدّثونه ويكتم سرّه لحدّثوا

---

(١) الصحيفة السجّادية: ١٤٩، الدعاء ٢٠.

(٢) جامع الأخبار: ٣٩١، الفصل ١٠٠، ح ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الكافي ٢: ٣٦٦، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تفسير فرات الكوفي: ٩٤، ح ٧٨. (فعل رسول الله صلى الله عليه وآله)

ولبيّنوا الحكمة، ولكن قد ابتلاهم الله بالإذاعة»[١].

١٧ ـ قتل نفس في شهر رمضان: «الحمد لله الذي بلّغنا شهر رمضان، وأعاننا على صيامه وقيامه حتّى تقضّت آخر ليلة منه، ولم تبتلِنا فيه بـ ... قتل نفس»[٢].

١٨ ـ عقوق الوالدين في شهر رمضان: «الحمد لله الذي بلّغنا شهر رمضان، وأعاننا على صيامه وقيامه حتّى تقضّت آخر ليلة منه، ولم تبتلِنا فيه ... بعقوق والدين»[٣].

١٩ ـ قطع رحم في شهر رمضان: «الحمد لله الذي بلّغنا شهر رمضان، وأعاننا على صيامه وقيامه حتّى تقضّت آخر ليلة منه، ولم تبتلِنا فيه بـ ... قطع رحم»[٤].

٢٠ ـ أكل الربا في شهر رمضان: «الحمد لله الذي بلّغنا شهر رمضان، وأعاننا على صيامه وقيامه حتّى تقضّت آخر ليلة منه، ولم تبتلِنا فيه بـ ... أكل رباً»[٥].

٢١ ـ انتهاك حرمة في شهر رمضان: «الحمد لله الذي بلّغنا شهر

---

(١) مختصر البصائر: ٢٩٤، ح ٢٨. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٢) زيادات اختيار المصباح: ٣٠٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) زيادات اختيار المصباح: ٣٠٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) زيادات اختيار المصباح: ٣٠٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) زيادات اختيار المصباح: ٣٠٢. (أهل البيت عليهم السلام)

رمضان، وأعاننا على صيامه وقيامه حتّى تقضّت آخر ليلة منه، ولم تبتلِنا فيه بـ... انتهاك حرمة»[١].

ما يبتلي الله به من أفعال الآخرين:

١ ـ جور من السلطان: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يأتي على الناس زمان بطونهم آلهتهم، ونساؤهم قبلتهم، ودنانيرهم دينهم، وشرفهم متاعهم، لا يبقى من الإيمان إلّا اسمه، ومن الإسلام إلّا رسمه، ومن القرآن إلّا درسه، مساجدهم معمورة، وقلوبهم خراب عن الهدى، علماؤهم أشرّ خلق الله على وجه الأرض، فإن كان كذلك ابتلاهم الله بـ... جور من السلطان»[٢].

«قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سيأتي زمان على أُمّتي يفرّون من العلماء كما يفرّ الغنم عن الذئب، فإذا كان كذلك ابتلاهم الله تعالى بثلاثة أشياء: ... الثاني: سلّط الله عليهم سلطاناً جائراً»[٣].

٢ ـ ظلم من الولاة والحكّام: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يأتي على الناس زمان بطونهم آلهتهم، ونساؤهم قبلتهم، ودنانيرهم دينهم، وشرفهم متاعهم، لا يبقى من الإيمان إلّا اسمه، ومن الإسلام إلّا رسمه، ومن القرآن إلّا درسه، مساجدهم معمورة، وقلوبهم خراب عن الهدى، علماؤهم أشرّ خلق الله على وجه الأرض، فإن كان كذلك ابتلاهم الله بـ...

---

(١) زيادات اختيار المصباح: ٣٠٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) جامع الأخبار: ٣٥٥، الفصل ٨٨، ح ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) جامع الأخبار: ٣٥٦، الفصل ٨٨، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

ظلم من الولاة والحكّام»[١].

٣ ـ ظلم الأعداء من حيث لا يقدر العبد على الانتصار: «مَن قصّر في حقّ أخيه المؤمن، ابتلاه الله عزّ وجلّ بظلم أعدائه من حيث لا يقدر على الانتصار»[٢].

٤ ـ الخيانة من الآخرين عند ائتمانهم: «مَن عرف من عبد من عبيد الله كذباً إذا حدّث، وخُلفاً إذا وعد، وخيانة إذا ائتمن، ثمّ ائتمنه على أمانة، كان حقّاً على الله تعالى أن يبتليه فيها، ثمّ لا يُخلف عليه ولا يأجره»[٣].

ما يبتلي الله به من أفعاله تعالى:

١ ـ إسجاد الله ملائكته للنبي آدم عليه السلام، وتنويهه باسمه في سماواته، وابتداؤه بكرامته، وإسكانه في الجنّة: قال الله عزّ وجلّ للنبي آدم عليه السلام: «أسجدت لك ملائكتي، ونوّهت باسمك في سماواتي، وابتدأتك بكرامتي، وأسكنتك جنّتي، ولم أفعل ذلك إلّا برضى منّي عليك، ابتليتك بذلك من غير أن يكون عملت لي عملاً تستوجب به عندي ما فعلت بك»[٤].

٢ ـ إملاء الله لبعض العباد: «ما ابتلى الله عبداً بمثل الإملاء له»[٥].

---

(١) جامع الأخبار: ٣٥٥، الفصل ٨٨، ح ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) المناقب: ٥٨، ح ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الكافي ٥: ٢٩٩، ح ٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) تفسير العيّاشي ١: ٥٣ ـ ٥٤، ح ٢١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) تحف العقول: ١٤٣. (الإمام علي عليه السلام)

٣ ـ عذاب الله وهوانه: «اللّهم ... في عذابك وهوانك فلا تبتلنا»[١]، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «معاشر الناس، على الله فينا ما لا يُعطيكم الله، ويسخط عليكم ويبتليكم بسوط عذاب»[٢].

٤ ـ تبرّي الله من بعض العباد: «العبد إذا شرب شربة من الخمر، ابتلاه الله بخمسة أشياء: ... الرابع: تبرّأ منه الجبّار جلّ جلاله»[٣].

ما يبتلي الله به من أفعال ملائكته:

تبرّي جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وجميع الملائكة من بعض العباد: «العبد إذا شرب شربة من الخمر، ابتلاه الله بخمسة أشياء: ... الثاني: تبرّأ منه جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وجميع الملائكة»[٤].

ما يبتلي الله به من أفعال الأنبياء والأئمّة عليهم السلام:

تبرّي جميع الأنبياء والأئمّة عليهم السلام من بعض العباد: «العبد إذا شرب شربة من الخمر، ابتلاه الله بخمسة أشياء: ... الثالث: تبرّأ منه جميع الأنبياء والأئمّة»[٥].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٦٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) التحصين، لابن طاووس: ٥٨٦، القسم ١، ب ٢٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) جامع الأخبار: ٤٢٥، الفصل ١١٣، ح ٢٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) جامع الأخبار: ٤٢٥، الفصل ١١٣، ح ٢٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) جامع الأخبار: ٤٢٥، الفصل ١١٣، ح ٢٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

ما يبتلي الله به من التكاليف:

١ ـ بعض ما يجهل الخلق أصله: «الله سبحانه يبتلي خلقه ببعض ما يجهلون أصله، تمييزاً بالاختبار لهم»[١].

٢ ـ الفرائض: «إنّ الله ... فرض عليكم الفرائض ... ليبتلي ما في صدوركم»[٢].

٣ ـ السجود لله عزّ وجلّ: «في قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَقَدْ كَانُواْ يُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ وَهُمْ سَٰلِمُونَ﴾ [القلم: ٤٣]، قال: وهم يستطيعون الأخذ لما أُمروا به، والترك لما نُهوا عنه، ولذلك ابتلوا»[٣].

٤ ـ الدعاء بأسماء الله: «إنّ الله ... وصف نفسه تبارك وتعالى بأسماء دعا الخلق إذ خلقهم وتعبّدهم وابتلاهم إلى أن يدعوه بها»[٤].

٥ ـ شكرنا لله عزّ وجلّ: «الحمد لله الذي ... نهانا ليبتلي شكرنا»[٥].

ما يبتلي الله به من الموارد الأُخرى:

١ ـ الظلمات: ابتلى الله الأرض بالظلمات: ورد بعد خلق الله نور

---

(١) نهج البلاغة: ٣٨٦، الخطبة ١٩٢.

(٢) علل الشرائع ١: ٢٤٣، ب ١٨٢، ح ٦. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٣) المحاسن: ١٩٠، كتاب مصابيح الظلم، ب ٤١، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ١: ١٢٠، ح ٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) الصحيفة السجّادية: ٣٥ ـ ٣٦، الدعاء ١.

الخمسة من أهل البيت عليهم السلام: «إنّ الله تعالى ابتلى الأرض بالظلمات، فلم تستطِع الملائكة ذلك، فشكت إلى الله عزّ وجلّ، فقال عزّ وعلا لجبرئيل عليه السلام: خُذ من نور فاطمة وضعه في قنديل وعلّقه في قرط العرش، ففعل جبرئيل عليه السلام ذلك، فأزهرت السماوات السبع والأرضين السبع، فسبّحت الملائكة وقدّست ... فمن أجل ذلك سُمّيت الزهراء عليها السلام»[١].

٢ ـ النهار: «أمير المؤمنين عليه السلام ... كان يقول: اللّهم إنّي وهذا النهار خلقان من خلقك، اللّهم لا تبتلِني به ولا تبتلِه بي»[٢].

٣ ـ أحكامه عزّ وجلّ في الدنيا: اللّهم «إلى دار الدنيا أخرجتني، وبأحكامك فيها ابتليتني»[٣].

٤ ـ العيال: «اللّهم مَن أرادني بسوء ... ابتلِه بعياله»[٤].

٥ ـ الولد: «اللّهم مَن أرادني بسوء ... ابتلِه بـ ... ولده»[٥].

٦ ـ فقد الولد: «الله ... المبتلي يعقوب بفقد يوسف»[٦].

٧ ـ موت الولد: «يوم الأربعاء ابتلى الله أيّوب عليه السلام بذهاب ماله

---

(١) نوادر المعجزات: ١٩٥، ب ٢، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الكافي ٢: ٥٢٥، ح ١٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) بحار الأنوار ٩١: ١٢١، ح ١٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) فقه الرضا عليه السلام: ٤٠٤، ب ١١٦. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) فقد الرضا عليه السلام: ٤٠٤، ب ١١٦. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ١٣٩، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

وانظر: البلد الأمين: ٥٠٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

وولده»[١]، «كان للصادق عليه السلام ابن فبينما هو يمشي بين يديه إذ غصّ فمات، فبكى وقال: لئن أخذت لقد أبقيت، ولئن ابتليت فطالما عافيت»[٢].

٨ ـ موت جميع الأولاد: «إذا أحبّ الله عبداً ابتلاه، فإذا أحبّه الله الحبّ البالغ اقتناه، قالوا: وما اقتناؤه؟ قال: لا يترك له مالاً ولا ولداً»[٣].

٩ ـ السكن في الرساتيق: «مَن لم يتورّع في دين الله تعالى، ابتلاه الله تعالى بثلاث خصال: إمّا أن يُميته شابّاً، أو يُوقعه في خدمة السلطان، أو يُسكنه في الرساتيق»[٤].

١٠ ـ البيت الحرام: ورد حول البيت الحرام: «جعله الله ... ابتلاء للخلق برحمته»[٥]، «إنّ الله سبحانه اختبر الأوّلين من لدن آدم صلوات الله عليه إلى الآخرين من هذا العالم، بأحجار ... فجعلها بيته الحرام ... ثمّ أمر آدم وولده أن يثنوا أعطافهم نحوه ... ابتلاء عظيماً، وامتحاناً شديداً، واختباراً مبيناً، وتمحيصاً بليغاً، جعله الله سبباً لرحمته، ووُصلة إلى جنّته»[٦].

١١ ـ نار نمرود: «أوحى الله تعالى إلى إبراهيم عليه السلام: خلقتك وابتليتك

---

(١) الخصال ٢: ٣٨٨، باب السابعة، ح ٧٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الدعوات، للراوندي: ٢٧٨، ب ٤، ح ٢٤١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الدعوات، للراوندي: ١٨٦، ب ٣، ح ١٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) جامع الأخبار: ٣٩١، الفصل ١٠٠، ح ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الكافي ٤: ٢٠٠، ح ٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) نهج البلاغة: ٣٩٥ ـ ٣٩٦، الخطبة ١٩٢.

بنار نمرود، فلو ابتليتك بالفقر، ورفعت عنك الصبر فما تصنع؟ قال إبراهيم: يا ربّ، الفقر إليّ أشدّ من نار نمرود»[١].

١٢ ـ شاغل: «يا كوفة ... إنّي لأعلم أنّه ما أراد بك جبّار سوءاً إلّا ابتلاه الله بشاغل»[٢].

١٣ ـ الموت في الشباب: «مَن لم يتورّع في دين الله تعالى، ابتلاه الله تعالى بثلاث خصال: إمّا أن يُميته شابّاً، أو يُوقعه في خدمة السلطان، أو يُسكنه في الرساتيق»[٣].

١٤ ـ الخروج من الدنيا بلا إيمان: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سيأتي زمان على أُمّتي يفرّون من العلماء كما يفرّ الغنم عن الذئب، فإذا كان كذلك ابتلاهم الله تعالى بثلاثة أشياء: ... الثالث: يخرجون من الدنيا بلا إيمان»[٤].

١٥ ـ بعض الخصال في دار الدنيا: «مَن تهاون بصلاته من الرجال والنساء، ابتلاه الله بخمس عشرة خصلة، ستّ منها في دار الدنيا...»[٥].

١٦ ـ بعض الخصال عند الموت: «مَن تهاون بصلاته من الرجال والنساء، ابتلاه الله بخمس عشرة خصلة ... ثلاث عند موته»[٦].

---

(١) جامع الأخبار: ٢٩٩ ـ ٣٠٠، الفصل ٦٧، ح ٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) نهج البلاغة: ٨٥، الخطبة ٤٧.

(٣) جامع الأخبار: ٣٩١، الفصل ١٠٠، ح ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) جامع الأخبار: ٣٥٦، الفصل ٨٨، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) فلاح السائل: ٦١، الفصل ١، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) فلاح السائل: ٦١، الفصل ١، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

١٧ ـ بعض الخصال في القبر: «مَن تهاون بصلاته من الرجال والنساء، ابتلاه الله بخمس عشرة خصلة ... ثلاث في قبره»[١].

١٨ ـ بعض الخصال في القيامة عند الخروج من القبر: «مَن تهاون بصلاته من الرجال والنساء، ابتلاه الله بخمس عشرة خصلة ... ثلاث في القيامة إذا خرج من قبره»[٢].

١٩ ـ حرّ الشمس في الدنيا: «الله ... جعل الشمس ... وقد يُعذّب بها قوماً يبتليهم بحرّها ... في الدنيا بسوء أعمالهم»[٣].

٢٠ ـ حرّ الشمس يوم القيامة: «الله ... جعل الشمس ... وقد يُعذّب بها قوماً يبتليهم بحرّها يوم القيامة بذنوبهم»[٤].

٢١ ـ نار جهنّم: «العبد إذا شرب شربة من الخمر، ابتلاه الله بخمسة أشياء: ... الخامس: قوله عزّ وجلّ: ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فَسَقُواْ فَمَأۡوَىٰهُمُ ٱلنَّارُۖ كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَآ أُعِيدُواْ فِيهَا وَقِيلَ لَهُمۡ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ﴾ [السجدة: ٢٠]»[٥].

ما لا يبتلي الله به:

١ ـ لا يبتلي الله النساء بالغيرة: ورد حول النساء: «ليس الغيرة إلّا

---

(١) فلاح السائل: ٦١، الفصل ١، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) فلاح السائل: ٦١، الفصل ١، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الدعوات، للراوندي: ١٩٣، ب ٣، ح ٢٠. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) الدعوات، للراوندي: ١٩٣، ب ٣، ح ٢٠. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) جامع الأخبار: ٤٢٥، الفصل ١١٣، ح ٢٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

للرجال ... إنّ الله أكرم أن يبتليهنّ بالغيرة، ويحلّ للرجال معها ثلاثاً»[١].

٢ ـ لا يبتلي الله المؤمن بذهاب عقله: «إنّ الله عزّ وجلّ يبتلي المؤمن بكلّ بليّة ... ولا يبتليه بذهاب عقله»[٢].

٣ ـ لن يبتلي الله الشيعة بأن يكونوا لغير رشدة: «ما ابتلى الله به شيعتنا فلن يبتليهم ... بأن يكونوا لغير رشدة[٣]»[٤].

٤ ـ لن يبتلي الله الشيعة بأن يسألوا بأكفّهم: «ما ابتلى الله به شيعتنا فلن يبتليهم ... بأن ... يسألوا بأكفّهم»[٥]، «إنّ الله تبارك وتعالى لم يبتلِ شيعتنا بـ ... أن يسألوا الناس في أكفّهم»[٦].

٥ ـ لن يبتلي الله الشيعة بأن يُؤتوا في أدبارهم: «ما ابتلى الله به شيعتنا فلن يبتليهم ... بأن ... يُؤتوا في أدبارهم»[٧]، «إنّ الله تبارك وتعالى لم يبتلِ شيعتنا بـ ... أن يُؤتوا في أنفسهم[٨]»[٩].

---

(١) الكافي ٥: ٥٠٥، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ٣: ١١٢، ح ١٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) يكون لغير رشدة: يكون لنكاح غير صحيح.

(٤) الخصال ١: ٢٢٤، باب الأربعة، ح ٥٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الخصال ١: ٢٢٤، باب الأربعة، ح ٥٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) المحاسن: ٧٧، كتاب عقاب الأعمال، ب ٥١، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) الخصال ١: ٢٢٤، باب الأربعة، ح ٥٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) أن يُؤتوا في أنفسهم: أي: اللواط.

(٩) المحاسن: ٧٧، كتاب عقاب الأعمال، ب ٥١، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

٦ ـ لا يبتلي الله الشيعة بولاية سوء: «إنّ الله تبارك وتعالى لم يبتلِ شيعتنا بـ... أن يبتليهم بولاية سوء»[١].

٧ ـ لا يبتلي الله الشيعة بأن لا يولد لهم أزرق أخضر: «إنّ الله تبارك وتعالى لم يبتلِ شيعتنا بـ... أن لا يولد لهم أزرق[٢] أخضر[٣]»[٤].

٨ ـ لا يبتلي الله بعض العباد بالبخل: «يقول الله تعالى: ... أيّما عبد خلقته فهديته إلى الإيمان، وحسّنت خُلقه، ولم أبتلِه بالبخل فإنّي أُريد به خيراً»[٥].

ما ابتلاه الله:

١ ـ الأرض: ابتلى الله الأرض بالظلمات: ورد بعد خلق الله نور الخمسة من أهل البيت عليهم السلام: «إنّ الله تعالى ابتلى الأرض بالظلمات، فلم تستطع الملائكة ذلك فشكت إلى الله عزّ وجلّ، فقال عزّ وعلا لجبرئيل عليه السلام: خُذ من نور فاطمة وضعه في قنديل وعلّقه في قرط العرش، ففعل جبرئيل عليه السلام ذلك، فأزهرت السماوات السبع والأرضين السبع، فسبّحت الملائكة

---

(١) المحاسن: ٧٧، كتاب عقاب الأعمال، ب ٥١، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) أزرق: قيل: معناه الخالص العداوة من زرقة الماء، وهي خلوصه وصفاؤه، وقيل: معناه الشديد العداوة؛ لأنّ زرقة العيون غالبة في الروم والديلم، وبينهم وبين العرب عداوة شديدة، ثمّ لمّا كثر ذكرهم بهذه الصفة سُمّي كلّ عدوّ بذلك وإن لم يكن أزرق العين.

(٣) أخضر: ما فيه لون الخضرة، وقد يطلق على الأسود.

(٤) المحاسن: ٧٧، كتاب عقاب الأعمال، ب ٥١، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الأمالي، للمفيد: ٢٥٩، المجلس ٣١، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

وقدّست ... فمَن أجل ذلك سُمّيت الزهراء عليها السلام»[١].

٢ ـ النهار: يبتلي الله النهار بنا: «أمير المؤمنين عليه السلام ... كان يقول: اللّهم إنّي وهذا النهار خلقان من خلقك، اللّهم لا تبتلِني به ولا تبتلِه بي»[٢].

٣ ـ طاعة الأوصياء: ابتلى الله طاعة الأوصياء بامتحانه إيّاهم في حياة الأنبياء عليهم السلام: «إنّ الله عزّ وجلّ يمتحن الأوصياء في حياة الأنبياء في سبعة مواطن ليبتلي طاعتهم»[٣].

٤ ـ ما في صدور العباد: يبتلي الله ما في صدور العباد: «إنّ الله ... فرض عليكم الفرائض ... ليبتلي ما في صدوركم»[٤].

دواعي ابتلاء الله العباد:

١ ـ ليعلم الله أيّ العباد أحسن عملاً: «إنّ الله سبحانه قد جعل الدنيا لما بعدها، وابتلى فيها أهلها، ليعلم أيّهم أحسن عملاً»[٥].

٢ ـ ليفتن الله العباد، فيعلم الذين صدقوا وليعلم الكاذبين: «الله عزّ وجلّ يختبر عبيده بأنواع الشدائد، ويتعبّدهم بألوان المجاهد[٦]، ويبتليهم

---

(١) نوادر المعجزات: ١٩٥، ب ٢، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الكافي ٢: ٥٢٥، ح ١٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الخصال ٢: ٣٦٥، باب السابعة، ح ٥٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) علل الشرائع ١: ٢٤٣، ب ١٨٢، ح ٦. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٥) نهج البلاغة: ٦١٩، الكتاب ٥٥.

(٦) المجاهد: جمع المجهدة بمعنى المشقّة.

بضروب المكاره ... ليجعل ذلك ... أسباباً ذلاً لـ ... فتنته، كما قال: ﴿الٓمٓ ۝١ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ۝٢ وَلَقَدْ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْۖ فَلَيَعْلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْكَٰذِبِينَ﴾ [العنكبوت: ١ ـ ٣]»[١].

٣ ـ ليعلم الله مَن يكون معه ومَن لا يكون معه: قال الإمام علي عليه السلام حول عائشة وحرب الجمل: «إنّ أُمّكم ابتلاكم الله بها، ليعلم أمعه تكونون أم معها»[٢].

٤ ـ ليُميّز الله خلقه: «الله سبحانه يبتلي خلقه ببعض ما يجهلون أصله، تمييزاً بالاختبار لهم»[٣].

٥ ـ ليُفرّق الله بين الخبيث والطيّب: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الذين حاولوا اغتياله في العقبة، ثمّ كتبوا صحيفة، وتعاقدوا على أخذ الخلافة من علي بن أبي طالب عليه السلام: «إنّ الله تعالى يُعذّبهم غداً ليبتليهم ويبتلي مَن يأتي بعدهم، تفرقة بين الخبيث والطيّب»[٤].

٦ ـ ليختبر الله شكر وصبر الغني والفقير: «الله ... قدّر الأرزاق فكثّرها وقلّلها، وقسّمها على الضيق والسعة، فعدل فيها، ليبتلي مَن أراد بميسورها ومعسورها، وليختبر بذلك الشكر والصبر من غنيّها وفقيرها»[٥].

---

(١) الكافي ٤: ٢٠١ ـ ٢٠٢، ح ٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) كتاب سُليم: ٩١٩، ح ٦٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) نهج البلاغة: ٣٨٦، الخطبة ١٩٢.

(٤) إرشاد القلوب ٢: ٢٠١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) نهج البلاغة: ١٦٧، الخطبة ٩١.

٧ ـ ليُوصل الله عبده المؤمن إلى ما هو خير له: «أوحى الله عزّ وجلّ إلى موسى بن عمران: ... ما خلقت خلقاً أحبّ إليّ من عبدي المؤمن، فإنّي إنّما أبتليه لما هو خير له»[١]، «علم الله تعالى أنّ الذنب خير للمؤمن من العُجب، ولولا ذلك ما ابتلاه بذنب أبداً»[٢].

٨ ـ ليبلغ المؤمن المنزلة التي لا يبلغها بشيء من عمله دون أن ينزل به من البلاء ما يبلغ به ذلك المنزل: «إنّ الله لا يبتلي المؤمن بالبلاء ما يبتليه إلّا للكرامة عليه، إنّ الله قد أنزله منزلاً لم يبلغه بشيء من عمله دون أن ينزل به من البلاء ما يبلغ به ذلك المنزل»[٣].

٩ ـ لينال العبد الدرجة السنيّة العظيمة الشريفة عند الله: «إنّ العبد ليكون له عند الله الدرجة السنيّة العظيمة الشريفة، فيبتليه بالبلاء لكي ينال تلك الدرجة»[٤].

١٠ ـ للكرامة على المؤمن: «إنّ الله لا يبتلي المؤمن بالبلاء ما يبتليه إلّا للكرامة عليه»[٥].

١١ ـ ليجعل الله ذلك أبواباً فتحاً إلى فضله: «الله عزّ وجلّ يختبر عبيده بأنواع الشدائد، ويتعبّدهم بألوان المجاهد، ويبتليهم بضروب المكاره ...

---

(١) الكافي ٢: ٦١ ـ ٦٢، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) علل الشرائع ٢: ٥٥٠، ب ٣٨٥، ح ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مشكاة الأنوار ٢: ٢٦١، ب ٧، الفصل ٧، ح ٢٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) مشكاة الأنوار ٢: ٢٤٣، ب ٧، الفصل ٦، ح ١٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) مشكاة الأنوار ٢: ٢٦١، ب ٧، الفصل ٧، ح ٢٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

ليجعل ذلك أبواباً فتحاً[١] إلى فضله»[٢].

١٢ ـ ليخرج الله التكبّر من قلوب عباده: «الله عزّ وجلّ يختبر عبيده بأنواع الشدائد، ويتعبّدهم بألوان المجاهد، ويبتليهم بضروب المكاره ... إخراجاً للتكبّر من قلوبهم»[٣].

١٣ ـ لينفي الله الاستكبار عن خلقه: «الله سبحانه يبتلي خلقه ببعض ما يجهلون أصله ... نفياً للاستكبار عنهم»[٤].

١٤ ـ ليُبعد الله الخُيلاء من خلقه: «الله سبحانه يبتلي خلقه ببعض ما يجهلون أصله ... إبعاداً للخُيلاء منهم»[٥].

١٥ ـ ليُسكِن الله التذلّل في أنفس عبيده: «الله عزّ وجلّ يختبر عبيده بأنواع الشدائد، ويتعبّدهم بألوان المجاهد، ويبتليهم بضروب المكاره ... إسكاناً للتذلّل في أنفسهم»[٦].

١٦ ـ شوقاً من الله إلى دعاء عبده المؤمن: «إنّ الله ليبتلي عبده المؤمن شوقاً إلى دعائه»[٧].

---

(١) فتحاً: مفتوحة واسعة.

(٢) الكافي ٤: ٢٠١ ـ ٢٠٢، ح ٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الكافي ٤: ٢٠١، ح ٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) نهج البلاغة: ٣٨٦، الخطبة ١٩٢.

(٥) نهج البلاغة: ٣٨٦، الخطبة ١٩٢.

(٦) الكافي ٤: ٢٠١ ـ ٢٠٢، ح ٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) لبّ اللباب ١: ١٢٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

١٧ ـ ليسمع الله تضرّع العبد الذي يُحبّه: «إذا أحبّ الله عبداً ابتلاه، يسمع تضرّعه»[١]، «إنّ الله ليبتلي العبد وهو يُحبّه، ليستمع دعاءه وتضرّعه»[٢].

١٨ ـ ليتوب تائب: «إنّ الله يبتلي عباده عند الأعمال السيّئة بنقص الثمرات، وحبس البركات، وإغلاق خزائن الخيرات، ليتوب تائب»[٣].

١٩ ـ ليقلع مقلع: «إنّ الله يبتلي عباده عند الأعمال السيّئة بنقص الثمرات، وحبس البركات، وإغلاق خزائن الخيرات، لـ ... يُقلع مقلع»[٤].

٢٠ ـ ليتذكّر متذكّر: «إنّ الله يبتلي عباده عند الأعمال السيّئة بنقص الثمرات، وحبس البركات، وإغلاق خزائن الخيرات، لـ ... يتذكّر متذكّر»[٥].

٢١ ـ ليزدجر مزدجر: «إنّ الله يبتلي عباده عند الأعمال السيّئة بنقص الثمرات، وحبس البركات، وإغلاق خزائن الخيرات، لـ ... يزدجر مزدجر»[٦].

---

(١) مسند الإمام موسى بن جعفر عليه السلام: ٤٥، ح ١٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ٣: ٧٣، ح ١٥٨٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) نهج البلاغة: ٢٦٠ ـ ٢٦١، الخطبة ١٤٣.

(٤) نهج البلاغة: ٢٦٠ ـ ٢٦١، الخطبة ١٤٣.

(٥) نهج البلاغة: ٢٦٠ ـ ٢٦١، الخطبة ١٤٣.

(٦) نهج البلاغة: ٢٦٠ ـ ٢٦١، الخطبة ١٤٣.

٢٢ ـ ليجعل الله ذلك أسباباً ذللاً لعفوه: «الله عزّ وجلّ يختبر عبيده بأنواع الشدائد، ويتعبّدهم بألوان المجاهد، ويبتليهم بضروب المكاره ... ليجعل ذلك ... أسباباً ذللاً لعفوه»[١].

٢٣ ـ ليكون ذلك كفّارة لذنب المؤمن: ورد حول ابتلاء الله المؤمن: «إن ابتلاه كان كفّارة لذنبه»[٢]، «عجباً للمؤمن لا يقضي الله عليه قضاء إلّا كان خيراً له، سرّه أو ساءه، إن ابتلاه كان كفّارة لذنبه، وإن أعطاه وأكرمه كان قد حباه»[٣].

٢٤ ـ ليمحّص الله الذنوب عن الشيعي: «إنّ وليّنا ليرتكب ذنوباً يستحقّ بها من الله العذاب، فيبتليه الله في بدنه بالسقم حتّى يُمحّص عنه الذنوب»[٤].

٢٥ ـ ليكون ذلك تحبيطاً لخطايا الشيعي حتّى يلقى الله عزّ وجلّ ولا ذنب عليه: قال الراوي: «كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه رجل، فقال له: جُعلت فداك، إنّ لي أخاً لا يُؤتي من محبّتكم وإجلالكم وتعظيمكم غير أنّه يشرب الخمر، فقال الصادق عليه السلام: ... إنّ هذا لا يخرج من الدنيا حتّى يتوب أو يبتليه الله ببلاء في جسده، فيكون تحبيطاً لخطاياه حتّى يلقى الله عزّ وجلّ ولا ذنب عليه، إنّ شيعتنا على خير»[٥].

---

(١) الكافي ٤: ٢٠١ ـ ٢٠٢، ح ٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) التمحيص: ١٢٤، ب ٧، ح ٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) تحف العقول: ٤٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) التمحيص: ٦٦، ب ٢، ح ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) بشارة المصطفى: ٧٣، الجزء ٢، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢٦ ـ ليُطهّر الله الشيعة من ذنوبهم في الدنيا: الله عزّ وجلّ: «يُطهّر شيعتنا من ذنوبهم في الدنيا بما يبتليهم من المحن، وبما يغفره لهم»[١].

٢٧ ـ ليكافي الله العبد المذنب الذي يريد أن يكرمه: «إنّ الله عزّ وجلّ إذا كان من أمره أن يُكرم عبداً وله ذنب ابتلاه بالسقم، فإن لم يفعل ذلك له ابتلاه بالحاجة، فإن لم يفعل به ذلك شدّد عليه الموت ليُكافيه بذلك الذنب»[٢].

٢٨ ـ ليكون ذلك كفّارة لذنوب العبد: «قال الله عزّ وجلّ: ما من عبد أُريد أن أُدخله الجنّة إلّا ابتليته في جسده، فإن كان ذلك كفّارة لذنوبه وإلّا شدّدت عليه عند موته حتّى يأتيني ولا ذنب له، ثمّ أُدخله الجنّة»[٣].

٢٩ ـ ليكفّر الله ذنوب العبد إذا كثرت: ورد حول ابتلاء الله العبد: «إنّ العبد إذا كثرت ذنوبه ولم يكن عنده من العمل ما يُكفّرها، ابتلاه بالحزن لكفّرها»[٤]، «إن العبد إذا كثرت ذنوبه ولم يجد ما يُكفّرها به، ابتلاه الله عزّ وجلّ بالحزن في الدنيا ليُكفّرها به، فإن فعل ذلك به وإلّا أسقم بدنه ليُكفّرها به، فإن فعل ذلك به وإلّا شدّد عليه عند موته ليُكفّرها به، فإن فعل ذلك به وإلّا عذّبه في قبره ليلقى الله عزّ وجلّ يوم يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من ذنوبه»[٥].

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢، ح ٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الكافي ٢: ٤٤٤، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) الكافي ٢: ٤٤٤، ح ١٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ٢: ٤٤٤، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الأمالي، للصدوق: ٢١٧ ـ ٢١٨، المجلس ٤٩، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

٣٠ ـ ليجيز الله العبد بجائزة المغفرة: «إذا أحبّ الله عبداً ابتلاه ببليّة، وأجازه بجائزة المغفرة»[١].

٣١ ـ ليُؤمّن الله بذلك آخرة العبد: «إنّ العبد ليبتليه الله بالشيء ليُوقف[٢] به آخرته، فيعدوا إليه أفواج يهنّئونه، ويفرحون له لما أُوتي في الدنيا، ولو يعلمون ما أُوتي له من آخرته لم يهنّئه أحد ولم يفرح»[٣].

دواعي ابتلاء الله الأنبياء عليهم السلام:

١ ـ لئلّا يدّعي الناس الربوبية للأنبياء عليهم السلام: «إنّ أيّوب عليه السلام ... ابتلاه الله عزّ وجلّ بالبلاء العظيم الذي يهون معه على جميع الناس؛ لئلّا يدّعوا له الربوبية إذا شاهدوا ما أراد الله أن يُوصله إليه من عظائم نعمه متى شاهدوه»[٤].

٢ ـ لئلّا يتّخذ الناس الأنبياء عليهم السلام آلهة من دون الله عزّ وجلّ: ورد حول الأنبياء عليهم السلام: «لو جعلهم الله عزّ وجلّ في جميع أحوالهم غالبين وقاهرين ولم يبتلِهم ولم يمتحنهم، لاتّخذهم الناس آلهة من دون الله عزّ وجلّ»[٥].

٣ ـ ليعرف الناس فضل صبر الأنبياء عليهم السلام على البلاء والمحن والاختبار: ورد حول الأنبياء عليهم السلام: «لو جعلهم الله عزّ وجلّ في جميع أحوالهم غالبين

---

(١) الدعوات، للراوندي: ٤، المقدّمة، ح ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) يوقف: يؤمّن.

(٣) مشكاة الأنوار ٢: ٢٤٣، ب ٧، الفصل ٦، ح ١٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الخصال ٢: ٤٠٠، باب السبعة، ح ١٠٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) كمال الدين ٢: ٤٦٠، ب ٤٥، ح ٣٧. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

وقاهرين ولم يبتلِهم ولم يمتحنهم ... لما عُرف فضل صبرهم على البلاء والمحن والاختبار»[١].

٤ ـ ليستدلّ الناس بذلك على أنّ الثواب من الله على ضربين: استحقاق واختصاص: «إنّ أيّوب عليه السلام ... ابتلاه الله عزّ وجلّ بالبلاء العظيم الذي يهون معه على جميع الناس ... ليستدلّوا بذلك على أنّ الثواب من الله تعالى ذكره على ضربين: استحقاق واختصاص»[٢].

٥ ـ لئلّا يحتقر الناس ضعيفاً لضعفه: «إنّ أيّوب عليه السلام ... ابتلاه الله عزّ وجلّ بالبلاء العظيم الذي يهون معه على جميع الناس ... لئلّا يحتقروا ضعيفاً لضعفه»[٣].

٦ ـ لئلّا يحتقر الناس فقيراً لفقره: «إنّ أيّوب عليه السلام ... ابتلاه الله عزّ وجلّ بالبلاء العظيم الذي يهون معه على جميع الناس ... لئلّا يحتقروا ... فقيراً لفقره»[٤].

٧ ـ لئلّا يحتقر الناس مريضاً لمرضه: «إنّ أيّوب عليه السلام ... ابتلاه الله عزّ وجلّ بالبلاء العظيم الذي يهون معه على جميع الناس ... لئلّا يحتقروا ... مريضاً لمرضه»[٥].

---

(١) كمال الدين ٢: ٤٦٠، ب ٤٥، ح ٣٧. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٢) الخصال ٢: ٤٠٠، باب السبعة، ح ١٠٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الخصال ٢: ٤٠٠، باب السبعة، ح ١٠٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الخصال ٢: ٤٠٠، باب السبعة، ح ١٠٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الخصال ٢: ٤٠٠، باب السبعة، ح ١٠٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٨ ـ ليعلم الناس أنّ الله يُسقم مَن يشاء، ويُشفي مَن يشاء، متى شاء، كيف شاء، بأيّ سبب شاء، ويجعل ذلك عبرة لمَن يشاء، وشقاوة لمَن يشاء، وسعادة لمَن يشاء: «إنّ أيّوب عليه السلام ... ابتلاه الله عزّ وجلّ بالبلاء العظيم الذي يهون معه على جميع الناس ... ليعلموا أنّه يُسقم مَن يشاء، ويُشفي مَن يشاء، متى شاء، كيف شاء، بأيّ سبب شاء، ويجعل ذلك عبرة لمن يشاء، وشقاوة لمَن يشاء، وسعادة لمَن يشاء»[١].

المواقف السلبية من ابتلاء الله:

١ ـ السخط: «إذا أحبّ الله عبداً ابتلاه، فـ ... مَن سخط فله السخط»[٢]، «إذا أحبّ الله عبداً ابتلاه بعظيم البلاء، فـ ... مَن سخط البلاء فله عند الله السخط»[٣].

٢ ـ الجزع: «قال الله تعالى: ... إنّ العبد إذا تكامل فيه الإيمان ابتليته في قوّته، فإن جزع رددت عليه قوّته»[٤]، «قال الله عزّ وجلّ: ... عبدي المؤمن ... إذا أكملت له الإيمان ابتليته بضعف في قوّته، وقلّة في رزقه، فإن هو جزع أعدت عليه»[٥]، «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قال الله تعالى: ... إنّي إذا

---

(١) الخصال ٢: ٤٠٠، باب السبعة، ح ١٠٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) تحف العقول: ٣٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الكافي ٢: ٢٥٣، ح ٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) التمحيص: ٨٦، ب ٥، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الأمالي، للطوسي: ٤٥٩، الجزء ١١، ح ٥٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

أكملت إيمان عبدي المؤمن أبتليه بفقر في ماله ومرض في بدنه، فإن هو جزع أضعفت ذلك عليه»[١].

المواقف الإيجابية من ابتلاء الله:

١ ـ الرضا: «إذا أحبّ الله عبداً ابتلاه، فمَن رضي قلبه فله عند الله الرضا»[٢]، «إذا أحبّ الله عبداً ابتلاه بعظيم البلاء، فمَن رضي فله عند الله الرضا»[٣].

٢ ـ الصبر: «إنّ الله ابتلى أيوب فصبر»[٤]، «الله ... افترض علينا ... الصبر إذا ما ابتلانا»[٥]، «الله ... إن ابتلاكم فاصبروا»[٦]، «إن ابتلاكم الله بمصيبة فاصبروا»[٧].

«قال الله تعالى: ... إنّ العبد إذا تكامل فيه الإيمان ابتليته في قوّته، فإن جزع رددت عليه قوّته، وإن صبر باهيت به ملائكتي»[٨]، «قال الله عزّ وجلّ: ... عبدي المؤمن ... إذا أكملت له الإيمان ابتليته بضعف في قوّته،

---

(١) غرر الأخبار: ٣٠٨، الفصل ٢٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تحف العقول: ٣٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الكافي ٢: ٢٥٣، ح ٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الكافي ٢: ٥٦٣، ح ٢٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مسكّن الفؤاد: ١٠٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) الغارات ٢: ٤٨٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) غرر الحكم: ٢٥٥، الفصل ١٠، ح ٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) التمحيص: ٨٦، ب ٥، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

وقلّة في رزقه، فإن هو جزع أعدت عليه، وإن صبر باهيت به ملائكتي»[١]، «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قال الله تعالى: ... إنّي إذا أكملت إيمان عبدي المؤمن أبتليه بفقر في ماله، ومرض في بدنه، فإن هو جزع أضعفت ذلك عليه، وإن هو صبر باهيت به ملائكتي»[٢].

«ما من عبد مسلم ابتلاه الله عزّ وجلّ بمكروه وصبر إلّا كتب الله له أجر ألف شهيد»[٣]، «ما ابتلى الله عبداً مؤمناً ببليّة فصبر عليها إلّا كان له مثل أجر ألف شهيد»[٤]، «ما أحد من شيعتنا يبتليه الله عزّ وجلّ ببليّة فيصبر عليها إلّا كان له أجر ألف شهيد»[٥]، «إنّ الله ... ابتلى قوماً بمصائب فصبروا، فصارت عليهم نعمة»[٦].

«ربّ ... كم من بليّة ابتليتني بها، قلّ لك عندها صبري؟»[٧]، «اللّهم ... كم من بليّة ابتليتني بها، عجز عنها صبري؟»[٨]، «اللّهم إنّك ...

---

(١) الأمالي، للطوسي: ٤٥٩، الجزء ١١، ح ٥٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) غرر الأخبار: ٣٠٨، الفصل ٢٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) المؤمن: ٢٤، ب ١، ح ٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) دلائل الإمامة: ٣٦٥، ح ١٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

الخرائج والجرائح ١: ٣٦٠، ب ٩، ح ١٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) المؤمن: ٢٤، ب ١، ح ٨. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٦) مكارم أخلاق النبي والأئمّة عليهم السلام: ٢٧٧ ـ ٢٧٨، ب ٦، ح ٦٠. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) الإرشاد ٢: ١٥٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٨) بحار الأنوار ٩١: ١٦٨ ـ ١٦٩، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

ابتليتني فلم أصبر»[١]، اللّهم «ابتليتني فلم تجدني صابراً»[٢].

«اللّهم ... أمسيت لا فقير أفقر منّي، فلتسع لفقري من سعتك ممّا كتبت على نفسك ... الصبر على ما ابتليتني»[٣]، «اللّهم ... أسألك ... أن لا تبتلينا، وإن ابتليتنا فصبّرنا، والعافية أحبّ إلينا»[٤]، «اللّهم ... إن ابتليتني فصبّرني، والعافية أحبّ إليّ»[٥]، «اللّهم ... وفّقني لـ ... الصبر على بلائك ومحنك إذا ابتليت وامتحنت»[٦].

٣ ـ كتمان البلاء: «قال الله تبارك وتعالى: أيّما عبد ابتليته ببليّة، فكتم ذلك عن عوّاده ثلاثاً، أبدلته لحماً خيراً من لحمه، ودماً خيراً من دمه، وبشراً خيراً من بشره، فإن أبقيته أبقيته ولا ذنب له، وإن مات مات إلى رحمتي»[٧].

٤ ـ عدم الشكوى: «قال الله تبارك وتعالى: ما من عبد ابتليته ببلاء فلم يشتك إلى عوّاده إلّا أبدلته لحماً خيراً من لحمه، ودماً خيراً من دمه، فإن قبضته فإلى رحمتي، وإن عاش عاش وليس له ذنب»[٨]، وورد في تكملة هذا

---

(١) مهج الدعوات: ٢٨٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) لبّ اللباب ٢: ٤١. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٣) الأمالي، للطوسي: ٥٥٢، الجزء ١٣، ح ٥١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٩٦، ب ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٨٨، ب ٥، ح ٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) جمال الأسبوع: ١٦٩، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) الكافي ٣: ١١٥، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) الكافي ٣: ١١٥، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

الحديث في مصدر آخر: «... فقيل: يا رسول الله، لحم خير من لحمه؟! قال: لحم لم يذنب، قيل: ودم خير من دمه؟ قال: لم يذنب»[١].

«قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يقول الله عزّ وجلّ: إذا ابتليت عبدي فصبر، ولم يشتكِ على عوّاده ثلاثاً، أبدلته لحماً خيراً من لحمه، وجلداً خيراً من جلده، ودماً خيراً من دمه، وإن توفّيته توفّيته إلى رحمتي، وإن عافيته عافيته ولا ذنب عليه»[٢].

٥ ـ تذكّر عافية الله: «كان للصادق عليه السلام ابن فبينما هو يمشي بين يديه إذ غصّ فمات، فبكى وقال: لئن أخذت لقد أبقيت، ولئن ابتليت فطالما عافيت»[٣].

٦ ـ حمد لله: قال الراوي: «سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنّ المؤمن من الله لبأفضل مكان ـ ثلاثاً ـ إنّه ليبتليه بالبلاء، ثمّ ينزع نفسه عضواً عضواً من جسده، وهو يحمد الله على ذلك»[٤].

«اللّهم لك الحمد ... على ما تَبتلي»[٥]، «اللّهم لك الحمد ... على ما

---

(١) مسند الرضا عليه السلام: ٦٤ ـ ٦٥، ح ٣٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

وانظر: الدعوات: ١٨٧ ـ ١٨٨، ب ٣، ح ١٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) مكارم الأخلاق: ٣٤٤، ب ١١، الفصل ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) الدعوات، للراوندي: ٢٧٨، ب ٤، ح ٢٤١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ٢: ٢٥٤، ح ١٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٧١٢، ب ١٢، الفصل ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

وانظر: مصباح المتهجّد: ٣٢١. (أهل البيت عليهم السلام)

تُعافي وتبتلي»[١]، «نحمده على ... ما أبلى[٢] وابتلى»[٣]، «اللّهم ... لك الحمد على كلّ بلاء حسن ابتليتني»[٤]، «اللّهم فلك الحمد شكراً على ... حسن ما ابتليتني»[٥]، «اللّهم ... لك الحمد على الإمهال والابتلاء»[٦].

٧ ـ الجأر إلى الله عزّ وجلّ: قال الله عزّ وجلّ للنبي محمّد صلى الله عليه وآله: «إنّي إنّما أبتلي بالقحط أهل الذنوب، فليجأروا إليّ جميعاً»[٧].

أدب التعامل مع مَن ابتلاه الله:

«لا تذمّ أحداً على ما ابتلاه الله»[٨].

رؤية من ابتلاه الله تعالى:

١ ـ «إذا رأيت مبتلى فقل: الحمد لله الذي عافاني ممّا ابتلاك به، ولو شاء أن يفعل فعل، والحمد لله الذي لم يفعل، ولا يُسمعه فيُعاقب»[٩].

٢ ـ «إذا رأيت الرجل مرّ به البلاء فقل: الحمد لله الذي عافاني ممّا

---

(١) نهج البلاغة: ٢٩٤، الخطبة ١٦٠.

(٢) أبلى: أحسن وأنعم.

(٣) نهج البلاغة: ٢٤٨، الخطبة ١٣٢.

(٤) مصباح المتهجّد: ١٠٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) زيادات اختيار المصباح: ٣٠٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) بحار الأنوار ٩٢: ٤٣٠، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) البلد الأمين: ٥٩١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٨) نزهة الناظر: ٢٤، ٦٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٩) طب الأئمّة عليهم السلام: ٥٤١. (الإمام الصادق عليه السلام)

ابتلاك به، وفضّلني عليك وعلى كثير ممّن خلق، ولا تُسمعه»[١].

٣ ـ «مَن نظر إلى مبتلى فيقول: الحمد لله الذي عافاني ممّا ابتلاه به، وفضّلني على كثير ممّن خلق تفضيلاً، يُعافيه الله من ذلك البلاء»[٢].

٤ ـ «لا يرى عبد عبداً به شيء من أنواع البلاء فيقول ثلاثاً من غير أن يُسمعه: الحمد لله الذي عافانا ممّا ابتلاك به، ولو شاء فعل، وفضّلني على كثير ممّن خلق، فيُصيبه[٣] ذلك البلاء»[٤].

٥ ـ «مَن نظر إلى ذي عاهة، أو من قد مُثّل به، أو صاحب بلاء، فليقل سرّاً في نفسه من غير أن يُسمعه: الحمد لله الذي عافاني ممّا ابتلاك به، ولو شاء لفعل بي ذلك، ثلاث مرّات، فإنّه لا يُصيبه ذلك البلاء أبداً»[٥].

٦ ـ «تقول ثلاث مرّات إذا نظرت إلى المبتلى من غير أن تُسمعه: الحمد لله الذي عافاني ممّا ابتلاه، ولو شاء فعل، قال: مَن قال ذلك لم يُصبه ذلك البلاء أبداً»[٦].

٧ ـ من كتاب للإمام السجّاد عليه السلام إلى أحد وعّاظ السلاطين: «ما أخوفني أن تكون كمَن قال الله تعالى في كتابه: ﴿أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُواْ

---

(١) الكافي ٢: ٥٦٥، ح ٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) لبّ اللباب ٢: ٢٣٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) يصيبه: أي: لا يصيبه.

(٤) الدعوات، للراوندي: ٢٣٣، ب ٣، ح ١٠٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) الأمالي، للصدوق: ١٩٨، المجلس ٤٥، ح ١٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مكارم الأخلاق: ٣٣٦، ب ١٠، الفصل ٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

﴿ٱلشَّهَوَٰتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾ [مريم: ٥٩]، ما استحملك كتابه، واستودعك علمه فأضعتها، فنحمد الله الذي عافانا ممّا ابتلاك به»[١].

الاستعاذة بالله ممّا يبتليه:

١ ـ «اللّهم ... أعوذ بك أن تبتليني ببلاء لا طاقة لي به»[٢].

٢ ـ «اللّهم إنّي ... أعوذ بك أن تبتليني ببليّة تحملني ضرورتها على ركوب معاصيك»[٣].

٣ ـ «أعوذ بك يا ربّ أن تبتليني ببليّة تحملني ضرورتها على التعرّض بشيء من معاصيك»[٤].

٤ ـ «اللّهم إنّي ... أعوذ بك أن تبتليني ببليّة تحملني ضرورتها على التعوّذ بشيء من معاصيك»[٥].

٥ ـ «اللّهم إنّي أعوذ بك أن تبتليني ببليّة تدعوني ضرورتها على أن أتغوّث بشيء من معاصيك»[٦]، «اللّهم إنّي ... أعوذ بك أن تبتليني ببليّة تحملني ضرورتها على التغوّث بشيء من معاصيك»[٧].

---

(١) تحف العقول: ١٩٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٨٠٥، ب ١٢، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٢٣٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٨٠٥، ب ١٢، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٨١، ب ٥، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) قرب الإسناد: ١، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٤٩. (الإمام علي عليه السلام)

بعض الأدعية حول ابتلاء الله:

١ ـ «هب لي يا إلهي لحظة من لحظاتك، تكشف بها عنّي جميع ما به ابتليتني»[١].

٢ ـ «اللّهم ... أسألك ... أن لا تبتلينا»[٢].

٣ ـ «أنت يا سيّدي الحافظ لي، والذابّ عنّي، والرحيم بي، فلا تبتلِني»[٣].

٤ ـ «اللّهم ... ليلة القدر ... اجلعني فيها من ... سعداء خلقك الذين ... صنتهم من بين خلقك ولم تبتلِهم»[٤].

٥ ـ «اللّهم إنّي أسألك أن ... تُعافيني ولا تبتليني»[٥].

٦ ـ «اللّهم ... عافِني عافيةً لا تبتليني بعدها أبداً»[٦].

٧ ـ ورد في دعاء عشيّة عرفة: «أسألك يا الله ... أن تُعافيني فيه معافاة لا تبتليني بعدها»[٧].

٨ ـ «اللّهم ... أسألك ... أن لا تبتلينا، وإن ابتليتنا فصبّرنا، والعافية أحبّ إلينا»[٨].

---

(١) الكافي ٢: ٥٥٨، ح ٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٩٦، ب ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٢٨٩، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٢٨٣ ـ ٥٢٨٤، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٢٩٥، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٧٢٣، ب ١٢، الفصل ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٩٦، ب ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

٩ ـ «اللّهم ... إن ابتليتني فصبّرني، والعافية أحبّ إليّ»[١].

١٠ ـ «اللّهم ... وفّقني لـ... الصبر على بلائك ومحنك إذا ابتليت وامتحنت»[٢].

١١ ـ ورد في دعاء اليوم السادس عشر من كلّ شهر: «اللّهم وإنّي وهذا اليوم خلقان من خلقك، فلا تبتليني فيه إلّا بالتي هي أحسن»[٣].

١٢ ـ «اللّهم ... سُق لي في تجارتي هذه رزقاً ترزقني فيه حُسن الصنع فيما ابتليتني به»[٤].

بَلاءُ اللهِ

معاني البلاء في حديث أهل البيت عليهم السلام:

١ ـ الشامل للمنحة والمحنة.

٢ ـ المصاعب والمصائب.

٣ ـ الاختبار.

صفات بلاء الله الشامل للمنحة والمحنة:

١ ـ حسن: اللّهم «يا حسن البلاء»[٥]، «الحمد لله ... حسن البلاء»[٦]،

---

(١) تهذيب الأحكام ٣: ٨٨، ب ٥، ح ٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) جمال الأسبوع: ١٦٩، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) العُدد القويّة: ٩٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) البلد الأمين: ٥٩٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الخصال ٢: ٥١٠، أبواب التسعة عشر، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)
البلد الأمين: ٤٩٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ١٠٧ ـ ١٨٠. (الإمام السجّاد عليه السلام)

«اللّهم ... أنت حسن البلاء»[١]، «الله ... حسن البلاء»[٢]، «الله ... حسن بلاؤه»[٣]، «اللّهم ... الحسن بلاؤك»[٤]، «يا ربّ ... أنت حسن البلاء عندي»[٥]، «اللّهم ... يا حسن البلاء عندي»[٦]، «اللّهم ... يا مَن هو حسن البلاء عندي»[٧]، «إلهي أجد ... حسن بلائك عندي موجوداً»[٨].

قال الإمام علي عليه السلام: «إنّ الله بمنّه وفضله وحُسن بلائه عندي وعندكم حكم عدل»[٩]، «إلهي ... أَخِفُّ في معصيتك، وأثّاقلُ عن طاعتك، مع سبوغ نعمتك عليّ وحُسن بلائك لديّ، وقلّة شكري»[١٠].

«سبحانك ما أحسن بلاءك»[١١]، اللّهم «ما أحسن بلاءك عند خلقك»[١٢]،

---

(١) الكافي ٢: ٥٨١، ح ١٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

وانظر: إقبال الأعمال: ٦٨٠، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تأويل الآيات الظاهرة: ٦٠٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الكافي ٥: ٣٧٠، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الدروع الواقية: ١٧٩، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٢٤٧. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ١٧٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) مهج الدعوات: ٢٦٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) مهج الدعوات: ١٢٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٩) الجَمَل: ٣٩٥. (الإمام علي عليه السلام)

(١٠) مصباح الزائر: ٩٢. (الإمام علي عليه السلام)

(١١) مصباح المتهجّد: ٢١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(١٢) تفسير القمّي: ٥١٣، ح ٦٣٣. (الإمام علي عليه السلام)

«ربّ ... ما أحسن بلاءك عندي»[١]، «اللّهم ... بلاؤك عندي أحسن البلاء»[٢].

٢ ـ جميل: «اللّهم ... يا ذا البلاء الجميل»[٣]، «يا ربّ ... أنت جميل ... البلاء»[٤]، «أسألك يا مَن ... جميل بلاؤه»[٥]، «سبحان الجميل ... البلاء»[٦]، «إلهي ... جميل بلائك عندي»[٧]، «يا مَن ... لا يُحصى ... جميل بلائه»[٨]، «اللّهم ... ضاعف عندي ... جميل بلائك»[٩].

٣ ـ جسيم: «إنّك يا ربّ ذو ... البلاء ... الجسيم[١٠]»[١١].

٤ ـ عظيم: «الحمد لله ... عظيم البلاء»[١٢].

---

(١) الكافي ٢: ٥٩١، ح ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٢٨٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٢٢٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) المقنعة: ١٢٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) المصباح، للكفعمي: ٨٨١، الفصل ٤٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) بحار الأنوار ٩٢: ٤١٨، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٧٢٢، ب ١٢، الفصل ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) المزار، للمفيد: ١٥٦، ب ٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) إقبال الأعمال: ٨٥١، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(١٠) الجسيم: الضخم، الخطير.

(١١) إقبال الأعمال: ٤٢٦، ب ٩، الفصل ١٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(١٢) الدروع الواقية: ١٧٦، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

المواقف الصحيحة من بلاء الله الشامل للمنحة والمحنة:

١ ـ الحمد لله: «إلهي ... الحمد لك على بلائك»[١]، «اللّهم لك الحمد على بلائك وصنيعك عندنا، قديماً وحديثاً، وعندي خاصّة»[٢]، «الحمد لله ... نحمده لـ ... حُسن بلائه»[٣]، «اللّهم ... لك الحمد على حُسن ... بلائك»[٤]، «يا ربّ ... لك الحمد على حُسن بلائك»[٥]، «لك الحمد يا سيّدي ... على حُسن بلائك الذي استحققتَ به أن تُحمد»[٦]، «اللّهم لك الحمد على ... محمود بلائك»[٧]، «الحمد لله على جميل بلائه على خلقه بقدرته»[٨]، «لك الحمد يا إلهي على حُسن بلائك وصنعك عندي»[٩]، «اللّهم وأنت أعلم بما سبق لي في سفري هذا ممّا أُحبّ وأكره، فمهما أوقعت عليه قدرك فمحمود فيه بلاؤك»[١٠].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٢٨٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) الدروع الواقية: ١٨٩، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الكافي ٨: ١٧٥، ح ١٩٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) فقه الرضا عليه السلام: ٤٠٠، ب ١١٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٦٣٨، ب ١٢، الفصل ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) بحار الأنوار ٩٢: ٤٢٥ ـ ٤٢٦، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) الدعوات، للراوندي: ٧٤، ب ١، ح ١٦٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

مهج الدعوات: ٣١٦. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٨) مصباح المتهجّد: ٢١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) الدروع الواقية: ١٠٠، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(١٠) مهج الدعوات: ٢٤٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢ ـ الثناء على الله: «إلهي أثني عليك أحسن الثناء؛ لأنّ بلاءك عندي أحسن البلاء»[١]، «أثني عليك ربّ أحسن الثناء؛ لأنّ بلاءك عندي أحسن البلاء»[٢]، «إلهي وسيّدي إنّي مثنٍ أحسن الثناء؛ لأنّ بلاءك عندي أحسن البلاء»[٣].

٣ ـ الشكر لله: «الله ... أشكره على بلائه»[٤]، «اللّهم ... لك ... الشكر على بلائك»[٥]، «اللّهم ... قد اصطنعت عندي يا مولاي ما يحقّ لك به جهدي وشكري لـ ... بلائك القديم عندي»[٦]، «اللّهم ... أصبحت وأمسيت في غفلة ممّا فيه غيري، ممّن هو دوني، فكفرت ولم أشكر بلاءك»[٧]، قال الإمام الحسن عليه السلام: «الله ... مَنّ علينا بما هو أهله أن نشكر فيه آلاءه وبلاءه ونعماءه»[٨].

٤ ـ ذكر سابغ بلاء الله: «اللّهم ... اجعل نفسي ... ذاكرة لسابغ بلائك»[٩].

---

(١) زيادات اختيار المصباح: ٣٠٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مهج الدعوات: ١٢٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٤١٨، ب ٩، الفصل ١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٢١٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) بحار الأنوار ٩٢: ٤٢١، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مهج الدعوات: ١٢٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) بحار الأنوار ٩١: ١٣٦، ح ١٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٨) وقعة صفّين: ١١٤. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٩) إقبال الأعمال: ٧٨٦ ـ ٧٨٧، ب ١٢، الفصل ٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

السؤال من الله ببلائه الشامل للمنحة والمحنة:

«اللّهم إنّي أسألك بـ... مذكور بلائك»[١].

بلاء الله بمعنى المصاعب والمصائب:

«اللّهم ... بلوت فقهرت»[٢].

موارد بلاء الله بمعنى المصاعب والمصائب:

١ ـ مُثُلات الله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول قوله تعالى: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾ [لقمان: ٢٠]: «أيّام الله نعماؤه، وبلاؤه مُثُلاته[٣]»[٤].

٢ ـ الإتيان في الدبر: «... ذكرت لأبي عبد الله عليه السلام المنكوح من الرجال، فقال: ليس يبلي الله بهذا البلاء أحداً وله فيه حاجة»[٥]، وورد حول الإتيان في الدبر: «ما أبلى الله عزّ وجلّ بهذا البلاء أحداً له فيه حاجة»[٦].

٣ ـ سلب الله ما ملّكنا من الاستطاعة: قال الإمام علي عليه السلام لَمن سأله عن الاستطاعة: «تقول: تملكها بالله الذي يملكها من دونك، فإن ملّككها

---

(١) مصباح المتهجّد: ٣٠٧ ـ ٣٠٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٧٠٢، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مُثُلاته: عقوباته.

(٤) الأمالي، للطوسي: ٧٢٥ ـ ٧٢٦، الجزء ١٧، ح ٤٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) الكافي ٥: ٥٤٩، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الكافي ٥: ٥٥٠، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

كان ذلك من عطائه، وإن سلبكها كان ذلك من بلائه»[١]، قال الإمام الرضا عليه السلام حول ملكنا للاستطاعة: «تملكونها بالذي يملكها دونكم، فإن أمدّكم كان ذلك من عطائه، وإن سلبكم كان ذلك من بلائه»[٢].

عافية الله وبلاؤه تعالى بمعنى المصاعب والمصائب:

١ ـ إنّ الله سبقت عافيته بلاءه: «اللّهم ... إنّ ... عافيتك سبقت بلاءك»[٣].

٢ ـ إنّ الله يعافينا من جهد البلاء: «اللّهم ... عافيتني من جهد البلاء»[٤].

٣ ـ إنّ الله يعافينا من بلائه: «اللّهم عافِنا من بلائك»[٥].

الصبر والحمد إزاء بلاء الله بمعنى المصاعب والمصائب:

١ ـ الصبر: «... أُصول معاملة الله تعالى فسبعة أشياء: ... الصبر على بلائه»[٦]، «قال الله تعالى: يا داود، قل لعبادي: يا عبادي، مَن لم يرضَ بقضائي، ولم يشكر على نعمائي، ولم يصبر على بلائي، فليطلب ربّاً سوائي»[٧]، «اللّهم ...

---

(١) الاحتجاج ٢: ٤٩٤، ح ٣٢٨. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٢) فقه الرضا عليه السلام: ٤٠٨، ب ١١٨. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) الأُصول الستّة عشر: ١٣٢، ح ٢٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ١٦٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٤٣٩، ب ٩، الفصل ٢٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح الشريعة: ٣٠٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) جامع الأخبار: ٣١٠ ـ ٣١١، الفصل ٧٠، ح ١١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

محمّد صلى الله عليه وآله ... صبر على أحسن بلائك حتّى أتاه اليقين»[١].

«اللّهم ... قلّ على بلواك صبري»[٢]، «اللّهم ... أوجب عجزي عن الصبر على بلائك كشف ضرّك وإنزال رحمتك»[٣].

«اللّهم اجعلنا ... صابرين على بلائك»[٤]، «اللّهم فاجعل نفسي ... صابرة على نزول بلائك»[٥]، «اللّهم إنّي أسألك ... أن تجعلني في هذا اليوم من ... الصابرين على ما بليت»[٦].

٢ ـ الحمد: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «الحمد لله على آلائه وبلائه عندنا أهل البيت»[٧]، «اللّهم لك الحمد ... بما صرفت عنّي من بلائك»[٨].

أدعية حول بلاء الله بمعنى المصاعب والمصائب:

١ ـ «اللّهم عافِنا من بلائك»[٩].

---

(١) زيادات اختيار المصباح: ٢٧٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٢٨٧، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٢٢٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) جامع الأخبار: ٣٦٤، الفصل ٩٠، ح ٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) كامل الزيارات: ٩٢، ب ١١، ح ١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) العُدد القويّة: ٢٦٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) تفسير فرات الكوفي: ٣٠٦، ح ٤١٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٨) الصحيفة السجّادية: ١٣٦، الدعاء ١٨.

(٩) إقبال الأعمال: ٤٣٩، ب ٩، الفصل ٢٠. (أهل البيت عليهم السلام)

٢ ـ «يا إلهي ... إن كنت أردت أن تبلوني فقد عرفت ضعفي وقلّة حيلتي»[١].

٣ ـ «يا إلهي ... لا تُتبعني ببلاء على أثر بلاء، فقد ترى ضعفي وقلّة حيلتي»[٢].

٤ ـ ورد في دعاء المريض: «اللّهم ... قد غيّرتْ بليّتُك نعمَك عليّ، فحوّل ذلك عنّي إلى الفرج والرخاء، فإنّك إن لم تفعل لم أرجُه من غيرك»[٣].

٥ ـ «اللّهم ... لا تُخزني ... ببلائك عند قضائك»[٤].

٦ ـ «اللّهم أضعف البلاء والعذاب والتنكيل على الظالمين من الأوّلين والآخرين»[٥].

٧ ـ ورد حول أعداء الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... أنزل عليهم ... بلاءك»[٦].

٨ ـ «اللّهم أضعف البلاء والعذاب والتنكيل ... على ظالمي آل بيت نبيّك صلى الله عليه وآله»[٧].

---

(١) الدعوات، للراوندي: ١٩٩، ب ٣، ح ٤٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٣١١، ب ٧٢، ح ٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) البلد الأمين: ٥٩١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) مصباح المتهجّد: ٣٣١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٤٤، ب ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مهج الدعوات: ٣٩٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٤٤ ب ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

موارد بلاء الله بمعنى الاختبار:

١ ـ بلاء الله الخلق بتكليف طاعته وعبادته: «... أمّا قوله عزّ وجلّ: ﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ [هود: ٧]، فإنّه عزّ وجلّ خلق خلقه ليبلوهم بتكليف طاعته وعبادته، لا على سبيل الامتحان والتجربة؛ لأنّه لم يزل عليماً بكلّ شيء»(١).

٢ ـ بلاء الله العباد في الأولاد: «لمّا علقت حوّاء من آدم، وتحرّك ولدها في بطنها قالت لآدم: إنّ في بطني شيئاً يتحرّك، فقال لها آدم: الذي في بطنك نطفة مني استقرّت في رحمك، يخلق الله منها خلقاً ليبلونا فيه»(٢).

٣ ـ بلاء الله العباد بإخراج الزكاة: «قال عزّ وجلّ: لنبلونّكم في أموالكم وأنفسكم(٣)، في أموالكم: إخراج الزكاة ...»(٤).

٤ ـ بلاء الله العباد بإخراج الدرهم: «ما بلا الله العباد بشيء أشدّ عليهم من إخراج الدرهم»(٥).

٥ ـ بلاء الله العباد في أنفسهم بتوطينها على الصبر: «قال عزّ وجلّ: لنبلونّكم في أموالكم وأنفسكم(٦)، ... في أنفسكم: توطين النفس على الصبر»(٧).

---

(١) التوحيد: ٣٥٣، ب ٤٩، ح ٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) تفسير القمّي ١٩٧، ح ١٩٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) الآية في القرآن: ﴿لَتُبْلَوُنَّ فِيٓ أَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ﴾ [آل عمران: ١٨٦]

(٤) علل الشرائع ٢: ٣٥٤، ب ٩٠، ح ٣. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) الخصال ١: ٨، باب الواحد، ح ٢٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الآية في القرآن: ﴿لَتُبْلَوُنَّ فِيٓ أَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ﴾ [آل عمران: ١٨٦]

(٧) علل الشرائع ٢: ٣٥٤، ب ٩٠، ح ٣. (الإمام الرضا عليه السلام)

٦ ـ بلاء الله المؤمنين بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات قبل خروج القائم عجل الله فرجه الشريف: «... قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم﴾ يعني المؤمنين قبل خروج القائم عجل الله فرجه الشريف ﴿بِشَيْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ [البقرة: ١٥٥]»[١].

٧ ـ بلاء الله المؤمنين قُدّام القائم عجل الله فرجه الشريف بشيء من الخوف من ملوك بني فلان في آخر سلطانهم: «إنّ قُدّام القائم علامات تكون من الله عزّ وجلّ للمؤمنين ... يبلوهم بشيء من الخوف من ملوك بني فلان في آخر سلطانهم»[٢].

٨ ـ بلاء الله المؤمنين قُدّام القائم عجل الله فرجه الشريف بالجوع بغلاء أسعارهم: «إنّ قُدّام القائم علامات تكون من الله عزّ وجلّ للمؤمنين ... يبلوهم بـ ... الجوع بغلاء أسعارهم»[٣].

٩ ـ بلاء الله المؤمنين قُدّام القائم عجل الله فرجه الشريف بكساد التجارات وقلّة الفضل: «إنّ قُدّام القائم علامات تكون من الله عزّ وجلّ للمؤمنين ... يبلوهم بـ ... كساد التجارات وقلّة الفضل»[٤].

---

(١) كمال الدين ٢: ٥٨٩، ب ٥٧، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) كمال الدين ٢: ٥٨٩، ب ٥٧، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) كمال الدين ٢: ٥٨٩، ب ٥٧، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) كمال الدين ٢: ٥٨٩، ب ٥٧، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

١٠ ـ بلاء الله المؤمنين قُدّام القائم عجل الله فرجه الشريف بموت ذريع: «إنّ قُدّام القائم علامات تكون من الله عزّ وجلّ للمؤمنين ... يبلوهم بـ... موت ذريع»[١].

١١ ـ بلاء الله المؤمنين قُدّام القائم عجل الله فرجه الشريف بقلّة ريع ما يُزرع: «إنّ قُدّام القائم علامات تكون من الله عزّ وجلّ للمؤمنين ... يبلوهم بـ... قلّة ريع ما يُزرع»[٢].

ما يبلو الله من العباد بمعنى الاختبار:

١ ـ يبلو الله أخبار العباد: ورد حول العباد: «الله ... يبلو أخبارهم»[٣].

٢ ـ يبلو الله خير العباد: «اللّهم إنّك ... بلوت خيري، فظهر لك قلّة شكري»[٤].

أهداف بلاء الله بمعنى الاختبار:

١ ـ بلا الله الخلائق في عالم الذرّ احتجاجاً عليهم، وإعزازاً لعلمه بما سيكون: ورد حول الخلائق في عالم الذرّ: «أحبّ الله عزّ وجلّ أن يبلوهم احتجاجاً عليهم، وإعزازاً لعلمه بما سيكون»[٥].

٢ ـ بلا الله صبر الأوصياء بعد وفاة الأنبياء عليهم السلام: «إنّ الله عزّ وجلّ ...

---

(١) كمال الدين ٢: ٥٨٩، ب ٥٧، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) كمال الدين ٢: ٥٨٩، ب ٥٧، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الصحيفة السجّادية: ٦٨، الدعاء ٦.

(٤) مصباح الزائر: ٩١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الرسالة الموضحة: ٣٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

يمتحن الأوصياء بعد وفاة الأنبياء عليهم السلام في سبعة مواطن ليبلو صبرهم، فإذا رضي محنتهم ختم لهم بالسعادة ليلحقهم بالأنبياء، وقد أكمل لهم السعادة»[١].

٣ ـ يبلو الله العباد إذا رضي عنهم ليجدهم حيث يُحبّ: «إذا رضي الله عن عبد قال: يا ملك الموت، اذهب إلى فلان فائتني بروحه، حسبي من عمله، قد بلوته فوجدته حيث أُحبّ»[٢].

٤ ـ يبلو الله العباد في الدنيا أيّهم أحسن عملاً لآخرته: «إنّ الله عزّ وجلّ ... إنّما خلق الدنيا وخلق أهلها ليبلوهم فيها أيّهم أحسن عملاً لآخرته»[٣]، «... قول الله عزّ وجلّ: ﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ [الملك: ٢]، قال عليه السلام: ليس يعني أكثر عملاً، ولكن أصوبكم عملاً، وإنّما الإصابة خشية الله، والنيّة الصادقة والحسنة»[٤].

٥ ـ يبلو الله العباد أيّهم أحسن عملاً، فيكون الثواب جزاء والعقاب بواء: «إنّ الله تعالى قد كشف الخلق[٥] كشفة، لا أنّه جهل ما أخفوه من مصون أسرارهم ومكنون ضمائرهم، ولكن ليبلوهم أيّهم أحسن عملاً، فيكون الثواب جزاء والعقاب بواء[٦]»[٧].

---

(١) الخصال ٢: ٣٦٥، باب السبعة، ح ٥٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) جامع الأخبار: ٤٨٨، الفصل ١٣٦، ح ٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الكافي ٨: ٧٥، ح ٢٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) الكافي ٢: ١٦، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) كشفَ الخلقَ: علم حالهم في جميع أطوارهم.

(٦) بواء: قصاص، وأصله اللزوم.

(٧) نهج البلاغة: ٢٦٣، الخطبة ١٤٤.

٦ ـ يبلونا الله بأمره ونهيه اختباراً: «اللّهم ... بلوتنا بأمرك ونهيك اختباراً»[١].

٧ ـ يبلونا الله أنشكر أم نكفر: «الله ... يبلونا أنشكر أم نكفر»[٢].

٨ ـ يبلو الله شكرنا وصبرنا: «اصبِر نفسك عند كلّ بليّة ورزيّة في ولد أو في مال، فإنّ الله إنّما يقبض عاريته وهبته، ليبلو شكرك وصبرك»[٣].

بلاء الله الملائكة بمعنى اختبارهم:

«كانت الملائكة تُسبّح الله وتُقدّسه، وتقول في تسبيحها: سبّوح قدّوس من أنوار ما أكرمها على الله، فلمّا أراد الله عزّ وجلّ أن يبلو الملائكة أرسل عليهم سحاباً من ظلمة، وكانت الملائكة لا تنظر أوّلها من آخرها، ولا آخرها من أوّلها، فقالت الملائكة: إلهنا وسيّدنا منذ خلقتنا ما رأينا مثل ما نحن فيه، فنسألك بحقّ هذه الأنوار إلّا ما كشفت عنّا، فقال الله: وعزّتي وجلالي لأفعلنّ، فخلق الله نور فاطمة عليها السلام يومئذ كالقنديل، وعلّقه في قرط العرش، فزهرت السماوات السبع والأرضون السبع، ومن أجل ذلك سُمّيت فاطمة الزهراء، وكانت الملائكة تُسبّح الله وتُقدّسه، فقال الله عزّ وجلّ: وعزّتي وجلالي، لأجعلنّ ثواب تسبيحكم وتقديسكم إلى يوم القيامة لمحبّي هذه المرأة وأبيها وبعلها وبنيها»[٤].

---

(١) مهج الدعوات: ٨٠. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٢) تحف العقول: ١٢٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) التمحيص: ١٣٠، ب ٨، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)
تحف العقول: ٢٦٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إرشاد القلوب ٢: ٢٩٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

بَلْوَى اللهِ

موارد بلوى الله:

١ ـ بلوى الله على النبي يعقوب عليه السلام: ورد بعد إهمال السائل بباب بيت النبي يعقوب عليه السلام: «أوحى الله إلى يعقوب في صبيحة تلك الليلة: لقد أذللت عبدي ذلّة استجررت بها غضبي، واستوجبت بها أدبي، ونزول عقوبتي، وبلواي عليك وعلى ولدك»[١].

٢ ـ بلوى من الله قُدّام القائم عجل الله فرجه الشريف:

«إنّ قُدّام القائم بلوى من الله ... الخوف من ملوك بني فلان»[٢].

«إنّ قُدّام القائم بلوى من الله ... الجوع من غلاء الأسعار»[٣].

«إنّ قُدّام القائم بلوى من الله ... نقص الأنفس بالموت الذريع»[٤].

«إنّ قُدّام القائم بلوى من الله ... نقص من الأموال من كساد التجارات وقلّة الفضل فيها»[٥].

«إنّ قُدّام القائم بلوى من الله ... نقص الثمرات بقلّة ريع الزرع وقلّة بركة الثمار»[٦].

---

(١) تفسير العيّاشي ٢: ١٧٩، ح ٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) الإرشاد ٢: ٣٧٧ ـ ٣٧٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الإرشاد ٢: ٣٧٧ ـ ٣٧٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الإرشاد ٢: ٣٧٧ ـ ٣٧٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الإرشاد ٢: ٣٧٧ ـ ٣٧٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الإرشاد ٢: ٣٧٧ ـ ٣٧٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

إِبْدَاءُ ٱللَّهِ [١]

معاني إبداء الله في حديث أهل البيت عليهم السلام:

١ ـ الإظهار.

٢ ـ الإيجاد.

اتّصاف الله بالإبداء بمعنى الإظهار:

١ ـ «اللّهم ... تبدي»[٢].

٢ ـ «الحمد لله ... مبدياً»[٣].

٣ ـ ورد حول يوم القيامة: «إذا أعاد الله ما أبدى[٤]»[٥].

موارد إبداء الله بمعنى الإظهار:

١ ـ إبداء الله سلطانه من خلال الخلق: «الله تبارك وتعالى ... إنّما أراد بالخلق ... إبداء سلطانه»[٦].

٢ ـ إبداء الله بعض العلم: ورد في الدعاء على الطغاة والظالمين: «اللّهم

---

(١) يتضمّن: بدو الله، بدو من الله، تبدّي الله.

(٢) الدروع الواقية: ١٠٢، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) التحصين: ٥٧٨، القسم ١، ب ٢٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) أعاد ما أبدى: الظاهر يعني أعاد ما أوجده في أوّل الخلق.

(٥) نهج البلاغة: ٣٨١، الخطبة ١٩١.

(٦) الاحتجاج ١: ٥٩٢ ـ ٢٩٣، ح ١٣٧. (الإمام علي عليه السلام)

... حتى تأخذهم بغتةً وهم غافلون، وسحرةً وهم نائمون بالحقّ الذي تظهره، واليد التي تبطش بها، والعلم الذي تُبديه»[١].

٣ ـ إبداء الله الخير: «اللّهم إنّي أسألك ... من ... خير ما تُخفي وما تُبدي»[٢].

٤ ـ إبداء الله الخفيّات: «الله ... مبدي الخفيّات»[٣].

٥ ـ إبداء الله الأسرار: اللّهم «يا مبدي الأسرار»[٤].

٦ ـ إبداء الله عورة لنا: «اللّهم إنّي أعوذ بك أن ... تُبدي لي عورة»[٥].

٧ ـ إبداء الله عورة البعض للناس في الآخرة: «مَن اطّلع في بيت جاره فنظر إلى عورة رجل أو شعر امرأة أو شيء من جسدها ... لا يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله، ويُبدي للناس عورته في الآخرة»[٦].

٨ ـ إبداء الله أسرار المنافقين للنبي محمّد صلى الله عليه وآله في واقعة الغدير لو شاء ذلك: ورد حول المنافقين بعد عزمهم في واقعة الغدير على نكث بيعة الإمام علي عليه السلام: قال الله عزّ وجلّ للنبي محمّد صلى الله عليه وآله: «يا محمّد ... ﴿وَٱللَّهُ مُحِيطُ

---

(١) مهج الدعوات: ٦٧. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ١٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٣٢٥، ب ٧٩، ح ٢٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ١٧٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٨٠٥، ب ١٢، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٣٣٠، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

بِـٱلْكَـٰفِرِينَ﴾ [البقرة: ١٩]، مقتدر عليهم، لو شاء أظهر لك نفاق منافقيهم، وأبدى لك أسرارهم، وأمرك بقتلهم»[١].

مورد النفي في إبداء الله بمعنى الإظهار:

أن لا يُبدي الله عورتنا: «اللّهم ... لا تُبد عورتي»[٢]، «ربّ ... لا تُبد عورتي لأحد من خلقك»[٣]، «ربّ ... لا تُبد عورتي للعالمين»[٤]، «اللّهم إنّي أسألك العافية من ... أن ... تُبدي لي عورة»[٥]، «اللّهم إنّي قد أكثرت على نفسي من الذنوب والإساءة ... ولم تُبدِ لي عورة»[٦]، «اللّهم إنّك ... لم تُبدِ للمخلوقين عورتي، بل أخّرتني ومهّلتني وأنقذتني»[٧].

حمد الله على إبدائه بمعنى الإظهار:

«الله ... له الحمد على ما يُبدي وعلى ما يُخفي»[٨]، «اللّهم لك الحمد ... على ما تُبدي وعلى ما تُخفي»[٩].

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١١١، ح ٦٧. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٣١٥، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٧٥٦، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ٩١، ب ٥، ح ١١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٨٦، ب ٥، ح ٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٦٧٧، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) مصباح الزائر: ٩١. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) الدروع الواقية: ١٨٣، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٩) مصباح المتهجّد: ٣٢١. (أهل البيت عليهم السلام)

اتّصاف الله بالإبداء بمعنى الإيجاد:

١ ـ «إنّ الله المبدئ»[١].

٢ ـ «يا الله، يا مبدئ»[٢].

٣ ـ قال تعالى: «أنا ... المبدئ»[٣].

٤ ـ «اللّهم ... إنّك ... المبدئ»[٤].

٥ ـ «اللّهم ... إنّك تُبدئ وتُعيد»[٥].

٦ ـ «اللّهم ... تبدئ والمعاد إليك»[٦].

٧ ـ «اللّهم ... سبحانك من مبدئ معيد»[٧].

تسمية الله بالمبدئ بمعنى الإيجاد:

«إنّ لله تبارك وتعالى تسعة وتسعين اسماً: ... المبدئ»[٨].

---

(١) التوحيد: ٤٧٦، ب ٦٥، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٥٧٦، ب ٩، الفصل ٣٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) معاني الأخبار: ١١٥، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الصحيفة السجادية: ٢٠٩، الدعاء ٢٧.

(٥) فقه الرضا عليه السلام: ٤٠٥، ب ١١٦. (الإمام الرضا عليه السلام)

مصباح المتهجّد: ١٧٣. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٦) الكافي ٤: ٣٣٥، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٦٥٣، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٨) التوحيد: ٢٤٠، ب ٢٩، ح ١١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

صفات الله في إبدائه بمعنى الإيجاد:

١ ـ المبدئ الذي لا بدئ له: «سبحان ... المبدئ الذي لا بدئ له»[١].

٢ ـ نعم المبدئ: «إلهي ... نعم المبدئ أنت»[٢].

٣ ـ تعالى مبدئاً معيداً: «اللّهم ... تعاليت ... مبدئاً معيداً»[٣].

٤ ـ تفضّل مبدئاً معيداً: «اللّهم ... تفضّلت ... مبدئاً معيداً»[٤].

٥ ـ قهر جميع الخلق مبدئاً معيداً: «الله ... قهر جميع الخلق ... مبدئاً معيداً»[٥].

٦ ـ لا يعود فيه ما هو أبداه: «الله ... كيف ... يعود فيه ما هو أبداه؟»[٦].

٧ ـ لا يحلّ به ما هو أبداه: «الله تعالى ... كيف يحلّ به ما هو أبداه؟»[٧].

ما يبدي الله به:

١ ـ أحد أسماء الله: «اللّهم ... أسألك باسمك الذي به تُبدئ وتُعيد»[٨].

٢ ـ أسماء الله الحسنى: «اللّهم ... بأسمائك الحسنى تُبدئ وتُعيد»[٩].

---

(١) التوحيد: ٥٢، ب ٢، ح ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٢٨٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) بحار الأنوار ٨٦: ٣٣٤، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) بحار الأنوار ٩٢: ٤٢٢، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) روضة الواعظين ١: ٢١٨، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) نهج البلاغة: ٣٦٦، الخطبة ١٨٦.

(٧) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ٣١. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) مهج الدعوات: ٩١. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٩) إقبال الأعمال: ١٣٧، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

٣ ـ بعض المسائل التي لا ينبغي أن يُسأل به غيره تعالى: «يا الله، أسألك بما لا ينبغي أن يُسأل به غيرك من ... المسائل التي بها تُعطي مَن تُريد، وبها تُبدئ وتُعيد»[١].

موارد إبداء الله بمعنى الإيجاد:

١ ـ إبداء الله الأشياء: «يا الله، المبدئ الأشياء»[٢].

٢ ـ إبداء الله كلّ شيء: «اللّهم ... لا إله إلّا أنت مبدئ كلّ شيء وإليك يعود»[٣]، «أنت الله ... مبدئ كلّ شيء وإليه يعود»[٤]، «الله ... مبدئ كلّ شيء ومعيده»[٥].

٣ ـ إبداء الله الأشياء لا من شيء: «الله ... حدّ الأشياء ... المبدئ لها لا من شيء»[٦].

٤ ـ إبداء الله الخلق: «الله ... مبدئ الخلق ومعيدهم»[٧]، «لا إله إلّا أنت مبدئ الخلق»[٨].

---

(١) إقبال الأعمال: ٣١، ب ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٢٩٨، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) المقنعة: ١٢٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ١٥٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٣٢٠. (أهل البيت عليهم السلام)
جمال الأسبوع: ١٨٨، الفصل ٣٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) الغارات ١: ١٧٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) المزار الكبير: ١٣٨، القسم ٣، ب٥، ح ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٤٩٠ ـ ٤٩١، ب ٩، الفصل ٢٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

٥ ـ إبداء الله البرايا: «ربّ ... يا مبدئ البرايا»[١]، «الله المبدئ البرايا ومعيدها بعد فنائها بقدرته»[٢].

٦ ـ إبداء الله البدايا: «اللّهم ... يا مبدئ البدايا[٣]»[٤].

٧ ـ إبداء الله البدائع: «يا الله ... يا مبدئ البدائع»[٥].

٨ ـ إبداء الله نهاية الغايات: «اللّهم ... مبدئ نهاية الغايات»[٦].

٩ ـ إبداء الله بالإحسان نعماً: «اللّهم ... إنّك ... تُبدئ بالإحسان نعماً»[٧].

١٠ ـ إبداء الله من إرادته على ألسنة أوليائه ـ إذا شاء ما يشاء ـ ما يفهمهم به عنه في عقودهم بعقول تدعوه وتدعو إليه بحقائق ما منحهم به: «اللّهم ... أوليائك ... إذا شئت ما تشاء ... أبدأت من إرادتك على ألسنتهم ما أفهمتهم به عنك في عقودهم بعقول تدعوك وتدعو إليك بحقائق ما منحتهم به»[٨].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٤١٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) الدروع الواقية: ٢٥٥، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) البدايا: جمع بداية، وهي الحالة العجيبة والمبتكرة، أي: عجائب المخلوقات.

(٤) إقبال الأعمال: ٢٧٤، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) جمال الأسبوع: ١٨٨، الفصل ٣٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) المصباح، للكفعمي: ٣٥٥، الفصل ٢٨. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٧) مصباح المتهجّد: ٤٠٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٨) مهج الدعوات: ٦٨. (الإمام الحسين عليه السلام)

١١ ـ إبداء الله الخلق يوم القيامة: «الله ... خالق الخلق ومفنيه ومعيده ومبديه»[١].

بَدِّ وَٱللَّهِ

اتّصاف الله بالبدو:

١ ـ «اللّهم ... يا بادي»[٢].

٢ ـ «اللّهم ... يا بدي»[٣].

٣ ـ «سبحانه من قابض ما أبداه»[٤].

صفات الله في بدوه:

١ ـ يبدو ولا يتجلّى: «الله تعالى ... يبدو ولا يتجلّى»[٥].

٢ ـ باد ما أقدسه: «سبحانه من بادٍ ما أقدسه»[٦].

٣ ـ صادق ما أبداه: «سبحانه من صادق ما أبداه»[٧].

---

(١) مهج الدعوات: ١٤٤ ـ ١٤٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٥٦١. (أهل البيت عليهم السلام)
مهج الدعوات: ١٩٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) المصباح، للكفعمي: ٣٣٧، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) المصباح، للكفعمي: ٣٦٢، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ٣٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) المصباح، للكفعمي: ٣٦٢، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) مهج الدعوات: ١١٠ ـ ١١١. (الإمام علي عليه السلام)

٤ ـ قابض ما أبداه: «سبحانه من قابض ما أبداه»[١].

مورد بدو الله:

بدو الله بالإحسان قبل توجّه العابدين: «إلهي ... أنت البادي بالإحسان قبل توجّه العابدين»[٢].

بَدْوٌ مِنَ اللهِ

مورد بدو من الله:

بدو الأشياء من الله: «اللّهم ... منك بدت الأشياء وإليك تعود»[٣].

تَبَدِّي اللهِ

مورد تبدّي الله:

تبدّي الله في خلق السماء: ورد حول أيّام الأسبوع:

«وفي الأحد البناء لأنّ فيه تبدّى[٤] الله في خلق السماء[٥]»[٦]

---

(١) البلد الأمين: ٤٩٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) إقبال الأعمال: ٦٦١، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ١٠٢. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) تبدّى: ظهر وأقام.

(٥) معنى البيت: كان ابتداء خلق السماء في يوم الأحد.

(٦) سلوة الشيعة: ٢٨٣. (الإمام علي عليه السلام)

أبدِيَّةُ اللهِ

اتّصاف الله بالأبديّة:

١ ـ «الله ... الأبدي»[١].

٢ ـ اللّهم «أنت الأبد لا أمد لك»[٢].

٣ ـ «اللّهم فأنت ... الأبد بلا أمد»[٣].

٤ ـ «الله ... الوارث للأبد»[٤].

٥ ـ «قول المؤذّن: الله أكبر يقع على ... أبديّته»[٥].

٦ ـ «اللّهم ... كنت ... وحدك لا أحد معك يبقى كبقائك، بل تبقى أبداً، ويفنى ما سواك»[٦].

تسمية الله بالأبد:

«إنّ لله تبارك وتعالى تسعة وتسعين اسماً: ... الأبد»[٧].

---

(١) الأمان: ٦٤، ب ٤، الفصل ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) نهج البلاغة: ٢٠٤، الخطبة ١٠٩.

(٣) مصباح المتهجّد: ٣٣٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الغارات ١: ١٧٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) معاني الأخبار: ١٣١، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) زيادات اختيار المصباح: ٢٧٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) التوحيد: ٢٤٠، ب ٢٩، ح ١١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

أزلية أبديّة الله:

١ ـ «إنّ الله ... لم يزل ولا يزال أبد الآبدين»[١].

٢ ـ «اللّهم ... أنت الله ... لم تزل ولا تزال أبديّاً ... في الغيوب، وحدك لا شريك لك، ليس فيها أحد غيرك»[٢].

صفات الله الأبديّة:

١ ـ الحياة: «اللّهم ... أنت حيّ ... أبداً»[٣].

٢ ـ القيّومية: «اللّهم ... أنت ... قيّوم ... أبداً»[٤].

٣ ـ الملك: «اللّهم ... أنت ... ملك ... أبداً»[٥].

٤ ـ القدّوسية: «اللّهم ... أنت ... قدّوس ... أبداً»[٦].

٥ ـ التعالي: «اللّهم ... أنت ... متعالٍ أبداً»[٧].

موقف الخلائق من أبديّة الله:

دان الخلائق لدوام أبديّة الله: ورد حول الله عزّ وجلّ: «الخلائق ...

---

(١) التوحيد: ١٣٨، ب ٩، ح ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) البلد الأمين: ٤٧٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) بحار الأنوار ٨٦: ٣٣٤، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) بحار الأنوار ٨٦: ٣٣٤، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) بحار الأنوار ٨٦: ٣٣٤، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) بحار الأنوار ٨٦: ٣٣٤، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) بحار الأنوار ٨٦: ٣٣٤، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

دانوا[١] لدوام أبديّته»[٢].

السؤال من الله بأبديّته:

«اللّهم ... أسألك ... بقِدمك وأزلك وإبادك وخلدك وسرمدك»[٣].

إبْرَارُ اللهِ

موارد إبرار الله:

١ ـ إبرار الله قسم المتقين: قال الإمام علي عليه السلام بعد وصف المتّقين: «لو أقسم أحدهم على الله لأبرّه[٤]»[٥].

٢ ـ إبرار الله قسم الضعيف المتعفّف: «قال صلى الله عليه وآله: ألا أدلّكم على أهل الجنّة؟ كلّ ضعيف متعفّف لو أقسم على الله لأبرّه»[٦].

٣ ـ إبرار الله قسم الأشعث الأغبر ذي الطمرين الذي لا يؤبه به: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا أبا ذر، ألا أُخبرك بأهل الجنّة؟ قلت: بلى يا رسول الله،

---

(١) دانوا: أقرّوا وأذعنوا.

(٢) الكافي ٨: ١٧٣، ح ١٩٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ١٨، ب ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) أي: أجابه إلى ما أقسم عليه.

(٥) تحف العقول: ١٤٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ١: ٤٦٨ ـ ٤٦٩، ح ٢٥٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

قال: كلّ أشعث أغبر ذي طمرين[١] لا يُؤبه[٢] به لو أقسم على الله لأبرّه»[٣].

٤ ـ إبرار الله قسم العديد من الضعفاء المتضعّفين ذي طمرين: «كم من ضعيف متضعّف ذي طمرين، لو أقسم على الله لأبرّ قسمه»[٤].

٥ ـ إبرار الله قسم العديد من العباد الذين إن غابوا لم يفقدوا وإن شهدوا لم يعرفوا: «كم من عبد إن غاب لم يفقدوه، وإن شهد لم يعرفوه، لو أقسم على الله لأبرّه»[٥].

٦ ـ إبرار الله القسم لنا في شهر رجب: ورد حول شهر رجب: «اللّهم ... أبرر لنا فيه القسم»[٦].

مورد إبرار الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

إبرار الله قسم كلّ أوّاب حفيظ ذي طمرين وهو من أهل مودّة الإمام علي عليه السلام: قال صلى الله عليه وآله: «يا علي، أهل مودّتك كلّ أوّاب حفيظ، وكلّ ذي طمرين لو أقسم على الله لأبرّ قسمه»[٧].

---

(١) ذي طمرين: يقال: الثوب الطمر، أي: الخَلق.

(٢) لا يُؤبه: لا يُلتفت إليه ولا يعتدّ به.

(٣) الأمالي، للطوسي: ٧٩٢، الجزء ١٩، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) لبّ اللباب ٢: ٩٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) مكارم أخلاق النبي والأئمّة عليهم السلام: ٣١٠، ب ٨، ح ١٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٥٥٧. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٧) تفسير فرات الكوفي: ٢٦٦، ح ٣٦٠. (الإمام علي عليه السلام)

إِبْرَازُ اللهِ

مورد إبراز الله:

إبراز الله النار للغاوين: «اللّهم ... النار التي ... للغاوين أبرزتها»[١].

مورد إبراز الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

إبراز الله مشاهد الإمام المهدي عجل الله فرجه: ورد حول الإمام المهدي عجل الله فرجه: «أبرز يا ربّ مشاهده»[٢].

مورد النفي في إبراز الله:

أن لا يبرز الله مكتومنا: «اللّهم ... لا تُبرز مكتومي»[٣].

إِبْرَامُ اللهِ

اتّصاف الله بالإبرام:

«أصبحت ... والإبرام[٤] ... لله ربّ العالمين»[٥].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٩٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) كمال الدين ٢: ٤٦٤، ب ٤٥، ح ٤٣. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٣) الصحيفة السجّادية: ٢٧٧، الدعاء ٤١.

(٤) الإبرام: الإحكام.

(٥) مصباح المتهجّد: ١٧٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

إبرام الله وقضاؤه:

١ ـ «القضاء هو الإبرام وإقامة العين»[١].

٢ ـ «الدعاء يردّ القضاء الذي أُبرم إبراماً»[٢].

موارد إبرام الله:

١ ـ إبرام الله كلّ شيء بحكمه: «اللّهم ... أنت الذي أبرمت كلّ شيء بحكمك»[٣].

٢ ـ إبرام الله الأُمور بقدرته: «نسأل الله الذي أبرم الأُمور بقدرته»[٤].

٣ ـ إبرام الله الأُمور وإمضاؤها على مقاديرها: «إنّ الله أبرم الأُمور وأمضاها على مقاديرها»[٥].

٤ ـ إبرام الله في ليلة الجمعة كلّ ما أحكمه وفصّله: «لم يبقَ شيء ممّا أحكمه الله وفصّله إلّا أبرمه في ليلة الجمعة»[٦].

٥ ـ إبرام الله من قدرته كلّ نحس: «اللّهم ... أبرم من قدرتك كلّ نحس يعرض بحاجز حتم من قضائك يحول بيني وبينه، ويُباعده منّي

---

(١) الكافي ١: ١٥٨، ح ٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) الاختصاص: ٢٢٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٦٨١، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ٥: ٣٧٢، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ٥: ٣٧٠، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) كتاب العروس للقمّي: ١٦٩، ب ١٠، ح ٢٤. (الإمام علي عليه السلام)

ويُباعدني منه في ديني ونفسي ومالي وولدي وإخواني»[١].

ما لا يُبرمه الله:

لا يُبرم الله ما نقض: «الحمد لله الذي لا يُبرم ما نقض، ولا يَنقض ما أبرم»[٢].

السؤال من الله بما أبرمه:

«اللّهم ... أسألك بكلّ ما قد أبرمته إحصاءً من كلّ شيء قد أتقنته علماً»[٣].

إبسال الله

مورد إبسال الله:

إبسال الله معاوية وبعض أتباعه بخطاياهم: قال الإمام علي عليه السلام حول معاوية وبعض أتباعه في حرب صفّين: «اللّهم ... أبسلهم[٤] بخطاياهم»[٥].

---

(١) فتح الأبواب: ١٩٩، ب ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) وقعة صفّين: ٢٢٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) البلد الأمين: ٥٩٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) أبسلهم: أسلمهم وعرّضهم للهلكة.

(٥) وقعة صفين: ٣٩١. (الإمام علي عليه السلام)

الإرشاد ١: ٢٦٤. (الإمام علي عليه السلام)

موارد النفي في إبسال الله:

١ ـ أن لا يبسلنا الله بعملنا: «اللّهم ... بعملي فلا تُبسلني»[١].

٢ ـ أن لا يبسلنا الله بسوء عملنا: «اللّهم ... بسوء عملي فلا تُبسلني»[٢].

إِبْطَاءُ اللّٰهِ

موارد إبطاء الله:

١ ـ إبطاء الله عن معاجلتنا إزاء ارتكابنا للمعاصي والسيّئات: ورد حول ارتكابنا للمعاصي والسيّئات: «إلهي ... ما أعجب ... أناتك[٣] عنّي وإبطاؤك عن معاجلتي»[٤].

٢ ـ إبطاء الله سطوات النقمة والعقاب على العاصي: «اللّهم ... العاصي ... جميع ما أخّرت عنه من العذاب، وأبطأت به عليه من سطوات النقمة والعقاب، ترك من حقّك[٥]، ورضى بدون واجبك[٦]»[٧].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٢٥١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٤٤٤، ب ٩، الفصل ٢١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) أناتك: حلمك وإمهالك.

(٤) الصحيفة السجّادية: ١٢١، الدعاء ١٦.

(٥) ترك من حقّك: أسقط من حقّك.

(٦) بدون واجبك: أي: بغير ما يجب لك.

(٧) الصحيفة السجّادية: ٢٦٣، الدعاء ٣٧.

إبطال الله

موارد إبطال الله:

١ ـ إبطال الله كيد الشيطان: «اللّهم ... الشيطان ... أبطل كيده»[١].

٢ ـ إبطال الله بنوره كيد كلّ الشيطان مريد: «اللّهم ... أسألك ... بنورك الذي ... تُبطل به كيد كلّ شيطان مريد[٢]»[٣].

٣ ـ إبطال الله بأحد أسمائه بغي كلّ باغٍ: «اللّهم إنّي أسألك باسمك ... الذي ... تُبطل به ... بغي كلّ باغٍ»[٤].

٤ ـ إبطال الله بأحد أسمائه سحر كلّ ساحر: «اللّهم ... أسألك باسمك الذي ... تُبطل به سحر كلّ ساحر»[٥].

٥ ـ إبطال الله بأحد أسمائه حسد كلّ حاسد: «اللّهم ... أسألك باسمك الذي ... تُبطل به ... حسد كلّ حاسد»[٦].

٦ ـ إبطال الله بأحد أسمائه كيد كلّ حاسد: «اللّهم ... إنّي أسألك

---

(١) الصحيفة السجّادية: ١٣٣، الدعاء ١٧.

(٢) مريد: متمرّد، خبيث.

(٣) إقبال الأعمال: ١٣٧، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) المصباح، للكفعمي: ٤١٦، الفصل ٣١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٣٠٥. (أهل البيت عليهم السلام)

وانظر: المصباح، للكفعمي: ٤١٦، الفصل ٣١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٣٠٥. (أهل البيت عليهم السلام)

باسمك الذي ... تُبطل به ... كيد كلّ حاسد»[١].

٧ ـ إبطال الله كيد أهل الفساد زمن النبي موسى عليه السلام: «اللّهم ربّ موسى ... وهازم مَن كاده بسحره بعصاه، ومعيدها بعد العود ثعباناً، وملقّفها إفك أهل الإفك، ومفسد عمل الساحرين، ومبطل كيد أهل الفساد»[٢].

٨ ـ إبطال الله أمر العجل على يدّ النبي موسى عليه السلام: «إنّ موسى عليه السلام لمّا أبطل الله عزّ وجلّ على يديه أمر العجل فأنطقه بالخبر عن تمويه السامري ...»[٣].

٩ ـ إبطال الله اختيار الكفّار غير النبي محمّد صلى الله عليه وآله للرسالة: «إنّ الله ... اصطفى محمّداً صلى الله عليه وآله وبعثه برسالاته إلى خلقه، فقال مَن قال من كفّار قومه حسداً واستكباراً: ﴿لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ ٱلْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾ [الزخرف: ٣١]، يعني بذلك أُميّة بن أبي الصلت، وأبا مسعود الثقفي، فأبطل الله اختيارهم، ولم يجز لهم آراءهم»[٤].

١٠ ـ إبطال الله كيد المنافقين في غزوة تبوك: ورد حول غزوة تبوك: «عاد رسول الله صلى الله عليه وآله غانماً ظافراً، وأبطل الله تعالى كيد المنافقين»[٥].

١١ ـ إبطال الله بعض تدبير أصحاب العجل بعد النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «لمّا

---

(١) المصباح للكفعمي: ٤١٦، الفصل ٣١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) البلد الأمين: ٥٩٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٢٥، ح ١٢٤. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٤) تحف العقول: ٣٤٣. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٥) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٥٨، ح ٣٠٩. (الإمام الكاظم عليه السلام)

مات سعد بن معاذ بعد أن شفى من بني قريظة بأن قُتلوا أجمعين، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يرحمك الله يا سعد، فلقد كنت شجاً[١] في حلوق الكافرين، لو بقيت لكففت العجل الذي يُراد نصبه في بيضة المسلمين[٢] كعجل قوم موسى، قالوا: يا رسول الله، أوعجل يُراد أن يُتّخذ في مدينتك هذه؟! قال: بلى، والله يُراد، ولو كان سعد فيهم حيّاً لما استمرّ تدبيرهم، ويستمرّون ببعض تدبيرهم، ثمّ الله تعالى يُبطله، قالوا: أخبرنا كيف يكون ذلك؟ قال: دعوا ذلك لما يُريد الله أن يُدبّره»[٣].

١٢ ـ إبطال الله صدقة مَن يُسدي إلى مؤمن معروفاً، ثمّ يُؤذيه بالكلام، أو يمنّ عليه: «مَن أسدى إلى مؤمن معروفاً، ثمّ آذاه بالكلام، أو مَنّ عليه، فقد أبطل الله صدقته»[٤].

١٣ ـ إبطال الله عمل العبد ببعض الآفات: «اللّهم طهّر قلبي من كلّ آفة ... تُبطل بها عملي»[٥].

موارد النفي في إبطال الله:

١ ـ لا يُبطل الله دينه بقطع الإمامة التي هي السبب بينه وبين خلقه: من كتاب الإمام العسكري عليه السلام إلى جماعة دخلهم الشكّ في إمامته بعد استشهاد

---

(١) شجاً: ما يعترض في الحلق من عظم ونحوه، الهمّ والحزن.

(٢) بيضة المسلمين: جماعتهم، حوزتهم، حماهم.

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٥٠، ح ٣٠٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) تفسير القمّي: ٥٦، ح ٦٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) تهذيب الأحكام ١: ١٥٣، ب ٦، ح ١٠٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

أبيه الإمام الهادي عليه السلام: «فلمّا قبضه الله إليه ظننتم أنّ الله تعالى أبطل دينه، وقطع السبب بينه وبين خلقه، كلّا ما كان ذلك ولا يكون حتّى تقوم الساعة، ويظهر أمر الله سبحانه وهم كارهون»[١].

٢ ـ أن لا يُبطل الله طمعنا ورجاءنا لديه: «اللّهم ... لا تُبطلنّ طمعي ورجائي لديك»[٢].

٣ ـ أن لا يُبطل الله صدق رجائنا له بين الآملين: «إلهي ... لا تُبطل صدق رجائي لك بين الآملين»[٣].

٤ ـ أن لا يُبطل الله سعينا: «إلهي ... تقبّل منّي عملي، ولا تردّه عليّ ... ولا تُبطل به سعيي»[٤].

إِبْطَانُ اللهِ

مورد إبطان الله:

إبطان الله في الأشياء مثل ما يُظهره فيها: «اللّهم ... أنت تُبطن في الأشياء مثل ما تُظهره فيها»[٥].

---

(١) الغيبة، للطوسي: ٢٨٦، الفصل ٤، ح ٢٤٥. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ١٥٤، ب ٦، ح ٤٧. (أهل البيت عليهم السلام)

وانظر: إقبال الأعمال: ٥٨٢، ب ٩، الفصل ٣٧. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٣) مناجاة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: ٧٩.

(٤) إقبال الأعمال: ٥٦٦، ب ٩، الفصل ٣٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٨٥١، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

مورد إبطان الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

إبطان الله الإمام علياً عليه السلام سرّه عزّ وجلّ الذي أسرّه إلى النبي محمّد صلى الله عليه وآله: قال الله عزّ وجلّ للنبي محمّد صلى الله عليه وآله في الإسراء بعد وصفه الإمام علياً عليه السلام بالظاهر والباطن: «يا محمّد، علي الباطن، أبطنته سرّي الذي أسررته إليك، فليس فيما بيني وبينك سرّ أزويه»[١].

إِبْعَادُ اللهِ[٢]

موارد إبعاد الله:

١ ـ إبعاد الله إبليس: «إيّاكم والكبر؛ فإنّ إبليس حمله الكبر على ترك السجود لآدم، فلعنه الله وأبعده»[٣].

٢ ـ إبعاد الله اليهود من الخير: ورد حول اليهود: «﴿لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ﴾ [البقرة: ٨٨]، أبعدهم من الخير»[٤].

٣ ـ إبعاد الله البعض من فنائه: «اللّهم ... مَن أبعدته من فنائك[٥] ...»[٦].

٤ ـ إبعاد الله البعض من النار: «مَن أطعم أخاه حتّى يُشبعه، وسقاه

---

(١) بصائر الدرجات ٢: ٤٧٦، الجزء ١٠، ب ١٨، ح ٣٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) يتضمّن: مباعدة الله، تبعيد الله.

(٣) إرشاد القلوب ١: ٢٥٥، ب ٤١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٥٩، ح ٢٦٦. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٥) فنائك: الفناء هو الحريم الواسع حول الدار.

(٦) بحار الأنوار ٩١: ١٧٢، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

حتّى يرويه، أبعده الله من النار سبع خنادق، ما بين الخندقين مسيرة سبعمائة عام»[١].

٥ ـ إبعاد الله مَن يُدخل بطنه النار: «مَن أدخل بطنه النار فأبعده الله»[٢].

٦ ـ إبعاد الله مَن يُدرك والديه أو أحدهما ولم يُغفر له: «مَن أدرك والديه فلم يُغفر له فأبعده الله»[٣]، «مَن أدرك والديه أو أحدهما فلم يُغفر له فأبعده الله»[٤]، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ جبرئيل عليه السلام ... قال: ومَن أدرك أبويه أو أحدهما فلم يُغفر له فأبعده الله، قلت: آمين»[٥].

٧ ـ إبعاد الله مَن يُدرك والديه في شهر رمضان ولم يُغفر له: ورد حول شهر رمضان: «إنّ هذا الشهر ... مَن أدرك والديه ولم يُغفر له فأبعده الله»[٦]، «شهر رمضان ... مَن أدرك والديه فلم يُغفر له فأبعده الله»[٧].

٨ ـ إبعاد الله مَن يُدرك شهر رمضان ولم يُغفر له: «شهر رمضان ... مَن أدركه فلم يُغفر له فأبعده الله»[٨]، وورد حول شهر رمضان: «إنّ هذا الشهر

---

(١) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ١: ١٧٧، ح ٣١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الدعوات، للراوندي: ١٥٠، ب ٢، ح ١٦٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٥٩، ب ٢٨، ح ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) فضائل الأشهر الثلاثة: ٤١١، ح ٣١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) المقنعة: ٣٠٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) الكافي ٤: ٦٧، ح ٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٩٣، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٨) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٥٩، ب ٢٨، ح ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

... مَن أدركه ولم يُغفر له فأبعده الله»[١]، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ جبرئيل عليه السلام ... قال: ومَن أدرك شهر رمضان فلم يُغفر له فأبعده الله، قلت: آمين»[٢].

٩ ـ إبعاد الله مَن يُدرك ليلة القدر ولم يُغفر له: «مَن أدرك ليلة القدر فلم يُغفر له فأبعده الله»[٣].

١٠ ـ إبعاد الله مَن يحضر الجمعة مع المسلمين ولم يُغفر له: «مَن حضر الجمعة مع المسلمين فلم يُغفر له فأبعده الله»[٤].

١١ ـ إبعاد الله العبد عن عقوبته بدعوته إلى الصلاة: قال الإمام الصادق عليه السلام حول سبب دعوة الله العبد إلى الصلاة: «إنّما دعاك بفضله لـ ... يُبعدك عن عقوبته»[٥].

١٢ ـ إبعاد الله مَن قد أمر عزّ وجلّ برجمه: «مَن قد أمر الله برجمه فقد أخزاه، ومَن أخزاه فقد أبعده»[٦].

١٣ ـ إبعاد الله البعض سُحقاً: «الأخ الذي لا لك ولا له، فهو الذي قد

---

(١) الكافي ٤: ٦٧، ح ٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) المقنعة: ٣٠٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) فضائل الأشهر الثلاثة: ٤١١، ح ٣١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) فضائل الأشهر الثلاثة: ٤١١، ح ٣١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) مصباح الشريعة: ٥٠، ب ١٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) كمال الدين ٢: ٤١٩، ب ٤٤، ح ٢١. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

ملأه الله حُمقاً فأبعده سُحقاً[١]، فتراه يُؤثر نفسه عليك، ويطلب شُحّاً[٢] ما لديك»[٣].

١٤ ـ إبعاد الله الدنيا عن البعض: قال الإمام علي عليه السلام لعمّار بن ياسر: «الدنيا ... لمّا علم الله عزّ وجلّ أنّ لكم إليها رغبة أبعدها عنكم»[٤].

١٥ ـ إبعاد الله منشأ الريح: «أنشأ سبحانه ريحاً ... أبعد منشأها»[٥].

١٦ ـ إبعاد الله إيّانا ممّن نتبرّأ: «اللّهم ... أبعدني ممّن أتبرّأ»[٦].

١٧ ـ إبعاد الله عنّا همزات الشياطين: اللّهم «أبعد عنّي همزات الشياطين»[٧].

١٨ ـ إبعاد الله إيّانا عن الشيطان: «نسألك اللّهم ... أن تدحر عنّا الشيطان وتُبعدناه»[٨].

١٩ ـ إبعاد الله إيّانا في شهر رمضان عن السفاهة والتمويه: ورد في دعاء اليوم الثالث من شهر رمضان: «اللّهم ... أبعدني فيه عن السفاهة

---

(١) سُحقاً: السُحق هو البُعد الشديد.

(٢) شُحّاً: الشُّح هو البُخل مع الحرص.

(٣) تحف العقول: ١٧٦. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٤) الفضائل، لشاذان: ٣٨٤، ح ١٣٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) نهج البلاغة: ١٥، الخطبة ١.

(٦) فقه الرضا عليه السلام: ٤٠٤، ب ١١٦. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٧) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٦٤، ب ٦، ح ٢٩. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٤٠١، ب ٩، الفصل ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

والتمويه[١]»[٢].

٢٠ ـ إبعاد الله إيّانا عن النار: «ربّ ... أفزع إليك من النار فأبعدني»[٣].

٢١ ـ إبعاد الله البعض عن الخير: وقعت مشاجرة بين الإمام علي عليه السلام وعثمان، فقال المغيرة بن الأخنس لعثمان: أنا أكفيكه، فقال الإمام علي عليه السلام للمغيرة: «أُخرج عنّا أبعد الله نواك[٤]»[٥].

٢٢ ـ إبعاد الله الشخص الذي كان في زمن الإمام الهادي عليه السلام، وكان كاذباً في جميع ما يدّعي ويصف: كتب الإمام الهادي عليه السلام حول فارس بن حاتم: «كذّبوه وهتّكوه[٦]، أبعده الله وأخزاه، فهو كاذب في جميع ما يدّعي ويصف»[٧].

٢٣ ـ إبعاد الله عقب الكافر عن النار ممّا أعقب في طاعة الله: ورد حول الكافر يوم القيامة: «تُكلّمه النار فتقول: أبعد الله عقبيك عقباً ممّا أعقبت[٨]

---

(١) التمويه: التلبيس والخداع ومزج الحقّ مع الباطل.

(٢) إقبال الأعمال: ٤٠٢، ب ٩، الفصل ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

وانظر: المصباح، للكفعمي: ٨١١، الفصل ٤٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) فلاح السائل: ٤٢٢، الفصل ٢٤، ح ٧. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٤) أبعد الله نواك: النوا هو البُعد، والمعنى هنا أبعد الله خيرك ومقصدك.

(٥) نهج البلاغة: ٢٥٣، الخطبة ١٣٥.

(٦) هتّكوه: افضحوه، واكشفوا عنه الستر.

(٧) اختيار معرفة الرجال: ٥١٨، ح ١٠٠٤. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٨) ممّا أعقبت: أي: مما أورثت من العقوبة بسبب التقصير في طاعة الله، أو من قولهم عقبت الرجل: إذا بغيته بشرّ.

في طاعة الله»[١].

موارد إبعاد الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ إبعاد الله من يُذكر عنده النبي محمّد صلى الله عليه وآله فلم يصلّ عليه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «مَن ذُكرت عنده فلم يُصلّ عليّ فلم يغفر الله له فأبعده الله»[٢]، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «مَن ذُكرت عنده فلم يُصلّ عليّ دخل النار فأبعده الله»[٣]، «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «مَن ذُكرت عنده فلم يُصلّ عليّ فدخل النار فأبعده الله عزّ وجلّ من رحمته»[٤]، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ جبرئيل عليه السلام قال: مَن ذُكرت عنده فلم يُصلّ عليك فأبعده الله، قلت: آمين»[٥]، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «شهر رمضان ... مَن ذُكرت عنده فلم يُصلّ عليّ فلم يُغفر له فأبعده الله»[٦].

٢ ـ إبعاد الله مَن تُعرض عليه ولاية الإمام علي عليه السلام فينكرها: قال الإمام الصادق عليه السلام حول ولاية الإمام علي عليه السلام: «مَن عُرض ذلك عليه فأنكره فأبعده الله، وأسحقه[٧] لا خير فيه»[٨].

---

(١) الاختصاص: ٣٦١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) الكافي ٤: ٦٧، ح ٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الكافي ٢: ٤٩٥، ح ١٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الأمالي، للصدوق: ٤١٤ ـ ٤١٥، مجلس ٨٥، ح ١٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) المقنعة: ٣٠٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٩٣، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) أسحقه: أهلكه.

(٨) مسائل علي بن جعفر: ١٤٦، ح ١٧٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

موارد النفي في إبعاد الله:

١ ـ لا يُبعِد الله مَن أدناه: «يا إلهي ... هيهات، أنت أكرم من أن ... تُبعِد مَن أدنيته»[١].

٢ ـ لا يُبعِد الله مَن يتقرّب إليه: «ربّ مَن ذا الذي ... تقرّب إليك فأبعدته»[٢]، «اللّهم ... في أيّ الليالي تقرّب منك العبد لم تُبعِده وقبلته»[٣].

٣ ـ أن لا يبعدنا الله منه: «إلهي ... لا تُبعدني منك»[٤]، «إلهي ... بجانبك أنتسب فلا تُبعدني»[٥]، «اللّهم ... لا تجعلني من ... المبعدين»[٦].

الاستعاذة بالله من إبعاده:

«إلهي ... أعذنا من طردك وإبعادك»[٧].

مُبَاعَدَةُ اللهِ

موارد مباعدة الله:

١ ـ مباعدة الله الملائكة من العرش: ورد حول موقف الملائكة بعد ردّ

---

(١) مصباح المتهجّد: ٥٨٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٣٣٧. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٣) إقبال الأعمال: ٤٩٩، ب ٩، الفصل ٢٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) بحار الأنوار ٩١: ١٤٨، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٦٦١، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ١٤٢، ب ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) بحار الأنوار ٩١: ١٥١، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

الله على اعتراضهم على جعله خليفة في الأرض: «قالت الملائكة: يا ربّنا، افعل ما شئت ﴿لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [البقرة: ٣٢]، قال: فباعدهم الله من العرش مسيرة خمسمائة عام»[١].

٢ ـ مباعدة الله المؤمن عن الشرّ: «إنّ العبد إذا كان خلقه الله في الأصل ـ أصل الخلق ـ مؤمناً لم يمت حتّى يُكرّه الله إليه الشرّ ويُباعده عنه»[٢].

٣ ـ مباعدة الله البعض عن الشرّ: «مَن كرّه الله إليه الشرّ وباعده عنه، عافاه الله من الكبر أن يدخله والجبرية[٣]»[٤].

٤ ـ مباعدة الله أهل النفاق وأهل الأراجيف والباطل:

«ألا باعد الله أهل النفاق وأهل الأراجيف[٥] والباطل»[٦]

٥ ـ مباعدة الله مَن لم يُحبّ أن يسمع دعاءه: «اللّهم إنّي كلّما قلتُ قد تهيّأت وتعبّأت وقمتُ للصلاة بين يديك وناجيتك، ألقيت عليّ نُعاساً إذا أنا صلّيت، وسلبتني مناجاتك إذا أنا ناجيت، ما لي كلّما قلت قد صلحت سريرتي وقرب من مجالس التوّابين مجلسي عرضت لي بليّة أزالت قدمي، وحالت بيني وبين

---

(١) تفسير القمّي: ٩، ح ١٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) الكافي ٨: ١٢، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الجبرية: التكبّر.

(٤) الكافي ٨: ١٢ ـ ١٣، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الأراجيف: الأخبار الموجبة لاضطراب القلوب، أو هي الأخبار الكاذبة.

(٦) أنوار العقول: ٣٣٧، رقم ٣٤٥. (الإمام علي عليه السلام)

خدمتك سيّدي ... لعلّك لم تُحبّ أن تسمع دعائي فباعدتني»[١].

٦ ـ مباعدة الله بين أعداء حماة ثغور المسلمين وبين أزودتهم: ورد حول أعداء حماة ثغور المسلمين: «اللّهم ... باعد بينهم وبين أزودتهم[٢]»[٣].

٧ ـ مباعدة الله بيننا وبين الشيطان: ورد حول الشيطان: «اللّهم ... باعد بيننا وبينه كما باعدت بين المشرق والمغرب، وبين السماء والأرض، وأبعد من ذلك»[٤]، «اللّهم ... باعد بيني وبينه كما باعدت بين السماء والأرض، وأبعد من ذلك»[٥]، «اللّهم ... الشيطان ... باعد بيننا وبينه كما باعدت بين المشرق والمغرب حتّى لا يُفسد شيئاً من طاعتك علينا»[٦].

٨ ـ مباعدة الله إيّانا من مكره: «اللّهم ... باعدني من مكرك»[٧].

٩ ـ مباعدة الله إيّانا من نقمته: «اللّهم ... باعدني من ... نقمتك»[٨].

١٠ ـ مباعدة الله إيّانا ممّا يُباعدنا عنه: «اللّهم ... باعدني ممّا يُباعدني عنك»[٩].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٤٠٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) أزودتهم: الأزودة جمع زاد، وهو الطعام الذي يُتّخذ للسفر.

(٣) الصحيفة السجّادية: ١٩٨، الدعاء ٢٧.

(٤) مصباح المتهجّد: ٩٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٣١٧، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٣٤٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) المزار الكبير: ٥٠٨، القسم ٤، ب ١٨، ح ٩. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٨) المزار الكبير: ٥٠٨، القسم ٤، ب ١٨، ح ٩. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٩) إقبال الأعمال: ٦٦٦، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

١١ ـ مباعدة الله إيّانا ممّا يحول بيننا وبين حظّنا منه: «اللّهم ... باعدني ممّا ... يحول بيني وبين حظّي منك»[١].

١٢ ـ مباعدة الله إيّانا ممّا يصدّنا عمّا نحاول لديه: «اللّهم ... باعدني ممّا ... يصدّني عمّا أحاول لديك»[٢].

١٣ ـ مباعدة الله إيّانا في المسير بين خطى الرواحل في السفر: «اللّهم إنّي أُريد سفراً، فـ ... باعدني في المسير بين خطى الرواحل حتّى تُقرّب نياط البعيد، وتُسهّل وعور الشديد»[٣].

١٤ ـ مباعدة الله البلاء والمكروه منّا: ورد في دعاء اليوم الخامس عشر من الشهر: «اللّهم ... إن كنت قضيت في هذا اليوم من البلاء والمكروه تصرفه عنّي وتُباعده منّي»[٤].

مورد مباعدة الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

مباعدة الله الزمان الكلب بأهل البيت عليهم السلام: ورد حول أهل البيت عليهم السلام: «بكم يُباعد الله الزمان الكلب[٥]»[٦].

---

(١) إقبال الأعمال: ٦٦٦، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٦٦٦، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٣١١. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٤) العُدد القويّة: ٢٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) الكلب: الشديد، الصعب.

(٦) الكافي ٤: ٥٧٦، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

موارد النفي في مباعدة الله:

١ ـ لا يُباعد الله من يتقرّب إليه: «في شهر رمضان، إنّ الله جلّ جلاله يقول كلّ ليلة: ... ما لي أرى عبدي الغافل ساهياً عنّي ... متى تقرّب فباعدته»[١].

٢ ـ أن لا يُباعدنا الله: «اللّهم ... إن كنت قد غفرت لي ذنوبي فـ ... لا تُباعدني»[٢].

٣ ـ أن لا يُباعدنا الله عنه: «اللّهم ... لا تُباعدنا عنك»[٣]، «اللّهم ... لا تُباعدني عنك»[٤].

٤ ـ أن لا يُباعدنا الله منه: «اللّهم ... لا تُباعدني منك»[٥].

٥ ـ أن لا يُباعدنا الله من جواره: «اللّهم ... لا تُباعدنا من جوارك»[٦]، «اللّهم ... لا تُباعدني من جوارك»[٧].

٦ ـ أن لا يُباعدنا الله من كنفه: «اللّهم ... لا تُباعدني من ... كنفك[٨]»[٩].

---

(١) فضائل الأشهر الثلاثة: ٤٤٨ ـ ٤٤٩، ح ٨٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الكافي ٤: ٥٣١، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الصحيفة السجّادية: ٦٣، الدعاء ٥.

(٤) الأُصول الستّة عشر: ١٩١، ح ٦. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ١١٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٩٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مهج الدعوات: ١٤٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) كنفك: حرزك.

(٩) البلد الأمين: ٤٧٩. (أهل البيت عليهم السلام)

٧ ـ أن لا يُباعدنا الله من الخير: «اللّهم لا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين فتُقرّبنا من الشرّ، وتُباعدنا من الخير»[١].

تَبْعِيدُ اللهِ

موارد تبعيد الله:

١ ـ تبعيد الله من قربه كلّ مؤمن يُؤمّل دونه: «يقول الله عزّ وجلّ: لأُقطعنّ أمل كلّ مؤمن أمّل دوني بالإياس ... ولأُبعّدنّه من قربي»[٢]، «أوحى الله إلى بعض أنبيائه في بعض وحيه إليه: وعزّتي وجلالي، لأُقطّعنّ أمل كلّ مؤمّل غيري بالإياس ... ولأُبعّدنّه من قربي»[٣].

٢ ـ تبعيد الله من فضله كلّ مؤمّل من الناس غيره: «إنّ الله تبارك وتعالى يقول: وعزّتي وجلالي ومجدي وارتفاعي على عرشي، لأُقطعنّ أمل كلّ مؤمّل من الناس غيري باليأس ... ولأُبعّدنّه من فضلي»[٤].

٣ ـ تبعيد الله مَن ظلم: «لا يُبعّد الله إلّا مَن ظلم»[٥].

٤ ـ تبعيد الله مَن يأبى ويظلم ويعتسف ويأخذ ما ليس له: «لا يُبعّد الله

---

(١) زيادات اختيار المصباح: ٢٤٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٩٣، باب الزيادات، ح ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الأمالي، للطوسي: ٨٤٤، الجزء ٢٤، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ٢: ٦٦، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إثبات الوصيّة: ١٦٢. (الإمام الحسن عليه السلام)

الأمالي، للطوسي: ٢٨١، الجزء ٧، ح ٤. (الإمام علي عليه السلام)

إلّا مَن أبى وظلم واعتسف[١] وأخذ ما ليس له»[٢].

٥ ـ تبعيد الله مَن يأبى الرحمة ويُفارق العصمة: «لا يُبعّد الله إلّا مَن أبى الرحمة وفارق العصمة»[٣].

٦ ـ تبعيد الله الفقر عمّن يقرأ سورة الهُمَزة في فرائضه: «مَن قرأ ﴿وَيۡلٞ لِّكُلِّ هُمَزَةٖ لُّمَزَةٍ﴾ في فرائضه، بعّد الله عنه الفقر»[٤].

٧ ـ تبعيد الله يوم القيامة مَن يلقى أخاه في الدنيا بما يسوؤه ليسوءه: «مَن لقى أخاه بما يسوؤُه ليسوءه، أساءة الله وبعّده يوم القيامة»[٥].

٨ ـ تبعيد الله من النار مَن يُطعم أخاه في الدنيا حتّى يُشبعه، ويسقيه حتّى يرويه: «مَن أطعم أخاه حتّى يُشبعه، وسقاه حتّى يَرويه، بعّده الله من النار سبعة خنادق، ما بين كلّ خندقين مسيرة خمسمائة عام»[٦].

مورد تبعيد الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

تبعيد الله بين النبي محمّد صلى الله عليه وآله وبين مَن عصاه في الأئمّة علي والحسن والحسين عليهم السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام

---

(١) اعتسف: أخذ بالعنف والقوّة والظلم، وتعني أيضاً: مال عن طريق الحقّ.

(٢) الكافي ٨: ٦٦، ح ٢٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الإرشاد ١: ٢٩١. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ١٥٥، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصادقة الإخوان: ٢٦٩، ب ٢٤، ح ٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) جامع الأخبار: ٢٢٢، الفصل ٤٣، ح ١٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

وأبيهما عليهما السلام: «اللّهم مَن أطاعني فيهم وحفظ وصيّتي اجعله معي في درجتي، اللّهم ومَن عصاني فيهم فاحرمه رحمتك، وبعّد بيني وبينه»[١].

موارد النفي في تبعيد الله:

١ ـ لم يُبعّدنا الله بالإجابة حين بعُد مداه: «الحمد لله الذي ... أمرني بالدعاء فدعوته، فـ... أدركته لم يُبعّدني بالإجابة حين بعُد مداه»[٢].

٢ ـ أن لا يُبعّدنا الله عنه برحمته: «اللّهم ... لا تُبعّدني عنك برحمتك»[٣].

٣ ـ أن لا يُبعّدنا الله عنه بعد حبّنا إيّاه: «إلهي أتُراك ... بعد حبّي إيّاك تُبعّدني؟!»[٤].

٤ ـ أن لا يُبعّدنا الله من سلامته: «اللّهم ... لا تُبعّدني من سلامتك»[٥].

إِبْقَاءُ اللهِ[٦]

ما يتنزّه الله عنه في إبقائه:

لا يستأنس الله بشيء أبقاه: «سبحان مَن لا يستأنس بشيء أبقاه»[٧].

---

(١) الأربعون حديثاً، للأربلي: ١٩، ح ٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) إقبال الأعمال: ٤٢٤، ب ٩، الفصل ١٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٨٥٣، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) بحار الأنوار ٩١: ١٤٣، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٨٥٠، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) يتضمّن: بقيّة الله، استبقاء الله، تبقية الله.

(٧) الدعوات، للراوندي: ٢٨٨، ب ٤، ح ٢٦. (أهل البيت عليهم السلام)

موارد إبقاء الله:

١ ـ إبقاء الله النبي عيسى عليه السلام بعد رفعه إلى سمائه: «اللّهم ... أسألك برفعك عيسى عليه السلام إلى سمائك، وبإبقائك له إلى أن تنتقم له من أعدائه»[١].

٢ ـ إبقاء الله الخضر: «اللّهم ... أسألك باسمك الذي دعاك به الخضر حتّى أبقيته»[٢].

٣ ـ إبقاء الله المؤمن ما أحبّ البقاء: «إنّ الله تعالى لم يجعل للمؤمن أجلاً في الموت، يُبقيه ما أحبّ البقاء، فإذا علم منه أنّه سيأتي بما فيه بوار[٣] دينه قبضه إليه مكرماً»[٤].

٤ ـ إبقاء الله الحاجّ والمعتمر أحياء إن شاء ذلك: «ضمان الحاجّ والمعتمر على الله إن أبقاه بلّغه أهله، وإن أماته أدخله الجنّة»[٥]، «الحجّ والعمرة سوقان من أسواق الآخرة، اللازم لهما في ضمان الله إن أبقاه أدّاه إلى عياله، وإن أماته أدخله الجنّة»[٦].

٥ ـ إبقاء الله الطفل الصغير إن شاء ذلك: «إنّ موسى بن عمران عليه السلام

---

(١) إقبال الأعمال: ١٣٩، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٩٦، ب ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) بوار: هلاك، كساد.

(٤) الأمالي، للطوسي: ٩٧٥، الجزء ٤٠، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ٤: ٢٥٣، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الكافي ٤: ٢٥٥، ح ١٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

قال: يا ربّ، رضيت بما قضيت، تُميت الكبير وتُبقي الطفل الصغير»[١]، «قال موسى: يا ربّ رضيت بما قضيت، تُميت الكبير، وتُبقي الأولاد الصغار»[٢].

٦ ـ إبقاء الله عباده أحياء إن شاء ذلك: قال الإمام الباقر عليه السلام: «الله ... إن أماتني أحبّ الموت، وإن أبقاني أحبّ البقاء»[٣]، «كان للصادق عليه السلام ابن فبينما هو يمشي بين يديه إذ غصّ فمات، فبكى وقال: لئن أخذت لقد أبقيت، ولئن ابتليت فطالما عافيت»[٤]، وورد في دعاء يوم الخميس: «اللّهم فكما أبقيتني له فأبقني لأمثاله»[٥]، «اللّهم إنّي ... أسألك أن ... تَخيرَ لي فيما أبقيتني»[٦].

٧ ـ إبقاء الله إيّانا خير البقاء: «اللّهم أبقني خير البقاء، وأفنني خير الفناء»[٧].

٨ ـ إبقاء الله إيّانا على الإيمان: «اللّهم إنّي أسألك إيماناً ... تولّني ما أبقيتني عليه»[٨].

---

(١) الأمالي، للصدوق: ١٤٩، المجلس ٣٦، ح ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) قصص الأنبياء عليهم السلام ١: ٣٩٧، ب ٨، ح ٢٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) مسكّن الفؤاد: ٨٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الدعوات، للراوندي: ٢٧٨، ب ٤، ح ٢٤١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) البلد الأمين: ٢٠٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) العُدد القويّة: ٢٦٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) تهذيب الأحكام ٣: ٩٧، ب ٥، ح ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

٩ ـ إبقاء الله لأنفسنا من أنفسنا ما يُصلحها: «اللّهم ... أبق لنفسي من نفسي ما يُصلحها»[١].

١٠ـ إبقاء الله إيّانا بعد الفراغ من الطعام قائمين بشكره: ورد في الدعاء عند الفراغ من الطعام: «اللّهم ... أبقني بعده سوياً قائماً بشكرك»[٢].

١١ ـ إبقاء الله إيّانا بعد الفراغ من الطعام محافظين على طاعته: ورد في الدعاء عند الفراغ من الطعام: «اللّهم ... أبقني بعده ... محافظاً على طاعتك»[٣].

١٢ ـ إبقاء الله قوّة الطعام في جسدنا: يقول المتخلّي عند خروجه من الخلاء حول الطعام الذي أكله فخرج أذاه: «الحمد لله الذي ... أبقى في جسدي قوّته»[٤].

١٣ ـ إبقاء الله منفعة الطعام في جسدنا وإخراجه أذاه ومشقّته عنّا: «كان نوح كبير الأنبياء، إذا قام من الحاجة قال: الحمد لله الذي أذاقني طعمه، وأبقى في جسدي منفعته، وأخرج عنّي أذاه ومشقّته»[٥].

١٤ ـ إبقاء الله لنا أولادنا: «إلهي وأسألك ... أن تُبقي لي أولادي»[٦].

---

(١) الصحيفة السجّادية: ١٥٣، الدعاء ٢٠.

(٢) الآداب الدينية: ٥١، الفصل ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الآداب الدينية: ٥١، الفصل ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٢٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) بحار الأنوار ٧٧: ١٨٩ ـ ١٩٠، ح ٤٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) مهج الدعوات: ٣٤٤. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

١٥ ـ إبقاء الله مَن في بقائه صلاح للمؤمنين: «يا ربّ ... أبقِ مَن في بقائه صلاح للمؤمنين»[١].

١٦ ـ إبقاء الله المعتدين: اللّهم «سنّتك الإبقاء على المعتدين حتّى لقد غرّتهم أناتك عن النزوع، وصدّهم إمهالك عن الرجوع»[٢].

١٧ ـ إبقاء الله الظالم بحسرته إن أبقاه: ورد في الدعاء على الظالم: «اللّهم ... فلان ... أبقِه بحسرته إن أبقيته»[٣].

١٨ ـ إبقاء الله الظالم لحزنه إن أبقاه: ورد في دعاء المظلوم على الظالم: «اللّهم ... أبقِه لحزنه إن أبقيته»[٤].

موارد إبقاء الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ إبقاء الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله لأُمّته: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للهام بن الهيم بن لاقيس بن إبليس: «ارفع إلينا حوائجك، قال: حاجتي أن يُبقيك الله لأُمّتك»[٥].

٢ ـ إبقاء الله الإمام الجواد عليه السلام طويلاً إن شاء ذلك: من كتاب الإمام الرضا عليه السلام لولده الإمام الجواد عليه السلام: «أبقاك الله طويلاً»[٦].

---

(١) البلد الأمين: ٦٩٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) مصباح المتهجّد: ٢٦٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٧٩. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٣٢٣. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٥) بصائر الدرجات ١: ٢٠٨، الجزء ٢، ب ١٩، ح ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) تفسير العيّاشي ١: ١٥١، ح ٤٣٧. (الإمام الرضا عليه السلام)

٣ ـ إبقاء الله زوّار قبر الإمام الحسين عليه السلام أحياء إن شاء ذلك: ورد في زيارة الإمام الحسين عليه السلام في مقام التوديع: «اللّهم ... إن أبقيتني يا ربّ، فارزقني العود إليه، ثمّ العود إليه بعد العود برحمتك يا أرحم الراحمين»[١].

٤ ـ إبقاء الله منتظِري القائم عجل الله فرجه أحياء إن شاء ذلك: قال الإمام الصادق عليه السلام لشيخ كان ينتظر القائم من آل محمّد عجل الله فرجه: «يا شيخ، إن أبقاك الله حتّى ترى قائمنا كنت معنا في السنام الأعلى[٢]، وإن حلّت بك المنيّة جئت يوم القيامة مع ثقل محمّد صلى الله عليه وآله، ونحن ثقله»[٣].

٥ ـ إبقاء الله الشيعة في ملك أهل البيت عليهم السلام ومملكتهم: «اللّهم أحي شيعتنا في دولتنا، وأبقهم في ملكنا ومملكتنا»[٤].

موارد النفي في إبقاء الله:

١ ـ أن لا يُبقي الله من بعض الظالمين دعامة لناجم: «اللّهم ... تمرّد الظالمون على خلصائك، واستباحوا حريمك، وركبوا مراكب الاستمرار على الجرأة عليك، فـ ... اصطلمهم[٥] ببوارك[٦] حتّى لا تُبقي منهم دعامة

---

(١) كامل الزيارات: ٤٣٩، ب ٨٤، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) السنام الأعلى: السنام هو المكان المرتفع للإبل، والمقصود هنا هو الدرجة الرفيعة العالية.

(٣) كفاية الأثر: ٣٧٥، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مشارق أنوار اليقين: ٣١٧. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٥) اصطلمهم: استأصلهم واقطعهم من الجذور.

(٦) بوارك: هلاكك.

لناجم[١]»[٢].

٢ ـ أن لا يُبقي لظالمينا ذكراً: «اللّهم ... ظالمي ... لا تُبقِ له ذكراً»[٣].

٣ ـ أن لا يُبقي الله لبسر بن أرطاة من دينه ما يستوجب به على الله رحمته: إنّ أمير المؤمنين عليه السلام لمّا بلغه ما صنعه بسر بن أرطاة باليمن قال: «اللّهم إنّ بسراً باع دينه بالدنيا، فاسلبه عقله، ولا تُبقِ له من دينه ما يستوجب به عليك رحمتك»[٤].

٤ ـ أن لا يُبقي الله لنا فيما بيننا وبينه، ولا فيما بيننا وبين أحد من خلقه ذنباً إلّا غفره: ورد في الدعاء بعد صلاة عيد الفطر: «اللّهم ... اقلبني من مجلسي هذا، ومن مخرجي هذا، ولا تُبقِ لي فيما بيني وبينك، ولا فيما بيني وبين أحد من خلقك ذنباً إلّا غفرته»[٥].

٥ ـ أن لا يُبقي الله لنا فيما بيننا وبينه، ولا فيما بيننا وبين أحد من خلقه خطيئة إلّا محاها: ورد في الدعاء بعد صلاة عيد الفطر: «اللّهم ... اقلبني من مجلسي هذا، ومن مخرجي هذا، ولا تُبقِ لي فيما بيني وبينك، ولا فيما بيني وبين أحد من خلقك ... خطيئة إلّا محوتها»[٦].

---

(١) ناجم: طالع، ظاهر.

(٢) مهج الدعوات: ٧٠. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٧٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الإرشاد ١: ٣٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٦٠٠، ب ٩، الفصل ٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٦٠٠، ب ٩، الفصل ٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

٦ ـ أن لا يُبقي الله لنا فيما بيننا وبينه، ولا فيما بيننا وبين أحد من خلقه عثرة إلّا أقالها: ورد في الدعاء بعد صلاة عيد الفطر: «اللّهم ... اقلبني من مجلسي هذا، ومن مخرجي هذا، ولا تُبقِ لي فيما بيني وبينك، ولا فيما بيني وبين أحد من خلقك ... عثرة إلّا أقلتها»[١].

٧ ـ أن لا يُبقي الله لنا فيما بيننا وبينه، ولا فيما بيننا وبين أحد من خلقه فاضحة إلّا صفح عنها: ورد في الدعاء بعد صلاة عيد الفطر: «اللّهم ... اقلبني من مجلسي هذا، ومن مخرجي هذا، ولا تُبقِ لي فيما بيني وبينك، ولا فيما بيني وبين أحد من خلقك ... فاضحة إلّا صفحت عنها»[٢].

٨ ـ أن لا يُبقي الله لنا فيما بيننا وبينه، ولا فيما بيننا وبين أحد من خلقه جريرة إلّا خلّص منها: ورد في الدعاء بعد صلاة عيد الفطر: «اللّهم ... اقلبني من مجلسي هذا، ومن مخرجي هذا، ولا تُبقِ لي فيما بيني وبينك، ولا فيما بيني وبين أحد من خلقك ... جريرة إلّا خلّصت منها»[٣].

٩ ـ أن لا يُبقي الله لنا فيما بيننا وبينه، ولا فيما بيننا وبين أحد من خلقه سيّئة إلّا وهبها لنا: ورد في الدعاء بعد صلاة عيد الفطر: «اللّهم ... اقلبني من مجلسي هذا، ومن مخرجي هذا، ولا تُبقِ لي فيما بيني وبينك، ولا فيما بيني وبين أحد من خلقك ... سيّئة إلّا وهبتها لي»[٤].

---

(١) إقبال الأعمال: ٦٠٠، ب ٩، الفصل ٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٦٠٠، ب ٩، الفصل ٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٦٠٠، ب ٩، الفصل ٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٦٠٠، ب ٩، الفصل ٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

١٠ ـ أن لا يُبقي الله لنا فيما بيننا وبينه، ولا فيما بيننا وبين أحد من خلقه كربة إلّا وقد خلّصنا منها: ورد في الدعاء بعد صلاة عيد الفطر: «اللّهم ... اقلبني من مجلسي هذا، ومن مخرجي هذا، ولا تُبقِ لي فيما بيني وبينك، ولا فيما بيني وبين أحد من خلقك ... كربة إلّا وقد خلّصتني منها»[١].

١١ ـ أن لا يُبقي الله لنا فيما بيننا وبينه، ولا فيما بيننا وبين أحد من خلقه دَيناً إلّا قضاه: ورد في الدعاء بعد صلاة عيد الفطر: «اللّهم ... اقلبني من مجلسي هذا، ومن مخرجي هذا، ولا تُبقِ لي فيما بيني وبينك، ولا فيما بيني وبين أحد من خلقك ... دَيناً إلّا قضيته»[٢].

١٢ ـ أن لا يُبقي الله لنا فيما بيننا وبينه، ولا فيما بيننا وبين أحد من خلقه عائلة إلّا أغناها: ورد في الدعاء بعد صلاة عيد الفطر: «اللّهم ... اقلبني من مجلسي هذا، ومن مخرجي هذا، ولا تُبقِ لي فيما بيني وبينك، ولا فيما بيني وبين أحد من خلقك ... عائلة إلّا أغنيتها»[٣].

١٣ ـ أن لا يُبقي الله لنا فيما بيننا وبينه، ولا فيما بيننا وبين أحد من خلقه فاقة إلّا سدّها: ورد في الدعاء بعد صلاة عيد الفطر: «اللّهم ... اقلبني من مجلسي هذا، ومن مخرجي هذا، ولا تُبقِ لي فيما بيني وبينك، ولا فيما بيني وبين أحد من خلقك ... فاقة إلّا سددتها»[٤].

---

(١) إقبال الأعمال: ٦٠٠، ب ٩، الفصل ٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٦٠٠، ب ٩، الفصل ٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٦٠٠، ب ٩، الفصل ٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٦٠٠، ب ٩، الفصل ٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

١٤ ـ أن لا يُبقي الله لنا فيما بيننا وبينه، ولا فيما بيننا وبين أحد من خلقه عرياناً إلّا كساه: ورد في الدعاء بعد صلاة عيد الفطر: «اللّهم ... اقلبني من مجلسي هذا، ومن مخرجي هذا، ولا تُبقِ لي فيما بيني وبينك، ولا فيما بيني وبين أحد من خلقك ... عرياناً إلّا كسوته»[١].

١٥ ـ أن لا يُبقي الله لنا فيما بيننا وبينه، ولا فيما بيننا وبين أحد من خلقه مريضاً إلّا شفاه: ورد في الدعاء بعد صلاة عيد الفطر: «اللّهم ... اقلبني من مجلسي هذا، ومن مخرجي هذا، ولا تُبقِ لي فيما بيني وبينك، ولا فيما بيني وبين أحد من خلقك ... مريضاً إلّا شفيته»[٢].

١٦ ـ أن لا يُبقي الله لنا فيما بيننا وبينه، ولا فيما بيننا وبين أحد من خلقه سقيماً إلّا داواه: ورد في الدعاء بعد صلاة عيد الفطر: «اللّهم ... اقلبني من مجلسي هذا، ومن مخرجي هذا، ولا تُبقِ لي فيما بيني وبينك، ولا فيما بيني وبين أحد من خلقك ... سقيماً إلّا داويته»[٣].

١٧ ـ أن لا يُبقي الله لنا فيما بيننا وبينه، ولا فيما بيننا وبين أحد من خلقه همّاً إلّا فرّجه: ورد في الدعاء بعد صلاة عيد الفطر: «اللّهم ... اقلبني من مجلسي هذا، ومن مخرجي هذا، ولا تُبقِ لي فيما بيني وبينك، ولا فيما بيني وبين أحد من خلقك ... همّاً إلّا فرّجته»[٤].

---

(١) إقبال الأعمال: ٦٠٠، ب ٩، الفصل ٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٦٠٠، ب ٩، الفصل ٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٦٠٠، ب ٩، الفصل ٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٦٠٠، ب ٩، الفصل ٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

١٨ ـ أن لا يُبقي الله لنا فيما بيننا وبينه، ولا فيما بيننا وبين أحد من خلقه غمّاً إلّا أذهبه: ورد في الدعاء بعد صلاة عيد الفطر: «اللّهم ... اقلبني من مجلسي هذا، ومن مخرجي هذا، ولا تُبقِ لي فيما بيني وبينك، ولا فيما بيني وبين أحد من خلقك ... غمّاً إلّا أذهبته»[١].

١٩ ـ أن لا يُبقي الله لنا فيما بيننا وبينه، ولا فيما بيننا وبين أحد من خلقه خوفاً إلّا آمنه: ورد في الدعاء بعد صلاة عيد الفطر: «اللّهم ... اقلبني من مجلسي هذا، ومن مخرجي هذا، ولا تُبقِ لي فيما بيني وبينك، ولا فيما بيني وبين أحد من خلقك ... خوفاً إلّا آمنته»[٢].

٢٠ ـ أن لا يُبقي الله لنا فيما بيننا وبينه، ولا فيما بيننا وبين أحد من خلقه عسراً إلّا يسّره: ورد في الدعاء بعد صلاة عيد الفطر: «اللّهم ... اقلبني من مجلسي هذا، ومن مخرجي هذا، ولا تُبقِ لي فيما بيني وبينك، ولا فيما بيني وبين أحد من خلقك ... عسراً إلّا يسّرته»[٣].

٢١ ـ أن لا يُبقي الله لنا فيما بيننا وبينه، ولا فيما بيننا وبين أحد من خلقه ضعفاً إلّا قوّاه: ورد في الدعاء بعد صلاة عيد الفطر: «اللّهم ... اقلبني من مجلسي هذا، ومن مخرجي هذا، ولا تُبقِ لي فيما بيني وبينك، ولا فيما بيني وبين أحد من خلقك ... ضعفاً إلّا قوّيته»[٤].

---

(١) إقبال الأعمال: ٦٠٠، ب ٩، الفصل ٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٦٠٠، ب ٩، الفصل ٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٦٠٠، ب ٩، الفصل ٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٦٠٠، ب ٩، الفصل ٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

٢٢ ـ أن لا يُبقي الله لنا فيما بيننا وبينه، ولا فيما بيننا وبين أحد من خلقه حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلّا قضاها على أفضل الأمل وأحسن الرجاء وأكمل الطمع: ورد في الدعاء بعد صلاة عيد الفطر: «اللّهم ... اقلبني من مجلسي هذا، ومن مخرجي هذا، ولا تُبقِ لي فيما بيني وبينك، ولا فيما بيني وبين أحد من خلقك ... حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلّا قضيتها على أفضل الأمل وأحسن الرجاء وأكمل الطمع»[١].

٢٣ ـ أن لا يُبقي الله على البعض: قال الإمام علي عليه السلام لحبيب بن مسلمة: «ما أنت ولو أجلبت بخيلك ورجلك؟! اذهب فصوّب وصعّد ما بدا لك، فلا أبقى الله عليك إن أبقيت»[٢].

موارد النفي في إبقاء الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ أن لا يُبقي الله مِن قَتلة الإمام علي عليه السلام ديّاراً: «اللّهم ... قَتلة أمير المؤمنين ... ألقِ البأس بينهم، ولا تُبقِ منهم ديّاراً»[٣].

٢ ـ أن لا يُبقي الله مِن قَتلة الإمام الحسين عليه السلام ديّاراً: «اللّهم ... قَتلة الحسين بن علي ... ألقِ البأس بينهم، ولا تُبقِ منهم ديّاراً»[٤].

٣ ـ أن لا يُبقي الله للكافرين والمنافقين والناكثين وجميع المخالفين

---

(١) إقبال الأعمال: ٦٠٠، ب ٩، الفصل ٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) وقعة صفّين ٢٠٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٣٠٧ ـ ٣٠٨. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٣٠٧ ـ ٣٠٨. (الإمام الرضا عليه السلام)

والملحدين آثاراً بعد ظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم ... وليّ أمرك ... عجّل فرجه ... وأبر به المنافقين والناكثين وجميع المخالفين والملحدين في مشارق الأرض ومغاربها، وبرّها وبحرها، وسهلها وجبلها حتّى لا تدع منهم ديّاراً، ولا تُبقي لهم آثاراً»[١]، وورد في الدعاء لصاحب الأمر عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم ... أبِر به الكافرين وجميع الملحدين في مشارق الأرض ومغاربها، وبرّها وبحرها، وسهلها وجبلها حتّى لا تدع منهم ديّاراً، ولا تُبقي لهم آثاراً»[٢].

أدعية نسألها من الله ما أبقانا:

١ ـ «اللّهم ... مُنّ علينا بالهدى ما أبقيتنا»[٣].

٢ ـ «اللّهم ... أعطنا ... الهدى ما أبقيتنا»[٤].

٣ ـ «يا ربّ ... خذ بناصيتي إلى محبّتك ورضاك ... واستعملني به أبداً أبداً ما أبقيتني»[٥].

٤ ـ «اللّهم ... ارزقني ... عملاً بطاعتك أبداً ما أبقيتني»[٦].

---

(١) كمال الدين ٢: ٤٦٥، ب ٤٥، ح ٤٣. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٢) مصباح المتهجّد: ٢٩٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٠١، ب ٥، ح ٢٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تهذيب الأحكام ٦: ٤٢، ب ١٠، ح ١٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) المقنعة: ١٢٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) العُدد القويّة: ٢١٨. (أهل البيت عليهم السلام)

٥ ـ «نسألك اللّهم أن تجعل ... الزيادة في عبادتك ما أبقيتنا»[١].

٦ ـ «اللّهم ... أسألك ... ذكرك على لساني أبداً ما أبقيتني»[٢].

٧ ـ «اللّهم ... مُنّ عليّ أبداً ما أبقيتني بذكرك»[٣].

٨ ـ ورد بعد ذكر بعض أسماء الله: «لك الله أدعو ... تكون أسماؤك هذه لي عضداً ونصراً وفتحاً وهيبة ونوراً وعظمة أبداً ما أبقيتني»[٤].

٩ ـ «اللّهم ... استعمل بالقرآن بدني، وأعنّي عليه أبداً ما أبقيتني»[٥].

١٠ ـ «اللّهم اشرح بالقرآن صدري ... وأعنّي عليه ما أبقيتني»[٦].

١١ ـ «اللّهم ... ألهمني ... خشيتك بالليل والنهار ما أبقيتني»[٧].

١٢ ـ «اللّهم إنّي أسألك ... أن تستر عليّ سائر عيوبي أبداً ما أبقيتني»[٨].

١٣ ـ «اللّهم ارحمني بترك المعاصي ما أبقيتني»[٩].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٣٠٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٣٥٧. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٥٣٧، ب ٩، الفصل ٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) جمال الأسبوع: ١٨٦، الفصل ٣٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) إقبال الأعمال: ٧٩٨، ب ١٢، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٢٣٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٤٠٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٨) الدروع الواقية: ١١٨، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٩) الأمالي، للمفيد: ٢٤٢، المجلس ٢٨، ح ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

١٤ ـ «اللّهم ارحمني بترك المعاصي أبداً ما أبقيتني»[١].

١٥ ـ «أعوذ بك اللّهم إن أعود في شيء من معاصيك أبداً ما أبقيتني حتّى تتوفّاني وأنا لك مطيع وأنت عنّي راضٍ»[٢].

١٦ ـ «اللّهم ... لا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبداً ما أبقيتني»[٣].

١٧ ـ «اللّهم ... أمسيت لا فقير أفقر منّي، فلتسع لفقري من سعتك ممّا كتبت على نفسك التقوى ما أبقيتني»[٤].

١٨ ـ «اللّهم ... لا تُخيّبني ... في كلّ يوم أبداً ما أبقيتني من رجائي»[٥].

١٩ ـ «اللّهم ... لا تجعل لأحد من خلقك عليّ سبيلاً أبداً ما أبقيتني»[٦].

٢٠ ـ «اللّهم ... اعفُ عنّا ... في كلّ الأُمور أبداً ما أبقيتنا»[٧].

٢١ ـ «اللّهم ... عافني أبداً ما أبقيتني»[٨].

٢٢ ـ «اللّهم إنّي أسألك ... أن تُعافيني أبداً ما أبقيتني»[٩].

---

(١) جمال الأسبوع: ٧٤، الفصل ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) مصباح المتهجّد: ٥٣٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٤١٨، ب ٩، الفصل ١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الأمالي، للطوسي: ٥٥٢، الجزء ١٣، ح ٥١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٧٢٤، ب ١٢، الفصل ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مهج الدعوات: ٢٦٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) الدروع الواقية: ١٠٥، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) مهج الدعوات: ١٧٧. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٩) البلد الأمين: ٥٧٣: ٥٧٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٢٣ ـ «اللّهم ... ارزقني ... عافيتك ... أبداً ما أبقيتني»[١].

٢٤ ـ «اللّهم ... متّعني بالعافية أبداً ما أبقيتني في سمعي»[٢].

٢٥ ـ «اللّهم ... متّعني بالعافية أبداً ما أبقيتني في ... بصري»[٣].

٢٦ ـ «اللّهم ... متّعني بالعافية أبداً ما أبقيتني في ... جميع جوارح بدني»[٤].

٢٧ ـ «اللّهم ... عافِنا في كلّ الأُمور أبداً ما أبقيتنا»[٥].

٢٨ ـ «اللّهم ... امنن عليّ بالعافية في الدنيا والآخرة، ولا تسلبنيها أبداً ما أبقيتني»[٦].

٢٩ ـ «إلهي ... لا تُفرّق بيني وبين العافية أبداً ما أبقيتني»[٧].

٣٠ ـ «اللّهم ... لا تُفرّق بيني وبين العافية والمعافاة أبداً ما أبقيتني»[٨].

٣١ ـ «اللّهم فأنا ... أسألك الغنيمة فيما بقي من عمري بالعافية أبداً ما أبقيتني»[٩].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٧٧. (أهل البيت عليهم السلام)

وانظر: مهج الدعوات: ١٨٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٩٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٩٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٩٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) الدروع الواقية: ١٠٥، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٨٥٢، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٣٠١. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) الدروع الواقية: ١٢٩، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٩) مهج الدعوات: ٢٦٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

٣٢ ـ «اللّهم ... ارزقني القوّة ما أبقيتني»[١].

٣٣ ـ «اللّهم إنّي أسألك ... أن تمنّ عليّ بالأمن أبداً ما أبقيتني»[٢].

٣٤ ـ «اللّهم إنّي أسألك ... أن تمنّ عليّ بالأمن والإيمان ما أبقيتني»[٣].

٣٥ ـ «اللّهم ... ارزقني ... فضلك ... أبداً ما أبقيتني»[٤].

٣٦ ـ «اللّهم ... ارزقني ... كرامتك أبداً ما أبقيتني»[٥].

٣٧ ـ «اللّهم ... وسّع رزقي أبداً ما أبقيتني»[٦].

٣٨ ـ «اللّهم ... أسألك حُسن المعيشة ما أبقيتني، معيشة أقوى بها في جميع حالاتي»[٧].

٣٩ ـ «اللّهم ... أسألك حُسن المعيشة ما أبقيتني، معيشة ... أتوصّل بها في الحياة الدنيا إلى آخرتي، عفواً لا تترفني فأطغى، ولا تقتّر عليّ فأشقى»[٨].

٤٠ ـ «اللّهم إنّي أسألك خير المعيشة أبداً ما أبقيتني، بُلغة إلى انقضاء

---

(١) مصباح المتهجّد: ٣٣١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ١٥٤، ب ٦، ح ٤٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٥٨٢، ب ٩، الفصل ٣٧. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٤) مصباح المتهجّد: ٧٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٧٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) جمال الأسبوع: ١٦٧، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٢٨١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) مصباح المتهجّد: ٢٨١. (الإمام الصادق عليه السلام)

أجلي، أتقوّى بها على جميع حوائجي»[١].

٤١ ـ «اللّهم إنّي أسألك خير المعيشة أبداً ما أبقيتني، بُلغة إلى انقضاء أجلي ... أتوصّل بها إليك من غير أن تفتنني بإكثار فأطغى، أو بتقتير عليّ فأشقى»[٢].

٤٢ ـ «أسألك اللّهم الرفاهية في معيشتي ما أبقيتني، معيشة أقوى بها على طاعتك»[٣].

٤٣ ـ «أسألك اللّهم الرفاهية في معيشتي ما أبقيتني، معيشة ... أبلغ بها رضوانك»[٤].

٤٤ ـ «أسألك اللّهم الرفاهية في معيشتي ما أبقيتني، معيشة ... أصير بها إلى دار الحيوان[٥] غداً»[٦].

٤٥ ـ «اللّهم اجعل حياتي ما أبقيتني زيادة لي في كلّ خير»[٧].

٤٦ ـ «اللّهم ... أسألك ... أن ... توفّقني لما ينفعني ما أبقيتني»[٨].

---

(١) إقبال الأعمال: ٤٤٢، ب ٩، الفصل ٢١. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٤٤٢، ب ٩، الفصل ٢١. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٣) الكافي ٢: ٥٨٩، ح ٢٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الكافي ٢: ٥٨٩، ح ٢٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) الحيوان: الحياة.

(٦) الكافي ٢: ٥٨٩، ح ٢٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٥٦٦، ب ٩، الفصل ٣٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٨) البلد الأمين: ١٥٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

٤٧ ـ «اللّهم ... اشملني بالسعادة ما أبقيتني»[١].

٤٨ ـ «اللّهم ... ألهمني شكرك ... أبداً ما أبقيتني»[٢].

٤٩ ـ «اللّهم إنّي أسألك ... الشكر لك أبداً ما أبقيتني»[٣].

٥٠ ـ «اللّهم ... ارزقني شكرك ... أبداً ما أبقيتني»[٤].

٥١ ـ «اللّهم ... اجعل ... الشكر لك أبداً ما أبقيتني»[٥].

٥٢ ـ «اللّهم إنّي أسألك ... أن تجعل ... الشكر لك أبداً ما أبقيتني»[٦].

٥٣ ـ «اللّهم ... إنّي أسألك ... أن ... ترزقني الشكر على ما آتيتني، وتجعل ذلك باقياً ما أبقيتني»[٧].

٥٤ ـ «أسألك ... يا إلهي وترزقني الشكر على ما أبليتني، وتجعل ذلك تامّاً أبداً ما أبقيتني حتّى تصل ذلك بنعيم الآخرة»[٨].

---

(١) جمال الأسبوع: ١١٥، الفصل ١٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٨٥١، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ١٦٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٧٧. (أهل البيت عليهم السلام)

مهج الدعوات: ١٨٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الكافي ٢: ٥٥٠، ح ١١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٩٠. (أهل البيت عليهم السلام)

مكارم الأخلاق: ٣٨٠، ب ١١، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) الدروع الواقية: ١٦٩، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) مصباح المتهجّد: ٢٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

٥٥ ـ «اللّهم ... مُنّ عليّ أبداً ما أبقيتني بـ ... شكرك»[١].

٥٦ ـ ورد حول شهر رمضان: «إلهي ... ارزقنا صيامه وقيامه أبداً ما أبقيتنا»[٢].

٥٧ ـ ورد حول شهر رمضان: «أي ربّ، إنّ لك فيه عتقاء، فإن كنت ممّن أعتقتني فيه فتمّم عليّ، ولا تردّني في ذنب ما أبقيتني»[٣].

٥٨ ـ ورد حول شهر رمضان: «من الآن ربّنا لا تُفرّق جماعتنا حتّى ... تجعل شهرنا هذا ... عصمة لنا ما أبقيتنا»[٤].

٥٩ ـ «اللّهم ... ارزقني الحجّ والعمرة في كلّ عام ما أبقيتني»[٥].

٦٠ ـ «إلهي ... ارزقني الحجّ والعمرة في عامي هذا وأبداً ما أبقيتني»[٦].

٦١ ـ «اللّهم ... ارزقني الحجّ والعمرة في عامي هذا ... وارزقنيه أبداً ما أبقيتني»[٧].

٦٢ ـ «اللّهم إنّي أسألك ... أن ... ترزقني الحجّ إلى بيتك الحرام في

---

(١) إقبال الأعمال: ٥٣٧، ب ٩، الفصل ٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٦٠٣، ب ٩، الفصل ٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٥٩٧، ب ٩، الفصل ٣٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٥٥٧، ب ٩، الفصل ٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٣٢٨، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٢٩٢، ب ٩، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٥٠٨، ب ٩، الفصل ٢٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

عامي هذا وفي كلّ عام أبداً ما أبقيتني»[١].

٦٣ ـ «اللّهم ... اجعل لنا إلى بيتك الحرام سبيلاً في عامنا هذا وفي كلّ عام ما أبقيتنا»[٢].

٦٤ ـ «اللّهم ارزقني حجّ بيتك الحرام في عامي هذا وفي كلّ عام ما أبقيتني في يسر»[٣].

٦٥ ـ «اللّهم ... ارزقني الحجّ إلى بيتك الحرام، وزيارة قبر نبيّك محمّد صلى الله عليه وآله في عامي هذا وفي كلّ عام، ما أبقيتني في يُسر منك»[٤].

٦٦ ـ «اللّهم إنّي أسألك ... أن تكتبني من حجّاج بيتك الحرام ... وأن تجعل ذلك في عامي هذا وفي كلّ عام أبداً ما أبقيتني في يُسر منك»[٥].

٦٧ ـ «اللّهم ارزقني حجّ بيتك الحرام في عامي هذا وفي كلّ عام ما أبقيتني في ... عافية»[٦].

٦٨ ـ «اللّهم ... ارزقني الحجّ إلى بيتك الحرام، وزيارة قبر نبيّك محمّد صلى الله عليه وآله في عامي هذا وفي كلّ عام، ما أبقيتني في يُسر منك وعافية»[٧].

---

(١) إقبال الأعمال: ٤٧٧، ب ٩، الفصل ٢٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٥٤٥، ب ٩، الفصل ٣٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٢٨١، ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) جمال الأسبوع: ١٦٦، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٤٧٦، ب ٩، الفصل ٢٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٢٨١، ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) جمال الأسبوع: ١٦٦، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

٦٩ ـ «اللّهم إنّي أسألك ... أن تكتبني من حجّاج بيتك الحرام ... وأن تجعل ذلك في عامي هذا وفي كلّ عام أبداً ما أبقيتني في يُسر منك وعافية»[١].

٧٠ ـ «اللّهم ارزقني حجّ بيتك الحرام في عامي هذا وفي كلّ عام ما أبقيتني في ... سعة رزق»[٢].

٧١ ـ «اللّهم ... ارزقني الحجّ إلى بيتك الحرام، وزيارة قبر نبيّك محمّد صلى الله عليه وآله في عامي هذا وفي كلّ عام، ما أبقيتني ... في سعة رزق وكفاية»[٣].

٧٢ ـ «اللّهم ... ارزقني الحجّ إلى بيتك الحرام، وزيارة قبر نبيّك محمّد صلى الله عليه وآله في عامي هذا وفي كلّ عام ما أبقيتني ... في ... خير»[٤].

٧٣ ـ «اللّهم ... ارزقني الحجّ إلى بيتك الحرام، وزيارة قبر نبيّك محمّد صلى الله عليه وآله في عامي هذا وفي كلّ عام ما أبقيتني ... في ... سعادة»[٥].

٧٤ ـ «اللّهم ... ارزقني الحجّ إلى بيتك الحرام، وزيارة قبر نبيّك محمّد صلى الله عليه وآله في عامي هذا وفي كلّ عام ما أبقيتني ... في ... سلامة»[٦].

٧٥ ـ «اللّهم ... ارزقني الحجّ إلى بيتك الحرام، وزيارة قبر نبيّك محمّد صلى الله عليه وآله

---

(١) إقبال الأعمال: ٤٧٦، ب ٩، الفصل ٢٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٢٨١، ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) جمال الأسبوع: ١٦٦، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) جمال الأسبوع: ١٦٦، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) جمال الأسبوع: ١٦٦، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) جمال الأسبوع: ١٦٦، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

في عامي هذا وفي كلّ عام ما أبقيتني ... في ... غبطة»[١].

٧٦ ـ «اللّهم إنّي أسألك ... أن تكتبني من حجّاج بيتك الحرام ... وأن تجعل ذلك في عامي هذا وفي كلّ عام أبداً ما أبقيتني في ... صحّة من جسمي»[٢].

٧٧ ـ «اللّهم إنّي أسألك ... أن تكتبني من حجّاج بيتك الحرام ... وأن تجعل ذلك في عامي هذا وفي كلّ عام أبداً ما أبقيتني في ... نيّة خالصة لك»[٣].

٧٨ ـ «اللّهم إنّي أسألك ... أن تكتبني من حجّاج بيتك الحرام ... وأن تجعل ذلك في عامي هذا وفي كلّ عام أبداً ما أبقيتني في ... سعة في ذات يدي»[٤].

٧٩ ـ «اللّهم إنّي أسألك ... أن تكتبني من حجّاج بيتك الحرام ... وأن تجعل ذلك في عامي هذا وفي كلّ عام أبداً ما أبقيتني في ... قوّة في بدني على جميع أُموري»[٥].

٨٠ ـ ورد في الدعاء عند انتهاء الحاجّ من الأعمال: «اللّهم لا تجعله آخر العهد من هذا المكان، وارزقنيه أبداً ما أبقيتني»[٦].

---

(١) جمال الأسبوع: ١٦٦، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٤٧٦، ب ٩، الفصل ٢٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٤٧٦، ب ٩، الفصل ٢٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٤٧٦، ب ٩، الفصل ٢٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٤٧٦، ب ٩، الفصل ٢٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) المقنعة: ٤٢٢. (أهل البيت عليهم السلام)

أدعية نسألها من الله ما أبقانا مرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ ورد في زيارة الإمام علي عليه السلام عند الوداع: «اللّهم ... ارزقني العود إليه أبداً ما أبقيتني»[١].

٢ ـ ورد في زيارة الأئمّة عليهم السلام عند التوديع: «رزقني الله العود، ثمّ العود أبداً ما أبقاني ربّي»[٢].

٣ ـ ورد في زيارة مرقد الإمام علي عليه السلام: «يا أمير المؤمنين ... رزقني الله العود ما أبقاني ربّي بإيمان وبرّ»[٣].

٤ ـ ورد في زيارة مرقد الإمام علي عليه السلام: «يا أمير المؤمنين ... رزقني الله العود ما أبقاني ربّي بـ... تقوى»[٤].

٥ ـ ورد في زيارة مرقد الإمام علي عليه السلام: «يا أمير المؤمنين ... رزقني الله العود ما أبقاني ربّي بـ... إخبات»[٥].

٦ ـ ورد في زيارة مرقد الإمام علي عليه السلام: «يا أمير المؤمنين ... رزقني الله العود ما أبقاني ربّي بـ... رزق حلال واسع»[٦].

---

(١) المزار الكبير: ٢٦٣، القسم ٣، ب ١٣، ح ١١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٧٥، ب ٢٢٥، ح ٢. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٣) المزار الكبير: ٣١٨، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) المزار الكبير: ٣١٨، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) المزار الكبير: ٣١٨، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) المزار الكبير: ٣١٨، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

٧ ـ ورد في زيارة مرقد الإمام علي عليه السلام: «يا أمير المؤمنين ... رزقني الله العود ما أبقاني ربّي بـ ... عافية شاملة في النفس والإخوان والأهل والولد»[١].

٨ ـ ورد في وداع مسلم بن عقيل في مشهده: «اللّهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي قبر ابن عمّ نبيّك صلى الله عليه وآله، وارزقني زيارته ما أبقيتني»[٢].

٩ ـ ورد في زيارة أُمّ الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم ... ارزقني العود إليها أبداً ما أبقيتني»[٣].

١٠ ـ «اللّهم مُنّ عليّ أبداً ما أبقيتني بـ ... التوفيق لما وفّقت له محمّداً وآل محمّد»[٤].

بَقِيَّةُ ٱللَّهِ

اتّصاف الأئمّة عليهم السلام ببقيّة الله:

١ ـ إنّ الأئمة عليهم السلام بقيّة الله: «الأئمّة ... بقيّة الله»[٥].

٢ ـ ورد في زيارة الأئمّة عليهم السلام: «السلام على ... بقيّة الله»[٦].

---

(١) المزار الكبير: ٣١٨، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) المزار الكبير: ١٧٩، القسم ٣، ب ١١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) المزار الكبير ٦٦٢، القسم ٨، ب ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٥٣٧، ب ٩، الفصل ٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) المزار الكبير: ٢٤٨، القسم ٣، ب ١٣، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٧١، ب ٢٢٥، ح ٢. (الإمام الهادي عليه السلام)

٣ ـ قال الإمام الهادي عليه السلام: «... ﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ﴾ [هود: ٨٦]، ثمّ قال: نحن بقيّة الله»(١).

٤ ـ قال الإمام الباقر عليه السلام: «أنا والله بقيّة الله»(٢)، قال الإمام الباقر عليه السلام: «... أنا بقيّة الله، يقول الله: ﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيۡكُم بِحَفِيظٖ﴾ [هود: ٨٦]»(٣).

اتّصاف الأئمّة عليهم السلام ببقيّة الله في أرضه:

١ ـ قال الإمام الصادق عليه السلام: «نحن والله بقيّة الله في أرضه»(٤).

٢ ـ قال الإمام الكاظم عليه السلام حول الإمام الرضا عليه السلام: «إنّه بقيّة الله تعالى في أرضه»(٥).

الإمام المهدي عجل الله فرجه وبقيّة الله:

١ ـ ورد في وصف الأئمّة عليهم السلام: «هم بقيّة الله، يعني المهدي يأتي عند انقضاء هذه النظرة، فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما مُلئت ظلماً وجوراً»(٦).

٢ ـ اتّصاف الإمام المهدي عجل الله فرجه ببقيّة الله: ورد في زيارة الإمام

---

(١) إثبات الوصيّة: ٢٦٦. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٢) الخرائج والجرائح ١: ٢٩٣، ب ٦، ح ٢٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) الكافي ١: ٤٧٢، ح ٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) دلائل الإمامة: ٢٤١، ح ٢٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٣٠، ب ٣، ح ٢. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٦) الاحتجاج ١: ٥٩٤، ح ١٣٧. (الإمام علي عليه السلام)

المهدي عجل الله فرجه الشريف «أنت يا حجّة الله وبقيّته»[١]، وورد في وصف الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «أين بقيّة الله التي لا تخلو من العترة الهادية؟»[٢].

سُئل الإمام الصادق عليه السلام كيف نُسلّم على القائم؟ «قال: تقول: السلام عليك يا بقيّة الله ... ﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ۚ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ﴾ [هود: ٨٦]»[٣]، وسُئل الإمام الصادق عليه السلام: «ماذا يُدعى به قائمكم؟ قال: يُقال له: السلام عليك يا بقيّة الله»[٤].

٣ ـ اتّصاف الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف ببقيّة الله في أرضه: قال الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «أنا بقيّة الله في أرضه»[٥]، وورد في زيارة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «السلام عليك يا بقيّة الله في أرضه»[٦]، وورد في وصف الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «بقيّة الله في الأرض»[٧].

«إنّ التسليم على القائم عجل الله فرجه الشريف أن يُقال له: السلام عليك يا بقيّة الله في أرضه»[٨]، «القائم منّا ... إذا خرج ... أوّل ما ينطق به هذه الآية: ﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ

---

(١) المزار الكبير: ٥٦٨، القسم ٥، ب ٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) المزار الكبير: ٥٧٨، القسم ٥، ب ٩، ح ٢. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٣) تفسير فرات الكوفي: ١٩٣، ح ٢٤٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تفسير العيّاشي ١: ٣٠٢، ح ٢٧٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) كمال الدين ٢: ٣٥٧، ب ٣٨، ح ١. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٦) الاحتجاج ٢: ٥٩٢، ح ٣٥٨. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٧) كمال الدين ٢: ٣٢١، ب ٣٣، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) كمال الدين ٢: ٥٩٣، ب ٥٧، ح ١٨. (أهل البيت عليهم السلام)

خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [هود: ٨٦]، ثمّ يقول: أنا بقيّة الله في أرضه»[١].

٤ ـ اتّصاف الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف ببقية الله في بلاده: «السلام على بقيّة الله في بلاده»[٢].

٥ ـ اتّصاف الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف ببقيّة الله في عباده: «حجّة الله في أرضه، وبقيّته في عباده»[٣].

اتّصاف سلمان الفارسي ببقيّة الله من البررة الماضين:

ورد في زيارة سلمان الفارسي: «السلام عليك يا بقيّة الله من البررة الماضين»[٤].

اسْتِبْقَاءُ اللَّهِ

موارد استبقاء الله:

١ ـ استبقاء الله الملك والجلال لوجهه: «اللّهم ... استبقيت الملك والجلال لوجهك»[٥].

٢ ـ استبقاء الله البعض حين إنزاله العذاب: ورد حول إنزال الله العذاب

---

(١) كمال الدين ١: ٣١٠، ب ٣٢، ح ١٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) المزار الكبير: ٥٩٠، القسم ٥، ب ٩، ح ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) كمال الدين ١: ٢٤١، ب ٢٣، ح ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) المزار الكبير: ٦٠٣، القسم ٦، ب ٣، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٣٠٥. (أهل البيت عليهم السلام)

على البعض دون البعض الآخر: «كان ربّنا عزّ وجلّ حكيماً بتدبيره وحكمه، فيمَن أهلك وفيمَن استبقى»[١].

تَبْقِيَةُ اللهِ

مورد تبقية الله:

تبقية الله البعض إن شاء ذلك: قال الإمام علي عليه السلام حول أعمال يوم الغدير: «مَن استدان لإخوانه وأعانهم، فأنا الضامن على الله إن بقّاه قضاه، وإن قبضه حمله عنه»[٢].

إِبْكَاءُ اللهِ

اتّصاف الله بالإبكاء:

١ ـ «الله تعالى ... يُضحك ويُبكي»[٣].

٢ ـ «اللّهم ... يا مَن أضحك وأبكى»[٤].

٣ ـ اللّهم «أنت الله ... أضحكت وأبكيت»[٥].

٤ ـ «اللّهم ... لك الحمد كما ... أضحكت وأبكيت»[٦].

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٤٣، ح ١٣٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٥٢٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) روضة الواعظين ١: ٢١٩، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) المصباح، للكفعمي: ٣٣٩، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) مهج الدعوات: ١٥٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) البلد الأمين: ٤٨١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

موارد إبكاء الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ إبكاء الله أعيننا على الإمام الحسين عليه السلام: ورد في زيارة الإمام الحسين عليه السلام: «أسأل الله الذي أبكى عليك عيني أن يجعله سنداً لي»[١].

٢ ـ إبكاء الله أعيننا على الإمام الرضا عليه السلام: ورد في زيارة الإمام الرضا عليه السلام: «أسأل الله الذي أبكى عليك عيني أن يجعله لي سنداً وذُخراً»[٢].

إبْلاءُ اللهِ

اتّصاف الله بالإبلاء:

«الحمد لله ... المبلي»[٣].

معاني إبلاء الله في حديث أهل البيت عليهم السلام:

١ ـ الإتلاف وجعل الشيء رثّاً.

٢ ـ النعمة.

٣ ـ الإبلاء الشامل للمنحة والمحنة.

٤ ـ الاختبار.

٥ ـ المبالغة في البيان.

---

(١) المزار الكبير: ٣٩٣، القسم ٤، ب ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) المزار الكبير: ٦٥٣، القسم ٨، ب ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الدروع الواقية: ٨٧، الفصل ٢١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

مورد إبلاء الله بمعنى الإتلاف وجعل الشيء رثّاً:

إبلاء الله كلّ جديد: «اللّهم ... أسألك بالقدرة التي تُبلي بها كلّ جديد، وتُجدّد بها كلّ بالٍ»[١].

صفات إبلاء الله بمعنى النعمة:

١ ـ حسن: «ربّ ما أحسن ما أبليتني»[٢]، «الله أكبر على ... حُسن ما أبلانا»[٣].

٢ ـ جميل: «إلهي ... أبليتَ الجميل، فعصيتُ»[٤].

٣ ـ عزيز: قال الإمام علي عليه السلام حول رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم بدر:

«ألم تـــر أنّ الله أبـــلى رســـوله بـلاء عزيـز ذي اقتـدار وذي فـضل

بـــما أنـــزل الكفّـــار دار مذلّـــة ولاقوا هواناً من إسارٍ ومن قتـل»[٥]

مورد إبلاء الله بمعنى النعمة المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

«اللّهم ... صلّ على محمّد ... وأبله عنّا أفضل وأجزل وأكرم وأنمى وأجمل ما أبليته أحداً من الأنبياء عن أُمّته»[٦].

---

(١) فتح الأبواب: ٢٠٦، ب ٨. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٢) مصباح المتهجّد: ٨٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٤٥٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الصحيفة السجّادية: ٣٩٠، الدعاء ٤٩.

(٥) أنوار العقول: ٣٤١، رقم ٣٥٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) العُدد القويّة: ٣٦٣. (أهل البيت عليهم السلام)

الموقف السلبي من إبلاء الله بمعنى النعمة:

الغفلة لإحسان الله فيما أبلانا: «اللّهم ... لا تجعلني ... غافلاً لإحسانك فيما أبليتني»[١].

المواقف الإيجابية من إبلاء الله الشامل للمنحة والمحنة:

١ ـ الحمد: «اللّهم ... لك الحمد عدد ما أبليت»[٢]، «اللّهم لك الحمد ... على ما تُبلي»[٣]، «الحمد لله على ما ... أبلى»[٤]، «نحمده على ... ما أبلى»[٥]، «الحمد لله على ما أبلانا»[٦]، «لك الحمد يا سيّدي ... على ما ... أبليتني»[٧]، «اللّهم ... لك الحمد على كلّ بلاء حسن أبليتني»[٨].

٢ ـ الشكر: «إلهي ... لك الشكر على ما أبليت»[٩]، «الله ... لـه الـشكر على ما أبلانا»[١٠]، «أسألك ... يا إلهي، وترزقني الـشكر عـلى مـا أبليتنـي،

---

(١) الصحيفة السجّادية: ١٦١، الدعاء ٢١.

(٢) الدروع الواقية: ١٠٢، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٣٢١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) فتح الأبواب: ١٧١، ب ٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) نهج البلاغة: ٢٤٨، الخطبة ١٣٢.

(٦) الأمالي، للصدوق: ٨٢، المجلس ٢١، ح ١٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) بحار الأنوار ٩٢: ٤٢٥، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) مكارم الأخلاق: ٢٨٥، ب ١٠، الفصل ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٩) مناجاة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: ١٠٩.

(١٠) مصباح المتهجّد: ٤٦١. (الإمام علي عليه السلام)

وتجعل ذلك تامّاً أبداً ما أبقيتني حتّى تصل ذلك بنعيم الآخرة»[١]، «اللّهم ... ما ندري ما نشكر ... عظيم ما أبليت وأوليت أم كثير ما منه نجّيت وعافيت؟!»[٢]، «ربّ ... لا شكر عندي إن أبليت وأوليت إن لم تُعنّي على شكر ما أوليت»[٣].

موارد إبلاء الله بمعنى الاختبار:

١ ـ إبلاء الله ذرّية آدم عليه السلام في السرّاء والضرّاء: «قال الله عزّ وجلّ لآدم: ... خلقت ذرّيّتك ... لأبلوهم في السرّاء والضرّاء»[٤].

٢ ـ إبلاء الله ذرّية آدم عليه السلام فيما يُعافيهم وفيما يبتليهم: «قال الله عزّ وجلّ لآدم: ... خلقت ذرّيّتك ... لأبلوهم ... فيما أُعافيهم وفيما أبتليهم»[٥].

٣ ـ إبلاء الله ذرّية آدم عليه السلام فيما يُعطيهم وفيما يمنعهم: «قال الله عزّ وجلّ لآدم: ... خلقت ذرّيّتك ... لأبلوهم ... فيما أُعطيهم وفيما أمنعهم»[٦].

٤ ـ إبلاء الله ذرّية آدم عليه السلام في كلّ حالاتهم: «إنّ الله عزّ وجلّ لمّا أخرج ذرّية آدم عليه السلام من ظهره ... قال آدم عليه السلام: يا ربّ، فما لي أرى بعض الذرّ

---

(١) مصباح المتهجّد: ٢٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٤٠٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٢٠٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ٢: ٩ ـ ١٠، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) الكافي ٢: ٩ ـ ١٠، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) الكافي ٢: ٩ ـ ١٠، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

أعظم من بعض، وبعضهم له نور كثير، وبعضهم له نور قليل، وبعضهم ليس له نور؟ فقال الله عزّ وجلّ: كذلك خلقتهم لأبلوهم في كلّ حالاتهم»[١].

٥ ـ إبلاء الله النبي آدم عليه السلام وذرّيته أيّهم أحسن عملاً في دار الدنيا: ورد حول ذرّية آدم عليه السلام: «قال الله عزّ وجلّ لآدم: ... إنّما خلقتك وخلقتهم لأبلوك وأبلوهم أيّكم أحسن عملاً في دار الدنيا في حياتكم وقبل مماتكم»[٢].

٦ ـ إبلاء الله الخلق من مننه المتتابعة: ورد حول الخلق: «الله ... أبلاهم من مننه[٣] المتتابعة»[٤].

٧ ـ إبلاء الله بعض عباده المؤمنين بالغنى والسعة والصحّة في البدن: «قال الله عزّ وجلّ: إنّ من عبادي المؤمنين لعباداً لا يصلح لهم أمر دينهم إلّا بالغنى والسعة والصحّة في البدن، فأبلوهم بالغنى والسعة والصحّة في البدن، فيصلح لهم أمر دينهم»[٥].

المواقف الإيجابية من إبلاء الله بمعنى الاختبار:

١ ـ الصبر: «اللّهم ... ارزقني ... الصبر على ما أبليتني»[٦]، «إلهي

---

(١) الكافي ٢: ٨ ـ ٩، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) الكافي ٢: ٩، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) مننه: عطاياه.

(٤) الصحيفة السجّادية: ٣٠ ـ ٣١، الدعاء ١.

(٥) المؤمن: ٤٤، ب ١، ح ٣٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) مصباح المتهجّد: ٣٣١. (أهل البيت عليهم السلام)

وسيّدي ها أنا ... صابر على ما قضيت وأبليت»[١].

٢ ـ الحمد: «اللّهم لك الحمد أن ... عافيت وأبليت»[٢]، «اللّهم ... لك الحمد ... على ما ... أبليتني وعافيتني»[٣]، «اللّهم ... لك الحمد على ما أعطيت وأبليت»[٤].

موارد إبلاء الله بمعنى الاختبار:

١ ـ إبلاء الله عبده بالفقر: «إنّ الله ليبلي عبده بالفقر شوقاً إلى دعائه»[٥].

٢ ـ إبلاء الله مَن يستعين بأخيه المسلم ليمشي معه في حاجة فلم يفعل، بمثله مِن المشي فيما لا يُؤجر فيه: «مَن استعان بأخيه المسلم يمشي معه في حاجة فلم يفعل، أبلاه الله بمثله من المشي فيما لا يُؤجر فيه»[٦].

٣ ـ إبلاء الله إيّانا بالبلاء: «إلهي ما وصفت من بلاء أبليتنيه أو إحسان أوليتنيه؛ فكلّ ذلك بمنّك ممّا قد فعلته، وعفوك تمام ذلك إن أتممته»[٧].

٤ ـ إبلاء الله غيرنا بالبلاء: «اللّهم كم من بلاء جاهد ... أبليت

---

(١) العُدد القويّة: ٢٦٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) البلد الأمين: ١٩٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٢٤٦. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٤) بحار الأنوار ٩٢: ٤٣٠، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) لبّ اللباب ٢: ٩٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) الجعفريات ١: ١٦٧، ح ٤١٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) مناجاة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: ١٠٠ ـ ١٠١.

بـه غـيري»[١]، وسُئل الإمـام عـلي عليه السلام: بـماذا شـكرت نعـم الله؟ فقـال: «نظـرت إلى بـلاء قـد صـرفه عـنّي وأبلى به غيري، فعلمت أنّـه قـد أنعـم عليّ فشكرته»[٢].

٥ ـ إبلاء الله مَن أرادنا بسوء بجهد البلاء: «اللّهم مَن أرادني بـسوء ... أبله بجهد البلاء»[٣].

٦ ـ إبلاء الله أُمّ الفضل زوجة الإمام الجواد عليه السلام بداء لا دواء له: ورد حول سمّ أُمّ الفضل للإمام الجواد عليه السلام: «إنّها سمّته بمنديل يمسح به عند الملامسة، فلمّا أحسّ بذلك قال لها: أبلاك الله بداء لا دواء له، فوقعت الأكلة[٤] في فرجها، فكانت تنكشف للطبيب، ينظرون إليها، ويشيرون عليها بالدواء، فلا ينفع ذلك شيئاً حتّى ماتت في علّتها»[٥].

موارد النفي في إبلاء الله بمعنى الاختبار:

١ ـ لا يُبلي الله مَن يقرأ سورة البيّنة بفقر أبداً: «مَن قرأ سورة الذين كفروا ... لم يبلِه الله بفقر أبداً»[٦].

---

(١) بحار الأنوار ٩٢: ٤٢٣، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الخصال ١: ٣٣، باب الاثنين، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) فقه الرضا عليه السلام: ٤٠٤، ب ١١٦. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) الأكلة: داء يقع في العضو فيتآكل.

(٥) دلائل الإمامة: ٣٩٥ ـ ٣٩٦. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٦) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ١٤٤، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢ ـ لا يُبلي الله مَن يقرأ سورة البيّنة بخوف من سلطان أبداً: «مَن قرأ سورة الذين كفروا ... لم يبلِه الله بـ ... خوف من سلطان أبداً»[١].

٣ ـ لم يُبلِ الله البعض بمرض يضطرّهم إلى ترك الصيام في شهر رمضان: ورد في بعض أدعية شهر رمضان: «اللّهم لك الحمد على ... أنّك ... فيه ... لم تُبلِني بمرض يضطرّني إلى ترك الصيام»[٢].

٤ ـ لم يُبلِ الله البعض بسفر يحلّ لهم فيه الإفطار في شهر رمضان: ورد في بعض أدعية شهر رمضان: «اللّهم لك الحمد على ... أنّك ... فيه ... لم تُبلِني ... بسفر يحلّ لي فيه الإفطار»[٣].

٥ ـ أن لا يُبلينا الله باستحلال ينزع عنّا ملابس رحمته ويعوّضنا لَبُوس الذلّ من سخطه: «سبحانه سيّداً ... ولا أبلاني باستحلال ينزع عنّي ملابس رحمته، ويُعوّضني لَبُوس الذلّ من سخطه»[٤].

مورد إبلاء الله بمعنى المبالغة في البيان:

إبلاء الله الأعذار: اللّهم «قد ... أبليت الأعذار[٥]»[٦].

---

(١) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ١٤٤، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٤٧٥، ب ٩، الفصل ٢٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٤٧٥، ب ٩، الفصل ٢٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٥١٠، ب ٩، الفصل ٢٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) أبليت الأعذار: بالغت في بيان وجه العذر، بيّنت الأدلّة التي تقوم بالعذر.

(٦) الصحيفة السجّادية: ٣٣١ ـ ٣٣٢، الدعاء ٤٦.

إبلاج الله[١]

مورد إبلاج الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

إبلاج الله بالأئمّة عليهم السلام عن سبيل منهاجه: ورد حول الأئمّة عليهم السلام: «إنّ الله عزّ وجلّ ... أبلج[٢] بهم عن سبيل منهاجه»[٣]، «أوضح الله بأئمّة الهدى من أهل بيت نبيّنا عن دينه، وأبلج بهم عن سبيل مناهجه»[٤].

تبلّج الله

مورد تبلّج الله:

اللّهم «يا مَن دلع لسان الصباح بنطق تبلّجه[٥]»[٦].

إبهام الله

مورد إبهام الله:

ورد حول قوله تعالى: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ

---

(١) يتضمّن: تبلّج الله.

(٢) أبلج: أظهر.

(٣) الكافي ١: ٢٠٣، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) بصائر الدرجات ٢: ٢٩٤، الجزء ٨، ب ١٧، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تبلّجه: إضاءته وإشراقه.

(٦) زيادات اختيار المصباح: ٢٣٦. (الإمام علي عليه السلام)

كَٱلۡحِجَارَةِ أَوۡ أَشَدُّ قَسۡوَةٗ﴾ [البقرة: ٧٤]: «أبهم[١] على السامعين ولم يبيّن لهم، كما يقول القائل: أكلت خبزاً ولحماً، وهو لا يريد به أنّي لا أدري ما أكلت، بل يريد به أن يبهم على السامع حتّى لا يعلم ماذا أكل وإن كان يعلم أنّه قد أكل ... ولا يُريد به أيضاً: فهي كالحجارة أو أشدّ، أي: وأشدّ قسوة؛ لأنّ هذا تكذيب الأوّل بالثاني؛ لأنّه قال: ﴿فَهِيَ كَٱلۡحِجَارَةِ﴾ في الشدّة لا أشدّ منها ولا ألين، فإذا قال بعد ذلك: ﴿أَوۡ أَشَدُّ﴾، فقد رجع عن قوله الأوّل: إنّها ليست بأشدّ، وهذا مثل أن يقول: لا يجيء من قلوبكم خير لا قليل ولا كثير، فأبهم عزّ وجلّ في الأوّل، حيث قال: ﴿أَوۡ أَشَدُّ﴾، وبيّن في الثاني أنّ قلوبهم أشدّ قسوة من الحجارة، لا بقوله: ﴿أَوۡ أَشَدُّ قَسۡوَةٗ﴾، ولكن بقوله تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنَ ٱلۡحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنۡهُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾، أي: فهي في القساوة بحيث لا يجيء منها الخير، يا يهود، وفي الحجارة ما يتفجّر منه الأنهار، فيجيء بالخير والغياث لبني آدم»[٢].

الموقف الصحيح من إبهام الله:

إبهام ما أبهمه الله: «إنّ عليّاً عليه السلام كان يقول: أبهموا ما أبهمه الله»[٣].

---

(١) أبهم: جعله مبهماً ومجهولاً لا يُعرف.

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٥٦، ح ١٤١. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٣) عوالي اللآلي ٢: ١٢٩، ح ٣٥٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

إِتَآقُ ٱللَّهِ

مورد إتْآق الله:

إتْآق الله الحياض بمواتح الإسلام: «إنّ هذا الإسلام دين الله الذي ... أَتْأَقَ[١] الحياضَ بمواتحه[٢]»[٣].

إِتَاحَةُ ٱللَّهِ

موارد إتاحة الله:

١ ـ إتاحة الله الرغائب: «إلهي ... متيح[٤] الرغائب»[٥].

٢ ـ إتاحة الله للبعض فتنة تذر الحكيم فيها حيراناً: «أوحى الله إلى بعض أنبيائه: قل للذين يتفقّهون لغير الدين، ويتعلّمون لغير العمل، ويطلبون الدنيا لغير الآخرة، يلبسون للناس مسوك[٦] الكباش[٧]، وقلوبهم كقلوب الذئاب، ألسنتهم أحلى من العسل، وأعمالهم أمرّ من الصبر إيّاي

---

(١) أَتْأَقَ: ملأ.

(٢) مواتح: جمع ماتح، وهو نازع الماء من الحوض.

(٣) نهج البلاغة: ٤٢٥، الخطبة ١٩٨.

(٤) متيح: يُقال: أتاح الله له الشيء، أي: قدّره وأنزله ويسّره وسهّله.

(٥) البلد الأمين: ١٤٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) مسوك: جمع مسك وهو الجلد.

(٧) الكباش: جمع كبش، وهو فحل الضأن.

يُخادعون، وبي يستهزئون؟! لأُتيحنّ لكم فتنة تذر الحكيم فيها حيراناً»[١].

موارد إتاحة الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ إتاحة الله للإمام علي عليه السلام صاحبه حتّى يستريح من أهل الكوفة ويستريحوا منه: قال الإمام علي عليه السلام لأهل الكوفة عندما رأى استبطاءهم عن جهاد أهل الشام: «اللّهم إنّي قد سئمت الحياة بين ظهراني هؤلاء القوم، وتبرّمتُ الأمل، فأتِح لي صاحبي حتّى أستريح منهم ويستريحوا منّي، ولن يُفلحوا بعدي»[٢].

٢ ـ إتاحة الله لآل محمّد عليهم السلام روحاً وفرجاً قريباً: «اللّهم ... آل محمّد ... أتِح لهم روحاً وفرجاً قريباً»[٣].

٣ ـ إتاحة الله لأهل البيت عليهم السلام راية تجيء من المشرق قبل ظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّه سيُصيب أهل بيتي قتل وتطريد وتشريد في البلاد حتّى يتيح الله لنا راية تجيء من المشرق، مَن نصرها نُصر، ومَن يُشاقّها يُشاقّ، ثمّ يخرج عليهم رجل من أهل بيتي اسْمه كاسمي، وخلقه كخلقي، تؤوب إليه أُمّتي كما تؤوب الطير إلى أوكارها، فيملأ الأرض عدلاً كما مُلئت جوراً»[٤].

---

(١) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ٣: ٩ ـ ١٠، ح ١٣٧٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الإرشاد ١: ٢٧٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٥٤٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) دلائل الإمامة: ٤٤٥، ح ٢٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٤ ـ إتاحة الله لأُمّة محمّد صلى الله عليه وآله رجلاً من أهل البيت عليهم السلام: «ليس يرى أُمّة محمّد صلى الله عليه وآله فرجاً أبداً ما دام لولد بني فلان ملك حتّى ينقرض ملكهم، فإذا انقرض ملكهم أتاح الله لأُمّة محمّد رجلاً منّا أهل البيت يُشير بالتقى، ويعمل بالهدى، ولا يأخذ في حكمه الرشا»[١].

٥ ـ إتاحة الله الفرج لأوليائه بإظهاره صاحب الأمر عجل الله تعالى فرجه الشريف على أعدائه: «إنّه سيأتي على الناس زمان يكون الحقّ فيه مستوراً، والباطل ظاهراً مشهوراً، وذلك إذا كان أولى الناس به أعداهم له، واقترب الوعد الحقّ، وعظم الإلحاد، وظهر الفساد، هنالك ابتُلي المؤمنون وزُلزلوا زلزالاً شديداً، ونحلهم الكفّار أسماء الأشرار، فيكون جهد المؤمن أن يحفظ مهجته من أقرب الناس إليه، ثمّ يُتيح الله الفرج لأوليائه، ويُظهر صاحب الأمر على أعدائه»[٢].

٦ ـ إتاحة الله لنا من لدنه متاحاً فيّاحاً في عصر ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف: «اللّهم ... أتِح لنا من لدنك متاحاً فيّاحاً يأمن فيه وليّك، ويخيب فيه عدوّك، ويُقام فيه معالمك، ويظهر فيه أوامرك، وتنكفّ فيه عوادي عداتك»[٣].

---

(١) إقبال الأعمال: ٧٨، ب ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الاحتجاج ١: ٥٩٠، ح ١٣٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٨٠. (الإمام الجواد عليه السلام)

إتّباعُ اللهِ

موارد إتْباع الله:

١ ـ إتْباع الله آية قرآنية حول الرزق بآية أُخرى: «اللّهم ... اجعل ما صرّحت به من عدتك[١] في وحيك، وأتْبعته من قسمك في كتابك، قاطعاً لاهتمامنا بالرزق الذي تكفّلت به، وحسماً[٢] للاشتغال بما ضمنت الكفاية له، فقلت وقولك الحقّ الأصدق، وأقسمت وقسمك الأبرّ الأوفى: ﴿وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ [الذاريات: ٢٢]، ثمّ قلت: ﴿فَوَرَبِّ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَآ أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ﴾ [الذاريات: ٢٣]»[٣].

٢ ـ إتْباع الله إيّانا ببلاء على أثر بلاء: «إلهي ... لا تُتبعني ببلاء على أثر بلاء، فقد ترى ضعفي وقلّة حيلتي وتمرّغي وتضرّعي إليك»[٤].

اتّجارُ اللهِ

مورد اتّجار الله:

اتّجار الله لمَن يدع الدنيا ويُقبل على تجارة الآخرة: «والذي بعثني بالحقّ

---

(١) عدتك: وعدك.

(٢) حسماً: قطعاً.

(٣) الصحيفة السجّادية: ٢١٤، الدعاء ٢٩.

(٤) مصباح المتهجّد: ٣٠٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

نبيّاً، إنّ مَن يدع الدنيا ويُقبل على تجارة الآخرة، فإنّ الله تعالى يتّجر له من وراء»[١].

اتِّخاذُ اللهِ

موارد اتّخاذ الله:

١ ـ اتّخاذ الله الإنسان من نطفة: «اسجد سجود متواضع لله ذليل عَلِم ... أنّه اتّخذك من نطفة يستقذرها كلّ أحد، وكُوّن ولم يكن»[٢].

٢ ـ اتّخاذ الله مكّة حرماً: «إنّ الله اتّخذ كربلاء حرماً آمناً مباركاً قبل أن يتّخذ مكّة حرماً»[٣].

٣ ـ اتّخاذ الله أرض الكعبة حرماً: «اتّخذ الله أرض كربلاء حرماً آمناً مباركاً قبل أن يخلق الله أرض الكعبة ويتّخذها حرماً بأربعة وعشرين ألف عام»[٤].

٤ ـ اتّخاذ الله الأنبياء عليهم السلام زهّاداً: «ما اتّخذ الله نبيّاً إلّا زاهداً»[٥].

٥ ـ اتّخاذ الله حجّة معصوماً على خلقه: «الله عزّ وجلّ ... لا يتّخذ على خلقه حجّة إلّا معصوماً»[٦].

---

(١) مكارم الأخلاق: ٤٤٤، ب ١٢، الفصل ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) مصباح الشريعة: ٥٨، ب ١٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) كامل الزيارات: ٤٤٩، ب ٨٨، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) كامل الزيارات: ٤٥١، ب ٨٨، ح ٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) لبّ اللباب ١: ٤٥٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) الخصال ٢: ٦٠٨، باب الواحد إلى المائة، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

٦ ـ اتّخاذ الله حجّة على قوم وهو يعرف لغاتهم: «ما كان الله ليتّخذ حجّة على قوم وهو لا يعرف لغاتهم»[١].

٧ ـ اتّخاذ الله بعض عباده لبعض الأمور: «إذا أراد الله أن يتّخذ عبده، سلّط عليه مَن يظلمه»[٢].

٨ ـ اتّخاذ الله بعض عباده رسولاً: «إنّ الله إذا اتّخذ عبداً رسولاً أنزل عليه السكينة والوقار، فكان الذي يأتيه من قبل الله مثل الذي يراه بعينه»[٣].

٩ ـ اتّخاذ الله من الأنبياء عليهم السلام خليلاً: ورد حول الأنبياء عليهم السلام: «الله ... منهم مَن ... اتّخذه خليلاً»[٤].

١٠ ـ اتّخاذ الله النبي إبراهيم عليه السلام عبداً، ثمّ نبيّاً، ثمّ رسولاً، ثمّ خليلاً، ثمّ إماماً: «إنّ الله تبارك وتعالى اتّخذ إبراهيم عبداً ... نبيّاً ... رسولاً ... خليلاً ... فلمّا جمع له الأشياء، قال: ﴿إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾[البقرة: ١٢٤]»[٥].

١١ ـ اتّخاذ الله النبي إبراهيم عليه السلام عبداً قبل أن يتّخذه نبيّاً: «إنّ الله اتّخذ إبراهيم عبداً قبل أن يتّخذه نبيّاً»[٦].

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٥١، ب ٥٤، ح ٣. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) لبّ اللباب ٢: ١٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) تفسير العيّاشي ٢: ٢١٣، ح ١٠٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الغيبة، للطوسي: ٢٨٨، الفصل ٤، ح ٢٤٦. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٥) الكافي ١: ١٧٥، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الكافي ١: ١٧٥، ح ٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

١٢ ـ اتّخاذ الله النبي إبراهيم عليه السلام نبيّاً قبل أن يتّخذه رسولاً: «إنّ الله اتّخذ إبراهيم ... نبيّاً قبل أن يتّخذه رسولاً»[١].

١٣ ـ اتّخاذ الله النبي إبراهيم عليه السلام رسولاً قبل أن يتّخذه خليلاً: «إنّ الله اتّخذ إبراهيم ... رسولاً قبل أن يتّخذه خليلاً»[٢].

١٤ ـ اتّخاذ الله النبي إبراهيم عليه السلام خليلاً: «الله ... اتّخذ إبراهيم خليلاً»[٣]، «يا مَن اتّخذ إبراهيم خليلاً»[٤]، وورد حول النبي إبراهيم عليه السلام: «اللّهم اتّخذته خليلاً»[٥]، «اتّخذه الله خليلاً في دار الدنيا»[٦].

قال جبرئيل للنبي إبراهيم عليه السلام: «إنّ الله جلّ وعزّ يقرأ عليك السلام ويقول لك: قد اتّخذتك خليلاً برحمتك للضعفاء المساكين»[٧]، «اتّخذ الله عزّ وجلّ إبراهيم خليلاً؛ لأنّه لم يردّ أحداً، ولم يسأل أحداً غير الله عزّ وجلّ»[٨]، «أوّل يوم من عشر ذي الحجّة ... هو اليوم الذي ... فيه اتّخذ الله إبراهيم

---

(١) الكافي ١: ١٧٥، ح ٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) الكافي ١: ١٧٥، ح ٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) الأُصول الستّة عشر: ٢١٤، ح ٣٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

وانظر: تفسير العيّاشي ١: ٣٠٤، ح ٢٧٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ١٩٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) المزار الكبير: ٥٧٤، القسم ٥، ب ٩، ح ٢. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٦) تفسير العيّاشي ٢: ٣٣٣، ح ١٤٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) إثبات الوصيّة: ٤٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) علل الشرائع ١: ٤١، ب ٣٢، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

خليلاً»[١]، «الغري، وهو قطعة من الجبل الذي كلّم الله تعالى عليه موسى تكليماً ... واتّخذ عليه إبراهيم خليلاً»[٢].

١٥ ـ اتّخاذ الله النبي إبراهيم عليه السلام خليلاً قبل أن يتّخذه إماماً: «إنّ الله اتّخذ إبراهيم ... خليلاً قبل أن يتّخذه إماماً»[٣]، «إنّ الله تبارك وتعالى اتّخذ إبراهيم ... خليلاً قبل أن يجعله إماماً»[٤].

١٦ ـ اتّخاذ الله النبي إسماعيل عليه السلام نبيّاً وفداه من الذبح: «اللّهم ... يا مَن اتّخذ إسماعيل نبيّاً، ومن الذبح فداه»[٥].

١٧ ـ اتّخاذ الله النبي موسى عليه السلام كليماً: «اللّهم ... يا مَن اتّخذ موسى كليماً»[٦].

١٨ ـ اتّخاذ الله الحجّة بأشياء على العالمين: «إنّ الله تبارك وتعالى ... اتّخذ الحجّة بأربعة أشياء على العالمين ...»[٧].

١٩ ـ اتّخاذ الله الحجّة على العباد: «إنّ الله قد ... اتّخذ عليكم الحجّة»[٨].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٤٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الغارات ٢: ٨٥٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الكافي ١: ١٧٥، ح ٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الكافي ١: ١٧٥، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) البلد الأمين: ٥٠٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مهج الدعوات: ١٩٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) الغارات ١: ١٩٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) نهج البلاغة: ٣٣٤، الخطبة ١٧٦.

٢٠ ـ اتّخاذ الله بالقرآن علينا حجّة: وردِ حول القرآن: «اللّهم ... إنّك اتّخذت به علينا حجّة قطعت به عذرنا»[١].

٢١ ـ اتّخاذ الله للخلائق حساباً: «إنّ الدين كلّه حساب، ولو لم يكن الدين حساباً لما اتّخذ الله للخلائق حساباً، ثمّ قرأ: ﴿وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ﴾ [الأنبياء: ٤٧]»[٢].

٢٢ ـ اتّخاذ الله قصور جنّة عدن: «إنّ الله عزّ وجلّ خلق جنّة عدن بيده ... واتّخذ قصورها»[٣].

موارد اتّخاذ الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ اتّخاذ الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله عبداً قبل أن يتّخذه نبيّاً: «إنّ الله اتّخذ محمّداً صلى الله عليه وآله عبداً قبل أن يتّخذه نبيّاً»[٤]، «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا ترفعوني فوق حقّي، فإنّ الله تبارك وتعالى اتّخذني عبداً قبل أن يتّخذني نبيّاً»[٥].

٢ ـ اتّخاذ الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله عبداً قبل أن يتّخذه رسولاً: «إنّ الله اتّخذ محمّداً عبداً قبل أن يتّخذه رسولاً»[٦].

---

(١) الكافي ٢: ٥٧٥، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مناقب آل أبي طالب ١٢: ٨٤، الفصل ٥. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) المحاسن: ٧٨، كتاب عقاب الأعمال، ب ٥٥، ح ١. (تقرير الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الكافي ٨: ١٤٦، ح ١٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢١٧، ب ٤٦، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٦) تفسير العيّاشي ٢: ٥٣، ح ١٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

٣ ـ اتّخاذ الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله نبيّاً: «إنّ الله ... اختصّ محمّداً صلى الله عليه وآله ... واتّخذه نبيّاً»[١]، قال الله عزّ وجلّ للنبي محمّد صلى الله عليه وآله في المعراج: «يا محمّد ... بعصمتي إيّاك اتّخذتك نبيّاً»[٢].

٤ ـ اتّخاذ الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله رسولاً: «إنّ الله ... اختصّ محمّداً صلى الله عليه وآله ... واتّخذه ... رسولاً»[٣]، «اللّهم ... يا مَن اتّخذ محمّداً رسولاً واصطفاه»[٤].

٥ ـ اتّخاذ الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله صفيّاً: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «اتّخذني صفيّاً»[٥]، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا فاطمة، أما تعلمين أنّ الله تعالى اطّلع اطّلاعة من سمائه إلى أرضه فاختار منها أباك، فاتّخذه صفيّاً»[٦].

٦ ـ اتّخاذ الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله حبيباً: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «الله ... اتّخذني حبيباً»[٧]، «اللّهم ... يا مَن ... اتّخذ محمّداً ... حبيباً»[٨]، «إنّ الله ...

---

(١) إرشاد القلوب ٢: ١٥٦ ـ ١٥٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) علل الشرائع ٢: ٣٢٢، ح ١. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) إرشاد القلوب ٢: ١٥٦ ـ ١٥٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) البلد الأمين: ٥٠٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) الدُّرّ النظيم: ١٤٥، ب ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) الأمالي، للطوسي: ٦١٠، الجزء ١٤، ح ٥٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) إثبات الوصيّة: ١٥١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

عيون المعجزات: ٤٦، ح ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٨) مهج الدعوات: ١٩٧. (الإمام علي عليه السلام)

اختصّ محمّداً صلى الله عليه وآله ... واتّخذه ... حبيباً»[١]، قال الله عزّوجلّ للنبي محمّد صلى الله عليه وآله في المعراج: «يا محمّد ... بعصمتي إيّاك اتّخذتك ... حبيباً»[٢]، وورد عن الله عزّ وجلّ: «الغري وهو قطعة من الجبل الذي ... اتّخذ محمّداً صلى الله عليه وآله حبيباً»[٣].

٧ ـ اتّخاذ الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله خليلاً كما اتّخذ إبراهيم خليلاً: قال الله عزّ وجلّ للنبي محمّد صلى الله عليه وآله في المعراج: «يا محمّد، اتّخذتك خليلاً كما اتّخذت إبراهيم خليلاً»[٤].

٨ ـ اتّخاذ الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله إماماً: «إنّ الله ... اختصّ محمّداً صلى الله عليه وآله ... واتّخذه ... إماماً»[٥].

٩ ـ اتّخاذ الله الكعبة معبداً للنبي محمّد صلى الله عليه وآله: «اللّهم ... الكعبة ... اتّخذتها معبداً لنبيّك»[٦].

١٠ ـ اتّخاذ الله أرض كربلاء حرماً آمناً مباركاً: «اتّخذ الله أرض كربلاء حرماً آمناً مباركاً قبل أن يخلق الله أرض الكعبة ويتّخذها حرماً بأربعة وعشرين ألف عام»[٧]، «اتّخذ الله أرض كربلاء حرماً آمناً مباركاً قبل أن

---

(١) إرشاد القلوب ٢: ١٥٦ ـ ١٥٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) علل الشرائع ٢: ٣٢٢، ب ٣٢، ح ١. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) تهذيب الأحكام ٦: ٢٧، ب ٧، ح ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) بحار الأنوار ١٨: ٣٠٥، ح ١١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) إرشاد القلوب ٢: ١٥٦ ـ ١٥٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) إثبات الوصيّة: ١٢٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) كامل الزيارات: ٤٥١، ب ٨٨، ح ٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

يخلق أرض الكعبة بأربعة وعشرين ألف عام»[١].

١١ ـ اتّخاذ الله الإمام علياً عليه السلام صفيّاً: قال الله عزّ وجلّ للنبي محمّد صلى الله عليه وآله في المعراج حول الإمام علي عليه السلام: «قد اتّخذته صفيّاً»[٢].

١٢ ـ اتّخاذ الله الإمام علياً عليه السلام وليّاً: «اللّهم ... يا مَن اتّخذ عليّاً وليّاً»[٣]، قال الله عزّ وجلّ للنبي محمّد صلى الله عليه وآله في المعراج حول الإمام علي عليه السلام: «قد اتّخذته ... وليّاً»[٤].

١٣ ـ اتّخاذ الله الإمام علياً عليه السلام حجّة على خلقه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة الزهراء عليها السلام: «إنّ الله ... اطّلع ثانية فاختار منهم بعلك، فاصطفاه واتّخذه حجّة على خلقه»[٥].

١٤ ـ اتّخاذ الله ذرّية الإمام علي عليه السلام وفاطمة الزهراء عليها السلام الطيّبة على الخلق حجّة: قال رسول الله صلى الله عليه وآله بعد تزويجه فاطمة الزهراء عليها السلام من الإمام علي عليه السلام: «لولا أنّ الله يريد أن يُخرج منكما ذرّية طيّبة فيتّخذها على الخلق حجّة، لزيّن بكما الجنّة وأهلها»[٦].

---

(١) الأُصول الستّة عشر: ١٤٢، ح ١٠. (الإمام السجّاد عليه السلام)

وانظر: المزار الكبير: ٣٣٨، القسم ٤، ب ٢، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الدُّرّ النظيم: ٣٢٧، ب ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) البلد الأمين: ٥٠٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الدُّرّ النظيم: ٣٢٧، ب ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الأربعون حديثاً، للحائري: ١٤٣، ح ٢٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) مكارم أخلاق النبي والأئمّة عليهم السلام: ١٣٩، ب ٢، ح ٢٨. (الإمام علي عليه السلام)

١٥ ـ اتّخاذ الله من الإمام علي عليه السلام وفاطمة الزهراء عليها السلام ما اتّخذ به على الخلق حجّة: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أبشر يا علي، فإنّي قد زوّجتك ابنتي فاطمة ... لقد أخبرني جبرئيل عليه السلام أنّ الجنّة وأهلها مشتاقون إليكما، ولولا أنّ الله تبارك وتعالى أراد أن يتّخذ منكما ما يتّخذ به على الخلق حجّة، لأجاب فيكما الجنّة وأهلها»[١].

١٦ ـ اتّخاذ الله أهل البيت عليهم السلام رحمة لخلقه: ورد حول أهل البيت عليهم السلام: «يا مَن اتّخذهم الله رحمة لخلقه»[٢].

١٧ ـ اتّخاذ الله أهل البيت عليهم السلام أنصاراً لدينه: ورد حول أهل البيت عليهم السلام: «يا مَن اتّخذهم الله ... أنصاراً لدينه»[٣].

١٨ ـ اتّخاذ الله أهل البيت عليهم السلام قوّاماً بأمره: ورد حول أهل البيت عليهم السلام: «يا مَن اتّخذهم الله ... قوّاماً بأمره»[٤].

١٩ ـ اتّخاذ الله أهل البيت عليهم السلام خزّاناً لعلمه: ورد حول أهل البيت عليهم السلام: «يا مَن اتّخذهم الله ... خزّاناً لعلمه»[٥].

٢٠ ـ اتّخاذ الله أهل البيت عليهم السلام حفّاظاً لسرّه: ورد حول أهل البيت عليهم السلام:

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٠٢، ب ٢١، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) المزار الكبير: ٢٤٧، القسم ٣، ب ١٣، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) المزار الكبير: ٢٤٧، القسم ٣، ب ١٣، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) المزار الكبير: ٢٤٧، القسم ٣، ب ١٣، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) المزار الكبير: ٢٤٧، القسم ٣، ب ١٣، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

«يا مَن اتّخذهم الله ... حفّاظاً لسرّه»[١].

٢١ ـ اتّخاذ الله أهل البيت عليهم السلام تراجمة لوحيه: ورد حول أهل البيت عليهم السلام: «يا مَن اتّخذهم الله ... تراجمة لوحيه»[٢].

٢٢ ـ اتّخاذ الله أهل البيت عليهم السلام معادن كلماته: ورد حول أهل البيت عليهم السلام: «يا مَن اتّخذهم الله ... معادن كلماته»[٣].

٢٣ ـ اتّخاذ الله ميثاق المؤمنين لأهل البيت عليهم السلام في الولاية على معرفته يوم عرّفهم نفسه: «إنّ الله خلق المؤمنين من نوره ... واتّخذ ميثاقهم لنا في الولاية على معرفته يوم عرّفهم نفسه»[٤].

موارد النفي في اتّخاذ الله:

١ ـ أن لا يتّخذنا الله هُزواً لخلقه: «اللّهم ... لا تتّخذني هُزواً لخلقك»[٥].

٢ ـ أن لا يتّخذنا الله سُخريّاً له: «اللّهم ... لا تتّخذني ... سُخريّاً لك»[٦].

---

(١) المزار الكبير: ٢٤٧، القسم ٣، ب ١٣، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) المزار الكبير: ٢٤٧ ـ ٢٤٨، القسم ٣، ب ١٣، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) المزار الكبير: ٢٤٧ ـ ٢٤٨، القسم ٣، ب ١٣، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) فضائل الشيعة: ٢١٣، ح ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الصحيفة السجّادية: ٣٧٢، الدعاء ٤٧.

(٦) الصحيفة السجّادية: ٣٧٤، الدعاء ٤٧.

٣ ـ أن لا يتّخذنا الله تبعاً إلّا لمرضاته: «اللّهم ... لا تتّخذني ... تبعاً إلّا لمرضاتك»[١].

٤ ـ أن لا يتّخذنا الله ممتهنين إلّا بالانتقام له: «اللّهم ... لا تتّخذني ... ممتهناً[٢] إلّا بالانتقام لك»[٣].

إتراف الله

موارد النفي في إتراف الله:

١ ـ أن لا يُترفنا الله في المعيشة فنطغى: «اللّهم إنّي أسألك خير المعيشة ... أتوسّل بها إليك في حياة الدنيا وفي آخرتي، من غير أن تُترفني فيها فأطغى، أو تُقتّرها عليّ فأشقى»[٤]، «اللّهم ... أسألك حُسن المعيشة ما أبقيتني، معيشة ... أتوصّل بها في الحياة الدنيا إلى آخرتي، عفواً لا تُترفني فأطغى، ولا تُقتر عليّ فأشقى»[٥].

٢ ـ أن لا يُترفنا الله في المعيشة فنشقى: «اللّهم إنّي أسألك ... معيشة ... أتوسّل بها في الحياة إلى آخرتي، من غير أن تُترفني فيها فأشقى»[٦].

---

(١) الصحيفة السجّادية: ٣٧٢، الدعاء ٤٧.

(٢) ممتهناً: مهاناً، مستضعفاً من قبل الظلمة.

(٣) الصحيفة السجّادية: ٣٧٢، الدعاء ٤٧.

(٤) مصباح المتهجّد: ٢٥٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٢٨١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٣١٩، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

إِتْعَابُ ٱللَّهِ

موارد إتعاب الله:

١ ـ إتعاب الله عباده فيما يريدون إن لم يكتفوا بما يريد الله: «أوحى الله إلى داود عليه السلام: يا داود، تُريد وأُريد، فإن اكتفيت بما أُريد ممّا تُريد كفيتك ما تُريد، وإن أبيت إلّا ما تُريد أتعبتك فيما تُريد وكان ما أُريد»[١].

٢ ـ إتعاب الله عباده فيما يريدون إن لم يسلّموا لما يريد: «أوحى الله عزّ وجلّ إلى داود عليه السلام: يا داود، تُريد وأُريد، ولا يكون إلّا ما أُريد، فإن أسلمت لما أُريد أعطيتك ما تُريد، وإن لم تُسلم لما أُريد أتعبتك فيما تُريد، ثمّ لا يكون إلّا ما أُريد»[٢].

إِتْعَاسُ ٱللَّهِ

موارد إتعاس الله:

١ ـ إتعاس الله المخالفين الذين اتّبعوا أهواءهم في أمر اختيار الإمام: ورد حول المخالفين وأمر اختيار الإمام: «اتّبعوا أهواءهم فذمّهم الله ومقّتهم وأتعسهم»[٣].

---

(١) تحف العقول: ٢٧٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) التوحيد: ٣٧١، ب ٥٥، ح ٤٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الكافي ١: ٢٠٣، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

٢ ـ إتعاس الله حظّ بعض أصحاب الإمام علي عليه السلام: قال الإمام علي عليه السلام لبعض أصحابه: «أضرع الله خدودكم[١]، وأتعس جدودكم[٢]، لا تعرفون الحقّ كمعرفتكم الباطل، ولا تُبطلون الباطل كإبطالكم الحقّ»[٣].

إتقان الله[٤]

اتّصاف الله بالإتقان:

١ ـ «الله ... سبحانه من مُتقن»[٥].

٢ ـ «لا إله إلّا هو المتقن»[٦].

صفات الله في إتقانه:

١ ـ تفرّد الله في إتقانه: «اللّهم ... تفرّدت بخلق الخلق كلّهم، فما خالق بارئ مصوّر متقن غيرك»[٧]، «اللّهم ... ما من بارئ مصوّر صانع متقن غيرك»[٨].

---

(١) أَضْرَعَ الله خُدُودَكم: أذلّ الله وجوهكم.

(٢) أَتْعَسَ جُدُودَكم: حطّ من حظوظكم.

(٣) نهج البلاغة: ١٠٤، الخطبة ٦٩.

(٤) يتضمّن: تقن الله.

(٥) المصباح، للكفعمي: ٣٦٣، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) الاحتجاج ١: ١٤٠، ح ٣٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) بحار الأنوار ٨٦: ٣٣٤، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) بحار الأنوار ٩٢: ٤٢٢، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

٢ ـ إنّ الله هو المُتقِن الأفضل في حكمه: «سبحانه من متقن ما أحكمه»[١].

٣ ـ إنّ الله هو المُتقِن الأفضل في كفالته: «سبحانه من متقن ما أكفله»[٢].

موارد إتقان الله:

١ ـ إتقان الله كلّ شيء: «الله ... أتقن كلّ شيء»[٣]، «اللّهم ... أسألك بما أحكمت به الأشياء، فأتقنتها»[٤].

٢ ـ إتقان الله كلّ شيء علماً: «اللّهم ... أسألك بكلّ ما قد أبرمته إحصاءً من كلّ شيء قد أتقنته علماً»[٥].

٣ ـ إتقان الله ما قدّر: «يا ربّ ... قدّرت، فأتقنت»[٦].

٤ ـ إتقان الله ما صوّر: «اللّهم ... يا مَن ... صوّر، فأتقن»[٧].

٥ ـ إتقان الله ما خلق: «الحمد لله ... الذي ... خلق، فأتقن»[٨]، إنّ الله

---

(١) مهج الدعوات: ١١١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) البلد الأمين: ٤٩٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) علل الشرائع ١: ٢٤٦، ب ١٨٢، ح ٩ (الإمام الرضا عليه السلام)

طب الأئمّة عليهم السلام: ٣٨٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٨٤٩ ـ ٨٥٠، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) البلد الأمين: ٥٩٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) مهج الدعوات: ٢٢٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٨٥، ب ٤٢، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٨) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٣٣٥، ب ٨٠، ح ١٤. (الإمام علي عليه السلام)

تعالى «خلق ما خلق، فأتقن خلقه»[١]، «سبحان مَن ... أتقن ما خلق بحكمته»[٢].

٦ ـ إتقان الله خلق ما برأ: «اللّهم فمَن جهل فضل محمّد صلى الله عليه وآله فإنّي مقرّ بأنّك ما سطحت أرضاً، ولا برأت خلقاً حتّى أحكمت خلقه، وأتقنته من نور سبقت به السلالة»[٣].

٧ ـ إتقان الله إبداع ما برأ: «سبحان مَن ... أبدع ما برأ إتقاناً وصنعاً»[٤].

٨ ـ إتقان الله ما صنع: «اللّهم أنت ... صنعت، فأتقنت»[٥]، «الله ... أتقن ما صنع في ملكه»[٦]، «الله ... حدّ الأشياء ... وأتقنها صُنْعُهُ»[٧]، «الله تعالى ... المتقن الصنع»[٨]، «الله ... أتقن بحكمته الصنائع»[٩]، «الحمد لله ... الذي ... انفرد بصنعة الأشياء، فأتقنها بلطائف التدبير»[١٠]، «يا مَن ...

---

(١) التوحيد: ٨٥، ب ٢، ح ٣٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) التوحيد: ١٤٨، ب ١٠، ح ١٠. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) إثبات الوصيّة: ١٢٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الدروع الواقية: ١١٤، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) بحار الأنوار ٩١: ١٥٤، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٦٣، ب ٢٩، ح ٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) الكافي ١: ١٣٥، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) روضة الواعظين ١: ٢١٩، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٩) إقبال الأعمال: ٦٥٢، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(١٠) الأمالي، للطوسي: ٩٧٨، الجزء ٤١، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

أتقن صنع الفلك الدوّار في مقادير تبرّجه[١]»[٢].

٩ ـ إتقان الله السماوات وما فيهنّ: «يا مَن ... بنى السماوات، فأتقنهنّ وما فيهنّ بعظمته»[٣]، إتقان الله السماء: «... ﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ﴾ [البقرة: ٢٩]، أخذ في خلقها وإتقانها»[٤].

١٠ ـ إتقان الله الدنيا: ورد حول الدنيا: «هو ... سبحانه ... أتقنها بقدرته»[٥].

١١ ـ إتقان الله إنشاء البريّة: «اللّهم ... أنت ... الذي ... أتقنت إنشاء البريّة»[٦].

١٢ ـ إتقان الله ما أراد من خلقه من الأشباح كلّها: «أتقن ما أراد من خلقه من الأشباح كلّها»[٧].

---

(١) تبرّجه: التبرّج هو إظهار المرأة زينتها.

(٢) زيادات اختيار المصباح: ٢٣٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) المزار، للمفيد: ١٥٦، ب ٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

إقبال الأعمال: ٦٧١، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٨٩، ح ٩٩. (الإمام علي عليه السلام)

عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٥، ب ٣٠، ح ٢٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) نهج البلاغة: ٣٧٠ ـ ٣٧١، الخطبة ١٨٦.

(٦) العُدد القويّة: ٢٧٢. (أهل البيت عليهم السلام)

وانظر: البلد الأمين: ١٤٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) الكافي ١: ١٤٢، ح ٧. (الإمام علي عليه السلام)

١٣ ـ إتقان الله الأقوات: «الحمد لله ... الذي قدّر الأقوات ... وأتقنها بحكمته تدبيراً»[١].

١٤ ـ إتقان الله تركيبَ صغيرِ ما خلق: ورد حول الله عزّ وجلّ: «ألا ينظرون إلى صغير ما خلق، كيف ... أتقن تركيبه؟!»[٢].

١٥ ـ إتقان الله للأُمور في خلقه الأنام: ورد حول خلق الله الأنام: «الله ... مدبّر الأُمور فيها بالقوّة عليها والإتقان لها»[٣].

ما أتقن الله به:

١ ـ قدرة الله: ورد حول إتقان الله الدنيا: «إنّ الله سبحانه ... الدنيا ... أتقنها بقدرته»[٤].

٢ ـ حكمة الله: «سبحان مَن ... أتقن ما خلق بحكمته»[٥]، «الله ... أتقن بحكمته الصنائع»[٦]، «الحمد لله ... الذي قدّر الأقوات ... وأتقنها بحكمته تدبيراً»[٧].

---

(١) الكافي ٨: ١٧٠، ح ١٩٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) نهج البلاغة: ٣٦١، الخطبة ١٨٥.

(٣) الكافي ٥: ٣٧١، ح ٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) نهج البلاغة: ٣٧٠ ـ ٣٧١، الخطبة ١٨٦.

(٥) التوحيد: ١٤٨، ب ١٠، ح ١٠. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٦٥٢، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٧) الكافي ٨: ١٧٠، ح ١٩٣. (الإمام علي عليه السلام)

٣ ـ عظمة الله: «يا مَن ... بنى السماوات، فأتقنهنّ وما فيهنّ بعظمته»[١].

٤ ـ لطائف التدبير: «الحمد لله ... الذي ... انفرد بصنعة الأشياء، فأتقنها بلطائف التدبير»[٢].

تَقَنُ ٱللَّهِ

صفة الله في تقنه:

تقن الله في عدله: «سبحانه من عادل ما أتقنه»[٣]، «سبحانه من عدل ما أتقنه»[٤].

إِتْمَامُ ٱللَّهِ [٥]

موارد إتمام الله:

١ ـ إتمام الله على المشيئة في إرادته: قال الإمام الكاظم عليه السلام: «لا يكون إلّا ما شاء الله وأراد وقدّر وقضى، ثمّ قال: ... أو تدري ما أراد؟ قال: لا، قال: إتمامه على المشيئة»[٦].

---

(١) المزار، للمفيد: ١٥٦، ب ٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

إقبال الأعمال: ٦٧١، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) الأمالي، للطوسي: ٩٧٨، الجزء ٤١، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ١١١. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) البلد الأمين: ٤٩٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) يتضمّن: تتميم الله، استتمام الله.

(٦) المحاسن: ١٦٣، كتاب مصابيح الظلم، ب ٢٦، ح ٤. (الإمام الكاظم عليه السلام)

٢ ـ إتمام الله الكلمات بنوره: «اللّهم ... أسألك بنورك الذي ... أتممت به الكلمات»[١].

٣ ـ إتمام الله الكلمات بأحد أسمائه: «أسألك اللّهم باسمك الذي ... أتممت به الكلمات»[٢].

٤ ـ إتمام الله خلق النبي آدم عليه السلام بأحد أسمائه: «اللّهم ... أسألك باسمك الذي به خلقت آدم، وأتممت خلقه»[٣].

٥ ـ إتمام الله نوره بأخذ الحجّة على العباد: «اللّهم ... أخذت الحجّة على العباد، فأتممت نورك»[٤].

٦ ـ إتمام الله لنا ما أخذ عليه ميثاقنا: «إلهي ... ما يكون منّي في سريرتي وعلانيَتي، وأنت متمّ لي ما أخذت عليه ميثاقي»[٥].

٧ ـ إتمام الله ميقات النبي موسى عليه السلام الذي كان ثلاثين يوماً بعشرة: «ميقات موسى ثلاثون يوماً فأتمّه الله بعشرة، فتمّ ميقات ربّه أربعين يوماً»[٦].

٨ ـ إتمام الله أنوار معرفته لنا: «إلهي ... أتمم لنا أنوار معرفتك»[٧].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٣٦٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٨٣. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٣) مكارم الأخلاق: ٣٩١، ب ١١، الفصل ٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الدروع الواقية: ١٧٩، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٢٨٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) غرر الأخبار: ٣٣٢، الفصل ٢٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) بحار الأنوار ٩١: ١٥٣، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

٩ ـ إتمام الله نور القرآن: ورد حول القرآن: «الله ... أتمّ نوره»[١].

١٠ ـ إتمام الله الناقصة بالإسلام: ورد حول الإسلام: «إنّ الله ... أتمّ به الناقصة»[٢]، «إنّ الله أتى بالإسلام ... وأتمّ به الناقصة»[٣].

١١ ـ إتمام الله لنا ما تفضّل به علينا حيث جعلنا من أهل إجابته وأهل دينه وأهل دعوته: «اللّهم ... يا مَن هو كلّ يوم في شأن، كما كان من شأنك أن تفضّلت عليّ، وجعلتني من أهل إجابتك، وأهل دينك، وأهل دعوتك ... فليكن من شأنك يا إلهي وسيّدي ومولاي أن تُتمّ لي ذلك، ولا تسلبنيه حتّى تتوفّاني وأنا عليه وأنت عنّي راضٍ»[٤].

١٢ ـ إتمام الله للعبد إيمانه: «مَن سرّه أن يُتمّ الله له إيمانه حتّى يكون مؤمناً حقّاً حقّاً، فليفِ لله بشروطه التي اشترطها على المؤمنين»[٥].

١٣ ـ إتمام الله للبعض ما استودعهم من الإيمان إن شاء ذلك: «إنّ الله ... استودع قوماً إيماناً، فإن شاء أتمّه لهم، وإن شاء سلبهم إيّاه»[٦].

١٤ ـ إتمام الله الكرامات لَمن أطاعه: «إنّ الله ... غير مسرف على مَن أطاعه

---

(١) نهج البلاغة: ٣٥٦، الخطبة ١٨٣.

(٢) الكافي ٥: ٣٤٦، ح ٦. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) الزهد: ١٣٤، ب ١٠، ح ١١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) المزار الكبير: ٣٢٠ ـ ٣٢١، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) الكافي ٨: ١٠، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) رجال الكشي ٣٠٨، ح ٥٢٣. (الإمام الكاظم عليه السلام)

وإن أكثر له الخيرات، ولا واضع لها في غير موضعها وإن أتمّ له الكرامات»[١].

١٥ ـ إتمام الله النعمة على الخلق: «اللّهم ... يا مَن لا يُتمّ النعمة إلّا هو»[٢].

١٦ ـ إتمام الله النعم برحمته: «الحمد لله متمّ النعم برحمته»[٣].

١٧ ـ إتمام الله نعمته على مَن يتّقيه: «اتّقوا الله يُثّبت أقدامكم ويُتمّ نعمته عليكم»[٤].

١٨ ـ إتمام الله نعمته على المخلصين له: «اللّهم ... المخلصين لك ... أتمم عليهم نعمتك»[٥].

١٩ ـ إتمام الله نعمته على المعافين: «اللّهم ... أسألك بكلّ دعوة دعاك بها ... معافى أتممت نعمتك عليه»[٦]، «اللّهم إنّا نسألك بكلّ دعوة توسّل بها إليك ... معافى أتممت عليه نعمتك»[٧].

٢٠ ـ إتمام الله نعمته علينا: «اللّهم ... أتمم علينا نعمتك»[٨]، «اللّهم ...

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥٩٥، ح ٣٦٦. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٢) المصباح، للكفعمي: ٣٤٧، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ٣: ٢٥٢، ب ١١٧، ح ١٠. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٤) الأمالي، للطوسي: ٨٢٥، الجزء ٢٢، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٧١ ـ ٧٢. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٥٦٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٥٤٣، ب ٩، الفصل ٣٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٨) مصباح المتهجّد: ٣١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

إقبال الأعمال: ٦٥٧ ـ ٦٥٨، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

أتمم عليّ نعمتك»[١]، «اللّهم ... أتمم نعمتك عليّ ... فإنّك أحقّ المنعمين أن تُتمّ نعمتك عليّ»[٢].

٢١ ـ إتمام الله جميع النعم علينا: «اللّهم ... أتممت عليّ جميع النعم»[٣].

٢٢ ـ إتمام الله سوابغ الإنعام علينا بعد استهلالنا ناطقين بالكلام: «اللّهم ... حفظتني في المهد طفلاً صبيّاً ... حتّى إذا استهللت ناطقاً بالكلام، أتممت عليّ سوابغ الإنعام»[٤].

٢٣ ـ إتمام الله نعمته علينا في شهر رمضان: ورد في بعض أدعية شهر رمضان: «اللّهم ... أنا أصومه ... فأتمم اللّهم عليّ في ذلك نعمتك»[٥].

٢٤ ـ إتمام الله نعمته عندنا بمرضاته عنّا: «اللّهم ... أتمم نعمتك عندنا بمرضاتك عنّا»[٦].

٢٥ ـ إتمام الله نعمته علينا بالغفران: «اللّهم ... كما ابتدأتني بالإحسان، فأتمّ نعمتك بالغفران»[٧].

---

(١) الكافي ٢: ٥٤٢، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ١٠٦. (أهل البيت عليهم السلام)

وانظر: إقبال الأعمال: ٧٨٩، ب ١٢، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٦٥٣، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٦٥٢، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٤٨٥، ب ٩، الفصل ٢٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٣٤٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مكارم أخلاق النبي والأئمّة عليهم السلام: ٣٤٧، ب ١٠، ح ١٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

٢٦ ـ إتمام الله نعمته علينا في الآخرة بستر ما أحصاه علينا وخفي عن خلقه: «أسألك يا سيّدي، أن ... تتجاوز عمّا أحصيته عليّ، وخفي عن خلقك ... وتُتمّ عليّ نعمتك بستر ذلك في الآخرة»[١].

٢٧ ـ إتمام الله نعمته لنا فيما بقي من عمرنا: «اللّهم ... أتمم لي نعمتك فيما بقي من عمري حتّى توفّاني وأنت عنّي راضٍ»[٢].

٢٨ ـ إتمام الله نعمته علينا بنجاة من النار: «اللّهم ... أتمم عليّ نعمتك ... بنجاة من النار»[٣].

٢٩ ـ إتمام الله إنعامه لنا: «اللّهم ... أتمم لي إنعامك»[٤].

٣٠ ـ إتمام الله ابتدائه: «الحمد لله الذي ... أسأله إتمام ابتدائه»[٥].

٣١ ـ إتمام الله فضله علينا: «اللّهم ... أتمم عليّ ... فضلك»[٦]، «اللّهم ... أتمم نعمتك عليّ وفضلك، فإنّك أحقّ المنعمين أن تُتمّ نعمتك عليّ وفضلك»[٧].

---

(١) إقبال الأعمال: ٥١١، ب ٩، الفصل ٢٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) المزار الكبير: ٥٤٢، القسم ٥، ب ٤، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٧٧. (أهل البيت عليهم السلام)

مهج الدعوات: ١٨٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الصحيفة السجّادية: ٣٧٧، الدعاء ٤٧.

(٥) إقبال الأعمال: ٤٩٤، ب ٩، الفصل ٢٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٧٢٥، ب ١٢، الفصل ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ١٠٦. (أهل البيت عليهم السلام)

٣٢ ـ إتمام الله علينا ما ظاهره من تفضّله: «اللّهم ... أتمم عليّ ما ظاهرت من تفضّلك»[١].

٣٣ ـ إتمام الله خيره علينا بنجاة من النار: «اللّهم ... أتمم عليّ ... خيرك ... بنجاة من النار»[٢].

٣٤ ـ إتمام الله بركاته علينا بنجاة من النار: «اللّهم ... أتمم عليّ ... بركاتك ... بنجاة من النار»[٣].

٣٥ ـ إتمام الله عافيته علينا: «اللّهم إنّي أصبحت في نعمة منك وعافية ... فـ ... أتمم عليّ ... عافيتك»[٤]، «اللّهم إنّي أمسيت منك في ... عافية، فـ ... أتمم عليّ يا ربّ ... عافيتك»[٥].

٣٦ ـ إتمام الله عافيته علينا بنجاة من النار: «اللّهم ... أتمم عليّ ... عافيتك بنجاة من النار»[٦]، «اللّهم ... أتمم عليّ ... عافيتك لي بالنجاة من النار»[٧].

---

(١) بحار الأنوار ٩١: ١٦٠، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٧٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٧٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الدعوات، للراوندي: ٩١، ب ٢، ح ٤٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٧٢٥، ب ١٢، الفصل ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٧٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مهج الدعوات: ١٨٦. (الإمام علي عليه السلام)

وانظر: مصباح المتهجّد: ١٣٥. (أهل البيت عليهم السلام)

٣٧ ـ إتمام الله إحسانه علينا: «اللّهم ... لم يمنعك إساءتي عن إتمام إحسانك»[١]، «إلهي ... إن فتحت لدعائي أبواب القبول، وأسعفتني ببلوغ السؤل، فمالكٌ بدأ بالإحسان وأحبّ إتمامه»[٢].

٣٨ ـ إتمام الله إحسانه إلينا: «اللّهم ... أتمّ إحسانك إلينا»[٣].

٣٩ ـ إتمام الله إحسانه القديم الأقدم علينا: «اللّهم أتمم عليّ إحسانك القديم الأقدم»[٤].

٤٠ ـ إتمام الله إحسانه إلينا بفكّ رقبتنا من النار: «أسألك يا إلهي ... أن تُتمّ إحسانك إليّ بفكّ رقبتي من النار»[٥].

٤١ ـ إتمام الله منّه علينا: «اللّهم إنّي أصبحت في منّة ... فأتمم عليّ ... منّك»[٦].

٤٢ ـ إتمام الله المنّة علينا باستكمال طاعته: «اللّهم ... أتمم علينا باستكمال طاعتك ... المنّة»[٧].

٤٣ ـ إتمام الله منّته علينا بالنجاة من النار: «يا إلهي ... أتمم منّتك عليّ

---

(١) مهج الدعوات: ٢٠٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) زيادات اختيار المصباح: ٢٣٤ ـ ٢٣٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) المزار الكبير: ٥١٢، القسم ٤، ب ١٨، ح ٩. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٤) إقبال الأعمال: ٩٩، ب ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٥١٩، ب ٩، الفصل ٣٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٣٣، ب ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) الصحيفة السجّادية: ٢٩٤ ـ ٢٩٥، الدعاء ٤٣.

... بالنجاة من النار»[١].

٤٤ ـ إتمام الله الصحّة لنا: ورد في دعاء ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان: «اللّهم ... وفّقني فيها لـ ... صحّة تُتمّها»[٢].

٤٥ ـ إتمام الله ستره علينا: «اللّهم ... أتمم عليّ ... سترك»[٣].

٤٦ ـ إتمام الله بعض الأمور لنا: «اللّهم ... اصفح عمّا جعلت على نفسي عند الشدائد والعلل والأخطار والاضطرار والمرض أن لا أفعله، فلمّا أقلت وأنهضت وعافيت وأتممت لم يكن منّي وفاء به»[٤].

٤٧ ـ إتمام الله منّه علينا بعفوه عنّا: «إلهي ما وصفت من بلاء أبليتنيه أو إحسان أوليتنيه؛ فكلّ ذلك بمنّك ممّا قد فعلته، وعفوك تمام ذلك إن أتممته»[٥].

٤٨ ـ إتمام الله لنا ما عوّدنا من جميل تطوّله: «اللّهم ... عوّدتني من جميل تطوّلك عادة أنت أولى بإتمامها»[٦].

٤٩ ـ إتمام الله علينا ما آتانا: «اللّهم ... أتمم عليّ ما آتيتني»[٧].

---

(١) مصباح المتهجّد: ١٣٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٤٨٦، ب ٩، الفصل ٢٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الدعوات، للراوندي: ٩١، ب ٢، ح ٤٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) جمال الأسبوع: ١٦٧، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مناجاة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: ١٠٠ ـ ١٠١.

(٦) بحار الأنوار ٩١: ١٦٥، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٤٧٦، ب ٩، الفصل ٢٣. (أهل البيت عليهم السلام)

زيادات اختيار المصباح: ٢٥٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

٥٠ ـ إتمام الله لنا ما قصرت عنه رغبتنا من أمر دنيانا وآخرتنا: «اللّهم ... أسألك ... أن تُتمّ لي ما قصرت عنه رغبتي من أمر دنياي وآخرتي»[١].

٥١ ـ إتمام الله أيّة فضيلة فينا ناقصة: «اللّهم لا تدع ... أكرومة[٢] فيّ ناقصة إلّا أتممتها»[٣].

٥٢ ـ إتمام الله نورنا بعملنا الذي نسأل الله أن يجعله صالحاً: «أسألك اللّهم ... أن ... تجعل عملي صالحاً ... تُتمّ به نوري»[٤].

٥٣ ـ إتمام الله لأوليائه ما أولاهم بحُسن جزائه حفظاً لهم من معاندة الرسل عليهم السلام وضلال السبل: «اللّهم ... أوليائك ... أتممت لهم ما أوليتهم بحُسن جزائك حفظاً لهم من معاندة الرسل وضلال السبل»[٥].

٥٤ ـ إتمام الله للعبد أُموره إذا قال العبد: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ في سورة فاتحة الكتاب: «فاتحة الكتاب ... إذا قال العبد: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١]، قال الله عزّ وجلّ: بدأ عبدي باسمي، حقّ عليّ أن أُتمّ له أُموره»[٦].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٣١٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) أُكرومة: فضيلة.

(٣) الصحيفة السجّادية: ١٤٥، الدعاء ٢٠.

(٤) إقبال الأعمال: ٤٧٧، ب ٩، الفصل ٢٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٨٣. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٦) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٨، ح ٣٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

وانظر: الأمالي، للصدوق: ١٣٣، المجلس ٣٣، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٥٥ ـ إتمام الله وضوء الفريضة بغسل الجمعة: «إنّ الله عزّ وجلّ ... أتمّ وضوء الفريضة بغسل الجمعة»[١].

٥٦ ـ إتمام الله صلاة الفريضة بصلاة النافلة: «إنّ الله عزّ وجلّ أتمّ صلاة الفريضة بصلاة النافلة»[٢].

٥٧ ـ إتمام الله صلاة المؤمنين بالنوافل: «إنّه ربّما قُبل من صلاة العبد ربعها أو ثلثها أو نصفها، ولكنّ الله عزّ وجلّ يُتمّها للمؤمنين بالنوافل»[٣].

٥٨ ـ إتمام الله صيام شهر رمضان الفريضة بصيام النافلة: «إنّ الله عزّ وجلّ ... أتمّ صيام شهر رمضان الفريضة بصيام النافلة»[٤].

٥٩ ـ إتمام الله ما نقص من زكاة مال العبد بزكاة الفطرة لَمن أدّاها: «مَن أدّى زكاة الفطرة أتمّ الله له بها ما نقص من زكاة ماله»[٥].

موارد إتمام الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ إتمام الله نور النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «اللّهم صلّ على محمّد ... وأتمّ نوره»[٦].

---

(١) المحاسن: ٢١٨، كتاب العلل، ح ٣٠. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) المحاسن: ٢١٨، كتاب العلل، ح ٣٠. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ١٩٨، ب ٤٥، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) المحاسن: ٢١٨، كتاب العلل، ح ٣٠. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٥٧٨، ب ٩، الفصل ٣٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) الصحيفة السجّادية: ٢٩٠، الدعاء ٤٢.

٢ ـ إتمام الله للنبي محمّد صلى الله عليه وآله نوره: «اللّهم ... محمّد صلى الله عليه وآله ... أتمم له نوره»[١].

٣ ـ إتمام الله مقام النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «إنّ الله ... اختصّ محمّداً صلى الله عليه وآله ... حتّى أتمّ عزّ وجلّ مقامه»[٢].

٤ ـ إتمام الله أمر النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «إنّ الله ... دبّر لمحمّد تمام أمره، وبلوغ غاية ما أراده الله ببعثه، وأنّه يُتمّ أمره»[٣].

٥ ـ إتمام الله كرامته للنبي محمّد صلى الله عليه وآله: «اللّهم فإنّي أشهد ... أنّ محمّداً ... أتممت له كرامتك»[٤].

٦ ـ إتمام الله نعمته على النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «اللّهم إنّي ... أسألك باسمك الذي غفرت به لمحمّد صلى الله عليه وآله ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، وأتممت عليه نعمتك»[٥]، «اللّهم إنّي ... أسألك باسمك الذي دعاك به محمّد صلى الله عليه وآله، فـ ... أتممت عليه نعمتك»[٦].

٧ ـ إتمام الله الوعد للنبي محمّد صلى الله عليه وآله بولادة الإمام علي عليه السلام: «إنّ فاطمة ابنة أسد ... ولدت عليّاً ... قالت: فلمّا رآه النبي صلى الله عليه وآله قال: الحمد

---

(١) الغارات ١: ١٦٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) إرشاد القلوب ٢: ١٥٦ ـ ١٥٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٧١، ح ١٤٢. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٤) المقنعة: ١٢٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) الكافي ٤: ٤٠٦، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الدروع الواقية: ٢٣٤، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

لله الذي أتمّ لي الوعد، وأنجز لي الموعود»[١].

٨ ـ إتمام الله للنبي محمّد صلى الله عليه وآله وعده بانبعاثه إيّاه مقبول الشفاعة عنده ومرضي المقالة، ذا منطق عدل، وخطبة فصل، وحجّة وبرهان عظيم: «اللّهم ... محمّد ... أتمم له وعده بانبعاثك إيّاه، مقبول الشفاعة عندك، مرضي المقالة، ذا منطق عدل، وخطبة فصل، وحجّة وبرهان عظيم»[٢].

٩ ـ إتمام الله النعيم بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله: «اللّهم ... محمّد صلى الله عليه وآله ... أتممت به النعيم»[٣].

١٠ ـ إتمام الله نعمته على قريش ببعثه الرسول محمّداً صلى الله عليه وآله إليهم: «إنّ الله تبارك وتعالى خاطب نبيّه صلى الله عليه وآله، فقال: إنّي فضّلت قريشاً على العرب، وأتممت عليهم نعمتي، وبعثت إليهم رسولي، فبدّلوا نعمتي كفراً، وأحلّوا قومهم دار البوار»[٤].

١١ ـ إتمام الله نوره: ومن مصاديق نور الله الذي يتمّه:

أوّلاً: الإمامة:

«... ﴿وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ﴾ [الصف: ٨]، قال: والله متمّ الإمامة؛ لقوله عزّ وجلّ: الذين آمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا[٥]، فالنور هو الإمام»[٦].

---

(١) ألقاب الرسول وعترته عليهم السلام: ٣٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٧٩٩، ب ١٢، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) بحار الأنوار ٩١: ٤٤، ح ٢٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ٨: ١٠٣، ح ٧٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) الآية في القرآن: ﴿فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلنُّورِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلۡنَاۚ﴾ [التغابن: ٨].

(٦) الكافي ١: ٤٣٢، ح ٩١. (الإمام الكاظم عليه السلام)

«... سألته عن قول الله تبارك وتعالى: ... ﴿وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ﴾ [الصف: ٨]، قال: ... والله متمّ الإمامة، والإمامة هي النور»[١].

«إنّ الناس قد جهدوا على إطفاء نور الله حين قبض الله تبارك وتعالى رسوله صلى الله عليه وآله، وأبى الله إلّا أن يُتمّ نوره»[٢].

ثانياً: نور الإمام علي عليه السلام:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الإمام علي عليه السلام: «... ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ﴾ [التوبة: ٣٢]، يريد أعداء الله أن يُطفئوا نور أخي، ويأبى الله إلّا أن يُتمّ نوره»[٣].

قال الإمام علي عليه السلام حول معاوية وأهل الشام في حرب صفّين: «هبّوا في إطفاء نور الله، والله متمّ نوره ولو كره الكافرون»[٤].

ورد في وصف الإمام علي عليه السلام في حرز الإمام الجواد عليه السلام: «جهدت الجبابرة والملوك على إطفاء نورك، وإخماد ذكرك، فأبى الله إلّا أن يُتمّ نورك، ويبوح بذكرك ولو كره المشركون»[٥].

---

(١) الكافي ١: ١٩٦، ح ٦. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) قرب الإسناد: ٣٤٧، ح ١٢٥٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) الغيبة، للنعماني: ٨٦، ب ٤، ح ١٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

وانظر: كتاب سُليم: ٦٨٦، ح ١٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الإرشاد ١: ٢٦٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الأمان: ٨١، ب ٥، الفصل ١. (الإمام الجواد عليه السلام)

ثالثاً: الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف:

ورد في زيارة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «السلام على النور الذي أراد أهل الكفر إطفاءه، فأبى الله إلّا أن يُتمّ نوره بكرههم، وأمدّه بالحياة حتّى يظهر على يده الحقّ برغمهم»[١].

رابعاً: ولاية القائم عجل الله فرجه الشريف:

«يقول الله: ﴿وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ﴾ ولاية القائم ﴿وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ [الصف: ٨] بولاية علي، قلت: هذا تنزيل؟ قال: نعم، أمّا هذا الحرف فتنزيل، وأمّا غيره فتأويل»[٢].

١٢ ـ إتمام الله نوره بالأئمّة عليهم السلام: ورد حول الأئمّة عليهم السلام: «الله عزّ وجلّ ... أتمّ بهم نوره»[٣].

١٣ ـ إتمام الله كلماته بالأئمّة عليهم السلام: ورد حول الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم أتمم بهم كلماتك»[٤].

١٤ ـ إتمام الله كلماته بالإمام علي عليه السلام: «اللّهم صلّ على أمير المؤمنين عبدك و... أتمم به كلماتك»[٥].

---

(١) المزار الكبير: ٦٥٧، القسم ٨، ب ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الكافي ١: ٤٣٢، ح ٩١. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) الغيبة، للطوسي: ٢٨٨، الفصل ٤، ح ٢٤٦. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٤) كامل الزيارات: ٤٠٥، ب ٧٩، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) كامل الزيارات: ٤٠٤، ب ٧٩، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

١٥ ـ إتمام الله موعده بالإمام علي عليه السلام: قال الإمام علي عليه السلام: «بي يتمّ الله موعده»[١].

١٦ ـ إتمام الله نعمته على الأئمة عليهم السلام: قال الإمام السجّاد عليه السلام: «اللّهم ... أتمم نعمتك عليّ كما أتممتها على آبائي من قبل»[٢].

١٧ ـ إتمام الله نعمته للإمام علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول آية إكمال الدين: «الحمد لله الذي أتمّ لعلي نعمته»[٣].

١٨ ـ إتمام الله نعمته على هذه الأُمّة في يوم الغدير بولاية الإمام علي عليه السلام:

قال الله عزّ وجلّ للنبي محمّد صلى الله عليه وآله في يوم الغدير: «يا محمّد، أخبرهم أنّي اليوم أكملت لهم دينهم، وأتممت عليهم نعمتي، ورضيت لهم الإسلام ديناً»[٤].

«قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يوم غدير خُم ... هو اليوم الذي أكمل الله فيه الدين، وأتمّ على أُمّتي فيه النعمة، ورضي لهم الإسلام ديناً»[٥].

«قال أمير المؤمنين عليه السلام: ... إنّ بولايتي أكمل الله لهذه الأُمّة دينهم، وأتمّ عليهم النعم، ورضي لهم إسلامهم»[٦].

---

(١) كتاب سُليم: ٧١٧، ح ١٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) المزار الكبير: ١٦٦، القسم ٣، ب ١١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) الأمالي، للطوسي: ١٠٢، الجزء ٢، ح ٥٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) بصائر الدرجات ١: ٣٩٨، الجزء ٤، ب ٩، ح ٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الأمالي، للصدوق: ٩٩، المجلس ٢٦، ح ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) بصائر الدرجات ١: ٣٩٨، الجزء ٤، ب ٩، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

ورد في وصف يوم الغدير: «اللّهم ... يومنا الذي ... أكملت ديننا وأتممت علينا نعمتك»[١].

قال الله عزّ وجلّ للنبي محمّد صلى الله عليه وآله في حجّة الوداع: «إنّي لم أقبض نبيّاً من أنبيائي إلّا بعد إكمال ديني، وإتمام نعمتي بولاية أوليائي ومعاداة أعدائي، وذلك تمام كمال توحيدي وديني، وإتمام نعمتي على خلقي باتّباع وليّي وطاعته»[٢].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله في خطبة الغدير: «اللّهم إنّك أنت أنزلت عليّ أنّ الإمامة لعلي وليّك، عند تبيين ذلك بتفضيلك إيّاه، بما أكملت لعبادك من دينهم، وأتممت عليهم بنعمتك، ورضيت لهم الإسلام ديناً»[٣].

أبلغ الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله في حجّة الوداع: «﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣]، بولاية وليّي، ومولى كلّ مؤمن ومؤمنة علي»[٤].

ورد حول يوم الغدير: «اللّهم ... فليكن من شأنك ... أن تُبارك لنا في يومنا هذا الذي ... أكملت ديننا، وأتممت علينا نعمتك»[٥].

---

(١) المزار، للمفيد: ٩٤، ب ٤٧. (أهل البيت عليهم السلام)

وانظر: إقبال الأعمال: ٧٩٦، ب ١٢، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) روضة الواعظين ١: ٢١٦، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) روضة الواعظين ١: ٢٢٥، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الاحتجاج ١: ١٣٥، ح ٣٢. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ١٥٩، ب ٧، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

١٩ ـ إتمام الله النعم علينا يوم الغدير بالذي جدّد لنا عهده، وذكّرنا ميثاقه المأخوذ منّا في ابتداء خلقه إيّانا، وجعله إيّانا من أهل الإجابة: ورد في دعاء يوم الغدير: «اللّهم ... أتممت علينا النعم بالذي جدّدت لنا عهدك، وذكّرتنا ميثاقك المأخوذ منّا في ابتداء خلقك إيّانا، وجعلتنا من أهل الإجابة»[١].

ورد في الدعاء يوم الغدير حول ولاية الإمام علي عليه السلام: «اللّهم ... أتممت نعمتك، بأن ذكّرتني ذلك، ومننت به عليّ، وهديتني له»[٢].

«اللّهم ... كان من شأنك أن تفضّلت عليّ، وجعلتني من أهل إجابتك، وأهل دينك، وأهل دعوتك، ووفّقتني لذلك في مبتدأ خلقي، تفضّلاً منك وكرماً وجوداً، ثمّ زدت الفضل فضلاً، والجود جوداً، والكرم كرماً، رأفة منك ورحمة، أن جدّدت ذلك العهد بعد تجديدك خلقي، وأنا إنسي منسي ساهٍ غافل، فأتممت عليّ نعمتك، بأن ذكّرتني ذلك، ومننت به عليّ، وهديتني له»[٣].

ورد في الدعاء يوم الغدير: «اللّهم ... ثمّ أردفت الفضل فضلاً، والجود جوداً، والكرم كرماً، رأفة منك ورحمة، إلى أن جدّدت ذلك العهد لي تجديداً بعد تجديدك خلقي، وكنت نسياً منسيّاً ناسياً ساهياً غافلاً، فأتممت نعمتك، بأن ذكّرتني ذلك، ومننت به عليّ، وهديتني له»[٤].

---

(١) إقبال الأعمال: ٧٩٥، ب ١٢، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٧٨٩، ب ١٢، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) المزار الكبير: ٣٢١، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٧٨٩، ب ١٢، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

ورد حول ولاية الإمام علي عليه السلام: «اللّهم فلك الحمد على ما ... أتممت علينا نعمتك التي جدّدت لنا عهدك وميثاقك»[١].

«اللّهم ... لك الحمد على ما ... أتممت علينا نعمتك بالذي جدّدت لنا عهدك وميثاقك، وذكّرتنا ذلك»[٢].

٢٠ ـ إتمام الله نعمته على فاطمة الزهراء عليها السلام في جنّة الفردوس: تقول الزهراء عليها السلام في جنّة الفردوس حول الله تعالى: «قد أتمّ عليّ نعمته»[٣].

٢١ ـ إتمام الله نعمته على أهل بيت الإمام علي عليه السلام: «إنّ عليّاً عليه السلام جمع أهل بيته ... فلمّا اجتمعوا عنده قال: ليتمنّ عليكم نعمته أهل البيت»[٤].

٢٢ ـ إتمام الله ما كان عليه أهل بيت الإمام علي عليه السلام وشيعته ومواليه، فيُحشرون ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون: قال الإمام علي عليه السلام لأبنائه ووهو يخاطب أهل بيته وشيعته ومواليه: «يا بنيّ ... إنّي أُحبّ أن يُتمّ الله ما أنتم عليه، فتُحشرون ولا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون»[٥].

٢٣ ـ إتمام الله نعمه على أهل البيت عليهم السلام فيما وفّقهم له من مسألته بالإجابة لهم: من كتاب الإمام علي عليه السلام إلى ابنه الإمام الحسن عليه السلام:

---

(١) تهذيب الأحكام ٣: ١٥٨، ب ٧، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٧٩٤، ب ١٢، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير فرات الكوفي: ٤٤٣، ح ٥٨٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) بشارة المصطفى: ٣١٢، الجزء ٦، ح ٢٠. (فعل الإمام علي عليه السلام)

(٥) بحار الأنوار ٩٢: ٤١٥، ح ٤١. (الإمام علي عليه السلام)

«الله ... نسأله ... أن يُتمّ نعمه علينا فيما وفّقنا له من مسألته بالإجابة لنا»[١].

٢٤ ـ إتمام الله للإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف أمره: قال الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم ... أتمم لي أمري»[٢].

٢٥ ـ إتمام الله النعماء على الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف في دولته: ورد في الدعاء للإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف في دولته: «اللّهم ... قد ... أتممت عليه النعماء»[٣].

٢٦ ـ إتمام الله نعمته بتقديم الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف أمامنا حتّى يُوردنا جنانه: ورد حول الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم ... أتمم نعمتك بتقديمك إيّاه أمامنا حتّى تُوردنا جنانك»[٤].

٢٧ ـ إتمام الله النعمة علينا بولاية الأئمّة عليهم السلام بعد النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «اللّهم ... بولاية أوليائك الهداة بعد النذير المنذر ... أتممت علينا النعمة»[٥].

٢٨ ـ إتمام الله نعمته علينا بموالاة أوليائه المسؤول عنهم عباده: «اللّهم ... إذ أتممت نعمتك علينا بموالاة أوليائك المسؤول عنهم عبادك، فإنّك

---

(١) تحف العقول: ٥٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) كمال الدين ٢: ٣٩٣، ب ٤٢، ح ٢. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٣) بحار الأنوار ٨٦: ٣٤٠، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) المزار الكبير: ٥٨٣، القسم ٥، ب ٩، ح ٢. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٥) المزار، للمفيد: ٩٣، ب ٤٧. (أهل البيت عليهم السلام)

قلت: ﴿ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ﴾ [التكاثر: ٨]، وقلت وقولك الحقّ: ﴿قِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ﴾ [الصافّات: ٢٤]»[١].

٢٩ ـ إتمام الله نعمته على مَن يعلم أن لا إله إلّا الله وحده، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، وأنّ علي بن أبي طالب خليفته، وأنّ الأئمّة من ولده حججه: «مَن علم أن لا إله إلّا أنا وحدي، وأنّ محمّداً عبدي ورسولي، وأنّ علي بن أبي طالب خليفتي، وأنّ الأئمّة من ولده حججي ... أتممت عليه نعمتي»[٢].

٣٠ ـ إتمام الله نعمته على المتّبعين لأهل البيت عليهم السلام: «اللّهم ... المتّبعين لنا ... أتمم عليهم نعمتك»[٣].

٣١ ـ إتمام الله نعمته على المؤازرين لأهل البيت عليهم السلام: «اللّهم ... المؤازرين لنا ... أتمم عليهم نعمتك»[٤].

٣٢ ـ إتمام الله نعمته على المشايعين لأهل البيت عليهم السلام: «اللّهم ... المشايعين لنا ... أتمم عليهم نعمتك»[٥].

٣٣ ـ إتمام الله للشيعة ما آتاهم من الخير: ورد حول الشيعة: «أيّتها

---

(١) المزار، للمفيد: ٩٣، ب ٤٧. (أهل البيت عليهم السلام)

وانظر: إقبال الأعمال: ٧٩٥، ب ١٢، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) كمال الدين ١: ٢٤٦، ب ٢٤، ح ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

وانظر: كفاية الأثر: ٢٣٦، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٨١ ـ ٨٢. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٨١ ـ ٨٢. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٨١ ـ ٨٢. (الإمام الجواد عليه السلام)

العصابة المرحومة المفلحة، إنّ الله أتمّ لكم ما آتاكم من الخير»[١].

٣٤ ـ إتمام الله للشيعة ما أعطاهم به: ورد حول الشيعة وما يدخل عليهم من البلاء: «أيّتها العصابة الناجية، إن أتمّ الله لكم ما أعطاكم به، فإنّه لا يتمّ الأمر حتّى يدخل عليكم مثل الذي دخل على الصالحين قبلكم»[٢].

٣٥ ـ إتمام الله نعمته على المحبّين ذكر أهل البيت عليهم السلام: «اللّهم ... المحبّين ذكرنا ... أتمم عليهم نعمتك»[٣].

٣٦ ـ إتمام الله النعمة علينا عند زيارة مشهد الإمام علي عليه السلام: ورد في زيارة الإمام علي عليه السلام: «اللّهم ... اصرفني من هذا الموضع بـ ... إتمام النعمة عليّ»[٤].

٣٧ ـ إتمام الله أُمورنا كلّها عند زيارتنا مشهد الإمام الحسين عليه السلام: ورد في زيارة الإمام الحسين عليه السلام: «اللّهم لا تدع لي في هذا المشهد المعظّم ... أمراً إلّا أتممته»[٥].

مورد النفي في إتمام الله:

لا يُتمّ الله لَمَن يُدخل بصره في حريم قوم قبل رجليه: «مَن أدخل بصره في حريم قوم قبل رجليه فلا أتمّ الله له، وهو آثم»[٦].

---

(١) الكافي ٨: ٥، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ٨: ٤، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٨١ ـ ٨٢. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٤) المزار الكبير: ٣١٥، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) المزار الكبير: ٥٠٨، القسم ٤، ب ١٨، ح ٩. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٦) الجعفريات ٢: ٦١، ح ١١٣٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

أدعية حول إتمام الله نعمته علينا:

١ ـ «اللّهم إنّي أصبحت في ... نعمة ... فأتمم عليّ نعمتك»[١].

٢ ـ «اللّهم إنّي أمسيت منك في نعمة ... فـ ... أتمم عليّ يا ربّ نعمتك»[٢].

٣ ـ «اللّهم بنعمتك تتمّ الصالحات ... فـ ... أتممها علينا»[٣].

٤ ـ «اللّهم إنّي أسألك ... أن تُتمّ علينا نعمتك»[٤].

٥ ـ «اللّهم ... أتمم علينا نعمتك»[٥].

٦ ـ «اللّهم ... أتمم عليّ نعمتك»[٦].

٧ ـ «اللّهم ... أتمم عليّ من نعمتك»[٧].

٨ ـ «اللّهم إنّي أسألك ... أن تُتمّ النعمة عليّ»[٨].

---

(١) إقبال الأعمال: ٣٣، ب ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٧٢٥، ب ١٢، الفصل ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ١٥١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ١٦٠، ب ٧، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٣١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

إقبال الأعمال: ٦٥٧ ـ ٦٥٨، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٦) الكافي ٢: ٥٤٢، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) مكارم الأخلاق: ٢٣٧، ب ٩، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) مصباح المتهجّد: ٣٣١. (أهل البيت عليهم السلام)

٩ ـ «اللّهم إنّي أسألك ... أن ... تُتمّ نعمتك عليّ»[١].

١٠ ـ «اللّهم ... اجعلني ممّن ... أتممت عليه نعمتك»[٢].

١١ ـ ورد في دعاء يوم الغدير: «اللّهم إنّي أسألك ... أن تُتمّ علينا نعمتك»[٣].

١٢ ـ ورد في الدعاء يوم الغدير حول ولاية الإمام علي عليه السلام: «اللّهم ... أتممت نعمتك، بأن ذكّرتني ذلك، ومننت به عليّ، وهديتني له، فليكن من شأنك يا إلهي وسيّدي ومولاي أن تُتمّ لي ذلك، ولا تسلبنيه حتّى تتوفّاني على ذلك وأنت عنّي راضٍ»[٤].

تَتْمِيمُ اللهِ

موارد تتميم الله:

١ ـ تتميم الله النقيصة بالإسلام: «رفع الله بالإسلام الخسيسة، وتمّم به النقيصة»[٥].

٢ ـ تتميم الله الإيمان لبعض الأقوام إن شاء ذلك: «إنّ الله ... أعارَ قوماً إيماناً، فإن شاء تمّمه لهم، وإن شاء سلبهم إيّاه، قال: وفيهم جرت

---

(١) إقبال الأعمال: ٥٦٥، ب ٩، الفصل ٣٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٤١٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) المزار، للمفيد: ٩٥، ب ٤٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٧٨٩، ب ١٢، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ٥: ٣٤٥، ح ٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ [الأنعام: ٩٨]»[١].

٣ ـ تتميم الله ما بدأ به من فضله: «إلهي ما بدأت به من فضلك فتمّمه»[٢].

٤ ـ تتميم الله لنا ما قدّر علينا من أمر وشرعنا فيه بتوفيقه وتيسيره: «اللّهم وما قدّرت عليّ من أمر وشرعت فيه بتوفيقك وتيسيرك، فتمّمه لي على أحسن الوجوه كلّها وأصلحها وأصوبها»[٣].

٥ ـ تتميم الله رحمته علينا: «اللّهم ... تمّم عليّ ... رحمتك»[٤].

٦ ـ تتميم الله مَنّه علينا: «اللّهم ... تمّم عليّ مَنّك»[٥].

٧ ـ تتميم الله إحسانه لنا: «تمّم يا سيّدي إحسانك لي»[٦].

٨ ـ تتميم الله إحسانه إلينا: «اللّهم ... تمّم إحسانك إلينا»[٧].

٩ ـ تتميم الله إحسانه إلينا فيما بقي من عمرنا: «اللّهم فتمّم إحسانك إليّ فيما بقي من عمري كما أحسنت فيما منه مضى»[٨]، «اللّهم فتمّم إحسانك

---

(١) الكافي ٢: ٤١٨، ح ٤. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) بحار الأنوار ٩١: ١٤٥، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) البلد الأمين: ٤٧٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٥٩٧، ب ٩، الفصل ٣٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٥٩٧، ب ٩، الفصل ٣٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٢٩٠، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) زيادات اختيار المصباح: ٢٣٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

البلد الأمين: ٧٨٠. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٨) مهج الدعوات: ١٦٧. (الإمام علي عليه السلام)

فيما بقي كما أحسنت فيما مضى»[١].

١٠ ـ تتميم الله إحسانه إلينا بفكّ رقابنا من النار: «أسألك يا إلهي ... أن تُتمّم إحسانك إليّ بفكّ رقبتي من النار»[٢].

١١ ـ تتميم الله نعمه على المسلمين: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للمسلمين: «إنّ الله ... تمّم عليكم نعمه، وكنتم أحقّ بها وأهلها»[٣].

١٢ ـ تتميم الله صنيعه ونعمته علينا: «إلهي ... تمّم صنيعك ونعمتك عليّ»[٤].

١٣ ـ تتميم الله نعماءه لنا: «اللّهم ... تمّم لنا نعماءك»[٥].

١٤ ـ تتميم الله نعمه علينا: «تمّم يا سيّدي ... نعمك عليّ»[٦].

١٥ ـ تتميم الله نعمته علينا: «اللّهم ... تمّم نعمتك عليّ»[٧]، «أسألك يا إلهي ... أن ... تتمّم عليّ نعمتك»[٨].

١٦ ـ تتميم الله نعمته علينا فيما بقي من أجلنا: «اللّهم ... تمّم عليّ

---

(١) مهج الدعوات: ١٤٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) زيادات اختيار المصباح: ٢٨٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) المسترشد: ٦٠٩، ب ١٠، ح ٢٧٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ١١٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٦٥٨، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٢٩٠، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٨٥٠، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) زيادات اختيار المصباح: ٢٨٨. (أهل البيت عليهم السلام)

نعمتك فيما بقي من أجلي حتّى تتوفّاني وأنت عنّي راضٍ»[١].

١٧ ـ تتميم الله أحسن ما أنعم به علينا: «اللّهم ... تمّم أحسن ما أنعمت به عليّ»[٢].

١٨ ـ تتميم الله سوابغ النعم علينا: «إلهي ... تمّم علينا سوابغ النعم»[٣].

١٩ ـ تتميم الله سبوغ نعمته علينا: «اللّهم ... تمّم سبوغ نعمتك عليّ»[٤].

٢٠ ـ تتميم الله ظاهر نعماه وكراماتها لدينا: «اللّهم ... تمّم ... ظاهر نعماك وكراماتها لديّ»[٥].

٢١ ـ تتميم الله نعمته على والدينا: «اللّهم ... تمّم نعمتك ... على والديّ»[٦].

٢٢ ـ تتميم الله نعمته على أهل عنايتنا: «اللّهم ... تمّم نعمتك ... على ... أهل عنايتي»[٧].

---

(١) المقنعة: ٤١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

إقبال الأعمال: ٦٧٦ ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٨٥٠، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) بحار الأنوار ٩١: ١٤٦، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) الصحيفة السجّادية: ٣٧٤، الدعاء ٤٧.

(٥) إقبال الأعمال: ٦٦٩، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٨٠٨، ب ١٢، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٨٠٨، ب ١٢، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

٢٣ ـ تتميم الله آلاءه علينا فيما بقي من عمرنا: «اللّهم ... تمّم آلاءك عليّ فيما بقي من عمري»[١].

٢٤ ـ تتميم الله عافيته علينا: «اللّهم ... تمّم عليّ ... عافيتك»[٢].

٢٥ ـ تتميم الله عافيته لنا: «إلهي ... تمّم ... عافيتك لي»[٣].

٢٦ ـ تتميم الله فوائده لنا: «اللّهم ... تمّم لي فوائدك»[٤].

٢٧ ـ تتميم الله لنا ما آتانا: «اللّهم ... تمّم لي ما آتيتني»[٥].

٢٨ ـ تتميم الله نورنا بعملنا الذي نسأل الله أن يجعله عملاً صالحاً مقبولاً راضياً زاكياً: «أسألك اللّهم ... أن ... تجعل عملي صالحاً مقبولاً راضياً زاكياً ... تُتمّم به نوري»[٦].

٢٩ ـ تتميم الله عفوه عنّا: «إلهي ... تمّم ... عفوك عنّي»[٧].

٣٠ ـ تتميم الله الوضوء بغسل يوم الجمعة: «إنّ الله تبارك وتعالى ... تمّم الوضوء بغسل يوم الجمعة»[٨].

---

(١) إقبال الأعمال: ٧٠١، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ١٨٩. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ١١٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مهج الدعوات: ١٦٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الصحيفة السجّادية: ١٦٠، الدعاء ٢١.

(٦) زيادات اختيار المصباح: ٢٨١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ١١٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) بحار الأنوار ٧٨: ١٢٩، ح ١٦. (الإمام الرضا عليه السلام)

٣١ ـ تتميم الله صلوات الفرائض بصلوات النوافل: «إنّ الله تبارك وتعالى تمّم صلوات الفرائض بصلوات النوافل»[١].

٣٢ ـ تتميم الله ما سهت عنه قلوبنا من صلاتنا: «اللّهم لك صلّيت ... فـ ... ما سها عنه قلبي منها، فتمّمه لي برحمتك»[٢].

٣٣ ـ تتميم الله أجر قيام الليل للبعض: «مَن أراد شيئاً من قيام الليل فغلبته عينه حتّى يُصبح ... تمّم الله عزّ وجلّ له أجر قيام تلك الليلة»[٣].

٣٤ ـ تتميم الله صيام شهر رمضان بصيام النوافل: «إنّ الله تبارك وتعالى ... تمّم صيام شهر رمضان بصيام النوافل»[٤].

٣٥ ـ تتميم الله الزكاة بالصدقة: «إنّ الله عزّ وجلّ ... تمّم الزكاة بالصدقة على كلّ حرّ وعبد، وذكر وأُنثى»[٥].

٣٦ ـ تتميم الله عتقه إيّانا في شهر رمضان أو في يوم عيد الفطر إن كنّا ممّن أعتقنا فيه: ورد في دعاء يوم عيد الفطر: «أي ربّ، إنّ لك فيه عتقاء، فإن كنت ممّن أعتقتني فيه فتمّم عليّ، ولا تردّني في ذنب ما أبقيتني»[٦].

---

(١) بحار الأنوار ٧٨: ١٢٩، ح ١٦. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٧٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الجعفريات ١: ٧٨، ح ١٨٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) بحار الأنوار ٧٨: ١٢٩، ح ١٦. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) المحاسن: ٢١٨، كتاب العلل، ح ٣٠. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٥٩٧، ب ٩، الفصل ٣٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

٣٧ ـ تتميم الله الحجّ بالعمرة: «إنّ الله عزّ وجلّ ... تمّم الحجّ بالعمزة»[١].

٣٨ ـ تتميم الله لنا حجّنا وعمرتنا: «اللّهم ... تمّم لي حجّي وعمرتي»[٢].

موارد تتميم الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ تتميم الله عدّة المرسلين بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله: ورد في زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله: «أشهد أنّ الله ... تمّم بك عدّة المرسلين»[٣].

٢ ـ تتميم الله نعمته بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله: «الله عزّ وجلّ ... بعث محمّداً صلى الله عليه وآله ... وتمّم به نعمته»[٤].

٣ ـ تتميم الله المكارم بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله: «محمّد ... الله تعالى ... تمّم به المكارم»[٥].

٤ ـ تتميم الله الدين بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله: ورد حول رسول الله صلى الله عليه وآله: «الله ... تمّم به الدين»[٦].

٥ ـ تتميم الله النصر للنبي محمّد صلى الله عليه وآله: ورد حول رسول الله صلى الله عليه وآله: «الحمد لله الذي ... تمّم له النصر»[٧].

---

(١) المحاسن: ٢١٨، كتاب العلل، ح ٣٠. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) الكافي ٤: ٣٣٢، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) المزار الكبير: ٦٤، القسم ٢، ب ٢، ح ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الغيبة، للطوسي: ٢٨٨، الفصل ٤، ح ٢٤٦. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٥) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥٧٠، ح ٣٥٦. (تقرير الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) إثبات الوصيّة: ١٣١. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) وقعة صفّين: ٨٨. (الإمام علي عليه السلام)

٦ ـ تتميم الله سرور الأئمّة عليهم السلام بلقاء النبي محمّد صلى الله عليه وآله: ورد حول رسول الله صلى الله عليه وآله والأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... تمّم بلقائه سرورهم»[١].

٧ ـ تتميم الله ما وعد آل محمّد عليهم السلام من نصره: «اللّهم ... آل محمّد ... ما وعدتهم من نصرك فتمّم»[٢].

٨ ـ تتميم الله الخيرات بالإمام علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للإمام علي عليه السلام: «بك يُتمّم الله الخيرات»[٣].

٩ ـ تتميم الله النعمة على المؤمنين في يوم عيد الغدير: قال الإمام الصادق عليه السلام حول اليوم الثامن عشر من ذي الحجّة: «هذا يوم عظيم عظّم الله حرمته على المؤمنين ... وتمّم عليهم النعمة»[٤].

١٠ ـ تتميم الله لنا ما ندين به بما دان به النبي محمّد صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام: «اللّهم إنّا نشهد أنّا ندين بما دان به محمّد وأهل بيته ... اللّهم فتمّم ذلك به لنا، ولا تسلبنا إيّاه»[٥]، «اللّهم إنّا نُشهدك أنّا ندين بما دان به محمّد وآل محمّد ... اللّهم فتمّم لنا ذلك، ولا تسلبناه»[٦].

١١ ـ تتميم الله لنا ما عرّفنا من حقّ الأئمّة عليهم السلام: ورد حول الأئمّة عليهم السلام:

---

(١) المزار الكبير: ٧٧ ـ ٧٨، القسم ٢، ب ٢، ح ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) بحار الأنوار ٨٦: ٣٤٠، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٨٥، ح ٥٦. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٥١٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) المزار الكبير: ٣٢٢، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٧٩٠، ب ١٢، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

«اللّهم ... تمّم لنا ما عرّفتنا من حقّهم»[١].

١٢ ـ تتميم الله لنا الولاية لأولياء الأئمّة عليهم السلام: ورد حول الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... تمّم لنا ... الولاية لأوليائهم»[٢].

١٣ ـ تتميم الله لنا البراءة من أعداء الأئمّة عليهم السلام: ورد حول الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... تمّم لنا ... البراءة من أعدائهم»[٣].

١٤ ـ تتميم الله لنا الحبّ لَمن أحبّه الأئمّة عليهم السلام: ورد حول الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... تمّم لنا ... الحبّ لَمن أحبّوا»[٤].

١٥ ـ تتميم الله لنا البغض لَمن أبغضه الأئمّة عليهم السلام: ورد حول الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... تمّم لنا ... البغض لَمن أبغضوا»[٥].

١٦ ـ تتميم الله لنا العمل بما رضي به الأئمّة عليهم السلام: ورد حول الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... تمّم لنا ... العمل بما رضوا»[٦].

١٧ ـ تتميم الله لنا الترك لما كره الأئمّة عليهم السلام: ورد حول الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... تمّم لنا ... الترك لما كرهوا»[٧].

---

(١) بحار الأنوار ٨٦: ٣٤١، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) بحار الأنوار ٨٦: ٣٤١، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) بحار الأنوار ٨٦: ٣٤١، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) بحار الأنوار ٨٦: ٣٤١، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) بحار الأنوار ٨٦: ٣٤١، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) بحار الأنوار ٨٦: ٣٤١، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) بحار الأنوار ٨٦: ٣٤١، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

١٨ ـ تتميم الله لولاة عهد الإمام المهدي عجل الله فرجه والأئمّة من بعده ما أسند إليهم من أمره تعالى لهم: ورد في الدعاء لصاحب الأمر عجل الله فرجه: «اللّهم صلّ على ولاة عهده والأئمّة من بعده ... وتمّم لهم ما أسندت إليهم من أمرك لهم»[١]، وورد في زيارة الإمام المهدي عجل الله فرجه: «اللّهم صلّ على ولاة عهده والأئمّة من ولده بعده ... وتمّم لهم ما أسندت إليهم في أمرك لهم»[٢].

-

اسْتِتْمَامُ اللهِ

مورد استتمام الله:

استتمام الله نعماءه: «إلهي ... من شواهد نعماء الكريم استتمام نعمائه»[٣].

إثَارَةُ اللهِ

موارد إثارة الله:

١ ـ إثارة الله الزبد بعد خلقه النبي محمّداً صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام في العوالم النورية: ورد بعد خلق الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام في العوالم النورية: «إنّ الله سبحانه ... نصب العوالم، وموّج الماء، وأثار الزبد، وأهاج الدخَان، فطفا عرشه على الماء»[٤].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٢٩٣. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) جمال الأسبوع: ٢٦٦، الفصل ٣٧. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) البلد الأمين: ٤٣٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) بحار الأنوار ٧٤: ٢٩٩، ح ٦. (الإمام علي عليه السلام)

٢ ـ إثارة الله جراداً من الرمل الذي كان تحت رجل النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان في بعض أسفاره إلى الشام، وقد تبعه مائتان من يهودها في خروجه عنها وإقباله نحو مكّة، يُريدون قتله ... وكان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أراد حاجة أبعد واستتر بأشجار ملتفّة أو بخربة بعيدة، فخرج ذات يوم لحاجته فأبعد، وتبعوه، وأحاطوا به وسلّوا سيوفهم عليه، فأثار الله تعالى من تحت رجل محمّد صلى الله عليه وآله من ذلك الرمل جراداً، فاخترشتهم[١]، وجعلت تأكلهم ... حتّى أتى الجراد على أعيانهم، فلم تبق منهم شيئاً»[٢].

٣ ـ إثارة الله للثّار مثيره: «اللّهم ... تمرّد الظالمون على خلصائك، واستباحوا حريمك، وركبوا مراكب الاستمرار على الجرأة عليك، فبادرهم بقواصف سخطك ... وأثر للثّار مثيره»[٣].

إثْبَاتُ اللهِ[٤]

أقسام إثبات الله في حديث أهل البيت عليهم السلام:

١ ـ إثبات الله الذي يكون فعلاً له تعالى.

٢ ـ إثبات الله الذي لا يكون فعلاً له تعالى بل يعني ضدّ النفي.

---

(١) اخترشتهم: خدشتهم.

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٨٥، ح ٢٨٣. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٧٠. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) يتضمّن: إثبات عند الله.

القسم الأوّل: إثبات الله الذي يكون فعلاً له تعالى

معاني إثبات الله الذي يكون فعلاً له تعالى في حديث أهل البيت عليهم السلام:

١ ـ الكتابة والتسجيل.

٢ ـ ضدّ النفي.

٣ ـ التثبيت والاستقرار.

٤ ـ التبيين والتدليل.

موارد إثبات الله بمعنى الكتابة والتسجيل:

١ ـ إثبات الله ما يشاء: «إنّ الله يمحو ما يشاء ويُثبت ما يشاء»[١]، «الله يمحو ما يشاء ويُثبت، وعنده أُمّ الكتاب»[٢]، قال الله عزّ وجلّ: «أنا أمحو ما أشاء وأُثبت، وعندي أُمّ الكتاب»[٣]، «اللّهم ... أنت تمحو ما تشاء وتُثبت، وعندك أُمّ الكتاب»[٤]، «اللّهم ... إنّك تمحو ما تشاء وتُثبت، وعندك أُمّ الكتاب»[٥].

«من الأُمور أُمور محتومة كائنة لا محالة، ومن الأُمور أُمور موقوفة عند الله، يُقدّم فيها ما يشاء، ويمحو ما يشاء، ويُثبت منها ما يشاء»[٦].

---

(١) المحاسن: ١٥٥، كتاب مصابيح الظلم، ب ٢٠، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير العيّاشي ١: ٣٣٣، ح ٧٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الكافي ٧: ٣٧٨، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ٤: ٢٨٨، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ٢: ٥٥٨، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) تفسير العيّاشي ٢: ٢٣٢، ح ٦٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

«العلم علمان ... وعلم عنده مخزون يُقدّم فيه ما يشاء، ويُؤخّر ما يشاء، ويمحو ما يشاء، ويُثبت ما يشاء»[١].

«إنّ الله كتب كتاباً فيه ما كان وما هو كائن، فوضعه بين يديه، فما شاء منه قدّم، وما شاء منه أخّر، وما شاء منه محا، وما شاء منه أثبت، وما شاء منه كان، وما لم يشأ منه لم يكن»[٢].

«سُئل عن قول الله: ﴿يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ ۖ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [الرعد: ٣٩]، قال: إنّ ذلك الكتاب كتاب يمحو الله فيه ما يشاء ويُثبت، فمن ذلك الذي يردّ الدعاء القضاء، وذلك الدعاء مكتوب عليه: الذي يردّ به القضاء حتّى إذا صار إلى أُمّ الكتاب لم يُغنِ الدعاء فيه شيئاً»[٣].

ومن موارد إثبات الله ما يشاء:

أوّلاً: «اللّهم ... مطالع النجوم ... إنّك قادر على نقلها في مداراتها في مسيرها عن السعود العامّة والخاصّة إلى النحوس، ومن النحوس الشاملة والمفردة إلى السعود؛ لأنّك تمحو ما تشاء وتُثبت، وعندك أُمّ الكتاب»[٤].

ثانياً: «ما من مولود يولد إلّا إبليس من الأبالسة بحضرته، فإن علم الله

---

(١) تفسير العيّاشي ٢: ٢٣٣، ح ٦٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) تفسير العيّاشي ٢: ٢٣٢، ح ٦٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير العيّاشي ٢: ٢٣٦، ح ٧٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) فتح الأبواب: ١٩٨ ـ ١٩٩، ب ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

أنّه ... لم يكن من شيعتنا أثبت الشيطان إصبعه السبّابة في دُبره فكان مأبوناً، وذلك أنّ الذكر يخرج للوجه، فإن كانت امرأة أثبت في فرجها فكانت فاجرة، فعند ذلك يبكي الصبي بكاءً شديداً إذا هو خرج من بطن أُمّه، والله بعد ذلك يمحو ما يشاء ويُثبت، وعنده أُمّ الكتاب»[١].

ثالثاً: قال الراوي: «دخلت على أمير المؤمنين عليه السلام حين ضُرب على قرنه، فقال لي: يا عمرو، إنّي مفارقكم، ثمّ قال: سنة إلى السبعين فيها بلاء ... فقلت: ... فهل بعد السبعين رخاء؟ فقال: ... إنّ بعد البلاء رخاء، ويمحو الله ما يشاء ويُثبت، وعنده أُمّ الكتاب»[٢].

رابعاً: قال الراوي «قلت لأبي جعفر: إنّ عليّاً كان يقول إلى السبعين بلاء، وبعد السبعين رخاء، وقد مضت السبعون ولم يروا رخاءً؟ فقال لي أبو جعفر: يا ثابت، إنّ الله كان قد وقّت هذا الأمر في السبعين، فلمّا قُتل الحسين صلوات الله عليه اشتدّ غضب الله على أهل الأرض، فأخّره إلى أربعين ومائة سنة فحدّثناكم، فأذعتم الحديث وكشفتم قناع الستر فأخّره الله، ولم يجعل لذلك عندنا وقتاً، ثمّ قال: يمحو الله ما يشاء ويُثبت، وعنده أُمّ الكتاب»[٣].

خامساً: قال الإمام الباقر عليه السلام لأحد أصحابه: «إن حدّثناك اليوم بحديث وحدّثناك غداً بخلافه، فإنّ الله يمحو ما يشاء ويُثبت»[٤].

---

(١) تفسير العيّاشي ٢: ٢٣٤، خ ٧٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير العيّاشي ٢: ٢٣٣، ح ٦٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) تفسير العيّاشي ٢: ٢٣٣ ـ ٢٣٤، ح ٧٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) تفسير العيّاشي ٢: ٢٣٣، ح ٦٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

٢ ـ إثبات الله ما يريد: «إذا كانت ليلة القدر نزلت الملائكة والروح والكتبة إلى سماء الدنيا، فيكتبون ما يكون من قضاء الله تبارك وتعالى في تلك السنة، فإذا أراد الله أن يُقدّم أو يُؤخّر أو ينقص شيئاً أو يزيده، أمر الله أن يمحو ما يشاء، ثمّ أثبت الذي أراد»[١].

٣ ـ إثبات الله ما لم يكن: «عن أبي عبد الله عليه السلام قال في هذه الآية: ﴿يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ﴾ [الرعد: ٣٩]، قال: فقال: وهل يُمحى إلّا ما كان ثابتاً؟ وهل يُثبت إلّا ما لم يكن؟»[٢].

٤ ـ إثبات الله كلّ شيء بحكمه: «اللّهم ... أنت الذي أثبتّ كلّ شيء بحكمك»[٣].

٥ ـ إثبات الله للنبي داود عليه السلام في عمره ثلاثين سنة من عمر النبي آدم عليه السلام: «إنّ الله تعالى عرض على آدم أسماء الأنبياء وأعمارهم ... فقال آدم عليه السلام: يا ربّ، ما أقلّ عمر داود، وما أكثر عمري! يا ربّ، إن أنا زدت داود من عمري ثلاثين سنة أثبت ذلك له ... فأثبت الله تعالى لداود في عمره ثلاثين سنة، وكانت له عند الله مثبتة، فلذلك قول الله تعالى: ﴿يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [الرعد: ٣٩]»[٤]، وورد حول هذا الأمر:

---

(١) تفسير القمّي: ٣٠٠، ح ٣٢٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ١: ١٤٦ ـ ١٤٧، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٦٨١، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) علل الشرائع ٢: ٥٢٦، ب ٣٤١، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

وانظر: تفسير العيّاشي ٢: ٢٣٥، ح ٧٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

«فذلك قول الله: ﴿يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ ۖ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [الرعد: ٣٩]، فمحا الله ما كان عنده مثبتاً لآدم، وأثبت لداود ما لم يكن عنده مثبتاً»[١].

٦ ـ إثبات الله الرموز في كتابه: قال الإمام علي عليه السلام: «إنّما جعل الله تبارك وتعالى في كتابه هذه الرموز التي لا يعلمها غيره ... لعلمه بما يُحدثه في كتابه المبدّلون ... فأثبت فيه الرموز، وأعمى قلوبهم وأبصارهم، لما عليهم في تركها وترك غيرها من الخطاب الدالّ على ما أحدثوه فيه»[٢].

٧ ـ إثبات الله ما قال في ذي القعدة: «إنّ أشهر الحرم لله عزّ وجلّ، في كلّ عاشر من كلّ شهر منها أمر، فـ ... اليوم العاشر من رجب يمحو الله ما يشاء ويُثبت ما قال في ذي القعدة»[٣].

٨ ـ إثبات الله الآجال في ليلة النصف من شعبان: «ليلة النصف من شعبان ... يُثبت الله فيها الآجال»[٤].

٩ ـ إثبات الله أرزاق العباد بأحد الأسماء: «اللّهم إنّي ... أسألك بالاسم الذي أثبتّ به أرزاق العباد»[٥].

١٠ ـ إثبات الله في قضائه وقدره البركة في أنفسنا وأهلنا ومالنا في لوح

---

(١) تفسير العيّاشي ٢: ٢٣٥، ح ٧٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) الاحتجاج ١: ٥٩٥، ح ١٣٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ١٥٢، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٢١٢، ب ٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) البلد الأمين: ٦٢٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

الحفظ المحفوظ بحفظه: «اللّهم ... أثبت في قضائك وقدرك البركة في نفسي وأهلي ومالي، في لوح الحفظ المحفوظ بحفظك»[١].

١١ ـ إثبات الله بعض الأسماء في قلوب الصافّين الحافّين حول عرشه: «اللّهم إنّي أسألك ... بكلّ اسم ... أثبتّه في قلوب الصافّين الحافّين حول عرشك»[٢].

١٢ ـ إثبات الله الإقرار في صدور بني آدم في عالم الذرّ: «في قول الله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ﴾ [الأعراف:١٧٢]، قال: كان ذلك معاينة لله، فأنساهم المعاينة وأثبت الإقرار في صدورهم»[٣].

١٣ ـ إثبات الله المعرفة في قلوب بني آدم في عالم الذرّ: «عن قول الله: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ﴾ إلى ﴿قَالُواْ بَلَىٰ﴾ [الأعراف: ١٧٢] ... قلت: كانت رؤية معاينة؟ قال: نعم، فأثبت المعرفة في قلوبهم ونسوا ذلك الميثاق، وسيذكرونه بعد، ولولا ذلك لم يدرِ أحد مَن خالقه ولا مَن رازقه»[٤]، وورد حول بني آدم في عالم الذرّ: «هم ذرّ بين يديه، وأخذ عليهم بذلك الميثاق بالربوبية، ولمحمّد صلى الله عليه وآله بالنبوّة، ثمّ كفل لهم بالأرزاق، وأنساهم رؤيته، وأثبت في قلوبهم معرفته»[٥].

---

(١) البلد الأمين: ٥٩٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) مهج الدعوات: ١٠٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) المحاسن: ١٩١، كتاب مصابيح الظلم، ب ٤٤، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تفسير العيّاشي ٢: ٤٢، ح ١٠٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تفسير العيّاشي ١: ٢٠٤، ح ٧٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

١٤ ـ إثبات الله معرفته في قلوب العارفين بمعرفة توحيده: «اللّهم ... أسألك باسمك الذي تجلّيت به للكليم على الجبل العظيم، فلمّا بدا شعاع نور الحُجب العظيمة، أثبتّ معرفتك في قلوب العارفين بمعرفة توحيدك»[١].

١٥ ـ إثبات الله رجاه في قلوبنا: «اللّهم ... أثبت رجاك في قلبي»[٢].

١٦ ـ إثبات الله النور في قلب العبد إذا تخلّى به في جوف الليل المظلم وناجاه: «إنّ العبد إذا تخلّى بسيّده في جوف الليل المظلم وناجاه، أثبت الله النور في قلبه»[٣].

١٧ ـ إثبات الله الحكمة في قلب مَن يزهد في الدنيا: «مَن زهد في الدنيا، أثبت الله الحكمة في قلبه»[٤].

١٨ ـ إثبات الله الحكمة في قلب العبد الذي يخلص الإيمان به عزّ وجلّ أربعين يوماً: «ما أخلص العبد الإيمان بالله عزّ وجلّ أربعين يوماً إلّا زهّده الله عزّ وجلّ في الدنيا، وبصّره داءها ودواءها، فأثبت الحكمة في قلبه، وأنطق بها لسانه»[٥].

١٩ ـ إثبات الله الحكمة في قلب العبد الذي يُجمل ذكره عزّ وجلّ أربعين يوماً: «ما أجمل عبد ذكر الله عزّ وجلّ أربعين يوماً إلّا زهّده الله عزّ

---

(١) مصباح المتهجّد: ٢٤٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٤١٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) الأمالي، للصدوق: ٢٠٧، المجلس ٤٧، ح ٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الكافي ٢: ١٢٨، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ٢: ١٦، ح ٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

وجلّ في الدنيا وبصّره داءها ودواءها، فأثبت الحكمة في قلبه، وأنطق بها لسانه»[١].

٢٠ ـ إثبات الله ينابيع الحكمة في قلوبنا: «اللّهم ... أثبت في قلبي ينابيع الحكمة التي تنفعني بها، وتنفع بها مَن ارتضيت من عبادك»[٢].

٢١ ـ إثبات الله الحكمة في صدر مَن يزهد في الدنيا، ولم يجزع من ذلّها، ولم يُنافس في عزّها: «مَن زهد في الدنيا، ولم يجزع من ذلّها، ولم يُنافس في عزّها، هداه الله بغير هداية من مخلوق ... وأثبت الحكمة في صدره»[٣].

٢٢ ـ إثبات الله الحقّ في سرائرنا: «إلهي ... أثبت الحقّ في سرائرنا»[٤].

٢٣ ـ إثبات الله إيّانا عنده سعداء مرزوقين: «اللّهم إن كنت كتبتني عندك في أُمّ الكتاب شقيّاً محروماً مقتّراً عليّ في الرزق، فامحُ من أُمّ الكتاب شقائي وحرماني، وأثبتني عندك سعيداً مرزوقاً، فإنّك تمحو ما تشاء وتُثبت، وعندك أُمّ الكتاب»[٥].

٢٤ ـ إثبات الله الشهادة لنا عنده: «اللّهم ... أثبت لي عندك الشهادة»[٦].

٢٥ ـ إثبات الله للبعض أجر عمله في الكتاب الحكيم: قال الإمام الجواد عليه السلام

---

(١) الكافي ٢: ١٦، ح ٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) جمال الأسبوع: ١٤٩، الفصل ٢٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) تحف العقول: ١٥٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) بحار الأنوار ٩١: ١٤٧، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٦٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٢٦١. (الإمام الباقر عليه السلام)

لأحد أصحابه بعد استعماله التورية أمام المخالفين: «قد شكر الله لك بجوابك هذا، وكتب لك أجره، وأثبته لك في الكتاب الحكيم»[١].

٢٦ ـ إثبات الله حسناتنا: «اللّهم ... أثبت حسناتي»[٢]، «اللّهم ... لا تدع لي ... حسنة إلّا أثبتّها»[٣].

٢٧ ـ إثبات الله ألف حسنة لَمن قال: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم من غير عُجب: «مَن قال: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم من غير عُجب، محا الله عنه ألف سيّئة، وأثبت له ألف حسنة ...»[٤].

٢٨ ـ إثبات الله للعبد حسنة بكلّ قدم يرفعها وبكلّ قدم يضعها عند زيارته أخاه في الله: «مَن زار أخاه في الله، لم يرفع قدماً ولم يضع أُخرى إلّا رفعه الله به درجة، وأثبت له به حسنة...»[٥].

٢٩ ـ إثبات الله الحسنة لنا في عشيّة عرفة: ورد في دعاء عشيّة عرفة: «يا الله ... أسألك ... أن ... لا تدع لي في مقامي هذا ... حسنة إلّا أثبتّها»[٦].

٣٠ ـ إثبات الله الحسنات لنا في الشهر المقبل علينا: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٣٠، ح ٢٥٠. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٢) المزار الكبير: ٣١٠، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ١٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) فلاح السائل: ٣٨٨، الفصل ٢٢، ح ٢٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الأربعون حديثاً، للحلبي: ٧٨ ـ ٧٩، ح ٣٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) إقبال الأعمال: ٧٢٢، ب ١٢، الفصل ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

إذا رأى الهلال قال ... اللّهم ... اجعله شهراً ... تُثبت لنا فيه الحسنات»[١].

٣١ ـ إثبات الله جميع الذنوب على قاتل المؤمن عمداً: «مَن قتل مؤمناً متعمّداً، أثبت الله على قاتله جميع الذنوب وبرّأ المقتول منها»[٢].

٣٢ ـ إثبات الله ذنوبنا التي تهاونّا بها: «اللّهم وأستغفرك لكلّ ذنب ... تهاونتُ به فأثبتَّه»[٣].

٣٣ ـ إثبات الله لبعض العباد صلاتهم: «إنّ العبد لينوي من نهاره أن يُصلّي بالليل فتغلبه عينه فينام، فيُثبت الله له صلاته، ويكتب نفسه تسبيحاً»[٤].

٣٤ ـ إثبات الله البعض من أهل الكرم: «مَن أكرم أخاه يريد بذلك الأخلاق الحسنة كتب الله له ... وأثبته من أهل الكرم»[٥].

٣٥ ـ إثبات الله ألف شفاعة للبعض: «أيّما مسلم طاف حول هذا البيت أُسبوعاً، ثمّ أتى المقام، فصلّى خلفه ركعتين، كتب الله له ألف حسنة ... وأثبت له ألف شفاعة»[٦].

٣٦ ـ إثبات الله النار لَمن يسأل من غير حاجة: «ما من عبد يسأل من غير حاجة فيموت حتّى يحوِجه الله إليها، ويُثبت الله له بها النار»[٧].

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٧٦، ب ٣١، ح ٣٢٩. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) المحاسن: ٧٢، كتاب عقاب الأعمال، ب ٤٥، ح ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) البلد الأمين: ٧٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) علل الشرائع ٢: ٤٩٩، ب ٣٠١، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصادقة الإخوان: ٢٨٥، ب ٤٢، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) المؤمن: ١١٦، ب ٥، ح ٣٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) الكافي ٤: ١٩، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

موارد إثبات الله بمعنى الكتابة والتسجيل المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ إثبات الله ما يشاء بأهل البيت عليهم السلام: قال الإمام علي عليه السلام: «بنا يمحو الله ما يشاء وبنا يُثبت»[١]، وورد حول أهل البيت عليهم السلام: «الله ... بكم يمحو ما يشاء وبكم يُثبت»[٢]، وورد في زيارة الإمام الحسين عليه السلام: «بكم يمحو الله ما يشاء وبكم يُثبت»[٣].

٢ ـ إثبات الله اسم النبي محمّد صلى الله عليه وآله في ساق العرش: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أخبرني جبرئيل عليه السلام لمّا أثبت الله عزّ وجلّ اسم محمّد في ساق العرش ...»[٤].

٣ ـ إثبات الله مودّة النبي محمّد صلى الله عليه وآله من السماء: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «مَن انتقص أجيراً أجره، فليتبوّأ مقعده النار ... إنّي أنا الأجير الذي أثبت الله مودّته من السماء»[٥].

٤ ـ إثبات الله ذكر النبي محمّد صلى الله عليه وآله في التوراة: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «الله ... أثبت في التوراة ... ذكري»[٦].

٥ ـ إثبات الله ذكر النبي محمّد صلى الله عليه وآله في الإنجيل: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

---

(١) تفسير فرات الكوفي: ٣٦٧، ح ٤٩٩. (الإمام علي عليه السلام)
الخصال ٢: ٦٢٦، باب الواحد إلى المائة، ح ١٠. (الإمام علي عليه السلام)
(٢) الكافي ٤: ٥٧٦، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)
(٣) كامل الزيارات: ٣٦٥، ب ٧٩، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)
(٤) كفاية الأثر: ٢٦٦، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)
(٥) تفسير فرات الكوفي: ٣٩٣، ح ٥٢٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)
(٦) الأمالي، للصدوق: ٤٤٤، المجلس ٩١، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

«الله ... أثبت في ... الإنجيل ذكري»[١].

٦ ـ إثبات الله اسم الإمام علي عليه السلام في الكتب السالفة التي أنزلها على الأنبياء عليهم السلام: قال الله عزّ وجلّ للنبي محمّد صلى الله عليه وآله حول الإمام علي عليه السلام: «إنّي قد أثبتّه في الكتب السالفة، وكتبت فيها أنّه وصيّك»[٢]، قال الإمام علي عليه السلام عندما رأى اسمه في الكتب السماوية السابقة: «الحمد لله الذي أثبتني عنده في صحيفة الأبرار»[٣].

٧ ـ إثبات الله في صدر الإمام علي عليه السلام ما تعلّم من النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا أُعلّمك كلمات ينفعك الله عزّ وجلّ بهنّ، وتنفع بهنّ مَن علّمتهنّ، ويُثبت ما تعلّمته في صدرك؟ قلت: بلى يا رسول الله ...»[٤].

٨ ـ إثبات الله عشر حسنات لمَن يُصلّي على النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «قال صلى الله عليه وآله: مَن صلّى عليّ صلاة، صلّى الله عليه عشر صلوات ... وأثبت له بها عشر حسنات»[٥].

٩ ـ إثبات الله مودّة الإمام علي عليه السلام في صدور المؤمنين: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للإمام علي عليه السلام: «الله ... أثبت مودّتك في صدور المؤمنين»[٦].

---

(١) الأمالي، للصدوق: ٤٤٤، المجلس ٩١، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الأمالي، للطوسي: ١٦٩، الجزء ٤، ح ١٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الكافي ٤: ١٨٣، ح ٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) جمال الأسبوع: ٧٤، الفصل ٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) جامع الأخبار: ١٥٧، الفصل ٢٨، ح ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) تفسير فرات الكوفي: ٤٥٥، ح ٥٩٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

١٠ ـ إثبات الله الحكمة في قلب مَن يُحبّ الإمام علياً عليه السلام: «مَن أحبّ عليّاً، أثبت الله في قلبه الحكمة»[١].

١١ ـ إثبات الله إيّانا فيمَن استشهد مع الإمام الحسين عليه السلام: ورد في زيارة الإمام الحسين عليه السلام: «اللّهم ... أثبتني فيمَن استشهد معه»[٢].

١٢ ـ إثبات الله لنا قدم صدق في الهجرة إلى الأئمّة عليهم السلام: ورد حول الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... أثبت لنا قدم صدق في الهجرة إليهم»[٣].

موارد النفي في إثبات الله بمعنى الكتابة والتسجيل:

١ ـ لا يُثبت الله أعمال بعض العباد من البرّ والخير في حسناتهم حتّى يتوب: «مَن اقتطع مال مؤمن غصباً بغير حلّه، لم يزل الله عزّ وجلّ معرضاً عنه ماقتاً لأعماله التي يعملها من البرّ والخير، لا يُثبتها في حسناته حتّى يتوب، ويردّ المال الذي أخذه إلى صاحبه»[٤].

٢ ـ لا يثبت الله البعض من أهل الرياء: «مَن أكرم أخاه يريد بذلك الأخلاق الحسنة ... الله ... لم يُثبته من أهل الرياء»[٥].

---

(١) فضائل الشيعة: ١٩١، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) كامل الزيارات: ٣٥٩، ب ٧٩، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٧٩٦، ب ١٢، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٣٢٠، ح ٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) مصادقة الإخوان: ٢٨٥، ب ٤٢، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

مورد إثبات الله ضدّ النفي:

إثبات الله نفسه شيئاً: «قد أثبت الله عزّ وجلّ نفسه شيئاً حيث يقول: ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾ [الأنعام: ١٩]»[١].

«إنّ الله أثبت نفسه شيئاً، فقال: ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾ [الأنعام: ١٩]، لا أقول شيئاً كالأشياء»[٢].

«قد أثبت الله عزّ وجلّ نفسه شيئاً ... إذ في نفي الشيئية عنه إبطاله ونفيه»[٣].

موارد إثبات الله بمعنى التثبيت والاستقرار:

١ ـ إثبات الله النور على الظلمة والظلمة على الهواء بأحد أسمائه: «يا الله، وأسألك باسمك الذي أثبتّ به النور على الظلمة والظلمة على الهواء، فاستقرّ ذلك على الثرى بقدرتك بذلك الاسم»[٤].

٢ ـ إثبات الله الأرضين على هامّة أحد الملائكة بأحد أسمائه: «يا الله وأسألك باسمك الذي يُسبّح لك به الملك القائم على الصخرة تحت الأرضين السفلى فيثبت عليها بذلك الاسم ... يا الله، وأسألك باسمك الذي أثبتّ

---

(١) التوحيد: ١١٥، ب ٧، ح ٨. (تقرير الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) تفسير العيّاشي ١: ٣٨٦، ح ١١. (تقرير الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) التوحيد: ١١٥، ب ٧، ح ٨. (تقرير الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) البلد الأمين: ٥٦١ ـ ٥٦٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

به الأرضين على هامة ذلك الملك القائم على الصخرة بأمرك، فهو يُسبّحك بذلك الاسم دائماً لا يفتر من التسبيح لك والتقديس؛ ليدوم ثبوتها وإلّا يسقط في اليمّ فيهلك»[١].

٣ ـ إثبات الله الجبال: «الله ... الجبال أثبتها»[٢].

٤ ـ إثبات الله الجبال على ظهر الأرض: «إنّ الله تبارك وتعالى لمّا خلق ... الأرض فَخَرَتْ وقالت: أيّ شيء يغلبني؟ فخلق الله الجبال، فأثبتها على ظهرها أوتاداً من أن تميد بما عليها، فذلّت الأرض واستقرّت»[٣].

٥ ـ إثبات الله الأرض بقدرته: «سبحان مَن أثبت الأرض بقدرته»[٤].

٦ ـ إثبات الله الأرض بالجبال: «الحمد لله الذي ... بسط الأرض فدحاها، وأثبتها بالجبال فأرساها»[٥].

٧ ـ إثبات الله أساس الجبال: «اللّهم ... سبحانك مَن ذا الذي رآك حين نصبت الجبال، فأثبتّ أساسها لأهلها برحمة منك لخلقك»[٦].

٨ ـ إثبات الله قوائم الثور على شوكة من ظهر الحوت بأحد أسمائه: «يا الله، وأسألك باسمك الذي أثبتّ به قوائم الثور على شوكة من ظهر الحوت، فثبتت

---

(١) البلد الأمين: ٥٦١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) مكارم الأخلاق: ٣٩٤، ب ١١، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تحف العقول: ٢٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) البلد الأمين: ٥١١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) دلائل الإمامة: ٨٩، ح ٢٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) الدروع الواقية: ١٠٨، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

عليها قوائمه بقدرتك»[١].

٩ ـ إثبات الله النبي عندما يرى رؤيا حتّى يعلم أنّه حقّ: «النبي الذي يُؤتى في منامه، نحو رؤيا إبراهيم، قال: قلت: وما علم أنّ الذي رأى في منامه أنّه حقّ؟ قال: يُثبته الله حتّى يعلم أنّه حقّ وينزل عليه»[٢].

«النبي لا يُعاين ملكاً، إنّما ينزل عليه الوحي، ويرى في منامه، قلت: ما علمه إذا رأى في منامه أنّ هذا حقّ؟ قال: يُثبته الله حتّى يعلم أنّ ذلك حقّ»[٣].

«النبي لا يُعاين الملك، ينزل عليه النبأ على قلبه، فيكون كالمغمى عليه، فيرى في منامه، قلت: فما علمه أنّ الذي رأى في منامه حقّ؟ قال: يُثبته الله حتّى يعلم أنّ ذلك حقّ، ولا يُعاين الملك»[٤].

١٠ ـ إثبات الله قلوبنا على دينه: «اللّهم ... أثبت قلبي على دينك»[٥].

١١ ـ إثبات الله قلوبنا على موالاة أوليائه ومعاداة أعدائه: «اللّهم ... أثبت قلبي على ... موالاة أوليائك ومعاداة أعدائك»[٦].

١٢ ـ إثبات الله جوارح الأعمال فينا: «الحمد لله الذي ... أثبت فينا

---

(١) البلد الأمين: ٥٦١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) بصائر الدرجات ٢: ٢٠٩، الجزء ٨، ب ١، ح ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) بصائر الدرجات ٢: ٢١٢، الجزء ٨، ب ١، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) بصائر الدرجات ٢: ٢١٥، الجزء ٨، ب ١، ح ١٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٧٦٢، ب ١٢، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٧٦٢، ب ١٢، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

جوارح الأعمال[١]»[٢].

١٣ ـ إثبات الله قدمي البعض يوم تزل الأقدام: «مَن مشى في حاجة لأخيه المسلم حتّى يتمّها، أثبت الله قدميه يوم تزل الأقدام»[٣].

١٤ ـ إثبات الله جهنّم بجميع ما خلق فيها على متن الريح بأحد أسمائه: «يا الله، وأسألك باسمك الذي أثبتّ به جهنّم بجميع ما خلقت فيها على متن الريح فاستقرّت عليه بقدرتك»[٤].

١٥ ـ إثبات الله بأحد أسمائه البردة مطبقة على النار بقدرته: «يا الله، وأسألك باسمك الذي أثبتّ به البردة مطبقة على النار بقدرتك»[٥].

١٦ ـ إثبات الله اليمّ الأكبر على البردة العظمى بأحد أسمائه: «يا الله، وأسألك باسمك الذي أثبتّ به اليمّ الأكبر على البردة العظمى، فهو يُسبّح لك بذلك الاسم لا يفتر منه أبداً»[٦].

موارد إثبات الله بمعنى التثبيت والاستقرار المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ إثبات الله جبال الأرض على مراتبها بأهل البيت عليهم السلام: ورد حول

---

(١) جوارح الأعمال: الأعضاء التي نؤدّى بها الأعمال كاليد أو الرجل.

(٢) الصحيفة السجّادية: ٣٥، الدعاء ١.

(٣) المؤمن: ١١٤، ب ٥، ح ٣٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) البلد الأمين: ٥٦١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) البلد الأمين: ٥٦١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) البلد الأمين: ٥٦١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

الأئمّة عليهم السلام: «الأرض ... بكم يُثبت الله جبالها على مراتبها»[١].

٢ ـ إثبات الله إيّانا بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله: «اللّهم ... صلّ على محمّد كما أثبتّنا به»[٢].

٣ ـ إثبات الله الحكمة في قلب مَن يُحبّ الإمام علياً عليه السلام: «مَن أحبّ عليّاً أثبت الله الحكمة في قلبه»[٣].

موارد إثبات الله بمعنى التبيين والتدليل:

١ ـ إثبات الله قدرته: «اللّهم ... نفسي ... أنشأتَها إثباتاً لقدرتك على مثلها»[٤].

٢ ـ إثبات الله مشيّته: «ربّنا ... أثبتّ مشيّتك»[٥].

٣ ـ إثبات الله معرفته بالعناية الأُولى: «اللّهم ... أثبت معرفتك بالعناية الأُولى»[٦].

٤ ـ إثبات الله غيره في الأشياء: ورد حول الله عزّ وجلّ: «الأشياء ... فيها أثبت غيره»[٧].

---

(١) المزار الكبير ٣٧٩، القسم ٤، ب ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) بحار الأنوار ٩١: ٤٥، ح ٢٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مائة منقبة: ٩٣، المنقبة ٣٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الصحيفة السجّادية: ٢٧٠، الدعاء ٣٩.

(٥) مصباح المتهجّد: ٣٣٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مهج الدعوات: ٣٩٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٧) التوحيد: ٤٥، ب ٢، ح ٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

٥ ـ إثبات الله الآثار: «اللّهم أنت ... أثبتّ الآثار»[١].

٦ ـ إثبات الله بعض الأشياء: «اللّهم أسألك ... أن ... تأتي بما قد أوجبت إثباته»[٢].

مورد إثبات الله بمعنى التبيين والتدليل المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

إثبات الله حجّة النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «اللّهم ... محمّد صلى الله عليه وآله ... أثبِت حجّته»[٣].

القسم الثاني: إثبات الله الذي لا يكون فعلاً له تعالى بل يعني ضدّ النفي

إتّصاف الله بالإثبات:

١ ـ «هو عزّ وجلّ مُثبَت[٤] موجود»[٥].

٢ ـ إنّ الله تعالى «قديم مُثبَت»[٦].

معلومات حول إثبات الله:

١ ـ إثبات الله ووجوده: إنّ الله تعالى «وجوده إثباته»[٧].

---

(١) بحار الأنوار ٨٣: ٢٨٢، ح ٤٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) مهج الدعوات: ٧٥. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) بحار الأنوار ٩١: ٤٦، ح ٢٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مُثبَت: وجوده معلوم بالأدلة.

(٥) التوحيد: ١٥١، ب ١١، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الكافي ١: ٨٦، ح ١. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٧) الاحتجاج ١: ٤٧٥، ح ١١٥. (الإمام علي عليه السلام)

٢ ـ إثبات الله بالعقول: «الله ... أثبتته العقول بيقظتها إثبات العيان»[١].

٣ ـ إثبات الله بالعلامات: إنّ الله تعالى «يُثبت بالعلامات»[٢].

٤ ـ الدليل على إثبات الله: «سُئل أمير المؤمنين عليه السلام: ما الدليل على إثبات الصانع؟ قال: ثلاثة أشياء: تحويل الحال، وضعف الأركان، ونقض الهمّة»[٣].

٥ ـ الطريق إلى إثبات الله: «لو لم يكن الشاهد دليلاً على الغائب لما كان للخلق طريق إلى إثباته تعالى»[٤].

إِثْبَاتٌ عِنْدَ اللهِ

مورد الإثبات عند الله:

إثبات بعض الأشياء عند الله في الكتب المرفوعة في علّيين: «اللّهم ... اجعل ما اعتقده من ذكرك ... مثبَتاً عندك في الكتب المرفوعة في علّيين»[٥].

---

(١) الاحتجاج ٢: ٢١٢، ح ٢٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٢، ح ٢٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

التوحيد: ٥٣، ب ٢، ح ٩. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) جامع الأخبار: ٣٩، الفصل ٢، ح ٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) عوالي اللآلي ٣: ٢٨٦، ح ٢٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) بحار الأنوار ٩١: ١٧٢، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

أَثَرُ اللهِ [١]

لا يدرك شيء أثر الله:

«الله ... لا يُدرك شيء أثره»[٢]، «يا مَن ... لا يُدرك شيء أثره»[٣]، «اللّهم ... لا يُدرك شيء أثرك»[٤].

مورد أثر الله:

أثر الله حسن النيّة: ورد حول المجاهد المسلم الذي يُجاهد ليكون دين الله الأعلى: «اللّهم ... أثُر[٥] له حسن النيّة»[٦].

تَأْثِيرُ اللهِ

ما يُومئ إلى تأثير الله:

اللّهم «صار كلّ شيء خلقته حجّة لك، ومنتسباً إلى فعلك، وصادراً عن صُنعك، فمِن بين مبتدع يدلّ على إبداعك ... ومصنوع يُومئ إلى تأثيرك»[٧].

---

(١) يتضمّن: تأثير الله.

(٢) المصباح، للكفعمي: ٨٨٠، الفصل ٤٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) المزار، للمفيد: ١٥٦، ب ٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٣٠٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) أثُر له حسن النيّة: ألهمه وأرشده إلى فضائل حسن النيّة حتى تحسن وتصدق نيّته في الجهاد وتخلص لله تعالى.

(٦) الصحيفة السجّادية: ٢٠٥، الدعاء ٢٧.

(٧) المزار الكبير: ٩٩، القسم ٢، ب ١١، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

إِثْرَاءُ اللهِ

مورد إثراء الله:

إثراء الله المال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إذا أردت أن يُثري الله مالك فزكّه»[١].

أُثْرَةُ اللهِ

مورد أثرة الله:

إنّ الشيعة هم أهل أثرة الله: «شيعتنا ... أنتم ... أهل أثرة الله[٢] برحمته»[٣].

إِثْقَالُ اللهِ[٤]

موارد إثقال الله:

١ ـ إثقال الله ميزان بعض المصلّين: ورد حول اليوم الثالث عشر من شهر رجب: «مَن صلّى ... في الثالث عشر كلّ ركعتين منها في الأُولى بالحمد والعاديات، وفي الثانية بالحمد والتكاثر ... يُثقل الله ميزانه»[٥].

---

(١) غرر الأخبار: ٣٧٦، الفصل ٣٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) أثرة الله: الأُثرة هي المكرمة المتوارثة.

(٣) الكافي ٨: ٣٦٦، ح ٥٥٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) يتضمّن: تثقيل الله، ثقل الله.

(٥) البلد الأمين: ٢٤٠ ـ ٢٤١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٢ ـ إثقال الله ميزاننا: «اللّهم ما ... أخفّ ميزاني إن لم تُثقله»[١].

٣ ـ إثقال الله الموازين يوم القيامة: «لا إله إلّا الله ... هي كلمة التقوى، يُثقل الله بها الموازين يوم القيامة»[٢].

تَثْقِيلُ اللهِ

موارد تثقيل الله:

١ ـ تثقيل الله الخير على أهل الدنيا: «إنّ الله ثقّل الخير على أهل الدنيا كثقله في موازينهم يوم القيامة»[٣].

٢ ـ تثقيل الله من جهة الحسنات موازين أصحاب القلوب البيضاء التي حضرت في عرفات ومنى: يقول الله للملائكة حول أصحاب القلوب البيضاء التي حضرت في عرفات ومنى: «لئن وافوني كذلك لأُثقّلنّ من جهة الحسنات موازينهم، ولأُخفّفنّ من جهة السيّئات موازينهم»[٤].

٣ ـ تثقيل الله عملنا في الميزان: «اللّهم ... ثقّل عملي في الميزان»[٥].

٤ ـ تثقيل الله ميزاننا: «اللّهم ... ثقّل ميزاننا»[٦].

---

(١) إقبال الأعمال: ٤١١، ب ٩، الفصل ١١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) علل الشرائع ١: ٢٤٤، ب ١٨٢، ح ٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الكافي ٢: ١٤٣، ح ١٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥٨١، ح ٣٥٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٣٢٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٨٨. (أهل البيت عليهم السلام)

٥ ـ تثقيل الله يوم القيامة ميزان مَن قرأ سورة القارعة: ورد حول سورة القارعة: «مَن قرأها ثقّل الله ميزانه يوم القيامة»[١].

٦ ـ تثقيل الله يوم تخفّ الموازين ميزان مَن يكثر في شهر رمضان مِن الصلاة على النبي محمّد صلى الله عليه وآله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول شهر رمضان: «مَن أكثر فيه من الصلاة عليّ ثقّل الله ميزانه يوم تخفّ الموازين»[٢].

٧ ـ تثقيل الله ميزان بعض المصلّين: «مَن صلّى في الليلة التاسعة والعشرين من شعبان عشر ركعات، يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة، وألهاكم التكاثر عشر مرّات، والمعوذتين عشر مرّات، وقل هو الله أحد عشر مرّات ... الله تعالى ... ثقّل ميزانه»[٣].

٨ ـ تثقيل الله في النار سلاسل وأغلال المؤمن الذي يظلم أخاه المؤمن المشارك له في موالاة أهل البيت عليهم السلام: «ليس من مؤمن ظلم أخاه المؤمن المشارك له في موالاتنا إلّا ثقّل الله في تلك النار سلاسله وأغلاله، ولم يفكّه منها إلّا شفاعتنا، ولن نشفع إلى الله تعالى إلّا بعد أن نشفع له إلى أخيه المؤمن، فإن عفا عنه شفعنا له وإلّا طال في النار مكثه»[٤].

---

(١) لبّ اللباب ٢: ٤٦٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

وانظر: المصباح، للكفعمي: ٦٠٠، الفصل ٣٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الأمالي، للصدوق: ٧٨، المجلس ٢٠، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) إقبال الأعمال: ٢٤١، ب ٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٧٨، ح ٩٣. (الإمام علي عليه السلام)

موارد تثقيل الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ تثقيل الله ميزان النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «اللّهم صلّ على محمّد ... وثقّل ميزانه»[١].

٢ ـ تثقيل الله ميزان النبي محمّد صلى الله عليه وآله يوم القيامة: «اللّهم صلّ على محمّد ... اللّهم ... ثقّل ميزانه ... يوم القيامة»[٢].

مورد النفي في تثقيل الله:

أن لا يُثقّل الله علينا ما افترض: «اللّهم ... لا تُثقّل عليّ ما افترضت»[٣].

ثِقَلُ اللهِ

مورد ثقل الله:

ثقل الله أركاننا عن الحفوف فيما ألهمنا إيّاه: «اللّهم ... لا تَثقل أركاني[٤] عن الحفوف[٥] فيما ألهمتنيه»[٦].

---

(١) الصحيفة السجّادية: ٢٩٠، الدعاء ٤٢.

(٢) مصباح المتهجّد: ٣٠٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ١٤٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) لا تثقل أركاني: لا تشغل جوارحي، وثقل الأركان يعني فتور الجوارح وعدم نهوضها للعمل.

(٥) الحفوف: الخدمة.

(٦) الصحيفة السجّادية: ١٧٩، الدعاء ٢٤.

إثكال الله

موارد إثكال الله:

١ ـ إثكال الله الوليد بن المغيرة بولده: ورد حول الوليد بن المغيرة: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا عليه لما كان يبلغه من إيذائه واستهزائه، فقال: اللّهم أعم بصره، وأثكله بولده[١]، فعُمي بصره، وقُتل ولده ببدر»[٢].

٢ ـ إثكال الله الأسود بن الحارث بولده: «لقد انتقم الله جلّ اسمه لمحمّد صلى الله عليه وآله من الفراعنة ... أمّا الأسود بن الحرث: فإنّ النبي صلى الله عليه وآله دعا عليه أن يُعمي الله بصره، وأن يُثكله ولده، فلمّا كان في ذلك اليوم خرج حتّى صار إلى موضع أتاه جبرئيل بورقة خضراء فضرب بها وجهه فعُمي، فبقي حتّى أثكله الله ولده»[٣].

٣ ـ إثكال الله ظالمنا: «اللّهم ... ظالمي ... أثكله»[٤].

إثواء الله

مورد إثواء الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

إثواء الله مَن دمعت عينه في الإمام الحسين عليه السلام دمعة أو قطرت عينه

---

(١) أثكله بولده: أفقده إيّاه، أفجعه بفقدانه.

(٢) تفسير القمّي: ٣١٢، ح ٣٣٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الاحتجاج ١: ٥١٢، ح ١٢٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٧٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

فيه قطرة في الجنّة حقباً بهذه الدموع والقطرات:

قال الإمام الحسين عليه السلام: «مَن دمعت عينه فينا دمعة، أو قطرت عينه فينا قطرة، أثواه الله[١] بها في الجنّة حقباً[٢]»[٣].

قال الإمام الحسين عليه السلام: «ما قطرت عين عبد فينا قطرة، ولا دمعت عين عبد فينا دمعة إلّا أثواه الله بها في الجنّة حقباً»[٤].

إجابة الله[٥]

اتّصاف الله بالإجابة:

١ ـ «الله عزّ وجلّ مجيب»[٦].

٢ ـ «اللّهم ... إنّك ... مجيب»[٧].

٣ ـ «اللّهم ... إنّك أهل الإجابة»[٨].

---

(١) أثواه الله: أنزاله الله منزلة ذات مقام.

(٢) حقباً: الحقب هو الزمن الطويل، ثمانين سنة من سِنيّ الآخرة.

(٣) فضل زيارة الحسين عليه السلام: ٨٧ ـ ٨٨، ح ٧٩. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٤) فضل زيارة الحسين عليه السلام: ٨٧، ح ٧٨. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٥) يتضمّن: جواب الله.

(٦) الكافي ٨: ٣٩٠، ح ٥٨٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) الصحيفة السجّادية: ١٩٠، الدعاء ٢٥.

(٨) البلد الأمين: ٦٨. (الإمام علي عليه السلام)

تسمية الله بالمجيب:

«إنّ لله تبارك وتعالى تسعة وتسعين اسماً: ... المجيب»[١].

ما تتوجّه إليه إجابة الله:

١ ـ إجابة الله الدعاء: «الله تعالى ... مجيب الدعاء»[٢]، «اللّهم ... يا مجيب الدعوات»[٣].

٢ ـ إجابة الله لَمن دعاه: «اللّهم أنت ... المجيب لَمن دعاك»[٤]، «اللّهم ... يا مَن هو لَمن دعاه مجيب»[٥].

٣ ـ إجابة الله لَمن سأله: «اللّهم ... إنّك ... مجيب لَمن سألك»[٦]. «اللّهم ... أنت تُجيب سائلك»[٧].

٤ ـ إجابة الله النداء: «اللّهم ... إنّك ... مجيب النداء»[٨]، «اللّهم ... يا

---

(١) التوحيد: ٢٤٠، ب ٢٩، ح ١١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الاحتجاج ١: ١٤١، ح ٣٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) المزار، للمفيد: ٦٧، ب ٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

مصباح المتهجّد: ٤٦٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) البلد الأمين: ٥٧١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) المصباح، للكفعمي: ٣٤٨، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) العُدد القويّة: ٣٤٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٦٨١، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) مهج الدعوات: ١٥٦. (الإمام علي عليه السلام)

مجيباً إذا نُودي»[١]، «إلهي ... يا مَن كلّما نُودي أجاب»[٢]، «اللّهم ... أسألك ... أن ... تُجيب ندائي»[٣]، «اللّهم ... يا مجيب نداء يونس في الظلمات»[٤].

٥ ـ إجابة الله لَمن ناداه: «الله المجيب لَمن ناداه بأخفض صوته»[٥]، «اللّهم ... إنّك ... مجيب لَمن ... ناداك»[٦]، «الحمد لله الذي يُجيبني حين أُناديه»[٧].

إجابة الله الدعاء:

١ ـ «الله تعالى ... مجيب الدعاء»[٨].

٢ ـ «اللّهم ... يا مجيب الدعوات»[٩].

٣ ـ «اللّهم ... يا مجيب دعوة الداعين»[١٠].

---

(١) إقبال الأعمال: ٥٦٤، ب ٩، الفصل ٣٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) بحار الأنوار ٩١: ١٤٠، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) جمال الأسبوع: ١٦٩ ـ ١٧٠، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ١٩٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) البلد الأمين: ١٤٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) العُدد القويّة: ٣٤٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) تهذيب الأحكام ٣: ١١٩، ب ٥، ح ٣٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) الاحتجاج ١: ١٤١، ح ٣٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٩) المزار، للمفيد: ٦٧، ب ٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

مصباح المتهجّد: ٤٦٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(١٠) إقبال الأعمال: ٨٠٣، ب ١٢، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

٤ ـ الله تعالى «مجيب دعوة مَن يدعوه»[١].

٥ ـ الله تعالى «يُجيب دعوة من يدعوه»[٢].

٦ ـ «اللّهم ... يا مجيب دعوتي»[٣].

٧ ـ اللّهم «أنت ... مجيبي في دعوتي»[٤].

٨ ـ «الله ... يُجيب الداعي»[٥].

٩ ـ «اللّهم ... يا مجيب الداعين»[٦].

١٠ ـ «ربّ ... إنّك مجيب لداعيك»[٧].

١١ ـ «اللّهم ... يا مَن هو لَمن دعاه مجيب»[٨].

١٢ ـ «اللّهم أنت ... المجيب لَمن دعاك»[٩].

١٣ ـ «إنّ الله يقول: أنا ... مجيب مَن دعاني»[١٠].

---

(١) أعلام الدين: ٧٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الخطبة المونقة لأمير المؤمنين عليه السلام: ٢٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٢١٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٢٨٦، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) الدروع الواقية: ١٧٨، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٥٤٣، ب ٩، الفصل ٣٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٥٥٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) المصباح، للكفعمي: ٣٤٨، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٩) البلد الأمين: ٥٧١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(١٠) لبّ اللباب ١: ١٣٩. (أهل البيت عليهم السلام)

١٤ ـ اللّهم «أنت مجيب مَن دعا»[١].

١٥ ـ «اللّهم ... أجبت مَن دعاك»[٢].

١٦ ـ «يا إلهي ... أجبت دعوتنا»[٣].

١٧ ـ «الله ... ندعوه فيُجيب دعاءنا»[٤].

١٨ ـ «الله ... أدعوه فيُجيبني»[٥].

١٩ ـ «إلهي ... أدعوك فتُجيبني»[٦].

٢٠ ـ «اللّهم ... دعوتك فأجبتني»[٧].

٢١ ـ «يا الله ... يا مَن ... أجاب دعوتي»[٨].

٢٢ ـ «الله ... المجيب إذا دُعي»[٩].

---

(١) بحار الأنوار ٩١: ١٢١، ح ١٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) بحار الأنوار ٨٦: ٣٣٥، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) بحار الأنوار ٩١: ١٢٥، ح ١٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) الدروع الواقية: ٩٤، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٤٣٢، ب ٩، الفصل ١٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) الصحيفة السجّادية: ٤٠٨، الدعاء ٥١.

(٧) المقنعة: ٤١٢. (أهل البيت عليهم السلام)

إقبال الأعمال: ٦٥٨، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٦٥٦، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٩) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٨، ح ٩. (الإمام علي عليه السلام)

التوحيد: ٢٥٤، ب ٣١، ح ٥. (الإمام علي عليه السلام)

٢٣ ـ «الله تعالى ... يُجيب إذا دُعي»[١].

٢٤ ـ «اللّهم ... يا مَن يُجيب الداعي إذا دعاه»[٢].

٢٥ ـ اللّهم «يا مَن إذا دُعي أجاب»[٣].

٢٦ ـ «مَن دعا الله أجابه»[٤].

٢٧ ـ «يا ربّ ... أنت إذا دُعيت أجبت»[٥].

٢٨ ـ «اللّهم إنّك ... إذا دعوتُ أجبتني»[٦].

٢٩ ـ «اللّهم ... إن دعوتُك أجبتني»[٧].

٣٠ ـ «يا الله ... يا مَن حيثما دُعي أجاب»[٨].

٣١ ـ «اللّهم ... يا مجيبي في حاجتي»[٩].

٣٢ ـ «اللّهم هذا الدعاء وعليك الإجابة»[١٠].

---

(١) نزهة الناظر: ٢٩، ح ٨٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) العُدد القويّة: ٢٦٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٤١٠، ب ٩، الفصل ١١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) غرر الحكم: ٦٦١، الفصل ٧٧، ح ١٤٤٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٦٨٦ ـ ٦٨٧، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٧٦، ب ٧، ح ٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٦٥٣، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٨) مصباح المتهجّد: ١٩٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٩) المزار الكبير: ١٩٩، القسم ٣، ب ١٣. (أهل البيت عليهم السلام)
إقبال الأعمال: ١٨٢، ب ٧. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(١٠) مصباح المتهجّد: ١٥١. (أهل البيت عليهم السلام)

٣٣ ـ «اللّهم هذا الدعاء وعليك التكلان في الإجابة»[١].

٣٤ ـ «اللّهم إنّي ... أعلم أنّك لداعيك بموضع إجابة»[٢].

٣٥ ـ «ربّ ... يا مَن هو ... من كلّ داعٍ من خلقه مجيب»[٣].

٣٦ ـ «إذا كان آخر الليل يقول الله سبحانه وتعالى: هل من داعٍ فأُجيبه؟»[٤].

٣٧ ـ ورد حول العباد: «أنت اللّهم ... بإجابة دعائهم ... حقيق»[٥].

٣٨ ـ «يا الله ... إنّك ... تُسأل فتُجيب»[٦].

٣٩ ـ «اللّهم ... أنت تُجيب سائلك»[٧].

٤٠ ـ «اللّهم ... إنّك ... مجيب لَمَن سألك»[٨].

٤١ ـ «اللّهم ... إنّي أسألك وأنا واثق بإجابتك إيّاي في مسألتي»[٩].

---

(١) جمال الأسبوع: ١١٤، الفصل ١٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٥٦٥. (أهل البيت عليهم السلام)

وانظر: مهج الدعوات: ٢٢٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٢٣٢، ب ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) عدّة الداعي: ٦١، ب ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) مهج الدعوات: ٨٠. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٢١٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٦٨١، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) العُدد القويّة: ٣٤٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) فلاح السائل: ٤٢٢، الفصل ٢٤، ح ٧. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

٤٢ ـ قال الله عزّ وجلّ: «عبدي ... لم يسألني وسأل غيري، أفتراني أبتدئ خلقي من غير مسألة، ثم أُسأل فلا أُجيب سائلي؟!»[١].

٤٣ ـ «ربّ مَن ذا الذي دعاك فلم تُجِبه؟!»[٢].

٤٤ ـ قال الإمام علي عليه السلام:

«فزعت إلى الخلائق مستغيثاً ... فلم أرَ في الخلائق من مجيب
وأنت تُجيب مَن يدعوك ربِّي ... وتكشف ضرّ عبدك يا حبيبي»[٣]

٤٥ ـ يقول الله لعبده المؤمن يوم القيامة: «أو لم تدعُني يوم كذا وكذا بكذا وكذا فأجبت دعوتك؟ ... فيقول العبد: بلى يا ربّ، قد أعطيتني كلّ ما سألتك»[٤].

صفات الله في إجابته الدعاء:

١ ـ متفرّد بالإجابة: «اللّهم ... لا مجيب إلّا أنت»[٥]، «اللّهم ... لا أجد ... لدعائي مجيباً غيرك»[٦].

٢ ـ جدير بالإجابة: «اللّهم ... إنّك ... بالإجابة جدير»[٧].

---

(١) بحار الأنوار ٩١: ٩٥، ح ١٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٣٣٧. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٣) أنوار العقول: ١٢٧، رقم ٤٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) تفسير القمّي: ٥٥٨، ح ٧١١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ١٠٥، ب ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح الزائر: ٩٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) البلد الأمين: ٤٧٩. (أهل البيت عليهم السلام)

بحار الأنوار ٩١: ١٤٧، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

٣ ـ مجيب ما أسمعه: «الله ... سبحانه من ... مجيب ما أسمعه»[١].

٤ ـ مجيب مَن لا مجيب له: «اللّهم ... يا مجيب مَن لا مجيب له»[٢].

٥ ـ مجيب لا يسأم: «اللّهم أنت ... المجيب لا يسأم»[٣].

٦ ـ نعم المجيب: اللّهم «لنعم المجيب أنت»[٤]، «يا ربّ ... أنت ... نعم المجيب»[٥].

٧ ـ خير مَن أجاب: «اللّهم إنّي ... أدعوك يا خير مَن أجاب»[٦]، «اللّهم ... يا خير مجيب ومجاب»[٧]، «اللّهم ... يا خير مَن نُودي فأجاب»[٨].

٨ ـ قريب الإجابة: «اللّهم ... إنّك ... قريب الإجابة»[٩].

٩ ـ أقرب المجيبين: «اللّهم ... يا أقرب المجيبين»[١٠].

---

(١) بحار الأنوار ٩١: ١٥٤، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) المصباح، للكفعمي: ٣٤٢، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) مصباح المتهجّد: ١٩٥. (أهل البيت عليهم السلام)

وانظر: مهج الدعوات: ١٧٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الكافي ٢: ٥٨٤، ح ١٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

مصباح المتهجّد: ٢٨٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٢٤٨. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٧٥١، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) المصباح، للكفعمي: ٣٤٧، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٨) البلد الأمين: ٥٠٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٩) إقبال الأعمال: ٢٩٥، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(١٠) إقبال الأعمال: ٧٥٦، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

١٠ ـ سريع الإجابة: إنّ الله تعالى «إجابته للداعين سريعة»[١]، «ناديتك يا إلهي ... واثقاً بسرعة إجابتك»[٢].

١١ ـ أسرع مَن أجاب: «اللّهم إنّك ... أسرع مَن أجاب»[٣]، «اللّهم ... يا أقرب مَن دُعي وأسرعه إجابة»[٤].

١٢ ـ يجيب ويعطي على قدر نيّة الداعي: «الله ... أذن لك في الدعاء ... فلا يُقنّطنّك[٥] إبطاء إجابته، فإنّ العطية على قدر النيّة»[٦].

قضاء الله على نفسه إجابة مَن دعاه:

«قضى الله على نفسه أنّه ... مَن دعاه أجابه»[٧].

وعد الله إجابة الدعاء:

١ ـ «اللّهم ... يا مَن أمر بالدعاء، ووعد الإجابة»[٨].

---

(١) التوحيد: ٨٥، ب ٢، ح ٣٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ١٦٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) المقنعة: ٤١٢. (أهل البيت عليهم السلام)

إقبال الأعمال: ٦٥٨، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٢٨٧. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) لا يُقنّطنّك: لا يُيئسُك.

(٦) نهج البلاغة: ٥٤٦، الكتاب ٣١.

(٧) لبّ اللباب ١: ٦٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٨) مصباح المتهجّد: ٥٩. (أهل البيت عليهم السلام)

نزهة الناظر: ١٤٩. (الإمام علي عليه السلام)

٢ ـ «قد أمر الله سبحانه بالدعاء، ووعد بالإجابة»[١].

٣ ـ «اللّهم إنّك أمرتني بالدعاء، ووعدتني الإجابة»[٢].

٤ ـ «اللّهم ... إنّك أمرتني بدعائك، ووعدت إجابتك»[٣].

٥ ـ «اللّهم إنّك أذنت لي في الدعاء، ووعدتني الإجابة»[٤].

٦ ـ «اللّهم إنّي أدعوك كما أمرتني، فأجبني كما وعدتني»[٥].

٧ ـ «أنا أسألك يا إلهي وأطمع في إجابتي يا مولاي كما وعدتني»[٦].

٨ ـ اللّهم «جديرٌ ... مَن وعدته بالإجابة أن يرجوك»[٧].

ضمان الله إجابة الدعاء:

١ ـ «اللّهم ... أمرت بالدعاء، وضمنت الإجابة»[٨].

٢ ـ «يا ربّ ... أمرت بدعائك، وضمنت الإجابة لعبادك»[٩].

---

(١) التعقيبات والدعوات: ٩٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٦٠٠، ب ٩، الفصل ٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٨٠٢، ب ١٢، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) ذخيرة الآخرة: ١١٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٤٢٠. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) مهج الدعوات: ١٩٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) مهج الدعوات: ٣١٦. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٨) مصباح المتهجّد: ٥٧٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٩) المقنعة: ١٢٥. (أهل البيت عليهم السلام)

وانظر: مصباح المتهجّد: ٢٥٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

٣ ـ «اللّهم ... عبادك ... أمرتهم بدعائك، وضمنت لهم الإجابة»[١].

٤ ـ اللّهم «يا مَن ... أمرني بالدعاء، وضمن لي إجابته»[٢].

٥ ـ «اللّهم وهذا الدعاء الذي أمرتنا به، وعليك الإجابة كما ضمنت»[٣].

٦ ـ «اللّهم ... أسألك ... بما ضمنت الإجابة فيه على نفسك للداعين»[٤].

٧ ـ «اللّهم ... لا تمنعني الإجابة وقد ضمنتها لي»[٥].

٨ ـ «اعلم أنّه لو لم يكن أمَرَنا الله بالدعاء لكنّا إذا أخلصنا الدعاء تفضّل علينا بالإجابة، فكيف وقد ضمن ذلك لَمن أتى بشرائط الدعاء؟!»[٦].

٩ ـ ورد في بعض أدعية شهر رمضان: «اللّهم هذا شهرك الذي أمرت فيه عبادك بالدعاء، وضمنت لهم الإجابة»[٧].

١٠ ـ ورد في زيارة الإمام الحسين عليه السلام: «اللّهم ... قد جئت إلى موضع الدعاء، وضمانك الإجابة»[٨].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٥٨٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٣١٣، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) زيادات اختيار المصباح: ٢٧٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٥٥٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الصحيفة السجّادية: ١٨٨، الدعاء ٢٥.

(٦) مصباح الشريعة: ٦٦، ب ١٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٤١٣، ب ٩، الفصل ١٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٨) مصباح المتهجّد: ٢٠٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

تكفّل الله بإجابة الدعاء:

١ ـ إنّ الله عزّ وجلّ «قد أذن بدعائك، وتكفّل بإجابتك»[١].

٢ ـ «اللّهم ... يا مَن أمر بالدعاء، وتكفّل بالإجابة»[٢].

٣ ـ «اللّهم أمرت بالدعاء، وتكفّلت بالإجابة»[٣].

٤ ـ «أنا يا إلهي عبدك الذي أمرته بالدعاء، وتكفّلت له الإجابة»[٤].

موارد أُخرى من وعد الله وضمانه وتكفّله إجابة الدعاء:

١ ـ «أوحى الله عزّ وجلّ إلى آدم عليه السلام: ... عليك الدعاء، وعليَّ الإجابة»[٥].

٢ ـ قال الله عزّ وجلّ: «يا موسى ... إنّما سألتك أن تدعوني، فأُجيبك»[٦].

٣ ـ قال الله عزّ وجلّ للنبي موسى عليه السلام: «أُدعُني، فإنّك تجدني قريباً مجيباً»[٧].

---

(١) تحف العقول: ٥٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) كمال الدين ٢: ٤٢٨، ب ٤٤، ح ٢٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) المزار الكبير: ١٧٠، القسم ٣، ب ١١. (أهل البيت عليهم السلام)

وانظر: البلد الأمين: ٤٨٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) إقبال الأعمال: ٧٠٨، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ٢: ١٤٦، ح ١٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الكافي ٨: ٤٨، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) الأمالي، للصدوق: ٢٦١، المجلس ٥٧، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

٤ ـ «إلهي ما دعاك مَن لم تُجِبه؛ لأنّك قلت: ﴿ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْۚ﴾ [غافر: ٦٠]»[١].

موقف الله من إجابته لنا:

١ ـ عرّفنا الله إجابته: «اللّهم إنّ عفوك عن ذنبي ... أطمعني في أن أسألك ما لا أستوجبه منك الذي ... عرّفتني من إجابتك»[٢].

٢ ـ عرّفنا الله كريم إجابته: ورد حول شهر رمضان: «اللّهم ... عرّفتني ... كريم إجابتك»[٣].

٣ ـ عوّدنا الله الإجابة إذا سألناه: «إنّ الله تعالى ... عوّدنا إذا سألناه الإجابة»[٤].

٤ ـ عوّدنا الله إجابتنا إلى تسهيل كلّ ما نُحاوله: «اللّهم ... عوّدتني ... إجابتي إلى تسهيل كلّ ما أُحاوله»[٥].

٥ ـ لا يُبعّدنا الله بالإجابة حين بَعُد مداه: «الحمد لله الذي ... أمرني بالدعاء فدعوته، فـ ... أدركته لم يُبعّدني بالإجابة حين بعُد مداه»[٦].

---

(١) تهذيب الأحكام ٣: ١٠٠، ب ٥، ح ٢٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٣٢٠، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٥٩٨، ب ٩، الفصل ٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الأمالي، للطوسي: ٤٣٣، الجزء ١١، ح ٢. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٥) بحار الأنوار ٩١: ١٧١، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٤٢٤، ب ٩، الفصل ١٧. (أهل البيت عليهم السلام)

ما يُجيب الله به الدعاء:

١ ـ اسم الله العظيم: «اللّهم وباسمك العظيم الذي ... إذا دعاك به الداعون أجبتهم»[١].

٢ ـ اسم الله الأعظم: «دعاء الاستفتاح ... فيه اسم الله الأعظم الذي إذا دُعي به أجاب وأعطى»[٢]، «اللّهم إنّي ... أسألك باسمك الأعظم الذي إذا دُعيت به أجبت»[٣]، «اللّهم إنّي ... أسألك باسمك الأعظم الذي حقّ عليك أن تُجيب مَن دعاك به»[٤].

٣ ـ اسم الله الأعظم الأعظم: «اللّهم ... أسألك باسمك الأعظم الأعظم الذي ... إذا دعاك به الداعون أجبتهم»[٥]، «اللّهم إنّي أسألك ... باسمك الأعظم الأعظم الذي إذا سُئلت به كان حقّاً عليك أن تُجيب»[٦].

٤ ـ اسم الله العظيم الأعظم الأعظم الأعظم: «اللّهم ... أسألك ... باسمك العظيم الأعظم الأعظم الأعظم الذي إذا دُعيت به أجبت»[٧].

٥ ـ اسم الله الكبير الجليل الأجلّ الأعظم: «يا الله، وأسألك باسمك

---

(١) الدروع الواقية: ١٦٨، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) فضائل الأشهر الثلاثة: ٣٩٨ ـ ٣٩٩، ح ١٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٣٨٣. (تقرير رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) إقبال الأعمال: ٥٢٣، ب ٩، الفصل ٣١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) الدروع الواقية: ٢٥٠، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) الكافي ٤: ٤٥٣، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٥١. (أهل البيت عليهم السلام)

الكبير الجليل الأجلّ الأعظم الذي إذا دُعيت به أجبت»[١].

٦ ـ اسم الله الطاهر المطهّر القدّوس المبارك: «اللّهم إنّي أسألك باسمك الطاهر المطهّر القدّوس المبارك الذي ... مَن دعاك به أجبته»[٢].

٧ ـ اسم الله الذي دعا به إسرافيل: «يا الله، وأسألك باسمك الذي دعاك به إسرافيل فأجبته»[٣].

٨ ـ اسم الله الذي دعا به أنبياء الله ورسله عليهم السلام: «يا ربّ، وأسألك بحقّ الاسم الذي دعاك به أنبياؤك ورسلك، فأجبت لهم دعاءهم وآتيتهم سؤلهم عليك»[٤].

٩ ـ اسم الله الذي دعا اللهَ به النبيُّ موسى وهارونُ عليهما السلام: «اللّهم ... أسألك باسمك الذي دعاك به موسى وهارون، فقلت ـ عززت من قائل ـ : قد أُجيبت دعوتكما»[٥].

١٠ ـ اسم الله الذي دعا الله به الذي عنده علم من الكتاب: «يا الله ... أسألك باسمك الذي كان دعاك به الذي عنده علم من الكتاب، فأجبته بذلك الاسم، أدعوك وأسألك به»[٦].

---

(١) البلد الأمين: ٥٦٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) طب الأئمّة عليهم السلام: ٣٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) البلد الأمين: ٥٦٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) البلد الأمين: ٤٩٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) إقبال الأعمال: ٩٥، ب ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٢١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

١١ ـ أحد أسماء الله: «اللّهم إنّي أسألك بكلّ اسم هو لك يحقّ عليك فيه إجابة الدعاء إذا دُعيت به»[١]، «اللّهم إنّي أسألك بحقّ كلّ اسم هو لك يحقّ عليك فيه إجابة الدعاء إذا دُعيت به»[٢].

١٢ ـ أسماء الله الحسنى: «اللّهم إنّي أسألك ... بأسمائك الحسنى كلّها التي إذا دُعيت بها أجبت»[٣].

١٣ ـ أسماء الله التي في زبر الآخرين والدعاء الذي يجيب الله به مَن دعاه: «أسألك اللّهم ... ما في زبر الآخرين من أسمائك والدعاء الذي تُجيب به مَن دعاك»[٤].

١٤ ـ أسماء علّمها الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله في المعراج: قال الله عزّ وجلّ للنبي محمّد صلى الله عليه وآله في المعراج: «يا محمّد ... إنّي قد علّمتك أسماء أُجيب بها الداعي»[٥].

١٥ ـ بعض أسماء الله: «اللّهم ... أسألك بأسمائك التي إذا دُعيت بها أجبت»[٦]، «يا ربّ، وأسألك بحقّ أسمائك التي إذا دعيت بها أجبت»[٧].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٤٢٠. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) جمال الأسبوع: ٧٨، الفصل ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) مصباح المتهجّد: ٣١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) العُدد القويّة: ٢٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) البلد الأمين: ٥٨٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) مصباح المتهجّد: ٢٤٨. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٧) البلد الأمين: ٤٩٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

١٦ ـ أحد أسماء الله: «اللّهم إنّي أسألك باسمك ... الذي ... مَن دعاك به أجبته»[١]، «اللّهم ... أسألك باسمك الذي إذا دُعيت به أجبت»[٢]، «إلهي فبحقّ الاسم الذي إذا دُعيت به أجبت ...»[٣]، «يا الله ... أسألك باسمك ... الذي ... ترضى عمّن دعاك به وتُجيب دعوته»[٤]، «اللّهم إنّي ... أسألك بكلّ اسم إذا دُعيت به أجبته»[٥].

١٧ ـ دعاء الله: «اللّهم ... دعاؤك ... أجِب به دعائي»[٦].

١٨ ـ دعاء علّمه الإمام علي عليه السلام أحد الأشخاص: قال الإمام علي عليه السلام لأحد الأشخاص: «ألا أُعلّمك دعاء علّمنيه رسول الله صلى الله عليه وآله ... الله ... يُجيب به مَن دعاه»[٧].

١٩ ـ ما يجيب الله به حين نسأله: «اللّهم وإنّي أسألك بما تُجيبني به حين أسألك»[٨]، «اللّهم إنّي أسألك بما تُجيبني به حين أسألك، فأجبني يا الله»[٩].

---

(١) طب الأئمّة عليهم السلام: ٣٥٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

وانظر: البلد الأمين: ٥٧٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) مصباح المتهجّد: ١٩٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) بحار الأنوار ٩١: ١٣٠، ح ١٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٢١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٦٨٥، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الدروع الواقية: ٨٢، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) مهج الدعوات: ١٩٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) مصباح المتهجّد: ٥٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٩) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٢، ب ٥، ح ٣٨. (أهل البيت عليهم السلام)

مَن وما يُجيب الله به الدعاء ممّا يرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «اللّهم ... صلّ على محمّد كما ... أجبت به الدعاء»[١].

٢ ـ حقّ أهل البيت عليهم السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ أبي آدم عليه السلام ... رأى اسمي واسم علي وابنتي فاطمة والحسن والحسين، وأسماء أولادهم مكتوباً على ساق العرش بالنور ... فلمّا عصى آدم ربّه سأله بحقّنا أن يقبل توبته، ويغفر خطيئته، فأجابه»[٢].

٣ ـ حقّ أهل البيت عليهم السلام على الله ومحلّهم عنده تعالى: ورد حول أسماء أهل البيت عليهم السلام: «إنّ أسماءهم كانت مكتوبة إذ ذاك على العرش، وإنّ آدم عليه السلام لمّا تاب إلى الله عزّ وجلّ وناجاه بقبول توبته، سأله بحقّهم عليه ومحلّهم عنده فأجابه»[٣].

٤ ـ الصلاة على النبي محمّد صلى الله عليه وآله: ورد في وصف رسول الله صلى الله عليه وآله: «الله ... أمر بالصلاة عليه ... طريقاً للداعي إلى إجابته»[٤].

ما لا يمنع الله من الإجابة:

١ ـ ذنوبنا: «إلهي ... وجدت عبادك في شتّى الحالات: فمنه ... مذنب

---

(١) مصباح المتهجّد: ٢٨٥. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٢) روضة الواعظين ١: ٢٠٥، ح ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) المسائل السروية: ٤٠، المسألة ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٥٢٤. (الإمام علي عليه السلام)

دعاك للمغفرة فأجبته»[١]، وقد تحول ذنوبنا بين دعائنا وإجابة الله: «اللّهم ... إن كان ذنوبي حالت بين دعائي وإجابتك، فلم يَحُلْ كرمك بيني وبين مغفرتك»[٢].

٢ ـ معاصينا: «يا مَن أدعوه وأنا على معصيته فيُجيبني»[٣].

٣ ـ شرّ عملنا: «اللّهم ... لا يمنعك من إجابتي شرّ عملي»[٤].

٤ ـ قبيح فعلنا: «اللّهم ... لا يمنعك من إجابتي ... قبيح فعلي»[٥].

٥ ـ عظيم جرمنا: «اللّهم ... لا يمنعك من إجابتي ... عظيم جرمي»[٦].

٦ ـ طول إساءتنا: اللّهم «يا مَن فرض الكثير لي من إجابته على طول إساءتي»[٧].

٧ ـ تضييعنا لفريضة الله: اللّهم «يا مَن فرض الكثير لي من إجابته على ... تضييعي فريضته»[٨].

٨ ـ تعرّضنا لعصيان الله: «اللّهم ... لم يُباعدني عن إحسانك تعرّضي

---

(١) بحار الأنوار ٩١: ١٣٠، ح ١٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) بحار الأنوار ٩١: ١٦٩، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٣١٣، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٣٠٠، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٣٠٠ ـ ٣٠١، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٣٠٠ ـ ٣٠١، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٣١٣، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٣١٣، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

لعصيانك ... وإن دعوتك أجبتني»[١].

٩ ـ اقتحامنا في الخطيئة: «اللّهم ... دعوتك مقتحماً[٢] في الخطيئة فأجبتني»[٣].

من يجيب الله دعاءهم:

١ ـ المؤمنون: «قال الله عزّ وجلّ: ... عبدي المؤمن ... ليدعوني فأُجيبه»[٤].

«إنّ المؤمن ليكون يوم القيامة بالموقف مع رسول الله صلى الله عليه وآله، فيمرّ بالمسخوط عليه المغضوب غير الناصب ولا المؤمن، وقد ارتكب الكبائر، فيرى منزلة شريفة عظيمة عند الله عزّ وجلّ، وقد عرف المؤمن في الدنيا، وقضى له الحوائج، فيقوم المؤمن اتّكالاً على الله عزّ وجلّ فيُعرّفه بفضل الله، فيقول: اللّهم هب لي عبدك ابن فلان، قال: فيُجيبه الله تعالى إلى ذلك كلّه»[٥].

٢ ـ مَن يعتصم بالله دون خلقه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يقول الله عزّ وجلّ: ... ما من مخلوق يعتصم بي دون خلقي إلّا ضمنت السماوات والأرض رزقه، فإن دعاني أجبته»[٦].

---

(١) بحار الأنوار ٩١: ١٧١، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) مقتحم: داخل بشدّة، رامي نفسه في أمر.

(٣) مهج الدعوات: ١٤٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الكافي ٢: ٢٤٦، ح ٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) قضاء حقوق المؤمنين: ٣٨، ح ٤٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الأمالي، للطوسي: ٨٤٥، الجزء ٢٤، ح ١١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٣ ـ مَن يُعظّم أوامر الله: «مَن عظّم أوامر الله أجاب سؤاله»[١].

٤ ـ مَن يُطيع الله فيما أمره: قال الإمام الصادق عليه السلام حول قوله تعالى: ﴿ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠]: «إنّكم لو أطعتموه فيما أمركم به، ثمّ دعوتموه لأجابكم، ولكن تُخالفونه وتعصونه فلا يُجيبكم»[٢]، «إنّ الله تعالى أوحى إلى داود عليه السلام: أن بلّغ قومك أنّه ليس من عبد منهم آمره بطاعتي فيُطيعني إلّا كان حقّاً عليّ أن أُعينه على طاعتي، فـ... إن دعاني أجبته»[٣].

٥ ـ مَن يُطيع الله عزّ وجلّ فيما أمره، ثمّ يدعوه من جهة الدعاء: «مَن أطاع الله عزّ وجلّ فيما أمره، ثمّ دعاه من جهة الدعاء أجابه، قلت: وما جهة الدعاء؟ قال: تبدأ فتحمد الله وتذكر نعمه عندك، ثمّ تشكره، ثمّ تُصلّي على النبي صلى الله عليه وآله، ثمّ تذكر ذنوبك فتقرّ بها، ثمّ تستعيذ منها، فهذا جهة الدعاء»[٤].

٦ ـ مَن يرجو الله: «اللّهم ... أعلم أنّك للراجي بموضع إجابة»[٥].

٧ ـ مَن يقوم بباب الله: «إلهي ... أنت الذي قلت: ... مَن الذي أقام ببابي فلم أُجِبه؟!»[٦].

---

(١) كنز الفوائد ١: ٢٧٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) فلاح السائل: ٩٦، الفصل ٧، ح ١٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) قصص الأنبياء عليهم السلام ٢: ٢٦، ب ١١، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ٢: ٤٨٦، ح ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٤٠٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) بحار الأنوار ٩١: ١٤٠، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

٨ ـ من يأذن الله له في الدعاء: «إذا أذن الله لعبد في الدعاء، فتح له باب الإجابة بالرحمة»[١].

٩ ـ من يفتح الله له باب الدعاء والمسألة: «ما كان الله ليفتح باب الدعاء ويغلق باب الإجابة؛ لأنّه يقول: ﴿ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْۚ﴾ [غافر: ٦٠]»[٢]، «ما فتح الله عزّ وجلّ لعبد باب مسألة فخزن عنه باب الإجابة»[٣].

١٠ ـ من يدعو الله بأسمائه: «اللّهم ... أوفيت ... للداعين بأسمائك فأجبت»[٤].

١١ ـ مَن يدعو الله بالندم تذلّلاً: «سيّدي ... حقّ لَمن دعاك بالندم تذلّلاً أن تُجيبه بالكرم تفضّلاً»[٥]، «إلهي ... حقيق لَمن دعاك بالندم تذلّلاً أن تُجيب له بالكرم تفضّلاً»[٦].

١٢ ـ مَن يدعو الله متضرّعاً إليه وهمَّه همّاً واحداً: «فيما وعظ الله عزّ وجلّ به عيسى عليه السلام: ... لا تدعُني إلّا متضرّعاً إليّ وهمَّك همّاً واحداً، فإنّك متى تدعُني كذلك أُجِبك»[٧].

---

(١) إرشاد القلوب ١: ٢٩١، ب ٤٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ٣: ٧٣، ح ١٥٨٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)
إرشاد القلوب ١: ٢٩١، ب ٤٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الجعفريات ٢: ٢١٠، ح ١٤٨٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) مصباح المتهجّد: ٢٩٩. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٥) الأمالي، للصدوق: ١٦٣ ـ ١٦٤، المجلس ٣٩، ح ٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) مناجاة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: ١٣٢.

(٧) الكافي ٨: ١٣٣، ح ١٠٣. (أهل البيت عليهم السلام)

١٣ ـ المتضرّعون إلى الله: «اللّهم ... لكلّ متضرّع إليك إجابة»[١].

١٤ ـ مَن يُؤثر طاعة ربّه على كلّ شيء: «آثر طاعة ربّك على كلّ شيء تجده حيث تطلبه منك قريباً، ولداعيك مجيباً»[٢].

١٥ ـ المجتمعون أربعة على أمر واحد يدعون الله: «ما اجتمع أربعة رهط قط على أمر واحد فدعوا الله إلّا تفرّقوا عن إجابة»[٣].

١٦ ـ مَن ليس به علّة ولا سقم أكثر من حبّه لمولاه، فيخلوا في الظلام مبتهلاً:

«وما به من علّة ولا سقم ... أكثر من حبّه لمولاه

إذا خلا في الظلام مبتهلاً ... أجابه الله ثمّ لبّاه»[٤]

١٧ ـ العبد الذي يُخلص في سؤاله من الله في الليالي: «اللّهم ... في أيّ الليالي ... العبد ... أخلص في سؤالك لم تردّه وأجبته»[٥].

١٨ ـ العبد اللهفان إذا دعا الله: «قال النبي صلى الله عليه وآله: ما من صوت أحبّ إلى الله من صوت عبد لهفان، وقيل: وما هو؟ قال: عبد يصيب الذنب، فيملأ

---

(١) المزار، للمفيد: ١٦٢، ب ٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

المصباح، للكفعمي: ٨٨٥، الفصل ٤٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) المناقب: ١٠٥، ح ٢٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الكافي ٢: ٤٨٧، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) أنوار العقول: ١٠٠، رقم ٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٤٩٩، ب ٩، الفصل ٢٧. (أهل البيت عليهم السلام)

جوفه فَرقاً[١] من الله، فيقول: يا ربّ! فيقول الله: أنا ربّك، أغفر لك إذا استغفرتني، وأُجيبك إذا دعوتني»[٢].

١٩ ـ العبد إذا قال وهو ساجد: يا الله، يا ربّاه، يا سيّداه، ثلاث مرّات: «إذا قال العبد وهو ساجد: يا الله، يا ربّاه، يا سيّداه، ثلاث مرّات، أجابه تبارك وتعالى: لبيك عبدي، سَلْ حاجتك»[٣].

٢٠ ـ العبد الذي وجهُهُ إلى الله في رغبته: «إلهي إنّ وجهاً إليك في رغبته خليق بأن تُجيبه»[٤].

٢١ ـ مَن يُصلّي في الليلة السابعة من شهر شعبان ركعتين بالحمد والتوحيد مائة في الأُولى، وفي الثانية بالحمد وآية الكرسي مرّة: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول صلاة الليلة السابعة من شهر شعبان: «مَن صلّى ... ركعتين بالحمد والتوحيد مائة في الأُولى، وفي الثانية بالحمد وآية الكرسي مرّة، أجاب الله دعاءه»[٥].

٢٢ ـ من يصلّي من المؤمنين والمؤمنات الصلاة المذكورة في الحديث، ثمّ يدعو بالدعاء الوارد بعدها: «ما من مؤمن ولا مؤمنة صلّى هذه الصلاة، ودعا بهذا الدعاء خالصاً إلّا فُتحت له أبواب السماء للإجابة، ويُجاب في

---

(١) فَرقاً: خوفاً.

(٢) لبّ اللباب ١: ١٠٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الأمالي، للصدوق: ٣٠٠، المجلس ٦٤، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) البلد الأمين: ٤٦٣. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٥) المصباح، للكفعمي: ٧١٥ ـ ٧١٦، الفصل ٤٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

وقته وليلته كائناً ما كان، وذلك من فضل الله علينا وعلى الناس»[١].

٢٣ ـ العبد الذي لا يزال يتنفّل لله حتّى يُحبّه الله إن دعاه: «قال الله تبارك وتعالى: ... لا يزال عبدي يتنفّل لي حتّى أُحبّه، ومتى أحببته كنت له سمعاً وبصراً ويداً ومؤيّداً، إن دعاني أجبته، وإن سألني أعطيته»[٢].

٢٤ ـ العبد إذا أحبّه الله: «قال الله: ... عبدي ... إذا أحببته ... إذا دعاني أجبته»[٣].

٢٥ ـ الحاجّ والمعتمر: «الحاجّ والمعتمر وفد الله ... إن دعوه أجابهم»[٤].

٢٦ ـ التوّابون: «اللّهم ... يا مجيب التوّابين»[٥].

٢٧ ـ المضطرّون: اللّهم «يا مجيب المضطرّين»[٦]، «اللّهم أنت الله ... تُجيب المضطرّين»[٧]، قال الله عزّ وجلّ: «إنّي ... أُجيب المضطرّين»[٨]، قال

---

(١) مهج الدعوات: ٣٥٢. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٢) التوحيد: ٤٣٧، ب ٦٢، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

وانظر: علل الشرائع ١: ٢٠، ب ٩، ح ٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)، وفيه «يبتهل» بدل «يتنفل»، و«موئلاً» بدل «مؤيّداً»

(٣) المحاسن: ١٩٩، كتاب مصابيح الظلم، ب ٤٨، ح ٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الكافي ٤: ٢٥٥، ح ١٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الدروع الواقية: ٢٥٣، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) الكافي ٨: ٢٧٨، ح ٤٢٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) الكافي ٢: ٥٨٣، ح ١٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) الكافي ٨: ١٤١، ح ١٠٣. (أهل البيت عليهم السلام)

وانظر: الأمالي، للصدوق: ٣٧٥، المجلس ٧٨، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

الله عزّ وجل: «إنّي ... مجيب المضطرّين»[١].

«الله ... مجيب المضطرّ»[٢]، «اللّهم ... تُجيب المضطرّ»[٣]، «يا ربّ ... يا مَن يُجيب المضطرّ»[٤]، «ويحك يا مغرور ... مَن ... أجابك عند اضطرارك؟!»[٥].

اللّهم «يا مَن دعاه المضطرّون فأجابهم»[٦]، اللّهم «يا مجيب دعوة المضطرّين»[٧]، «اللّهم ... أنت الله مجيب دعوة المضطرّين»[٨].

«الله ... يُجيب المضطرّ إذا دعاه»[٩]، «اللّهم إنّك تُجيب المضطرّ إذا دعاك»[١٠]، «اللّهم ... يا مجيباً لكلّ مضطرّ دعاه»[١١]، «اللّهم ... تُجيب دعوة

---

(١) الكافي ٨: ٤٨، ح ٨. (عنهم عليهم السلام)

(٢) الدروع الواقية: ٨٨، الفصل ٢١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٣٠٩، ب ٧٢، ح ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٦٨٦، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تحف العقول: ٢٠٨ ـ ٢٠٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٣٦١. (أهل البيت عليهم السلام)

مهج الدعوات: ٨٣. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٧) الكافي ٤: ٥٦١، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٣١٠، ب ٧٢، ح ٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٩) الدروع الواقية: ١٧٨، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(١٠) المقنعة: ٤١٢. (أهل البيت عليهم السلام)

وانظر: كمال الدين ٢: ٤٦٧، ب ٤٥، ح ٤٣. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(١١) البلد الأمين: ٥٠٤. (أهل البيت عليهم السلام)

دعوة المضطرّ إذا دعاك»[١]، «إلهي أنت الذي تُجيب عند الاضطرار دعوتي»[٢]، «إلهي ... أنت الذي أجبت عند الاضطرار دعوتي»[٣].

٢٨ ـ المظلومون: «إنّ دعوة المظلوم مجابة عند الله سبحانه؛ لأنّه يطلب حقّه، والله تعالى أعدل من أن يمنع ذا حقّ حقّه»[٤].

«فيما وعظ الله عزّ وجلّ به عيسى عليه السلام: يا عيسى ... إيّاك ودعوة المظلوم، فإنّي آليت على نفسي أن أفتح لها باباً من السماء بالقبول، وأن أُجيبه ولو بعد حين»[٥]، «اتّقوا دعوة المظلوم؛ فإنّه يسأل الله حقّه، والله سبحانه أكرم من أن يُسأل حقّاً إلّا أجاب»[٦]، «اللّهم ... إنّك أعزّ مَن أجاب المظلومين»[٧].

ورد في دعاء المظلوم على الظالم: «اللّهم ... فلان بن فلان ... ظلمني ... ورجعت إليك يا مولاي ... أنتجز وعدك في نصرتي وإجابة دعائي»[٨]، وورد أيضاً في دعاء المظلوم على الظالم: «اللّهم ... أنتجز وعدك في نصرتي

---

(١) إقبال الأعمال: ٦٥٨، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ١٢٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الصحيفة السجّادية: ٤٠٥، الدعاء ٥١.

(٤) غرر الحكم: ٢٢٨، الفصل ٩، ح ١٢٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الكافي ٨: ١٣٤، ح ١٠٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) غرر الحكم: ١٥٢، الفصل ٣، ح ٣٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) المزار الكبير: ٥٦٠، القسم ٥، ب ٨، ح ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) مهج الدعوات: ٧٦ ـ ٧٧. (الإمام الكاظم عليه السلام)

وإجابة دعائي، فإنّك قلت وقولك الحقّ الذي لا يُردّ ولا يُبدّل: ﴿وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِۦ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنصُرَنَّهُ ٱللَّهُ﴾ [الحجّ: ٦٠]»[١].

من يجيب الله دعاءهم (الموارد المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام):

١ ـ الأئمّة عليهم السلام: قال الإمام الصادق عليه السلام: «نحن ورثة الأنبياء، ليس فينا ساحر ولا كاهن، بل ندعو الله فيُجيب»[٢].

٢ ـ الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: ورد حول قوله تعالى: ﴿أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ ٱلْأَرْضِ﴾ [النمل: ٦٢]: «نزلت في القائم من آل محمّد عليهم السلام، هو والله المضطرّ إذا صلّى في المقام ركعتين، ودعا الله فأجابه، ويكشف السوء، ويجعله خليفة في الأرض»[٣].

٣ ـ مَن عَلِم أن لا إله إلّا الله وحده، وأنّ محمّداً صلى الله عليه وآله عبد الله ورسوله، وأنّ علي بن أبي طالب عليه السلام خليفة الله، وأنّ الأئمّة عليهم السلام من ولده حجج الله: قال الله عزّ وجلّ: «مَن علم أن لا إله إلّا أنا وحدي، وأنّ محمّداً عبدي ورسولي، وأنّ علي بن أبي طالب خليفتي، وأنّ الأئمّة من ولده حججي ... إن دعاني أجبته»[٤].

٤ ـ مَن عرف النبي محمّداً وأهل بيته عليهم السلام وعرف حقّهم: قال الله تعالى

---

(١) مهج الدعوات: ٣٢١. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٢) الخرائج والجرائح ١: ٢٩٦، ب ٧، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير القمّي: ٤٤٥، ح ٥٤٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) كمال الدين ١: ٢٤٦، ب ٢٤، ح ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

للنبي موسى عليه السلام حول النبي محمّد وأهل بيته عليهم السلام: «مَن عرفهم وعرف حقّهم ... أُجيبنّه قبل أن يدعوني»[١].

٥ ـ شيعة آل محمّد عليهم السلام: «في قوله عزّ وجلّ: ﴿وَكِتَٰبٍ مَّسْطُورٍ ۝ فِى رَقٍّ مَّنشُورٍ﴾ [الطور: ٢ ـ ٣]، قال: كتاب كتبه الله عزّ وجلّ في ورقة آس، ووضعه على عرشه قبل خلق الخلق بألفي عام: يا شيعة آل محمّد، إنّي أنا الله أجبتكم قبل أن تدعوني، وأعطيتكم قبل أن تسألوني، وغفرت لكم قبل أن تستغفروني»[٢].

٦ ـ مَن يسأل الله بمحمّد وآله أهل بيته: قال الله عزّ وجلّ: «حقّ عليّ وحتم أنّه لا سألني أحد بمحمّد وآله أهل بيته إلّا أجبته»[٣].

٧ ـ الأملاك الذين يساعدون الذي يَضعُف عن نصرة أهل البيت عليهم السلام فيلعن أعداءهم في خلواته: «رسول الله صلى الله عليه وآله قال: مَن ضعف عن نصرتنا أهل البيت، فلعن في خلواته أعداءنا، بلّغ الله صوته جميع الأملاك من الثرى إلى العرش، فكلّما لعن هذا الرجل أعداءنا لعناً ساعدوه فلعنوا مَن يلعنه، ثمّ ثنّوا فقالوا: اللّهم صلّ على عبدك هذا الذي قد بذل ما في وسعه، ولو قدر على أكثر منه لفعل، فإذا النداء من قبل الله تعالى: قد أجبت دعاءكم، وسمعت نداءكم، وصلّيت على روحه في الأرواح، وجعلته عندي من المصطفين الأخيار»[٤].

---

(١) تفسير القمّي: ١٩٠، ح ١٩١. (الإمام الصادق عليه السلام)

وانظر: الأمالي، للصدوق: ٤٧٣، المجلس ٩٥، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تأويل الآيات الظاهرة: ٥٩٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) غرر الأخبار: ٣٢٦، الفصل ٢٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٨، ح ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

من لا يجيب الله دعاءهم:

١ ـ مَن يعتصم بمخلوق دون الله: «يقول الله عزّ وجلّ: ما من مخلوق يعتصم بمخلوق دوني إلّا قطعت له أسباب السماوات وأسباب الأرض من دونه، فإن سألني لم أُعطِه، وإن دعاني لم أُجِبه»[١].

٢ ـ مَن كان عنده مظلمة لأحد من الخلق: «إنّ الله تعالى أوحى إلى المسيح عليه السلام أن قُل لبني إسرائيل ... وأعلِمهم أنّي لا أُجيب لأحد منهم دعوة، ولأحد من خلقي عنده مظلمة»[٢].

٣ ـ المظلوم الذي يدعو الله في مظلمة، ولأحد عنده مثل تلك المظلمة: «إنّ الله عزّ وجلّ يقول: وعزّتي وجلالي، لا أُجيب دعوة مظلوم دعاني في مظلمة ظلمها، ولأحد عنده مثل تلك المظلمة»[٣]، «يقول الله: وعزّتي وجلالي، لا أُجيب دعوة مظلوم دعاني في مظلمة، ولأحد من خلقي عنده مظلمة مثلها»[٤].

٤ ـ بعض مَن يَسخط الله عليه: «إلهي ... إلى مَن أتضرّع فيُجيبني إن كنت سخطت عليّ فلم تُجبني»[٥].

---

(١) الأمالي، للطوسي: ٨٤٥، الجزء ٢٤، ح ١١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) أعلام الدين: ١٢٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٣١٩، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الدعوات، للراوندي: ٢٠، ب ١، ح ٣٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٢٨٩، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

٥ ـ بعض الأشقياء: «إلهي ... تبت ... مصلّياً على محمّد وأهل بيته الطيّبين الزاهدين بجميع صلواتك، ولاعناً أعداءك وأعداءهم قبل كلّ شيء، ومع كلّ شيء، وعند كلّ شيء، وفي كلّ شيء، ولكلّ شيء، وبعد كلّ شيء، على أفضل محبّتك ومرضاتك حيّاً وميّتاً حتّى ترضى عنّي وتمحوني من الأشقياء المحرومين إجابتك»[١].

٦ ـ بعض مَن تَعظُم ذنوبهم عند الله: «اللّهم ... قد عظمت ذنوبي عندك وخفت أن لا أستحقّ إجابتك»[٢].

٧ ـ مَن يطلب من الله المغفرة لقاتل الإمام الحسين عليه السلام: «إنّ موسى بن عمران سأل ربّه عزّ وجلّ، فقال: يا ربّ، إنّ أخي هارون مات فاغفر له، فأوحى الله تعالى إليه: يا موسى، لو سألتني في الأوّلين والآخرين لأجبتك ما خلا قاتل الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، فإنّي أنتقم له من قاتله»[٣].

أوقات يجيب الله فيها الدعاء:

١ ـ شهر رجب: «إذا دخل شهر رجب ... يقول الله تعالى: ... مَن دعاني في هذا الشهر أجبته»[٤]، «اللّهم ... هذا رجب ... نسألك ... أن ... تجعلنا من ... الآملين فيه لإجابتك»[٥].

---

(١) مهج الدعوات: ٣٩٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٣٩٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٥١، ب ٣١، ح ١٧٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) إقبال الأعمال: ١١٨، ب ٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) مصباح المتهجّد: ٥٦٥. (أهل البيت عليهم السلام)

٢ ـ كلّ خميس من شهر شعبان: «تتزيّن السماوات في كلّ خميس من شعبان، فتقول الملائكة: إلهنا اغفر لصائمه، وأجب دعاءهم»[١].

٣ ـ ليلة النصف من شهر شعبان: ورد حول ليلة النصف من شعبان: اللّهم «اجعلني في هذه الليلة ممّن ... سمعت دعاءه فأجبته»[٢].

٤ ـ شهر رمضان: ورد حول شهر رمضان: «اللّهم هذا الشهر الذي أمرت فيه عبادك بالدعاء، وضمنت لهم الإجابة والرحمة»[٣]، «اللّهم هذا شهر رمضان الذي ... أمرتنا فيه بـ .... الدعاء... وضمنت لنا فيه الإجابة»[٤].

«في شهر رمضان، إنّ الله جلّ جلاله يقول كلّ ليلة: ... ما لي أرى عبدي الغافل ساهياً عنّي ... متى ناداني فلم أجِبه»[٥]، «اللّهم ... شهر رمضان ... أجبتني وأحسنت معونتي عليه، وفعلت ذلك بي»[٦].

٥ ـ أوقات الصلاة في شهر رمضان: «شهر الله ... أوقات صلواتكم ... ينظر الله عزّ وجلّ فيها بالرحمة إلى عباده، يُجيبهم إذا ناجوه»[٧].

---

(١) إقبال الأعمال: ٢٠١، ب ٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) مصباح المتهجّد: ٥٧٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) زيادات اختيار المصباح: ٢٥٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)
البلد الأمين: ٢٧٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) زيادات اختيار المصباح: ٢٥٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) فضائل الأشهر الثلاثة: ٤٤٨ ـ ٤٤٩، ح ٨٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) زيادات اختيار المصباح: ٣٠٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) الأمالي، للصدوق: ٧٨، المجلس ٢٠، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٦ ـ كلّ ليلة جمعة: «إنّ الله تعالى ليُنادي كلّ ليلة جمعة من فوق عرشه من أوّل الليل إلى آخره: ألا عبد مؤمن يدعوني لآخرته ودنياه قبل طلوع الفجر فأُجيبه؟»[١].

٧ ـ إذا كانت الشمس في كبد السماء أو قد زاغت: «إذا كانت الشمس في كبد السماء[٢] أو قد زاغت، فإنّها ساعة تُفتح فيها أبواب السماء، ويُرجى فيها العون من الملائكة، والإجابة من الله تبارك وتعالى»[٣].

٨ ـ أنصاف كلّ ليلة: «إلهي وأنت الذي تُنادي في أنصاف كلّ ليلة: ... هل من داعٍ فأُجيبه؟»[٤].

٩ ـ آخر الليل: «إذا كان آخر الليل يقول الله سبحانه وتعالى: هل من داعٍ فأُجيبه؟»[٥]، «إنّ صلاة الليل في آخره أفضل من أوّله، وهو وقت الإجابة»[٦].

١٠ ـ وقت السحر: «سُئل الباقر عليه السلام عن وقت صلاة الليل؟ فقال: هو الوقت الذي جاء عن جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال: إنّ لله تعالى منادياً يُنادي في السحر: هل من داعٍ فأُجيبه؟»[٧].

---

(١) تهذيب الأحكام ٣: ٦، ب ١، ح ١١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) كبد السماء: وسطها.

(٣) مكارم الأخلاق: ٣٠٤، ب ١٠، الفصل ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٣٤٥. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٥) عدّة الداعي: ٦١، ب ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) إرشاد القلوب ١: ١٨٣، ب ٢٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٧) إرشاد القلوب ١: ١٨٢ ـ ١٨٣، ب ٢٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

١١ ـ بعض أوقات الشدّة: «اللّهم ... قد مسّني الفقر، ونالني الضرّ، وشملتني الخصاصة، وعرتني الحاجة، وتوسّمت بالذلّة، وعلتني المسكنة، وحقّت عليّ الكلمة، وأحاطت بي الخطيئة، وهذا الوقت الذي وعدت أولياءك فيه الإجابة»[١].

أماكن يُجيب الله فيها الدعاء:

١ ـ موقف عرفة: «إذا كان يوم عرفة قال الله لملائكة سماء الدنيا: أُنظروا إلى عبادي أتوني شعثاً غبراً، إنّ حقّاً عليّ أن أُجيبهم»[٢]، «إذا كان عشيّة عرفة يُنزّل الله ملائكة إلى سماء الدنيا، ثمّ يقول: أُنظروا إلى عبادي أتوني شعثاً غبراً ... اشهدوا أنّ حقّاً عليّ أن أُجيبهم اليوم»[٣].

ورد حول موقف عرفة في الحجّ: «سأل رجل من أبي عبد الله عليه السلام بعد منصرفه من الموقف، فقال: أترى يُجيب الله هذا الخلق كلّه؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام: ما وقف بهذا الموقف أحد من الناس مؤمن ولا كافر إلّا غفر الله له»[٤].

٢ ـ مسجد الكوفة: «مسجد الكوفة ... ما دعا فيه مكروب بمسألة في حاجة من الحوائج إلّا أجابه الله، وفرّج عنه كربته»[٥].

---

(١) مهج الدعوات: ٢٢٧ ـ ٢٢٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) النوادر، للأشعري: ١٣٩، ب ٣١، ح ٣٥٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) المقنعة: ٣٨٦. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) تفسير القمّي: ٣٩، ح ٤٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ٣: ٤٩٢، ح ٢. (الإمام علي عليه السلام)

أماكن يُجيب الله فيها الدعاء ترتبط بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ قبر الإمام علي عليه السلام: قال الإمام الصادق عليه السلام حول أهل الكوفة وقبر الإمام علي عليه السلام: «إنّ إلى جانبهم لقبراً ما لقاه مكروب إلّا نفّس الله كربته، وأجاب دعوته»[١].

٢ ـ حائر الإمام الحسين عليه السلام: «إنّ لله تعالى مواطن يُحبّ أن يُدعى فيها فيُجيب، وإنّ حائر الحسين عليه السلام من تلك المواطن»[٢]، «أنفذ أبو الحسن العسكري عليه السلام زائراً عنه إلى مشهد أبي عبد الله الحسين عليه السلام، فقال: إنّ لله تعالى مواطن يُحبّ أن يُدعى فيها فيُجيب، وإنّ حائر الحسين عليه السلام من تلك المواطن»[٣].

٣ ـ قبر الإمام الحسين عليه السلام: «إنّ الرجل ليخرج إلى قبر الحسين عليه السلام ... فإذا أتاه ناجاه الله تعالى، فقال: عبدي ... ادعُني أجِبك»[٤].

حالات يُجيب الله فيها الدعاء:

١ ـ البكاء من خشية الله: «البكاء من خشية الله ... باب الإجابة»[٥].

٢ ـ الوضوء والصلاة ركعتان قبل الدعاء: «يقول الله تعالى: ... مَن

---

(١) الأمالي، للمفيد: ١٤٢، المجلس ١٧، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) المزار، للمفيد: ٢٠٩، قسم الزيارات، ب ٢٢، ح ٢. (الإمام العسكرى عليه السلام)

(٣) المزار، للمفيد: ٢٠٩، قسم الزيارات، ب ٢٢، ح ٢. (فعل الإمام العسكرى عليه السلام)

(٤) كامل الزيارات: ٢٥٣، ب ٤٩، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إرشاد القلوب ١: ١٩٢، ب ٢٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

أحدث وتوضّأ وصلّى ركعتين ودعاني، فلم أُجِبه فيما يسأل من أمر دينه ودنياه فقد جفوته، ولست بربّ جافٍ»[١].

الطلب من الله إجابة دعائنا:

١ ـ «اللّهم ... أجب دعاءنا»[٢].

٢ ـ «اللّهم ... أجب دعائي»[٣].

٣ ـ «اللّهم ... أجب دعواتي»[٤].

٤ ـ «اللّهم ... أجب دعوتي»[٥].

٥ ـ «اللّهم ... أجب لنا كلّ دعوة»[٦].

٦ ـ «اللّهم ... أجب لي كلّ دعوة»[٧].

٧ ـ «إلهي عبدك عبدك أجب دعوته»[٨].

---

(١) إرشاد القلوب ١: ١٣٠، ب ١٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) إقبال الأعمال: ٥٤٣، ب ٩، الفصل ٣٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٢٢٤. (أهل البيت عليهم السلام)

إقبال الأعمال: ٨٥٣، ب ١٢، الفصل ٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٣٥٦. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) الكافي ٤: ٤٧١، ح ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) مصباح المتهجّد: ٣٣٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ١١٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) البلد الأمين: ٤٦٣. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

٨ ـ «اللّهم إنّي ... دعوتك فأجبتني»[١].

٩ ـ «اللّهم إنّي ... داعيك فأجبني»[٢].

١٠ ـ «اللّهم ... كُن لدعائي مجيباً»[٣].

١١ ـ «إلهي ... كُن ... مجيب دعوتي»[٤].

١٢ ـ «اللّهم ... لا تدع لي ... دعوة إلّا أجبتها»[٥].

١٣ ـ «أرسل اللّهم إجابتي»[٦].

١٤ ـ «اللّهم ... صِلْ دعائي بالإجابة»[٧].

١٥ ـ «اللّهم ... حبّب إليّ الدعاء، وصِلْه منك بالإجابة»[٨].

١٦ ـ «صِلْ اللّهم دعائي بإجابتك»[٩].

١٧ ـ «صِلْ اللّهم دعائي إيّاك بإجابتي»[١٠].

---

(١) كنز الفوائد ١: ١٧٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) فلاح السائل: ٤٤١، الفصل ٢٦، ح ٢. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٣) الصحيفة السجّادية: ١٠٤، الدعاء ١٣.

(٤) بحار الأنوار ٩١: ١٤٨، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ١٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مهج الدعوات: ٣١٠. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٧) الصحيفة السجّادية: ١٠٩، الدعاء ١٤.

(٨) مصباح المتهجّد: ٢٥١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٩) مصباح المتهجّد: ٢٥٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(١٠) مصباح المتهجّد: ١٢٣. (أهل البيت عليهم السلام)

١٨ ـ «اللّهم ... أسألك ... الإجابة»[١].

١٩ ـ «اللّهم ... أسألك إجابة الدعاء»[٢].

٢٠ ـ «اللّهم ... أسألك ... أن ... تُجيب دعوتي»[٣].

٢١ ـ «اللّهم ... أسألك ... أن تقرن دعائي بالإجابة منك»[٤].

٢٢ ـ «يا الله ... أسألك ... بالأسماء التي يدعوك بها جبرئيل وميكائيل وإسرافيل إلّا أجبتني»[٥].

٢٣ ـ «اللّهم إنّي أسألك ... أن ... تُعرّفني الإجابة في جميع دعائي»[٦].

٢٤ ـ «عرّفني يا ربّ إجابتك»[٧]، «عرّفني يا ربّ إجابتك لي»[٨].

٢٥ ـ «اللّهم ... عرّفني الإجابة في جميع ما دعوتك من أمر الدين والدنيا والآخرة»[٩].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٥٧٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الدروع الواقية: ١٠٨، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٣، ب ٥، ح ٣٨. (أهل البيت عليهم السلام)

وانظر: إقبال الأعمال: ٢٩٥، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٣٤٩. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٥) دلائل الإمامة: ٧٣، ح ١٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

مهج الدعوات: ١٧٦ ـ ١٧٧. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٦) المزار الكبير: ٣٩٥، القسم ٤، ب ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٣٠٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) جمال الأسبوع: ٩٤، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٩) المزار الكبير: ٣٨٠، القسم ٤، ب ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

٢٦ ـ «إلهي ... لا تُهلكني غمّاً حتّى تستجيب لي، وتُعرّفني الإجابة في دعائي»[١].

٢٧ ـ «سيّدي كم من دعوة قد أجبت، فاجعل دعوتي فيما أجبت»[٢].

٢٨ ـ «اللّهم اجعلني ممّن دعاك فأجبته»[٣].

٢٩ ـ «إلهي ... اجعلني ممّن ... دعاك للمغفرة فأجبته»[٤].

٣٠ ـ «اللّهم ... اجعلنا ... أنجح مَن ... دعاك فأجبته»[٥].

٣١ ـ «اللّهم ... أسألك ... أن تجعل دعائي هذا دعاء وافق منك إجابة»[٦].

٣٢ ـ «اللّهم كما وفّقتني لدعائك فـ ... وفّق لي إجابتك»[٧].

٣٣ ـ «اللّهم كما كان من شأنك ما أردتني به من ذكرك، وألهمتنيه من شكرك ودعائك، فليكن من شأنك الإجابة لي فيما دعوتك»[٨].

٣٤ ـ «اللّهم فكما كان من شأنك ما أردتني به من مسألتك، ورحمتني به

---

(١) مصباح المتهجّد: ١٩٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٦٠٩، ب ٩، الفصل ٣٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ١٠٤، ب ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) بحار الأنوار ٩١: ١٣٠، ح ١٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٥٥٧، ب ٩، الفصل ٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) فلاح السائل: ٣٥٨، الفصل ٢١، ح ٩. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٦٠٠، ب ٩، الفصل ٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) مصباح المتهجّد: ١٧٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

من ذكرك، فليكن من شأنك سيّدي الإجابة لي فيما دعوتك»[١].

٣٥ ـ «إلهي ... مُنّ عليّ بالإجابة والقبول»[٢].

٣٦ ـ «إلهي ... امنن عليّ بإجابتك»[٣].

٣٧ ـ «اللّهم ... اقسم لي ... دعاء تبسط لي به الإجابة»[٤].

٣٨ ـ «يا ربّ ... ذلّل قطوف ثمرة إجابتك لي تذليلاً»[٥].

٣٩ ـ «إلهي ... حتّى ... تكتبني من السعداء المستحقّين إجابتك»[٦].

٤٠ ـ «إلهي ... دعوتك كما أمرت، فاستجب لي كما وعدت»[٧].

٤١ ـ «اللّهم ... أسألك ... أن تحكم لي بالإجابة فيما أسألك وأرغب فيه إليك»[٨].

٤٢ ـ «يا الله، وأسألك من مسائلك بما عاهدت أوفى العهد أن تُجيب سائلك بها»[٩].

---

(١) إقبال الأعمال: ٣٠٩، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٢٩٠، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ١١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

إقبال الأعمال: ٦٩٠، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) زيادات اختيار المصباح: ٢٩٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) البلد الأمين: ٤٦٣. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٦) مهج الدعوات: ٣٩٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) البلد الأمين: ٤٦٥. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٨) إقبال الأعمال: ٨٤٩ ـ ٨٥٠، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٩) إقبال الأعمال: ٣١، ب ١. (أهل البيت عليهم السلام)

٤٣ ـ «اللّهم أشرب قلبي لذّة الإجابة حتّى أعلم أنّك قد رحمتني تفضّلاً منك عليّ وامتناناً»[١].

٤٤ ـ «اللّهم ... أبرد بإجابتك حرّ غُلّتي[٢]»[٣].

٤٥ ـ «اللّهم ... اجعل ثواب صلاتي وثواب منطقي وثواب مجلسي رضاك والجنّة، واجعل ذلك خالصاً مخلصاً وافقَ منك رحمة وإجابة»[٤].

٤٦ ـ «اللّهم إنّ هذا شهر رمضان ... فـ ... أعطني فيه أفضل ما تُعطي أولياءَك المقرّبين من ... الإجابة»[٥].

٤٧ ـ «اللّهم ... ليلة القدر ... اجعلني فيها من ... سعداء خلقك ... ممّن مننت عليهم بـ ... إجابتك»[٦].

٤٨ ـ ورد في دعاء يوم عيد الفطر: «أشركني يا إلهي في هذا اليوم في جميع دعاء مَن أجبته من المؤمنين والمؤمنات ... فإنّي راغب إليك لي ولهم، وعائذ بك لي ولهم، فاستجب لي»[٧].

---

(١) زيادات اختيار المصباح: ٢٩٣. (أهل البيت عليهم السلام)

وانظر: إقبال الأعمال: ٥٦٤، ب ٩، الفصل ٣٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) غُلّتي: شدّة عطشي وحرارته.

(٣) مهج الدعوات: ٢٨٩. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٧٤ ـ ٧٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ١٢٣، ب ٥، ح ٣٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٢٨٤، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٥٩٥، ب ٩، الفصل ٣٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

٤٩ ـ ورد في دعاء يوم عرفة: «اللّهم ... اجعلني في هذه العشيّة ممّن ... سمعت دعاءه فأجبته»[١].

٥٠ ـ ورد في زيارة الأئمّة عليهم السلام بالبقيع: «أنا عبدكم ... اللائذ بكم، أتوسّل إلى الله في نجح طلبتي ... وأسأله أن يسمع ويُجيب برحمته»[٢].

٥١ ـ ورد في زيارة الإمام الحسين عليه السلام: «اللّهم لا تدع لي في هذا المشهد المعظّم ... دعاء إلّا أجبته»[٣].

٥٢ ـ «اللّهم ... أرِني في نومي من علامات إجابتك، وتباشير قبولك وإقبالك، ما أغتبط به في الدنيا والآخرة»[٤].

٥٣ ـ «اللّهم ... أرِني مبشّرات من إجابتك تفي بحُسن الظنّ بك، وتنفي عوارض التهم لقضائك، فإنّه ضمانك للمجتهدين، ووفاؤك للراغبين إليك»[٥].

٥٤ ـ «اللّهم إنّي ... أقبلت بدعائي عليك راجياً إجابتك»[٦].

٥٥ ـ «اللّهم ... أنت مولاي فتحت لي باب الدعاء والإنابة، فلا تُغلق عنّي باب القبول والإجابة»[٧].

---

(١) إقبال الأعمال: ٧٠٣، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) المزار الكبير: ٩٠، القسم ٢، ب ٦، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) المزار الكبير: ٥٠٨، القسم ٤، ب ١٨، ح ٩. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٤) جمال الأسبوع: ١٦٩، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٢٨٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٧٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) فلاح السائل: ٣١٥، الفصل ١٩، ح ٤٣. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

٥٦ ـ «اللّهم ... لا تحبس عنّي إجابتي»[١].

٥٧ ـ «اللّهم لا تردّني خائباً وأنت قادر على إجابتي، وأن تقضي حاجتي»[٢].

٥٨ ـ «اللّهم ... لا تجعلني ... آيساً من إجابتك لي وإن أبطأتْ عنّي»[٣]

٥٩ ـ «اللّهم ... أحسن إجابتي»[٤].

٦٠ ـ «صِل اللّهم دعائي بحسن الإجابة»[٥].

٦١ ـ «اللّهم ... مُنّ عليّ بحُسن إجابتك»[٦].

٦٢ ـ «اللّهم ... عن حُسن إجابتك إلحاحي»[٧].

٦٣ ـ «اللّهم ولي إلى ... حُسن إجابتك أعظم الفاقة وأشدّ الحاجة»[٨].

٦٤ ـ «اللّهم ... لينِلْني حُسن إجابتك»[٩].

---

(١) مهج الدعوات: ٢٩٠. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٥٦٣، ب ٩، الفصل ٣٥. (أهل البيت عليهم السلام)

وانظر: زيادات اختيار المصباح: ٢٩٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الصحيفة السجّادية: ١٦١، الدعاء ٢١.

(٤) البلد الأمين: ٦٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٢٧١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٥٨٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) مهج الدعوات: ٣٩٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٧٢٠، ب ١٢، الفصل ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) مهج الدعوات: ٣٩٤. (أهل البيت عليهم السلام)

٦٥ ـ «اللّهم ... أوجب لي من ... حُسن الإجابة مثل ما أوجبت لأوليائك العارفين بحقّك، الموجبين لطاعتك، المديمين لذكرك، الراغبين في زيارتك، المتقرّبين إليك بذلك»[١].

٦٦ ـ «اللّهم ... رحمتك أجلّ وأعظم من ذنوبي حتّى ... لا أيأس من حُسن إجابتك»[٢].

٦٧ ـ «اللّهم ... أعطني ... خير الإجابة»[٣].

٦٨ ـ «اللّهم إنّي أسألك ... خير الإجابة»[٤].

٦٩ ـ «اللّهم ... عجّل إجابتي»[٥].

٧٠ ـ «أدعوك يا ربّ فـ ... أسرع بإجابتي»[٦].

٧١ ـ من كتاب الإمام علي عليه السلام إلى ابنه الحسن عليه السلام: «الله ... نسأله ... أن يُتمّ نعمه علينا فيما وفّقنا له من مسألته بالإجابة لنا»[٧].

٧٢ ـ «يا صاحب الزمان ... سَلِ الله تعالى في ... إجابة دعوتي»[٨].

---

(١) المزار الكبير: ٣١٨، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٣٩٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) زيادات اختيار المصباح: ٢٨٢. (أهل البيت عليهم السلام)

إقبال الأعمال: ٤٨١، ب ٩، الفصل ٢٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٣٠٧ ـ ٣٠٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٨٥٤، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) بحار الأنوار ٩١: ١٤٠، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) تحف العقول: ٥٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) المزار الكبير: ٦٧٢، القسم ٨، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

أدعية مؤثّرة في إجابة الله الدعاء:

١ ـ قال الله عزّ وجلّ للنبي محمّد صلى الله عليه وآله: «يا محمّد، ومَن أراد من أُمّتك ألّا يحول بين دعائه وبيني حائل، وأن أُجيبه لأيّ أمر شاء، عظيماً كان أو صغيراً في السرّ والعلانية، إليّ أو إلى غيري، فليقل آخر دعائه: يا الله المانع بقدرته ... فإنّه إذا قال ذلك قُضيت حاجته قبل أن يزول من مكانه»[١].

٢ ـ قال الإمام الصادق عليه السلام بعد زيارته للإمام علي عليه السلام والإمام الحسين عليه السلام: «إنّي ضامن على الله لكلّ مَن زارهما بهذه الزيارة، ودعا بهذا الدعاء من قرب أو بُعد، أنّ زيارته مقبولة ... وحاجته مقضيّة من الله بالغاً ما بلغت، وأنّ الله يُجيبه»[٢].

٣ ـ قالت أُمّ داود للإمام الصادق عليه السلام حول الدعاء الذي علّمها: «أيُدعى بهذا الدعاء في غير رجب؟ قال: نعم، في يوم عرفة، وفي كلّ يوم دعا، فإنّ الله يُجيب إن شاء الله»[٣].

أدعية أجابها الله:

١ ـ دعاء النبي آدم عليه السلام: ورد حول النبي آدم عليه السلام: «اللّهم ... دعاك بما أكننت فيه[٤]، فأجبته إجابة القبول»[٥]، «اللّهم ... يا مَن أجاب سؤال

---

(١) البلد الأمين: ٥٩٢ ـ ٥٩٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) المزار الكبير: ٢١٤، القسم ٣، ب ١٣، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ١٦٨، ب ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) أكننت فيه: أضمرت فيه واستودعته.

(٥) إثبات الوصيّة: ١٢٨. (الإمام علي عليه السلام)

آدم على اقترافه بالآثام ومعاصي الأنام»[١].

٢ ـ دعاء النبي نوح عليه السلام حول قومه: قال الله تعالى للنبي يونس عليه السلام عندما دعا على قومه بالعذاب: «عبدي نوح كان أصبر منك على قومه، وأحسن صحبة، وأشدّ تأنّياً في الصبر عندي، وأبلغ في العذر، فغضبت له حين غضب لي، وأجبته حين دعاني»[٢].

٣ ـ دعاء النبي إبراهيم عليه السلام ليجعل الله له لسان صدق في الآخرين: ورد حول النبي إبراهيم عليه السلام: «اللّهم ... سألك لسان صدق في الآخرين فأجبته، وجعلت ذلك عليّاً»[٣].

٤ ـ دعاء النبي موسى وهارون عليهما السلام: «دعا موسى وأمّن هارون صلّى الله عليهما وأمّنت الملائكة، فقال الله عزّ وجلّ: استقيما فقد أُجيبت دعوتكما، ومَن غزا في سبيل الله عزّ وجلّ استجيبت له كما استجيبت لهما إلى يوم القيامة»[٤]، وورد حول أحد أدعية النبي موسى وهارون عليهما السلام: «يا إلهي ... مننت وأنعمت عليهما بالإجابة لهما»[٥].

٥ ـ دعاء أبي أيّوب الأنصاري: «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله دعا أبا أيّوب الأنصاري، فقال: لبّيك وسعديك يا رسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله:

---

(١) العُدد القويّة: ٣٢٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) تفسير العيّاشي ٢: ١٣٨، ح ٤٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) المزار الكبير: ٥٧٤، القسم ٥، ب ٩، ح ٢. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٤) الجعفريات ١: ١٩٥، ح ٤٩٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) مهج الدعوات: ٣٤٧. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

أجابك الله بالمغفرة يا أبا أيّوب»[١].

٦ ـ دعاء بعض الملائكة لأحد تلاميذ الإمام العسكري عليه السلام: قال الإمام العسكري عليه السلام حول تلميذه الذي أرسله ليُفحم أحد النواصب القائلين بتفضيل الأوّل والثاني والثالث على أمير المؤمنين عليه السلام فأفحمه، وفرح الموالون واغتمّ المخالفون: «لقد صلّى على هذا العبد الكاسر له ملائكة السماء والحجب والكرسي، وقابلها الله بالإجابة، فأكرم إيابه، وعظّم ثوابه، ولقد لعنت تلك الأملاك عدوّ الله المكسور، وقابلها الله بالإجابة، فشدّد حسابه، وأطال عذابه»[٢].

٧ ـ دعاء الناظرين إلى الله بسرائر القلوب: «إلهي تناهت أبصار الناظرين إليك بسرائر القلوب، وطالعت أصغى السامعين لك نجيّات الصدور، فلم يلقَ أبصارهم ردّ دون ما يُريدون، هتكت بينك وبينهم حجب الغفلة، فسكنوا في نورك، وتنفّسوا بروحك، فـ... أجبتهم إجابات الأحبّاء»[٣].

٨ ـ بعض الأدعية التي يسمعها الله عزّ وجلّ: «اللّهم ... أسألك ... بكلّ دعاء سمعته فأجبته»[٤].

٩ ـ بعض صالح الدعوات: «اللّهم ... أشركني في كلّ صالح دعاء أجبته»[٥].

---

(١) الجعفريات ٢: ٢٠٢، ح ١٤٦٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٢٣ ـ ٣٢٤، ح ٢٣٩. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٣) بحار الأنوار ٩١: ٩٥ ـ ٩٦، ح ١٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٢٢٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٤٨٧، ب ٩، الفصل ٢٥. (أهل البيت عليهم السلام)

١٠ ـ بعض أدعيتنا في شهر رمضان: «اللّهم إنّي أسألك أن ترزقني صيام شهر رمضان، وأن تُحسن معونتي عليه ... فأجبتني وأحسنت معونتي عليه»[١].

١١ ـ بعض أدعيتنا وأدعية المؤمنين والمؤمنات في يوم عيد الفطر: ورد في دعاء يوم عيد الفطر: «أشركني يا إلهي في هذا اليوم في جميع دعاء مَن أجبته من المؤمنين والمؤمنات، وأشركهم في دعائي إذا أجبتني في مقامي هذا بين يديك»[٢].

إجابة الله دعاء أهل البيت عليهم السلام:

١ ـ سُئل الإمام الصادق عليه السلام: ما كان من أمر هؤلاء الطواغيت وأمر الحسين بن علي عليهما السلام؟ فقال: «لو أنّهم ألحّوا فيه على الله لأجابهم الله، وكان أهون من سلك يكون فيه خرز انقطع فذهب، ولكن كيف إذاً نريد غير ما أراد الله»[٣].

٢ ـ قال الراوي: «قلت: جُعلت فداك، فما كان من أمر هؤلاء الطواغيت وأمر الحسين بن علي عليهما السلام؟ قال: بعلم يأتيه ولأمرهم لو ألحّوا فيه على الله لأجابهم الله، وكان يكون أهون من السلك[٤] الذي فيه خرز، ولكن

---

(١) إقبال الأعمال: ٥٩٨، ب ٩، الفصل ٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٥٩٥، ب ٩، الفصل ٣٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) الخرائج والجرائح ٢: ٨٧١، ب ١٦، ح ٨٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) سلك: الخيط الذي ينظم فيه الخرز ونحوه.

يا عقبة بأمر قد أراده وقضاه وقدّره، ولو رددنا عليه وألححنا إنّا إذاً نريد غير ما أراد الله»[١].

٣ ـ قال الإمام الباقر عليه السلام حول ما أُصيب الأئمّة عليهم السلام من الطواغيت: «لو أنّهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من أمر الله، وإظهار الطواغيت عليهم، سألوا الله دفع ذلك عنهم، وألحّوا عليه في طلب إزالة ملك الطواغيت، إذاً لأجابهم، ودفع ذلك عنهم، ثمّ كان انقضاء مدّة الطواغيت وذهاب ملكهم أسرع من سلك منظوم انقطع فتبدّد»[٢].

أدعية أجابها الله مرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ دعاء النبي محمّد صلى الله عليه وآله للإمام علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للإمام علي عليه السلام: «يا علي، إنّ الله تعالى أشهدك معي في سبعة مواطن حتّى أنست بك: ... الخامسة: ناجيت الله عزّ وجلّ ومثالك معي، فسألت فيك خصالاً أجابني إليها إلّا النبوّة، فإنّه قال: خصصتها بك، وختمتها بك»[٣].

٢ ـ دعاء النبي محمّد صلى الله عليه وآله لفاطمة بنت أسد: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول فاطمة بنت أسد: «سألت الله في صلواتي عليها أن لا يُبلي أكفانها حتّى تدخل الجنّة، فأجابني إلى ذلك»[٤].

---

(١) بصائر الدرجات ١: ٢٦٠، الجزء ٣، ب ٥، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) بصائر الدرجات ١: ٢٥٩، الجزء ٣، ب ٥، ح ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) الأمالي، للطوسي: ٩١٤، الجزء ٣٢، ح ٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) بصائر الدرجات ٢: ٥٠، الجزء ٦، ب ٧، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

٣ ـ دعاء النبي محمّد صلى الله عليه وآله في حرب الأحزاب: ورد حول حرب الأحزاب: «لمّا رأى رسول الله صلى الله عليه وآله من أصحابه الجزع لطول الحصار، صعد إلى مسجد الفتح، وهو الجبل الذي عليه مسجد الفتح اليوم، فدعا الله وناجاه فيما وعده، وكان ممّا دعاه أن قال: يا صريخ المكروبين، ويا مجيب المضطرّين، ويا كاشف الكرب العظيم، أنت مولاي ووليّي ووليّ آبائي الأوّلين، اكشف عنّا غمّنا وهمّنا وكربنا، واكشف عنّا شرّ هؤلاء القوم بقوّتك وحولك وقدرتك، فنزل عليه جبرئيل، فقال: يا محمّد، إنّ الله قد سمع مقالتك، وأجاب دعوتك، وأمر الدّبور ـ وهي الريح ـ مع الملائكة أن تهزم قريشاً والأحزاب، وبعث الله على قريش الدّبور فانهزموا وقُلعت أخبيتهم»[١].

٤ ـ دعاء النبي محمّد صلى الله عليه وآله لأهل الكساء: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول أهل الكساء: «اللّهم ... فكن لَمن حاربهم حرباً، ولَمن سالمهم سلماً ... فقال الله عزّ وجلّ: قد أجبتك إلى ذلك يا محمّد»[٢]، قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول أهل الكساء: «اللّهم ... فكن ... لَمن أحبّهم محبّاً، ولَمن أبغضهم مبغضاً، فقال الله عزّ وجلّ: قد أجبتك إلى ذلك يا محمّد»[٣].

٥ ـ دعاء النبي محمّد صلى الله عليه وآله لئلّا يحمل الله على أُمّته إصراً كما حمله على الذين من قبلهم: قال النبي محمّد صلى الله عليه وآله لله تعالى في المعراج عندما أسقط الله

---

(١) تفسير القمّي: ٤٩٦، ح ٦٠٣. (فعل رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٤٣، ح ٢٦١. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٤٣، ح ٢٦١. (الإمام العسكري عليه السلام)

عن أُمّته تكليف ما لا يسعهم، وأن لا يؤاخذهم عند النسيان والخطأ: «اللّهم إذا أعطيتني ذلك فزدني، قال الله تبارك وتعالى له: سَلْ، قال: ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦]، يعني بالإصر: الشدائد التي كانت على مَن كان من قبلنا، فأجابه الله عزّ وجلّ إلى ذلك، وقال تبارك اسمه: قد رفعت عن أُمّتك الآصار التي كانت على الأُمم السالفة»[١].

٦ ـ دعاء النبي محمّد صلى الله عليه وآله من الله تعالى لأمّته بالغفران: ورد حول معراج النبي محمّد صلى الله عليه وآله بعد وعد الله الجنّة له صلى الله عليه وآله وللمؤمنين: «قال النبي صلى الله عليه وآله: أمّا إذا فعلت ذلك بنا، فغفرانك ربّنا وإليك المصير، يعني المرجع في الآخرة، قال: فأجابه الله عزّ وجلّ: قد فعلت ذلك بك وبأُمّتك»[٢].

٧ ـ دعاء الإمام علي عليه السلام من الله تعالى ليردّ عليه الشمس: «إنّ النبي صلى الله عليه وآله كان ذات يوم في منزله، وعلي عليه السلام بين يديه، إذ جاءه جبرئيل عليه السلام يُناجيه عن الله سبحانه، فلمّا تغشّاه الوحي توسّد فخذ أمير المؤمنين عليه السلام فلم يرفع رأسه عنه حتّى غابت الشمس، فاضطرّ أمير المؤمنين عليه السلام لذلك إلى صلاة العصر جالساً يُومئ بركوعه وسجوده إيماء، فلمّا أفاق من غشيته قال لأمير المؤمنين عليه السلام: أفاتتك صلاة العصر؟ قال له: لم أستطِع أن أُصلّيها قائماً لمكانك يا رسول الله، والحال التي كنت عليها في استماع الوحي، فقال له: ادعُ الله ليردّ عليك الشمس حتّى تُصلّيها قائماً في وقتها كما فاتتك، فإنّ الله

---

(١) الاحتجاج ١: ٥٢٣، ح ١٢٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الاحتجاج ١: ٥٢٢ ـ ٥٢٣، ح ١٢٧. (الإمام علي عليه السلام)

يُجيبك لطاعتك لله ورسوله، فسأل أمير المؤمنين الله عزّ اسمه في ردّ الشمس، فرُدّت عليه حتّى صارت في موضعها من السماء وقت العصر، فصلّى أمير المؤمنين عليه السلام صلاة العصر في وقتها، ثمّ غربت، فقالت أسماء: أمَ والله لقد سمعنا لها عند غروبها صريراً كصرير المنشار في الخشبة»[١].

٨ ـ دعاء فاطمة الزهراء عليها السلام بعد واقعة سورة هل أتى: قال رسول الله صلى الله عليه وآله بعد واقعة سورة هل أتى: «ربّي ... أعطى فاطمة سؤلها، وأجاب دعوتها»[٢].

٩ ـ دعاء الإمام السجّاد عليه السلام بأن يُريه الله تعالى رأس ابن زياد وهو يتغدّى: «بُعث برأس ابن زياد إلى علي بن الحسين عليهما السلام، فأُدخل عليه وهو يتغدّى، فقال علي بن الحسين عليه السلام: أُدخلت على ابن زياد وهو يتغدّى ورأس أبي بين يديه، فقلت: اللّهم لا تُمِتني حتّى تُريني رأس ابن زياد وأنا أتغدّى، فالحمد لله الذي أجاب دعوتي»[٣].

١٠ ـ دعاء الإمام الصادق عليه السلام على داود بن علي: قال الإمام الصادق عليه السلام حول داود بن علي الذي قتل المعلّى بن خُنيس: «لقد مات على دين أبي لهب، وقد دعوت الله فأجاب فيه الدعوة، وبعث إليه ملكاً معه مرزبة[٤] من حديد، فضربه ضربة، فما كانت إلّا صيحة»[٥].

---

(١) الإرشاد ١: ٣٤٥ ـ ٣٤٦. (فعل رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) تأويل الآيات الظاهرة: ٧٢٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الأمالي، للطوسي: ٣٧٥، الجزء ٩، ح ١٦. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) مِرْزَبة: عصا كبيرة من حديد.

(٥) الخرائج والجرائح ٢: ٦١١، ب ١٤، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

أدعية لم يُجبها الله:

دعاء إبليس بأن يجعل الله عزّ وجلّ له سلطاناً على محمّد صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام وشيعته: يقول إبليس لزفر يوم القيامة: «ويل لك وثبور لك، أما علمت أنّ الله أمرني بالسجود لآدم فعصيته، وسألته أن يجعل لي سلطاناً على محمّد وأهل بيته وشيعته فلم يُجبني على ذلك»[١].

تأخير الله إجابة دعاء البعض:

١ ـ يُؤخّر الله عزّ وجلّ عن المؤمن تعجيل إجابة سؤاله حبّاً لسماع صوته واستماع نحيبه وتضرّعه: «إنّ المؤمن يسأل الله عزّ وجلّ حاجة، فيُؤخّر عنه تعجيل إجابته حبّاً لصوته، واستماع نحيبه»[٢]، «إنّ الله إذا أحبّ أن يسمع صوت عبده ودعاءه أخّر إجابته، ويقول: يا جبرئيل، أخّر حاجته، فإنّي أُحبّ تضرّعه وسماع صوته، وإذا كره سماع صوت عبده قال: يا جبرئيل، عجّل حاجته، فإنّي أكره أن أسمع صوته»[٣].

٢ ـ يُؤخّر الله عن العبد إجابة الدعاء؛ ليكون أعظم لأجر السائل وأجزل لعطاء الآمل: «ربّما أخّرت عن العبد إجابة الدعاء؛ ليكون أعظم لأجر السائل، وأجزل لعطاء الآمل»[٤].

---

(١) تفسير العيّاشي ٢: ٢٤٠، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ٢: ٤٨٨، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) إرشاد القلوب ١: ٢٩٤، ب ٤٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) البلد الأمين: ٧١٣. (الإمام علي عليه السلام)

حمدنا الله إزاء إجابته الدعاء:

١ ـ «اللّهم ... أنا الداعي الذي أجبت، فلك الحمد»[١].

٢ ـ «ربّ ... أنا الذي ... دعوتك فأجبتني، فلك الحمد»[٢].

٣ ـ «كم يا إلهي من دعوة قد أجبتها، فلك الحمد»[٣].

٤ ـ «الحمد لله الذي ندعوه فيُجيب دعاءنا»[٤].

٥ ـ «الحمد لله الذي أدعوه فيُجيبني»[٥].

٦ ـ «اللّهم إنّي أحمدك ... على ما ... أنلتني به من مننك الواصلة إليَّ وإحسانك بـ ... الإجابة لدعائي»[٦].

٧ ـ «اللّهم إنّي أحمدك ... على ما ... أنلتني من ... التوفيق والإجابة لدعائي»[٧].

٨ ـ «اللّهم ... أنت للحمد أهل على ما ... أنلتني به من ... الإجابة لدعائي حين أُناجيك راغباً»[٨].

---

(١) بحار الأنوار ٩٢: ٤٢٩، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الدروع الواقية: ١٠٤، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٧٣٣، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الدروع الواقية: ٩٤، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٤٣٢، ب ٩، الفصل ١٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) البلد الأمين: ٤٧٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مهج الدعوات: ١٦١. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) مهج الدعوات: ١٤٨. (الإمام علي عليه السلام)

٩ ـ «اللّهم ... لو لم أذكر من إحسانك إلّا ... إجابة دعائي حين رفعت رأسي بتحميدك وتمجيدك ... فلك الحمد»[١].

الاستعاذة بالله وإجابة الله:

١ ـ «اللّهم إنّي أعوذ بك أن ... أستريب إجابتك»[٢].

٢ ـ «أعذني اللّهم ... من الخيبة ... بهنيء إجابتك»[٣].

٣ ـ «أعذني اللّهم ... من ... القنوط ... بهنيء إجابتك»[٤].

٤ ـ «أعذني اللّهم ... من ... الأناة ... بهنيء إجابتك»[٥].

٥ ـ «أعذني اللّهم ... من ... التثبيط بهنيء إجابتك»[٦].

معلومات أُخرى حول إجابة الله الدعاء:

١ ـ أخفى الله إجابته في الدعاء: «إنّ الله عزّ وجلّ ... أخفى إجابته في الدعاء، فلا يستصغرنّ أحدكم دعوة، فإنّه لا يدري لعلّ دعاءه مستجاب»[٧].

---

(١) مهج الدعوات: ١٤٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الدروع الواقية: ١٦١، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الدعوات، للراوندي: ٥٩، ب ١، ح ١٣٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الدعوات، للراوندي: ٥٩، ب ١، ح ١٣٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الدعوات، للراوندي: ٥٩، ب ١، ح ١٣٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) الدعوات، للراوندي: ٥٩، ب ١، ح ١٣٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) معدن الجواهر: ١٣٣، ح ٢٥. (الإمام الحسين عليه السلام)

٢ ـ علينا بالدعاء ونحن موقنون بالإجابة: «ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة، فإنّ الله لا يستجيب دعاء لاهٍ»[١]، «يا ربّ ... أدعوك دعاء موقن بالإجابة»[٢].

٣ ـ علينا بأن لا ندعو سوى الله إذا لم يجِبنا: «اللّهم ... إنّني ... لا أدعو سواك إذا لم تُجِبني»[٣].

٤ ـ من يسأل الله ولا يسأل غيره، يحسن منه الدعاء ومن الله الإجابة: «فيما وعظ الله عزّ وجلّ به عيسى عليه السلام: يا عيسى ... سلني ولا تسأل غيري، فيحسن منك الدعاء ومنّي الإجابة»[٤].

٥ ـ يرحم الله ويعفو عن العباد الذين يدعونه وهم مصرّون على معصيته ويطالبونه بإجابة دعائهم، إذا ردّهم الله عن الإجابة في جواب ردّه عن الإجابة إلى التوبة: «إنّ العبد يدعو وهو مصرّ على معصية الله تعالى، فالله جلّ جلاله يُطالبه بالتوبة، والعبد يُطالبه بإجابة دعائه، فإذا ردّه الله جلّ جلاله عن الإجابة في جواب ردّه عن الإجابة إلى التوبة، فقد رحمه وعفا عنه»[٥].

٦ ـ يوجب الله الإجابة لبعض السائلين: «يا الله، وأسألك بالمسألة التي

---

(١) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ٣: ٧٤، ح ١٥٨٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) البلد الأمين: ٥٠٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٢٦٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ٨: ١٣٣، ح ١٠٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) فتح الأبواب: ٢٩٧، ب ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

تقول لسائلها وذاكرها: سَلْ ما شئت وقد وجبت لك الإجابة»[١].

٧ ـ يختِم الله الإجابة لبعض السائلين: «اللّهم ... أسألك بكلّ مسألة سألك بها أحد ممّن رضيت عنه، فحتمت له على الإجابة»[٢].

٨ ـ إنّنا لا نستوجب دائماً إجابة الله: «اللّهم وإنّي أقصدك بطلبتي، وأتوجّه إليك بمسألتي ... من غير استحقاق منّي لاستماعك، ولا استيجاب لإجابتك عن بسط يد إلى طاعتك أو قبض يد من معاصيك»[٣].

٩ ـ يجيب الله البعض ممن يبلغ باب المسجد: «إذا بلغت باب المسجد ... فإن ذُقت حلاوة مناجاته ولذيذ مخاطباته، وشربت بكأس رحمته وكراماته، من حسن إقباله عليك وإجابته، فقد صلحت لخدمته، فادخل فلك الإذن والأمان، وإلّا فقِفْ وقوفَ مضطرّ قد انقطع عنه الحيل، وقَصُر عنه الأمل، وقضى عليه الأجل»[٤].

١٠ ـ نسأل الله أن يشرك المؤمنين والمؤمنات في دعائنا إذا أجابنا: ورد في دعاء يوم الفطر: «يا إلهي ... المؤمنين والمؤمنات ... أشركهم في دعائي إذا أجبتني في مقامي هذا بين يديك، فإنّي راغب إليك لي ولهم، وعائذ بك لي ولهم»[٥].

---

(١) إقبال الأعمال: ٣١، ب ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مهج الدعوات: ١٩٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٧٤٦، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح الشريعة: ٤٦، ب ١٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) زيادات اختيار المصباح: ٣٠٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

١١ ـ قال الله عزّ وجلّ لجبرئيل حول النبي إبراهيم عليه السلام قبل أن يُقذف في النار: إن دعاني أجبته: ورد حول النبي إبراهيم عليه السلام عندما وُضع في المنجنيق ليُقذف في النار: «قال جبرئيل: يا ربّ، خليلك إبراهيم ليس في الأرض أحد يعبدك غيره، سلّطت عليه عدوّه يحرقه بالنار، فقال: اسكت، إنّما يقول هذا عبد مثلك يخاف الفوت، هو عبدي آخذه إذا شئت، فإن دعاني أجبته»[١].

١٢ ـ نسأل الله تعالى أن يجيب دعوة النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «اللّهم صلّ على محمّد ... وأجب دعوته»[٢].

١٣ ـ الموارد التي قد تقعد بنا عن إجابة الله:

أوّلاً: عيوبنا: «اللّهم وقد عرّفتنا من أنفسنا، وبصّرتنا من عيوبنا خلالاً نخشى أن تقعد بنا عن اشتهار إجابتك»[٣].

ثانياً: مثبّطات تكون بيننا وبين الله عزّ وجلّ: «اللّهم إنّي أجد بيني وبينك ... مثبّطات تُقعدني عن إجابتك»[٤].

ثالثاً: هوى من هوى الدنيا أو فتنة من فتنها علق بقلوبنا: «اللّهم وإن كان هوى من هوى الدنيا أو فتنة من فتنها علق بقلوبنا حتّى ... قعد بنا عن إجابتك»[٥].

---

(١) تفسير القمّي: ٣٨٩، ح ٤٤٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٢٧٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ١٢٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ١٢٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ١٢٨. (أهل البيت عليهم السلام)

ثانياً: إجابة الله بني إسرائيل إلى إرادتهم: قال الله تعالى: «يا موسى، أنا كنت المقدّر لبني إسرائيل فلم يرضوا بتقديري، فأجبتهم إلى إرادتهم فكان ما رأيت»[١].

ثالثاً: إجابة الله الجنّة وأهلها في الإمام علي عليه السلام وفاطمة الزهراء عليها السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله بعد تزويجه الزهراء عليها السلام إلى الإمام علي عليه السلام: «لقد أخبرني جبرئيل عليه السلام أنّ الجنّة وأهلها لمشتاقة إليكما، ولولا أنّ الله قدّر أن يخرج منكما ما يتّخذ به على الخلق حجّة، لأجاب فيكما الجنّة وأهلها»[٢].

جَوَابُ ٱللَّهِ

موارد جواب الله:

١ ـ إنّ لكلّ مسألة من الله جواباً عتيداً: اللّهم «لكلّ مسألة منك سمع حاضر وجواب عتيد[٣]»[٤].

٢ ـ إنّ لكلّ مسألة عند الله جواباً عتيداً: «اللّهم ... يا مَن لكلّ مسألة عنده سمع حاضر وجواب عتيد»[٥].

---

(١) الكافي ٥: ٢٦٢، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير فرات الكوفي: ٤١٥، ح ٥٥٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) عتيد: مُهيّأ وحاضر.

(٤) مصباح المتهجّد: ٥٥٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ١٠٧، ب ٦. (أهل البيت عليهم السلام)

إِجَارَةُ ٱللَّهِ

اتّصاف الله بالإجارة:

١ ـ «اللّهم ... يا مجير»[١].

٢ ـ «اللّهم ... إنّك ... تُجير ولا يُجار عليك»[٢].

٣ ـ «يا ربّ ... كن لي ... مجيراً»[٣].

اتّصاف رحمة الله بالإجارة:

لا يجير من عقاب الله إلّا رحمته: «اللّهم ... لا يُجير من عقابك إلّا رحمتك»[٤].

صفات الله في إجارته:

١ ـ خير المجيرين: «اللّهم ... يا خير المجيرين»[٥].

٢ ـ كفى به مجيراً: «كفى بالله ظهيراً ومجيراً»[٦].

٣ ـ تفرّد في إجارته: والأحاديث المرتبطة هي ذيل العنوان التالي.

---

(١) مصباح المتهجّد: ٥٦١. (أهل البيت عليهم السلام)

إقبال الأعمال: ٨٥٤، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٩٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٤٩٥، ب ٩، الفصل ٢٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٢٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) الصحيفة السجّادية: ٢٤٣، الدعاء ٣٢.

(٦) غرر الحكم: ٥١٩، الفصل ٦٥، ح ١٢. (الإمام علي عليه السلام)

تفرّد الله في إجارته:

١ ـ «لا يُجير ... إلّا ربّ على مربوب»[١].

٢ ـ «اللّهم ... يا ... جار مَن لا يُجيرني سواك»[٢].

٣ ـ «اللّهم إنّي أسألك سؤال مذنب أوبقته[٣] معاصيه في ضيق المسلك، وليس له مجير سواك»[٤].

٤ ـ «اللّهم إنّي أسألك سؤال معترف مذنب أوبقته ذنوبه ومعاصيه، وأصبى[٥] إليك، فليس لي منه مجير سواك»[٦].

٥ ـ «اللّهم إنّي أسألك سؤالَ ... فزعٍ إليك منك، لم يجد لفاقته مجيراً غيرك»[٧].

٦ ـ «اللّهم إنّي أسألك ... سؤال ... سالم على المعاصي من الليالي والأيّام؛ إذ لم يجد مجيراً سواك لغفرانكها»[٨].

---

(١) الصحيفة السجّادية: ١٥٨، الدعاء ٢١.

(٢) المزار الكبير: ٣١٤، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) أوبقته: أهلكته.

(٤) البلد الأمين: ١٥٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) أصبى: استمال وانجذب.

(٦) العُدد القويّة: ٣٤٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) البلد الأمين: ١٤٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) البلد الأمين: ١٧٠. (الإمام علي عليه السلام)

٧ ـ «اللّهم ... يا مَن أجاب سؤال آدم ... إذ لم يجد مع الله مجيراً ولا مديلاً[١] يفزع إليه»[٢].

٨ ـ «إلهي ... بمَن أستجير فيُجيرني إن خذلتني يا سيّدي ولم تُجرني»[٣].

٩ ـ «إلهي هل يرجع العبد الآبق إلّا إلى مولاه؟! أم هل يُجيره من سخطه أحد سواه؟!»[٤].

١٠ ـ «اللّهم ... لن يُجيرني أحد من النار غيرك؛ لأنّك بي مالكٌ»[٥].

لن يجيرنا من الله أحد:

١ ـ «لن يُجيرني من الله أحد»[٦].

٢ ـ «اللّهم إنّي لن يُجيرني منك أحد»[٧].

٣ ـ «اللّهم إنّه لا يُجيرني منك أحد»[٨].

٤ ـ «اللّهم إنّي ... أعلم أنّه لا يُجيرني منك أحد»[٩].

---

(١) مديلاً: ناصراً، ويقال: أدال فلاناً، أي: نصره، غلّبه عليه، أظفره به.

(٢) العُدد القويّة: ٣٢٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٢٨٩، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) بحار الأنوار ٩١: ١٤٢، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) العُدد القويّة: ٢١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مهج الدعوات: ٤٩. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٧) الأُصول الستّة عشر: ٢٧٣، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) الكافي ٢: ٥٨٦، ح ٢٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٩) الدروع الواقية: ٢٣٥، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

٥ ـ «اللّهم ... ها أنا ذا بين يديك ... موقناً أنّه لا يُجيرني منك مجير»[١].

أثر إجارة الله:

إنّ الكعبة تحرم على أنفسها إذعار مَن أجاره الله: «اللّهم ... الكعبة ... تحرم على أنفسها إذعار[٢] مَن أجرت[٣]»[٤].

موارد إجارة الله:

١ ـ إجارة الله الخائفين: «اللّهم ... يا مجير الخائفين»[٥].

٢ ـ إجارة الله المستجيرين به: «إلهي إنّي ... أستجيرك، فـ ... أجرني»[٦]، «إلهي ... أستجير بك، فأجرني»[٧]، «اللّهم ... استجرت بك، فأجرني»[٨]، «اللّهم إنّي مستجيرك، فأجرني»[٩]، «اللّهم إنّي ... مستجير بك، فأجرني»[١٠]، «إلهي ... إليك جئت ... مستجيراً، فأجرني»[١١]، اللّهم «يا مَن

---

(١) الصحيفة السجّادية: ٣٥٤ ـ ٣٥٥، الدعاء ٤٧.

(٢) إذعار: إفزاع وإخافة.

(٣) مَن أجرت: مَن ضمنت له إيفاء حقّه وأن لا يُهضم.

(٤) إثبات الوصيّة: ١٢٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) بحار الأنوار ٩١: ١٥٢، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ١٤٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) تهذيب الأحكام ٥: ٣١٢، ب ٢١، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) مصباح الزائر: ٩٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٩) البلد الأمين: ٥٠٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(١٠) فلاح السائل: ٤٤١، الفصل ٢٦، ح ٢. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(١١) إقبال الأعمال: ٥٦٥ ـ ٥٦٦، ب ٩، الفصل ٣٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

... إذا استجرت به عند الشدائد أجارني»[١]، «اللّهم إنّي استجرت بعزّتك، فأجرني»[٢]، «إلهي تدارك ... أفكاراً في مهامه الحياة ضلّت، بأن رأت ... إجارتك لمستجيرها»[٣].

٣ ـ إجارة الله مَن يستجيره باسمه الذي من استجاره به أجاره: «يا الله، وأسألك باسمك الذي ... مَن استجارك به أجرته»[٤].

٤ ـ إجارة الله مَن يستجير به وباسمه العظيم الذي إذا استجار به المستجيرون أجارهم: «اللّهم وباسمك العظيم الذي إذا سألك به السائلون أعطيتهم سؤلهم ... وإذا استجار بك المستجيرون أجرتهم»[٥].

٥ ـ إجارة الله مَن يستجير به وباسمه الأعظم الأعظم الذي إذا استجار به المستجيرون أجارهم: «اللّهم ... أسالك باسمك الأعظم الأعظم الذي ... إذا استجار بك المستجيرون أجرتهم»[٦].

٦ ـ إجارة الله المرهق المطلوب الذي يتوسّل إليه تعالى بدعاء من الأدعية: «أسألك اللّهم بكلّ دعوة توسّل بها إليك ... مرهق مطلوب ... أجرته»[٧].

---

(١) مهج الدعوات: ٣٥٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) بحار الأنوار ٨٤: ١٢، ح ٢٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) البلد الأمين: ٤٦٢. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٤) البلد الأمين: ٥٧٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الدروع الواقية: ١٦٨، فصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الدروع الواقية: ٢٥٠، فصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) بحار الأنوار ٩٢: ٤٣٥، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

٧ ـ إجارة الله بين البحور: «اللّهم ... تُجير بين البحور»[١].

٨ ـ إجارة الله مَن في البحور: «اللّهم ... تُجير مَن في البحور»[٢].

٩ ـ إجارة الله قوم يونس عليه السلام من العذاب: ورد حول قوم يونس عليه السلام بعد عودة النبي يونس عليه السلام إليهم: «آمنوا وحسن إيمانهم، فمتّعهم الله إلى حين ـ وهو الموت ـ وأجارهم من ذلك العذاب»[٣].

١٠ ـ إجارة الله المسلمين غداة يوم الفطر إذا برزوا إلى مصلّاهم: ورد حول المسلمين: «غداة يوم الفطر ... إذا برزوا إلى مصلّاهم قال الله عزّ وجلّ: ... وعزّتي لأجرتكم»[٤].

١١ ـ إجارة الله المستجيرين بمسجد السهلة ممّا يخافون: «مسجد السهلة ... ما من أحد استجاره إلّا أجاره الله ممّا يخاف»[٥].

١٢ ـ إجارة الله زيد بن علي بمدّة سنة لو استجار بمسجد السهلة: ورد حول مسجد السهلة: «لو استجار عمّي زيد به لأجاره الله سنة»[٦].

١٣ ـ إجارة الله بعض عباده من شرّ ما ينزل من السماء وما يعرج إليها، وما يخرج من الأرض وما يلج فيها: «اللّهم ... أسألك ... أن تُجير عبدك

---

(١) مصباح المتهجّد: ١٩٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ١٥٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) تفسير القمّي: ٢٥٨، ح ٢٦٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الأمالي، للمفيد: ٢٣٢، المجلس ٢٧، ح ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) المزار الكبير: ١٣٥، القسم ٣، ب ٥، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ١٥١، ب ٣٧، ح ٢٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

فلاناً من شرّ ما ينزل من السماء وما يعرج إليها، وما يخرج من الأرض وما يلج فيها»[١].

١٤ ـ إجارة الله أهلنا ممّن خَلق وما خَلق: «أجرني اللّهم وأهلي ... ممّن خَلقت وما خَلقت»[٢].

١٥ ـ إجارة الله ولدنا ممّن خَلق وما خَلق: «أجرني اللّهم ... وولدي ممّن خَلقت وما خَلقت»[٣].

١٦ ـ إجارة الله مِن الغمّ والهمّ في الدنيا والآخرة مَن يعين مؤمناً مسافراً: «مَن أعان مؤمناً مسافراً نفّس الله عنه ثلاثاً وسبعين كربة، وأجاره في الدنيا والآخرة من الغمّ والهمّ»[٤].

١٧ ـ إجارة الله مِن غمّ الوحشة المجاهدَ المسلم الذي يُجاهد ليكون دين الله الأعلى: ورد حول المجاهد المسلم الذي يُجاهد ليكون دين الله الأعلى: «اللّهم ... أجره من غمّ الوحشة»[٥].

١٨ ـ إجارة الله الرجل يوم القيامة بكلمة حقّ قد تكلّم بها في الدنيا: «قام أبو ذرّ ـ رضي الله عنه ـ بباب الكعبة فقال: ... ما بالكم لا تزوّدون لطريق القيامة وما يُصلحكم فيه؟ قالوا: وكيف نتزوّد لذلك؟ فقال: ...

---

(١) الكافي ٢: ٥٧٢، ح ١٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) المصباح، للكفعمي: ٣٥٣، الفصل ٢٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) المصباح، للكفعمي: ٣٥٣، الفصل ٢٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ١٩٢، ب ٩٥، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الصحيفة السجّادية: ٢٠٥، الدعاء ٢٧.

الرجل ... يتكلّم بكلمة حقّ فيُجيره الله بها يوم يستجير»[١].

١٩ ـ إجارة الله النبي شعيباً عليه السلام من النار: قال الله عزّ وجلّ للنبي شعيب عليه السلام حول بكائه: «يا شعيب ... إن يكن هذا خوفاً من النار فقد أجرتك، وإن يكن شوقاً إلى الجنّة فقد أبحتك»[٢].

٢٠ ـ إجارة الله مَن يصوم سبعة أيّام من رجب مِن النار: «مَن صام سبعة أيّام من رجب أجازه الله على الصراط، وأجاره من النار»[٣].

٢١ ـ إجارة الله مِن النار العبد الصالح الذي يستجير بالصوم مِن شرّ مَن يشتمه: «ما من عبد صالح يُشتم فيقول: إنّي صائم، سلام عليك، لا أشتمك كما شتمتني إلّا قال الربّ تبارك وتعالى: استجار عبدي بالصوم من شرّ عبدي فقد أجرته من النار»[٤].

٢٢ ـ إجارة الله مِن النار مَن يقصد أخاه ليُسلّم عليه في الله: «إنّ ملكاً من الملائكة مرّ برجل قائم على باب دار، فقال له الملك: يا عبد الله، ما يُقيمك على باب هذه الدار؟ قال: أخ لي فيها أردت أن أُسلّم عليه، فقال الملك: هل بينك وبينه رحم ماسّة أو نزعتك إليه حاجة؟ قال: فقال: لا، ما بيني وبينه قرابة، ولا نزعتني إليه حاجة إلّا أُخوة الإسلام وحرمته، وأنا أتعاهده وأُسلّم عليه في الله ربّ العالمين، فقال الملك: إنّي رسول الله إليك،

---

(١) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ٢: ١٣٢ ـ ١٣٣، ح ٢٢٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) علل الشرائع ١: ٦٢، ب ٥١، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) فضائل الأشهر الثلاثة: ٣٨٧، ح ٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الكافي ٤: ٨٨، ح ٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

وهو يُقرئك السلام ويقول: إنّما إيّاي أردت، ولي تعاهدت، وقد أوجبت لك الجنّة، وأعفيتك من غضبي، وأجرتك من النار»[١].

٢٣ ـ إجارة الله مِن النار مَن يستجير به منها: «ما من أحد يستجير بالله من النار إلّا قالت النار: يا ربّ أجره منّي»[٢]، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أربع جُعلن شفعاء ... النار ... فـ ... إذا قال العبد: اللّهم أجرني من النار، قالت: اللّهم أجره منّي»[٣].

٢٤ ـ إجارة الله والدينا من العذاب: «اللّهم ... اغفر لي ولوالدي ... وأجرهما من العذاب»[٤].

٢٥ ـ إجارة الله مِن عذابه مَن يجير المستغيث: «مَن أجار المستغيث أجاره الله سبحانه من عذابه»[٥].

٢٦ ـ إجارة الله غُصص المؤمنين: اللّهم «يا مجير[٦] غصص المؤمنين»[٧].

٢٧ ـ إجارة الله غُصّتنا: «يا ربّ ... أجر غُصّتي»[٨].

---

(١) الأمالي، للصدوق: ١٥٠، المجلس ٣٦، ح ٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) الخصال ١: ٢٠٢، باب الأربعة، ح ١٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الجعفريات ٢: ١٩٥، ح ١٤٤٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) جمال الأسبوع: ١٦٨، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) غرر الحكم: ٦٤٤، الفصل ٧٧، ح ١٢٢٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) مجير: مفرّج.

(٧) زيادات اختيار المصباح: ٢٩٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٤٩٥، ب ٩، الفصل ٢٦. (أهل البيت عليهم السلام)

٢٨ ـ إجارة الله شاهدنا برحمة من عنده: «اللّهم إنّي أسألك رحمة من عندك ... تُجير بها شاهدي[١]»[٢].

٢٩ ـ إجارة الله هربنا: «اللّهم ... أجر هربي[٣]»[٤].

٣٠ ـ إجارة الله إيّانا: وموارد ذلك كثيرة، ستأتي لاحقاً ذيل مختلف العناوين المرتبطة بها.

مورد إجارة الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

إجارة الله مِن النار مَن يلوذ بقبر الإمام الحسين عليه السلام فيستجير من النار ويسأل الله الجنّة: «مَن لاذ بقبر الحسين فاستجار من النار وسأل الله الجنّة إلّا أجاره الله من النار وأعطاه الجنّة»[٥].

طلبنا من الله الإجارة لأنفسنا:

١ ـ «اللّهم ... أجرني»[٦].

٢ ـ «إلهي ... أجرني مستسلماً[٧]»[٨].

---

(١) شاهدي: ظاهري بالأعمال الصالحة، أو المراد هو الفوز والنصر على الأعداء في الدنيا.

(٢) مصباح المتهجّد: ١٥٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) أجر هربي: آمنّي، احمني.

(٤) الصحيفة السجّادية: ١٥٩، الدعاء ٢١.

(٥) فضل زيارة الحسين عليه السلام: ٥٤ ـ ٥٥، ح ٣٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٥١٣، ب ٩، الفصل ٢٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) أجرني مستسلماً: أجرني وقد سلّمت أمري إليك.

(٨) إقبال الأعمال: ٢٨٥، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

٣ ـ اللّهم «كُن لي ... مجيراً»[١].

٤ ـ اللّهم «سيّدي وقد رجوت إجارتك لي بفضلك، فأجرني»[٢].

٥ ـ «اللّهم إنّي أسألك ... أن ... تُجيرني بعزّتك»[٣].

موارد إجارة الله إيّانا من أفعاله تعالى:

١ ـ إجارة الله إيّانا من سخطه: «اللّهم ... أجرني من سخطك»[٤]، «إلهي إنّي ... أستجير بك من سخطك، فـ ... أجرني»[٥]، «اللّهم إنّي أسألك ... أن ... تُجيرني من ... سخطك عليّ»[٦].

ورد في زيارة قبر الإمام علي عليه السلام: «يا سيّدي، تعرّضت لرحمتك بلزومي لقبر أخي رسولك صلوات الله عليه عائذاً؛ لتُجيرني من ... سخطك»[٧]، وورد في زيارة قبر حمزة بن عبد المطّلب: «اللّهم إنّي تعرّضت لرحمتك بلزوقي بقبر عمّ نبيّك صلواتك عليه وعلى أهل بيته؛ لتُجيرني من ... سخطك»[٨].

٢ ـ إجارة الله إيّانا من عظيم سخطه: «إلهي أجرني من ... عظيم سخطك»[٩].

---

(١) زيادات اختيار المصباح: ٢٩٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٢٨٩، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٧٠١، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) العُدد القويّة: ٢٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ١٤٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٦٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) المزار الكبير: ٢٣٤، القسم ٣، ب ١٣، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) كامل الزيارات: ٦٢، ب ٥، ح ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) بحار الأنوار ٩١: ١٤٤، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

٣ ـ إجارة الله إيّانا من موجبات سخطه: «اللّهم ... أجرني من موجبات سخطك»[١].

٤ ـ إجارة الله إيّانا من غضبه: «اللّهم ... أجرني من غضبك»[٢]، «يا إلهي ... أستجير بك من غضبك، فأجرني»[٣]، «اللّهم إنّي أسألك ... أن ... تُجيرني من غضبك ... عليّ»[٤].

٥ ـ إجارة الله إيّانا من أليم غضبه: «إلهي أجرني من أليم غضبك»[٥].

٦ ـ إجارة الله إيّانا من مقته: ورد في زيارة قبر حمزة بن عبد المطّلب: «اللّهم إنّي تعرّضت لرحمتك بلزوقي بقبر عمّ نبيّك صلواتك عليه وعلى أهل بيته؛ لتُجيرني من ... مقتك»[٦].

٧ ـ إجارة الله إيّانا من نقمته: ورد في زيارة قبر الإمام علي عليه السلام: «يا سيّدي، تعرّضت لرحمتك بلزومي لقبر أخي رسولك صلوات الله عليه عائذاً؛ لتُجيرني من نقمك»[٧]، وورد في زيارة قبر حمزة بن عبد المطّلب: «اللّهم إنّي تعرّضت لرحمتك بلزوقي بقبر عمّ نبيّك صلواتك عليه وعلى

---

(١) البلد الأمين: ٣٠٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) مصباح المتهجّد: ١٧٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) المقنعة: ٤٢٥، كتاب المناسك، ب ٢٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٦٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) بحار الأنوار ٩١: ١٤٤، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) كامل الزيارات: ٦٢، ب ٥، ح ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) المزار الكبير: ٢٣٤، القسم ٣، ب ١٣، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

أهل بيته؛ لتُجيرني من نقمتك»[١].

٨ ـ إجارة الله إيّانا من قضاء السوء: «يا الله ... أسألك ... أن تُجيرني ... من قضاء السوء»[٢].

٩ ـ إجارة الله إيّانا من أن يجعلنا من أهل الحنق والغيظ على آل محمّد عليهم السلام: «اللّهم ... لا تجعلني من أهل الحنق[٣] والغيظ على آل محمّد، فإنّي أعوذ بك من ذلك فأعذني، وأستجير بك فأجرني»[٤].

١٠ ـ إجارة الله إيّانا من أخذ الإملاء: «اللّهم ... أجرني من أخذ الإملاء[٥]»[٦].

١١ ـ إجارة الله إيّانا من كشف ستره: «أجرني اللّهم من ... كشف سترك»[٧].

١٢ ـ إجارة الله إيّانا من خزيه: «أجرني اللّهم من خزيك»[٨].

١٣ ـ إجارة الله إيّانا من تحويل ما أنعم به علينا في الدين والدنيا في أيّام

---

(١) كامل الزيارات: ٦٢، ب ٥، ح ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) البلد الأمين: ٥٧٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الحنق: الغضب والسخط الشديد.

(٤) كمال الدين ٢: ٤٦٧، ب ٤٥، ح ٤٣. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٥) الإملاء: الإمهال.

(٦) الصحيفة السجّادية: ٣٦٢، الدعاء ٤٧.

(٧) مهج الدعوات: ٣٠٣. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٨) مهج الدعوات: ٣٠٣. (الإمام الرضا عليه السلام)

الدنيا: «اللّهم ... أجرني من تحويل ما أنعمت به عليّ في الدين والدنيا في أيّام الدنيا»[١].

١٤ ـ إجارة الله إيّانا من عقابه: «اللّهم ... أجرني من عقابك»[٢]، «إلهي ... أجرنا من عقابك»[٣].

١٥ ـ إجارة الله إيّانا من سوء عقابه: «اللّهم ... أجرني من ... سوء عقابك»[٤].

١٦ ـ إجارة الله إيّانا من عذابه: «اللّهم ... أجرنا من عذابك بتجاوزك»[٥]، «اللّهم ... أجرني من عذابك»[٦]، «اللّهم ... أسألك ... أن ... تُجيرني من عذابك»[٧]، «اللّهم ... أستجير بك من جميع عذابك، فأجرني»[٨].

«إلهنا ... أجرنا من عذابك الأليم»[٩]، «اللّهم ... أجرني من عذابك

---

(١) مصباح المتهجّد: ٤١. (أهل البيت عليهم السلام)

وانظر: البلد الأمين: ٥٩٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) إقبال الأعمال: ٨٥٤، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٣٣٨، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٩٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الصحيفة السجّادية: ٨٧، الدعاء ١٠.

(٦) إقبال الأعمال: ٨٤٩، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٥٦٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) مصباح المتهجّد: ٣٥٦. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٩) البلد الأمين: ٤٤٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

الأليم»[١]، «أنت يا سيّدي مستجاري من عذابك الأليم، فبعزّتك فأجرني»[٢].

موارد إجارة الله إيّانا من أفعالنا:

١ ـ إجارة الله إيّانا من التجبّر عليه: «أجارنا الله وإيّاكم من التجبّر على الله»[٣].

٢ ـ إجارة الله إيّانا من أن نعود إلى الكفر به: «يا الله ... أجرني أن أعود إلى الكفر بك»[٤].

٣ ـ إجارة الله إيّانا من السيّئات: «اللّهم ... أجرني من السيّئات»[٥].

٤ ـ إجارة الله إيّانا من ذنوبنا: «اللّهم ... أجرني من ذنوبي»[٦]، «اللّهم إليك فررنا من ذنوبنا، فـ... أجرنا مستسلمين»[٧].

٥ ـ إجارة الله إيّانا من معصيته في اليوم الأخير من شهر رمضان: ورد في دعاء وداع شهر رمضان: «اللّهم ... وفّقنا في هذا اليوم العظيم الشريف لطاعتك، وأجرنا فيه من معصيتك»[٨].

---

(١) إقبال الأعمال: ٥٣٣، ب ٩، الفصل ٣٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٢٨٩، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الكافي ٨: ١٢، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) البلد الأمين: ٥٨٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) مصباح المتهجّد: ٢٥٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٨٠٤، ب ١٢، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) تهذيب الأحكام ٣: ١٢٤، ب ٥، ح ٣٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٥٤٤، ب ٩، الفصل ٣٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

٦ ـ إجارة الله إيّانا من محبطات الخطايا: «اللّهم ... أجرني ... من محبطات الخطايا[١]»[٢].

٧ ـ إجارة الله إيّانا من زلل القدم: «اللّهم ... أجرني ... من زلل القدم»[٣].

٨ ـ إجارة الله إيّانا من كلّ قول وفعل يُباعدنا منه: «ربّ ... أجرني من ... كلّ قول وفعل يُباعدني منك»[٤].

٩ ـ إجارة الله إيّانا من الإضراب عن شكره: «أجرني اللّهم من ... الإضراب عن شكرك»[٥].

موارد إجارة الله إيّانا من الشرور والسلبيات وأهلها:

١ ـ إجارة الله إيّانا من شرّ الدنيا والآخرة: «إلهي ... أجرني ... من شرّ الدنيا والآخرة»[٦].

٢ ـ إجارة الله إيّانا ممّن خَلق وما خلق: «أجرني اللّهم ... ممّن خلقت وما خلقت»[٧].

---

(١) محبطات الخطايا: الخطايا المحبطة للأعمال الصالحة.

(٢) مصباح المتهجّد: ٣٢٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٣١٣. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٤) بحار الأنوار ٩١: ١٦١، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٣٠٣. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٨٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) المصباح، للكفعمي: ٣٥٣، الفصل ٢٨. (أهل البيت عليهم السلام)

٣ ـ إجارة الله إيّانا من شرّ كلّ ذي شرّ: «يا الله ... أسألك ... أن تُجيرني من شرّ كلّ ذي شرّ»[١]، «إلهي ... أجرني ممّا أُحاذر وأخشى من كلّ ذي شرّ من خلقك أجمعين»[٢].

٤ ـ إجارة الله إيّانا من شرّ كلّ جبّار عنيد: «اللّهم إنّي أسألك ... أن تُجيرني ... من شرّ كلّ جبّار عنيد»[٣].

٥ ـ إجارة الله إيّانا من شرّ أعدائه: «اللّهم ... أجرني ... من شرّ أعدائك»[٤].

٦ ـ إجارة الله إيّانا من شرّ الموت وشرّ ما يحضر أهله: «اللّهم ... ارزقني ... قبل أن تتوفّى نفسي، وتقبض روحي، وتُسلّط ملك الموت على إخراج نفسي ببُشرى منك يا ربّ، ليست من أحد غيرك ... تُجيرني بها من شرّه[٥] وشرّ ما يحضر أهله»[٦].

٧ ـ إجارة الله إيّانا من السوء كلّه بحذافيره: «اللّهم ... أجرني من السوء كلّه بحذافيره ما علمت منه وما لم أعلم»[٧].

---

(١) البلد الأمين: ٥٧٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) إقبال الأعمال: ٧٠٩، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ٨٧، ب ٥، ح ٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٥٣٣، ب ٩، الفصل ٣٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) شرّه: أي: شرّ الموت.

(٦) فلاح السائل: ٣١٣، الفصل ١٩، ح ٤٣. (فاطمة الزهراء عليها السلام) الكافي ٢: ٥٨٤، ح ١٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) الكافي ٢: ٥٨٤، ح ١٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

٨ ـ إجارة الله إيّانا من كلّ سوء استجار به منه مستجير: «يا الله ... أسألك ... أن تُجيرني من كلّ سوء استجار بك منه مستجير»[١].

٩ ـ إجارة الله إيّانا من مصيبتنا: «مَن أُصيب بمصيبة فقال كما أمره الله: إنّا لله وإنّا إليه راجعون، اللّهم أجرني من مصيبتي، وأعقبني خيراً منه، فعل الله ذلك به»[٢].

١٠ ـ إجارة الله إيّانا من جهد البلاء: ورد في دعاء النبي أيّوب عليه السلام: «اللّهم إنّي ... أستجير بك اليوم من جهد البلاء، فأجرني»[٣]، «اللّهم ... أجرني من جهد البلاء»[٤].

١١ ـ إجارة الله إيّانا من كلّ مشقّة: «اللّهم ... إنّني ... أستجيرك فأجرني من كلّ ... مشقّة»[٥].

١٢ ـ إجارة الله إيّانا من الجهل: «ربّ ... أجرني من الجهل»[٦].

١٣ ـ إجارة الله إيّانا من فتنة الدنيا: «اللّهم ... الدنيا ... أجرني من فتنتها سليماً»[٧]، «اللّهم ... الدنيا ... أجرني من فتنتها مرضياً عنّي»[٨].

---

(١) مصباح المتهجّد: ١١٩. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) بحار الأنوار ٢٢: ٢٢٧، ح ١٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) مهج الدعوات: ٣٧٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٧٥١، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٦٨٧، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٥٢١، ب ٩، الفصل ٣٠. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٣٠٢، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) مهج الدعوات: ٢١٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

١٤ ـ إجارة الله إيّانا من سوء الفتن: «اللّهم ... أجرنا من سوء الفتن»[١].

١٥ ـ إجارة الله إيّانا من مضلّات الفتن: «اللّهم ... من مضلّات الفتن فأجرني»[٢]، «اللّهم ... أجرني من مضلّات الفتن ما ظهر منها وما بطن»[٣].

١٦ ـ إجارة الله إيّانا من فتنة القبور: «اللّهم ... أسألك ... أن تُجيرني ... من فتنة القبور»[٤].

١٧ ـ إجارة الله إيّانا من الحاجات التي لا يجيرنا منها إلّا هو: «اللّهم إنّي أشكو إليك كلّ حاجة لا يُجيرني منها إلّا أنت»[٥].

١٨ ـ إجارة الله إيّانا من زوال النعم: «اللّهم ... أجرني من زوال النعم»[٦].

١٩ ـ إجارة الله إيّانا من الفقر: «يا الله ... أسألك ... أن ... تُجيرني من الفقر»[٧].

٢٠ ـ إجارة الله إيّانا من الفاقة: «يا الله ... أسألك ... أن ... تُجيرني من الفاقة»[٨].

---

(١) تهذيب الأحكام ٦: ٤٢، ب ١٠، ح ١٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٢٥١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٣٢٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ١٥٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٢٦٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مهج الدعوات: ٣١٣. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٥٤٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٨) مصباح المتهجّد: ٥٤٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

٢١ ـ إجارة الله إيّانا من الدَّين: ورد حول الدَّين: «اللّهم ... أجرني منه بوسع فاضل[١]»[٢]، وورد أيضاً: «اللّهم ... أجرني منه بـ ... كفاف واصل»[٣].

٢٢ ـ إجارة الله إيّانا من خزي الدنيا: «أسألك يا سيّدي ... أن تُجيرني من خزي الدنيا»[٤].

٢٣ ـ إجارة الله إيّانا من مواقف الخزي في الدنيا والآخرة: «اللّهم ... أجرنا من مواقف الخزي في الدنيا والآخرة»[٥]، «اللّهم ... أجرني من مواقف الخزي في الدنيا والآخرة»[٦].

٢٤ ـ إجارة الله إيّانا من كلّ خوف: «اللّهم ... إنّني ... أستجيرك فأجرني من كلّ ... خوف»[٧].

٢٥ ـ إجارة الله إيّانا من كلّ هول: «اللّهم ... إنّني ... أستجيرك فأجرني من كلّ هول»[٨].

---

(١) فاضل: زائد.

(٢) الصحيفة السجّادية: ٢١٦، الدعاء ٣٠.

(٣) الصحيفة السجّادية: ٢١٦، الدعاء ٣٠.

(٤) إقبال الأعمال: ٥١١، ب ٩، الفصل ٢٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٥٣٣. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٣٥٥. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٦٨٧، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٦٨٧، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢٦ ـ إجارة الله إيّانا من الشيطان: «اللّهم ... أجرني من الشيطان الرجيم»[١]، «اللّهم إنّي أسألك ... أن تُجيرني من الشيطان الرجيم»[٢].

٢٧ ـ إجارة الله إيّانا من كلّ جنّيٍ شديدٍ: «اللّهم كن لي مجيراً من كلّ ... جنّي شديد»[٣].

٢٨ ـ إجارة الله إيّانا من الجبّارين: «اللّهم ... الجبّارين ... أجرني منهم»[٤].

٢٩ ـ إجارة الله إيّانا من الظالمين: «اللّهم ... الظالمين ... أجرني منهم»[٥].

٣٠ ـ إجارة الله إيّانا من أعدائنا: «اللّهم ... أعدائي ... أجرني منهم»[٦].

٣١ ـ إجارة الله إيّانا من فساد كلّ فاسد: «يا الله ... أسألك ... أن تُجيرني ... من فساد كلّ فاسد»[٧].

٣٢ ـ إجارة الله إيّانا من طغيان كلّ طاغٍ: «يا الله ... أسألك ... أن تُجيرني ... من طغيان كلّ طاغٍ»[٨].

٣٣ ـ إجارة الله إيّانا من غشم الغاشمين: «اللّهم ... أجرنا من ...

---

(١) إقبال الأعمال: ٥٢٩، ب ٩، الفصل ٣٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ٨٧، ب ٥، ح ٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) الآداب الدينية: ٩٤، الفصل ١٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٤٢. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٤٢. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٦) مهج الدعوات: ٢٥ ـ ٢٦. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) البلد الأمين: ٥٧٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٨) البلد الأمين: ٥٧٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

غشم[١] الغاشمين بقدرتك»[٢].

٣٤ ـ إجارة الله إيّانا من ظلم الظالمين: «اللّهم ... أجرنا من ظلم الظالمين»[٣].

٣٥ ـ إجارة الله إيّانا من جور كلّ جائر: «يا الله ... أسألك ... أن تُجيرني ... من جور كلّ جائر»[٤].

٣٦ ـ إجارة الله إيّانا من بغي كلّ باغٍ: «يا الله ... أسألك ... أن تُجيرني ... من بغي كلّ باغٍ»[٥].

٣٧ ـ إجارة الله إيّانا من حسد كلّ حاسد: «يا الله ... أسألك ... أن تُجيرني ... من حسد كلّ حاسد»[٦].

٣٨ ـ إجارة الله إيّانا من أذى كلّ مؤذٍ: «يا الله ... أسألك ... أن تُجيرني ... من أذى كلّ مؤذٍ»[٧].

٣٩ ـ إجارة الله إيّانا من قرين السوء: «يا الله ... أسألك ... أن تُجيرني ... من قرين السوء»[٨].

---

(١) غشم: أشدّ الظلم.

(٢) إقبال الأعمال: ٨٥٤، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٨٥٤، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) البلد الأمين: ٥٧٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) البلد الأمين: ٥٧٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) البلد الأمين: ٥٧٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) البلد الأمين: ٥٧٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٨) البلد الأمين: ٥٧٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٤٠ ـ إجارة الله إيّانا من صاحب السوء: «يا الله ... أسألك ... أن تُجيرني ... من صاحب السوء»[١].

٤١ ـ إجارة الله إيّانا من رفيق السوء: «يا الله ... أسألك ... أن تُجيرني ... من رفيق السوء»[٢].

٤٢ ـ إجارة الله إيّانا من جليس السوء: «يا الله ... أسألك ... أن تُجيرني ... من جليس السوء»[٣].

موارد إجارة الله إيّانا في الآخرة:

١ ـ إجارة الله إيّانا من زلازل يوم القيامة: ورد في زيارة قبر الإمام علي عليه السلام: «يا سيّدي، تعرّضت لرحمتك بلزومي لقبر أخي رسولك صلوات الله عليه عائذاً؛ لتُجيرني من ... زلازل يوم تكثر فيه العثرات، يوم تُقلّب فيه القلوب والأبصار»[٤].

ورد في زيارة قبر حمزة بن عبد المطّلب: «اللّهم إنّي تعرّضت لرحمتك بلزوقي بقبر عمّ نبيّك صلواتك عليه وعلى أهل بيته؛ لتُجيرني من ... الزلل في يوم تكثر فيه المعرّات[٥] والأصوات، وتشتغل كلّ نفس بما قدّمت،

---

(١) البلد الأمين: ٥٧٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) البلد الأمين: ٥٧٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) البلد الأمين: ٥٧٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) المزار الكبير: ٢٣٤، القسم ٣، ب ١٣، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) المعرّات: جمع مَعرّة، وهو الأذى والمساءة والمكروه.

وتُجادل كلّ نفس عن نفسها»[١].

٢ ـ إجارة الله إيّانا بالتوبة من معاطب انتقامه يوم تبرز الأخبار: «اللّهم ... اعقد عزائمي على توبة ... تُجيرني بها إجارة من معاطب[٢] انتقامك ... يوم تبرز الأخبار»[٣].

٣ ـ إجارة الله إيّانا من فضائح يوم الدين: «اللّهم ... أجرني من فضائح يوم الدين، عند هتك الستور، وتحصيل ما في الصدور»[٤].

٤ ـ إجارة الله إيّانا من فضيحات دار البقاء من جار كنّا نُكاتمه سيّئاتنا: «اللّهم ... أجرني من فضيحات دار البقاء عند مواقف الأشهاد، من الملائكة المقرّبين، والرسل المكرّمين، والشهداء والصالحين، من جار كنت أُكاتمه سيّئاتي»[٥].

٥ ـ إجارة الله إيّانا من فضيحات دار البقاء من ذي رحم كنّا نحتشم منه في سريراتنا: «اللّهم ... أجرني من فضيحات دار البقاء عند مواقف الأشهاد، من الملائكة المقرّبين، والرسل المكرّمين، والشهداء والصالحين ... من ذي رحم كنت أحتشم[٦] منه في سريراتي، لم أثقْ بهم ربّ في الستر عليّ»[٧].

---

(١) كامل الزيارات: ٦٢، ب ٥، ح ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) معاطب: مهالك.

(٣) بحار الأنوار ٩١: ١٥٨، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) زيادات اختيار المصباح: ٢٢٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الصحيفة السجّادية: ٢٣٧ ـ ٢٣٨، الدعاء ٣٢.

(٦) أحتشم: أخجل وأستحي.

(٧) الصحيفة السجّادية: ٢٣٨، الدعاء ٣٢.

٦ ـ إجارة الله إيّانا من النار: «اللّهم ... أجرني من ... نارك»[١]، «اللّهم ... أجرني برحمتك من النار»[٢]، «يا إلهي ... أستجير بك من النار، فأجرني»[٣].

«اللّهم ... أسألك ... أن ... تُجيرني من النار برحمتك»[٤]، وورد حول النّار: «اللّهم ... أجرني منها بفضل رحمتك»[٥]، «اللّهم ... أسألك ... أن تُجيرني من النار بقدرتك»[٦]، «اللّهم ... أجرني من النار بعفوك»[٧].

«اللّهم إنّي أسألك ... أن تُجيرني من النار في يوم الدين، يوم يُحشر الظالمون»[٨]، «أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له شهادة أرجو بها أن يُجيرني من النار»[٩].

٧ ـ إجارة الله إيّانا من جهنّم: «أجرني يا ربّ من جهنّم»[١٠].

---

(١) إقبال الأعمال: ٦٣٨، ب ١٢، الفصل ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ٤: ٤٠٧، ح ٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٣١١، ب ٧٢، ح ٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الكافي ٤: ٥١٢، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الصحيفة السجّادية: ٢٤٣، الدعاء ٣٢.

(٦) بحار الأنوار ٨٣: ٢٨٢، ح ٤٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) المقنعة: ١٣٠. (أهل البيت عليهم السلام)

مصباح المتهجّد: ٤١٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٥٢٠، ب ٩، الفصل ٣٠. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٩) الدروع الواقية: ٢١٣، فصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(١٠) إقبال الأعمال: ٣٨٣، ب ٩، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

٨ ـ إجارة الله إيّانا من الجحيم: اللّهم «أجرني من الجحيم»[١].

٩ ـ إجارة الله إيّانا من هول الجحيم العظيم: اللّهم «أجرني من الجحيم، ومن هولها العظيم»[٢].

١٠ ـ إجارة الله إيّانا من عيش الجحيم الذميم: اللّهم «أجرني من الجحيم ... ومن عيشها الذميم»[٣].

١١ ـ إجارة الله إيّانا من حزن الجحيم المقيم: اللّهم «أجرني من الجحيم ... ومن حزنها المقيم»[٤].

١٢ ـ إجارة الله إيّانا من ماء الجحيم الحميم: اللّهم «أجرني من الجحيم ... ومن مائها الحميم»[٥].

١٣ ـ إجارة الله إيّانا من النار ذات السعير: «اللّهم ... أجرني من النار ذات السعير»[٦].

١٤ ـ إجارة الله إيّانا من النار ذات السموم: «اللّهم إنّي أُقسم عليك بنبيّك ... أن ... تُجيرني من النار ذات السموم»[٧].

---

(١) أنوار العقول: ٣٩٨، رقم ٤٢٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) أنوار العقول: ٣٩٨، رقم ٤٢٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) أنوار العقول: ٣٩٨، رقم ٤٢٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) أنوار العقول: ٣٩٨، رقم ٤٢٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) أنوار العقول: ٣٩٨، رقم ٤٢٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٥٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) المزار الكبير: ٥٠٨، القسم ٤، ب ١٨، ح ٩. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

١٥ ـ إجارة الله إيّانا من نار تقصم عظامنا: «اللّهم ... أجرني من نار تقصم[١] عظامي»[٢].

١٦ ـ إجارة الله إيّانا من نار تحرق أحشاءنا: «اللّهم ... أجرني من نار ... تحرق أحشائي»[٣].

١٧ ـ إجارة الله إيّانا من نار تُفرّق قوانا: «اللّهم ... أجرني من نار ... تُفرّق قواي»[٤].

١٨ ـ إجارة الله إيّانا من عذاب الآخرة: «أسألك يا سيّدي ... أن تُجيرني من ... عذاب الآخرة»[٥].

١٩ ـ إجارة الله إيّانا من عذاب النار: «إلهي ... أجرني من عذاب النار»[٦]، «اللّهم إنّي أسألك ... أن تُجيرني من عذاب النار»[٧].

٢٠ ـ إجارة الله إيّانا من عذاب نار الجحيم: «اللّهم ... أجرني من ... عذاب نار الجحيم»[٨].

---

(١) تقصم: تكسر.

(٢) إقبال الأعمال: ٣٩٧، ب ٩، الفصل ٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٣٩٧، ب ٩، الفصل ٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٣٩٧، ب ٩، الفصل ٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٥١١، ب ٩، الفصل ٢٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٨٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٥٦٥، ب ٩، الفصل ٣٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٨) العُدد القويّة: ٢٣. (أهل البيت عليهم السلام)

٢١ ـ إجارة الله إيّانا من عذاب جهنّم: «أجرني يا ربّ من جهنّم وعذابها»[١].

٢٢ ـ إجارة الله إيّانا من عذاب السعير: «اللّهم ... أسألك ... أن تُجيرني من عذاب السعير»[٢].

٢٣ ـ إجارة الله إيّانا من عذاب الحريق: «اللّهم إنّي أسألك ... أن تُجيرني ... من عذاب الحريق»[٣].

٢٤ ـ إجارة الله إيّانا من عذاب السموم: «اللّهم إنّي أسألك ... أن تُجيرني ... من عذاب السموم»[٤].

٢٥ ـ إجارة الله إيّانا من العذاب الأليم: اللّهم «أجرني من العذاب الأليم»[٥].

موارد أخرى من إجارة الله إيّانا:

١ ـ إجارة الله إيّانا في محيانا ومماتنا: «اللّهم ... يا مَن يُجيرني في محياي ومماتي»[٦].

٢ ـ إجارة الله إيّانا من كلّ عائق يقطعنا عنه: «ربّ ... أجرني من كلّ عائق يقطعني عنك»[٧].

---

(١) إقبال الأعمال: ٣٨٣، ب ٩، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ١٥٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٥٦٥، ب ٩، الفصل ٣٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٥٦٥، ب ٩، الفصل ٣٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) الكافي ٢: ٥٤٦، ح ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٣١٤، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) بحار الأنوار ٩١: ١٦١، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

٣ ـ إجارة الله إيّانا من نسيان ذكره: «أجرني اللّهم من ... نسيان ذكرك»[١].

٤ ـ إجارة الله إيّانا من كلّ محذور: «ربّ ... يا مجيري من كلّ محذور»[٢].

٥ ـ إجارة الله إيّانا ممّا نتّقي: «اللّهم ... أجرنا بلطفك ممّا نتّقي»[٣].

٦ ـ إجارة الله إيّانا ممّا نرهب: «اللّهم ... أجرني بعزّتك ممّا أرهب»[٤].

٧ ـ إجارة الله إيّانا ممّا نستجير به تعالى من خوفه: «اللّهم ... أجرنا ممّا استجرنا بك من خوفه»[٥].

٨ ـ إجارة الله إيّانا ممّا يخافه أهل الإساءة: «اللّهم ... أجرني ممّا يخافه أهل الإساءة»[٦].

٩ ـ إجارة الله إيّانا من الحيرة في الدين: «اللّهم ... أجرنا من الحيرة في الدين»[٧].

١٠ ـ إجارة الله إيّانا من سوء المنقلب: من كتاب الإمام العسكري عليه السلام إلى جماعة دخلهم الشكّ في إمامته بعد استشهاد أبيه الإمام الهادي عليه السلام: «الله ... أجارنا وإيّاكم من سوء المنقلب»[٨].

---

(١) مهج الدعوات: ٣٠٣. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٥٥٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) المصباح، للكفعمي: ٣٥٣، الفصل ٢٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الصحيفة السجّادية: ١٥٦، الدعاء ٢٠.

(٥) الصحيفة السجّادية: ١٣٤، الدعاء ١٧.

(٦) الصحيفة السجّادية: ٩٩، الدعاء ١٢.

(٧) الدروع الواقية: ١١٤، فصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) الغيبة، للطوسي: ٢٨٥، الفصل ٤، ح ٢٤٥. (الإمام العسكري عليه السلام)

١١ ـ إجارة الله إيّانا من دعوة الثبور: «اللّهم ... أسألك ... أن تُجيرني ... من دعوة الثبور[١]»[٢].

مورد النفي في إجارة الله إيّانا:

أن لا يجيرنا الله مثل إجارته من خاطره بترك طاعته وركوب معصيته: «بئس الحظّ الخطر لَمن خاطر الله بترك طاعة الله وركوب معصيته ... استجيروا الله أن يُجيركم في مثالهم أبداً[٣]»[٤].

إِجَازَةُ اللهِ [٥]

معاني إجازة الله في حديث أهل البيت عليهم السلام:

١ ـ الإذن والإباحة.

٢ ـ إعطاء العطيّة.

٣ ـ السير.

---

(١) الثبور: الهلاك.

(٢) مصباح المتهجّد: ١٥٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) استجيروا الله أن يجيركم في مثالهم أبداً: أي: استجيروا بالله من أن تكون إجارته إيّاكم مثل إجارته لَمن خاطره بترك طاعته وركوب معصيته، فإنّه لا يجيرهم من عذابه في الآخرة بل يجيرهم من عذابه في الدنيا.

(٤) الكافي ٨: ٤، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) يتضمّن: تجويز الله.

موارد إجازة الله بمعنى الإذن والإباحة:

١ ـ إجازة الله صدق النيّة وإن كان الفعل غير موافق لها: «قد أجاز الله صدق النيّة، وإن كان الفعل غير موافق لها؛ لعلّة مانع يمنع إظهار الفعل في قوله: ﴿إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَٰنِ﴾ [النحل: ١٠٦]، وقوله: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٥]»[١].

٢ ـ إجازة الله أمان المؤمن: «سُمّي العبد مؤمناً؛ لأنّه يُؤمن على الله عزّ وجلّ[٢]، فيُجيز الله أمانه[٣]»[٤]،«سُمّي المؤمن مؤمناً ... لأنّه يُؤمن على الله عزّ وجلّ، فيُجيز الله له أمانه»[٥]، سُئل الإمام الصادق عليه السلام: لم سُمّي المؤمن مؤمناً؟ فقال عليه السلام: «إنّه يُؤمن على الله يوم القيامة، فيُجيز أمانه»[٦].

٣ ـ إجازة الله شهادة المؤمنين حول المؤمن الميّت: «إذا مات المؤمن فحضر جنازته أربعون رجلاً من المؤمنين وقالوا: اللّهم إنّا لا نعلم منه إلّا خيراً وأنت أعلم به منّا، قال الله تبارك وتعالى: قد أجزت شهاداتكم، وغفرت له ما علمت ممّا لا تعلمون»[٧].

---

(١) تحف العقول: ٣٤٩. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٢) يُؤمن على الله عزّ وجلّ: يدعو ويشفع لغيره، فيُستجاب له، وتُقبل شفاعته فيه.

(٣) يُجير الله أمانه: يعني: إنّ للمؤمن عند الله منزلة وقدراً بحيث كلّما ضمن على الله أمان أحد من آفة أو عذاب أجاز الله له أمانه، ودفع عن المضمون له تلك الآفة أو العذاب.

(٤) التوحيد: ٢٢٣، ب ٢٩، ذيل ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ٨: ١٦٠، ح ١٦١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) المحاسن: ٢٣٠، كتاب العلل، ح ٨٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ١٠٢، ب ٢٥، ح ١٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

موارد إجازة الله بمعنى الإذن والإباحة المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ إجازة الله للنبي محمّد صلى الله عليه وآله توقيته أوقات الصلاة: «إنّ الله أنزل الصلاة، وأنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وقّت أوقاتها، فأجاز الله ذلك له»[١].

٢ ـ إجازة الله للنبي محمّد صلى الله عليه وآله زيادة الركعات في صلاة الفريضة: «إنّ الله عزّ وجلّ فرض الصلاة ركعتين ركعتين، عشر ركعات، فأضاف رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الركعتين ركعتين، وإلى المغرب ركعة، فصارت عديل الفريضة لا يجوز تركهنّ إلّا في سفر، وأفرد الركعة في المغرب، فتركها قائمة في السفر والحضر، فأجاز الله عزّ وجلّ له ذلك، فصارت الفريضة سبع عشرة ركعة»[٢].

«لمّا عُرج برسول الله صلى الله عليه وآله نزل بالصلاة عشر ركعات، ركعتين ركعتين، فلمّا ولد الحسن والحسين زاد رسول الله صلى الله عليه وآله سبع ركعات شكراً لله، فأجاز الله له ذلك»[٣].

٣ ـ إجازة الله للنبي محمّد صلى الله عليه وآله سنّ النوافل في الصلاة: «سنّ رسول الله صلى الله عليه وآله النوافل أربعاً وثلاثين ركعة مثلي الفريضة، فأجاز الله عزّ وجلّ له ذلك»[٤].

٤ ـ إجازة الله للنبي محمّد صلى الله عليه وآله ما سنّه من صوم في غير شهر رمضان:

---

(١) بصائر الدرجات ٢: ٢٣٠، الجزء ٨، ب ٤، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ١: ٢٦٦، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الكافي ٣: ٤٨٧، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الكافي ١: ٢٦٦، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

«فرض الله في السنة صوم شهر رمضان، وسنّ رسول الله صلى الله عليه وآله صوم شعبان وثلاثة أيّام في كلّ شهر مثلي الفريضة، فأجاز الله عزّ وجلّ له ذلك»[١].

٥ ـ إجازة الله للنبي محمّد صلى الله عليه وآله إطعامه الجدّ في المواريث: «إنّ الله فرض في القرآن ولم يُقسّم للجدّ شيئاً، وأنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أطعمه السُدس، فأجاز الله له»[٢]، «إنّ الله أدّب محمّداً صلى الله عليه وآله تأديباً ففوّض إليه الأمر ... وكان ممّا أمره الله في كتابه فرائض الصلب، وفرض رسول الله صلى الله عليه وآله للجدّ، فأجاز الله ذلك له»[٣].

٦ ـ إجازة الله للنبي محمّد صلى الله عليه وآله جعله المدينة حرماً: «إنّ الله لمّا أدّب نبيّه صلى الله عليه وآله ائتدب ففوّض إليه، وأنّ الله حرّم مكّة، وأنّ رسول الله حرّم المدينة، فأجاز الله له ذلك»[٤].

٧ ـ إجازة الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله ما أعطى على الله عزّ وجلّ: ورد في وصف رسول الله صلى الله عليه وآله: «ما ... أعطى على الله عزّ وجلّ شيئاً قطّ إلّا أجازه الله، إن كان ليُعطي الجنّة، فيُجيز الله عزّ وجلّ له ذلك»[٥].

٨ ـ إجازة الله للنبي محمّد صلى الله عليه وآله تحريمه المسكر من كلّ شراب: «حرّم

---

(١) الكافي ١: ٢٦٦، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) بصائر الدرجات ٢: ٢٢٩، الجزء ٨، ب ٤، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) بصائر الدرجات ٢: ٢٣١ ـ ٢٣٢، الجزء ٨، ب ٤، ح ١١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) بصائر الدرجات ٢: ٢٣٣، الجزء ٨، ب ٤، ح ١٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ٨: ١٦٤، ح ١٧٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

الله عزّ وجلّ الخمر بعينها، وحرّم رسول الله صلى الله عليه وآله المسكر من كلّ شراب، فأجاز الله له ذلك كلّه»[١]، «حرّم الله الخمر، وحرّم رسول الله صلى الله عليه وآله كلّ مسكر، فأجاز الله ذلك كلّه»[٢].

٩ ـ إجازة الله حجّة الأئمّة عليهم السلام يوم القيامة في تخليفهم حجّة وخليفة في الأرض من بعدهم يدعو عباد الله إلى دينه وإلى سبيله: «يوم القيامة ... يقال لعلي: فهل خلّفت من بعدك في أُمّة محمّد حجّة وخليفة في الأرض يدعو عبادي إلى ديني وإلى سبيلي؟ فيقول علي: نعم يا ربّ، قد خلّفت فيهم الحسن ابني، وابن بنت نبيّك، فيُدعى بالحسن بن علي عليه السلام فيُسأل عمّا سُئل عنه علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: ثمّ يُدعى بإمام إمام وبأهل عالمه، فيحتجّون بحجّتهم، فيقبل الله عذرهم ويُجيز حجّتهم، قال: ثمّ يقول الله: ﴿هَٰذَا يَوۡمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدۡقُهُمۡۚ﴾ [المائدة: ١١٩]»[٣].

١٠ ـ إجازة الله حكومة فاطمة الزهراء عليها السلام في خلقه يوم القيامة: قال الله عزّ وجلّ للنبي محمّد صلى الله عليه وآله في المعراج حول فاطمة الزهراء عليها السلام: «... أمّا ابنتك، فإنّي أوقفها عند عرشي، فيُقال لها: إنّ الله قد حكّمك في خلقه، فمَن ظلمك وظلم ولدك فاحكمي فيه بما أحببت، فإنّي أُجيز حكومتك فيهم، فتشهد العرصة، فإذا وقف مَن ظلمها أمرت به إلى النار»[٤].

---

(١) الكافي ١: ٢٦٦، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) بصائر الدرجات ٢: ٢٣٠، الجزء ٨، ب ٤، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير القمّي: ١٤٦ و١٤٨، ح ١٣٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) كامل الزيارات: ٥٥٠، ب ١٠٨، ح ١٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

موارد النفي في إجازة الله بمعنى الإذن والإباحة:

١ ـ لم يجِز الله لقريش اختيار شخص للنبوّة بدل النبي محمّد ﷺ: «إنّ الله ... لو فوّض اختيار أمره إلى عباده، لأجاز لقريش اختيار أُميّة بن أبي الصلت وأبي مسعود الثقفي إذ كانا عندهم أفضل من محمّد ﷺ»[١].

٢ ـ لم يجِز الله للمؤمنين الاختيار بأهوائهم إذا قضى الله ورسوله أمراً: «... فلمّا أدّب الله المؤمنين بقوله: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾ [الأحزاب: ٣٦]، فلم يجِز لهم الاختيار بأهوائهم، ولم يقبل منهم إلّا اتّباع أمره، واجتناب نهيه على يدي من اصطفاه»[٢].

مورد إجازة الله بمعنى إعطاء العطيّة:

إجازة الله العبد بجائزة المغفرة إذا أحبّه عزّ وجلّ: «إذا أحبّ الله عبداً ابتلاه ببليّة، وأجازه بجائزة المغفرة»[٣].

موارد إجازة الله بمعنى السير:

١ ـ إجازة الله غصص المؤمنين: اللّهم «يا مجيز غصص المؤمنين»[٤].

---

(١) تحف العقول: ٣٤٤. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٢) تحف العقول: ٣٤٤. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٣) الدعوات، للراوندي: ٤، المقدّمة، ح ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) البلد الأمين: ٢٨٥. (رسول الله ﷺ)

٢ ـ إجازة الله المتوضّئ على الصراط يوم تزلّ فيه الأقدام: ورد حول المتوضّئ: «إذا مسح قدميه، أجازه الله على الصراط يوم تزلّ فيه الأقدام»[١].

٣ ـ إجازة الله على الصراط من يصوم سبعة أيّام من رجب: «مَن صام سبعة أيّام من رجب، أجازه الله على الصراط»[٢].

٤ ـ إجازة الله إيّانا الصراط: «اللّهم إنّي أسألك ... أن ... تُجيزني الصراط بقدرتك»[٣].

تَجْوِيزُ اللهِ

مورد تجويز الله:

تجويز الله للعباد أن يأكلوا من ماله تعالى قصداً ويشربوا قصداً، وينكحوا قصداً، ويركبوا قصداً، ويعودوا بما سوى ذلك على فقراء المؤمنين، ويلمّوا به شعثهم: «المال مال الله يضعه عند الرجل ودائع، وجوّز لهم أن يأكلوا قصداً، ويشربوا قصداً، ويلبسوا قصداً، وينكحوا قصداً، ويركبوا قصداً، ويعودوا بما سوى ذلك على فقراء المؤمنين، ويلمّوا به شعثهم، فمَن فعل ذلك كان ما يأكل حلالاً، ويشرب حلالاً، ويركب حلالاً، وينكح حلالاً، ومن عدا ذلك كان عليه حراماً»[٤].

---

(١) الأمالي، للصدوق: ١٤٥، المجلس ٣٥، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) فضائل الأشهر الثلاثة: ٣٨٧، ح ٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٨٠٧، ب ١٢، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) تفسير العيّاشي ٢: ١٦ ـ ١٧، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

اجْتِبَاءُ اللهِ

تسمية الله بالمجتبي:

«إنّ لله تبارك وتعالى تسعة وتسعين اسماً: ... المجتبي»[١].

موارد اجتباء الله:

١ ـ اجتباء الله مَن يُطيعه: «مَن أطاع الله اجتباه»[٢].

٢ ـ اجتباء الله خواصّ أهل صفوته لرسالته: «اللّهم ... اخصص خواصّ أهل صفوتك الذين اجتبيت لرسالتك، وحمّلت الأمانة فيما بينك وبين خلقك بتفاضل درجات أهل صفوتك»[٣].

٣ ـ اجتباء الله النبي آدم عليه السلام: «آدم ... لمّا اجتباه الله تعالى وجعله نبيّاً كان معصوماً لا يذنب صغيرة ولا كبيرة»[٤]، «اللّهم ... كما اجتبيت آدم وتُبت عليه فتُب علينا»[٥].

٤ ـ اجتباء الله النبي شيث عليه السلام: «يا ربّ، وأسألك بحقّ الاسم الذي

---

(١) التوحيد: ٢٤٠، ب ٢٩، ح ١١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) غرر الحكم: ٦٦١، الفصل ٧٧، ح ١٤٤٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٧٢٠، ب ١٢، الفصل ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ١٧٤ ـ ١٧٥، ب ١٥، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) العُدد القويّة: ٣٧٦. (أهل البيت عليهم السلام)

وانظر: البلد الأمين: ٤٨٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

دعاك به شيث عليه السلام فاجتبيته عليك»[١].

٥ ـ اجتباء الله النبي إبراهيم عليه السلام: «كان إبراهيم عليه السلام في شبيبته[٢] على الفطرة التي فطر الله عزّ وجلّ الخلق عليها حتّى هداه الله تبارك وتعالى إلى دينه واجتباه»[٣].

٦ ـ اجتباء الله رسله عليهم السلام في الأُمم الخالية والقرون الماضية: «الحمد لله الذي شرع للإسلام ديناً ... وبعث به مَن اصطفى من ملائكته إلى مَن اجتبى من رسله في الأُمم الخالية والقرون الماضية»[٤].

٧ ـ اجتباء الله بعض أوليائه بعد تفتينهم: «اللّهم ... أولياءك ... فتّنهم برحمتك لرحمتك في نعمتك تفتين الاجتباء، والاستخلاص[٥] بسلوك طريقتي، واتّباع منهجي»[٦].

٨ ـ اجتباء الله بعض أوليائه لطاعته: «اللّهم ... اجعلني ... من أوليائك الذين اجتبيتهم لطاعتك»[٧].

---

(١) البلد الأمين: ٤٩١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) شبيبته: أوّل عمره وشبابه.

(٣) الكافي ٨: ٣٧٠، ح ٥٦٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٦٦، ب ٤٠، ح ٢٣. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) فتّنهم تفتين الاجتباء والاستخلاص: اختبرهم اختباراً يصير سبباً لاجتبائهم واستخلاصهم.

(٦) مهج الدعوات: ٦٩. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٥٧٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

٩ ـ اجتباء الله بعض عباده لشأنه: «اللّهم ... بحقّ ... مَن اجتبيت لشأنك»[١].

١٠ ـ اجتباء الله بعض عباده لمشاهدته: «إلهي فاجعلنا ممّن ... اجتبيته لمشاهدتك»[٢].

١١ ـ اجتباء الله مَن يشاء فيُدنيه: «اللّهم ... تجتبي مَن تشاء فتُدنيه»[٣].

١٢ ـ اجتباء الله بعض عباده وجعلنا منهم: «اللّهم اجعلني ممّن ... اجتبيت»[٤]، «اللّهم ... اجعلني من ... أهل اجتبائك»[٥].

١٣ ـ اجتباء الله صغير ما يُتحف به: «يا مَن يجتبي[٦] صغير ما يُتحَف به[٧]»[٨].

موارد اجتباء الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ اجتباء الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله: «ربّنا ... محمّد بن عبد الله صلى الله عليه وآله ... اجتباه»[٩].

---

(١) الصحيفة السجّادية: ٣٥٨، الدعاء ٤٧.

(٢) بحار الأنوار ٩١: ١٤٨، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) بحار الأنوار ٩١: ١٧٠، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) الدروع الواقية: ١٤٠، فصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٤٦٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) يجتبي: يقبل، يأخذ.

(٧) يُتحف به: يُعطَى كتحفة.

(٨) الصحيفة السجّادية: ٣٢٦، الدعاء ٤٦.

(٩) الكافي ١: ٤٤٤، ح ١٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢ ـ «أشهد أنّ محمّداً صلى الله عليه وآله عبده ورسوله اجتباه»[١].

٣ ـ قالت فاطمة الزهراء عليها السلام: «أشهد أنّ أبي محمّداً عبده ورسوله ... سمّاه قبل أن اجتباه»[٢].

٤ ـ «أشهد أنّ محمّداً ... رسوله المجتبى»[٣].

٥ ـ ورد في زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله: «أسأل الله الذي اجتباك»[٤].

٦ ـ «اللّهم ... محمّد صلى الله عليه وآله ... كان ... أفضل مَن اجتبيته»[٥].

٧ ـ اجتباء الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله والأئمّة الاثني عشر عليهم السلام: «إنّ الله أنزل في سورة الحجّ: ﴿هُوَ ٱجۡتَبَىٰكُمۡ﴾ [الحجّ: ٨٧]، فقام سلمان، فقال: يا رسول الله، مَن هؤلاء ... الذين اجتباهم الله ...؟ قال: عنى بذلك ثلاثة عشر رجلاً خاصّة دون هذه الأُمّة، قال سلمان: بيّنهم لنا يا رسول الله؟ فقال: أنا وأخي وأحد عشر من ولدي»[٦].

٨ ـ ورد حول يوم الغدير: «إنّ الله تعالى ... أنزل على نبيّه صلى الله عليه وآله في يوم الدوح ما بيّن به عن إرادته في خلصائه وذوي اجتبائه»[٧].

---

(١) الكافي ٨: ٣٥٠، ح ٥٤٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) الاحتجاج ١: ٢٥٦، ح ٤٩. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٢٧٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) البلد الأمين: ٣٩٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) المزار الكبير: ٥٧٥، القسم ٥، ب ٩، ح ٢. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٦) كتاب سُليم: ٦٤٧، ح ١١. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٥٢٥. (الإمام علي عليه السلام)

٩ ـ إجتباء الله أهل البيت عليهم السلام: «أهل البيت ... اختارهم الله واجتباهم»[١].

١٠ ـ قال الإمام الحسن عليه السلام: «إنّا أهل بيت أكرمنا الله ... واجتبانا»[٢].

١١ ـ ورد عن أهل البيت عليهم السلام: «الله ... وليّنا الذي اجتبانا»[٣].

١٢ ـ قال الإمام الباقر عليه السلام حول قوله تعالى: ﴿وَجَٰهِدُواْ فِي ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦۚ هُوَ ٱجۡتَبَىٰكُمۡ﴾ [الحجّ: ٧٨]: «إيّانا عنى، ونحن المجتبون»[٤].

١٣ ـ قال الإمام السجّاد عليه السلام حول قوله تعالى: ﴿وَمِمَّنۡ هَدَيۡنَا وَٱجۡتَبَيۡنَآۚ﴾ [مريم: ٥٨]: «نحن عُنينا بها»[٥].

١٤ ـ اجتباء الله الأئمّة عليهم السلام: ورد في وصف الأئمّة عليهم السلام: «اجتباهم الله»[٦].

١٥ ـ ورد حول الأئمّة عليهم السلام: «لم يزل الله تبارك وتعالى يختارهم لخلقه من ولد الحسين عليه السلام من عقب كلّ إمام، يصطفيهم لذلك ويجتبيهم»[٧].

١٦ ـ «اللّهم ... الأئمّة عليهم السلام ... اجتبيتهم»[٨].

---

(١) تفسير فرات الكوفي: ٣٩٦، ح ٥٢٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) الأمالي، للطوسي: ٨١٨، الجزء ٢١، ح ١. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٤٥٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) تفسير فرات الكوفي: ٢٧٥، ح ٣٧٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) مناقب آل أبي طالب ١١: ١٠، الفصل ١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) كتاب سُليم: ٦٤٧، ح ١١. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) الكافي ١: ٢٠٣، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) المصباح، للكفعمي: ٨٨٤، الفصل ٤٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

١٧ ـ اجتباء الله الأئمّة عليهم السلام بقدرته: «أشهد أنّكم الأئمّة ... اجتباكم بقدرته»[١].

١٨ ـ اجتباء الله الأئمّة عليهم السلام بكلامه: «اللّهم ... أتوسّل إليك بالأئمّة الذين ... اجتبيتهم بكلامك»[٢].

١٩ ـ اجتباء الله عترة النبي محمّد صلى الله عليه وآله لكلماته: ورد حول عترة النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «الله ... اجتباهم لكلماته»[٣].

٢٠ ـ اجتباء الله الأئمّة عليهم السلام لغيبه: ورد في زيارة الأئمّة عليهم السلام: «الله ... اجتباكم لغيبه»[٤].

٢١ ـ اجتباء الله الإمام علياً عليه السلام: «يا أمير المؤمنين ... أيّدك الله ... واجتباك»[٥].

٢٢ ـ اجتباء الله الإمام علياً عليه السلام لقدرته: «يا أمير المؤمنين ... اجتباك الله لقدرته»[٦].

٢٣ ـ اجتباء الله الإمام علياً عليه السلام بالاصطفاء بعد النبي محمّد صلى الله عليه وآله: ورد في وصف الإمام علي عليه السلام: «الله ... اجتباه بالاصطفاء ... بعد محمّد»[٧].

---

(١) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٧١، ب ٢٢٥، ح ٢. (الهادي)

(٢) المزار، للمفيد: ١٦٠، ب ٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مشارق أنوار اليقين: ٧٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) المزار الكبير: ٥٦١، القسم ٥، ب ٨، ح ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) المزار الكبير: ٢٦٧ ـ ٢٦٨، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٢. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٦) المزار الكبير: ٣٠٦، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٠٥، ح ٦٤. (الإمام الكاظم عليه السلام)

٢٤ ـ اجتباء الله الإمام الحسين عليه السلام بطيب الولادة: ورد في زيارة الإمام الحسين عليه السلام: «اللّهم إنّي أشهد أنّه ... اجتبيته بطيب الولادة»[١].

٢٥ ـ اجتباء الله مَن يُسلّم للأئمّة عليهم السلام أمرهم: ورد حول الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... مَن سلّم لهم أمرهم اجتبيته»[٢].

٢٦ ـ اجتباء الله شيعة آل محمّد عليهم السلام: «﴿وَجَٰهِدُواْ فِي ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦۚ هُوَ ٱجۡتَبَىٰكُمۡ﴾ [الحجّ: ٧٨] يا شيعة آل محمّد»[٣].

٢٧ ـ اجتباء الله الشيعة لدين أهل البيت عليهم السلام: «... وأمّا قوله: ﴿مِمَّنۡ هَدَيۡنَا وَٱجۡتَبَيۡنَآۚ﴾ [مريم: ٥٨]، فهم والله شيعتنا الذين هداهم الله لمودّتنا، واجتباهم لديننا»[٤].

اجۡتِبَاءُ ٱللَّهِ [٥]

موارد اجتباء الله:

١ ـ اجتباء الله الظالمين: «اللّهم ... ظالمي ... اجتبّه»[٦].

٢ ـ اجتباء الله راحة الظالمين: «اللّهم ... ظالمي ... اجتبّ راحته»[٧].

---

(١) تهذيب الأحكام ٦: ١٢٦، ب ٥٢، ح ١٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٨٢، ح ٢٨٠. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٣) تأويل الآيات الظاهرة: ٣٤٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تأويل الآيات الظاهرة: ٢٩٨. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) يتضمّن: جبّ الله.

(٦) مهج الدعوات: ٧٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) مهج الدعوات: ٧٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

٣ ـ اجتثاث الله قائمة الظالمين: «اللّهم ... خذ ظالمي الساعة الساعة ... مجتثّ قائمته»[١].

٤ ـ اجتثاث الله سنام الظالمين: ورد في الدعاء على بعض الظالمين: «اللّهم ... اجتثّ سنامهم»[٢].

٥ ـ اجتثاث الله كلّ ذي شرّ عن جدد الأرض: «اللّهم ... اكفِنا ... من شرّ كلّ ذي شرّ ... واجتثّه عن جدد الأرض[٣]»[٤].

الاستعاذة من اجتثاث الله:

«أُعيذ نفسي و... بالله العظيم و... من ... أخذ الله ... واجتثاثه»[٥].

جَثَّ اللهُ

موارد جثّ الله:

١ ـ جثّ الله الظالمين: «اللّهم ... ظالمي ... جُثّه[٦]»[٧].

٢ ـ جثّ الله نعمته عن الظالمين: «اللّهم ... ظالمي ... جُثّ نعمتك عنه»[٨].

---

(١) مهج الدعوات: ٧٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٧٩ ـ ٨٠. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) جدد الأرض: المستوي من الأرض، الأرض الصلبة التي يسهل المشي عليها.

(٤) جمال الأسبوع: ١٦٤، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) ذخيرة الآخرة: ١٠٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) جُثّه: اقطعه، اقلعه.

(٧) مهج الدعوات: ٧٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) مهج الدعوات: ٧٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

اجْتِيَاحُ اللهِ

مورد اجتياح الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

اجتياح الله الجور في دولة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف: ورد حول الجور في دعاء يرتبط بدولة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف: «اللّهم لا تدع منه ... كراعاً[١] إلّا اجتحت[٢]»[٣].

الاستعاذة من اجتياح الله:

«أُعيذ نفسي و ... بالله العظيم و... من ... أخذ الله ... واجتياحه»[٤].

إِجْدَابُ اللهِ

مورد إجداب الله:

إجداب الله أرض فقرنا: «اللّهم... أجدب أرض فقري[٥]»[٦].

---

(١) كراع: اسم يجمع الخيل والسلاح.

(٢) اجتحت: استأصلت، أهلكت.

(٣) مصباح المتهجّد: ١٢٤ ـ ١٢٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) ذخيرة الآخرة: ١٠٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) أجدب أرض فقري: اقطع عنها المطر وصيّرها يابسة.

(٦) مهج الدعوات: ٣١٢. (الإمام الجواد عليه السلام)

أَجْرُ اللَّهِ [١]

صفة أجر الله:

إنّ أجر الله خير: «في قوله: ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ﴾ [المؤمنون: ٧٢]، يقول: أم تسألهم أجراً، فأجر ربّك خير»[٢].

موارد أجر الله:

١ ـ أجر الله مَن يحبّه عن طريق إغراء الناس به ليقولوا ما ليس فيه: «إذا أحبّ الله عزّ وجلّ عبداً أغرى به الناس في الأرض؛ ليقولوا ما ليس فيه، يأجره ويُؤثمهم»[٣].

٢ ـ أجر الله مَن يكظم الغيظ: «مَن كظم الغيظ يأجره الله»[٤].

٣ ـ أجر الله أولياءه إزاء ما يخصّهم بالمصائب: «إنّ الله يخصّ أولياءه بالمصائب؛ ليأجرهم عليها من غير ذنب»[٥].

٤ ـ أجر الله المؤمن إزاء ما يتعاهده بمرض أو وجع في جسده أو مصيبة في أهله أو ماله أو مصيبة من مصائب الدنيا:

---

(١) يتضمّن: إيجار الله.

(٢) تفسير القمّي: ٤١١، ح ٤٨٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) المؤمن: ٣٤، ب ١، ح ١٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تفسير القمّي: ٢٣١، ح ٢٢٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الكافي ٢: ٤٥٠، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

«إنّ الله عزّ وجلّ ليتعاهد المؤمن بالبلاء، لا يمرّ عليه أن يقوم ليلة إلّا تعاهده إمّا بمرض في جسده أو بمصيبة من مصائب الدنيا؛ ليأجره عليها»[١].

«إنّ الله تبارك وتعالى ليتعاهد المؤمن بالبلاء، وما يمُنّ عليه أن يقوم ليلة إلّا تعاهده بمرض في جسده أو بمصيبة في أهل أو مال أو مصيبة من مصائب الدنيا؛ ليأجره عليها»[٢].

«إنّ الربّ ليتعاهد المؤمن، فما يمرّ به أربعون صباحاً إلّا تعاهده إمّا بمرض في جسده، وإمّا بمصيبة في أهله وماله، أو بمصيبة من مصائب الدنيا؛ ليأجره الله عليه»[٣].

«لا يبقى المؤمن أربعين صباحاً لا يتعهّده الربّ بوجع في جسده أو ذهاب مال أو مصيبة يأجره الله عليها»[٤].

«لا يصير على المؤمن أربعون صباحاً إلّا تعاهده الربّ تبارك وتعالى بوجع في جسده أو ماله أو مصيبة؛ ليأجره الله عليها»[٥].

«ما من مؤمن إلّا وهو يذكّر لبلاءٍ يُصيبه في كلّ أربعين يوماً أو بشيء من ماله وولده؛ ليأجره الله عليه»[٦].

---

(١) الدعوات، للراوندي: ٣، المقدّمة، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مشكاة الأنوار ٢: ٢٤٦ ـ ٢٤٧، ب ٧، الفصل ٦، ح ٢٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) المؤمن: ٣٨، ب ١، ح ٢٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) التمحيص: ٤٨، ب ١، ح ١١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) المؤمن: ٤٠، ب ١، ح ٢٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) التمحيص: ٥٠، ب ١، ح ١٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

٥ ـ أجر الله الرجل المسلم في بعض الحالات إذا كان له قبل آخر حقّ يجحده، ولم يكن له شاهد غير واحد: «إذا كان لرجل مسلم قبل آخر حقّ يجحده، ولم يكن له شاهد غير واحد، فإنّه إذا رفعه إلى ولاة الجور أبطلوا حقّه، ولم يقضوا فيها بقضاء رسول الله صلى الله عليه وآله، كان الحقّ في الجور أن لا يُبطل حقّ رجل مسلم، فيستخرج الله على يديه حقّ رجل مسلم، ويأجره الله، ويجيء عدلاً كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعمل به»[١].

٦ ـ أجر الله إيّانا: «اللّهم ... آتني من لدنك أجراً عظيماً»[٢].

٧ ـ أجر الله إيّانا على تلاوة القرآن بكلّ حرف عشر حسنات: «القرآن ... اتلوه، فإنّ الله يأجركم على تلاوته بكلّ حرف عشر حسنات»[٣].

٨ ـ أجر الله إيّانا على كلامنا فيما ينفعنا به من أمر آخرتنا: «عليكم بالصمت إلّا فيما ينفعكم الله به من أمر آخرتكم ويأجركم عليه»[٤].

٩ ـ أجر الله إيّانا على صومنا في شهر رمضان: ورد في بعض أدعية شهر رمضان: «الحمد لله ... الذي صوّمني؛ ليأجرني»[٥].

١٠ ـ أجر الله إيّانا على ما نُصاب من التفريط في شهر رمضان: ورد في

---

(١) بصائر الدرجات ٢: ٥١٤، الجزء ١٠، ب ٢١، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٨٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: المقدّمة، ص ٣٧، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الكافي ٨: ٤، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٥٠٩ ـ ٥١٠، ب ٩، الفصل ٢٨. (أهل البيت عليهم السلام)

وداع شهر رمضان: «اللّهم ... أجرنا على ما أصابنا فيه من التفريط أجراً يُستدرك به الفضل المرغوب فيه، ونعتاض به[١] من أنواع الذخر[٢] المحروص عليه»[٣].

١١ ـ أجر الله إيّانا إزاء ما يُدخله على والدينا من بركة دعائنا لهما: «اللّهم ... والديّ ... أدخل عليهما من بركة دعائي لهما ما تنفعهما به وتأجرني عليه»[٤].

موارد أجر الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ أجر الله إيّانا ومَن ننوب عنه في الحجّ: ورد في الدعاء بعد الحجّ: «اللّهم ما أصابني من تعب أو نصب، أو سغب أو لغوب، فأجر فلان بن فلان فيه، وأجرني عليه»[٥].

٢ ـ أجر الله إيّانا بعد زيارة مراقد المعصومين على إهدائنا ثواب صلاتنا وسلامنا وزيارتنا إلى أبينا أو أُمّنا أو أخينا: ورد في دعاء زائر مراقد المعصومين بعد زيارته بالنيابة عن أخيه أو أبيه أو أُمّه تطوّعاً: «اللّهم لك صلّيت، ولك ركعت، ولك سجدت؛ لأنّه لا ينبغي الصلاة إلّا لك، اللّهم قد جعلت ثواب صلاتي وسلامي وزيارتي هدية منّي إلى فلان بن فلان،

---

(١) نعتاض به: يكون عوضاً عن الضياع فيما مضى.

(٢) أنواع الذخر: أنواع الصالحات التي يبقى أجرها محفوظاً.

(٣) الصحيفة السجّادية: ٣١٩، الدعاء ٤٥.

(٤) مصباح المتهجّد: ٣٠٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) المزار الكبير: ٥٩٦، القسم ٦، ب ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

فتقبّل ذلك له منّي، وأجرني عليه خير الجزاء برحمتك»[١].

٣ ـ أجر الله إيّانا على زيارتنا الإمام الحسين عليه السلام: ورد في الدعاء بعد صلاة زيارة الإمام الحسين عليه السلام: «اللّهم ... أجرني على ذلك بأفضل أملي ورجائي فيك وفي وليّك»[٢].

٤ ـ أجر الله إيّانا على الركعتين اللتين نهديهما إلى الإمام الحسين عليه السلام بعد زيارة قبره: ورد في الدعاء بعد الصلاة عند رأس الإمام الحسين عليه السلام: «اللّهم وهاتان الركعتان هدية منّي إلى سيّدي الحسين بن علي عليهما السلام، اللّهم صلّ على محمّد وعليه، وتقبّلها منّي، وأجرني عليهما أفضل أملي ورجائي فيك وفي أوليائك»[٣].

موارد النفي في أجر الله:

١ ـ «مَن عذر ظالماً بظلمه سلّط الله عليه مَن يظلمه، فإن دعا لم يستجب له، ولم يأجره الله على ظلامته»[٤].

٢ ـ «مَن خضع لصاحب سلطان أو لمَن يخالفه على دينه طالباً لما في يده من دنياه، أخْمله الله ومقته عليه ووكله إليه، فإن هو غلب على شيء من دنياه فصار إليه منه شيء نزع الله البركة منه، ولم يأجره على شيء يُنفقه في حجّ ولا

---

(١) المزار الكبير: ٥٩٧، القسم ٦، ب ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٥٠٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) المزار الكبير: ٤٢٣ ـ ٤٢٤، القسم ٤، ب ١٦، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الكافي ٢: ٣٣٤، ح ١٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

عتق ولا برّ»[١].

٣ ـ «مَن ترك حاجة لأخيه المؤمن ولم يقضِها له من ماله وجاهه ويده ورجله ولسانه، أوجب الله عزّ وجلّ عليه ثلاث حوائج لرجل منافق، يكيده فيها ولا يأجره الله عليها»[٢].

٤ ـ «إنّ مَن ائتمن شارب الخمر على أمانة فلم يُؤدّها إليه، لم يكن له على الله ضمان ولا أجر ولا خلف[٣]، «شارب الخمر ... مَن ائتمنه على أمانة فاستهلكها، لم يكن للذي ائتمنه على الله أن يأجره»[٤]، «شارب الخمر ... مَن ائتمنه على أمانة فأهلكها، فليس على الله أن يُخلف عليه، ولا أن يأجره عليها؛ لأنّ الله يقول: ﴿وَلَا تُؤْتُواْ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ﴾ [النساء: ٥]، وأيّ سفيه أسفه من شارب الخمر»[٥].

إِيجَارُ اللهِ

موارد إيجار الله:

١ ـ إيجار الله أصحاب الكهف مرّتين: «إنّ أصحاب الكهف أسرّوا الإيمان وأظهروا الكفر، فآجرهم الله مرّتين»[٦]، «إنّ أصحاب الكهف

---

(١) تهذيب الأحكام ٦: ٣٧٨، كتاب المكاسب، ح ٣٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) أعلام الدين: ٢٥٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الأُصول الستّة عشر: ١٩٨، ح ١٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الكافي ٥: ٣٠٠، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تفسير القمّي: ٩٣، ح ٩٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) تفسير العيّاشي ٢: ٣٤٧، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

كذبوا فآجرهم الله، وصدقوا فآجرهم الله»[١].

٢ ـ إيجار الله من يذكره: «من ذكر الله آجره الله»[٢].

٣ ـ إيجار الله أهل العزاء: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا عزّى قال: آجركم الله ورحمكم»[٣].

٤ ـ إيجار الله بعض العباد في مصيبتهم: «ما من عبد تُصيبه مصيبة فيقول: إنّا لله وإنّا إليه راجعون، اللّهم آجرني في مصيبتي، واخلف لي خيراً منها، إلّا آجره الله تعالى في مصيبته، وأخلف له خيراً منها»[٤].

٥ ـ إيجار الله إيّانا في مصائبنا: «لا يُصيب أحداً من المسلمين مصيبة، ثمّ يقول: اللّهم آجرني في مصيبتي واخلف لي خيراً منها، إلّا فعل الله ذلك به»[٥].

مورد النفي في إيجار الله:

«أيّما مؤمن خضع لصاحب سلطان أو مَن يُخالف على دينه طالباً لما في يديه، أخْمله الله ومقته عليه ووكله إليه، فإن هو غلب على شيء من دنياه وصار في يده منه شيء نزع الله البركة منه، ولم يُؤجره على شيء يُنفقه في حجّ ولا عمرة ولا عتق»[٦].

---

(١) قصص الأنبياء عليهم السلام ٢: ١٢٣، ب ١٧، ح ١٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تحف العقول: ٣٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) مسكّن الفؤاد: ١٠٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) مسكّن الفؤاد: ٥٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الدُّرّ النظيم: ١٨٦، ب ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٢٩٢، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

مورد النفي في إيجار الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

قال الإمام الصادق عليه السلام حول أبي الخطّاب: «... وأمّا قوله: إنّي قلت: أعلم الغيب، فوالله الذي لا إله إلّا هو ما أعلم الغيب، ولا آجرني الله في أمواتي، ولا بارك لي في أحيائي إن كنت قلت له»[١].

إجراء الله[٢]

موارد إجراء الله:

١ ـ إجراء الله أمره كيف شاء فيما يشاء: «الله يجري أمره كيف شاء فيما يشاء»[٣].

٢ ـ إجراء الله الأُمور على إرادته: «اللّهم ... إنّك تجري الأُمور على إرادتك»[٤].

٣ ـ إجراء الله الأُمور على ما يقتضيه لا على ما يرتضيه: «إنّ الله سبحانه يجري الأُمور على ما يقتضيه لا على ما ترتضيه»[٥].

٤ ـ إجراء الله أمرنا في الدين والدنيا على أحسن النظام: «اللّهم ... أجر

---

(١) اختيار معرفة الرجال: ٣٠٤، ح ٥١٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) يتضمّن: جري الله.

(٣) تأويل الآيات الظاهرة: ٣٩٥. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) البلد الأمين: ١٨٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) غرر الحكم: ٢٢٢، الفصل ٩، ح ٥٦. (الإمام علي عليه السلام)

أمري في الدين والدنيا على أحسن النظام»[١].

٥ ـ إجراء الله الأشياء على الأسباب: «أبى الله أن يجري الأشياء إلّا على الأسباب»[٢].

٦ ـ إجراء الله جميع الأشياء على سبعة:

أوّلاً: «إنّ الله ... أجرى جميع الأشياء على سبعة، فقال عزّ وجلّ: ﴿خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: ١٢]»[٣].

ثانياً: «إنّ الله ... أجرى جميع الأشياء على سبعة، فقال عزّ وجلّ: ... ﴿خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا﴾ [الملك: ٣]»[٤].

ثالثاً: «إنّ الله ... أجرى جميع الأشياء على سبعة، فقال عزّ وجلّ: ... ﴿جَهَنَّمَ ... ﴿٤٣﴾ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ﴾ [الحجر: ٤٣ ـ ٤٤]»[٥].

رابعاً: «إنّ الله ... أجرى جميع الأشياء على سبعة، فقال عزّ وجلّ: ... ﴿سَبْعَ سُنْبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ﴾ [يوسف: ٤٣]»[٦].

خامساً: «إنّ الله ... أجرى جميع الأشياء على سبعة، فقال عزّ وجلّ: ...

---

(١) جمال الأسبوع: ١١٥، الفصل ١٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) عوالي اللآلي ٣: ٢٨٦، ح ٢٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الغارات ١: ١٨٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الغارات ١: ١٨٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الغارات ١: ١٨٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) الغارات ١: ١٨٦. (الإمام علي عليه السلام)

﴿سَبْعِ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ﴾ [يوسف: ٤٦]»[١].

سادساً: «إنّ الله ... أجرى جميع الأشياء على سبعة، فقال عزّ وجلّ: ... ﴿حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ﴾ [البقرة: ٢٦١]»[٢].

سابعاً: «إنّ الله ... أجرى جميع الأشياء على سبعة، فقال عزّ وجلّ: ... ﴿سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ﴾ [الحجر: ٨٧]»[٣].

٧ ـ إجراء الله الأقدار على مشيّته: «سبحان ... المجري على مشيّته الأقدار»[٤].

٨ ـ إجراء الله ما يحكم به: «إذا حكم الله حكماً أجراه»[٥].

٩ ـ إجراء الله على البعض القضية التي حتمها وحكمها: «إلهي ... أسألك ... بالقضية التي حتمتها وحكمتها وغلبت مَن عليه أجريتها»[٦].

١٠ ـ إجراء الله بعض أسماء له في الذكر عنده: «اللّهم إنّي أسألك بكلّ اسم هو لك ... أجريته في الذكر عندك»[٧].

١١ ـ إجراء الله الحركة والسكون: ورد في وصف الله: «لا تجري عليه

---

(١) الغارات ١: ١٨٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الغارات ١: ١٨٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الغارات ١: ١٨٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٤٣٣، ب ٩، الفصل ١٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) الاختصاص: ٢٦٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٥٨٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ١٣٦، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

الحركة والسكون، كيف يجري عليه ما هو أجراه، أو يعود إليه ما هو ابتدأه؟! إذاً لتفاوتت ذاته»[١].

١٢ ـ إجراء الله ماء قال له: كن بحراً عذباً أخلق منك جنّتي وأهل طاعتي، وإجراء الله ماء قال له: كن بحراً مالحاً أخلق منك ناري وأهل معصيتي: «إنّ الله عزّ وجلّ أجرى ماء فقال له: كن بحراً عذباً أخلق منك جنّتي وأهل طاعتي، وإنّ الله عزّ وجلّ أجرى ماء فقال له: كن بحراً مالحاً أخلق منك ناري وأهل معصيتي، ثمّ خلطهما جميعاً، فمن ثمّ يخرج المؤمن من الكافر ويخرج الكافر من المؤمن، ولو لم يخلطهما لم يخرج من هذا إلّا مثله، ولا من هذا إلّا مثله»[٢].

١٣ ـ إجراء الله ماء عذباً على أرض طيّبة سبعة أيّام: «إنّ الله لمّا أراد أن يخلق الخلق ولا شيء هناك خلق أرضاً طيّبة، وأجرى عليها ماء عذباً سبعة أيّام، وعرض عليها ولايتنا، فقبلت، فأخذ من ذلك الماء العذب طينتنا، ثمّ خلق من ثفل[٣] ذلك الماء طينة شيعتنا، فهم منّا، ولو كنّا وآباؤهم من الماء الذي نحن منه لكنّا وآباؤهم سواء»[٤].

«إنّ الله تعالى ... أجرى الماء العذب على أرض طيّبة طاهرة سبعة أيّام

---

(١) التوحيد: ٤٦، ب ٢، ح ٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) علل الشرائع ١: ٨٦، ب ٧٧، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) ثفل: ما يستقر تحت الماء ونحوه من كدر، وما يتبقّى من المادّة بعد عصرها.

(٤) مشارق أنوار اليقين: ٢٤٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

بلياليها، ثمّ نضب[١] الماء عنها، فقبض قبضة من صفوة ذلك الطين، وهي طينة أهل البيت، ثمّ قبض قبضة من أسفل ذلك الطين، وهي طينة شيعتنا»[٢].

١٤ ـ إجراء الله الماء المالح على أرض ملعونة سبعة أيّام ولياليها: «إنّ الله تعالى ... أجرى الماء المالح على أرض ملعونة سبعة أيّام ولياليها، ثمّ نضب الماء عنها، ثمّ قبض قبضة، وهي طينة ملعونة من حمأ[٣] مسنون[٤]، وهي طينة خبال[٥]، وهي طينة أعدائنا»[٦].

١٥ ـ إجراء الله النور في السماء: «اللّهم ... مجري النور في السماء»[٧].

١٦ ـ إجراء الله السماء على أذلال تسخيرها: قال الإمام علي عليه السلام حول السماء: «الله ... أجراها على أذلال[٨] تسخيرها من ثبات ثابتها، ومسير سائرها، وهبوطها وصعودها، ونحوسها وسعودها»[٩].

١٧ ـ إجراء الله البروج والنجوم ومنازل الشمس والقمر في الفَلَك:

---

(١) نضب: غار في الأرض، جفّ.

(٢) علل الشرائع ٢: ٤٦٧، ب ٢٤٠، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) حمأ: الطين الأسود.

(٤) مسنون: المتغيّر، المنتن.

(٥) خبال: فساد، نقصان.

(٦) علل الشرائع ٢: ٤٦٧، ب ٢٤٠، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٧) العُدد القويّة: ١٦٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) أذلال: جمع ذِلّ، بمعنى محجّة الطريق.

(٩) نهج البلاغة: ١٥٥، الخطبة ٩١.

ورد بعد دحو الله الأرض من تحت البيت: «ثمّ مكث الربّ تبارك وتعالى ما شاء، فلمّا أراد أن يخلق السماء أمر الرياح فضربت البحور حتّى أزبدت بها، فخرج من ذلك الموج والزبد من وسطه دخَان ساطع من غير نار، فخلق منه السماء، وجعل فيها البروج والنجوم ومنازل الشمس والقمر، وأجراها في الفلك»[١].

١٨ ـ إجراء الله الشمس والقمر والنجوم المسخّرات في الفلك بقدرته: «يا الله، وأسألك باسمك الذي خلقت به الشمس والقمر والنجوم المسخّرات بأمرك، وأجريتهم في الفلك بقدرتك»[٢]، «يا الله ... أسألك ... باسمك الذي ... أجريت به الشمس والقمر والنجوم كلّاً في فلك يسبحون»[٣].

١٩ ـ إجراء الله الشمس والقمر والنجوم بأحد أسمائه العظيمة: «اللّهم ... أسألك باسمك العظيم ... الذي ... أجريت به الشمس والقمر والنجوم»[٤].

٢٠ ـ إجراء الله سراجاً مستطيراً وقمراً منيراً في السماء: ورد حول ما أجرى الله في السماء: «أجرى فيها سراجاً مستطيراً[٥]، وقمراً منيراً، في فلك دائر، وسقف سائر، ورقيم[٦] مائر[٧]»[٨].

---

(١) تفسير القمّي: ٣٨٦، ح ٤٤٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) البلد الأمين: ٥٦٤ ـ ٥٦٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) البلد الأمين: ٥٠٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٣١٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مستطيراً: منتشر الضياء، وهو الشمس.

(٦) رقيم: اسم من أسماء الفلك، سُمّي به لأنّه مرقوم بالكواكب.

(٧) مائر: متحرّك، يذهب ويجيء.

(٨) نهج البلاغة: ١٦، الخطبة ١.

٢١ ـ إجراء الله الشمس لمستقرّها: اللّهم: «يا ... مجري الشمس لمستقرّها بتقديرك»[١].

٢٢ ـ إجراء الله الريح والماء والنار من أغوار الأرض متصاعدات في الهواء: «الحمد لله ... مجري الريح والماء والنار من أغوار الأرض متصاعدات في الهواء»[٢].

٢٣ ـ إجراء الله ماءً متلاطماً تيّاره في الأرجاء وسكائك الهواء: «أنشأ سبحانه فتقَ الأجواء، وشقّ الأرجاء وسكائك[٣] الهواء، فأجرى فيها ماء متلاطماً تيّاره، متراكماً زخّاره[٤]، حمله على متن الريح العاصفة ...»[٥].

٢٤ ـ إجراء الله السحاب بغير صفد: «الحمد لله ... مجري السحاب بغير صفد[٦]»[٧].

٢٥ ـ إجراء الله وابل السحاب في الهواء بأحد أسمائه بقدرته: «يا الله،

---

(١) الكافي ٤: ١٦١، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

إقبال الأعمال: ٤٩٧، ب ٩، الفصل ٢٦. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) فلاح السائل: ٤٤٠، الفصل ٢٦، ح ٢. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٣) سكائك: الهواء الملاقي عنان السماء، و«سكائك» هنا عطف على «الأجواء»، أي: أنشأ سبحانه فتق سكائك الهواء.

(٤) زخّاره: الزخار هو شديد الزخر، أي: الامتداد والارتفاع.

(٥) نهج البلاغة: ١٥، الخطبة ١.

(٦) صفد: شدّ، تقييد، والصفد يطلق على حبل يوثق به.

(٧) مهج الدعوات: ١٤٤. (الإمام علي عليه السلام)

وأسألك باسمك الذي أجريت به وابل السحاب في الهواء بقدرتك»[١].

٢٦ ـ إجراء الله البحار: «الله ... فتق البحار فأجراها»[٢]، «اللّهم ... يا ... مجري البحار»[٣]، اللّهم «يا مجري البحور»[٤]، «اللّهم يا ... مجري البحار السبع»[٥]، «اللّهم أنت ... أجريت البحار بسلطانك»[٦].

٢٧ ـ إجراء الله الفَلَك: «الله ... أجرى الفَلَك[٧]»[٨]، «الحمد لله ... مجري الفَلَك»[٩]، «اللّهم ... أسألك باسمك الذي أجريت به الفَلَك، فجعلته معالم شمسك وقمرك، وكتبت اسمك عليه»[١٠].

٢٨ ـ إجراء الله الفُلْك: «اللّهم ... يا ... مجري الفُلْك[١١] لنوح»[١٢]،

---

(١) البلد الأمين: ٥٥٩ ـ ٥٦٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ٦٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ١٣٩، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٥٥٤. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٥) البلد الأمين: ٥٠٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٤٠٨، ب ٩، الفصل ١٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) الفَلَك: المدار السماوي.

(٨) طب الأئمّة عليهم السلام: ١٨٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

مصباح المتهجّد: ٣٢٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٩) تهذيب الأحكام ٣: ١١٩، ب ٥، ح ٣٨. (أهل البيت عليهم السلام)

الدروع الواقية: ٩٥، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(١٠) مصباح المتهجّد: ٢١٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(١١) الفُلْك: جمع فَلَك، بمعنى السفينة.

(١٢) إقبال الأعمال: ١٣٩، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

«يا الله، وأسألك باسمك الذي تُجري به الفُلْك في البحر المسلسل المحبوس بقدرتك»[١].

٢٩ ـ إجراء الله الأنهار: «اللّهم ... يا مَن ... أجرى الأنهار»[٢]، «أنت الله ... تملك القدرة التي ... أجريت بها الأنهار»[٣].

٣٠ ـ إجراء الله نهراً في الجنّة لمَن يصبح صائماً: «أربع من عجّل لهن إذا أصبح أجرى الله له نهراً في الجنّة: من أصبح صائماً ...»[٤].

٣١ ـ إجراء الله نهراً في الجنّة لمَن يعود مريضاً: «أربع من عجّل لهن إذا أصبح أجرى الله له نهراً في الجنّة: من ... عاد مريضاً»[٥].

٣٢ ـ إجراء الله نهراً في الجنّة لمَن يعود مريضاً: «أربع من عجّل لهن إذا أصبح أجرى الله له نهراً في الجنّة: من ... شيّع جنازة»[٦].

٣٣ ـ إجراء الله نهراً في الجنّة لمَن يتصدّق على مسكين: «أربع من عجّل لهن إذا أصبح أجرى الله له نهراً في الجنّة: من ... تصدّق على مسكين»[٧].

---

(١) البلد الأمين: ٥٥٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) إقبال الأعمال: ١٤٠، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

البلد الأمين: ٥٠٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٢٣٢، ب ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) معدن الجواهر: ١٢٥ ـ ١٢٦، ح ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) معدن الجواهر: ١٢٥ ـ ١٢٦، ح ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) معدن الجواهر: ١٢٥ ـ ١٢٦، ح ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) معدن الجواهر: ١٢٥ ـ ١٢٦، ح ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٣٤ ـ إجراء الله نهراً في الجنّة لمَن يُشبع جائعاً: «مَن أشبع جائعاً أجرى الله له نهراً في الجنّة»[١].

٣٥ ـ إجراء الله الماء في الصخرة الصمّاء: «لا إله إلّا أنت مجري الماء في الصخرة الصمّاء»[٢].

٣٦ ـ إجراء الله الماء في النبات: اللّهم «يا مجري الماء في النبات»[٣]، «اللّهم ... أسألك باسمك الذي أجريت به الماء في عروق النبات بين أطباق الثرى»[٤].

٣٧ ـ إجراء الله اللبن: أجرى الله لبناً للنبي إبراهيم عليه السلام من إبهامه فترة رضاعته: «أُمّ إبراهيم ... وضعت بإبراهيم عليه السلام فهيّأته وقمّطته، ورجعت إلى منزلها وسدّت باب الغار بالحجارة، فأجرى الله لإبراهيم عليه السلام لبناً من إبهامه، وكانت أُمّه تأتيه»[٥].

٣٨ ـ إجراء الله الدم في العروق: «الله ... مجري الدم وأقسامه في العروق»[٦]، «إلهي ... يا مجري الدم في عروقي»[٧].

---

(١) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٢١٩، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٤٩١، ب ٩، الفصل ٢٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٢٢١. (أهل البيت عليهم السلام)

وانظر: إقبال الأعمال: ٤٩١، ب ٩ الفصل ٢٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٩١. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٥) تفسير القمّي: ١٦١، ح ١٦٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الإهليلجة: ١٤٩. (تقرير الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٢١١. (الإمام الصادق عليه السلام)

٣٩ ـ إجراء الله الشيطان مجرى الدم منّا: ورد حول طلب إبليس من الله عزّ وجلّ حول العباد: «إبليس ... قال: أجرني منهم مجرى الدم في العروق، قال: قد أجريتك»[١]، وورد حول الشيطان: «اللّهم ... إنّك ... جعلت لنا عدوّاً ... أجريته مجاري دمائنا»[٢]، وورد حول الشيطان: «اللّهم ... جعلت لي عدوّاً ... وأجريته مجرى الدم منّي»[٣].

٤٠ ـ إجراء الله في المؤمن من ريح روحه عزّ وجلّ: «إنّ الله تبارك وتعالى أجرى في المؤمن من ريح روح الله»[٤].

٤١ ـ إجراء الله في المؤمنين من روح رحمته: ورد حول المؤمنين: «إنّ الله تبارك وتعالى ... أجرى فيهم من روح رحمته»[٥].

٤٢ ـ إجراء الله في الوالدين من روح رحمته: «المؤمن أخو المؤمن لأبيه وأُمّه؛ لأنّ الله ... أجرى فيهما من روح رحمته»[٦].

٤٣ ـ إجراء الله غصص المؤمنين: «يا ربّ ... يا مجري[٧] غصص المؤمنين»[٨].

---

(١) تفسير القمّي: ١١، ح ١٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الصحيفة السجّادية: ١٨٦ ـ ١٨٧، الدعاء ٢٥.

(٣) تهذيب الأحكام٣: ٩٢، ب ٥، ح ١٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) المحاسن: ٨٧، كتاب الصفوة، ب ١، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) المحاسن: ٨٨، كتاب الصفوة، ب ٤، ح ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) المحاسن: ٨٨، كتاب الصفوة، ب ٤، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٧) مجري: مفرّج.

(٨) إقبال الأعمال: ٤٩٥، ب ٩، الفصل ٢٦. (أهل البيت عليهم السلام)

٤٤ ـ إجراء الله بعض الأحكام علينا: «إلهي ومولاي أجريت عليّ حكماً اتّبعت فيه هوى نفسي»[١].

٤٥ ـ إجراء الله السُّنّة بتقبيل النبي آدم عليه السلام الحجر الأسود: «... سُئل عن تقبيل الحجر، فقال: إنّ الحجر كان درّة بيضاء في الجنّة، وكان آدم يراها، فلمّا أنزلها الله عزّ وجلّ إلى الأرض، نزل إليها آدم عليه السلام فبادر فقبّلها عليه السلام، فأجرى الله تبارك وتعالى بذلك السُّنّة»[٢].

٤٦ ـ إجراء الله ما فعلته هاجر في مكّة سُنّة: «إنّ إبراهيم عليه السلام لمّا خلّف إسماعيل بمكّة عطش الصبي ... فخرجت أُمّه حتّى قامت على الصفا ... فمضت حتّى انتهت إلى المروة ... ثمّ رجعت إلى الصفا ... حتّى صنعت ذلك سبعاً، فأجرى الله ذلك سُنّة»[٣].

٤٧ ـ إجراء الله خمس سنن في الإسلام سنّها عبد المطّلب في الجاهلية:

الأولى: «إنّ عبد المطّلب عليه السلام سنّ في الجاهلية خمس سنن أجراها الله عزّ وجلّ في الإسلام: حرّم نساء الآباء على الأبناء، فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ﴾ [النساء:٢٢]»[٤].

الثانية: «إنّ عبد المطّلب عليه السلام سنّ في الجاهلية خمس سنن أجراها الله عزّ

---

(١) مصباح المتهجّد: ٥٨٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) المحاسن: ٢٣٦، كتاب العلل، ح ١١٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) الكافي ٤: ٢٠٢، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) كتاب من لا يحضره الفقيه ٤: ٢٦٤، ب ١٧٦، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

وجلّ في الإسلام: ... وجد كنزاً فأخرج منه الخمس وتصدّق به، فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ﴾ [الأنفال: ٤١]»[١].

الثالثة: «إنّ عبد المطّلب عليه السلام سنّ في الجاهلية خمس سنن أجراها الله عزّ وجلّ في الإسلام: ... لمّا حفر بئر زمزم سمّاها سقاية الحاجّ، فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾ [التوبة:١٩]»[٢].

الرابعة: «إنّ عبد المطّلب عليه السلام سنّ في الجاهلية خمس سنن أجراها الله عزّ وجلّ في الإسلام: ... سنّ في القتل مائة من الإبل، فأجرى الله عزّ وجلّ ذلك في الإسلام»[٣].

الخامسة: «إنّ عبد المطّلب عليه السلام سنّ في الجاهلية خمس سنن أجراها الله عزّ وجلّ في الإسلام: ... لم يكن للطواف عدد عند قريش، فسنّ لهم عبد المطّلب سبعة أشواط، فأجرى الله عزّ وجلّ ذلك في الإسلام»[٤].

٤٨ ـ إجراء الله النعم الكثيرة علينا: «لك الحمد يا سيّدي على النعم الكثيرة التي أصبحت وأمسيت أتعرّفها منك، وأعلم أنّك وليّها ومجريها بغير حول منّي ولا قوّة»[٥].

---

(١) كتاب من لا يحضره الفقيه ٤: ٢٦٤، ب ١٧٦، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) كتاب من لا يحضره الفقيه ٤: ٢٦٤، ب ١٧٦، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ٤: ٢٦٤، ب ١٧٦، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) كتاب من لا يحضره الفقيه ٤: ٢٦٤، ب ١٧٦، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) بحار الأنوار ٩٢: ٤٢٦، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

٤٩ ـ إجراء الله البركات على أهلها: «اللّهم يا ... مجري البركات على أهلها»[١].

٥٠ ـ إجراء الله جداول كرامة: «اللّهم وكم من ... جداول[٢] كرامة أجريتها»[٣].

٥١ ـ إجراء الله من فضله على البعض: «اللّهم وأيّما مسلم خلف غازياً أو مرابطاً في داره، أو تعهّد خالفيه في غيبته، أو أعانه بطائفة من ماله، أو أمدّه بعتاد، أو شَحَذه[٤] على جهاد، أو أتبعه في وجهه دعوة، أو رعى له من ورائه حرمة، فأجر له مثل أجره وزناً بوزن، ومثلاً به مثل، وعوّضه من فعله عوضاً حاضراً يتعجّل به نفع ما قدّم، وسرور ما أتى به، إلى أن ينتهي به الوقت إلى ما أجريت له من فضلك»[٥].

٥٢ ـ إجراء الله الرزق علينا: «حسبك من توكّلك أن لا ترى لرزقك مجرياً إلّا الله سبحانه»[٦].

٥٣ ـ إجراء الله رزقه علينا بكرة وعشيّاً: «اللّهم ... يا مَن ... أجرى عليّ رزقه بكرة وعشيّاً»[٧].

---

(١) قرب الإسناد: ١٥٧، ح ٥٧٦. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٢) جداول: جريان وانسياب المياه بين الشعاب.

(٣) مهج الدعوات: ١٦٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) شحذه: شجّعه، حثّه، رغّبه.

(٥) الصحيفة السجّادية: ٢٠٧ ـ ٢٠٨، الدعاء ٢٧.

(٦) غرر الحكم: ٣٥٠، الفصل ٢٨، ح ٢٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) البلد الأمين: ٥٧٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٥٤ ـ إجراء الله أرزاقنا من أسباب الحلال: «اللّهم ... أجر من أسباب الحلال أرزاقي»[١].

٥٥ ـ إجراء الله طيّبات الرزق علينا: «الحمد لله الذي ... أجرى علينا طيّبات الرزق»[٢].

٥٦ ـ إجراء الله القوت: «اللّهم ... يا ... مجري القوت»[٣].

٥٧ ـ إجراء الله إيّانا: «اللّهم ... إنّي ... جار بحيث أجريتني»[٤].

٥٨ ـ إجراء الله الحسنات لنا في اليوم الجديد: «اللّهم ... هذا يوم حادث جديد ... فـ ... أجرِ لنا فيه من الحسنات»[٥].

٥٩ ـ إجراء الله صالح العمل لنا: «اللّهم ... أجرِ لنا من صالح العمل ما يكون دركاً[٦] لحقّك في الشهرين[٧] من شهور الدهر[٨]»[٩].

---

(١) الصحيفة السجّادية: ٢١٦، الدعاء ٣٠.

(٢) الصحيفة السجّادية: ٣٤، الدعاء ١.

(٣) مهج الدعوات: ٢٢٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٦٨. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ١٨٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) دركاً: لحوقاً ووصولاً.

(٧) الشهرين: شهر رمضان الماضي والحاضر، وقيل: المقصود هو الماضي والقابل من شهر رمضان.

(٨) الدهر: المراد به مدّة العمر.

(٩) الصحيفة السجّادية: ٣١٩ ـ ٣٢٠، الدعاء ٤٥.

٦٠ ـ إجراء الله بقلوبنا في أحبّ السبل إليه: «اللّهم ... فرّغ قلبي لمحبّتك ... وأجر به في أحبّ السبل إليك»[١].

٦١ ـ إجراء الله فعل بعض الأشياء على أيدي مَن اصطفى من أُمنائه: «الله تبارك وتعالى ... أجرى فعل بعض الأشياء على أيدي مَن اصطفى من أُمنائه، وكان فعلهم فعله، وأمرهم أمره»[٢].

٦٢ ـ إجراء الله الخير على يدي مَن يُحبّ: «إنّ ممّا أوحى الله إلى موسى عليه السلام وأنزل عليه في التوراة: إنّي أنا الله ... خلقت الخير، وأجريته على يدي مَن أُحبّ، فطوبى لَمن أجريته على يديه»[٣]،«قال الله عزّ وجلّ: أنا الله لا إله إلّا أنا، خالق الخير والشرّ، فطوبى لَمن أجريت على يديه الخير»[٤]، «أنزل الله في كتبه: ... طوبى لَمن أجريت على يديه الخير»[٥].

٦٣ ـ إجراء الله الشرّ على يدي مَن يريده: «إنّ ممّا أوحى الله إلى موسى عليه السلام وأنزل عليه في التوراة: ... أنا الله لا إله إلّا أنا، خلقت الشرّ، وأجريته على يدي مَن أُريده، فويل لَمن أجريته على يديه»[٦]، «قال الله عزّ وجلّ: أنا الله لا

---

(١) الصحيفة السجّادية: ١٦٢، الدعاء ٢١.

(٢) الاحتجاج ١: ٥٩٣، ح ١٣٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الكافي ١: ١٥٤، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ١: ١٥٤، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) المحاسن: ١٩٣، كتاب مصابيح الظلم، ب ٤٥، ح ٢.(الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) الكافي ١: ١٥٤، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

إله إلّا أنا، خالق الخير والشرّ، فـ ... ويل لَمن أجريت على يديه الشرّ»[١]، «أنزل الله في كتبه: ... ويل لَمن أجريت على يديه الشرّ»[٢].

٦٤ ـ إجراء الله الخير على أيدينا: «اللّهم ... أجرِ الخير على يدي»[٣]، «اللّهم ... أجرِ للناس على يدي الخير»[٤].

٦٥ ـ إجراء الله الرفق من البلاد على أيدي التجّار وذوي الصناعات: من عهد الإمام علي عليه السلام إلى الأشتر حين ولّاه مصر: «التجّار وذوي الصناعات ... إنّهم موادّ للمنافع وجلّابها في البلاد، في برّك وبحرك، وسهلك وجبلك، وحيث لا يلتئم الناس لمواضعها[٥]، ولا يجترئون عليها من بلاد أعدائك[٦] من أهل الصناعات التي أجرى الله الرَفق[٧] منها على أيديهم»[٨].

٦٦ ـ إجراء الله قضاء حاجة الأخ المسلم على يد أخيه المسلم: «مَن سعى في حاجة أخيه المسلم فاجتهد فيها، فأجرى الله على يديه قضاءها،

---

(١) الكافي ١: ١٥٤، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) المحاسن: ١٩٣، كتاب مصابيح الظلم، ب ٤٥، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٣٠١، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الصحيفة السجّادية: ١٤٣، الدعاء ٢٠.

(٥) لا يلتئم الناس لمواضعها: لا يمكن التئام الناس واجتماعهم في مواضع تلك المرافق.

(٦) لا يجترئون عليها من بلاد أعدائك: لا يكون لهم الجرأة على الإقدام من تلك الأمكنة من بلاد الأعداء.

(٧) الرَفق: النفع.

(٨) تحف العقول: ٩٩. (الإمام علي عليه السلام)

كتب الله عزّ وجلّ له حجّة وعمرة»[١].

٦٧ ـ إجراء الله الفرج لمسلم على يد البعض: «مَن أجرى الله على يديه فرجاً لمسلم، فرّج الله عنه كرب الدنيا والآخرة»[٢].

٦٨ ـ إجراء الله من آماقنا لهبيته زفرات الدموع: «اللّهم ... أجر من آماقي[٣] لهيبتك زفرات[٤] الدموع»[٥].

٦٩ ـ إجراء الله محبّته على لساننا: «اللّهم ... أجرِ على لساني ... محبّتك»[٦].

٧٠ ـ إجراء الله ذكره على لساننا: «اللّهم ... أجرِ على لساني ذكرك»[٧].

٧١ ـ إجراء الله مدحه على لساننا: «اللّهم ... أجرِ على لساني ... مدحك»[٨]، «اللّهم ... أجرِ على لساني ... مدحتك»[٩].

٧٢ ـ إجراء الله الثناء عليه على لساننا: «اللّهم ... أجرِ على لساني ... الثناء عليك»[١٠].

---

(١) الكافي ٢: ١٩٨، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الأمالي، للطوسي: ٨٤٦، الجزء ٢٥، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) آماقي: موق العين هو طرفها مما يلي الأنف والأذن.

(٤) زفرات: جمع زفرة، وهي الصوت عند البكاء، والزفير اغتراق النفس لشدّة.

(٥) زيادات اختيار المصباح: ٢٣٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) كامل الزيارات: ٥١٤، ب ١٠٢، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) كامل الزيارات: ٣٩٣، ب ٧٩، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٦٤، ب ٢٢٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) كامل الزيارات: ٣٩٣، ب ٧٩، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(١٠) كامل الزيارات: ٣٩٣، ب ٧٩، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

٧٣ ـ إجراء الله الحقّ على ألسنة المؤمنين: «اتّقوا ظنون المؤمنين؛ فإنّ الله سبحانه أجرى الحقّ على ألسنتهم»[١].

٧٤ ـ إجراء الله الحكمة على لسان مَن يزهد في الدنيا، ولم يجزع من ذلّها، ولم يُنافس في عزّها: «مَن زهد في الدنيا، ولم يجزع من ذلّها، ولم يُنافس في عزّها، هداه الله بغير هداية من مخلوق ... وأثبت الحكمة في صدره، وأجراها على لسانه»[٢].

٧٥ ـ إجراء الله الخيرة على لسان مَن يشاء مِن الخلق لَمن يشاوره عزّ وجلّ: «إذا أراد أحدكم أمراً فلا يُشاور فيه أحداً من الناس حتّى يبدأ فيُشاور الله تبارك وتعالى، قال: قلت: وما مشاورة الله تبارك وتعالى جُعلت فداك؟ قال: يبدأ فيستخير الله فيه أوّلاً، ثمّ يشاور فيه، فإنّه إذا بدأ بالله تبارك وتعالى أجرى له الخيرة على لسان مَن يشاء من الخلق»[٣].

٧٦ ـ إجراء الله الخيرة على لسان مَن أحبّ لَمن يشاوره عزّ وجلّ: «إذا أردت أمراً فلا تُشاور فيه أحداً حتّى تشاور ربّك، قال: قلت له: وكيف أشاور ربّي؟ قال: تقول: أستخير الله، مائة مرّة، ثمّ تشاور الناس، فإنّ الله يجري لك الخيرة على لسان مَن أحبّ»[٤].

---

(١) غرر الحكم: ١٥٢، الفصل ٣، ح ٣١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) تحف العقول: ١٥٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٣٥٥، ب ٨٤، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مكارم الأخلاق: ٣٠٥، ب ١٠، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

٧٧ ـ إجراء الله على ألسنتنا من نور البيان وإيضاح البرهان: «اللّهم وما أجريت على ألسنتنا من نور البيان وإيضاح البرهان، فاجعله نوراً لنا في ... محيانا ومماتنا»[١].

٧٨ ـ إجراء الله للصالحين على ألسن عباده ما يُستدلّ به على صلاحهم: «إنّما يُستدلّ على الصالحين بما يجري الله لهم على ألسن عباده»[٢].

٧٩ ـ إجراء الله فضيحة مَن يريد أن يُخزيه على لسانه: «إذا أراد الله بعبد خزياً، أجرى فضيحته على لسانه»[٣].

٨٠ ـ إجراء الله قدرته على التجاوز: «اللّهم ... إنّك ... أجريت قدرتك على التجاوز[٤]»[٥].

٨١ ـ إجراء الله لنا في سفرنا على أفضل عوائده عندنا: «اللّهم إنّي أتوجّه في سفري هذا بلا ثقة لغيرك ... ولا حيلة ألجأ إليها إلّا ابتغاء فضلك والتماس عافيتك وطلب فضلك وإجرائك لي على أفضل عوائدك عندي»[٦].

٨٢ ـ إجراء الله إيّانا على جميل عوائده عندنا: «إلهي ... أجرني على جميل

---

(١) بحار الأنوار ٩١: ١٢٦، ح ١٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) تحف العقول: ٩٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) بحار الأنوار ٧٥: ٢٢٨، ح ١٠١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) التجاوز: العفو، ويقال جاوزه، أي: تعدّاه وعبر عليه ولم يقف عنده.

(٥) الصحيفة السجّادية: ٣٠٧، الدعاء ٤٥.

(٦) مهج الدعوات: ٢٤٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

عوائدك عندي[١]»[٢].

٨٣ ـ إجراء الله أجر عمل ألف سنة لا يُعصى الله فيها طرفة عين لمَن يعود مريضاً فيجلس عنده ساعة: «مَن عاد مريضاً فجلس عنده ساعة، أجرى الله تعالى له أجر عمل ألف سنة لا يُعصى الله فيها طرفة عين»[٣].

٨٤ ـ إجراء الله الموت في الخلق عند انقطاع آجالهم وفراغ أعمالهم: «يا الله، وأسألك باسمك الذي خلقت به الموت، وأجريته في الخلق عند انقطاع آجالهم وفراغ أعمالهم»[٤].

موارد إجراء الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ إجراء الله ذكر النبي محمّد صلى الله عليه وآله قبل أن يخلق سماءه وأرضه: قال الله عزّ وجلّ للنبي إبراهيم عليه السلام: «هذا محمّد حبيبي ... أجريت ذكره قبل أن أخلق سمائي وأرضي»[٥].

٢ ـ إجراء الله قرن اسم النبي محمّد صلى الله عليه وآله باسمه تعالى في ملكوت سماواته وأكناف جناته وعلى أجنحة ملائكته: ورد حول ابتلاء الله الخلق في عالم الذرّ: «شكر الله لمحمّد نبيّه صلى الله عليه وآله؛ إذ كان أوّل مَن أقرّ واستجاب لربّه،

---

(١) أجرني على جميل عوائدك عندي: اجعلني جارياً على ما عوّدتني عليه من إحسانك.

(٢) مصباح المتهجّد: ١٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الأربعون حديثاً، للحلبي: ٦٨، ح ٢٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) البلد الأمين: ٥٥٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) إرشاد القلوب ٢: ٣٠٧. (الإمام علي عليه السلام)

وسبق الخلائق طرّاً إلى الإيمان بالله تعالى وتوحيده، فقرن اسمه باسمه، وأجرى ذلك في ملكوت سماواته، وأكناف جنّاته، وعلى أجنحة ملائكته»[١].

٣ ـ إجراء الله على لسان النبي محمّد صلى الله عليه وآله أنّ الإمام الحسن عليه السلام سيّد شباب أهل الجنّة: «لمّا أن حضر الحسن عليه السلام الموت بكى بكاء شديداً، فقال له الحسين عليه السلام: ما يُبكيك ... وقد أجرى الله على لسان نبيّه أنّك سيّد شباب أهل الجنّة؟!»[٢].

٤ ـ إجراء الله طاعة محمّد وعلي وفاطمة عليهم السلام على ما خلق من الأشياء: «إنّ الله لم يزل فرداً في وحدانيّته، ثمّ خلق محمّداً وعليّاً وفاطمة، فمكثوا ألف ألف دهر، ثمّ خلق الأشياء وأشهدهم خلقها، وأجرى[٣] عليها طاعتهم»[٤].

٥ ـ إجراء الله في أهل البيت عليهم السلام من رَوحه: ورد حول أهل البيت عليهم السلام: «يا مَن ... الله ... أجرى فيكم من رَوحه»[٥].

٦ ـ إجراء الله في الأئمّة عليهم السلام من علمه: ورد القول في زيارة الأئمّة عليهم السلام: «الله ... أجرى فيكم من علمه»[٦].

---

(١) الرسالة الموضحة: ٣٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مكارم أخلاق النبي والأئمّة عليهم السلام: ٢٣١، ح ٣٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) أجرى: أوجب.

(٤) مشارق أنوار اليقين: ٦٣. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٥) المزار الكبير: ٢٤٨، القسم ٣، ب ١٣، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) كامل الزيارات: ٥٢٧، ب ١٠٤، ح ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

٧ ـ إجراء الله الولاية لأهل البيت عليهم السلام: «إنّ الله جلّ وعزّ طهّر أهل بيت نبيّه عليهم السلام ... وأجرى لهم الولاية»[١].

٨ ـ إجراء الله مصابيح الحكمة على ألسن أهل البيت عليهم السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ الله قد أجرى على ألسن أهل بيتي مصابيح الحكمة»[٢].

٩ ـ إجراء الله ما قدّر على الأئمّة عليهم السلام وقضاه وأمضاه وحتمه: سُئل الإمام الباقر عليه السلام: «ما كان من أمر قيام علي بن أبي طالب والحسن والحسين عليهم السلام وخروجهم وقيامهم بدين الله عزّ ذكره، وما أُصيبوا من قتل الطواغيت إيّاهم والظفر بهم حتّى قُتلوا وغُلبوا؟ فقال أبو جعفر عليه السلام: يا حمران، إنّ الله تبارك وتعالى قد كان قدّر ذلك عليهم وقضاه وأمضاه وحتمه على سبيل الاختيار، ثمّ أجراه، فبتقدّم علمٍ إليهم من رسول الله صلى الله عليه وآله قام علي والحسن والحسين عليهم السلام، وبعلمٍ صمت مَن صمت منّا»[٣].

١٠ ـ إجراء الله في الأئمّة عليهم السلام سنّة النبي محمّد صلى الله عليه وآله وسنّة الأنبياء عليهم السلام قبله صلى الله عليه وآله: قال الله عزّ وجلّ للنبي محمّد صلى الله عليه وآله: «الائمة الهداة من بعدك ... قد أجرى الله عزّ وجلّ فيهم سنّتك وسنّة الأنبياء قبلك»[٤].

١١ ـ إجراء الله ذوي القربى في الغنيمة: ورد حول ذوي القربى في آية إنّما غنمتم [الأنفال: ٤١]: «الله تعالى ... أجراهم في الغنيمة، فبدأ بنفسه جلّ

---

(١) الكافي ٨: ١٢٠، ح ٩٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) قرب الإسناد: ١٥٨، ح ٥٧٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الكافي ١: ٢٦٢، ح ٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الكافي ١: ٢٠٩، ح ٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

جلاله، ثمّ برسوله، ثمّ بهم، وقرن سهمهم بسهم الله وسهم رسوله صلى الله عليه وآله»[١].

١٢ ـ إجراء الله أرزاق العباد على أيدي الأئمّة عليهم السلام في كلّ يوم قبل طلوع الشمس: قال الإمام السجّاد عليه السلام: «لا تنامنّ قبل طلوع الشمس، فإنّي أكرهها لك، إنّ الله يُقسّم في ذلك الوقت أرزاق العباد، وعلى أيدينا يُجريها»[٢].

١٣ ـ إجراء الله منازل الإمام علي عليه السلام في كتابه: «علي ... وصفه الله في كتابه ... وأجرى منازله»[٣].

١٤ ـ إجراء الله الحقّ على لسان الإمام علي عليه السلام: «علي بن أبي طالب أجرى الله الحقّ على لسانه»[٤].

١٥ ـ إجراء الله بعض الأُمور على لسان الإمام: «قول الله عزّ وجلّ: ﴿مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾ [فاطر: ٢]، قال: هي ما أجرى الله على لسان الإمام»[٥].

١٦ ـ إجراء الله الصواب على لسان مَن يُحبّ الإمام علياً عليه السلام: ورد حول الله عزّ وجلّ: «مَن أحبّ عليّاً ... أجرى على لسانه الصواب»[٦].

١٧ ـ إجراء الله مثلاً في شيعة أهل البيت عليهم السلام: ورد عن الإمام الباقر عليه السلام:

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢١٥، ب ٢٣، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) بصائر الدرجات ٢: ١٥٦، الجزء ٧، ب ١٤، ح ٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) الأمالي، للصدوق: ١٨، المجلس ٢، ح ٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الرسالة الموضحة: ١٢٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) تأويل الآيات الظاهرة: ٤٦٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) فضائل الشيعة: ١٩١، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

«أنّه سُئل عن هذه الآية: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ ...﴾ [الفتح: ٢٩]، فقال: مثل أجراه الله في شيعتنا كما يجري لهم في الأصلاب، ثمّ يزرعهم في الأرحام، ويُخرجهم للغاية التي أخذ عليهم ميثاقهم في الخلق، فمنهم أتقياء وشهداء، ومنهم ...»[١].

١٨ ـ إجراء الله سنّة ذي القرنين في القائم عجل الله فرجه الشريف، وهي التمكين في الأرض: «إنّ الله عزّ وجلّ مكّن لذي القرنين في الأرض، وجعل له من كلّ شيء سبباً، وبلغ المغرب والمشرق، وإنّ الله تبارك وتعالى سيجري سنّته في القائم من ولدي، فيُبلّغه شرق الأرض وغربها حتّى لا يبقى منهلاً ولا موضعاً من سهل ولا جبل وطئه ذو القرنين إلّا وطئه»[٢].

١٩ ـ إجراء الله حكم الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف على كلّ حكم: ورد في زيارة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم ... أجر حكمه على كلّ حكم»[٣].

مورد النفي في إجراء الله:

لا يجري الله بعض الأحيان قضاء حاجة البعض على يد الآخرين: «مَن سعى في حاجة أخيه المسلم فاجتهد فيها ... ولم يجرِ الله قضاءها على يديه، كتب الله عزّ وجلّ له حجّة وعمرة»[٤].

---

(١) تفسير فرات الكوفي: ٤٢٣، ح ٥٦٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) كمال الدين ٢: ٣٦٤ ـ ٣٦٥، ب ٣٨، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الغيبة، للطوسي: ٢٧٩، الفصل ٣، ح ٢٣٨. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٤) الكافي ٢: ١٩٨، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

جَرْيُ اللهِ

مورد جري الله:

جري قدرة الله: «اللهم ... جرت قدرتك»[١].

مورد جري الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

«الأئمّة ... جرى لآخرهم من الله مثل الذي جرى لأوّلهم»[٢]، «الأئمّة ... يجري لآخرهم من الله مثل الذي جرى لأوّلهم»[٣].

إجْزاءُ اللهِ

معاني إجزاء الله في حديث أهل البيت عليهم السلام:

١ ـ الجزاء.

٢ ـ الكفاية.

مورد إجزاء الله بمعنى الجزاء:

إجزاء الله لكلّ صانع: «الحمد لله ... المجزي لكلّ صانع»[٤].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٥٨٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) بصائر الدرجات ١: ٣٩٥، الجزء ٤، ب ٩، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) بصائر الدرجات ١: ٣٩٤، الجزء ٤، ب ٩، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) العُدد القويّة: ٣٧٢. (أهل البيت عليهم السلام)

موارد إجزاء الله بمعنى الجزاء المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ إجزاء الله الأنصار بما فعلوا إزاء النبي محمّد صلى الله عليه وآله الجزاء الأوفى: «لمّا حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة دعا الأنصار، وقال: يا معشر الأنصار، قد حان الفراق، وقد دُعيت وأنا مجيب الداعي، وقد جاورتم فأحسنتم الجوار، ونصرتم فأحسنتم النصرة، وواسيتم في الأموال، ووسّعتم في السكنى، وبذلتم لله مهج النفوس، والله مجزيكم بما فعلتم الجزاء الأوفى، وقد بقيت واحدة، وهي تمام الأمر وخاتمة العمل، العمل معها مقرون به جميعاً ... كتاب الله وأهل بيتي»[١].

٢ ـ إجزاء الله مَن يحبّ أهل البيت عليهم السلام على حبّهم الجنّة: قال الإمام علي عليه السلام: «مَن أحبّنا أجزاه الله على حبّنا الجنّة»[٢].

مورد إجزاء الله بمعنى الكفاية:

إجزاء الله عن البعض صومهم: «... أمّا صوم الإباحة، فمَن أكل أو شرب ناسياً، أو تقيّأ أو قاء من غير تعمّد، فقد أباح الله له ذلك، وأجزأ عنه صومه»[٣].

---

(١) طُرف من الأنباء والمناقب: ١٤٣، الطرفة ١٠. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) غرر الأخبار: ٦٢، الفصل ٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) تفسير القمّي: ١٤٤، ح ١٣٦. (الإمام السجّاد عليه السلام)

إجزال الله

اتّصاف الله بالإجزال:

١ ـ «اللّهم ... يا مجزل[١]»[٢].

٢ ـ «الحمد لله ... المجزل»[٣].

٣ ـ «اللّهم ... يا مجزل العطايا»[٤].

٤ ـ «الله تعالى ... مجزل العطاء»[٥].

٥ ـ «اللّهم ... يا مَن ... أعطى فأجزل»[٦].

موارد إجزال الله:

١ ـ إجزال الله النعم على الخلائق: «الحمد لله ... وله ... الثناء على ما قدّم من عموم نعم ابتداها ... واستحمد إلى الخلائق بإجزالها[٧]»[٨].

٢ ـ إجزال الله في عطائه إيّانا بلا استحقاق لذلك بفعل منّا: اللّهم

---

(١) مجزل: الإجزال في العطاء هو الإكثار منه.

(٢) المصباح، للكفعمي: ٣٤١، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) أنوار العقول: ٣٤٣، رقم ٣٥٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) المصباح، للكفعمي: ٣٣٥، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الاحتجاج ١: ١٤١، ح ٣٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٨٥، ب ٤٢، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٧) استحمد إلى الخلائق بإجزالها: طلب منهم الحمد بسبب إكثار النعم.

(٨) دلائل الإمامة: ١١١، ح ٣٦. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

«أعطيتني فأجزلت بلا استحقاق لذلك بفعل منّي، ولكن ابتداء منك لكرمك وجودك»[١].

٣ ـ إجزال الله قسطنا عند نزول المطر: «تقول عند نزول المطر: ... اللّهم ... أجزل قسطي[٢]»[٣].

٤ ـ إجزال الله لنا القِسَم في شهر رجب: ورد حول شهر رجب: «اللّهم ... أجزل لنا فيه القِسَم»[٤].

٥ ـ إجزال الله عطايا الرجبيّين في يوم القيامة: «إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ في بطنان العرش: أين الرجبيّون؟ فيقوم أُناس ... فيأتي النداء من عند الله جلّ جلاله: عبادي وإمائي، وعزّتي وجلالي، لأُكرمنّ مثواكم، ولأُجزلنّ عطاياكم»[٥].

٦ ـ إجزال الله قسمنا في ليلة النصف من شهر شعبان: ورد حول ليلة النصف من شهر شعبان: «اللّهم ... أجزل فيها قسمي»[٦].

٧ ـ إجزال الله منّته علينا بشهر رمضان: ورد في بعض أدعية شهر رمضان:

---

(١) الكافي ٢: ٥٩٥، ح ٣٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) قسطي: حصّتي ونصيبي.

(٣) الآداب الدينية: ٤٠، الفصل ٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٥٥٧. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٥) روضة الواعظين ٢: ٣١٨، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٥٧٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

«اللّهم ... أنا أصومه ... فأتمم اللّهم عليّ في ذلك نعمتك، وأجزل به منّتك»[١].

٨ ـ إجزال الله نصيبنا من كلّ خير في شهر رمضان: ورد في بعض أدعية شهر رمضان: «اللّهم ... حتّى ينقضي شهر رمضان عنّا، وقد ... أجزلت فيه من كلّ خير نصيبنا»[٢].

٩ ـ إجزال الله عطيّتنا في يوم عيد الفطر: ورد في دعاء بعد صلاة عيد الفطر: «اللّهم ... اقلبني من وجهي هذا، وقد ... أجزلت فيه عطيّتي»[٣].

١٠ ـ إجزال الله قسمه للحجّاج في عرفات: ورد في دعاء الموقف في عرفات: «اللّهم ... لا تجعل هذه العشية آخر العهد منّي حتّى تُبلّغنيها من قابل مع حجّاج بيتك الحرام والزوّار لقبر نبيّك عليه وآله السلام في ... أجزل قسمك»[٤].

١١ ـ إجزال الله عطيّته في يوم عرفة: «اللّهم هذا يوم عرفة يوم ... أجزلت فيه عطيّتك»[٥].

١٢ ـ إجزال الله حباء بعض عباده في يوم عرفة: ورد حول يوم عرفة:

---

(١) إقبال الأعمال: ٤٧٥، ب ٩، الفصل ٢٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٢٨٠، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٥٩٩، ب ٩، الفصل ٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) المقنعة: ٤١٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) الصحيفة السجّادية: ٣٥٣، الدعاء ٤٧.

«اللّهم ... أسألك ... أن تقلبني فيه مفلحاً منجحاً بأفضل ما انقلب به مَن ... أجزلت حباءه[١]»[٢].

١٣ ـ إجزال الله ثوابنا: «أجزل اللّهم ثوابي»[٣].

١٤ ـ إجزال الله الثواب لمَن يُطعم غيره أو يتناول طعامه مع الآخرين ولا يبخل عليهم: قال الإمام علي عليه السلام: «يا كميل، وآكل الطعام[٤] ولا تبخل عليه[٥]، فإنّك لن ترزق الناس شيئاً، والله يُجزل لك الثواب بذلك»[٦].

١٥ ـ إجزال الله من عطائه نصيب العبد إذا قال: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ في سورة الفاتحة: ورد حول كلام الله عزّ وجلّ مع الملائكة: «العبد ... إذا قال: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ٣] قال الله عزّ وجلّ: شهد لي عبدي بأنّي الرحمن الرحيم، أُشهدكم ... لأُجزلنّ من عطائي نصيبه»[٧].

١٦ ـ إجزال الله القسم لمَن صدف عن طاعته وعكف على معصيته:

---

(١) حباءه: عطاءه.

(٢) المزار، للمفيد: ١٦١، ب ٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

المصباح، للكفعمي: ٨٨٤، الفصل ٤٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) العُدد القويّة: ٣١١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) آكل الطعام: أطعم غيرك أو تناول الطعام مع الآخرين.

(٥) لا تبخل عليه: لا تبخل على مَن تواكله.

(٦) تحف العقول: ١١٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٨، ح ٣٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

الأمالي، للصدوق: ١٣٣، المجلس ٣٣، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

«اللّهم ... لم يمنعك صدوف من صدف[١] عن طاعتك، ولا عكوف من عكف على معصيتك أن ... أجزلت لهم القسم»[٢].

١٧ ـ إجزال الله لنا في اليوم الحادث الجديد من الحسنات: «اللّهم ... هذا يوم حادث جديد ... أجزل لنا فيه من الحسنات»[٣].

١٨ ـ إجزال الله لنا قسم المواهب من نواله: «اللّهم ... أجزل لي قسم المواهب من نوالك[٤]»[٥].

١٩ ـ إجزال الله لنا ذكراً بدعائنا لأهل القبور: «اللّهم وأهل القبور من جميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات، فـ ... أدخل عليهم من بركة دعائنا ما تجعله نجاة لهم من العذاب، وأمناً من العقاب، وأوجب لنا بذلك أجراً، وأجزل لنا به ذكراً»[٦].

موارد إجزال الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ إجزال الله عطيّة النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «اللّهم صلّ على محمّد ... وأجزل عطيّته»[٧].

---

(١) صدف: انصرف، أعرض، مال.

(٢) مهج الدعوات: ١٥٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الصحيفة السجّادية: ٧٠ ـ ٧١، الدعاء ٦.

(٤) نوالِك: عطائك.

(٥) الصحيفة السجّادية: ٣٧٥، الدعاء ٤٧.

(٦) إقبال الأعمال: ٥٤٥، ب ٩، الفصل ٣٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٢٧٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢ ـ إجزال الله ثواب النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «اللّهم صلّ على محمّد ... وأجزل ثوابه»[١].

٣ ـ إجزال الله ثواب الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف على ما يراه قائماً به من أمره عزّ وجلّ: ورد حول الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف: «اللّهم ... أجزل على ما رأيته قائماً به من أمرك ثوابه»[٢].

٤ ـ إجزال الله لأنصار الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف على دعوتهم من كفايته تعالى ومعونته: ورد حول أنصار الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف: «اللّهم ... أجزل لهم على دعوتهم من كفايتك ومعونتك»[٣].

٥ ـ إجزال الله لأنصار الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف من دعوته تعالى وكفايته ومعونته لهم، وتأييده ونصره إيّاهم، ما يُعينهم به على طاعته عزّ وجلّ: ورد حول أنصار الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف: «اللّهم ... أجزل لهم من دعوتك من كفايتك ومعونتك لهم، وتأييدك ونصرك إيّاهم، ما تُعينهم به على طاعتك»[٤].

---

(١) إقبال الأعمال: ١٠١، ب ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ١٢٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ١٢٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) جمال الأسبوع: ٢٦٩، الفصل ٤٧. (الإمام الرضا عليه السلام)

إجلاء الله[١]

موارد إجلاء الله:

١ ـ إجلاء الله سحائب المكروه: «يا إلهي ... كم من سحائب مكروه أجليتها»[٢].

٢ ـ إجلاء الله الحزن: «اللّهم ... أجْلِ الحزن»[٣]، «يا الله ... أجْلِ ... أحزاني»[٤].

٣ ـ إجلاء الله الأحزان عن قلوبنا: «اللّهم ... أسألك أن تُجلي عن قلبي الأحزان»[٥].

٤ ـ إجلاء الله بعض الظلمات عنّا بنظرة من نظراته رحيمة: «انظر إليّ يا ربّ نظرة من نظراتك رحيمة، تُجلي بها عنّي ظلمة عاكفة مقيمة من عاهة جفّت منها الضروع، وتلفت منها الزروع، وانهملت من أجلها الدموع، واشتمل لها على القلوب اليأس، وخرّت بسببها الأنفاس»[٦].

٥ ـ إجلاء الله بالتوبة عنّا ظلمة الإصرار: «أجْلِ اللّهم بالتوبة عنّي

---

(١) يتضمّن: جلاء الله، تجلية الله.

(٢) بحار الأنوار ٩٢: ٤٢٨، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) طبّ الأئمّة عليهم السلام: ١٠٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) البلد الأمين: ٥٨٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) طبّ الأئمّة عليهم السلام: ١٠٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) البلد الأمين: ٤٦١. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

ظلمة الإصرار»[١].

٦ ـ إجلاء الله بالتقوى عن العبد عماه وجهله: ورد حول العبد: «إنّ الله عزّ وجلّ ... يُجلي بالتقوى عنه عماه وجهله»[٢].

٧ ـ إجلاء الله بني النضير عن منازلهم: ورد حول بني النضير: «نقضوا العهد وأرادوا أن يطرحوا عليه حجراً حين مشى النبي إليهم يستعين بهم، فأجلاهم الله عن منازلهم»[٣].

جَلاءُ اللهِ

موارد جلاء الله:

١ ـ جلاء الله ضباب الفتن: «اللّهم ... أنت الذي ... تجلو ضباب الفتن وقد سحبت أذيالاً»[٤].

٢ ـ جلاء الله الأحزان: «اللّهم ... يا جالي الأحزان»[٥].

٣ ـ جلاء الله العمى عن قلوبنا بمغفرته لنا: «اللّهم ... اغفر لي مغفرة ... تجلو بها العمى عن قلبي»[٦].

---

(١) مهج الدعوات: ٣١٤. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٢) الكافي ٨: ٥٢، ح ١٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) فقه القرآن ١: ٣٩٣. (فعل رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) البلد الأمين: ٤٦١. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٥) إقبال الأعمال: ٦٤، ب ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٥٤٦، ب ٩، الفصل ٣٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

٤ ـ جلاء الله غشوات العمى عن بصيرتنا باليقين الذي يمنّه علينا بكرمه: «إلهي ... أسألك بكرمك أن تمنّ عليّ ... من اليقين بما ... تجلو به عن بصيرتي غشوات العمى»[١].

٥ ـ جلاء الله حزننا بالبركة التي يجعلها في صلاتنا: «اللّهم ... اجعل لي في صلاتي ... برده ... تجلو بها حزني»[٢].

٦ ـ جلاء الله حزننا بالبركة التي تجعلها في دعائنا: «اللّهم ... اجعل لي في ... دعائي بركة ... تجلو بها حزني»[٣].

موارد جلاء الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ جلاء الله عن الأبصار غممها بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله: قالت فاطمة الزهراء عليها السلام حول الجاهلية: «أنار الله بأبي محمّد صلى الله عليه وآله ظلمها ... وجلا عن الأبصار غممها[٤]»[٥].

٢ ـ جلاء الله قلب الإمام علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الإمام علي عليه السلام في المعراج عند سدرة المنتهى: «اللّهم اجْلُ[٦] قلبه ... قال: قد فعلت ذلك به يا محمّد»[٧].

---

(١) بحار الأنوار ٩١: ١٤٥، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٧١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٧١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) غممها: جمع غمّة، يُقال: هو في غمّة، أي: حيرة ولبس.

(٥) الاحتجاج ١: ٢٥٧، ح ٤٩. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٦) اجْلُ: اصقل.

(٧) الأمالي، للطوسي: ٥١٣، الجزء ١٢، ح ٤٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

٣ ـ جلاء الله بصر الإمام علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الإمام علي عليه السلام: «اللّهم اجْلُ بصره»[١].

٤ ـ جلاء الله صداء الجور عن طريقته بالإمام المعصوم عليه السلام: ورد حول الإمام المعصوم عليه السلام: «اللّهم ... اجْلُ به صداء الجور عن طريقتك»[٢].

٥ ـ جلاء الله صداء الجور عن طريقته بالإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: ورد حول الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم ... أَجْلِ به صداء الجور عن طريقتك»[٣].

٦ ـ جلاء الله الظلمة بالإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: ورد في زيارة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم ... أَجْلِ به الظلمة»[٤].

تَجْلِيَةُ اللهِ

معاني تجلية الله في حديث أهل البيت عليهم السلام:

١ ـ الإظهار.

٢ ـ الإزالة.

---

(١) غرر الأخبار: ٦٤، الفصل ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الصحيفة السجّادية: ٣٥١، الدعاء ٤٧.

وانظر: إقبال الأعمال: ٦٦٤ ـ ٦٦٥، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)، وفيه «طريقك» بدل «طريقتك».

(٣) المزار الكبير: ٥٦٣، القسم ٥، ب ٨، ح ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) المزار الكبير: ٥٨٩، القسم ٥، ب ٩، ح ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

مورد تجلية الله بمعنى الإظهار:

تجلية الله عجائب خلقة الطاووس للعيون: ورد حول عجائب خلقة الطاووس: «سبحان الذي بهر العقول[١] عن وصف خلق جلّاه للعيون، فأدركته محدوداً مكوّناً، ومؤلّفاً ملوّناً»[٢].

موارد تجلية الله بمعنى الإزالة:

١ ـ تجلية الله عظائم الأُمور: «اللّهم ... يا مجلّي عظائم الأُمور»[٣].

٢ ـ تجلية الله سحائب المكروه: «اللّهم وكم من سحائب مكروه جلّيتها»[٤]، «إلهي ... كم من سحائب مكروه جلّيتها عنّي»[٥].

٣ ـ تجلية الله الهمم: اللّهم «يا مجلّي الهِمَم»[٦].

٤ ـ تجلية الله همّة الهموم: «اللّهم ... جلّ عنّي همّة الهموم»[٧].

٥ ـ تجلية الله عظائم الهموم: «اللّهم يا مجلّي عظائم الهموم»[٨].

---

(١) بهر العقول: قهرها فردّها عن المعرفة والإدراك.

(٢) نهج البلاغة: ٣١٧، الخطبة ١٦٥.

(٣) مصباح المتهجّد: ٣٤٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مهج الدعوات: ١٦٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الصحيفة السجّادية: ٣٩٦، الدعاء ٤٩.

(٦) مهج الدعوات: ٢٩٥. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٣٩٧، ب ٩، الفصل ٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٣٩٧، ب ٩، الفصل ٦. (أهل البيت عليهم السلام)

٦ ـ تجلية الله الحزن: «اللّهم ... يا مَن ... لا يُجلّي الحزن سواه»[١].

٧ ـ تجلية الله أحزاننا بحقّ أحد أسمائه: «اللّهم ... أسألك باسمك الذي لا يُوصف إلّا بالمعنى بكتمانك عن غيوبك ذي النور، وأن تُجلّي بحقّه أحزاني»[٢].

مورد تجلية الله بمعنى الإزالة المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

تجلية الله الظلم بالقرآن عن وجوه الإمام علي عليه السلام وجعفر بن أبي طالب وحمزة بن عبد المطلب: قال الإمام علي عليه السلام: «إلهي ... دعاك نبيّنا صلوات الله عليه لنصرته، فنصرته بي وبجعفر وحمزة ... جعلتنا ثلاثة ... وأنزلت فينا قرآناً جلّيت به عن وجوهنا الظلم»[٣].

إجلاس الله

موارد إجلاس الله:

١ ـ إجلاس الله الزاهدين في مقعد صدق: قال الله عزّ وجلّ للنبي محمّد صلى الله عليه وآله ليلة المعراج حول الزاهدين ومكانتهم في الآخرة: «لأُجلسنّهم في مقعد صدق، وأُذكّرهم ما صنعوا وتعبوا في دار الدنيا»[٤].

---

(١) مهج الدعوات: ١٢١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) إقبال الأعمال: ٦٤ ـ ٦٥، ب ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إثبات الوصية: ١٣٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) إرشاد القلوب ١: ٣٧٧، ب ٥٥. (الإمام علي عليه السلام)

٢ ـ إجلاس الله إيّانا على أسرّة الدار الآخرة: «اللّهم ... الدار الآخرة ... أجلسني على أسرّتها»[١].

موارد إجلاس الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ إجلاس الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله على العرش معه: «... في قول الله تبارك وتعالى: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩]، قال: يُجلسه على العرش معه»[٢].

٢ ـ إجلاس الله الإمام علياً عليه السلام يوم القيامة على الصراط: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «علي ... يُجلسه الله يوم القيامة على الصراط، فيُدخل أولياءه الجنّة وأعداءه النار»[٣].

إجلال الله

موارد إجلال الله:

١ ـ إجلال الله بعض عباده أن تطّلع الحفظة على ما بينه وبينهم: قال الإمام الصادق عليه السلام: «يا مفضّل، إنّ لله تعالى عباداً عاملوه بخالص من سرّهم، فقابلهم بخالص من برّه، فهم الذين تمرّ صحفهم يوم القيامة فرغاً،

---

(١) مصباح المتهجّد: ٩٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الاختصاص: ١٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) التحصين، لابن طاووس: ٥٤١، القسم ١، ب ٥. (الإمام علي عليه السلام)

فإذا وقفوا بين يديه ملأها لهم من سرّ ما أسرّوا إليه، فقلت: وكيف ذلك يا مولاي؟ فقال: أجلّهم أن تطّلع الحفظة على ما بينه وبينهم»[١].

٢ ـ إجلال الله ليلة القدر في شهر رمضان: «اللّهم ... شهر رمضان الذي ... آثرته على كلّ أوقات السنة ما ... أجللت فيه من ليلة القدر»[٢].

٣ ـ إجلال الله ليلة المبعث بكرامته: ورد في دعاء ليلة المبعث: «اللّهم بارك لنا في ليلتنا هذه التي ... بكرامتك أجللتها»[٣].

٤ ـ إجلال الله يوم المبعث بكرامته: ورد في دعاء يوم المبعث: «اللّهم وبارك لنا في يومنا هذا الذي ... بكرامتك أجللته»[٤].

إِجْمَادُ اللهِ[٥]

موارد إجماد الله:

١ ـ إجماد الله الأرض بعد رطوبة أكنافها: «الأرض ... سبحان مَن ... أجمدها بعد رطوبة أكنافها[٦]»[٧].

٢ ـ إجماد الله الطينة التي جمع تربتها من الأرض وسنّها بالماء: «جمع سبحانه

---

(١) إرشاد القلوب ١: ١٨٤، ب ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الصحيفة السجّادية: ٣١٣، الدعاء ٤٥.

(٣) زيادات اختيار المصباح: ٣٢٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ١٨٥، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) يتضمّن: تجميد الله.

(٦) أكنافها: جوانبها ونواحيها.

(٧) نهج البلاغة: ٤٤٥ ـ ٤٤٦، الخطبة ٢١١.

من حزن[١] الأرض وسهلها، وعذبها وسبخها[٢]، تربة سنّها[٣] بالماء حتّى خلصت، ولاطها[٤] بالبلّة حتّى لزبت[٥]، فجبل منها صورة ذات أحناء[٦] ووصول وأعضاء وفصول، أجمدها حتّى استمسكت، وأصلدها[٧] حتّى صلصلت[٨]، لوقت معدود، وأمد معلوم»[٩].

تَجْمِيدُ اللهِ

مورد تجميد الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

تجميد الله البحار فيما لو سأل الإمام علي عليه السلام ذلك من الله: ورد حول المنافقين بعد واقعة الغدير بعد عزمهم على نكث بيعة الإمام علي عليه السلام، فتكلّمت الأشجار والصخور مع الإمام علي عليه السلام، وقالت له: «يا علي ... ما لو سألت الله ... أن يُجمّد البحار، ويجعل سائر الأرض هي البحار لفعل»[١٠].

---

(١) حَزَن: وعر.

(٢) سبخها: ما ملح منها.

(٣) سنّها: صبّها .

(٤) لاطها: خلطها وعجنها.

(٥) لزبت: التصقت وثبتت واشتدّت.

(٦) أحناء: جوانب .

(٧) أصلدها: جعلها صلبة ملساء متينة.

(٨) صلصلت: يبست حتّى كانت تسمع لها صلصلة إذا هبّت عليها الرياح.

(٩) نهج البلاغة: ١٧ ـ ١٨، الخطبة ١.

(١٠) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٩٥، ح ٦٠. (الإمام الكاظم عليه السلام)

إجمال الله

اتّصاف الله بالإجمال:

١ ـ «اللّهم ... إنّك ... المجمل[١]»[٢].

٢ ـ «الحمد لله ... المجمل»[٣].

٣ ـ اللّهم «يا مجمل»[٤].

٤ ـ «يا الله ... أنت الذي أجملت»[٥].

٥ ـ «سبحانه من مجمل ما أقبله»[٦].

موارد إجمال الله:

١ ـ إجمال الله أهل السماوات والأرض: «يا الله، يا مجمل أهل السماوات والأرض»[٧].

---

(١) المجمل: المفيض بإحسانه، والإجمال بشكل عامّ يعني الإكمال والإكثار والتحسين في العطاء.

(٢) الصحيفة السجّادية: ٢٥٦، الدعاء ٣٦.

(٣) قرب الإسناد: ٧، ح ٢٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الخصال ٢: ٥١٠، أبواب التسعة عشر، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)
مهج الدعوات: ١٩٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٦٥٦، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٦) البلد الأمين: ٤٩٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) البلد الأمين: ٥٦٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٢ ـ إجمال الله صورة النبي آدم عليه السلام: قال النبي آدم عليه السلام: «الله ... أجمل صورتي»[١].

٣ ـ إجمال الله إلينا: «اللّهم ... إنّك أحسنت إليّ وأجملت»[٢].

٤ ـ إجمال الله إلينا على الرغم من تمادينا في معاصيه: «اللّهم ... لم يمنعك تماديّ في معاصيك عن ... إجمالك ... مرّة من بعد مرّة، ومراراً لا تُحصى كثيرة»[٣].

٥ ـ إجمال الله صِلاتنا من فيض مواهبه: «إلهي ... أجمل صِلاتنا[٤] من فيض مواهبك»[٥].

مورد إجمال الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

إجمال الله إحسانه إلى النبي محمّد صلى الله عليه وآله: ورد حول إجمال الله: «أشهد أنّ محمّداً ... قد ... أجمل إحسانه إليه»[٦].

---

(١) تفسير العيّاشي ١: ٣٣٧، ح ٧٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) بحار الأنوار ٩٢: ٤٣٣، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) بحار الأنوار ٩٢: ٤٣٤، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) صِلاتنا: عطايانا.

(٥) بحار الأنوار ٩١: ١٥٣، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٢٧٥. (الإمام علي عليه السلام)

إِجْنَانُ اللهِ

مورد إجنان الله:

إجنان الله إيّانا في ستره الواقي: «اللّهم ... أجِنّنا[١] في سترك الواقي»[٢]، «اللّهم ... أجنّني في سترك الواقي»[٣].

إِجْهَادُ اللهِ

موارد النفي في إجهاد الله:

١ ـ أن لا يُجهد الله بلاءنا: «اللّهم لا تُجهد بلاءنا»[٤]، «ربّ لا تُجهد بلائي»[٥].

٢ ـ أن لا يُجهد الله بلاءنا في شهر رمضان بعد صومنا له: ورد حول شهر رمضان: «اللّهم ... لا تُجهد فيه بلائي بعد صومي له»[٦].

---

(١) أجِنّنا: سترنا.

(٢) البلد الأمين: ٥٠٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) إقبال الأعمال: ٣٢٠، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ٤: ٥٢٩، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ٣: ٣٢٧، ح ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) زيادات اختيار المصباح: ٢٩٢. (أهل البيت عليهم السلام)

إجهار الله

مورد إجهار الله:

إجهار الله قبيح آصار ظالمينا: «اللّهم ... ظالمي ... اجعل عقباه النار بعد ... إجهار قبيح آصاره[١]»[٢].

إحاطة الله[٣]

اتّصاف الله بالإحاطة:

١ ـ «يا الله، يا محيط»[٤].

٢ ـ «اللّهم ... أنت ... المحيط»[٥].

٣ ـ «ربّنا ... أنت محيط العلم»[٦].

تسمية الله بالمحيط:

«إنّ لله عزّ وجلّ تسعة وتسعين اسماً: ... المحيط»[٧].

---

(١) آصار: جمع إصْر، وهو الذنب.

(٢) مهج الدعوات: ٧٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) يتضمّن: حياطة الله.

(٤) مصباح المتهجّد: ٤٥٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٧١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٣٣٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) الخصال ٢: ٥٩٤، أبواب الثمانين، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

المقصود من إحاطة الله:

١ ـ الإحاطة بالعلم لا بالذات: «هو بكلّ شيء محيط ... بالإحاطة والعلم، لا بالذات؛ لأنّ الأماكن محدودة تحويها حدود أربعة، فإذا كان بالذات لزمها الحواية»[١].

٢ ـ الإحاطة بالإشراف والإحاطة: «هو بكلّ شيء محيط بالإشراف والإحاطة»[٢].

٣ ـ الإحاطة بالقدرة: «هو بكلّ شيء محيط بـ... القدرة»[٣].

٤ ـ الإحاطة بعينه: «أحاطك الله بعينه»[٤].

صفات الله في إحاطته:

١ ـ لم يزل الله محيطاً بكلّ الأشياء: «لم يزل ربّنا ... محيطاً بكلّ الأشياء»[٥]، «لم يزل ربّنا مقتدراً على ما يشاء، محيطاً بكلّ الأشياء، ثمّ كوّن ما أراد»[٦].

٢ ـ أحاط الله بكلّ شيء وهو في مكانه: «الحمد لله الذي ... أحاط بكلّ

---

(١) الكافي ١: ١٢٧، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ١: ١٢٧، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الكافي ١: ١٢٧، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الأربعون حديثاً، للحلبي: ٤٧، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ٢: ٩٦، ح ٧٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ٢: ٩٦، ح ٧٥. (الإمام علي عليه السلام)

شيء وهو في مكانه»[١].

٣ ـ إنّ الأشياء كلّها لله سواء إحاطة: ورد حول الله عزّ وجلّ: «الأشياء كلّها له سواء ... إحاطة»[٢]، إنّ الله تعالى «الأشياء له سواء ... إحاطة»[٣].

ما يُحيط الله به:

١ ـ كلّ شيء: «يا مَن هو ... محيط بكلّ شيء»[٤]، «هو بكلّ شيء محيط»[٥]، «يا الله ... أنت ... المحيط بكلّ شيء»[٦]، «له الإحاطة بكلّ شيء»[٧].

٢ ـ حدود الأشياء وانتهاؤها: «الله سبحانه ... أحال الأشياء لأوقاتها ... محيطاً بحدودها وانتهائها»[٨].

٣ ـ كلّ شيء معنا: «الله ... محيط ... بـ ... كلّ شيء معي»[٩].

٤ ـ كلّ شيء هو لنا: «الله ... محيط ... بـ ... كلّ شيء هو لي»[١٠].

---

(١) روضة الواعظين ١: ٢١٨، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الكافي ١: ١٢٦، ح ٤. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٣) التوحيد: ١٤٣، ب ٩، ح ١٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ٤: ٥٥٩، ح ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) الصحيفة السجّادية: ٣٣٥، الدعاء ٤٧.

(٦) الأمان: ٦٤، ب ٤، الفصل ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) نهج البلاغة: ١٣٦، الخطبة ٨٦.

(٨) نهج البلاغة: ١٥، الخطبة ١.

(٩) إقبال الأعمال: ٢٢، ب ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(١٠) إقبال الأعمال: ٢٢، ب ١. (أهل البيت عليهم السلام)

٥ ـ كلّية الأجناس: إنّ الله تعالى «مستشهد بكلّية الأجناس[١] على ربوبيّته ... فـ... لا خروج من إحاطته بها»[٢].

٦ ـ جميع الأُمور: «ربّ ... أحطت بجميع الأُمور»[٣].

٧ ـ ما لدى الله: «اللّهم ... يا مَن أحاط بما لديه»[٤].

٨ ـ ما خلق الله: إنّ الله تعالى «محيط بما خلق»[٥]، «سبحان مَن هو محيط بخلقه»[٦].

٩ ـ السماوات والأرض: ورد حول السماوات والأرض: «الله تبارك وتعالى ... المحيط بهما»[٧].

١٠ ـ كلّ شيء في السماوات والأرض: «يا الله، يا مَن هو بكلّ شيء محيط في السماوات والأرض»[٨].

١١ ـ ملكوت السماوات والأرض: «يا الله، يا محيطاً بملكوت السماوات والأرض»[٩].

---

(١) كلّية الأجناس: كلّ ضرب من ضروب الأشياء، وكلّ قسم من أقسام الموجودات.

(٢) التوحيد: ٧٦، ب ٢، ح ٢٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٥٠٤، ب ٩، الفصل ٢٧. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٥٣٢، ب ٩، الفصل ٣٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) التوحيد: ١٤٣، ب ٩، ح ١٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الدعوات، للراوندي: ٩٩، ب ٢، ح ٥٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) الكافي ١: ١٣٠، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) البلد الأمين: ٥٦٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٩) مصباح المتهجّد: ١٣٥. (أهل البيت عليهم السلام)

مهج الدعوات: ٢٦٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

١٢ ـ ما يقع بصرنا على شيء من دار الغرور: «إيّاك والرغبة في دار الغرور ... والله لا يقع بصرك على شيء منها إلّا رأيت فيها العبر ممّا قد أحاط الله بها»[١].

١٣ ـ إيّانا: «هو ... محيط بنا»[٢]، «الله محيط بي»[٣].

١٤ ـ جميع مَن يعنينا أمره: «الله ... محيط بي وبـ ... جميع مَن يعنيني أمره»[٤].

١٥ ـ والدينا: «الله ... محيط بي وبـ ... والدي»[٥].

١٦ ـ أهلنا: «الله ... محيط بي وبـ ... أهلي»[٦].

١٧ ـ أولادنا: «الله ... محيط بي وبـ ... أولادي»[٧].

١٨ ـ مالنا: «الله ... محيط ... بمالي»[٨].

١٩ ـ ما عندنا: «ربّ ... قد ... تعلم حاجتي وتُحيط بما عندي»[٩].

---

(١) مكارم أخلاق النبي والأئمّة عليهم السلام: ٢٩١، ب ٧، ح ١٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) الكافي ١: ١٣٠، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مكارم الأخلاق: ٤٠٤، ب ١١، الفصل ٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٢٢، ب ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٢٢، ب ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٢٢، ب ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٢٢، ب ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٢٢، ب ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) طب الأئمّة عليهم السلام: ١٠٢. (الإمام علي عليه السلام)

٢٠ ـ ضمائرنا: «اللّهم ... تُحيط بضمائرنا»[١].

٢١ ـ الأبصار: «﴿وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ﴾ [الأنعام: ١٠٣]، يعني يُحيط بها»[٢].

٢٢ ـ كلّ سريرة: «الله المحيط بكلّ سريرة»[٣].

٢٣ ـ غموض عقائد السريرات: «الله ... أحاط بغموض عقائد السريرات»[٤].

٢٤ ـ الغيوب: «الحمد لله ... المحيط بالغيوب»[٥].

٢٥ ـ ما يخطر على القلوب: «الحمد لله ... المحيط بـ ... ما يخطر على القلوب»[٦].

٢٦ ـ الأعداء: «... الأعداء ... الله من ورائهم محيط»[٧].

٢٧ ـ كلّ طاغٍ وباغٍ وعدوّ وحاسد من الجنّ والإنس: «كلّ طاغٍ وباغٍ وعدوّ وحاسد من الجنّ والإنس ... الله جلّ وعزّ عالٍ عليكم ومحيط بكم»[٨].

---

(١) مهج الدعوات: ٧٥. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) التوحيد: ٢٨٨، ب ٣٦، ح ٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) بحار الأنوار ٩٢: ٤١٩، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) نهج البلاغة: ٢٠٠، الخطبة ١٠٨.

(٥) الكافي ٨: ١٧٠، ح ١٩٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) الكافي ٨: ١٧٠، ح ١٩٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) الأمان: ٦٤، ب ٤، الفصل ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٨) إقبال الأعمال: ٢٠، ب ١. (أهل البيت عليهم السلام)

٢٨ ـ مبالغ بصائر المتوكّلين على الله: «اللّهم ... المتوكّلين عليك ... تُحيط بمبالغ بصائرهم»[١].

٢٩ ـ صلاة الله على النبي محمّد صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام: «اللّهم صلّ على محمّد وأهل بيته ... صلاة كثيرة دائمة طيّبة، لا يُحيط بها إلّا أنت»[٢].

٣٠ ـ ما يعد الله لبعض عباده في الجنّة: ورد حول بعض ما يعدّ الله تعالى لبعض عباده في الجنّة: «لا يُحيط بها إلّا الله تعالى»[٣].

أنواع إحاطة الله:

١ ـ أحاط علماً: «إنّ الله قد أحاط بكلّ شيء علماً»[٤]، «الله ... أحاط بجميع الأشياء علماً»[٥]، «اللّهم ... أحطت بكلّ شيء علماً»[٦]، «اللّهم أنت ... المحيط بكلّ شيء علماً»[٧]، إنّ الله «أحاط بالأشياء علماً قبل كونها، فلم يزدد بكونها علماً»[٨]، «الله ... أحاط بالأشياء علماً، فلم يزدد بتجربته بها خُبراً»[٩].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٢٥٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) الغيبة، للطوسي: ٢٧٩، الفصل ٣، ح ٢٣٨. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٣) إقبال الأعمال: ١٤٧، ب ٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) طب الأئمّة عليهم السلام: ١٧٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الغارات ١: ١٧٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٣١٢. (أهل البيت عليهم السلام)

الدروع الواقية: ١٩١، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) الدروع الواقية: ١٦٥، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) الكافي ١: ١٣٥، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٩) الغارات ١: ١٧٤. (الإمام علي عليه السلام)

٢ ـ أحاط خُبراً: «اللّهم ... أحطتَ خُبراً بأهل سماواتك وأرضك»[١]، «أحطت يا إلهي خُبراً بأهل السماوات وأهل الأرض»[٢]، «الله ... أحاط بالبريّة خُبراً»[٣]، «إنّ الله ... أحصى وأحاط بما لديه خُبراً»[٤].

٣ ـ أحاط قدرةً: إنّ الله تعالى «محيط بما خلق ... قدرة»[٥]، إنّ الله تعالى «محيط بالأشياء قدرة»[٦].

٤ ـ أحاط اقتداراً: ورد حول المنافقين بعد عزمهم في واقعة الغدير على نكث بيعة الإمام علي عليه السلام: قال الله عزّ وجلّ للنبي محمّد صلى الله عليه وآله: «يا محمّد ... ﴿وَٱللَّهُ مُحِيطُۢ بِٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ [البقرة: ١٩]، مقتدر عليهم، لو شاء أظهر لك نفاق منافقيهم، وأبدى لك أسرارهم، وأمَرك بقتلهم»[٧].

٥ ـ أحاط مُلكاً: إنّ الله تعالى «محيط بما خلق ... مُلكاً»[٨].

٦ ـ أحاط سلطاناً: إنّ الله تعالى «محيط بما خلق ... سلطاناً»[٩].

---

(١) إقبال الأعمال: ٤٨٣، ب ٩، الفصل ٢٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٤٨١، ب ٩، الفصل ٢٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) بحار الأنوار ٩١: ٢٢٣، ح ١٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) العُدد القويّة: ٩٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) التوحيد: ١٤٣، ب ٩، ح ١٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) العُدد القويّة: ٩٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١١١، ح ٦٧. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٨) التوحيد: ١٤٣، ب ٩، ح ١٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٩) التوحيد: ١٤٣، ب ٩، ح ١٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

ما أحاط الله به علماً:

١ ـ كلّ شيء: «إنّ الله قد أحاط بكلّ شيء علماً»[١]، «الله ... أحاط بجميع الأشياء علماً»[٢]، «اللّهم أنت ... المحيط بكلّ شيء علماً»[٣].

٢ ـ كلّ الكلّ: «سبحان مَن ... أحاط بكلّ الكلّ علماً»[٤].

٣ ـ كلّ مكان: «إنّ الله عزّ وجلّ ... هو في كلّ مكان ... يُحيط علماً بها»[٥].

٤ ـ ما خلق: إنّ الله تعالى«محيط بما خلق علماً»[٦].

٥ ـ ما في كلّ مكان: «إنّ الله ... في كلّ مكان بغير مماسّة ولا مجاورة، يُحيط علماً بما فيها»[٧].

٦ ـ الليل والنهار: «ربّنا ... اختلف الليل والنهار كما أمرتهما ... وأحطت بهما علماً»[٨].

٧ ـ مَن أطاع الله وعصاه: «الله ... أحاط علماً بمَن أطاعه وعصاه»[٩].

---

(١) الكافي ٢: ٥٦٢، ح ١٩. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) الغارات ١: ١٧٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الدروع الواقية: ١٦٥، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الدروع الواقية: ١١٤، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الاحتجاج ١: ٤٩٤، ح ١٢٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) التوحيد: ١٤٣، ب ٩، ح ١٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) متشابه القرآن ١: ٧٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) مصباح المتهجّد: ٣١٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) بحار الأنوار ٩١: ١٥٩، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

إحاطة ما يرتبط بالله:

١ ـ علم الله:

أوّلاً: إحاطة علم الله بالأشياء: «الأشياء ... سبحانه أحاط بها علمه»[١].

ثانياً: إحاطة علم الله بكلّ شيء: «اللّهم إنّي أسألك ... بعلمك الذي أحاط بكلّ شيء»[٢]، «الحمد لله ... الذي ... أحاط بكلّ شيء علمه»[٣]، «يا الله ... أسألك بـ ... جميع ما أحاط به علمك»[٤]، «اللّهم ... يا مَن أحاط بكلّ شيء علمه»[٥].

ثالثاً: إحاطة علم الله بخلقه: «اللّهم ... خلقك ... أحاط بهم علمك»[٦].

رابعاً: إحاطة علم الله بكلّ خير: «اللّهم إنّي أسألك من كلّ خير أحاط به علمك»[٧].

خامساً: إحاطة علم الله بالسرائر: «اللّهم ... أحاط بالسرائر علمك»[٨].

---

(١) الكافي ١: ١٣٥، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٥٨٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٦٥، ب ٤٠، ح ٢٣. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٧٢٢، ب ١٢، الفصل ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) المصباح، للكفعمي: ٣٣٧، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) مصباح المتهجّد: ٣٠٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٥٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) مصباح المتهجّد: ٣٠٧. (أهل البيت عليهم السلام)

سادساً: إحاطة علم الله بذنوبنا: «اللّهم إنّ لي ذنوباً قد ... أحاط بها علمك»[١].

٢ ـ قدرة الله:

أوّلاً: إحاطة قدرة الله بكلّ شيء: «اللّهم ... أحاطت قدرتك بكلّ شيء»[٢]، «اللّهم ... كلّ شيء ... محيط به قدرتك»[٣].

ثانياً: إحاطة قدرة الله بملكوت السلطان: «اللّهم إنّي أسألك ... بما تُحيط به قدرتك من ملكوت السلطان»[٤].

ثالثاً: «ربّنا ... سبحانك عدد ما ... أحاطت به قدرتك»[٥]، «اللّهم ... لك الحمد ... حمداً عدد ما ... أحاطت به قدرتك»[٦].

٣ ـ بصر الله: إحاطة بصر الله بجميع الخلق: «أنت الله ... أحاط بصرك بجميع الخلق»[٧].

٤ ـ اسم الله الأعظم الأعظم الأعظم: إحاطة اسم الله الأعظم الأعظم الأعظم بملكوت السماوات والأرض: «اللّهم ... أسألك ... بالاسم الأعظم

---

(١) الدروع الواقية: ٢٤٧، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٣٣٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٨٥٢، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٥٧٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٧١١، ب ١٢، الفصل ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٣٢١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٣١٨. (أهل البيت عليهم السلام)

الأعظم الأعظم الذي هو محيط بملكوت السماوات والأرض»[١].

٥ ـ ملك الله: إحاطة ملك الله بكلّ شيء: «اللّهم ... أحاط بكلّ شيء ملكك»[٢].

٦ ـ حفظ الله: إحاطة حفظ الله بكلّ شيء: «اللّهم ... أحاط بكلّ شيء حفظك»[٣].

٧ ـ مكر الله: إحاطة مكر الله ببعض العباد: «اللّهم ... لا يُحيطنّ بي مكرك»[٤].

٨ ـ كتاب الله: إحاطة كتاب الله ببعض الأشياء: «اللّهم ... لك الحمد على ما أحاط به كتابك»[٥].

السؤال من الله بإحاطته:

«اللّهم ... أسألك بـ ... إحاطتك»[٦].

موارد إحاطة الله (الإحاطة التي تكون فعلاً لله تعالى):

١ ـ إحاطة الله أحدَ الأسماء بحجاب النور: «اللّهم ... أسألك بالاسم الذي أحطته بحجاب النور، نور السماوات والأرض»[٧].

---

(١) الأمان: ٧٨، ب ٥، الفصل ١. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٣٢٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٣٢٥، ب ٧٩، ح ٢٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مكارم الأخلاق: ٣٨١، ب ١١، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الدروع الواقية: ١٨٩، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ١٣٦، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) جمال الأسبوع: ١٩٠، الفصل ٣٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٢ ـ إحاطة الله الأرض بالبحور: «اللّهم ... سبحانك مَن ذا الذي أعانك حين فجّرت البحور، وأحطت بها الأرض»[١].

٣ ـ إحاطة الله الأرض بأحد أسمائه: «اللّهم ... أسألك باسمك الذي به أحطت الأرض، فإنّه اسمك يا الله، يا ربّ، يا ربّ، يا ربّ»[٢].

٤ ـ إحاطة الله الإحصاء بالعباد: «الله ... أحاط بكم الإحصاء[٣]»[٤].

٥ ـ إحاطة الله ببعض الأشياء على خلقه: «يا الله ... أسألك بـ ... جميع ما أحطت به على خلقك»[٥].

٦ ـ إحاطة الله أشدّ عذابه بمَن يريد سوءاً بالإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: ورد حول مَن يريد بالإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف سوءاً: «اللّهم ... أحط بهم أشدّ عذابك»[٦].

الاستعاذة بالله من بعض إحاطته:

«أعوذ بك يا إلهي أن تُحيط شيئاً من خطيئتي بظلمي وإسرافي على نفسي، واتّباع أهوائي، واشتغالي بشهواتي، فيحول ذلك بيني وبين رحمتك ورضوانك»[٧].

---

(١) الدروع الواقية: ١٠٨، فصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٧٤٥، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) أحاط بكم الإحصاء: جعل إحصاء أعمالكم يحوطكم.

(٤) نهج البلاغة: ١١٧، الخطبة ٨٣.

(٥) إقبال الأعمال: ٧٢٢، ب ١٢، الفصل ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) كمال الدين ٢: ٤٦٦، ب ٤٥، ح ٤٣. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٧) إقبال الأعمال: ٤٤٦، ب ٩، الفصل ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

خِيَاطَةُ اللهِ

موارد حياطة الله:

١ ـ حياطة الله بعض خلقه: «اللّهم إنّه لم يُمْسِ أحد من خلقك أنت ... عليه أشدّ حياطة ... منك عليّ»[١].

٢ ـ إيجاب الله حياطته لأوليائه: «إلهي أنت أكرمت أولياءك بكرامتك، فأوجبت لهم حياطتك»[٢].

٣ ـ جعل الله إيّانا في حياطته: «اللّهم ... اجعلني في ... حياطتك»[٣].

٤ ـ حياطة الله إيّانا من حيث لا نعلم حياطة يقينا بها: «اللّهم ... حُطني[٤] من حيث لا أعلم حياطةً تقيني بها»[٥].

٥ ـ حياطة الله إيّانا من حيث نعلم ومن حيث لا نعلم حياطة يقينا بها: «اللّهم ... حُطْني من حيث أعلم ومن حيث لا أعلم حياطة تقيني بها»[٦].

٦ ـ جعل الله حياطته من ورائنا وأمامنا وعن يميننا وعن شمالنا ومن

---

(١) مصباح المتهجّد: ٨٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) البلد الأمين: ١٦١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٩٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) حطّني: احفظني.

(٥) الصحيفة السجادية: ٣٧٧، الدعاء ٤٧.

(٦) إقبال الأعمال: ٦٦٩، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

فوقنا ومن تحتنا وحوالينا: «اللّهم ... اجعل ... حياطتك ... من ورائي وأمامي، وعن يميني وعن شمالي، ومن فوقي ومن تحتي وحوالي حتّى لا يصل أحد من المخلوقين إلى مكروهي وأذاي»[١].

٧ ـ جعل الله إيّانا في حياطته حيث كنّا وأين حللنا في برّ أو بحر أو سهل أو جبل: «اللّهم ... اجعلني ... في حياطتك ... حيث كنت وأين حللت، في برّ أو بحر أو سهل أو جبل»[٢].

٨ ـ إيلاء الله إيّانا في اليوم الرابع والعشرين من الشهر بحياطته: ورد في دعاء اليوم الرابع والعشرين من الشهر: «اللّهم هذا يوم جديد ... تولني فيه بـ ... حياطتك»[٣].

٩ ـ حياطة الله إيّانا بنعمه: «اللّهم ... لم يزل ولا يزال ملك كريم يأتيك عنّا بعمل قبيح، فلا يمنعك ذلك أن تحوطنا بنعمك»[٤].

١٠ ـ حياطة الله إيّانا بحفظه: «اللّهم إنّي أسألك... أن تحوطني ... بحفظك»[٥].

---

(١) فلاح السائل: ٤٤١، الفصل ٢٦، ح ٢. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٢) جمال الأسبوع: ١٦٤، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) العُدد القوية: ٣٠٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٤٠٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٧٥. (أهل البيت عليهم السلام)

وانظر: فلاح السائل: ٣٣٠، الفصل ١٩، ح ٤٩. (الإمام علي عليه السلام)

١١ ـ حياطة الله إيّانا بحفظه من مخاوفنا: «يا الله، حطني بحفظك من مخاوفي»[١].

١٢ ـ جعل الله إيّانا ممن يريدنا بسوء على حذر بحياطته: «اللّهم من أرادني بسوء فـ... اجعلني منه على حذر بـ... حياطتك»[٢].

١٣ ـ عصمة الله إيّانا بحياطته: «اللّهم ... اعصمني بحياطتك»[٣].

١٤ ـ جعل الله أهلنا في حياطته: «اللّهم ... اجعلني وأهلي ... في ... حياطتك»[٤].

١٥ ـ جعل الله ولدنا في حياطته: «اللّهم... اجعل ... ولدي ... في ... حياطتك»[٥].

١٦ ـ حياطة الله ولدنا بحفظه: «اللّهم إنّي أسألك... أن تحوطني ... وولدي ... بحفظك»[٦].

١٧ ـ حياطة الله ذرّيتنا بحياطته من كلّ ما حاط منه ذرّية أوليائه وأهل

---

(١) البلد الأمين: ٥٨٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) فقه الرضا عليه السلام: ٤٠٤، ب ١١٦. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ١٠٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) مصباح المتهجّد: ٨٧. (أهل البيت عليهم السلام)

جمال الأسبوع: ١٦٤، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٨٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٧٥. (أهل البيت عليهم السلام)

وانظر: فلاح السائل: ٣٣٠، الفصل ١٩، ح ٤٩. (الإمام علي عليه السلام)

طاعته برحمته: «ربّ ... اجعل ذرّيتي ذرّية طيّبة تحوطها بحياطتك من كلّ ما حُطت منه ذرّية أوليائك وأهل طاعتك برحمتك»[١].

١٨ ـ جعل الله إخواننا في حياطته: «اللّهم ... اجعل ... إخواني في ... حياطتك»[٢].

١٩ ـ حياطة الله إخواننا بحفظه: «اللّهم إنّي أسألك ... أن تحوطني وإخواني ... بحفظك»[٣].

٢٠ ـ جعل الله من نعني به في حياطته: «اللّهم ... اجعلني ... مَن أعني به ... في ... حياطتك»[٤].

٢١ ـ جعل الله من نحزن له في حياطته: «اللّهم ... اجعلني ... ومَن ... أحزن له في ... حياطتك»[٥].

٢٢ ـ حياطة الله الحيوانات بكنفه: ورد حول حياطة الله الحيوانات: «الحيوانات ... يحوطها بكنفه[٦]»[٧].

---

(١) إقبال الأعمال: ٢٣٢، ب ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٨٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٧٥. (أهل البيت عليهم السلام)

وانظر: فلاح السائل: ٣٣٠، الفصل ١٩، ح ٤٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) جمال الأسبوع: ١٦٤، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) جمال الأسبوع: ١٦٤، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) كنفه: حفظه.

(٧) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٠، ح ١١. (الإمام علي عليه السلام)

علل الشرائع ٢: ٣٩٨، ب ١٥٧، ح ٣. (الإمام علي عليه السلام)

حياطة ما يرتبط بالله:

١ - عزّ الله: «اجعلني اللّهم في حياطة عزّك»[١].

٢ - ملك الله: «اللّهم ... ما ... أحوط ملكك»[٢].

٣ - قرب الله: «سبحانك ما ... أحوط قربك»[٣].

التوسّل إلى الله بحياطته:

«اللّهم إنّي أسألك وأتوسّل إليك بـ ... حياطتك»[٤].

إِحَالَةُ اللهِ

معاني إحالة الله في حديث أهل البيت عليهم السلام:

١ ـ النقل.

٢ ـ الصرف.

مورد إحالة الله بمعنى النقل:

إحالة الله الأشياء لأوقاتها: إنّ الله «أحال الأشياء لأوقاتها»[٥].

---

(١) مهج الدعوات: ٣١٣. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٧١٨، ب ١٢، الفصل٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٧٤ ـ ٧٥، ب ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) البلد الأمين: ٤٧٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) نهج البلاغة: ١٤، الخطبة ١.

مورد إحالة الله بمعنى الصرف:

إحالة الله بين الأول والثاني وبين ما يريدون: ورد حول الإمام علي عليه السلام بعد أن أوصلت أسماء بنت عميس له خبر اتّفاق الأوّل والثاني على اغتياله بيد خالد بن الوليد: «قال علي عليه السلام: قولي لها: إنّ الله يحيل بينهم وبين ما يريدون»[١].

إِحْبَاطُ اللهِ

موارد إحباط الله:

١ ـ إحباط الله عمل إبليس الطويل وجهده الجهيد عن كبر ساعة واحدة: «اعتبروا بما كان من فعل الله بإبليس إذ أحبط عمله[٢] الطويل وجهده الجهيد ... عن كبر ساعة واحدة»[٣].

٢ ـ إحباط الله عمل مَن ظلم أجيراً أجره: «مَن ظلم أجيراً أجره أحبط الله عمله»[٤].

٣ ـ إحباط الله عمل مَن رمى محصناً أو محصنة: «مَن رمى محصناً أو محصنة أحبط الله عمله»[٥].

---

(١) تفسير القمّي: ٤٧٢ ـ ٤٧٣، ح ٥٧٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) أحبَطَ عمله: أضاع عمله وأبطله وأوجب فيه خسران الأجر.

(٣) نهج البلاغة: ٣٨٦، الخطبة ١٩٢.

(٤) كتاب من لا يحضره الفقيه ٤: ٦، ب ١، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٣٢٩، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٤ ـ إحباط الله كلّ عمل عمله مَن سعى بأخيه إلى سلطان لم يبد له منه سوء ولا مكروه: «مَن سعى بأخيه إلى سلطان لم يبد له منه سوء ولا مكروه أحبط الله عزّ وجلّ كلّ عمل عمله»[١].

٥ ـ إحباط الله كلّ عمل عملته امرأة ذات بعل ملأت عينها من غير زوجها أو غير ذي محرم منها: «اشتدّ غضب الله على امرأة ذات بعل ملأت عينها من غير زوجها أو غير ذي محرم منها، فإنّها إن فعلت ذلك أحبط الله كلّ عمل عملته»[٢].

٦ ـ إحباط الله عمل كلّ امرأة دعاها زوجها إلى فراشه فأبت أن تأتيه: «أيّما امرأة دعاها زوجها إلى فراشه فأبت أن تأتيه أحبط الله عملها كلّه»[٣].

٧ ـ إحباط الله عمل مَن نكح امرأة حراماً في دبرها أو رجلاً أو غلاماً: «مَن نكح امرأة حراماً في دبرها أو رجلاً أو غلاماً ... أحبط الله عمله»[٤].

٨ ـ إحباط الله عمل ثمانين سنة بسبب ارتكاب صاحب العمل للزنا: «إنّ عابداً عبد الله في دير له ثمانين سنة، ثمّ أشرف فإذا هو بامرأة فوقعت في نفسه[٥]، فنزل إليها، فراودها عن نفسها[٦]، فأجابته فقضى حاجته منها، فلمّا

---

(١) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٣٣٤، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٣٣٥، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الشهاب في الحكم والآداب: ١٨٢، ح ١١١٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٣٣٠، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) وقعت في نفسه: أُعجب بها، أحبّها.

(٦) راودها عن نفسها: طلب منها أن تستسلم له ليفجر بها.

قضى حاجته طرقه الموت، واعتقل لسانه[١]، فمرّ به سائل فأشار إليه بإصبعه: أن خذ رغيفاً من كساه، فأخذه، فأحبط الله عمل ثمانين سنة بتلك الزنية، وغفر له بذاك الرغيف، فأدخله الجنّة»[٢].

٩ ـ إحباط الله عمل مَن سلّم على شارب الخمر أو عانقه أو صافحه أربعين سنة: «مَن سلّم على شارب الخمر أو عانقه أو صافحه أحبط الله عليه عمله أربعين سنة»[٣].

١٠ ـ إحباط الله عمل مَن اصطنع إلى أخيه معروفاً فامتنّ به: «مَن اصطنع إلى أخيه معروفاً فامتنّ به أحبط الله عمله»[٤].

١١ ـ إحباط الله عمل مَن شكّ أو ظنّ فأقام على أحدهما: «مَن شكّ أو ظنّ فأقام على أحدهما أحبط الله عمله»[٥].

١٢ ـ إحباط الله عمل المتألّي بقوله: لا يغفر الله لفلان: «إنّ رجلاً قال يوماً: والله لا يغفر الله لفلان، فقال الله عزّ وجلّ: مَن ذا الذي تألّى[٦] عليّ أن لا أغفر لفلان؟ فإنّي قد غفرت لفلان، وأحبطت عمل المتألّي بقوله: لا يغفر الله لفلان»[٧].

---

(١) اعتقل لسانه: حُبس عن الكلام.

(٢) الأُصول الستّة عشر: ٣٤٨، ح ٢٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) جامع الأخبار: ٤٢٧، الفصل ١١٣، ح ٣٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) كتاب من لا يحضره الفقيه ٤: ١٠، ب ١، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الكافي ٢: ٤٠٠، ح ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) تألّى: حلف.

(٧) الأمالي، للطوسي: ١٠٠، الجزء ٢، ح ٥٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

١٣ ـ إحباط الله أجر مَن سخط القضاء: «مَن سخط القضاء أتى عليه القضاء وأحبط الله أجره»[١].

١٤ ـ إحباط الله أجر المعطي المنّان: «إنّ الله ... يُحبط أجر المعطي المنّان»[٢].

١٥ ـ إحباط الله أجر عيادة مَن يعود مريضاً فيأكل عنده شيئاً: «نُهي أن يُؤكل عند المريض شيء إذا عاده العائد، فيُحبط الله بذلك أجر عيادته»[٣].

مورد إحباط الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

إحباط الله عمل مَن أبى الفرائض وهو ممّن صدّق الإمام عليّاً عليه السلام ووازره وأطاعه ونصره وقبله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «مَن صدّق عليّاً ووازره وأطاعه ونصره وقبله، وأدّى ما عليه من فرائض الله، فقد بلغ حقيقة الإيمان، ومَن أبى الفرائض فقد أحبط الله عمله حتّى يلقى الله ولا حجّة له عنده»[٤].

موارد النفي في إحباط الله:

١ ـ أن لا يحبط الله أعمالنا: «اللّهم ... أعذنا أن ... تُحبط أعمالنا»[٥].

---

(١) الخصال ١: ٢٣، باب الواحد، ح ٨٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تحف العقول: ٣٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الجعفريات ٢: ١٥٦، ح ١٣٦٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) طُرف من الأنباء والمناقب: ١٤٢، الطرفة ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الدروع الواقية: ٩٦، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢ ـ أن لا يحبط الله حسناتنا بما يشوبها من معصيته: «اللّهم ... لا تُحبط حسناتي بما يشوبها من معصيتك»[١].

٣ ـ أن لا يحبط الله خلواتنا بما يعرض لنا من نزعات فتنته: «اللّهم ... لا تُحبط ... خلواتي بما يَعرِض لي من نزعات[٢] فتنتك»[٣].

إِحْدَاثُ اللهِ[٤]

استفادة الله معنى المحدث:

«الله سبحانه ... ليس ... من حيث أحدث استفاد معنى المحدث»[٥].

ما يتنزّه عنه الله في إحداثه:

١ ـ لا يُحدث الله البريّة برويّة ولا ضمير: ورد حول البريّة: «الحمد لله ... الذي ... أحدثهم ... لا برويّة[٦] ولا ضمير»[٧].

٢ ـ لا يزداد الله علماً بإحداثه: «إنّ الله ... ما ازداد هو بإحداثه علماً»[٨].

---

(١) الصحيفة السجّادية: ٣٧٦، الدعاء ٤٧.

(٢) نزعات: إغراءات، وساوس تدفع إلى الشرّ والمعاصي.

(٣) الصحيفة السجّادية: ٣٧٦، الدعاء ٤٧.

(٤) يتضمّن: استحداث الله.

(٥) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ٣٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) رويّة: النظر والتفكير في الأُمور.

(٧) الأمالي، للطوسي: ٩٧٨، الجزء ٤١، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) بحار الأنوار ٥٤: ١٠٤، ح ٨٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

صفات إحداث الله:

١ ـ لا يحدث في الله ما هو أحدثه: «الله ... كيف ... يَحدث فيه ما هو أحدثه؟! إذاً لتفاوتت ذاته، ولتجزّأ كُنهه[١]، ولامتنع من الأزل معناه»[٢].

٢ ـ إنّ إحداث الله وإفناءه غيره سواء: «إنّ الله ... إحداثه وإفناؤه غيره سواء»[٣].

إحداث الله وإرادته تعالى:

إنّ الإرادة من الله هي إحداثه لا غير ذلك: «... قلت لأبي الحسن عليه السلام: أخبرني عن الإرادة من الله ومن الخلق، قال: فقال: الإرادة من الخلق الضمير وما يبدو لهم بعد ذلك من الفعل، وأمّا من الله تعالى فإرادته إحداثه لا غير ذلك؛ لأنّه لا يُروّي، ولا يهمّ، ولا يتفكّر، وهذه الصفات منفيّة عنه، وهي من صفات الخلق»[٤].

دلالة حدث كلّ حادث على الله عزّ وجلّ:

ورد حول الله عزّ وجلّ: «حدث كلّ حادث دليل عليه، ومشير بالربوبيّة إليه، فإقرار الحادث بالمحدث دليل على المحدث، وهو سبحانه بخلافهما»[٥].

---

(١) كُنهه: الكُنه هو جوهر الشيء وحقيقته.

(٢) تحف العقول: ٥٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) بحار الأنوار ٥٤: ١٠٤، ح ٨٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ١: ١٠٩، ح ٣. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ٣٢. (الإمام علي عليه السلام)

موارد إحداث الله:

١ ـ إحداث الله ما يشاء: ورد حول الله عزّ وجلّ: «مَن زعم أنّه قد فرغ من الأمر فقد كذب؛ لأنّ لله عزّ وجلّ المشيئة في خلقه، يُحدث ما يشاء ويفعل ما يُريد»(١).

٢ ـ إحداث الله ما يشاء في العلم الذي عنده: «العلم علمان: علم علّمه ملائكته ورسله وأنبياءه، وعلم عنده مخزون لم يطّلع عليه أحد، يُحدث فيه ما يشاء»(٢).

٣ ـ إحداث الله الأشياء: «الله عزّ وجلّ ... أحدث الأشياء»(٣)، «إنّ الله تعالى ... ربّ كلّ شيء ... ومحدثه»(٤).

٤ ـ إحداث الله الإبداع: سُئل الإمام الرضا عليه السلام: «يا سيّدي، ألا تُخبرني عن الإبداع، خلق هو أم غير خلق؟ قال الرضا عليه السلام: بل خلق ساكن لا يُدرَك بالسكون، وإنّما صار خلقاً؛ لأنّه شيء محدث، والله الذي أحدثه فصار خلقاً له»(٥).

٥ ـ إحداث الله في كلّ يوم بديعاً لم يكن: «الحمد لله الذي ... لا تنقضي عجائبه؛ لأنّه كلّ يوم في شأن من إحداث بديع لم يكن»(٦).

---

(١) قرب الإسناد: ٣٥٢، ح ١٢٦٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) تفسير العيّاشي ٢: ٢٣٢، ح ٦٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) الكافي ١: ١٠٧، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الأمالي، للصدوق: ٢٥٠، المجلس ٥٤، ح ٢٤. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٥) التوحيد: ٤٧٩، ب ٦٥، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٦) الكافي ١: ١٤١، ح ٧. (الإمام علي عليه السلام)

٦ ـ إحداث الله الحوادث بالليل والنهار: قال الإمام الصادق عليه السلام حول علم الأئمّة عليهم السلام: «ما يُحدث الله بالليل والنهار علمه عندنا أعظم»[١]، «ليلة القدر ... فيها ... يُحدث الله في الليل والنهار وما يشاء، ثمّ يُلقيه إلى صاحب الأرض ... قلت: ومَن صاحب الأرض؟ قال: صاحبكم»[٢].

٧ ـ إحداث الله الكلام: «كان الله عزّ وجلّ وليس بمتكلّم، ثمّ أحدث الكلام»[٣]، وورد حول مَن جاء مع النبي موسى عليه السلام من بني إسرائيل: «صعد موسى عليه السلام إلى الطور وسأل الله تبارك وتعالى أن يُكلّمه ويُسمعهم كلامه، فكلّمه الله تعالى ذكره، وسمعوا كلامه من فوق وأسفل ويمين وشمال ووراء وأمام؛ لأنّ الله عزّ وجلّ أحدثه في الشجرة، ثمّ جعله منبعثاً منها حتّى سمعوه من جميع الوجوه»[٤].

٨ ـ إحداث الله التوهّم: «اعلم أنّ التوهّم والمشيئة والإرادة معناها واحد، وأسماؤها ثلاثة ... قال له عمران: أخبرني عن التوهّم، خلق هو أم غير خلق؟ قال الرضا عليه السلام: بل خلق ساكن لا يُدرَك بالسكون، وإنّما صار خلقاً، لأنّه شيء محدث، الله الذي أحدثه»[٥].

٩ ـ إحداث الله البرايا: «الله ... ليس ... بإحداثه البرايا استفاد معنى

---

(١) بصائر الدرجات ١: ٢٨٦، الجزء ٣، ب ١١، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) بصائر الدرجات ١: ٤٣١، الجزء ٥، ب ٣، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الأمالي، للطوسي: ٢٦٢، الجزء ٦، ح ٣٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) التوحيد: ١٣١، ب ٨، ح ٢٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) تحف العقول: ٣١٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

البرائية»[١]، «الله ... ليس ... بإحداثه البرايا استحقّ اسم البارئ»[٢].

١٠ ـ إحداث الله البريّة على صنوف من التخليط والتصوير: ورد حول البريّة: «الحمد لله ... الذي ... أحدثهم على صنوف من التخليط والتصوير»[٣].

١١ ـ إحداث الله الجسم: «إنّ الجسم محدث، والله مُحدِثه ومجسّمه»[٤].

١٢ ـ إحداث الله بشراً حيّاً سوياً من التقاء ماء الرجل وماء المرأة الميّتين: قال موسى عليه السلام لبني إسرائيل حول كيفية إحياء الله الميّت بضرب البقرة المذبوحة به: «أوليس ماء الرجل نطفة ميّتة، وماء المرأة كذلك، ميّتان يلتقيان فيُحدث الله تعالى من التقاء الميّتين بشراً حيّاً سوياً»[٥].

١٣ ـ إحداث الله الحدود في خلقه: «أبى الله عزّ ذكره أن يُحدث في خلقه شيئاً من الحدود وليس تفسيره في الأرض»[٦].

١٤ ـ إحداث الله كلّ الكتب التي أنزلها: «الله أحدث الكتب كلّها التي أنزلها»[٧].

١٥ ـ إحداث الله بعض الأمور في ليلة الثالث والعشرين من شهر

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ١٣٧، ب ١١، ح ٥١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) تحف العقول: ٥١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الأمالي، للطوسي: ٩٧٨، الجزء ٤١، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الأمالي، للصدوق: ٢٠٥، المجلس ٤٧، ح ٢. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٥) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٤٨، ح ١٤٠. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٦) الكافي ١: ٢٤٧، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٧) الاحتجاج ٢: ٣٧٤، ح ٢٨٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

رمضان: «ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان ... فيها تُثبت ... جميع ما يُحدث الله عزّ وجلّ فيها إلى مثلها من الحول»[١].

١٦ ـ إحداث الله ما يشاء بعد ليلة القدر: «إذا كانت ليلة القدر نزلت الملائكة والروح والكتبة إلى سماء الدنيا، فيكتبون ما يكون من قضاء الله تبارك وتعالى في تلك السنة ... قلت: وكلّ شيء يكون عند بمقدار مثبت في كتابه؟ قال: نعم، قلت: فأيّ شيء يكون بيده بعده؟ قال: سبحان الله، ثمّ يُحدث الله أيضاً ما يشاء تبارك وتعالى»[٢].

«... سألت أبا عبد الله عليه السلام عمّا يُفرق في ليلة القدر، هل هو ما يُقدّر الله فيها؟ قال: لا تُوصف قدرة الله، إلّا أنّه قال: ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ [الدخّان: ٤]، فكيف يكون حكيماً إلّا ما فُرق، ولا تُوصف قدرة الله سبحانه؛ لأنّه يُحدث ما يشاء»[٣].

١٧ ـ إحداث الله الإسعاد والإشقاء في عالمه: «﴿وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ﴾ [البقرة: ١٦٤] المتتابعين الكادّين[٤] عليكم بالعجائب التي يُحدثها ربّكم في عالمه من إسعاد وإشقاء»[٥].

١٨ ـ إحداث الله الإعزاز والإذلال في عالمه: «﴿وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ

---

(١) الدعوات، للراوندي: ٢٣٧، ب ٣، ح ١١٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير القمّي: ٣٠٠، ح ٣٢٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تأويل الآيات الظاهرة: ٧٩١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكادّين: من الكدّ بمعنى الشدّة والإلحاح في الطلب، وهو كناية عن عدم تخلّفهما.

(٥) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥٤٢، ح ٣٣٨. (الإمام العسكري عليه السلام)

وَٱلنَّهَارِ﴾ [البقرة: ١٦٤] المتتابعين الكادّين عليكم بالعجائب التي يُحدثها ربّكم في عالمه من ... إعزاز وإذلال»[١].

١٩ ـ إحداث الله الإغناء والإفقار في عالمه: «﴿وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ﴾ [البقرة: ١٦٤] المتتابعين الكادّين عليكم بالعجائب التي يُحدثها ربّكم في عالمه من ... إغناء وإفقار»[٢].

٢٠ ـ إحداث الله الصيف والشتاء والخريف والربيع في عالمه: «﴿وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ﴾ [البقرة: ١٦٤] المتتابعين الكادّين عليكم بالعجائب التي يُحدثها ربّكم في عالمه من ... صيف وشتاء وخريف وربيع»[٣].

٢١ ـ إحداث الله الخصب والقحط في عالمه: «﴿وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ﴾ [البقرة: ١٦٤] المتتابعين الكادّين عليكم بالعجائب التي يُحدثها ربّكم في عالمه من ... خصب وقحط»[٤].

٢٢ ـ إحداث الله الخوف والأمن في عالمه: «﴿وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ﴾ [البقرة: ١٦٤] المتتابعين الكادّين عليكم بالعجائب التي يُحدثها ربّكم في عالمه من ... خوف وأمن»[٥].

٢٣ ـ إحداث الله النعم لنا: «أيّها الإنسان ... كن لله مطيعاً ... ما

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥٤٢، ح ٣٣٨. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥٤٢، ح ٣٣٨. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥٤٢، ح ٣٣٨. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥٤٢، ح ٣٣٨. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٥) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥٤٢، ح ٣٣٨. (الإمام العسكري عليه السلام)

أجرأك على معصيته وأنت ... في نعمةٍ يُحدثها لك»[١].

٢٤ ـ إحداث الله لنا عزّاً ظاهراً: «اللّهم ... لا تُحدث لي عزّاً ظاهراً إلّا أحدثت لي ذلّة باطنة عند نفسي بقدرها»[٢].

٢٥ ـ إحداث الله لنا ذلّة باطنة عند نفوسنا: «اللّهم ... لا تُحدث لي عزّاً ظاهراً إلّا أحدثت لي ذلّة باطنة عند نفسي بقدرها»[٣].

٢٦ ـ إحداث الله البلاء للعباد: «كلّما أحدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعملون أحدث الله لهم من البلاء ما لم يكونوا يعرفون»[٤]، «كلّما أحدث الناس من الذنوب ما لم يكونوا يعلمون أحدث الله لهم من البلاء ما لم يكونوا يعدّون»[٥].

٢٧ ـ إحداث الله العلل في أجسادنا: «اللّهم ... لك الحمد على ما أحدثت لي من علّة في جسدي»[٦].

٢٨ ـ إحداث الله إخاء بين مؤمنين: «ما أحدث الله إخاء بين مؤمنين إلّا أحدث لكلّ منهما درجة»[٧].

٢٩ ـ إحداث الله درجة لبعض المؤمنين: «ما أحدث الله إخاء بين

---

(١) نهج البلاغة: ٤٦٩، الخطبة ٢٢٣.

(٢) الصحيفة السجّادية: ١٤٤، الدعاء ٢٠.

(٣) الصحيفة السجّادية: ١٤٤، الدعاء ٢٠.

(٤) الكافي ٢: ٢٧٥، ح ٢٩. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) تحف العقول: ٣٠١. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٦) الدعوات، للراوندي: ١٩٦، ب ٣، ح ٤١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) عدّة الداعي: ٢٢١، ب ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

مؤمنين إلّا أحدث لكلّ منهما درجة»[١].

٣٠ ـ إحداث الله درجة في الجنّة للعبد الذي يحدث أخاً فيه تعالى: «ما أحدث عبد أخاً في الله إلّا أحدث الله درجة في الجنّة»[٢].

٣١ ـ إحداث الله منزلة للبعض: «ما من مسلم يُصاب بمصيبة وإن قدم عهدها، فأحدث لها استرجاعاً إلّا أحدث الله له منزلة، وأعطاه مثل ما أعطاه يوم أُصيب بها»[٣].

مورد إحداث الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

إحداث الله ما شاء في الإمام الحسن عليه السلام عندما سُقي السمّ الذي استشهد بسببه: قال الإمام الحسن عليه السلام للإمام الحسين عليه السلام عندما سُقي السمّ الذي استُشهد بسببه: «إنّي لعارف بمَن سقاني السمّ، ومن أين دُهيت[٤]، وأنا أُخاصمه إلى الله تعالى، فبحقّي عليك إن تكلّمت في ذلك بشيء، وانتظر ما يُحدث الله عزّ ذكره فيّ»[٥].

مورد النفي في إحداث الله:

لم يُحدث الله حركة في ابتدائه الخلق: ورد حول ابتداء الله الخلق: «ابتدأه

---

(١) عدّة الداعي: ٢٢١، ب ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) لبّ اللباب ٢: ٣١٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) بحار الأنوار ٧٩: ١٣٢، ح ١٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) دُهيت: أُصبت بأمر عظيم.

(٥) الإرشاد ٢: ١٧. (الإمام الحسن عليه السلام)

... بـ ... لا حركة أحدثها»[١].

جهلنا بما سيُحدِث الله غداً:

«الأيّام ثلاثة: فأمس صديق مؤدّب أبقى عليك عظته[٢]، وترك فيه عبرته، واليوم صديق مودّع أتاك ولم تأته، وكان عنك طويل الغيبة وهو سريع الظعن[٣]، فخذ لنفسك منه، وغداً لا تدري ما يُحدث الله فيه أمِن أهله أنت أم لا؟»[٤].

اسْتِحْدَاثُ اللهِ

اتّصاف الله بالاستحداث:

١ ـ «اللّهم ... أنت الذي ... استحدث وابتدع»[٥].

٢ ـ «اللّهم ... أنت ابتدأت واخترعت واستحدثت، فما أحسن ما صنعت»[٦].

ما يتنزّه عنه الله في استحداثه:

«الله ... لا يستحدث رأياً بخلاف المتقدّم، جلّ عن ذلك»[٧].

---

(١) نهج البلاغة: ١٤، الخطبة ١.

(٢) عظته: نصحه وإرشاده وتذكيره ودعوته إلى السيرة الصالحة.

(٣) الظعن: الرحيل، المغادرة، السفر.

(٤) مكارم أخلاق النبي والأئمّة عليهم السلام: ٢٩٢، ب ٧، ح ١٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) الصحيفة السجّادية: ٣٤٠، الدعاء ٤٧.

(٦) إقبال الأعمال: ٧٠٢، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٦٤، ح ٣١٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

فِهْرِسُ مَوَاضِيعِ مَعْرِفَةِ اللهِ (١)

١ ـ آخِريّة الله
٢ ـ آل الله
٣ ـ آلاء الله
٤ ـ آية الله
٥ ـ ائتمان الله
٦ ـ إباء الله
٧ ـ إباتة الله
٨ ـ إباحة الله
٩ ـ إبادة الله
١٠ ـ إبارة الله
١١ ـ إبانة الله
١٢ ـ ابتداء الله
١٣ ـ ابتدار الله
١٤ ـ ابتداع الله
١٥ ـ ابتذال الله
١٦ ـ ابتزاز الله
١٧ ـ ابتعاث الله
١٨ ـ ابتغاء الله
١٩ ـ ابتلاء الله
٢٠ ـ ابتهاج الله
٢١ ـ إبداء الله
٢٢ ـ إبداع الله
٢٣ ـ إبدال الله
٢٤ ـ أبديّة الله
٢٥ ـ إبراء الله
٢٦ ـ إبراد الله
٢٧ ـ إبرار الله
٢٨ ـ إبراز الله
٢٩ ـ إبرام الله
٣٠ ـ إبسال الله
٣١ ـ إبصار الله
٣٢ ـ إبطاء الله
٣٣ ـ إبطال الله
٣٤ ـ إبطان الله
٣٥ ـ إبعاد الله
٣٦ ـ إبغاض الله
٣٧ ـ إبقاء الله
٣٨ ـ إبكاء الله
٣٩ ـ إبلاء الله
٤٠ ـ إبلاج الله
٤١ ـ إبلاغ الله
٤٢ ـ إبهاج الله
٤٣ ـ إبهام الله
٤٤ ـ إتّآق الله
٤٥ ـ إتاحة الله
٤٦ ـ إتّباع الله
٤٧ ـ اتّباع الله
٤٨ ـ اتّجار الله
٤٩ ـ إتحاف الله
٥٠ ـ اتّخاذ الله
٥١ ـ إتراف الله
٥٢ ـ إتعاب الله
٥٣ ـ إتعاس الله
٥٤ ـ إتقان الله

(١) أُلحقت بعض هذه المواضيع في الكتاب بغيرها، ولا سيّما المواضيع المشتركة في الجذر والمعنى، ويتضمّن الجزء الأخير من هذا الكتاب الفهرس الشامل لجميع هذه الإلحاقات.

٥٥ ـ إتمام الله
٥٦ ـ إتيان الله
٥٧ ـ إثابة الله
٥٨ ـ إثارة الله
٥٩ ـ إثبات الله
٦٠ ـ أَثْر الله
٦١ ـ إثراء الله
٦٢ ـ أُثْرَة الله
٦٣ ـ إثقال الله
٦٤ ـ إثكال الله
٦٥ ـ إثمار الله
٦٦ ـ إثواء الله
٦٧ ـ إجابة الله
٦٨ ـ إجارة الله
٦٩ ـ إجازة الله
٧٠ ـ إجاعة الله
٧١ ـ إجبار الله
٧٢ ـ اجتباء الله
٧٣ ـ اجتبال الله
٧٤ ـ اجتثاث الله
٧٥ ـ اجتياح الله
٧٦ ـ إجداب الله
٧٧ ـ أجر الله
٧٨ ـ إجراء الله
٧٩ ـ إجزاء الله
٨٠ ـ إجزال الله
٨١ ـ أجل الله
٨٢ ـ إجلاء الله
٨٣ ـ إجلاس الله
٨٤ ـ إجلال الله
٨٥ ـ إجماد الله
٨٦ ـ إجمال الله
٨٧ ـ إجناح الله
٨٨ ـ إجنان الله
٨٩ ـ إجهاد الله
٩٠ ـ إجهار الله
٩١ ـ إحاطة الله
٩٢ ـ إحالة الله
٩٣ ـ إحباب الله
٩٤ ـ إحباط الله
٩٥ ـ احتباء الله
٩٦ ـ احتباس الله
٩٧ ـ احتجاب الله
٩٨ ـ احتجاب من الله
٩٩ ـ احتجاج الله
١٠٠ ـ احتصاد الله
١٠١ ـ احتقار الله
١٠٢ ـ احتمال الله
١٠٣ ـ احتواء الله
١٠٤ ـ إحداث الله
١٠٥ ـ أحديّة الله
١٠٦ ـ إحراج الله
١٠٧ ـ إحراز الله
١٠٨ ـ إحراق الله
١٠٩ ـ إحساب الله
١١٠ ـ إحسان الله
١١١ ـ إحصاء الله
١١٢ ـ إحصار الله
١١٣ ـ إحصان الله
١١٤ ـ إحضار الله
١١٥ ـ إحظاء الله
١١٦ ـ إحقاق الله
١١٧ ـ أحقيّة الله

١١٨ ـ إحكام الله
١١٩ ـ إحلال الله
١٢٠ ـ إحواج الله
١٢١ ـ إحياء الله
١٢٢ ـ إحيان الله
١٢٣ ـ إخارة الله
١٢٤ ـ إخافة الله
١٢٥ ـ إخباء الله
١٢٦ ـ إخبار الله
١٢٧ ـ اختبار الله
١٢٨ ـ اختراع الله
١٢٩ ـ اختزام الله
١٣٠ ـ اختصاص الله
١٣١ ـ اختلاج الله
١٣٢ ـ اختيار الله
١٣٣ ـ إخدام الله
١٣٤ ـ أخذ الله
١٣٥ ـ إخراب الله
١٣٦ ـ إخراج الله
١٣٧ ـ إخراس الله
١٣٨ ـ إخراص الله
١٣٩ ـ أخرويّة الله
١٤٠ ـ إخزاء الله
١٤١ ـ إخساء الله
١٤٢ ـ إخسار الله
١٤٣ ـ إخصاب الله
١٤٤ ـ إخصاص الله
١٤٥ ـ إخطار الله
١٤٦ ـ إخفاء الله
١٤٧ ـ إخلاء الله
١٤٨ ـ إخلاد الله
١٤٩ ـ إخلاص الله
١٥٠ ـ إخلاف الله
١٥١ ـ إخلال الله
١٥٢ ـ إخماد الله
١٥٣ ـ إخمال الله
١٥٤ ـ إدارة الله
١٥٥ ـ إدالة الله
١٥٦ ـ إدامة الله
١٥٧ ـ أدب الله
١٥٨ ـ ادّخار الله
١٥٩ ـ إدخال الله
١٦٠ ـ إدراج الله
١٦١ ـ إدرار الله
١٦٢ ـ إدراك الله
١٦٣ ـ إدلاء الله
١٦٤ ـ إدلاج الله
١٦٥ ـ إدلال الله
١٦٦ ـ إدماج الله
١٦٧ ـ إدناء الله
١٦٨ ـ إذاقة الله
١٦٩ ـ أذان من الله
١٧٠ ـ أذى الله
١٧١ ـ إذعار الله
١٧٢ ـ إذلال الله
١٧٣ ـ أُذُن الله
١٧٤ ـ إذْن الله
١٧٥ ـ إذهاب الله
١٧٦ ـ إذهال الله
١٧٧ ـ إراءة الله
١٧٨ ـ إراحة الله
١٧٩ ـ إرادة الله
١٨٠ ـ إرباء الله

١٨١ ـ إرباح الله
١٨٢ ـ ارتداء الله
١٨٣ ـ ارتضاء الله
١٨٤ ـ ارتفاع الله
١٨٥ ـ ارتهان الله
١٨٦ ـ ارتياح الله
١٨٧ ـ إرجاء الله
١٨٨ ـ إرجاع الله
١٨٩ ـ إرجاف الله
١٩٠ ـ إرخاء الله
١٩١ ـ إرخاص الله
١٩٢ ـ إرداء الله
١٩٣ ـ إرداف الله
١٩٤ ـ إرذال الله
١٩٥ ـ إرزاغ الله
١٩٦ ـ إرساء الله
١٩٧ ـ إرسال الله
١٩٨ ـ إرشاد الله
١٩٩ ـ إرصاد الله
٢٠٠ ـ إرضاء الله
٢٠١ ـ إرعاب الله
٢٠٢ ـ إرغاد الله
٢٠٣ ـ إرغام الله
٢٠٤ ـ إرفاد الله
٢٠٥ ـ إرقاء الله
٢٠٦ ـ إرقاد الله
٢٠٧ ـ إركاب الله
٢٠٨ ـ إركاز الله
٢٠٩ ـ إركاس الله
٢١٠ ـ إرماض الله
٢١١ ـ إرهاب الله
٢١٢ ـ إرواء الله
٢١٣ ـ أريز الله
٢١٤ ـ إزاحة الله
٢١٥ ـ إزار الله
٢١٦ ـ إزارة الله
٢١٧ ـ إزاغة الله
٢١٨ ـ إزالة الله
٢١٩ ـ إزجاء الله
٢٢٠ ـ ازدلاف إلى الله
٢٢١ ـ ازدواج الله
٢٢٢ ـ ازدياد الله
٢٢٣ ـ إزلاف الله
٢٢٤ ـ إزلاق الله
٢٢٥ ـ إزلال الله
٢٢٦ ـ أزليّة الله
٢٢٧ ـ إزهاد الله
٢٢٨ ـ إزهاق الله
٢٢٩ ـ إساءة الله
٢٣٠ ـ إساخة الله
٢٣١ ـ إسالة الله
٢٣٢ ـ إسباغ الله
٢٣٣ ـ إسبال الله
٢٣٤ ـ استئثار الله
٢٣٥ ـ استئداء الله
٢٣٦ ـ استئصال الله
٢٣٧ ـ استبدال الله
٢٣٨ ـ استبقاء الله
٢٣٩ ـ استتار الله
٢٤٠ ـ استتمام الله
٢٤١ ـ استثناء الله
٢٤٢ ـ استجابة الله
٢٤٣ ـ استجفاء الله

٢٤٤ ـ استحداث الله
٢٤٥ ـ استحسان الله
٢٤٦ ـ استحفاظ الله
٢٤٧ ـ استحقار الله
٢٤٨ ـ استحقاق الله
٢٤٩ ـ استحماد الله
٢٥٠ ـ استحمال الله
٢٥١ ـ استحياء الله
٢٥٢ ـ استخباء الله
٢٥٣ ـ استخدام الله
٢٥٤ ـ استخراج الله
٢٥٥ ـ استخصاص الله
٢٥٦ ـ استخفاف الله
٢٥٧ ـ استخلاء الله
٢٥٨ ـ استخلاص الله
٢٥٩ ـ استخلاف الله
٢٦٠ ـ استدراج الله
٢٦١ ـ استدراك الله
٢٦٢ ـ استدعاء الله
٢٦٣ ـ استدلال على الله
٢٦٤ ـ استذلال الله
٢٦٥ ـ استرعاء الله
٢٦٦ ـ استزلال الله
٢٦٧ ـ استشعار الله
٢٦٨ ـ استشهاد الله
٢٦٩ ـ استصغار الله
٢٧٠ ـ استصفاء الله
٢٧١ ـ استصلاح الله
٢٧٢ ـ استضاءة الله
٢٧٣ ـ استطاعة الله
٢٧٤ ـ استطالة الله
٢٧٥ ـ استطراد الله
٢٧٦ ـ استطلاع الله
٢٧٧ ـ استعباد الله
٢٧٨ ـ استعتاب الله
٢٧٩ ـ استعظام الله
٢٨٠ ـ استعلاء الله
٢٨١ ـ استعمار الله
٢٨٢ ـ استعمال الله
٢٨٣ ـ استغفار الله
٢٨٤ ـ استغناء الله
٢٨٥ ـ استفاضة الله
٢٨٦ ـ استفراغ الله
٢٨٧ ـ استقبال الله
٢٨٨ ـ استقدام الله
٢٨٩ ـ استقرار الله
٢٩٠ ـ استقرار عند الله
٢٩١ ـ استقرار في الله
٢٩٢ ـ استقراض الله
٢٩٣ ـ استقصاء الله
٢٩٤ ـ استقلال الله
٢٩٥ ـ استقواء الله
٢٩٦ ـ استكبار الله
٢٩٧ ـ استكثار الله
٢٩٨ ـ استكفاء الله
٢٩٩ ـ استكمال الله
٣٠٠ ـ استنارة الله
٣٠١ ـ استنباط الله
٣٠٢ ـ استنجاب الله
٣٠٣ ـ استنصار الله
٣٠٤ ـ استنطاق الله
٣٠٥ ـ استنظار الله
٣٠٦ ـ استنفار الله

٣٠٧ـ استنقاذ الله
٣٠٨ـ استنهاض الله
٣٠٩ـ استهزاء الله
٣١٠ـ استواء الله
٣١١ـ استيجاب الله
٣١٢ـ استيداع الله
٣١٣ـ استيفاء الله
٣١٤ـ استيهاب الله
٣١٥ـ استيلاء الله
٣١٦ـ إسجاد الله
٣١٧ـ إسحاق الله
٣١٨ـ أسد الله
٣١٩ـ إسداء الله
٣٢٠ـ إسراء الله
٣٢١ـ إسرائيل الله
٣٢٢ـ إسراج الله
٣٢٣ـ إسرار الله
٣٢٤ـ إسراع الله
٣٢٥ـ إسعاد الله
٣٢٦ـ إسعاف الله
٣٢٧ـ أسف الله

٣٢٨ـ إسفار الله
٣٢٩ـ إسقاء الله
٣٣٠ـ إسقاط الله
٣٣١ـ إسقاط لدى الله
٣٣٢ـ إسقام الله
٣٣٣ـ إسكان الله
٣٣٤ـ إسلام الله
٣٣٥ـ اسم الله
٣٣٦ـ إسماء الله
٣٣٧ـ إسماع الله
٣٣٨ـ إسناء الله
٣٣٩ـ إسناد الله
٣٤٠ـ إسهاء الله
٣٤١ـ أسير الله
٣٤٢ـ إشادة الله
٣٤٣ـ إشارة الله
٣٤٤ـ إشانة الله
٣٤٥ـ إشباع الله
٣٤٦ـ اشتراء الله
٣٤٧ـ اشتراط الله
٣٤٨ـ اشتراك الله

٣٤٩ـ اشتقاق الله
٣٥٠ـ اشتهاء الله
٣٥١ـ اشتهار الله
٣٥٢ـ اشتياق الله
٣٥٣ـ إشراب الله
٣٥٤ـ إشراع الله
٣٥٥ـ إشراف الله
٣٥٦ـ إشراق الله
٣٥٧ـ إشراك الله
٣٥٨ـ إشعاب الله
٣٥٩ـ إشعار الله
٣٦٠ـ إشفاء الله
٣٦١ـ إشفاق الله
٣٦٢ـ إشقاء الله
٣٦٣ـ إشلال الله
٣٦٤ـ إشمات الله
٣٦٥ـ إشهاء الله
٣٦٦ـ إشهاد الله
٣٦٧ـ إشهاق الله
٣٦٨ـ إصابة الله
٣٦٩ـ إصباح الله

٣٧٠ ـ إصبع الله
٣٧١ ـ إصحاب الله
٣٧٢ ـ إصحاح الله
٣٧٣ ـ إصدار الله
٣٧٤ ـ إصراخ الله
٣٧٥ ـ إصراف الله
٣٧٦ ـ اصطفاء الله
٣٧٧ ـ اصطلام الله
٣٧٨ ـ اصطناع الله
٣٧٩ ـ إصعاد الله
٣٨٠ ـ إصفاء الله
٣٨١ ـ إصلاء الله
٣٨٢ ـ إصلاح الله
٣٨٣ ـ إصلاد الله
٣٨٤ ـ إصمات الله
٣٨٥ ـ إصمام الله
٣٨٦ ـ إضاءة الله
٣٨٧ ـ إضاعة الله
٣٨٨ ـ إضافة الله
٣٨٩ ـ إضحاك الله
٣٩٠ ـ إضراع الله
٣٩١ ـ إضرام الله
٣٩٢ ـ اضطرار الله
٣٩٣ ـ إضعاف الله
٣٩٤ ـ إضلال الله
٣٩٥ ـ إطابة الله
٣٩٦ ـ إطاحة الله
٣٩٧ ـ إطارة الله
٣٩٨ ـ إطافة الله
٣٩٩ ـ إطاقة الله
٤٠٠ ـ إطالة الله
٤٠١ ـ إطباق الله
٤٠٢ ـ إطعام الله
٤٠٣ ـ إطفاء الله
٤٠٤ ـ إطّلاع الله
٤٠٥ ـ اطّلاع الله
٤٠٦ ـ إطلاق الله
٤٠٧ ـ إطلال الله
٤٠٨ ـ إطماع الله
٤٠٩ ـ إطياب الله
٤١٠ ـ إظفار الله
٤١١ ـ إظلال الله
٤١٢ ـ إظلام الله
٤١٣ ـ إظهارالله
٤١٤ ـ إعادة الله
٤١٥ ـ إعاذة الله
٤١٦ ـ إعارة الله
٤١٧ ـ إعاشة الله
٤١٨ ـ إعالة الله
٤١٩ ـ إعانة الله
٤٢٠ ـ إعتاق الله
٤٢١ ـ اعتبار الله
٤٢٢ ـ اعتداء الله
٤٢٣ ـ اعتذار الله
٤٢٤ ـ اعتزاز الله
٤٢٥ ـ اعتقام الله
٤٢٦ ـ اعتلاء الله
٤٢٧ ـ اعتماد الله
٤٢٨ ـ إعجاز الله
٤٢٩ ـ إعداء الله
٤٣٠ ـ إعداد الله
٤٣١ ـ إعدام الله
٤٣٢ ـ إعذارالله

٤٣٣ ـ إعراء الله
٤٣٤ ـ إعراب الله
٤٣٥ ـ إعراض الله
٤٣٦ ـ إعزاز الله
٤٣٧ ـ إعشاب الله
٤٣٨ ـ إعصاف الله
٤٣٩ ـ إعطاء الله
٤٤٠ ـ إعطاب الله
٤٤١ ـ إعطاف الله
٤٤٢ ـ إعظام الله
٤٤٣ ـ إعفاء الله
٤٤٤ ـ إعفاف الله
٤٤٥ ـ إعقاب الله
٤٤٦ ـ إعقام الله
٤٤٧ ـ إعلاء الله
٤٤٨ ـ إعلام الله
٤٤٩ ـ إعلان الله
٤٥٠ ـ إعماء الله
٤٥١ ـ إعمار الله
٤٥٢ ـ إعياء الله
٤٥٣ ـ إغاثة الله
٤٥٤ ـ إغارة الله
٤٥٥ ـ اغتراف الله
٤٥٦ ـ إغراء الله
٤٥٧ ـ إغراق الله
٤٥٨ ـ إغشاء الله
٤٥٩ ـ إغضاء الله
٤٦٠ ـ إغفال الله
٤٦١ ـ إغلاء الله
٤٦٢ ـ إغلاق الله
٤٦٣ ـ إغناء الله
٤٦٤ ـ إغواء الله
٤٦٥ ـ إفاءة الله
٤٦٦ ـ إفادة الله
٤٦٧ ـ إفاضة الله
٤٦٨ ـ افتتاح الله
٤٦٩ ـ افتخار الله
٤٧٠ ـ افتراض الله
٤٧١ ـ افتقار الله
٤٧٢ ـ افتناء الله
٤٧٣ ـ إفجاع الله
٤٧٤ ـ إفحام الله
٤٧٥ ـ إفداء الله
٤٧٦ ـ إفراج الله
٤٧٧ ـ إفراح الله
٤٧٨ ـ إفراد الله
٤٧٩ ـ إفراش الله
٤٨٠ ـ إفراغ الله
٤٨١ ـ إفزاع الله
٤٨٢ ـ إفساد الله
٤٨٣ ـ إفشاء الله
٤٨٤ ـ إفضاء الله
٤٨٥ ـ إفضال الله
٤٨٦ ـ أفضليّة الله
٤٨٧ ـ أفضليّة عند الله
٤٨٨ ـ أفضليّة لدى الله
٤٨٩ ـ إفطار الله
٤٩٠ ـ أُفُق الله
٤٩١ ـ إفقاد الله
٤٩٢ ـ إفقار الله
٤٩٣ ـ إفلات الله
٤٩٤ ـ إفلاج الله
٤٩٥ ـ إفلال الله

٤٩٦ ـ إفناء الله
٤٩٧ ـ إفهام الله
٤٩٨ ـ إقادة الله
٤٩٩ ـ إقالة الله
٥٠٠ ـ إقامة الله
٥٠١ ـ إقبار الله
٥٠٢ ـ إقبال الله
٥٠٣ ـ اقتباس الله
٥٠٤ ـ اقتدار الله
٥٠٥ ـ اقتسار الله
٥٠٦ ـ اقتصاص الله
٥٠٧ ـ اقتضاء الله
٥٠٨ ـ اقتناء الله
٥٠٩ ـ إقدار الله
٥١٠ ـ إقدام الله
٥١١ ـ إقراء الله
٥١٢ ـ إقرار الله
٥١٣ ـ إقراع الله
٥١٤ ـ إقسام الله
٥١٥ ـ إقصاء الله
٥١٦ ـ إقعاد الله
٥١٧ ـ إقفال الله
٥١٨ ـ إقلاب الله
٥١٩ ـ إقلال الله
٥٢٠ ـ إقماح الله
٥٢١ ـ إقناء الله
٥٢٢ ـ إقناط الله
٥٢٣ ـ إقناع الله
٥٢٤ ـ إكباب الله
٥٢٥ ـ إكبات الله
٥٢٦ ـ اكتفاء الله
٥٢٧ ـ اكتناف الله
٥٢٨ ـ إكثار الله
٥٢٩ ـ إكذاب الله
٥٣٠ ـ إكرام الله
٥٣١ ـ إكراه الله
٥٣٢ ـ إكفاء الله
٥٣٣ ـ إكلال الله
٥٣٤ ـ إكمال الله
٥٣٥ ـ إكناء الله
٥٣٦ ـ إلانة الله
٥٣٧ ـ إلباس الله
٥٣٨ ـ التحاد الله
٥٣٩ ـ التفات الله
٥٤٠ ـ إلجاء الله
٥٤١ ـ إلجاج الله
٥٤٢ ـ إلجام الله
٥٤٣ ـ إلحاح الله
٥٤٤ ـ إلحاق الله
٥٤٥ ـ إلزاق الله
٥٤٦ ـ إلزام الله
٥٤٧ ـ إلطاف الله
٥٤٨ ـ أُلْفة الله
٥٤٩ ـ إلقاء الله
٥٥٠ ـ إلقاف الله
٥٥١ ـ إلقام الله
٥٥٢ ـ إلهاء الله
٥٥٣ ـ إلهاج الله
٥٥٤ ـ إلهام الله
٥٥٥ ـ أَلْو الله
٥٥٦ ـ أُلوهيّة الله
٥٥٧ ـ إماتة الله
٥٥٨ ـ إماثة الله

٥٥٩ ـ إمادة الله
٥٦٠ ـ إمارة الله
٥٦١ ـ إمازة الله
٥٦٢ ـ إماطة الله
٥٦٣ ـ إمالة الله
٥٦٤ ـ أماميّة الله
٥٦٥ ـ أمان الله
٥٦٦ ـ أمانة الله
٥٦٧ ـ إمتاع الله
٥٦٨ ـ امتحان الله
٥٦٩ ـ امتداح الله
٥٧٠ ـ امتناع الله
٥٧١ ـ امتنان الله
٥٧٢ ـ امتهان الله
٥٧٣ ـ أمة الله
٥٧٤ ـ إمحال الله
٥٧٥ ـ إمداد الله
٥٧٦ ـ أمر الله
٥٧٧ ـ إمراء الله
٥٧٨ ـ إمراض الله
٥٧٩ ـ إمساك الله

٥٨٠ ـ إمشاء الله
٥٨١ ـ إمضاء الله
٥٨٢ ـ إمطار الله
٥٨٣ ـ إمكان الله
٥٨٤ ـ إملاء الله
٥٨٥ ـ أمن الله
٥٨٦ ـ إمهار الله
٥٨٧ ـ إمهال الله
٥٨٨ ـ أمين الله
٥٨٩ ـ إنابة الله
٥٩٠ ـ أناة الله
٥٩١ ـ إنارة الله
٥٩٢ ـ إنالة الله
٥٩٣ ـ إنامة الله
٥٩٤ ـ إنباء الله
٥٩٥ ـ إنباء عن الله
٥٩٦ ـ إنبات الله
٥٩٧ ـ إنباه الله
٥٩٨ ـ انبعاث الله
٥٩٩ ـ انْبِغَاء لله
٦٠٠ ـ إنتاج الله

٦٠١ ـ انتجاء الله
٦٠٢ ـ انتجاب الله
٦٠٣ ـ انتجاع إلى الله
٦٠٤ ـ انتحاب الله
٦٠٥ ـ انتحال الله
٦٠٦ ـ انتخاب الله
٦٠٧ ـ انتداب الله
٦٠٨ ـ انتزاع الله
٦٠٩ ـ انتصاب الله
٦١٠ ـ انتصار الله
٦١١ ـ انتصاف الله
٦١٢ ـ انتظار الله
٦١٣ ـ انتفال الله
٦١٤ ـ انتقاص الله
٦١٥ ـ انتقام الله
٦١٦ ـ انتهاء الله
٦١٧ ـ انتهاء إلى الله
٦١٨ ـ انتهار الله
٦١٩ ـ إنجاء الله
٦٢٠ ـ إنجاء منه
٦٢١ ـ إنجاح الله

٦٢٢ ـ إنجاد الله
٦٢٣ ـ إنجاز الله
٦٢٤ ـ إنحال الله
٦٢٥ ـ إندار الله
٦٢٦ ـ إنذار الله
٦٢٧ ـ إنزال الله
٦٢٨ ـ أُنْس الله
٦٢٩ ـ إنساء الله
٦٣٠ ـ إنشاء الله
٦٣١ ـ إنشار الله
٦٣٢ ـ إنشاط الله
٦٣٣ ـ إنصات الله
٦٣٤ ـ إنصاف الله
٦٣٥ ـ إنطاق الله
٦٣٦ ـ إنظار الله
٦٣٧ ـ إنعاش الله
٦٣٨ ـ إنعام الله
٦٣٩ ـ إنفاذ الله
٦٤٠ ـ إنفاق الله
٦٤١ ـ أَنَفة الله
٦٤٢ ـ انفراد الله
٦٤٣ ـ إنقاء الله
٦٤٤ ـ إنقاذ الله
٦٤٥ ـ انقباض الله
٦٤٦ ـ انقلاب إلى الله
٦٤٧ ـ إنكار الله
٦٤٨ ـ إنكاس الله
٦٤٩ ـ إنكاص الله
٦٥٠ ـ إنماء الله
٦٥١ ـ أَنْمُلة الله
٦٥٢ ـ إنهاء الله
٦٥٣ ـ إنهاج الله
٦٥٤ ـ إنهاد الله
٦٥٥ ـ إنهاض الله
٦٥٦ ـ إنهال الله
٦٥٧ ـ إنّيّة الله
٦٥٨ ـ إهاجة الله
٦٥٩ ـ إهانة الله
٦٦٠ ـ إهانة عند الله
٦٦١ ـ إهباط الله
٦٦٢ ـ إهداء الله
٦٦٣ ـ إهطال الله
٦٦٤ ـ أهل الله
٦٦٥ ـ إهلاك الله
٦٦٦ ـ إهلال الله
٦٦٧ ـ أهلية الله
٦٦٨ ـ إهمار الله
٦٦٩ ـ إهمال الله
٦٧٠ ـ أَوْب الله
٦٧١ ـ أولويّة الله
٦٧٢ ـ أولويّة بالله
٦٧٣ ـ أوّليّة الله
٦٧٤ ـ إياب إلى الله
٦٧٥ ـ إياس الله
٦٧٦ ـ إيباق الله
٦٧٧ ـ إيتاء الله
٦٧٨ ـ إيتام الله
٦٧٩ ـ إيثار الله
٦٨٠ ـ إيثاق الله
٦٨١ ـ إيثام الله
٦٨٢ ـ إيجاب الله
٦٨٣ ـ إيجاد الله
٦٨٤ ـ إيجار الله

٦٨٥ ـ إيجاع الله
٦٨٦ ـ إيحاء الله
٦٨٧ ـ إيحاش الله
٦٨٨ ـ إيداع الله
٦٨٩ ـ إيذاء الله
٦٩٠ ـ إيذان الله
٦٩١ ـ إيراث الله
٦٩٢ ـ إيراد الله
٦٩٣ ـ إيزاع الله
٦٩٤ ـ إيساع الله
٦٩٥ ـ إيصاء الله
٦٩٦ ـ إيصال الله
٦٩٧ ـ إيضاح الله
٦٩٨ ـ إيطاء الله
٦٩٩ ـ إيطان الله
٧٠٠ ـ إيعاء الله
٧٠١ ـ إيعاد الله
٧٠٢ ـ إيعاز الله
٧٠٣ ـ إيغار الله
٧٠٤ ـ إيفاء الله
٧٠٥ ـ إيفار الله

٧٠٦ ـ إيقاد الله
٧٠٧ ـ إيقار الله
٧٠٨ ـ إيقاظ الله
٧٠٩ ـ إيقاع الله
٧١٠ ـ إيقاف الله
٧١١ ـ إيكال الله
٧١٢ ـ إيلاء الله
٧١٣ ـ إيلاج الله
٧١٤ ـ إيلاد الله
٧١٥ ـ إيلام الله
٧١٦ ـ إيمان الله
٧١٧ ـ إيناس الله
٧١٨ ـ إيناف الله
٧١٩ ـ إيهان الله
٧٢٠ ـ إيواء الله
٧٢١ ـ باب الله
٧٢٢ ـ بأس الله
٧٢٣ ـ بَتّ الله
٧٢٤ ـ بَتْر الله
٧٢٥ ـ بَتْك الله
٧٢٦ ـ بثّ الله

٧٢٧ ـ بخس الله
٧٢٨ ـ بَدْء الله
٧٢٩ ـ بَدْء من الله
٧٣٠ ـ بَدَاء الله
٧٣١ ـ بَدْع الله
٧٣٢ ـ بُدُوّ الله
٧٣٣ ـ بُدُوّ من الله
٧٣٤ ـ بَذّ الله
٧٣٥ ـ بذخ الله
٧٣٦ ـ بذل الله
٧٣٧ ـ بِرّ الله
٧٣٨ ـ بَرْء الله
٧٣٩ ـ بَراء الله
٧٤٠ ـ براءة الله
٧٤١ ـ بركة الله
٧٤٢ ـ برهان الله
٧٤٣ ـ برور لدى الله
٧٤٤ ـ بروز الله
٧٤٥ ـ بسط الله
٧٤٦ ـ بِشارة من الله
٧٤٧ ـ بِشْر الله

٧٤٨ ـ بُشْرَى لدى الله
٧٤٩ ـ بُشْرَى من الله
٧٥٠ ـ بَصَر الله
٧٥١ ـ بطح الله
٧٥٢ ـ بطش الله
٧٥٣ ـ بطون الله
٧٥٤ ـ بعث الله
٧٥٥ ـ بُعْد الله
٧٥٦ ـ بُعْد عن الله
٧٥٧ ـ بُعْد من الله
٧٥٨ ـ بَعديّة الله
٧٥٩ ـ بعيث الله
٧٦٠ ـ بُغض الله
٧٦١ ـ بقاء الله
٧٦٢ ـ بقيّة الله
٧٦٣ ـ بكت الله
٧٦٤ ـ بلّ الله
٧٦٥ ـ بلاء الله
٧٦٦ ـ بلاغ الله
٧٦٧ ـ بَلْوَى الله
٧٦٨ ـ بِنَاء الله
٧٦٩ ـ بُنْيَان الله
٧٧٠ ـ بهاء الله
٧٧١ ـ بهجة الله
٧٧٢ ـ بَهْر الله
٧٧٣ ـ بهظ الله
٧٧٤ ـ بوار الله
٧٧٥ ـ بيان الله
٧٧٦ ـ بيت الله
٧٧٧ ـ بيع الله
٧٧٨ ـ بيّنة الله
٧٧٩ ـ بينونة الله
٧٨٠ ـ تأثير الله
٧٨١ ـ تأجّج الله
٧٨٢ ـ تأجيل الله
٧٨٣ ـ تأخير الله
٧٨٤ ـ تأديب الله
٧٨٥ ـ تأدية الله
٧٨٦ ـ تَأَذُّن الله
٧٨٧ ـ تأرية الله
٧٨٨ ـ تأريف الله
٧٨٩ ـ تَأَزُّر الله
٧٩٠ ـ تأسيس الله
٧٩١ ـ تأكيد الله
٧٩٢ ـ تأليف الله
٧٩٣ ـ تأمير الله
٧٩٤ ـ تأميم الله
٧٩٥ ـ تأمين الله
٧٩٦ ـ تأنّي الله
٧٩٧ ـ تأنيب الله
٧٩٨ ـ تأهيل الله
٧٩٩ ـ تأويل الله
٨٠٠ ـ تأييد الله
٨٠١ ـ تبارك الله
٨٠٢ ـ تبتير الله
٨٠٣ ـ تبجيس الله
٨٠٤ ـ تبجيل الله
٨٠٥ ـ تبدّي الله
٨٠٦ ـ تبديد الله
٨٠٧ ـ تبديل الله
٨٠٨ ـ تَبَرُّؤ الله
٨٠٩ ـ تبرئة الله
٨١٠ ـ تبريد الله

٨١١ ـ تبشير الله
٨١٢ ـ تبصير الله
٨١٣ ـ تَبَطُّن الله
٨١٤ ـ تَبِعة الله
٨١٥ ـ تبعيد الله
٨١٦ ـ تبغيض الله
٨١٧ ـ تَبْقية الله
٨١٨ ـ تبلّج الله
٨١٩ ـ تبليغ الله
٨٢٠ ـ تبليغ عن الله
٨٢١ ـ تبويء الله
٨٢٢ ـ تبييت الله
٨٢٣ ـ تبييض الله
٨٢٤ ـ تبيين الله
٨٢٥ ـ تتابع من الله
٨٢٦ ـ تتبّع الله
٨٢٧ ـ تتبير الله
٨٢٨ ـ تتميم الله
٨٢٩ ـ تتويج الله
٨٣٠ ـ تثبيت الله
٨٣١ ـ تثبيط الله

٨٣٢ ـ تثقيل الله
٨٣٣ ـ تثمير الله
٨٣٤ ـ تثنية الله
٨٣٥ ـ تجافي الله
٨٣٦ ـ تجاه الله
٨٣٧ ـ تجاوز الله
٨٣٨ ـ تجبّر الله
٨٣٩ ـ تجبين الله
٨٤٠ ـ تجديد الله
٨٤١ ـ تجريع الله
٨٤٢ ـ تجسيم الله
٨٤٣ ـ تجشيم الله
٨٤٤ ـ تجلّل الله
٨٤٥ ـ تجلّي الله
٨٤٦ ـ تجلية الله
٨٤٧ ـ تجليل الله
٨٤٨ ـ تجميد الله
٨٤٩ ـ تجميل الله
٨٥٠ ـ تجنيب الله
٨٥١ ـ تجهير الله
٨٥٢ ـ تجويد الله

٨٥٣ ـ تجويز الله
٨٥٤ ـ تجويع الله
٨٥٥ ـ تحبّب الله
٨٥٦ ـ تحبيب الله
٨٥٧ ـ تحديث الله
٨٥٨ ـ تحديد الله
٨٥٩ ـ تحذير الله
٨٦٠ ـ تحرير الله
٨٦١ ـ تحريك الله
٨٦٢ ـ تحريم الله
٨٦٣ ـ تحسين الله
٨٦٤ ـ تحصيل الله
٨٦٥ ـ تحصين الله
٨٦٦ ـ تحطيم الله
٨٦٧ ـ تُحْفَة الله
٨٦٨ ـ تحقير الله
٨٦٩ ـ تحقيق الله
٨٧٠ ـ تحكيم الله
٨٧١ ـ تحلّم الله
٨٧٢ ـ تحلية الله
٨٧٣ ـ تحليل الله

٨٧٤ ـ تحمّد الله
٨٧٥ ـ تحمّل الله
٨٧٦ ـ تحميل الله
٨٧٧ ـ تحنّن الله
٨٧٨ ـ تحنين الله
٨٧٩ ـ تحوّل الله
٨٨٠ ـ تحويل الله
٨٨١ ـ تحيّة الله
٨٨٢ ـ تحيّز الله
٨٨٣ ـ تحييث الله
٨٨٤ ـ تحيير الله
٨٨٥ ـ تخبئة الله
٨٨٦ ـ تخريب الله
٨٨٧ ـ تخفيض الله
٨٨٨ ـ تخفيف الله
٨٨٩ ـ تخلّي الله
٨٩٠ ـ تخلية الله
٨٩١ ـ تخليد الله
٨٩٢ ـ تخليص الله
٨٩٣ ـ تخليف الله
٨٩٤ ـ تخويف الله
٨٩٥ ـ تخويل الله
٨٩٦ ـ تخيّر الله
٨٩٧ ـ تخييب الله
٨٩٨ ـ تخيير الله
٨٩٩ ـ تدارك الله
٩٠٠ ـ تداني الله
٩٠١ ـ تدبير الله
٩٠٢ ـ تدليس الله
٩٠٣ ـ تدمير الله
٩٠٤ ـ تدهير الله
٩٠٥ ـ تدويخ الله
٩٠٦ ـ تدوين الله
٩٠٧ ـ تديين الله
٩٠٨ ـ تذكية الله
٩٠٩ ـ تذكير الله
٩١٠ ـ تذليل الله
٩١١ ـ تَرؤّف الله
٩١٢ ـ تربية الله
٩١٣ ـ ترتيب الله
٩١٤ ـ تُرجُمان الله
٩١٥ ـ ترجيح الله
٩١٦ ـ ترحّم الله
٩١٧ ـ ترحيب الله
٩١٨ ـ ترخيص الله
٩١٩ ـ تردّد الله
٩٢٠ ـ تَرَدّي الله
٩٢١ ـ تردية الله
٩٢٢ ـ ترديد الله
٩٢٣ ـ ترضية الله
٩٢٤ ـ ترغيب الله
٩٢٥ ـ ترفّق الله
٩٢٦ ـ ترفيع الله
٩٢٧ ـ ترقية الله
٩٢٨ ـ ترقيق الله
٩٢٩ ـ ترك الله
٩٣٠ ـ تركيب الله
٩٣١ ـ ترهيب الله
٩٣٢ ـ ترويح الله
٩٣٣ ـ ترويع الله
٩٣٤ ـ ترييث الله
٩٣٥ ـ تزكية الله
٩٣٦ ـ تزهيد الله

٩٣٧ ـ تزويج الله
٩٣٨ ـ تزويد الله
٩٣٩ ـ تزيين الله
٩٤٠ ـ تسامح الله
٩٤١ ـ تسبيب الله
٩٤٢ ـ تسبيح الله
٩٤٣ ـ تسبيل الله
٩٤٤ ـ تسجير الله
٩٤٥ ـ تسخير الله
٩٤٦ ـ تسديد الله
٩٤٧ ـ تسربل الله
٩٤٨ ـ تسريح الله
٩٤٩ ـ تسعير الله
٩٥٠ ـ تسفيل الله
٩٥١ ـ تسكيع الله
٩٥٢ ـ تسكين الله
٩٥٣ ـ تسلّط الله
٩٥٤ ـ تسلّم الله
٩٥٥ ـ تسلية الله
٩٥٦ ـ تسليط الله
٩٥٧ ـ تسليم الله

٩٥٨ ـ تسمية الله
٩٥٩ ـ تسميع الله
٩٦٠ ـ تسهيل الله
٩٦١ ـ تسوية الله
٩٦٢ ـ تسويد الله
٩٦٣ ـ تسويغ الله
٩٦٤ ـ تسويم الله
٩٦٥ ـ تسيير الله
٩٦٦ ـ تشبيه الله
٩٦٧ ـ تشتيت الله
٩٦٨ ـ تشجيع الله
٩٦٩ ـ تشديد الله
٩٧٠ ـ تشرّف الله
٩٧١ ـ تشريب الله
٩٧٢ ـ تشريد الله
٩٧٣ ـ تشريف الله
٩٧٤ ـ تشريك الله
٩٧٥ ـ تشعّث الله
٩٧٦ ـ تشعير الله
٩٧٧ ـ تشفيع الله
٩٧٨ ـ تشهير الله

٩٧٩ ـ تشويق الله
٩٨٠ ـ تشويه الله
٩٨١ ـ تَشْييء الله
٩٨٢ ـ تشييد الله
٩٨٣ ـ تصبيح الله
٩٨٤ ـ تصبير الله
٩٨٥ ـ تصبيغ الله
٩٨٦ ـ تصحيح الله
٩٨٧ ـ تصدّق الله
٩٨٨ ـ تصديق الله
٩٨٩ ـ تصرّف الله
٩٩٠ ـ تصريح الله
٩٩١ ـ تصريف الله
٩٩٢ ـ تصعيد الله
٩٩٣ ـ تصعير الله
٩٩٤ ـ تصغير الله
٩٩٥ ـ تصفية الله
٩٩٦ ـ تصنيف الله
٩٩٧ ـ تصويب الله
٩٩٨ ـ تصوير الله
٩٩٩ ـ تصويم الله

١٠٠٠ ـ تصيير الله
١٠٠١ ـ تضعيف الله
١٠٠٢ ـ تضليل الله
١٠٠٣ ـ تضمين الله
١٠٠٤ ـ تضييع الله
١٠٠٥ ـ تضييق الله
١٠٠٦ ـ تطمين الله
١٠٠٧ ـ تطهّر الله
١٠٠٨ ـ تطهير الله
١٠٠٩ ـ تطوّل الله
١٠١٠ ـ تطويق الله
١٠١١ ـ تطويل الله
١٠١٢ ـ تطييب الله
١٠١٣ ـ تظفير الله
١٠١٤ ـ تظليل الله
١٠١٥ ـ تعاظم الله
١٠١٦ ـ تعالي الله
١٠١٧ ـ تعاهد الله
١٠١٨ ـ تعبّد الله
١٠١٩ ـ تعبيد الله
١٠٢٠ ـ تعبير عن الله
١٠٢١ ـ تعجيب الله
١٠٢٢ ـ تعجيل الله
١٠٢٣ ـ تعدّي الله
١٠٢٤ ـ تعدية الله
١٠٢٥ ـ تعديد الله
١٠٢٦ ـ تعديل الله
١٠٢٧ ـ تعذيب الله
١٠٢٨ ـ تعرّف الله
١٠٢٩ ـ تعرية الله
١٠٣٠ ـ تعريض الله
١٠٣١ ـ تعريف الله
١٠٣٢ ـ تعزّز الله
١٠٣٣ ـ تعزية الله
١٠٣٤ ـ تعزيز الله
١٠٣٥ ـ تعسير الله
١٠٣٦ ـ تعصيب الله
١٠٣٧ ـ تعطّف الله
١٠٣٨ ـ تعظّم الله
١٠٣٩ ـ تعظيم الله
١٠٤٠ ـ تعفية الله
١٠٤١ ـ تعقيب الله
١٠٤٢ ـ تعقيم الله
١٠٤٣ ـ تعلية الله
١٠٤٤ ـ تعليق الله
١٠٤٥ ـ تعليم الله
١٠٤٦ ـ تعمية الله
١٠٤٧ ـ تعمير الله
١٠٤٨ ـ تعميق الله
١٠٤٩ ـ تعميم الله
١٠٥٠ ـ تعنية الله
١٠٥١ ـ تعهّد الله
١٠٥٢ ـ تعويد الله
١٠٥٣ ـ تعويض الله
١٠٥٤ ـ تعيير الله
١٠٥٥ ـ تغذية الله
١٠٥٦ ـ تغريز الله
١٠٥٧ ـ تغريق الله
١٠٥٨ ـ تغسيل الله
١٠٥٩ ـ تَغَشّي الله
١٠٦٠ ـ تغشية الله
١٠٦١ ـ تغطية الله
١٠٦٢ ـ تغمّد الله

١٠٦٣ ـ تغنيم الله
١٠٦٤ ـ تغييب الله
١٠٦٥ ـ تغيير الله
١٠٦٦ ـ تفتيح الله
١٠٦٧ ـ تفتيش الله
١٠٦٨ ـ تفتين الله
١٠٦٩ ـ تفجير الله
١٠٧٠ ـ تفجيع الله
١٠٧١ ـ تفخيم الله
١٠٧٢ ـ تفرّد الله
١٠٧٣ ـ تفريج الله
١٠٧٤ ـ تفريح الله
١٠٧٥ ـ تفريد الله
١٠٧٦ ـ تفريط الله
١٠٧٧ ـ تفريغ الله
١٠٧٨ ـ تفريق الله
١٠٧٩ ـ تفسير الله
١٠٨٠ ـ تفصيل الله
١٠٨١ ـ تفضّل الله
١٠٨٢ ـ تفضيل الله
١٠٨٣ ـ تفطير الله
١٠٨٤ ـ تفطين الله
١٠٨٥ ـ تفقيه الله
١٠٨٦ ـ تفكيك الله
١٠٨٧ ـ تفليك الله
١٠٨٨ ـ تفهيم الله
١٠٨٩ ـ تفويت الله
١٠٩٠ ـ تفويض الله
١٠٩١ ـ تقادم الله
١٠٩٢ ـ تقاضي الله
١٠٩٣ ـ تقبّض الله
١٠٩٤ ـ تقبّل الله
١٠٩٥ ـ تقبيح الله
١٠٩٦ ـ تقتير الله
١٠٩٧ ـ تقدّس الله
١٠٩٨ ـ تقدّم الله
١٠٩٩ ـ تقدير الله
١١٠٠ ـ تقديس الله
١١٠١ ـ تقديم الله
١١٠٢ ـ تقريب الله
١١٠٣ ـ تقرير الله
١١٠٤ ـ تقسيم الله
١١٠٥ ـ تقصير الله
١١٠٦ ـ تقطيع الله
١١٠٧ ـ تقفية الله
١١٠٨ ـ تقليب الله
١١٠٩ ـ تقليد الله
١١١٠ ـ تقليل الله
١١١١ ـ تَقَن الله
١١١٢ ـ تقنيط الله
١١١٣ ـ تقنيع الله
١١١٤ ـ تقوية الله
١١١٥ ـ تقويم الله
١١١٦ ـ تقييد الله
١١١٧ ـ تقييض الله
١١١٨ ـ تكبّر الله
١١١٩ ـ تكبير الله
١١٢٠ ـ تكثير الله
١١٢١ ـ تكحيل الله
١١٢٢ ـ تكدير الله
١١٢٣ ـ تكذيب الله
١١٢٤ ـ تكرار الله
١١٢٥ ـ تكرّم الله

١١٢٦ ـ تَكْرِمَة الله
١١٢٧ ـ تكريم الله
١١٢٨ ـ تكفّل الله
١١٢٩ ـ تكفير الله
١١٣٠ ـ تكلّف الله
١١٣١ ـ تكلّم الله
١١٣٢ ـ تكليف الله
١١٣٣ ـ تكليل الله
١١٣٤ ـ تكليم الله
١١٣٥ ـ تكميل الله
١١٣٦ ـ تكنية الله
١١٣٧ ـ تكوير الله
١١٣٨ ـ تكوين الله
١١٣٩ ـ تكييف الله
١١٤٠ ـ تلافي الله
١١٤١ ـ تلاقي الله
١١٤٢ ـ تلبية الله
١١٤٣ ـ تلبيس الله
١١٤٤ ـ تلجلج الله
١١٤٥ ـ تلذيذ الله
١١٤٦ ـ تلطّف الله
١١٤٧ ـ تلقّف الله
١١٤٨ ـ تلقّي الله
١١٤٩ ـ تلقية الله
١١٥٠ ـ تلقين الله
١١٥١ ـ تلويح الله
١١٥٢ ـ تليين الله
١١٥٣ ـ تمام الله
١١٥٤ ـ تمتيع الله
١١٥٥ ـ تمثّل الله
١١٥٦ ـ تمثيل الله
١١٥٧ ـ تمجّد الله
١١٥٨ ـ تمجيد الله
١١٥٩ ـ تمحيص الله
١١٦٠ ـ تمحيض الله
١١٦١ ـ تمدّح الله
١١٦٢ ـ تمزيق الله
١١٦٣ ـ تمكّن الله
١١٦٤ ـ تمكين الله
١١٦٥ ـ تملّك الله
١١٦٦ ـ تمليك الله
١١٦٧ ـ تمهيد الله
١١٦٨ ـ تمهيل الله
١١٦٩ ـ تمييز الله
١١٧٠ ـ تناهي إلى الله
١١٧١ ـ تَنْبيء الله
١١٧٢ ـ تنبيه الله
١١٧٣ ـ تنحية الله
١١٧٤ ـ تنجية الله
١١٧٥ ـ تنديم الله
١١٧٦ ـتنزّل من عند الله
١١٧٧ ـ تنزّه الله
١١٧٨ ـ تنزيه الله
١١٧٩ ـ تنزيل الله
١١٨٠ ـ تنزيل من الله
١١٨١ ـ تنشيط الله
١١٨٢ ـ تنضير الله
١١٨٣ ـ تنظيف الله
١١٨٤ ـ تنظيم الله
١١٨٥ ـ تنعيم الله
١١٨٦ ـ تنغيص الله
١١٨٧ ـ تنفيذ الله
١١٨٨ ـ تنفير الله

١١٨٩ ـ تنفيس الله
١١٩٠ ـ تنقية الله
١١٩١ ـ تنقيص الله
١١٩٢ ـ تنكيد الله
١١٩٣ ـ تنكيس الله
١١٩٤ ـ تنكيل الله
١١٩٥ ـ تنوير الله
١١٩٦ ـ تنويل الله
١١٩٧ ـ تنويم الله
١١٩٨ ـ تنويه الله
١١٩٩ ـ تهديد الله
١٢٠٠ ـ تهديل الله
١٢٠١ ـ تهذيب الله
١٢٠٢ ـ تهليل الله
١٢٠٣ ـ تهنئة من الله
١٢٠٤ ـ تهوين الله
١٢٠٥ ـ تهيئة الله
١٢٠٦ ـ تهييج الله
١٢٠٧ ـ تواتر الله
١٢٠٨ ـ تواعد الله
١٢٠٩ ـ توبة الله

١٢١٠ ـ توبيخ الله
١٢١١ ـ توتيد الله
١٢١٢ ـ توثيق الله
١٢١٣ ـ توجيه الله
١٢١٤ ـ توحّد الله
١٢١٥ ـ توحّد مع الله
١٢١٦ ـ توحيد الله
١٢١٧ ـ تودّد الله
١٢١٨ ـ توريث الله
١٢١٩ ـ توريط الله
١٢٢٠ ـ توريع الله
١٢٢١ ـ توزيع الله
١٢٢٢ ـ توسّع الله
١٢٢٣ ـ توسيع الله
١٢٢٤ ـ توشيج الله
١٢٢٥ ـ توصية الله
١٢٢٦ ـ توضيح الله
١٢٢٧ ـ توطئة الله
١٢٢٨ ـ توظيف الله
١٢٢٩ ـ توعّد الله
١٢٣٠ ـ توعية الله

١٢٣١ ـ توفّي الله
١٢٣٢ ـ توفية الله
١٢٣٣ ـ توفير الله
١٢٣٤ ـ توفيق الله
١٢٣٥ ـ توقية الله
١٢٣٦ ـ توقيت الله
١٢٣٧ ـ توقير الله
١٢٣٨ ـ توكّل الله
١٢٣٩ ـ توكيد الله
١٢٤٠ ـ توكيل الله
١٢٤١ ـ تولّي الله
١٢٤٢ ـ تولية الله
١٢٤٣ ـ توهّم الله
١٢٤٤ ـ توهين الله
١٢٤٥ ـ تيبيس الله
١٢٤٦ ـ تيسير الله
١٢٤٧ ـ ثأر الله
١٢٤٨ ـ ثبت عند الله
١٢٤٩ ـ ثبوت الله
١٢٥٠ ـ ثَجّ الله
١٢٥١ ـ ثِقَل الله

١٢٥٢ ـ ثناء الله
١٢٥٣ ـ ثني الله
١٢٥٤ ـ ثواب الله
١٢٥٥ ـ جائزة الله
١٢٥٦ ـ جار الله
١٢٥٧ ـ جاه الله
١٢٥٨ ـ جَبّ الله
١٢٥٩ ـ جَبْر الله
١٢٦٠ ـ جبروت الله
١٢٦١ ـ جَبْل الله
١٢٦٢ ـ جَبْه الله
١٢٦٣ ـ جَثّ الله
١٢٦٤ ـ جحد الله
١٢٦٥ ـ جدّ الله
١٢٦٦ ـ جدارة الله
١٢٦٧ ـ جِدَة الله
١٢٦٨ ـ جَدْع الله
١٢٦٩ ـ جدوى الله
١٢٧٠ ـ جديد الله
١٢٧١ ـ جديد عند الله
١٢٧٢ ـ جَذّ الله
١٢٧٣ ـ جذب الله
١٢٧٤ ـ جذم الله
١٢٧٥ ـ جرّ الله
١٢٧٦ ـ جرح الله
١٢٧٧ ـ جري الله
١٢٧٨ ـ جزاء الله
١٢٧٩ ـ جزم الله
١٢٨٠ ـ جعل الله
١٢٨١ ـ جفو الله
١٢٨٢ ـ جلاء الله
١٢٨٣ ـ جلال الله
١٢٨٤ ـ جلالة عند الله
١٢٨٥ ـ جلب الله
١٢٨٦ ـ جلبة الله
١٢٨٧ ـ جمال الله
١٢٨٨ ـ جمع الله
١٢٨٩ ـ جَنَاب الله
١٢٩٠ ـ جناح الله
١٢٩١ ـ جنب الله
١٢٩٢ ـ جُنّة الله
١٢٩٣ ـ جند الله
١٢٩٤ ـ جهة الله
١٢٩٥ ـ جواب الله
١٢٩٦ ـ جوار الله
١٢٩٧ ـ جود الله
١٢٩٨ ـ جَيْء الله
١٢٩٩ ـ جيش الله
١٣٠٠ ـ حاجب الله
١٣٠١ ـ حال الله
١٣٠٢ ـ حامّة الله
١٣٠٣ ـ حبّ الله
١٣٠٤ ـ حِباء الله
١٣٠٥ ـ حُبابة الله
١٣٠٦ ـ حبس الله
١٣٠٧ ـ حبل الله
١٣٠٨ ـ حبو الله
١٣٠٩ ـ حبوة الله
١٣١٠ ـ حَتّ الله
١٣١١ ـ حتم الله
١٣١٢ ـ حَثّ الله
١٣١٣ ـ حجاب الله
١٣١٤ ـ حجاب بين الله وبين خلقه

١٣١٥ ـ حِجاج الله
١٣١٦ ـ حَجْب الله
١٣١٧ ـ حَجْب عن الله
١٣١٨ ـ حَجْب من الله
١٣١٩ ـ حُجّة الله
١٣٢٠ ـ حَجْر الله
١٣٢١ ـ حَجَر الله
١٣٢٢ ـ حَجْز الله
١٣٢٣ ـ حُجْزَة الله
١٣٢٤ ـ حدّ الله
١٣٢٥ ـ حديث الله
١٣٢٦ ـ حديث عن الله
١٣٢٧ ـ حديث مع الله
١٣٢٨ ـ حذر الله
١٣٢٩ ـ حِراسة الله
١٣٣٠ ـ حرب الله
١٣٣١ ـ حَرْز الله
١٣٣٢ ـ حرم الله
١٣٣٣ ـ حرمان الله
١٣٣٤ ـ حرمة الله
١٣٣٥ ـ حرمة عند الله
١٣٣٦ ـ حرمة لدى الله
١٣٣٧ ـ حَرِيّ الله
١٣٣٨ ـ حريم الله
١٣٣٩ ـ حزب الله
١٣٤٠ ـ حِساب الله
١٣٤١ ـ حَسْب الله
١٣٤٢ ـ حَسَب الله
١٣٤٣ ـ حسم الله
١٣٤٤ ـ حسن الله
١٣٤٥ ـ حُسْنى لله
١٣٤٦ ـ حُسْنى من الله
١٣٤٧ ـ حَسَنة الله
١٣٤٨ ـ حشر إلى الله
١٣٤٩ ـ حشر الله
١٣٥٠ ـ حَشْرَجَة الله
١٣٥١ ـ حشو الله
١٣٥٢ ـ حَصانة الله
١٣٥٣ ـ حصد الله
١٣٥٤ ـ حصر الله
١٣٥٥ ـ حِصْن الله
١٣٥٦ ـ حَضّ الله
١٣٥٧ ـ حضور الله
١٣٥٨ ـ حَطّ الله
١٣٥٩ ـ حَظّ الله
١٣٦٠ ـ حَظّ عند الله
١٣٦١ ـ حَظّ من الله
١٣٦٢ ـ حظر الله
١٣٦٣ ـ حظوة عند الله
١٣٦٤ ـ حفّ الله
١٣٦٥ ـ حفاوة الله
١٣٦٦ ـ حِفْظ الله
١٣٦٧ ـ حقّ الله
١٣٦٨ ـ حقّ على الله
١٣٦٩ ـ حقّ عند الله
١٣٧٠ ـ حقارة على الله
١٣٧١ ـ حقارة عند الله
١٣٧٢ ـ حقر الله
١٣٧٣ ـ حقن الله
١٣٧٤ ـ حقيق على الله
١٣٧٥ ـ حقيقة الله
١٣٧٦ ـ حكاية الله
١٣٧٧ ـ حكم الله

١٣٧٨ ـ حكمة الله
١٣٧٩ ـ حكومة الله
١٣٨٠ ـ حلّ الله
١٣٨١ ـ حلف الله
١٣٨٢ ـ حلم الله
١٣٨٣ ـ حماية الله
١٣٨٤ ـ حِمَى الله
١٣٨٥ ـ حمد الله
١٣٨٦ ـ حمل الله
١٣٨٧ ـ حَمَم الله
١٣٨٨ ـ حميديّة الله
١٣٨٩ ـ حنان الله
١٣٩٠ ـ حنّانيّة الله
١٣٩١ ـ حَواية الله
١٣٩٢ ـ حوزة الله
١٣٩٣ ـ حوض الله
١٣٩٤ ـ حول الله
١٣٩٥ ـ حول بالله
١٣٩٦ ـ حياء الله
١٣٩٧ ـ حياة الله
١٣٩٨ ـ حِيازة الله
١٣٩٩ ـ حياطة الله
١٤٠٠ ـ حيال الله
١٤٠١ ـ حيلة الله
١٤٠٢ ـ حيلولة الله
١٤٠٣ ـ حيلولة بيننا وبين الله
١٤٠٤ ـ خَاتَم الله
١٤٠٥ ـ خازن الله
١٤٠٦ ـ خاصّة الله
١٤٠٧ ـ خالصة الله
١٤٠٨ ـ خُبْر الله
١٤٠٩ ـ خِبْرَة الله
١٤١٠ ـ خِتام الله
١٤١١ ـ خَتْم الله
١٤١٢ ـ خَدّ الله
١٤١٣ ـ خَدْع الله
١٤١٤ ـ خِذلان الله
١٤١٥ ـ خرق الله
١٤١٦ ـ خروج الله
١٤١٧ ـ خروج من الله
١٤١٨ ـ خَزْم الله
١٤١٩ ـ خزن الله
١٤٢٠ ـ خزن عند الله
١٤٢١ ـ خزي الله
١٤٢٢ ـ خزينة الله
١٤٢٣ ـ خس الله
١٤٢٤ ـ خسء الله
١٤٢٥ ـ خسف الله
١٤٢٦ ـ خَصّ الله
١٤٢٧ ـ خَصْلَة الله
١٤٢٨ ـ خصومة الله
١٤٢٩ ـ خطر الله
١٤٣٠ ـ خطر عند الله
١٤٣١ ـ خَفّ الله
١٤٣٢ ـ خفاء الله
١٤٣٣ ـ خِفّة على الله
١٤٣٤ ـ خَفْر الله
١٤٣٥ ـ خَفْرَة الله
١٤٣٦ ـ خفض الله
١٤٣٧ ـ خلافة الله
١٤٣٨ ـ خلاق عند الله
١٤٣٩ ـ خلاقة الله
١٤٤٠ ـ خلّاقيّة الله

١٤٤١ ـ خلّة الله
١٤٤٢ ـ خِلْص الله
١٤٤٣ ـ خلط الله
١٤٤٤ ـ خلع الله
١٤٤٥ ـ خلف الله
١٤٤٦ ـ خَلق الله
١٤٤٧ ـ خُلق الله
١٤٤٨ ـ خُلُوّ الله
١٤٤٩ ـ خلود الله
١٤٥٠ ـ خليفة الله
١٤٥١ ـ خليل الله
١٤٥٢ ـ خَمْل الله
١٤٥٣ ـ خنق الله
١٤٥٤ ـ خوف الله
١٤٥٥ ـ خيبة الله
١٤٥٦ ـ خير الله
١٤٥٧ ـ خير عند الله
١٤٥٨ ـ خَيْرَات الله
١٤٥٩ ـ خِيَرة الله
١٤٦٠ ـ دأب الله
١٤٦١ ـ دار الله
١٤٦٢ ـ داعي الله
١٤٦٣ ـ دِبَار الله
١٤٦٤ ـ دحر الله
١٤٦٥ ـ دحض الله
١٤٦٦ ـ دحو الله
١٤٦٧ ـ دخول الله
١٤٦٨ ـ درء الله
١٤٦٩ ـ درجة الله
١٤٧٠ ـ درجة عند الله
١٤٧١ ـ درجة لدى الله
١٤٧٢ ـ درع الله
١٤٧٣ ـ دس الله
١٤٧٤ ـ دَعّ الله
١٤٧٥ ـ دعاء الله
١٤٧٦ ـ دعامة الله
١٤٧٧ ـ دَعَة الله
١٤٧٨ ـ دعم الله
١٤٧٩ ـ دعوة الله
١٤٨٠ ـ دفاع الله
١٤٨١ ـ دفع الله
١٤٨٢ ـ دفن الله
١٤٨٣ ـ دقّ الله
١٤٨٤ ـ دكّ الله
١٤٨٥ ـ دَلالة الله
١٤٨٦ ـ دَلالة على الله
١٤٨٧ ـ دلع الله
١٤٨٨ ـ دليل الله
١٤٨٩ ـ دمار الله
١٤٩٠ ـ دَمْدَمَة الله
١٤٩١ ـ دُنُوّ إلى الله
١٤٩٢ ـ دُنُوّ الله
١٤٩٣ ـ دُنُوّ من الله
١٤٩٤ ـ دهاء الله
١٤٩٥ ـ دهر الله
١٤٩٦ ـ دواء الله
١٤٩٧ ـ دواعي الله
١٤٩٨ ـ دوام الله
١٤٩٩ ـ دولة الله
١٥٠٠ ـ دون الله
١٥٠١ ـ دِيك الله
١٥٠٢ ـ دَين الله
١٥٠٣ ـ دِين الله

١٥٠٤ ـ ديوان الله
١٥٠٥ ـ ذات الله
١٥٠٦ ـ ذَبّ الله
١٥٠٧ ـ ذبح الله
١٥٠٨ ـ ذخر الله
١٥٠٩ ـ ذخيرة الله
١٥١٠ ـ ذَرّ الله
١٥١١ ـ ذرء الله
١٥١٢ ـ ذري الله
١٥١٣ ـ ذريعة الله
١٥١٤ ـ ذكر الله
١٥١٥ ـ ذمّ الله
١٥١٦ ـ ذمام الله
١٥١٧ ـ ذمّة الله
١٥١٨ ـ ذهاب الله
١٥١٩ ـ ذود الله
١٥٢٠ ـ رئاسة الله
١٥٢١ ـ رأفة الله
١٥٢٢ ـ رأي الله
١٥٢٣ ـ رؤية الله
١٥٢٤ ـ راحة الله
١٥٢٥ ـ راية الله
١٥٢٦ ـ ربّانيّة الله
١٥٢٧ ـ ربط الله
١٥٢٨ ـ ربوبيّة الله
١٥٢٩ ـ رتبة الله
١٥٣٠ ـ رتبة عند الله
١٥٣١ ـ رَتْق الله
١٥٣٢ ـ رجّ الله
١٥٣٣ ـ رجال الله
١٥٣٤ ـ رجز الله
١٥٣٥ ـ رِجْل الله
١٥٣٦ ـ رجوع الله
١٥٣٧ ـ رجوع إلى الله
١٥٣٨ ـ رحمة الله
١٥٣٩ ـ رخصة الله
١٥٤٠ ـ ردّ إلى الله
١٥٤١ ـ ردّ الله
١٥٤٢ ـ ردّ على الله
١٥٤٣ ـ رِداء الله
١٥٤٤ ـ ردع الله
١٥٤٥ ـ رزق الله
١٥٤٦ ـ رسالة الله
١٥٤٧ ـ رسوخ الله
١٥٤٨ ـ رسول الله
١٥٤٩ ـ رشّ الله
١٥٥٠ ـ رشد الله
١٥٥١ ـ رصد الله
١٥٥٢ ـ رضا الله
١٥٥٣ ـ رضوان الله
١٥٥٤ ـ رُعاة الله
١٥٥٥ ـ رعاية الله
١٥٥٦ ـ رغبة الله
١٥٥٧ ـ رغيبة الله
١٥٥٨ ـ رِفادة الله
١٥٥٩ ـ رفد الله
١٥٦٠ ـ رفض الله
١٥٦١ ـ رفع إلى الله
١٥٦٢ ـ رفع الله
١٥٦٣ ـ رِفْعة الله
١٥٦٤ ـ رِفْعة عند الله
١٥٦٥ ـ رِفْعة من الله
١٥٦٦ ـ رَفَغ الله

١٥٦٧ ـ رِفْق الله
١٥٦٨ ـ رقابة الله
١٥٦٩ ـ رقبة الله
١٥٧٠ ـ رَقْي الله
١٥٧١ ـ ركن الله
١٥٧٢ ـ رمح الله
١٥٧٣ ـ رمي الله
١٥٧٤ ـ رَوَاح الله
١٥٧٥ ـ رَوْح الله
١٥٧٦ ـ رُوح الله
١٥٧٧ ـ روضة الله
١٥٧٨ ـ روع الله
١٥٧٩ ـ ريّ الله
١٥٨٠ ـ ريحان الله
١٥٨١ ـ رَيْش الله
١٥٨٢ ـ زاكية الله
١٥٨٣ ـ زجّ الله
١٥٨٤ ـ زجر الله
١٥٨٥ ـ زحزحة الله
١٥٨٦ ـ زحزحة بين العبد وبين الله
١٥٨٧ ـ زَخْرَفة الله
١٥٨٨ ـ زِراعة الله
١٥٨٩ ـ زَعامة الله
١٥٩٠ ـ زكاء الله
١٥٩١ ـ زكاء عند الله
١٥٩٢ ـ زكاء لدى الله
١٥٩٣ ـ زكيّ الله
١٥٩٤ ـ زلزال الله
١٥٩٥ ـ زُلفى إلى الله
١٥٩٦ ـ زُلفى عند الله
١٥٩٧ ـ زُلفى لدى الله
١٥٩٨ ـ زُلفى من الله
١٥٩٩ ـ زمرة الله
١٦٠٠ ـ زُهْد الله
١٦٠١ ـ زُوِيّ الله
١٦٠٢ ـ زيادة الله
١٦٠٣ ـ زيارة الله
١٦٠٤ ـ زَيَل الله
١٦٠٥ ـ زين الله
١٦٠٦ ـ سؤال الله
١٦٠٧ ـ سؤدد الله
١٦٠٨ ـ ساحة الله
١٦٠٩ ـ ساق الله
١٦١٠ ـ سبّ الله
١٦١١ ـ سبب إلى الله
١٦١٢ ـ سبب الله
١٦١٣ ـ سبب بين الله وبين خلقه
١٦١٤ ـ سبغ الله
١٦١٥ ـ سبق الله
١٦١٦ ـ سبّوح الله
١٦١٧ ـ سبيل الله
١٦١٨ ـ سبيل إلى الله
١٦١٩ ـ ستر الله
١٦٢٠ ـ ستر بين الله وبين العباد
١٦٢١ ـ سجر الله
١٦٢٢ ـ سجل الله
١٦٢٣ ـ سجن الله
١٦٢٤ ـ سخاء الله
١٦٢٥ ـ سخريّة الله
١٦٢٦ ـ سخط الله

١٦٢٧ ـ سدّ الله
١٦٢٨ ـ سدل الله
١٦٢٩ ـ سرّ الله
١٦٣٠ ـ سراج الله
١٦٣١ ـ سرادق الله
١٦٣٢ ـ سربلة الله
١٦٣٣ ـ سَرح الله
١٦٣٤ ـ سرعة الله
١٦٣٥ ـ سرمديّة الله
١٦٣٦ ـ سرور الله
١٦٣٧ ـ سريرة الله
١٦٣٨ ـ سَطْح الله
١٦٣٩ ـ سطر الله
١٦٤٠ ـ سطو الله
١٦٤١ ـ سطوة الله
١٦٤٢ ـ سِعَة الله
١٦٤٣ ـ سعد الله
١٦٤٤ ـ سِفَارة الله
١٦٤٥ ـ سَفَال الله
١٦٤٦ ـ سفع الله
١٦٤٧ ـ سفك الله
١٦٤٨ ـ سقي الله
١٦٤٩ ـ سكن الله
١٦٥٠ ـ سكوت الله
١٦٥١ ـ سكون لله
١٦٥٢ ـ سكينة الله
١٦٥٣ ـ سلالة الله
١٦٥٤ ـ سلام الله
١٦٥٥ ـ سُلامة الله
١٦٥٦ ـ سلب الله
١٦٥٧ ـ سلخ الله
١٦٥٨ ـ سلطان الله
١٦٥٩ ـ سلطان من الله
١٦٦٠ ـ سلطنة الله
١٦٦١ ـ سلوك الله
١٦٦٢ ـ سماح الله
١٦٦٣ ـ سماحة الله
١٦٦٤ ـ سمع الله
١٦٦٥ ـ سمق الله
١٦٦٦ ـ سمك الله
١٦٦٧ ـ سمو الله
١٦٦٨ ـ سنّ الله
١٦٦٩ ـ سناء الله
١٦٧٠ ـ سُنّة الله
١٦٧١ ـ سند الله
١٦٧٢ ـ سهم الله
١٦٧٣ ـ سهولة على الله
١٦٧٤ ـ سوء الله
١٦٧٥ ـ سوخ الله
١٦٧٦ ـ سوق الله
١٦٧٧ ـ سَوْم الله
١٦٧٨ ـ سيادة الله
١٦٧٩ ـ سَيّارة الله
١٦٨٠ ـ سيب الله
١٦٨١ ـ سيرة الله
١٦٨٢ ـ سيطرة الله
١٦٨٣ ـ سيف الله
١٦٨٤ ـ شأن الله
١٦٨٥ ـ شاهد الله
١٦٨٦ ـ شجّ الله
١٦٨٧ ـ شحذ الله
١٦٨٨ ـ شحن الله
١٦٨٩ ـ شخص الله

١٦٩٠ ـ شدّ الله
١٦٩١ ـ شدّة الله
١٦٩٢ ـ شرّ الله
١٦٩٣ ـ شراكة الله
١٦٩٤ ـ شرب الله
١٦٩٥ ـ شرح الله
١٦٩٦ ـ شرط الله
١٦٩٧ ـ شرطة الله
١٦٩٨ ـ شرع الله
١٦٩٩ ـ شرف الله
١٧٠٠ ـ شرف عند الله
١٧٠١ ـ شرف لدى الله
١٧٠٢ ـ شريعة الله
١٧٠٣ ـ شعاع الله
١٧٠٤ ـ شعشعة الله
١٧٠٥ ـ شعيرة الله
١٧٠٦ ـ شغل الله
١٧٠٧ ـ شفاء الله
١٧٠٨ ـ شفاعة الله
١٧٠٩ ـ شفقة الله
١٧١٠ ـ شقّ الله
١٧١١ ـ شقاء الله
١٧١٢ ـ شكر الله
١٧١٣ ـ شكوى الله
١٧١٤ ـ شموخ الله
١٧١٥ ـ شمول الله
١٧١٦ ـ شنآن الله
١٧١٧ ـ شهاب الله
١٧١٨ ـ شهادة الله
١٧١٩ ـ شهادة عند الله
١٧٢٠ ـ شهادة لدى الله
١٧٢١ ـ شهر الله
١٧٢٢ ـ شهرة الله
١٧٢٣ ـ شهرة عند الله
١٧٢٤ ـ شهيد الله
١٧٢٥ ـ شوب الله
١٧٢٦ ـ شوق الله
١٧٢٧ ـ شيئيّة الله
١٧٢٨ ـ شيعة الله
١٧٢٩ ـ شين الله
١٧٣٠ ـ صَبّ الله
١٧٣١ ـ صبر الله
١٧٣٢ ـ صبغة الله
١٧٣٣ ـ صحبة الله
١٧٣٤ ـ صحّة الله
١٧٣٥ ـ صخرة الله
١٧٣٦ ـ صدّ الله
١٧٣٧ ـ صدع الله
١٧٣٨ ـ صدق الله
١٧٣٩ ـ صدقة الله
١٧٤٠ ـ صديق الله
١٧٤١ ـ صدّيق الله
١٧٤٢ ـ صراط الله
١٧٤٣ ـ صرع الله
١٧٤٤ ـ صرف الله
١٧٤٥ ـ صريخ الله
١٧٤٦ ـ صعود إلى الله
١٧٤٧ ـ صعود الله
١٧٤٨ ـ صَغَار الله
١٧٤٩ ـ صفّ الله
١٧٥٠ ـ صفة الله
١٧٥١ ـ صفح الله
١٧٥٢ ـ صفد الله

١٧٥٣ ـ صفوة الله
١٧٥٤ ـ صفي الله
١٧٥٥ ـ صُكّ الله
١٧٥٦ ـ صلاة الله
١٧٥٧ ـ صلاح الله
١٧٥٨ ـ صلة الله
١٧٥٩ ـ صلصلة الله
١٧٦٠ ـ صمدانيّة الله
١٧٦١ ـ صمديّة الله
١٧٦٢ ـ صنع الله
١٧٦٣ ـ صنعة الله
١٧٦٤ ـ صنيع الله
١٧٦٥ ـ صواب من الله
١٧٦٦ ـ صوت الله
١٧٦٧ ـ صول الله
١٧٦٨ ـ صولة الله
١٧٦٩ ـ صون الله
١٧٧٠ ـ صياغة الله
١٧٧١ ـ صيانة الله
١٧٧٢ ـ ضحك الله
١٧٧٣ ـ ضرّ الله
١٧٧٤ ـ ضرب الله
١٧٧٥ ـ ضمّ الله
١٧٧٦ ـ ضمان الله
١٧٧٧ ـ ضوء الله
١٧٧٨ ـ ضياع الله
١٧٧٩ ـ ضياع عند الله
١٧٨٠ ـ ضياع لدى الله
١٧٨١ ـ ضيافة الله
١٧٨٢ ـ ضير الله
١٧٨٣ ـ ضيف الله
١٧٨٤ ـ طاعة الله
١٧٨٥ ـ طبّ الله
١٧٨٦ ـ طبع الله
١٧٨٧ ـ طحطحة الله
١٧٨٨ ـ طرح الله
١٧٨٩ ـ طرد الله
١٧٩٠ ـ طَرْق الله
١٧٩١ ـ طريق إلى الله
١٧٩٢ ـ طريق الله
١٧٩٣ ـ طريقة الله
١٧٩٤ ـ طلب الله
١٧٩٥ ـ طلبة الله
١٧٩٦ ـ طلعة الله
١٧٩٧ ـ طليق الله
١٧٩٨ ـ طمّ الله
١٧٩٩ ـ طمأنة الله
١٨٠٠ ـ طمس الله
١٨٠١ ـ طهارة الله
١٨٠٢ ـ طول الله
١٨٠٣ ـ طي الله
١٨٠٤ ـ طيب الله
١٨٠٥ ـ طيب عند الله
١٨٠٦ ـ طِيَرة الله
١٨٠٧ ـ ظفر عند الله
١٨٠٨ ـ ظلّ الله
١٨٠٩ ـ ظهر الله
١٨١٠ ـ ظهور الله
١٨١١ ـ ظهير من الله
١٨١٢ ـ عادة الله
١٨١٣ ـ عارفة الله
١٨١٤ ـ عارية الله
١٨١٥ ـ عاطفة الله

١٨١٦ ـ عافية الله
١٨١٧ ـ عامل الله
١٨١٨ ـ عَبْؤ الله
١٨١٩ ـ عتاب الله
١٨٢٠ ـ عتق الله
١٨٢١ ـ عتيق الله
١٨٢٢ ـ عَجَب الله
١٨٢٣ ـ عجلة الله
١٨٢٤ ـ عَجْن الله
١٨٢٥ ـ عجيب الله
١٨٢٦ ـ عدّ الله
١٨٢٧ ـ عداوة الله
١٨٢٨ ـ عِدَة الله
١٨٢٩ ـ عُدّة الله
١٨٣٠ ـ عَدَد الله
١٨٣١ ـ عَدْلُ الله
١٨٣٢ ـ عَدْلٌ عند الله
١٨٣٣ ـ عدول الله
١٨٣٤ ـ عذاب الله
١٨٣٥ ـ عذر الله
١٨٣٦ ـ عرش الله
١٨٣٧ ـ عرصة الله
١٨٣٨ ـ عرض الله
١٨٣٩ ـ عرض على الله
١٨٤٠ ـ عَرْقَبَة الله
١٨٤١ ـ عَرْك الله
١٨٤٢ ـ عروة الله
١٨٤٣ ـ عروج إلى الله
١٨٤٤ ـ عروج الله
١٨٤٥ ـ عِزّ الله
١٨٤٦ ـ عِزّ على الله
١٨٤٧ ـ عِزّ عند الله
١٨٤٨ ـ عزاء الله
١٨٤٩ ـ عِزّة الله
١٨٥٠ ـ عزل الله
١٨٥١ ـ عزم الله
١٨٥٢ ـ عزيمة الله
١٨٥٣ ـ عسى الله
١٨٥٤ ـ عسكر الله
١٨٥٥ ـ عصب الله
١٨٥٦ ـ عصر الله
١٨٥٧ ـ عصمة الله
١٨٥٨ ـ عضد الله
١٨٥٩ ـ عطاء الله
١٨٦٠ ـ عطف الله
١٨٦١ ـ عطيّة الله
١٨٦٢ ـ عظمة الله
١٨٦٣ ـ عظمة عند الله
١٨٦٤ ـ عِفّة الله
١٨٦٥ ـ عفو الله
١٨٦٦ ـ عقاب الله
١٨٦٧ ـ عقد الله
١٨٦٨ ـ عقل الله
١٨٦٩ ـ عقل عن الله
١٨٧٠ ـ عَقْم الله
١٨٧١ ـ عقوبة الله
١٨٧٢ ـ عَقوة الله
١٨٧٣ ـ علاء الله
١٨٧٤ ـ عَلَى الله
١٨٧٥ ـ علامة الله
١٨٧٦ ـ علانية الله
١٨٧٧ ـ عَلم الله
١٨٧٨ ـ عِلم الله

١٨٧٩ ـ عِلم بالله
١٨٨٠ ـ عُلُوّ الله
١٨٨١ ـ عُلُوّ عند الله
١٨٨٢ ـ عُلُوّ لدى الله
١٨٨٣ ـ عَلْيَاء الله
١٨٨٤ ـ عِلّيّة الله
١٨٨٥ ـ عُمّ الله
١٨٨٦ ـ عِماديّة الله
١٨٨٧ ـ عمارة الله
١٨٨٨ ـ عَمَد الله
١٨٨٩ ـ عَمْد من الله
١٨٩٠ ـ عمل الله
١٨٩١ ـ عمود الله
١٨٩٢ ـ عناية الله
١٨٩٣ ـ عند الله
١٨٩٤ ـ عنف الله
١٨٩٥ ـ عهد الله
١٨٩٦ ـ عود إلى الله
١٨٩٧ ـ عود الله
١٨٩٨ ـ عَوْر الله
١٨٩٩ ـ عوض الله
١٩٠٠ ـ عون الله
١٩٠١ ـ عياذ الله
١٩٠٢ ـ عيال الله
١٩٠٣ ـ عيب الله
١٩٠٤ ـ عيد الله
١٩٠٥ ـ عين الله
١٩٠٦ ـ غاية الله
١٩٠٧ ـ غبطة عند الله
١٩٠٨ ـ غتّ الله
١٩٠٩ ـ غدر الله
١٩١٠ ـ غدو الله
١٩١١ ـ غذاء الله
١٩١٢ ـ غرس الله
١٩١٣ ـ غرض الله
١٩١٤ ـ غزو الله
١٩١٥ ـ غسل الله
١٩١٦ ـ غشي الله
١٩١٧ ـ غصّ الله
١٩١٨ ـ غضّ الله
١٩١٩ ـ غضب الله
١٩٢٠ ـ غفران الله
١٩٢١ ـ غلّ الله
١٩٢٢ ـ غَلَاء الله
١٩٢٣ ـ غلبة الله
١٩٢٤ ـ غلظ الله
١٩٢٥ ـ غلق الله
١٩٢٦ ـ غمّ الله
١٩٢٧ ـ غمر الله
١٩٢٨ ـ غمس الله
١٩٢٩ ـ غموض الله
١٩٣٠ ـ غنى الله
١٩٣١ ـ غوث الله
١٩٣٢ ـ غياب الله
١٩٣٣ ـ غياث الله
١٩٣٤ ـ غيب الله
١٩٣٥ ـ غيث الله
١٩٣٦ ـ غيرة الله
١٩٣٧ ـ غيريّة الله
١٩٣٨ ـ فائدة الله
١٩٣٩ ـ فاضلة الله
١٩٤٠ ـ فتّ الله
١٩٤١ ـ فتح الله

١٩٤٢ ـ فتق الله
١٩٤٣ ـ فتن الله
١٩٤٤ ـ فتنة الله
١٩٤٥ ـ فتون الله
١٩٤٦ ـ فثء الله
١٩٤٧ ـ فجأة الله
١٩٤٨ ـ فجاءة الله
١٩٤٩ ـ فخامة الله
١٩٥٠ ـ فخر الله
١٩٥١ ـ فداء الله
١٩٥٢ ـ فراغ الله
١٩٥٣ ـ فرج الله
١٩٥٤ ـ فرح الله
١٩٥٥ ـ فردانيّة الله
١٩٥٦ ـ فرديّة الله
١٩٥٧ ـ فرش الله
١٩٥٨ ـ فرض الله
١٩٥٩ ـ فرع الله
١٩٦٠ ـ فرق الله
١٩٦١ ـ فراق الله
١٩٦٢ ـ فرقان الله
١٩٦٣ ـ فريضة الله
١٩٦٤ ـ فسح الله
١٩٦٥ ـ فسخ الله
١٩٦٦ ـ فسطاط الله
١٩٦٧ ـ فصل الله
١٩٦٨ ـ فضّ الله
١٩٦٩ ـ فضح الله
١٩٧٠ ـ فضل الله
١٩٧١ ـ فضل عند الله
١٩٧٢ ـ فضيلة الله
١٩٧٣ ـ فضيلة من الله
١٩٧٤ ـ فطر الله
١٩٧٥ ـ فطرة الله
١٩٧٦ ـ فطم الله
١٩٧٧ ـ فَعال الله
١٩٧٨ ـ فعل الله
١٩٧٩ ـ فقء الله
١٩٨٠ ـ فقدان الله
١٩٨١ ـ فقه الله
١٩٨٢ ـ فكّ الله
١٩٨٣ ـ فلّ الله
١٩٨٤ ـ فلج الله
١٩٨٥ ـ فلق الله
١٩٨٦ ـ فَناء الله
١٩٨٧ ـ فِناء الله
١٩٨٨ ـ فهم الله
١٩٨٩ ـ فوز الله
١٩٩٠ ـ فوقيّة الله
١٩٩١ ـ فيء الله
١٩٩٢ ـ فيض الله
١٩٩٣ ـ قادريّة الله
١٩٩٤ ـ قبض الله
١٩٩٥ ـ قبضة الله
١٩٩٦ ـ قبليّة الله
١٩٩٧ ـ قبول الله
١٩٩٨ ـ قبيل الله
١٩٩٩ ـ قتل الله
٢٠٠٠ ـ قدح الله
٢٠٠١ ـ قدر الله
٢٠٠٢ ـ قدر عند الله
٢٠٠٣ ـ قدرة الله
٢٠٠٤ ـ قدرة بالله

٢٠٠٥ ـ قدس الله
٢٠٠٦ ـ قِدَم الله
٢٠٠٧ ـ قذف الله
٢٠٠٨ ـ قرار الله
٢٠٠٩ ـ قِرى الله
٢٠١٠ ـ قرب إلى الله
٢٠١١ ـ قرب الله
٢٠١٢ ـ قرب عند الله
٢٠١٣ ـ قرب لدى الله
٢٠١٤ ـ قرب من الله
٢٠١٥ ـ قرّة الله
٢٠١٦ ـ قرض الله
٢٠١٧ ـ قرع الله
٢٠١٨ ـ قرن الله
٢٠١٩ ـ قِسْط الله
٢٠٢٠ ـ قِسْم الله
٢٠٢١ ـ قَسْم الله
٢٠٢٢ ـ قَسَم الله
٢٠٢٣ ـ قِسْمَة الله
٢٠٢٤ ـ قسيم الله
٢٠٢٥ ـ قَشْع الله
٢٠٢٦ ـ قصّ الله
٢٠٢٧ ـ قصد الله
٢٠٢٨ ـ قصر الله
٢٠٢٩ ـ قصم الله
٢٠٣٠ ـ قضّ الله
٢٠٣١ ـ قضاء الله
٢٠٣٢ ـ قضيّة الله
٢٠٣٣ ـ قطع الله
٢٠٣٤ ـ قطيعة الله
٢٠٣٥ ـ قعود الله
٢٠٣٦ ـ قَفْو الله
٢٠٣٧ ـ قَلَاء الله
٢٠٣٨ ـ قلب الله
٢٠٣٩ ـ قلع الله
٢٠٤٠ ـ قلم الله
٢٠٤١ ـ قَمّ الله
٢٠٤٢ ـ قمع الله
٢٠٤٣ ـ قنوط الله
٢٠٤٤ ـ قني الله
٢٠٤٥ ـ قنوع الله
٢٠٤٦ ـ قهر الله
٢٠٤٧ ـ قوام الله
٢٠٤٨ ـ قوام بالله
٢٠٤٩ ـ قَوْت الله
٢٠٥٠ ـ قوّة الله
٢٠٥١ ـ قوّة بالله
٢٠٥٢ ـ قوّة من الله
٢٠٥٣ ـ قود الله
٢٠٥٤ ـ قوس الله
٢٠٥٥ ـ قول الله
٢٠٥٦ ـ قيام الله
٢٠٥٧ ـ قيام بالله
٢٠٥٨ ـ قيّم الله
٢٠٥٩ ـ قيّوميّة الله
٢٠٦٠ ـ كبّ الله
٢٠٦١ ـ كبت الله
٢٠٦٢ ـ كبر الله
٢٠٦٣ ـ كبرياء الله
٢٠٦٤ ـ كبس الله
٢٠٦٥ ـ كتاب الله
٢٠٦٦ ـ كتابة الله
٢٠٦٧ ـ كتابة عند الله

٢٠٦٨ ـ كتمان الله
٢٠٦٩ ـ كَثافة الله
٢٠٧٠ ـ كَثْرة الله
٢٠٧١ ـ كَحْل الله
٢٠٧٢ ـ كدّ الله
٢٠٧٣ ـ كرامة الله
٢٠٧٤ ـ كرامة على الله
٢٠٧٥ ـ كرامة عند الله
٢٠٧٦ ـ كرامة لدى الله
٢٠٧٧ ـ كرامة من الله
٢٠٧٨ ـ كرسي الله
٢٠٧٩ ـ كرم الله
٢٠٨٠ ـ كره الله
٢٠٨١ ـ كريمة الله
٢٠٨٢ ـ كسر الله
٢٠٨٣ ـ كسف الله
٢٠٨٤ ـ كسو الله
٢٠٨٥ ـ كسوة الله
٢٠٨٦ ـ كشط الله
٢٠٨٧ ـ كشف الله
٢٠٨٨ ـ كَفّ الله

٢٠٨٩ ـ كُفّ الله
٢٠٩٠ ـ كفالة الله
٢٠٩١ ـ كَفاية الله
٢٠٩٢ ـ كَفْل الله
٢٠٩٣ ـ كَلّ الله
٢٠٩٤ ـ كُلّ الله
٢٠٩٥ ـ كلاءة الله
٢٠٩٦ ـ كلام الله
٢٠٩٧ ـ كلمة الله
٢٠٩٨ ـ كليم الله
٢٠٩٩ ـ كمال الله
٢١٠٠ ـ كَمَه الله
٢١٠١ ـ كَنّ الله
٢١٠٢ ـ كنز الله
٢١٠٣ ـ كنع الله
٢١٠٤ ـ كنف الله
٢١٠٥ ـ كنه الله
٢١٠٦ ـ كهف الله
٢١٠٧ ـ كَوْن الله
٢١٠٨ ـ كيد الله
٢١٠٩ ـ كيفيّة الله

٢١١٠ ـ كَيْنُونَة الله
٢١١١ ـ لَأْم الله
٢١١٢ ـ لاهوتيّة الله
٢١١٣ ـ لبث الله
٢١١٤ ـ لبس الله
٢١١٥ ـ لحاق الله
٢١١٦ ـ لحظ الله
٢١١٧ ـ لَحْم الله
٢١١٨ ـ لحوق بالله
٢١١٩ ـ لَحْيُ الله
٢١٢٠ ـ لسان الله
٢١٢١ ـ لطف الله
٢١٢٢ ـ لطيفة الله
٢١٢٣ ـ لعلّ الله
٢١٢٤ ـ لعن الله
٢١٢٥ ـ لقاء الله
٢١٢٦ ـ لَمّ الله
٢١٢٧ ـ لمح الله
٢١٢٨ ـ لِواء الله
٢١٢٩ ـ لَوْط الله
٢١٣٠ ـ لوم الله

٢١٣١ ـ لوي الله
٢١٣٢ ـ لياقة الله
٢١٣٣ ـ لين الله
٢١٣٤ ـ مآب الله
٢١٣٥ ـ مؤاخاة الله
٢١٣٦ ـ مؤاخذة الله
٢١٣٧ ـ مؤالفة الله
٢١٣٨ ـ مؤانسة الله
٢١٣٩ ـ مأدبة الله
٢١٤٠ ـ ما لله
٢١٤١ ـ ما إلى الله
٢١٤٢ ـ ماء الله
٢١٤٣ ـ مائيّة الله
٢١٤٤ ـ مال الله
٢١٤٥ ـ ماهيّة الله
٢١٤٦ ـ مبادرة الله
٢١٤٧ ـ مباركة الله
٢١٤٨ ـ مباعدة الله
٢١٤٩ ـ مبالاة الله
٢١٥٠ ـ مبالغة الله
٢١٥١ ـ مباهاة الله
٢١٥٢ ـ مباهلة الله
٢١٥٣ ـ مبايعة الله
٢١٥٤ ـ مباينة الله
٢١٥٥ ـ مبدأ من الله
٢١٥٦ ـ مبرّة الله
٢١٥٧ ـ مبلغ الله
٢١٥٨ ـ متابعة الله
٢١٥٩ ـ متانة الله
٢١٦٠ ـ مَتْلَف الله
٢١٦١ ـ مَتّ الله
٢١٦٢ ـ مَثَل الله
٢١٦٣ ـ مِثْل الله
٢١٦٤ ـ مُثْلَة الله
٢١٦٥ ـ مثوبة الله
٢١٦٦ ـ مجازاة الله
٢١٦٧ ـ مجافاة الله
٢١٦٨ ـ مجالسة الله
٢١٦٩ ـ مجانبة الله
٢١٧٠ ـ مجاورة الله
٢١٧١ ـ مجاوزة الله
٢١٧٢ ـ مجد الله
٢١٧٣ ـ مجلس الله
٢١٧٤ ـ مجيء إلى الله
٢١٧٥ ـ مجيء الله
٢١٧٦ ـ مَحَابّ الله
٢١٧٧ ـ محاسبة الله
٢١٧٨ ـ محاشاة الله
٢١٧٩ ـ مُحاصّة الله
٢١٨٠ ـ محاضرة الله
٢١٨١ ـ مِحَال الله
٢١٨٢ ـ محبّة الله
٢١٨٣ ـ محجّة الله
٢١٨٤ ـ محجوبيّة الله
٢١٨٥ ـ محجوبيّة عن الله
٢١٨٦ ـ محص الله
٢١٨٧ ـ محق الله
٢١٨٨ ـ مَحْقَرَة الله
٢١٨٩ ـ محلّ الله
٢١٩٠ ـ محلّ عند الله
٢١٩١ ـ محلّة الله
٢١٩٢ ـ محمدة الله
٢١٩٣ ـ محموديّة الله

٢١٩٤ ـ محموديّة عند الله
٢١٩٥ ـ محنة الله
٢١٩٦ ـ محو الله
٢١٩٧ ـ مخادعة الله
٢١٩٨ ـ مخاصرة الله
٢١٩٩ ـ مخاصمة الله
٢٢٠٠ ـ مخاطبة الله
٢٢٠١ ـ مخاطرة الله
٢٢٠٢ ـ مخالطة الله
٢٢٠٣ ـ مخالفة الله
٢٢٠٤ ـ مَخْض الله
٢٢٠٥ ـ مدّ الله
٢٢٠٦ ـ مداراة الله
٢٢٠٧ ـ مدافعة الله
٢٢٠٨ ـ مداناة الله
٢٢٠٩ ـ مداواة الله
٢٢١٠ ـ مداولة الله
٢٢١١ ـ مدّة الله
٢٢١٢ ـ مدح الله
٢٢١٣ ـ مدد الله
٢٢١٤ ـ مَذْهَب عن الله
٢٢١٥ ـ مَذْهَب من الله
٢٢١٦ ـ مَذْهَب وراء الله
٢٢١٧ ـ مراد الله
٢٢١٨ ـ مراعاة الله
٢٢١٩ ـ مرافقة الله
٢٢٢٠ ـ مراقبة الله
٢٢٢١ ـ مِرَّة الله
٢٢٢٢ ـ مَرْج الله
٢٢٢٣ ـ مرضاة الله
٢٢٢٤ ـ مزاوجة الله
٢٢٢٥ ـ مزج الله
٢٢٢٦ ـ مزيّة عند الله
٢٢٢٧ ـ مسّ الله
٢٢٢٨ ـ مسألة الله
٢٢٢٩ ـ مساءة الله
٢٢٣٠ ـ مساءلة الله
٢٢٣١ ـ مسارعة الله
٢٢٣٢ ـ مسامحة الله
٢٢٣٣ ـ مساواة الله
٢٢٣٤ ـ مساورة الله
٢٢٣٥ ـ مسح الله
٢٢٣٦ ـ مسخ الله
٢٢٣٧ ـ مسرّة الله
٢٢٣٨ ـ مسك الله
٢٢٣٩ ـ مشاركة الله
٢٢٤٠ ـ مشافهة الله
٢٢٤١ ـ مشاهدة الله
٢٢٤٢ ـ مشعر الله
٢٢٤٣ ـ مشيئة الله
٢٢٤٤ ـ مصاعدة الله
٢٢٤٥ ـ مصافاة الله
٢٢٤٦ ـ مصافحة الله
٢٢٤٧ ـ مصانعة الله
٢٢٤٨ ـ مصلحة الله
٢٢٤٩ ـ مصنع الله
٢٢٥٠ ـ مصير إلى الله
٢٢٥١ ـ مضادّة الله
٢٢٥٢ ـ مضاعفة الله
٢٢٥٣ ـ مضرّة الله
٢٢٥٤ ـ مضي الله
٢٢٥٥ ـ مطالبة الله
٢٢٥٦ ـ مطالعة الله

٢٢٥٧ ـ مظاهرة الله
٢٢٥٨ ـ مظلوميّة الله
٢٢٥٩ ـ معاجلة الله
٢٢٦٠ ـ معاد إلى الله
٢٢٦١ ـ معاداة الله
٢٢٦٢ ـ معاذ الله
٢٢٦٣ ـ معارضة الله
٢٢٦٤ ـ معازّة الله
٢٢٦٥ ـ معافاة الله
٢٢٦٦ ـ معافصة الله
٢٢٦٧ ـ معاقبة الله
٢٢٦٨ ـ معالي الله
٢٢٦٩ ـ معاملة الله
٢٢٧٠ ـ معاونة الله
٢٢٧١ ـ معاينة الله
٢٢٧٢ ـ معدن الله
٢٢٧٣ ـ معرّة الله
٢٢٧٤ ـ معرفة الله
٢٢٧٥ ـ معروف الله
٢٢٧٦ ـ معروفيّة الله
٢٢٧٧ ـ معقل الله
٢٢٧٨ ـ معلَم الله
٢٢٧٩ ـ معلوميّة الله
٢٢٨٠ ـ معنى الله
٢٢٨١ ـ معونة الله
٢٢٨٢ ـ معيّة الله
٢٢٨٣ ـ مغادرة الله
٢٢٨٤ ـ مغفرة الله
٢٢٨٥ ـ مفاجأة الله
٢٢٨٦ ـ مفارقة الله
٢٢٨٧ ـ مفاوتة الله
٢٢٨٨ ـ مفزع الله
٢٢٨٩ ـ مقابلة الله
٢٢٩٠ ـ مقاتلة الله
٢٢٩١ ـ مقارنة الله
٢٢٩٢ ـ مقاصّة الله
٢٢٩٣ ـ مقام الله
٢٢٩٤ ـ مقام عند الله
٢٢٩٥ ـ مقايسة الله
٢٢٩٦ ـ مقت الله
٢٢٩٧ ـ مقدار الله
٢٢٩٨ ـ مكافأة الله
٢٢٩٩ ـ مكافاة الله
٢٣٠٠ ـ مكان الله
٢٣٠١ ـ مكان عند الله
٢٣٠٢ ـ مكان من الله
٢٣٠٣ ـ مكانة الله
٢٣٠٤ ـ مكانة عند الله
٢٣٠٥ ـ مكانة لدى الله
٢٣٠٦ ـ مكانة من الله
٢٣٠٧ ـ مكث الله
٢٣٠٨ ـ مكر الله
٢٣٠٩ ـ مكرمة الله
٢٣١٠ ـ مكنونيّة الله
٢٣١١ ـ مَلْء الله
٢٣١٢ ـ مَلاء الله
٢٣١٣ ـ ملاءمة الله
٢٣١٤ ـ ملاحظة الله
٢٣١٥ ـ ملّة الله
٢٣١٦ ـ ملك الله
٢٣١٧ ـ ملكة الله
٢٣١٨ ـ ملكوت الله
٢٣١٩ ـ ملوكيّة الله

٢٣٢٠ ـ ممارسة الله
٢٣٢١ ـ ممانعة الله
٢٣٢٢ ـ مملكة الله
٢٣٢٣ ـ مِن الله
٢٣٢٤ ـ مَنّ الله
٢٣٢٥ ـ مناجاة الله
٢٣٢٦ ـ منار الله
٢٣٢٧ ـ مناص من الله
٢٣٢٨ ـ مناصحة الله
٢٣٢٩ ـ مناعة الله
٢٣٣٠ ـ مناقشة الله
٢٣٣١ ـ مناولة الله
٢٣٣٢ ـ منجى إلى الله
٢٣٣٣ ـ منجى بالله
٢٣٣٤ ـ منجى من الله
٢٣٣٥ ـ منح الله
٢٣٣٦ ـ منزل الله
٢٣٣٧ ـ منزلة الله
٢٣٣٨ ـ منزلة عند الله
٢٣٣٩ ـ منزلة لدى الله
٢٣٤٠ ـ منزلة من الله
٢٣٤١ ـ منطق الله
٢٣٤٢ ـ منظر الله
٢٣٤٣ ـ منع الله
٢٣٤٤ ـ منعة الله
٢٣٤٥ ـ منفعة الله
٢٣٤٦ ـ منهج الله
٢٣٤٧ ـ منهاج الله
٢٣٤٨ ـ مهابة الله
٢٣٤٩ ـ مهاوي الله
٢٣٥٠ ـ مهلة من الله
٢٣٥١ ـ مهوى الله
٢٣٥٢ ـ مواترة الله
٢٣٥٣ ـ مواثقة الله
٢٣٥٤ ـ موافاة إلى الله
٢٣٥٥ ـ موافاة الله
٢٣٥٦ ـ موالاة الله
٢٣٥٧ ـ موجدة الله
٢٣٥٨ ـ موجوديّة الله
٢٣٥٩ ـ موجوديّة بالله
٢٣٦٠ ـ موضع الله
٢٣٦١ ـ موضع من الله
٢٣٦٢ ـ موطن الله
٢٣٦٣ ـ موعد الله
٢٣٦٤ ـ موعود الله
٢٣٦٥ ـ موقف الله
٢٣٦٦ ـ مولى الله
٢٣٦٧ ـ مولويّة الله
٢٣٦٨ ـ موهبة الله
٢٣٦٩ ـ ميثاق الله
٢٣٧٠ ـ ميراث الله
٢٣٧١ ـ ميزان الله
٢٣٧٢ ـ ميعاد الله
٢٣٧٣ ـ ميقات الله
٢٣٧٤ ـ ميل الله
٢٣٧٥ ـ نأي الله
٢٣٧٦ ـ نائل الله
٢٣٧٧ ـ نازلة الله
٢٣٧٨ ـ نافلة الله
٢٣٧٩ ـ ناموس الله
٢٣٨٠ ـ نبأ الله
٢٣٨١ ـ نبأ عن الله
٢٣٨٢ ـ نبذ الله

٢٣٨٣ ـ نُبل الله
٢٣٨٤ ـ نَبيّ الله
٢٣٨٥ ـ نثر الله
٢٣٨٦ ـ نجاة الله
٢٣٨٧ ـ نجاة بالله
٢٣٨٨ ـ نجاة من الله
٢٣٨٩ ـ نجاح الله
٢٣٩٠ ـ نجاح بالله
٢٣٩١ ـ نجاح من الله
٢٣٩٢ ـ نجاح على الله
٢٣٩٣ ـ نجم الله
٢٣٩٤ ـ نجوى الله
٢٣٩٥ ـ نجي الله
٢٣٩٦ ـ نجيب الله
٢٣٩٧ ـ نحل الله
٢٣٩٨ ـ نحلة الله
٢٣٩٩ ـ نحو الله
٢٤٠٠ ـ نخبة الله
٢٤٠١ ـ نخر الله
٢٤٠٢ ـ نداء الله
٢٤٠٣ ـ ندب الله
٢٤٠٤ ـ ندو الله
٢٤٠٥ ـ نذر الله
٢٤٠٦ ـ نذير الله
٢٤٠٧ ـ نزر على الله
٢٤٠٨ ـ نزع الله
٢٤٠٩ ـ نزول الله
٢٤١٠ ـ نزول بالله
٢٤١١ ـ نزول من الله
٢٤١٢ ـ نسب الله
٢٤١٣ ـ نسبة الله
٢٤١٤ ـ نسج الله
٢٤١٥ ـ نسخ الله
٢٤١٦ ـ نسف الله
٢٤١٧ ـ نسق الله
٢٤١٨ ـ نسيان الله
٢٤١٩ ـ نشر الله
٢٤٢٠ ـ نشور إلى الله
٢٤٢١ ـ نشور الله
٢٤٢٢ ـ نصب الله
٢٤٢٣ ـ نُصح الله
٢٤٢٤ ـ نصر الله
٢٤٢٥ ـ نصرة الله
٢٤٢٦ ـ نِصْف الله
٢٤٢٧ ـ نَصَفَة الله
٢٤٢٨ ـ نصيب الله
٢٤٢٩ ـ نصيب عند الله
٢٤٣٠ ـ نصيحة الله
٢٤٣١ ـ نضد الله
٢٤٣٢ ـ نضرة الله
٢٤٣٣ ـ نطق الله
٢٤٣٤ ـ نظر إلى الله
٢٤٣٥ ـ نظر الله
٢٤٣٦ ـ نظم الله
٢٤٣٧ ـ نعت الله
٢٤٣٨ ـ نعش الله
٢٤٣٩ ـ نعمة الله
٢٤٤٠ ـ نفث الله
٢٤٤١ ـ نفح الله
٢٤٤٢ ـ نفحة الله
٢٤٤٣ ـ نفخ الله
٢٤٤٤ ـ نفس الله
٢٤٤٥ ـ نفع الله

٢٤٤٦ ـ نفوذ الله
٢٤٤٧ ـ نفي الله
٢٤٤٨ ـ نقاء الله
٢٤٤٩ ـ نقص الله
٢٤٥٠ ـ نقض الله
٢٤٥١ ـ نقل الله
٢٤٥٢ ـ نقمة الله
٢٤٥٣ ـ نَكْء الله
٢٤٥٤ ـ نكال الله
٢٤٥٥ ـ نكب الله
٢٤٥٦ ـ نكت الله
٢٤٥٧ ـ نكث الله
٢٤٥٨ ـ نكس الله
٢٤٥٩ ـ نَماء الله
٢٤٦٠ ـ نِهايَة الله
٢٤٦١ ـ نهج الله
٢٤٦٢ ـ نهر الله
٢٤٦٣ ـ نهنهة الله
٢٤٦٤ ـ نهي الله
٢٤٦٥ ـ نوال الله
٢٤٦٦ ـ نور الله
٢٤٦٧ ـ نَوْط الله
٢٤٦٨ ـ نيابة عن الله
٢٤٦٩ ـ نَيْل الله
٢٤٧٠ ـ هبة الله
٢٤٧١ ـ هبوط الله
٢٤٧٢ ـ هتاف الله
٢٤٧٣ ـ هتك الله
٢٤٧٤ ـ هجر الله
٢٤٧٥ ـ هَدّ الله
٢٤٧٦ ـ هَدْء الله
٢٤٧٧ ـ هداية الله
٢٤٧٨ ـ هُدَى الله
٢٤٧٩ ـ هدر الله
٢٤٨٠ ـ هدم الله
٢٤٨١ ـ هَدْي الله
٢٤٨٢ ـ هديّة الله
٢٤٨٣ ـ هروب من الله
٢٤٨٤ ـ هرولة الله
٢٤٨٥ ـ هزم الله
٢٤٨٦ ـ هشم الله
٢٤٨٧ ـ هلاك الله
٢٤٨٨ ـ همّ الله
٢٤٨٩ ـ هَوَ الله
٢٤٩٠ ـ هَوان الله
٢٤٩١ ـ هَوان على الله
٢٤٩٢ ـ هوى الله
٢٤٩٣ ـ هَوْن على الله
٢٤٩٤ ـ هَوْن عند الله
٢٤٩٥ ـ هوي الله
٢٤٩٦ ـ هيبة الله
٢٤٩٧ ـ هيمنة الله
٢٤٩٨ ـ وَأْي الله
٢٤٩٩ ـ واسطة الله
٢٥٠٠ ـ واقية الله
٢٥٠١ ـ وبال الله
٢٥٠٢ ـ وبق الله
٢٥٠٣ ـ وتر الله
٢٥٠٤ ـ وثاق الله
٢٥٠٥ ـ وجاهة عند الله
٢٥٠٦ ـ وُجْد الله
٢٥٠٧ ـ وجه الله
٢٥٠٨ ـ وجوب على الله

٢٥٠٩ ـ وجود الله
٢٥١٠ ـ وحدانيّة الله
٢٥١١ ـ وحدة الله
٢٥١٢ ـ وحي الله
٢٥١٣ ـ وِدّ الله
٢٥١٤ ـ ودع الله
٢٥١٥ ـ وديعة الله
٢٥١٦ ـ وراء الله
٢٥١٧ ـ وراثة الله
٢٥١٨ ـ ورط الله
٢٥١٩ ـ وزع الله
٢٥٢٠ ـ وزعة الله
٢٥٢١ ـ وزن عند الله
٢٥٢٢ ـ وسم الله
٢٥٢٣ ـ وسيلة إلى الله
٢٥٢٤ ـ وسيلة الله
٢٥٢٥ ـ وسيلة عند الله
٢٥٢٦ ـ وشج الله
٢٥٢٧ ـ وصف الله
٢٥٢٨ ـ وصل الله
٢٥٢٩ ـ وصلة الله
٢٥٣٠ ـ وصيّة الله
٢٥٣١ ـ وضع الله
٢٥٣٢ ـ وضع عند الله
٢٥٣٣ ـ وَطْءُ الله
٢٥٣٤ ـ وَطْأَة الله
٢٥٣٥ ـ وعاء الله
٢٥٣٦ ـ وعاية الله
٢٥٣٧ ـ وعد الله
٢٥٣٨ ـ وعظ الله
٢٥٣٩ ـ وعيد الله
٢٥٤٠ ـ وفاء الله
٢٥٤١ ـ وفد الله
٢٥٤٢ ـ وقار الله
٢٥٤٣ ـ وقاع من الله
٢٥٤٤ ـ وقاية الله
٢٥٤٥ ـ وقاية من الله
٢٥٤٦ ـ وقف الله
٢٥٤٧ ـ وقوف الله
٢٥٤٨ ـ وقيعة الله
٢٥٤٩ ـ وكل الله
٢٥٥٠ ـ وكيل الله
٢٥٥١ ـ ولاية الله
٢٥٥٢ ـ ولوج إلى الله
٢٥٥٣ ـ وَلْي الله
٢٥٥٤ ـ وَلِي الله
٢٥٥٥ ـ وهن الله
٢٥٥٦ ـ يد الله
٢٥٥٧ ـ يسر الله
٢٥٥٨ ـ يسر على الله
٢٥٥٩ ـ يسر عند الله
٢٥٦٠ ـ يسر لدى الله
٢٥٦١ ـ يسر من الله
٢٥٦٢ ـ يقظة الله
٢٥٦٣ ـ يقين الله
٢٥٦٤ ـ يمين الله
٢٥٦٥ ـ يوم الله

فِهْرِسُ المَصَادِرِ

١ ـ الآداب الدينيّة، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (المتوفّى سنة ٥٤٨ هـ)، تحقيق: السيّد علي عاشور، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الأولى، ١٤٢٥ هـ، لبنان ـ بيروت.

٢ ـ إثبات الوصيّة للإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، أبو الحسن علي بن الحسن المسعودي (المتوفّى سنة ٣٤٦ هـ)، الناشر: مؤسسة أنصاريان للطباعة والنشر، الطبعة الثالثة، ١٤٢٦ هـ، إيران ـ قم.

٣ ـ الاحتجاج، أبو منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي (المتوفّى حدود سنة ٥٢٠ هـ)، تحقيق: الشيخ إبراهيم البهادري، الشيخ محمّد هادي به، الناشر: دار الأسوة للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، ١٤١٦ هـ، إيران ـ قم.

٤ ـ أحكام النساء (المطبوع ضمن موسوعة الشيخ المفيد، المجلّد ٩)، الشيخ المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي (المتوفّى سنة ٤١٣ هـ)، تحقيق: الشيخ مهدي نجف، الناشر: دار المفيد، الطبعة الأولى، ١٤٣١ هـ، إيران ـ قم.

٥ ـ أخبار الزينبيات، أبو الحسين يحيى بن أبي محمّد الحسن العُبيدلي العقيقي (المتوفّى سنة ٢٧٧ هـ)، تحقيق: فارس حسّون كريم، مطبوع ضمن ميراث حديث شيعة، المجلّد ١٦، الصفحة ٢١ ـ ٩١، الناشر: دار الحديث، الطبعة الأولى، ١٣٨٥ ش، إيران ـ قم.

٦ ـ الاختصاص (المطبوع ضمن موسوعة الشيخ المفيد، المجلّد ١٢)، الشيخ المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي (المتوفّى سنة ٤١٣ هـ)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، السيّد محمود الزرندي، الناشر: دار المفيد، الطبعة الأولى، ١٤٣١ هـ، إيران ـ قم.

٧ ـ اختيار معرفة الرجال، المعروف برجال الكشي، أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسي (المتوفّى سنة ٤٦٠ هـ)، تحقيق: العلّامة المصطفوي، الناشر: مركز نشر آثار العلّامة المصطفوي، الطبعة السابعة، ١٤٣٠ هـ، لبنان ـ بيروت.

٨ ـ أدعية السرّ، برواية الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام، المنسوب إلى ضياء الدين أبي الرضا السيّد فضل الله بن علي بن عبيد الله الراوندي (من أعلام القرن السادس الهجري، كان حيّاً سنة ٥٧١ هـ)، تحقيق: أبو الرضا السيّد محمود المقدّس الغريفي، الناشر: مركز الأمير لإحياء التراث الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٢٧ هـ، العراق ـ النجف.

٩ ـ الأربعون حديثاً في الفضائل والمناقب، برواية أسعد بن إبراهيم الأربلي الحلّي (من أعلام القرن السابع الهجري، كان حيّاً سنة ٦١٠ هـ)، تحقيق: مشتاق صالح المظفر، الإصدار: شعبة التحقيق في قسم الشؤون الفكرية والثقافية التابعة للعتبة الحسينية المقدّسة، الطبعة الأولى، ١٤٣٤ هـ، لبنان ـ بيروت.

١٠ ـ الأربعون حديثاً في حقوق الإخوان، السيّد محيي الدين محمّد بن عبد الله الحسيني المعروف بابن زهرة الحلبي (المتوفّى سنة ٦٣٩ هـ)، تحقيق: نبيل رضا علوان، المطبعة: مهر، ١٤٠٥ هـ، إيران ـ قم.

١١ ـ أربعون حديثاً في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام (المطبوع ضمن مجموعة ميراث حديث شيعة، المجلّد ٥)، منتجب الدين أبو عبد الله محمّد بن أبي مسلم بن أبي الفوارس الرازي (من أعلام القرن السادس الهجري، كان حيّاً سنة ٥٨٦ هـ)، تحقيق: رضا قبادلو (محمّدي)، الناشر: دار الحديث، الطبعة الأولى، ١٣٧٩ ش، إيران ـ قم.

١٢ ـ الأربعون حديثاً في فضائل أهل البيت عليهم السلام (المطبوع ضمن ميراث حديث شيعة، المجلّد ١٤)، ضياء الدين أبو الفتح محمّد ابن جعفرية العلوي الحائري (من أعلام القرن السادس الهجري، كان حيّاً سنة ٥٧٣ هـ)، تحقيق: السيّد محمّد جواد الحسيني الجلالي، الناشر: دار الحديث، الطبعة الأولى، ١٣٨٤ ش، إيران ـ قم.

١٣ ـ الأربعون حديثاً (المطبوع ضمن رسائل الشهيد الأوّل)، شمس الدين محمّد بن مكي المعروف بالشهيد الأوّل (المتوفّى سنة ٧٨٦ هـ)، تحقيق: مركز الأبحاث والدراسات الإسلامية، قسم إحياء التراث الإسلامي، الناشر: مؤسسة بوستان كتاب قم، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ، إيران ـ قم.

١٤ ـ إرشاد القلوب المنجي مَن عمل به من أليم العقاب، الحسن بن أبي الحسن محمّد الديلمي (المتوفّى أواسط القرن الثامن الهجري)، تحقيق: السيّد هاشم الميلاني، دار الأسوة للطباعة والنشر، الطبعة الخامسة، ١٤٣٤ هـ، إيران ـ قم.

١٥ ـ الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد (المطبوع ضمن موسوعة الشيخ المفيد، المجلّد ١١)، الشيخ المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري

البغدادي (المتوفّى سنة ٤١٣ هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، الناشر: دار المفيد، الطبعة الثانية، ١٤١٦ هـ، إيران ـ قم.

١٦ ـ الاستبصار فيما اختلف من الأخبار، أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسي (المتوفّى سنة ٤٦٠ هـ)، صححه وعلّق عليه: علي أكبر الغفاري، الناشر: دار الحديث، الطبعة الثالثة، ١٣٨٧ ش، إيران ـ قم.

١٧ ـ الاستنصار في النص على الأئمّة الأطهار عليهم السلام، أبو الفتح محمّد بن علي بن عثمان الكراجكي (المتوفّى سنة ٤٤٩ هـ)، الناشر: دار الأضواء، الطبعة الثانية، ١٤٠٥ هـ، لبنان ـ بيروت.

١٨ ـ الإشراف (المطبوع ضمن موسوعة الشيخ المفيد، المجلّد ٩)، الشيخ المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي (المتوفّى سنة ٤١٣ هـ)، تحقيق: السيد محمّد رضا الحسيني الجلالي، الناشر: دار المفيد، الطبعة الأولى، ١٤٣١ هـ، إيران ـ قم.

١٩ ـ الأصول الستة عشر من الأصول الأوّلية، مجموعة من كتب الرواية الأوليّة في عصر الأئمّة المعصومين عليهم السلام (القرن الثاني والثالث الهجري)، تحقيق: ضياء الدين المحمودي بمساعدة نعمة الله الجليلي ومهدي غلام علي، الناشر: دار الحديث، ١٤٢٣ هـ، إيران ـ قم.

٢٠ ـ الاعتقادات (المطبوع ضمن مصنّفات الشيخ الصدوق)، الشيخ الصدوق أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي (المتوفّى سنة ٣٨١ هـ)، تحقيق: اللجنة العلمية في مكتبة پارسا، الناشر: دار المجتبى، الطبعة الأولى، ١٣٨٧ ش، إيران ـ قم.

٢١ ـ أعلام الدين في صفات المؤمنين، الحسن بن أبي الحسن الديلمي (المتوفّى أواسط القرن الثامن الهجري)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، الطبعة الثالثة، ١٤٣٦ هـ، لبنان ـ بيروت.

٢٢ ـ إعلام الورى بأعلام الهدى، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (المتوفّى سنة ٥٤٨ هـ)، صحّحه وعلّق عليه: علي أكبر الغفّاري، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ، لبنان ـ بيروت.

٢٣ ـ الأعمال المانعة من الجنّة (المطبوع ضمن كتاب جامع الأحاديث)، أبو محمّد جعفر بن أحمد بن علي القمّي (المتوفّى أواخر القرن الرابع الهجري)، تصحيح وتعليق: السيّد محمّد الحسيني النيشابوري، الناشر: مجمع البحوث الإسلامية التابع للعتبة الرضوية المقدّسة، الطبعة الثانية، ١٤٢٩ هـ، إيران ـ قم.

٢٤ ـ الإفصاح في الإمامة (المطبوع ضمن موسوعة الشيخ المفيد، المجلّد ٨)، الشيخ المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي (المتوفّى سنة ٤١٣ هـ)، تحقيق: مؤسسة البعثة، الناشر: دار المفيد، الطبعة الأولى، ١٤٣١ هـ، إيران ـ قم.

٢٥ ـ إقبال الأعمال، السيّد رضي الدين أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر المعروف بابن طاووس (المتوفّى سنة ٦٦٤ هـ)، تعليق: الشيخ حسين الأعلمي، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ، لبنان ـ بيروت.

٢٦ ـ أقسام المولى في اللسان (المطبوع ضمن موسوعة الشيخ المفيد، المجلّد ٩)،

الشيخ المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي (المتوفّى سنة ٤١٣ هـ)، تحقيق: الشيخ مهدي نجف، الناشر: دار المفيد، الطبعة الأولى، ١٤٣١ هـ، إيران ـ قم.

٢٧ ـ ألقاب الرسول وعترته عليهم السلام (المطبوع ضمن موسوعة ميراث حديث شيعة، المجلّد ١)، قطب الدين أبو الحسين سعيد بن هبة الله الراوندي (المتوفّى سنة ٥٧٣ هـ)، تحقيق: السيّد علي رضا سيّد كباري، الناشر: دار الحديث، الطبعة الأولى، إيران ـ قم.

٢٨ ـ الأمالي، الشيخ الصدوق أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي (المتوفّى سنة ٣٨١ هـ)، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ، لبنان ـ بيروت.

٢٩ ـ الأمالي، أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي (المتوفّى سنة ٤١٣ هـ)، تحقيق: حسين الأستاد ولي، علي أكبر الغفاري، الناشر: دار المفيد، الطبعة السادسة، ١٤٢٩ هـ، إيران ـ قم.

٣٠ ـ الأمالي، أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسي (المتوفّى سنة ٤٦٠ هـ)، تحقيق: بهراد الجعفري، علي أكبر الغفاري، الناشر: دار الكتب الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٣٨٠ ش، إيران ـ طهران.

٣١ ـ الإمامة والتبصرة من الحيرة، أبو الحسن علي بن الحسين بن بابويه القمّي (المتوفّى سنة ٣٢٩ هـ)، تحقيق: السيّد محمّد رضا الحسيني الجلالي، الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، الطبعة الثانية، ١٤١٢ هـ، لبنان ـ بيروت.

٣٢ـ الأمان من أخطار الأسفار والأزمان، السيّد رضي الدين أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر المعروف بابن طاووس (المتوفّى سنة ٦٦٤ هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ، إيران ـ قم.

٣٣ـ أنوار العقول من أشعار وصي الرسول عليه السلام، قطب الدين محمّد بن الحسين البيهقي الكيدري (من أعلام القرن السادس الهجري، كان حيّاً سنة ٦١٠ هـ)، تحقيق: كامل سليمان الجبوري، الناشر: دار المحجة البيضاء، دار الرسول الأكرم، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ، لبنان ـ بيروت.

٣٤ـ الإهليلجة، الإمام أبو عبد الله الصادق عليه السلام، برواية أبي محمّد المفضل بن عمر الجعفي الكوفي (المتوفّى أوائل القرن الثالث الهجري)، تحقيق: الشيخ قيس العطّار، الناشر: دليل ما، الطبعة الأولى، ١٤٢٧ هـ، إيران ـ قم.

٣٥ـ أوائل المقالات (المطبوع ضمن موسوعة الشيخ المفيد، المجلّد ٤)، الشيخ المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي (المتوفّى سنة ٤١٣ هـ)، تحقيق: إبراهيم الأنصاري، الناشر: دار المفيد، الطبعة الأولى، ١٤٣١ هـ، إيران ـ قم.

٣٦ـ ايمان أبي طالب (المطبوع ضمن موسوعة الشيخ المفيد، المجلّد ١٠)، الشيخ المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي (المتوفّى سنة ٤١٣ هـ)، تحقيق: مؤسسة البعثة، الناشر: دار المفيد، الطبعة الأولى، ١٤٣١ هـ، إيران ـ قم.

٣٧ـ بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار عليهم السلام، الشيخ محمّد

باقر المجلسي (المتوفّى سنة ١١١٠ هـ)، دار إحياء التراث العربي، الناشر: مؤسسة الوفاء، الطبعة الثانية، لبنان ـ بيروت.

٣٨ ـ البرهان في تفسير القرآن، العلّامة المحدّث السيّد هاشم البحراني (المتوفّى سنة ١١٠٧ هـ)، تحقيق: لجنة من العلماء والمحقّقين الأخصائيين، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الثانية، ١٤٢٧ هـ، لبنان ـ بيروت.

٣٩ ـ بشارة المصطفى لشيعة المرتضى، عماد الدين أبو جعفر محمّد بن أبو القاسم الطبري (من أعلام القرن السادس الهجري، كان حيّاً سنة ٥٥٣ هـ)، تحقيق: جواد القيومي الإصفهاني، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين بقم المقدّسة، الطبعة الثالثة، ١٤٢٥ هـ، إيران ـ قم.

٤٠ ـ بصائر الدرجات الكبرى في فضائل آل محمّد عليهم السلام، أبو جعفر محمّد بن الحسن بن فروخ الصفّار (المتوفّى سنة ٢٩٠ هـ)، تحقيق: السيّد محمّد السيّد حسين المعلّم، الناشر: المكتبة الحيدرية، الطبعة الأولى، ١٤٢٦ هـ، إيران ـ قم.

٤١ ـ البلد الأمين والدّرع الحصين، الشيخ تقي الدين إبراهيم بن علي بن الحسن بن محمّد العاملي الكفعمي (المتوفّى سنة ٩٠٥ هـ)، تعليق: علاء الدين الأعلمي، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الثانية، ١٤٢٥ هـ، لبنان ـ بيروت.

٤٢ ـ تاج المواليد، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (المتوفّى سنة ٥٤٨ هـ)، الناشر: مصادر الحديث الشيعة، ١٤٠٦ هـ.

٤٣ ـ تاريخ أهل البيت عليهم السلام، المروي عن الأئمّة الباقر والصادق والرضا

والعسكري عليه السلام، رواه المحدّث نصر بن علي الجهضمي (المتوفّى سنة ٢٥٠ هـ)، تحقيق: السيّد محمّد رضا الحسيني الجلالي، الناشر: دار زين العابدين لإحياء تراث المعصومين، الطبعة الأولى، ١٤٣٥ هـ، إيران ـ قم.

٤٤ ـ تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة عليهم السلام، السيّد شرف الدين علي الحسيني الأسترآبادي الغروي (المتوفّى حدود سنة ٩٤٠ هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين بقم المقدّسة، الطبعة الخامسة، ١٤٣١ هـ، إيران ـ قم.

٤٥ ـ التحصين في صفات العارفين من العزلة والخمول بالأسانيد المتلقّاة من آل الرسول صلوات الله عليهم أجمعين، جمال الدين أبو العباس أحمد بن محمّد بن فهد الحلّي الأسدي (المتوفّى سنة ٨٤١ هـ)، تحقيق ونشر: مدرسة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف، الطبعة الثانية، ١٤٠٦ هـ، إيران ـ قم.

٤٦ ـ التحصين لأسرار ما زاد من أخبار كتاب اليقين، السيّد رضي الدين أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر المعروف بابن طاووس (المتوفّى سنة ٦٦٤ هـ)، تحقيق: الأنصاري، الناشر: مؤسسة دار الكتاب الجزائري، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ، إيران ـ قم.

٤٧ ـ تحف العقول عن آل الرسول عليهم السلام، أبو محمّد الحسن بن الحسين بن شعبة الحرّاني (المتوفّى سنة ٣٣٢ هـ)، علّق عليه: الشيخ حسين الأعلمي، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة السابعة، ١٤٢٣ هـ، لبنان ـ بيروت.

٤٨ ـ التذكرة بأصول الفقه (المطبوع ضمن موسوعة الشيخ المفيد، المجلّد ٩)، الشيخ المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي

(المتوفّى سنة ٤١٣ هـ)، تحقيق: الشيخ مهدي نجف، الناشر: دار المفيد، الطبعة الأولى، ١٤٣١ هـ، إيران ـ قم.

٤٩ ـ تصحيح الاعتقاد (المطبوع ضمن موسوعة الشيخ المفيد، المجلّد ٥)، الشيخ المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي (المتوفّى سنة ٤١٣ هـ)، تحقيق: حسين دركاهي، الناشر: دار المفيد، الطبعة الأولى، ١٤٣١ هـ، إيران ـ قم.

٥٠ ـ التعازي، أبو عبد الله محمّد بن علي بن الحسن العلوي الحسيني المعروف بابن الشجريّ (المتوفّى سنة ٤٤٥ هـ)، تحقيق: السيّد عبد الحسين الخطيب الغريفي، الناشر: مؤسسة السبطين عليهم السلام العالميّة، الطبعة الأولى، ١٤٣٢ هـ، إيران ـ قم.

٥١ ـ التعريف بوجوب حقّ الوالدين، أبو الفتح محمّد بن علي بن عثمان الكراجكي (المتوفّى سنة ٤٤٩ هـ)، تحقيق: السيّد حسين الموسوي البروجردي، الناشر: مكتبة العلّامة المجلسي، الطبعة الأولى، ٤٢٧ هـ، إيران ـ قم.

٥٢ ـ التعقيبات والدعوات (المطبوع ضمن ميراث حديث شيعة ج١)، أحمد بن محمّد بن فهد الحلّي (المتوفّى سنة ٨٤١ هـ)، تحقيق: محمّد جواد نور محمدي، الناشر: دار الحديث، الطبعة الأولى، ١٣٧٧ ش، إيران ـ قم.

٥٣ ـ تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام (المستشهد سنة ٢٦٠ هـ)، تحقيق: الشيخ محمّد الصالحي الأنديمشكي، الناشر: منشورات ذوي القربى، الطبعة الأولى، ١٣٨٤ ش، إيران ـ قم.

٥٤ ـ تفسير العيّاشي، أبو النصر محمّد بن مسعود بن عيّاش السلمي السمرقندي المعروف بالعيّاشي (المتوفّى حدود سنة ٣٢٠ هـ)، تصحيح وتعليق: السيّد هاشم الرسولي المحلّاتي، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ، لبنان ـ بيروت.

٥٥ ـ تفسير القمّي، أبو الحسن علي بن إبراهيم القمّي (من أعلام القرن الرابع الهجري، كان حيّاً سنة ٣٠٧ هـ)، تحقيق: الشيخ محمّد الصالحي الأنديمشكي، الناشر: منشورات ذوي القربى، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ، إيران ـ قم.

٥٦ ـ تفسير فرات الكوفي، أبو القاسم فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي (المتوفّى سنة ٣٠٧ هـ)، تحقيق: محمّد الكاظم، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ، إيران ـ طهران.

٥٧ ـ تفضيل أمير المؤمنين عليه السلام (المطبوع ضمن موسوعة الشيخ المفيد، المجلّد ٧)، الشيخ المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي (المتوفّى سنة ٤١٣ هـ)، تحقيق: الشيخ موسى الكعبي، الناشر: دار المفيد، الطبعة الأولى، ١٤٣١ هـ، إيران ـ قم.

٥٨ ـ التمحيص، أبو علي محمّد الإسكافي (المتوفّى سنة ٣٣٦ هـ)، تحقيق وترجمة: عبد الله صالحي، الناشر: منشورات نور السجاد، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ، إيران ـ قم.

٥٩ ـ تنبيه الخواطر ونزهة النواظر (مجموعة ورّام)، أبو الحسين ورّام بن أبي فراس المالكي الأشتري (المتوفّى سنة ٦٠٥ هـ)، تحقيق وتعليق: باسم محمّد

مال الله الأسدي، الإصدار: شعبة التحقيق في قسم الشؤون الفكرية والثقافية التابعة للعتبة الحسينية المقدّسة، الطبعة الأولى، ١٤٣٤ هـ، لبنان ـ بيروت.

٦٠ ـ تهذيب الأحكام، أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسي (المتوفّى سنة ٤٦٠ هـ)، صحّحه وعلّق عليه: علي أكبر الغفّاري، الناشر: دار الكتب الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٣٨٦ ش، إيران ـ طهران.

٦١ ـ توحيد المفضّل، كتاب فكّر، إملاء الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام على أبي محمّد المفضّل بن عمر الجعفي الكوفي (المتوفّى أوائل القرن الثالث الهجري)، تحقيق: الشيخ قيس العطّار، الناشر: دليل ما، الطبعة الأولى، ١٤٢٧ هـ، إيران ـ قم.

٦٢ ـ التوحيد، الشيخ الصدوق أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي (المتوفّى سنة ٣٨١ هـ)، تحقيق: علي أكبر غفاري، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الأولى، ١٤٢٧ هـ، لبنان ـ بيروت.

٦٣ ـ الثاقب في المناقب، عماد الدين أبو جعفر محمّد بن علي الطوسي، المعروف بابن حمزة (من أعلام القرن السادس الهجري، كان حيّاً سنة ٥٦٠ هـ)، تحقيق: نبيل رضا علوان، الناشر: مؤسسة أنصاريان للطباعة والنشر، الطبعة الرابعة، ١٤٢٨ هـ، إيران ـ قم.

٦٤ ـ ثواب الأعمال وعقاب الأعمال، الشيخ الصدوق أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي (المتوفّى سنة ٣٨١ هـ)، تحقيق: الشيخ حسين الأعلمي، الناشر: منشورات طليعة النور، الطبعة الرابعة، ١٤٢٩ هـ، إيران ـ قم.

٦٥ ـ جامع الأحاديث، أبو محمّد جعفر بن أحمد بن علي القمّي (المتوفّى أواخر القرن الرابع الهجري)، تصحيح وتعليق: السيّد محمّد الحسيني النيشابوري، الناشر: مجمع البحوث الإسلامية التابع للعتبة الرضوية المقدّسة، الطبعة الثانية، ١٤٢٩ هـ، إيران ـ مشهد.

٦٦ ـ جامع الأخبار أو معارج اليقين في أصول الدين، الشيخ محمّد بن محمّد السبزواري (من أعلام القرن السابع الهجري، كان حيّاً سنة ٦٧٩ هـ)، تحقيق: علاء آل جعفر، الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ، لبنان ـ بيروت.

٦٧ ـ الجعفريات (الأشعثيات)، برواية محمّد بن الأشعث الكوفي (المتوفّى حدود سنة ٣٣٠ هـ)، تحقيق: مشتاق صالح المظفر، الإصدار: شعبة التحقيق في قسم الشؤون الفكرية والثقافية التابعة للعتبة الحسينية المقدّسة، الطبعة الأولى، ١٤٣٤ هـ، لبنان ـ بيروت.

٦٨ ـ جمال الأسبوع بكمال العمل المشروع، السيّد رضي الدين أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر المعروف بابن طاووس (المتوفّى سنة ٦٦٤ هـ)، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ، لبنان ـ بيروت.

٦٩ ـ الجمل والنصرة لسيّد العترة في حرب البصرة (المطبوع ضمن موسوعة الشيخ المفيد، المجلّد ١)، الشيخ المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي (المتوفّى سنة ٤١٣ هـ)، تحقيق: السيّد علي مير شريفي، الناشر: دار المفيد، الطبعة الأولى، ١٤٣١ هـ، إيران ـ قم.

٧٠ ـ جوابات أهل الموصل في العَدد والرؤية (المطبوع ضمن موسوعة

الشيخ المفيد، المجلّد ٩)، الشيخ المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي (المتوفّى سنة ٤١٣ هـ)، تحقيق: الشيخ مهدي نجف، الناشر: دار المفيد، الطبعة الأولى، ١٤٣١ هـ، إيران ـ قم.

٧١ ـ الحكايات في مخالفات المعتزلة من العدلية والفرق بينهم وبين الشيعة الإمامية (المطبوع ضمن موسوعة الشيخ المفيد، المجلّد ١٠)، الشيخ المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي (المتوفّى سنة ٤١٣ هـ)، تحقيق: السيّد محمّد رضا الحسيني الجلالي، الناشر: دار المفيد، الطبعة الأولى، ١٤٣١ هـ، إيران ـ قم.

٧٢ ـ جواهر المطالب في فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام (المطبوع ضمن ميراث حديث شيعة، المجلّد ٩)، فخر الدين بن محمّد علي الطريحي (المتوفّى سنة ١٠٨٥ هـ)، تحقيق: مهدي هوشمند، الناشر: دار الحديث، الطبعة الأولى، ١٣٨٢ ش، إيران ـ قم.

٧٣ ـ الخرائج والجرائح، قطب الدين أبو الحسين سعيد بن هبة الله الراوندي (المتوفّى سنة ٥٧٣ هـ)، تحقيق: مؤسسة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف، الناشر: مؤسسة النور للمطبوعات، الطبعة الثانية، ١٤١١ هـ، لبنان ـ بيروت.

٧٤ ـ الخصال، الشيخ الصدوق أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي (المتوفّى سنة ٣٨١ هـ)، تحقيق: علي أكبر الغفّاري، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ، لبنان ـ بيروت.

٧٥ ـ خصائص الأئمّة عليهم السلام (خصائص أمير المؤمنين عليه السلام)، الشريف الرضي أبو الحسن محمّد بن الحسين بن موسى الموسوي (المتوفّى سنة

٤٠٦ هـ)، تحقيق: الدكتور محمّد هادي الأميني، الناشر: مجمع البحوث الإسلامية التابع للعتبة الرضوية المقدّسة، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ، إيران ـ مشهد.

٧٦ ـ الخطبة المونقة لأمير المؤمنين عليه السلام (المطبوع ضمن ميراث حديث شيعة، المجلّد ١٠)، برواية علي بن محمّد التميمي السبزواري (من أعلام القرن السادس الهجري، كان حيّاً سنة ٥٣٣ هـ)، تحقيق: السيّد محمّد العمادي الحائري، الناشر: دار الحديث، الطبعة الأولى، ١٣٨٢ ش، إيران ـ قم.

٧٧ ـ خلاصة الإيجاز في المتعة (المطبوع ضمن موسوعة الشيخ المفيد، المجلّد ٦)، الشيخ المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي (المتوفّى سنة ٤١٣ هـ)، تحقيق: علي أكبر زماني نجاد، الناشر: دار المفيد، الطبعة الأولى، ١٤٣١ هـ، إيران ـ قم.

٧٨ ـ الدرّ النظيم في مناقب الأئمّة اللهاميم عليهم السلام، جمال الدين يوسف بن حاتم الشامي (المتوفّى حدود سنة ٦٧٦ هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين بقم المقدّسة، الطبعة الثانية، ١٤٣١ هـ، إيران ـ قم.

٧٩ ـ الدرّة الباهرة من الأصداف الطاهرة، المنسوب إلى الشهيد الأوّل، شمس الدين محمّد بن مكّي (المتوفّى سنة ٧٨٦ هـ)، تحقيق وترجمة: عبد الهادي مسعودي، الناشر: زائر انتشارات آستان مقدّس حضرت معصومة، الطبعة الثالثة، ١٣٩٤ ش، إيران ـ قم.

٨٠ ـ الدروع الواقية، السيّد رضي الدين أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر

المعروف بابن طاووس (المتوفّى سنة ٦٦٤)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ، لبنان ـ بيروت.

٨١ ـ الدعوات (سلوة الحزين وتحفة العليل)، قطب الدين أبو الحسين سعيد بن هبة الله الراوندي (المتوفّى سنة ٥٧٣ هـ)، تحقيق: عبد الحليم عوض الحلّي، الناشر: مكتبة العلامة المجلسي، الطبعة الأولى، ١٤٢٧ هـ، إيران ـ قم.

٨٢ ـ دلائل الإمامة، أبو جعفر محمّد بن جرير بن رستم الطبري الإمامي الصغير (من أعلام القرن الخامس الهجري، كان حيّاً سنة ٤١١ هـ)، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الثانية، ١٤٠٨ هـ، لبنان ـ بيروت.

٨٣ ـ ذخيرة الآخرة، علي بن محمّد بن علي بن عبد الصمد التميمي السبزواري (من أعلام القرن السادس الهجري، كان حيّاً سنة ٥٣٣ هـ)، تحقيق: السيّد محمّد عمادي حائري، الناشر: انجمن آثار ومفاخر فرهنگي، الطبعة الأولى، ١٣٨٣ ش، إيران ـ طهران.

٨٤ ـ الرسالة الأولى في الغيبة (المطبوعة ضمن موسوعة الشيخ المفيد، المجلّد ٧)، الشيخ المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي (المتوفّى سنة ٤١٣ هـ)، تحقيق: علاء آل جعفر، الناشر: دار المفيد، الطبعة الأولى، ١٤٣١ هـ، إيران ـ قم.

٨٥ ـ الرسالة الثالثة في الغيبة (المطبوعة ضمن موسوعة الشيخ المفيد، المجلّد ٧)، الشيخ المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي (المتوفّى سنة ٤١٣ هـ)، تحقيق: علاء آل جعفر، الناشر: دار المفيد، الطبعة الأولى، ١٤٣١ هـ، إيران ـ قم.

٨٦ ـ الرسالة الثانية في الغيبة (المطبوعة ضمن موسوعة الشيخ المفيد، المجلّد ٧)، الشيخ المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي (المتوفّى سنة ٤١٣ هـ)، تحقيق: علاء آل جعفر، الناشر: دار المفيد، الطبعة الأولى، ١٤٣١ هـ، إيران ـ قم.

٨٧ ـ الرسالة الرابعة في الغيبة (المطبوعة ضمن موسوعة الشيخ المفيد، المجلّد ٧)، الشيخ المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي (المتوفّى سنة ٤١٣ هـ)، تحقيق: علاء آل جعفر، الناشر: دار المفيد، الطبعة الأولى، ١٤٣١ هـ، إيران ـ قم.

٨٨ ـ الرسالة العلوية في فضل أمير المؤمنين عليه السلام على سائر البرية سوى سيّدنا رسول الله صلى الله عليه وآله، المعروفة بالتفضيل، أبو الفتح محمّد بن علي بن عثمان الكراجكي (المتوفّى سنة ٤٤٩ هـ)، تحقيق: السيّد عبد العزيز الكريمي، الناشر: منشورات مكتبة العلامة المجلسي، الطبعة الأولى، ١٤٢٧ هـ، إيران ـ قم.

٨٩ ـ رسالة المتعة (المطبوعة ضمن موسوعة الشيخ المفيد، المجلّد ٦)، الشيخ المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي (المتوفّى سنة ٤١٣ هـ)، الناشر: دار المفيد، الطبعة الأولى، ١٤٣١ هـ، إيران ـ قم.

٩٠ ـ الرسالة الموضحة، المظفر بن جعفر (المتوفّى حدود سنة ٣٩٠ هـ) تحقيق: د. ثامر كاظم الخفاجي، الناشر: مكتبة آية الله المرعشي العامّة، الطبعة الأولى، ١٤٣٢ هـ، إيران ـ قم.

٩١ ـ رسالة حول حديث نحن معاشر الأنبياء لا نورّث (المطبوعة ضمن

موسوعة الشيخ المفيد، المجلّد ١٠)، الشيخ المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي (المتوفّى سنة ٤١٣ هـ)، تحقيق: الشيخ مالك المحمودي، الناشر: دار المفيد، الطبعة الأولى، ١٤٣١ هـ، إيران ـ قم.

٩٢ ـ رسالة حول خبر مارية القبطية (المطبوعة ضمن موسوعة الشيخ المفيد، المجلّد ٣)، الشيخ المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي (المتوفّى سنة ٤١٣ هـ)، تحقيق: الشيخ مهدي الصباحي، الناشر: دار المفيد، الطبعة الأولى، ١٤٣١ هـ، إيران ـ قم.

٩٣ ـ رسالة في المهر (المطبوعة ضمن موسوعة الشيخ المفيد، المجلّد ٩)، الشيخ المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي (المتوفّى سنة ٤١٣ هـ)، تحقيق: الشيخ مهدي نجف، الناشر: دار المفيد، الطبعة الأولى، ١٤٣١ هـ، إيران ـ قم.

٩٤ ـ رسالة في معنى المولى (المطبوعة ضمن موسوعة الشيخ المفيد، المجلّد ٩)، الشيخ المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي (المتوفّى سنة ٤١٣ هـ)، تحقيق: الشيخ مهدي نجف، الناشر: دار المفيد، الطبعة الأولى، ١٤٣١ هـ، إيران ـ قم.

٩٥ ـ روضة الواعظين، محمّد بن الفتال النيسابوري (المتوفّى سنة ٥٠٨ هـ)، تحقيق: غلام حسين المجيدي، مجتبى الفرجي، الناشر: دليل ما، الطبعة الثانية، ١٤٣١ هـ، إيران ـ قم.

٩٦ ـ الروضة في فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمّي (من أعلام القرن السادس الهجري، كان حيّاً

سنة ٥٨٨ هـ)، تحقيق: علي الشكرچي، الناشر: مكتبة الأمين، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ، إيران ـ قم.

٩٧ ـ الزهد، حسين بن سعيد الكوفي الأهوازي (المتوفّى في النصف الأوّل من القرن الثالث الهجري)، تحقيق وترجمة: عبد الله صالحي، الناشر: منشورات نور السجاد، الطبعة الأولى، ١٤٢٩ هـ، إيران ـ قم.

٩٨ ـ زيادات اختيار المصباح (المطبوع ضمن ميراث حديث شيعة، المجلّد ٢١)، علي بن الحسين بن حسان القرشي (من أعلام القرن السابع الهجري، كان حيّاً سنة ٦٥٣ هـ)، تحقيق: محمّد جواد شعباني مفرد، الناشر: دار الحديث، الطبعة الأولى، ١٣٨٨ ش، إيران ـ قم.

٩٩ ـ السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي، أبو جعفر محمّد بن منصور بن أحمد بن إدريس الحلّي (المتوفّى سنة ٥٩٨ هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين بقم المقدّسة، الطبعة السادسة، ١٤٣٠ هـ، إيران ـ قم.

١٠٠ ـ سرور أهل الإيمان في علامات ظهور صاحب الزمان عليه السلام، السيّد بهاء الدين علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني النيلي النجفي (من أعلام القرن التاسع الهجري، كان حياً سنة ٨٠٣ هـ)، تحقيق: الشيخ قيس العطّار، الناشر: دليل ما، الطبعة الثانية، ١٤٢٨ هـ، إيران ـ قم.

١٠١ ـ سلوة الشيعة (تاج الأشعار) (المطبوع ضمن موسوعة ميراث حديث شيعة، المجلّد ٧)، أبو الحسن علي بن أحمد الفنجگردي النيسابوري (المتوفّى سنة ٥١٢ هـ)، تحقيق: محمّد رضا أنصاري قمّي، الناشر: دار الحديث، الطبعة الأولى، ١٣٨٠ ش، إيران ـ قم.

١٠٢ ـ الشهاب في الحكم والآداب (المطبوع ضمن ميراث حديث شيعة، المجلّد ١٧)، شرف الدين يحيى بن عز الدين حسين بن عشيرة البحراني (من أعلام القرن العاشر الهجري، كان حيّاً سنة ٩٧٠ هـ)، تحقيق: محسن حسين زادة، الناشر: دار الحديث، الطبعة الأولى، ١٣٨٦ هـ.ش، إيران ـ قم.

١٠٣ ـ صحيفة الإمام الرضا عليه السلام، المنسوبة إلى الإمام الرضا عليه السلام، المشتهرة عن طريق الشيخ أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي (المتوفّى سنة ٥٤٨ هـ)، تحقيق: محمّد مهدي نجف، الناشر: المؤتمر العالمي للإمام الرضا عليه السلام، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ، إيران ـ مشهد.

١٠٤ ـ الصحيفة السجّادية، الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام (المستشهد سنة ٩٥ هـ)، المعاني الجليّة في شرح الصحيفة السجّادية، تحقيق: نبيل شعبان، الناشر: نشر الهدى والرشاد، الطبعة الأولى، إيران.

١٠٥ ـ صفات الشيعة (المطبوع ضمن مصنّفات الشيخ الصدوق)، الشيخ الصدوق أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي (المتوفّى سنة ٣٨١ هـ)، تحقيق: اللجنة العلمية في مكتبة پارسا، الناشر: دار المجتبى، الطبعة الأولى، ١٣٨٧ ش، إيران ـ قم.

١٠٦ ـ طبّ الأئمة عليهم السلام، عبد الله والحسين ابنا بسطام النيسابوريان (من أعلام القرن الرابع الهجري)، شرح وتعليق: محسن عقيل، الناشر: منشورات ذوي القربى، الطبعة السابعة، ١٤٣٣ هـ، إيران ـ قم.

١٠٧ ـ طبّ الرضا عليه السلام (الرسالة الذهبيّة)، المنسوبة إلى الإمام الرضا عليه السلام، أبو عبد الله محمّد بن الحسن بن جمهور (المتوفّى حدود سنة ٢١٠ هـ)،

شرح الرسالة الذهبية، زين الدين بن حسين كلاتي، الناشر: مجمع ذخائر إسلامي، الطبعة الأولى، ١٣٩١ ش، إيران ـ قم.

١٠٨ ـ طبّ النبي صلى الله عليه وآله، أبو العباس جعفر بن محمّد المستغفري (المتوفّى سنة ٤٣٢ هـ)، تقديم: السيّد محمّد مهدي السيّد حسن الخرسان، الناشر: منشورات الرضي، ١٣٦٢ ش، إيران ـ قم.

١٠٩ ـ طرف من الأنباء والمناقب، السيّد رضي الدين أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر المعروف بابن طاووس (المتوفّى سنة ٦٦٤)، تحقيق: الشيخ قيس العطار، الناشر: مؤسسة عاشوراء للتحقيق والدراسات، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ، إيران ـ مشهد.

١١٠ ـ عدّة الداعي ونجاح الساعي، جمال الدين أبو العباس أحمد بن محمّد بن فهد الحلّي الأسدي (المتوفّى سنة ٨٤١ هـ)، الناشر: مؤسسة المعارف الإسلامية، الطبعة الثالثة، ١٤٢٩ هـ، إيران ـ قم.

١١١ ـ العُدد القويّة لدفع المخاوف اليوميّة، رضي الدين علي بن يوسف بن المطهر الحلّي (من أعلام القرن الثامن الهجري، كان حيّاً سنة ٧٠٣ هـ)، تحقيق: السيّد مهدي الرجائي، الناشر: مكتبة آية الله المرعشي العامّة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ، إيران ـ قم.

١١٢ ـ عدم سهو النبي صلى الله عليه وآله (المطبوع ضمن موسوعة الشيخ المفيد، المجلّد ١٠)، الشيخ المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي (المتوفّى سنة ٤١٣ هـ)، تحقيق: الشيخ مهدي نجف، الناشر: دار المفيد، الطبعة الأولى، ١٤٣١ هـ، إيران ـ قم.

١١٣ ـ العروس (المطبوع ضمن كتاب جامع الأحاديث)، أبو محمّد جعفر بن أحمد بن علي القمّي (المتوفّى أواخر القرن الرابع الهجري)، تصحيح وتعليق: السيّد محمّد الحسيني النيشابوري، الناشر: مجمع البحوث الإسلامية التابع للعتبة الرضوية المقدّسة، الطبعة الثانية، ١٤٢٩ هـ، إيران ـ قم.

١١٤ ـ علل الشرائع، الشيخ الصدوق أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي (المتوفّى سنة ٣٨١ هـ)، تقديم وتعليق: الشيخ حسين الأعلمي، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الثانية، ١٤٢٨ هـ، لبنان ـ بيروت.

١١٥ ـ عوالي اللآلي العزيزية في الأحاديث الدينية، محمّد بن علي بن إبراهيم الأحسائي المعروف بابن أبي جمهور (المتوفّى سنة ٩٤٠ هـ)، تحقيق: آغا مجتبى العراقي، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ، لبنان ـ بيروت.

١١٦ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام، الشيخ الصدوق أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي (المتوفّى سنة ٣٨١ هـ)، تصحيح وتعليق: الشيخ حسين الأعلمي، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الثانية، ١٤٢٦ هـ، لبنان ـ بيروت.

١١٧ ـ عيون المعجزات، شرف الدين أبو المختار الحسين بن عبد الوهاب الشعراني (من أعلام القرن الخامس الهجري، كان حيّاً سنة ٤٤٨ هـ)، تحقيق: السيّد حسين الجعفري الزنجاني، الناشر: دار زين العابدين عليه السلام، الطبعة الأولى، ١٣٨٤ ش، إيران ـ قم.

١١٨ ـ الغارات، أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد الثقفي الكوفي الإصفهاني (المتوفّى سنة ٢٨٣ هـ)، تعليق: مير جلال الدين حسيني أرموي محدّث، الناشر: انجمن آثار ملّي، الطبعة الأولى، ١٣٩٥ هـ، إيران.

١١٩ ـ الغايات (المطبوع ضمن كتاب جامع الأحاديث)، أبو محمّد جعفر بن أحمد بن علي القمّي (المتوفّى أواخر القرن الرابع الهجري)، تصحيح وتعليق: السيّد محمّد الحسيني النيشابوري، الناشر: مجمع البحوث الإسلامية التابع للعتبة الرضوية المقدّسة، الطبعة الثانية، ١٤٢٩ هـ، إيران ـ قم.

١٢٠ ـ غاية المرام في فضائل علي وأولاده الكرام عليهم السلام (المطبوع ضمن ميراث حديث شيعة، المجلّد ٦)، الحسن بن الحسين الشيعي البيهقي السبزواري (من أعلام القرن الثامن الهجري، كان حيّاً سنة ٧٥٧ هـ)، تحقيق: علي رضا هزار، الناشر: دار الحديث، الطبعة الأولى، ١٣٨٠ ش، إيران ـ قم.

١٢١ ـ غرر الأخبار ودرر الآثار في مناقب أبي الأئمّة الأطهار عليهم السلام، الحسن بن أبي الحسن علي بن محمّد الديلمي (المتوفّى أواسط القرن الثامن الهجري)، تحقيق: إسماعيل الضيغم، الناشر: دليل ما، الطبعة الأولى، ١٤٢٧ هـ، إيران ـ قم.

١٢٢ ـ غرر الحكم ودرر الكلم، عبد الواحد الآمدي التميمي (المتوفّى سنة ٥١٠ هـ)، تحقيق: السيّد مهدي الرجائي، الناشر: مؤسسة دار الكتاب الإسلامي، الطبعة الثالثة، ١٤٢٩ هـ، إيران ـ قم.

١٢٣ ـ الغيبة، أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسي (المتوفّى سنة ٤٦٠ هـ)، تحقيق: الشيخ عباد الله الطهراني، الشيخ علي أحمد ناصح، الناشر: مؤسسة المعارف الإسلامية، الطبعة الثالثة، ١٤٢٥ هـ، إيران ـ قم.

١٢٤ ـ الغيبة، أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم بن جعفر الكاتب المعروف بابن أبي زينب النعماني (المتوفّى حدود سنة ٣٦٠ هـ)، تحقيق: فارس حسون كريم، الناشر: مؤسسة انتشارات مدين، الطبعة الأولى، ١٤٢٦ هـ، إيران ـ قم.

١٢٥ ـ فتح الأبواب بين ذوي الألباب وبين ربّ الأرباب في الاستخارات، السيّد رضي الدين أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر المعروف بابن طاووس (المتوفّى سنة ٦٦٤ هـ)، تحقيق: حامد الخفّاف، الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، الطبعة الثانية، ١٤٢٢ هـ، لبنان ـ بيروت.

١٢٦ ـ فرج المهموم في تاريخ علماء النجوم، السيّد رضي الدين أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر المعروف بابن طاووس (المتوفّى سنة ٦٦٤).

١٢٧ ـ فرحة الغري بصرحة الغري، السيّد عبد الكريم بن أحمد بن طاووس (المتوفّى سنة ٦٩٢ هـ)، تحقيق: ثامر كاظم الخفاجي، الناشر: مكتبة آية الله المرعشي العامّة، الطبعة الأولى، ١٤٣٣ هـ، إيران ـ قم.

١٢٨ ـ الفصول المختارة من العيون والمحاسن (المطبوع ضمن موسوعة الشيخ المفيد، المجلّد ٢، الشريف المرتضى علم الهدى أبو القاسم علي بن الحسين بن موسى الموسوي (المتوفّى سنة ٤٣٦ هـ)، تحقيق: السيّد نور الدين جعفريان الأصبهاني، الشيخ يعقوب الجعفري، الشيخ محسن الأحمدي، الناشر: دار المفيد، الطبعة الأولى، ١٤٣١ هـ، إيران ـ قم.

١٢٩ ـ فضائل الأشهر الثلاثة (المطبوع ضمن مصنّفات الشيخ الصدوق)، الشيخ الصدوق أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي (المتوفّى سنة ٣٨١ هـ)، تحقيق: اللجنة العلمية في مكتبة پارسا، الناشر: دار المجتبى، الطبعة الأولى، ١٣٨٧ ش، إيران ـ قم.

١٣٠ ـ فضائل الشيعة (المطبوع ضمن مصنّفات الشيخ الصدوق)، الشيخ الصدوق أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي (المتوفّى سنة ٣٨١ هـ)، تحقيق: اللجنة العلمية في مكتبة پارسا، الناشر: دار المجتبى، الطبعة الأولى، ١٣٨٧ ش، إيران ـ قم.

١٣١ ـ الفضائل ومستدركاتها، سديد الدين أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمّي (من أعلام القرن السادس الهجري، كان حيّاً سنة ٥٨٨ هـ)، تحقيق: الشيخ عبد الله الصالحي النجفي، الناشر: مجمع الإمام الحسين عليه السلام العلمي لتحقيق تراث أهل البيت عليهم السلام، الطبعة الأولى، ١٤٣٦ هـ، العراق ـ كربلاء.

١٣٢ ـ فضل زيارة الحسين عليه السلام، أبو عبد الله محمّد بن علي بن الحسن العلوي المعروف بابن الشجري (المتوفّى حدود سنة ٤٧٦ هـ)، إعداد: السيّد أحمد الحسيني، الناشر: مكتبة آية الله المرعشي العامّة، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ هـ، إيران ـ قم.

١٣٣ ـ فقه القرآن، قطب الدين أبو الحسين سعيد بن هبة الله الراوندي (المتوفّى سنة ٥٧٣ هـ)، تحقيق: السيّد عباس بني هاشمي بيدگلي، الناشر: منشورات امامت أهل بيت، الطبعة الأولى، ١٤٣٧ هـ، إيران ـ قم.

١٣٤ ـ الفقه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام والمشتهر بفقه الرضا عليه السلام (المستشهد سنة ٢٠٣ هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، الناشر: المؤتمر العالمي للإمام الرضا عليه السلام، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ، إيران ـ مشهد.

١٣٥ ـ فلاح السائل ونجاح المسائل في عمل اليوم والليلة، السيّد رضي الدين أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر المعروف بابن طاووس (المتوفّى سنة ٦٦٤)، تحقيق: غلام حسين المجيدي، الناشر: منشورات بوستان كتاب، الطبعة الثانية، ١٤٢٩ هـ، إيران ـ قم.

١٣٦ ـ قرب الإسناد، أبو العباس عبد الله بن جعفر الحميري (من أعلام القرن الثالث الهجري، كان حيّاً سنة ٣٠٠ هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ، إيران ـ قم.

١٣٧ ـ قصص الأنبياء عليهم السلام، قطب الدين أبو الحسين سعيد بن هبة الله الراوندي (المتوفّى سنة ٥٧٣ هـ)، تحقيق: عبد الحليم عوض الحلّي، الناشر: مكتبة العلّامة المجلسي، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ، إيران ـ قم.

١٣٨ ـ قضاء حقوق المؤمنين، سديد الدين أبو علي بن طاهر الصوري (من أعلام القرن السادس الهجري)، تحقيق حامد الخفاف، الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، الطبعة الثانية، ١٤١٠ هـ، لبنان ـ بيروت.

١٣٩ ـ الكافئة في إبطال توبة الخاطئة (المطبوع ضمن موسوعة الشيخ المفيد، المجلّد ٦)، الشيخ المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي (المتوفّى سنة ٤١٣ هـ)، تحقيق: علي أكبر زماني نجاد، الناشر: دار المفيد، الطبعة الأولى، ١٤٣١ هـ، إيران ـ قم.

١٤٠ ـ الكافي، أبو جعفر محمّد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي (المتوفّى سنة ٣٢٩ هـ)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، الناشر: دار الكتاب الإسلامي، الطبعة السابعة، ١٣٨٣ ش، إيران ـ طهران.

١٤١ ـ كامل الزيارات، أبو القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه القمّي (المتوفّى سنة ٣٦٨ هـ)، تحقيق: الشيخ جواد القيومي، الناشر: نشر الفقاهة، الطبعة الخامسة، ١٤٢٩ هـ، إيران ـ قم.

١٤٢ ـ كتاب الأربعين عن الأربعين في فضائل علي أمير المؤمنين عليه السلام، أبو محمّد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين النيسابوري الخزاعي (المتوفّى سنة ٤٤٥ هـ)، تحقيق: الشيخ محمّد باقر المحمودي، الناشر: مؤسسة الطباعة والنشر وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤١٦ هـ، إيران ـ طهران.

١٤٣ ـ كتاب الأربعين عن الأربعين من الأربعين في فضائل أمير المؤمنين، أبو الحسن علي بن عبيد الله ابن بابويه الرازي المعروف بالشيخ منتجب الدين الرازي (المتوفّى حدود سنة ٦٠٠ هـ)، تحقيق ونشر: مكتبة العلّامة المجلسي، الطبعة الأولى، ١٤٣٤ هـ، إيران ـ قم.

١٤٤ ـ كتاب سليم بن قيس الهلالي (المتوفّى سنة ٧٦ هـ)، تحقيق: الشيخ محمّد باقر الأنصاري الزنجاني الخوئيني، الناشر: دليل ما، الطبعة الخامسة، ١٤٢٨ هـ، إيران ـ قم.

١٤٥ ـ كتاب من لا يحضره الفقيه، الشيخ الصدوق أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي (المتوفّى سنة ٣٨١ هـ)، حقّقه وعلّق عليه: السيّد حسن الموسوي الخرسان، الناشر: دار الكتب الإسلامية، الطبعة السادسة، ١٣٨٣ ش، إيران ـ طهران.

١٤٦ ـ كشف المحجّة لثمرة المهجة، السيّد رضي الدين أبو القاسم علي بن

موسى بن جعفر المعروف بابن طاووس (المتوفّى سنة ٦٦٤)، تحقيق: الشيخ محمّد الحسّون، الناشر: مركز النشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤١٧ هـ، إيران ـ قم.

١٤٧ ـ كفاية الأثر في النصّ على الأئمّة الاثنى عشر عليهم السلام، أبو القاسم علي بن محمّد بن علي الخزاز القمّي الرازي (المتوفّى في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري) تحقيق: محمّد كاظم الموسوي وعقيل الربيعي، الناشر: مركز نور الأنوار في إحياء بحار الأنوار، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ، إيران ـ قم.

١٤٨ ـ كمال الدين وتمام النعمة، الشيخ الصدوق أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي (المتوفّى سنة ٣٨١ هـ)، تصحيح وتعليق: الشيخ حسين الأعلمي، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الثانية، ١٤٢٤ هـ، لبنان ـ بيروت.

١٤٩ ـ كنز الفوائد، أبو الفتح محمّد بن علي بن عثمان الكراجكي (المتوفّى سنة ٤٤٩ هـ)، تحقيق: الشيخ عبد الله نعمة، الناشر: منشورات دار الأضواء، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ، لبنان ـ بيروت.

١٥٠ ـ لبّ اللباب، قطب الدين أبو الحسين سعيد بن هبة الله الراوندي (المتوفّى سنة ٥٧٣ هـ)، تحقيق: السيّد حسين الجعفري الزنجاني، الناشر: آل عبا عليهم السلام، الطبعة الأولى، ١٤٣١ هـ، إيران ـ قم.

١٥١ ـ المؤمن، الحسين بن سعيد الكوفي الأهوازي (المتوفّى في النصف الأوّل من القرن الثالث الهجري)، تحقيق وترجمة: عبد الله صالحي، الناشر: نور السجاد، الطبعة الأولى، ١٤٢٧ هـ، إيران ـ قم.

١٥٢ ـ مائة منقبة من مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب والأئمة من ولده عليهم السلام، ابن شاذان أبو الحسن القمّي (من أعلام القرن الخامس الهجري، كان حيّاً سنة ٤١٢ هـ)، تحقيق: نبيل رضا علوان، الناشر: الدار الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ، لبنان ـ بيروت.

١٥٣ ـ متشابه القرآن ومختلفه، رشيد الدين أبو عبد الله محمّد بن علي بن شهرآشوب المازندراني (المتوفّى سنة ٥٨٨ هـ)، المطبعة: شركت سهامي طبع كتاب، ١٣٢٨ هـ، إيران.

١٥٤ ـ مثير الأحزان ومنير سبل الأشجان، جعفر بن محمّد بن هبة الله المعروف بابن نما الحلّي (المتوفّى سنة ٦٤٥ هـ)، تحقيق: السيّد محمّد المعلّم، الناشر: المكتبة الحيدرية ـ قم، الطبعة الأولى، ١٤٣٤ هـ، إيران ـ قم.

١٥٥ ـ المجازات النبويّة، الشريف الرضي أبو الحسن محمّد بن الحسين بن موسى الموسوي (المتوفّى سنة ٤٠٦ هـ)، تحقيق: كريم سيّد محمّد محمود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧م، لبنان ـ بيروت.

١٥٦ ـ المجالس المختارة من عيون الأخبار في مناقب الأخيار (المطبوع ضمن ميراث حديث شيعة، المجلّد ١٧)، أبو المعالي محمّد بن محمّد العلوي الحسيني البغدادي (المتوفّى سنة ٤٨٠ هـ)، تحقيق: محمّد هادي خالقي، الناشر: دار الحديث، الطبعة الأولى، ١٣٨٦ ش، إيران ـ قم.

١٥٧ ـ المجتنى من الدعاء المجتبى، السيّد رضي الدين أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر المعروف بابن طاووس (المتوفّى سنة ٦٦٤)، الإعداد والتنظيم: مؤسسة الدعاء العالمية، الناشر: دار الولاء للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٣٣ هـ، لبنان ـ بيروت.

١٥٨ ـ محاسبة النفس، السيّد رضي الدين أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر المعروف بابن طاووس (المتوفّى سنة ٦٦٤)، تحقيق: جواد القيومي الإصفهاني، الناشر: مؤسسة القيوم، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ، إيران ـ قم.

١٥٩ ـ المحاسن، أبو جعفر أحمد بن محمّد بن خالد البرقي (المتوفّى سنة ٢٧٤ هـ)، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الأولى، ١٤٢٩ هـ، لبنان ـ بيروت.

١٦٠ ـ مختصر البصائر، عزّ الدين الحسن بن سليمان الحلّي (من أعلام القرن التاسع الهجري، كان حيّاً سنة ٨٠٢ هـ)، تحقيق: مشتاق المظفّر، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين بقم المقدّسة، الطبعة الثانية، ١٤٣١ هـ، إيران ـ قم.

١٦١ ـ مختصر رسالة في أحوال الأخبار (المطبوع ضمن ميراث حديث شيعة، المجلّد ٥)، قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي (المتوفّى سنة ٥٧٣ هـ)، تحقيق: السيّد محمّد رضا الحسيني الجلالي، الطبعة الأولى، ١٣٧٩ ش، إيران ـ قم.

١٦٢ ـ المزار (المطبوع ضمن موسوعة الشيخ المفيد، المجلّد ٥)، الشيخ المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي (المتوفّى سنة ٤١٣ هـ)، تحقيق: السيّد محمّد باقر الأبطحي، الناشر: دار المفيد، الطبعة الأولى، ١٤٣١ هـ، إيران ـ قم.

١٦٣ ـ المزار الكبير، أبو عبد الله محمّد بن جعفر المشهدي (من أعلام القرن السادس الهجري، كان حيّاً سنة ٥٩٤ هـ)، تحقيق: جواد القيومي

الإصفهاني، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين بقم المقدّسة، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ، إيران ـ قم.

١٦٤ ـ مسألة في الإرادة (المطبوع ضمن موسوعة الشيخ المفيد، المجلّد ١٠)، الشيخ المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي (المتوفّى سنة ٤١٣ هـ)، الناشر: دار المفيد، الطبعة الأولى، ١٤٣١ هـ، إيران ـ قم.

١٦٥ ـ المسائل الجارودية (المطبوع ضمن موسوعة الشيخ المفيد، المجلّد ٧)، الشيخ المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي (المتوفّى سنة ٤١٣ هـ)، تحقيق: الشيخ محمّد كاظم مدير شانجي، الناشر: دار المفيد، الطبعة الأولى، ١٤٣١ هـ، إيران ـ قم.

١٦٦ ـ المسائل السروية (المطبوع ضمن موسوعة الشيخ المفيد، المجلّد ٧)، الشيخ المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي (المتوفّى سنة ٤١٣ هـ)، تحقيق: صائب عبد الحميد، الناشر: دار المفيد، الطبعة الأولى، ١٤٣١ هـ، إيران ـ قم.

١٦٧ ـ المسائل الصاغانية (المطبوع ضمن موسوعة الشيخ المفيد، المجلّد ٣)، الشيخ المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي (المتوفّى سنة ٤١٣ هـ)، تحقيق: السيد محمّد القاضي، الناشر: دار المفيد، الطبعة الأولى، ١٤٣١ هـ، إيران ـ قم.

١٦٨ ـ المسائل العكبرية (المطبوع ضمن موسوعة الشيخ المفيد، المجلّد ٦)، الشيخ المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي (المتوفّى سنة ٤١٣ هـ)، تحقيق: علي أكبر الإلهي الخراساني، الناشر: دار المفيد، الطبعة الأولى، ١٤٣١ هـ، إيران ـ قم.

١٦٩ ـ مسائل علي بن جعفر ومستدركاتها، علي بن جعفر (المتوفّى حدود سنة ٢٢٠ هـ)، تحقيق وجمع: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، الناشر: المؤتمر العالمي للإمام الرضا عليه السلام، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ، إيران ـ قم.

١٧٠ ـ مسار الشيعة في مختصر تواريخ الشريعة (المطبوع ضمن موسوعة الشيخ المفيد، المجلّد ٧)، الشيخ المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي (المتوفّى سنة ٤١٣ هـ)، تحقيق: الشيخ مهدي نجف، الناشر: دار المفيد، الطبعة الأولى، ١٤٣١ هـ، إيران ـ قم.

١٧١ ـ المسترشد في إمامة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، أبو جعفر محمّد بن جرير بن رستم الطبري الإمامي الكبير (المتوفى أوائل القرن الرابع الهجري)، تحقيق: أحمد المحمودي، الناشر: مؤسسة الثقافة الإسلامية لكوشانبور، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ، إيران ـ قم.

١٧٢ ـ مسكّن الفؤاد عند فقد الأحبّة والأولاد، زين الدين علي بن أحمد الجبعي العاملي المعروف بالشهيد الثاني (المتوفّى سنة ٩٦٥ هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، الطبعة الأولى،١٤٠٧ هـ، إيران ـ قم.

١٧٣ ـ المسلسلات (المطبوع ضمن كتاب جامع الأحاديث)، أبو محمّد جعفر بن أحمد بن علي القمّي (المتوفّى أواخر القرن الرابع الهجري)، تصحيح وتعليق: السيّد محمّد الحسيني النيشابوري، الناشر: مجمع البحوث الإسلامية التابع للعتبة الرضوية المقدّسة، الطبعة الثانية، ١٤٢٩ هـ، إيران ـ قم.

١٧٤ ـ مسند الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، أبو عمران موسى بن إبراهيم المروزي (المتوفّى أوائل القرن الثالث الهجري)، تقديم وتعليق: السيّد محمّد حسين الحسيني الجلالي، الناشر: دار الأضواء، الطبعة الرابعة، ١٤٠٦ هـ، لبنان ـ بيروت.

١٧٥ ـ مسند الرضا عليه السلام، برواية داود بن سليمان الغازي (المتوفّى بعد سنة ٢٠٣ هـ)، تحقيق: السيّد محمّد جواد الحسيني الجلالي، ١٤١٧ هـ، إيران ـ قم.

١٧٦ ـ مشارق أنوار اليقين في أسرار أمير المؤمنين عليه السلام، الحافظ رجب البرسي (المتوفّى حدود سنة ٨١٣ هـ)، تحقيق: السيّد علي عاشور، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الثانية، ١٤٢٧ هـ، لبنان ـ بيروت.

١٧٧ ـ مشكاة الأنوار في غرر الأخبار، أبو الفضل علي بن الحسن الطبرسي (المتوفّى أوائل القرن السابع الهجري)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ، إيران ـ قم.

١٧٨ ـ مصادقة الإخوان (المطبوع ضمن مصنّفات الشيخ الصدوق)، الشيخ الصدوق أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي (المتوفّى سنة ٣٨١ هـ)، تحقيق: اللجنة العلمية في مكتبة پارسا، الناشر: دار المجتبى، الطبعة الأولى، ١٣٨٧ ش، إيران ـ قم.

١٧٩ ـ مصباح الزائر، السيّد رضي الدين أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر المعروف بابن طاووس (المتوفّى سنة ٦٦٤)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ، إيران ـ قم.

١٨٠ ـ مصباح الشريعة ومفتاح الحقيقة، المنسوب إلى الإمام الصادق عليه السلام

(المستشهد سنة ١٤٨ هـ)، ترجمة: عباس عزيزي، الناشر: منشورات الصلاة، الطبعة الرابعة، ١٣٨٦ هـ، إيران ـ قم.

١٨١ ـ مصباح المتهجّد، أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسي (المتوفّى سنة ٤٦٠ هـ)، تصحيح: الشيخ حسين الأعلمي، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الثانية، ١٤٢٥ هـ، لبنان ـ بيروت.

١٨٢ ـ المصباح في الأدعية والصلوات والزيارات والأحراز والعوذات، الشيخ تقي الدين إبراهيم بن علي بن الحسن بن محمّد العاملي الكفعمي (المتوفّى سنة ٩٠٥ هـ)، تصحيح: الشيخ حسين الأعلمي، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الثانية، ١٤٢٤ هـ، لبنان ـ بيروت.

١٨٣ ـ معاني الأخبار، الشيخ الصدوق أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي (المتوفّى سنة ٣٨١ هـ)، تصحيح: علي أكبر الغفاري، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين بقم المقدّسة، الطبعة السادسة، ١٤٣١ هـ، إيران ـ قم.

١٨٤ ـ معدن الجواهر ورياض الخواطر، أبو الفتح محمّد بن علي بن عثمان الكراجكي (المتوفّى سنة ٤٤٩ هـ)، تحقيق: السيّد حسين الموسوي البروجردي، الناشر: مكتبة العلّامة المجلسي، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ، إيران ـ قم.

١٨٥ ـ مقتضب الأثر في النص على الأئمّة الاثني عشر، أبو عبد الله أحمد بن محمّد بن عبيد الله الجوهري (المتوفّى سنة ٤٠١ هـ)، الناشر: المطبعة العلوية، العراق ـ النجف.

١٨٦ ـ المقنع، الشيخ الصدوق أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه

القمّي (المتوفّى سنة ٣٨١ هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة الإمام الهادي عليه السلام، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ، إيران ـ قم.

١٨٧ ـ المقنعة (المطبوع ضمن موسوعة الشيخ المفيد، المجلّد ١٤)، الشيخ المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي (المتوفّى سنة ٤١٣ هـ)، تحقيق: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين بقم المقدّسة، الناشر: دار المفيد، الطبعة الأولى، ١٤٣١ هـ، إيران ـ قم.

١٨٨ ـ مكارم أخلاق النبي والأئمة عليهم السلام، قطب الدين أبو الحسين سعيد بن هبة الله الراوندي (المتوفّى سنة ٥٧٣ هـ)، تحقيق: السيّد حسين الموسوي، الناشر: منشورات مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدّسة، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ، العراق ـ كربلاء.

١٨٩ ـ مكارم الأخلاق، الشيخ رضي الدين أبو نصر الحسن بن الفضل الطبرسي (من أعلام القرن السادس الهجري)، تحقيق: الشيخ حسين الأعلمي، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الثانية، ١٤٢٢ هـ، لبنان ـ بيروت.

١٩٠ ـ ملحقات نسخة من نهج البلاغة وجزء ابن فاقة (المطبوع ضمن ميراث حديث شيعة، المجلّد ١٤)،أبو العباس أحمد بن يحيى المُسلّي الكوفي، ابن ناقه (المتوفّى سنة ٥٥٩ هـ)، تحقيق: أسعد الطيّب، الناشر: دار الحديث، الطبعة الأولى، ١٣٨٤ هـ، إيران ـ قم.

١٩١ ـ الملهوف على قتلى الطفوف، السيّد رضي الدين أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر المعروف بابن طاووس (المتوفّى سنة ٦٦٤ هـ)، تحقيق:

الشيخ فارس تبريزيان (الحسّون)، الناشر: دار الأسوة للطباعة والنشر، الطبعة الرابعة، ١٤٢٥ هـ، إيران ـ قم.

١٩٢ ـ مناجاة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام، برواية ضياء الدين أبي الرضا فضل الله بن علي بن عبيد الله الراوندي (من أعلام القرن السادس الهجري، كان حيّاً ٥٧١ هـ)، تحقيق: سعيد علي، الناشر: العهد، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ، إيران ـ قم.

١٩٣ ـ مناقب آل أبي طالب، رشيد الدين أبو عبد الله محمّد بن علي بن شهرآشوب المازندراني (المتوفّى سنة ٥٨٨ هـ)، تحقيق: السيّد علي السيّد جمال أشرف الحسيني، الناشر: المكتبة الحيدرية، الطبعة الأولى، ١٤٣٢ هـ، إيران ـ قم.

١٩٤ ـ المناقب، ينقل عنه العلّامة المجلسي بعنوان كتاب عتيق، السيّد محمّد بن علي بن الحسين العلوي (المتوفّى أواخر القرن الخامس الهجري)، تحقيق: السيّد حسين الموسوي البروجردي، إشراف: مكتبة العلّامة المجلسي، الناشر: دليل ما، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ، إيران ـ قم.

١٩٥ ـ منتخب الأنوار المضيئة في ذكر القائم الحجة عجل الله تعالى فرجه الشريف، السيّد بهاء الدين علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني النيلي النجفي (من أعلام القرن التاسع الهجري، كان حياً سنة ٨٠٣ هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة الإمام الهادي عليه السلام، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ، إيران ـ قم.

١٩٦ ـ منتخب الأنوار في تاريخ الأئمّة الأطهار عليهم السلام (المطبوع ضمن ميراث حديث شيعة، المجلّد ٥)، أبو علي محمّد بن همّام بن سهيل الكاتب

الاسكافي (المتوفّى سنة ٣٣٦ هـ)، تحقيق: علي رضا هزار، الناشر: دار الحديث، الطبعة الأولى، ١٣٧٩ ش، إيران ـ قم.

١٩٧ ـ مهج الدعوات ومنهج العبادات، السيّد رضي الدين أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر المعروف بابن طاووس (المتوفّى سنة ٦٦٤)، تعليق: الشيخ حسين الأعلمي، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الثانية، ١٤٢٤ هـ، لبنان ـ بيروت.

١٩٨ ـ المواعظ (المطبوع ضمن مصنّفات الشيخ الصدوق)، الشيخ الصدوق أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي (المتوفّى سنة ٣٨١ هـ)، تحقيق: اللجنة العلمية في مكتبة پارسا، الناشر: دار المجتبى، الطبعة الأولى، ١٣٨٧ ش، إيران ـ قم.

١٩٩ ـ مولد فاطمة عليها السلام (المطبوع ضمن ميراث حديث شيعة، المجلّد ١٩)، الشيخ الصدوق أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي (المتوفّى سنة ٣٨١ هـ)، تحقيق: الشيخ محمّد هادي اليوسفي الغروي، الناشر: دار الحديث، الطبعة الأولى، ١٣٨٧ ش، إيران ـ قم.

٢٠٠ ـ ناسخ القرآن ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه، أبو القاسم سعد بن عبد الله الأشعري القمّي (المتوفّى سنة ٣٠١ هـ)، تحقيق: عامر الشوهاني الزبيدي، الناشر: مكتبة العلّامة المجلسي، الطبعة الأولى، ١٤٣٢ هـ، إيران ـ قم.

٢٠١ ـ نثر اللآلي، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (المتوفّى سنة ٥٤٨ هـ)، تحقيق وتصحيح: محمّد حسن زبري قايني، ترجمه: حميد رضا شيخي، بنياد بژوهشهاي إسلامي، الطبعة الثانية، ١٣٨٤ ش، إيران ـ مشهد.

٢٠٢ ـ ندبة الإمام السجّاد عليه السلام (المطبوع ضمن ميراث حديث شيعة، المجلّد ٥)، برواية الحسن بن محمّد بن أبي الحسن الآوي (من أعلام القرن الثامن الهجري، كان حيّاً سنة ٧٢٠ هـ)، تحقيق: محمّد الكاظم، الناشر: دار الحديث، الطبعة الأولى، ١٣٧٩ ش، إيران ـ قم.

٢٠٣ ـ نزهة الناظر وتنبيه الخاطر، الشيخ الحسين بن محمّد بن الحسن بن نصر الحلواني (من أعلام القرن الخامس الهجري، كان حيّاً سنة ٤٨١ هـ)، تحقيق ونشر: مدرسة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف قم المقدّسة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ، إيران ـ قم.

٢٠٤ ـ النُكت الاعتقادية (المطبوع ضمن موسوعة الشيخ المفيد، المجلّد ١٠)، الشيخ المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي (المتوفّى سنة ٤١٣ هـ)، تحقيق: رضا المختاري، الناشر: دار المفيد، الطبعة الأولى، ١٤٣١ هـ، إيران ـ قم.

٢٠٥ ـ النُكت في مقدّمات الأصول (المطبوع ضمن موسوعة الشيخ المفيد، المجلّد ١٠)، الشيخ المفيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي (المتوفّى سنة ٤١٣ هـ)، تحقيق: السيّد محمّد رضا الحسيني الجلالي، الناشر: دار المفيد، الطبعة الأولى، ١٤٣١ هـ، إيران ـ قم.

٢٠٦ ـ نهج البلاغة، الشريف الرضي أبو الحسن محمّد بن الحسين بن موسى الموسوي (المتوفّى سنة ٤٠٦ هـ)، ضبط نصّه: الدكتور صبحي الصالح، الناشر: دار الأسوة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ، إيران ـ قم.

٢٠٧ ـ نوادر الأثر في عليّ خير البشر (المطبوع ضمن كتاب جامع الأحاديث)، أبو محمّد جعفر بن أحمد بن علي القمّي (المتوفّى أواخر القرن الرابع

الهجري)، تصحيح وتعليق: السيّد محمّد الحسيني النيشابوري، الناشر: مجمع البحوث الإسلامية التابع للعتبة الرضوية المقدّسة، الطبعة الثانية، ١٤٢٩ هـ، إيران ـ قم.

٢٠٨ ـ نوادر المعجزات في مناقب الأئمّة الهداة عليهم السلام، أبو جعفر محمّد بن جرير بن رستم الطبري الأمامي الصغير (من أعلام القرن الخامس الهجري، كان حيّاً سنة ٤١١ هـ)، تحقيق: الشيخ باسم محمّد الأسدي، الناشر: دليل ما، الطبعة الأولى، ١٤٢٧ هـ، إيران ـ قم.

٢٠٩ ـ النوادر، أبو جعفر أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعري القمّي (من أعلام القرن الثالث الهجري، كان حيّاً سنة ٢٨٠ هـ)، تحقيق ونشر: مدرسة الإمام المهدي عجل الله فرجه، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ، إيران ـ قم.

٢١٠ ـ النوادر، ضياء الدين أبو الرضا السيّد فضل الله بن علي بن عبيد الله الراوندي (من أعلام القرن السادس الهجري، كان حيّاً سنة ٥٧١ هـ)، تحقيق: الشيخ أحمد الصادقي الأردستاني، الناشر: مؤسسة الثقافة الإسلامية لكوشانبور، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ، إيران ـ قم.

٢١١ ـ وقعة الطف، أبو مخنف لوط بن يحيى الأزدي الغامدي الكوفي (المتوفّى سنة ١٥٧ هـ)، تحقيق: الشيخ محمّد هادي اليوسفي الغروي، الناشر: المجمع العالمي لأهل البيت عليهم السلام، الطبعة الثالثة، ١٤٣٣ هـ، لبنان ـ بيروت.

٢١٢ ـ وقعة صفين، نصر بن مزاحم المنقري (المتوفّى سنة ٢١٢ هـ)، تحقيق: عبد السلام محمّد هارون، الناشر: مكتبة آية الله المرعشي العامّة، الطبعة الثالثة، ١٤١٨ هـ، إيران ـ قم.

المحتويات

آلاء الله ٣٧
آية الله ٦١
إباء الله ٩٤
إباتة الله ١١٣
تبييت الله ١١٤
إباحة الله ١١٤
إبادة الله ١٢٢
إبارة الله ١٢٥
بوار الله ١٢٨
إبانة الله ١٢٩
ابتداء الله ١٣٧
بدء الله ١٥٢
بدء من الله ١٦٤
مبدأ من الله ١٦٥
ابتداع الله ١٦٦
بدع الله ١٧٩
إبداع الله ١٨٢
ابتزاز الله ١٨٦

ابتغاء الله ١٨٦
ابتلاء الله ١٨٧
بلاء الله ٢٥٤
بلوى الله ٢٦٨
إبداء الله ٢٦٩
بدو الله ٢٧٦
بدو من الله ٢٧٧
تبدّي الله ٢٧٧
أبديّة الله ٢٧٨
إبرار الله ٢٨٠
إبراز الله ٢٨٢
إبرام الله ٢٨٢
إبسال الله ٢٨٤
إبطاء الله ٢٨٥
إبطال الله ٢٨٦
إبطان الله ٢٨٩
إبعاد الله ٢٩٠
مباعدة الله ٢٩٦
تبعيد الله ٣٠١
إبقاء الله ٣٠٣
بقيّة الله ٣٢٧
استبقاء الله ٣٣٠
تبقية الله ٣٣١

إبكاء الله ٣٣١
إبلاء الله ٣٣٢
إبلاج الله ٣٤٠
تبلّج الله ٣٤٠
إبهام الله ٣٤٠
إتّآق الله ٣٤٢
إتاحة الله ٣٤٢
إتْباع الله ٣٤٥
اتّجار الله ٣٤٥
اتّخاذ الله ٣٤٦
إتراف الله ٣٥٦
إتعاب الله ٣٥٧
إتعاس الله ٣٥٧
إتقان الله ٣٥٨
تقن الله ٣٦٣
إتمام الله ٣٦٣
تتميم الله ٣٨٦
استتمام الله ٣٩٥
إثارة الله ٣٩٥
إثبات الله ٣٩٦
إثبات عند الله ٤١٦
أثر الله ٤١٧
تأثير الله ٤١٧

إثراء الله.....٤١٨
أثرة الله.....٤١٨
إثقال الله.....٤١٨
تثقيل الله.....٤١٩
ثقل الله.....٤٢١
إثكال الله.....٤٢٢
إثواء الله.....٤٢٢
إجابة الله.....٤٢٣
جواب الله.....٤٨٤
إجارة الله.....٤٨٥
إجازة الله.....٥١٤
تجويز الله.....٥٢٠
اجتباء الله.....٥٢١
اجتثاث الله.....٥٢٧
جثّ الله.....٥٢٨
اجتياح الله.....٥٢٩
إجداب الله.....٥٢٩
أجر الله.....٥٣٠
إيجار الله.....٥٣٥
إجراء الله.....٥٣٧
جري الله.....٥٦٢
إجزاء الله.....٥٦٢

المحتويات ٧٠١

إجزال الله ٥٦٤

إجلاء الله ٥٧٠

جلاء الله ٥٧١

تجلية الله ٥٧٣

إجلاس الله ٥٧٥

إجلال الله ٥٧٦

إجماد الله ٥٧٧

تجميد الله ٥٧٨

إجمال الله ٥٧٩

إجنان الله ٥٨١

إجهاد الله ٥٨١

إجهار الله ٥٨٢

إحاطة الله ٥٨٢

حياطة الله ٥٩٥

إحالة الله ٥٩٩

إحباط الله ٦٠٠

إحداث الله ٦٠٤

استحداث الله ٦١٣

فهرس مواضيع معرفة الله ٦١٥

فهرس المصادر ٦٥٧

المحتويات ٦٩٧